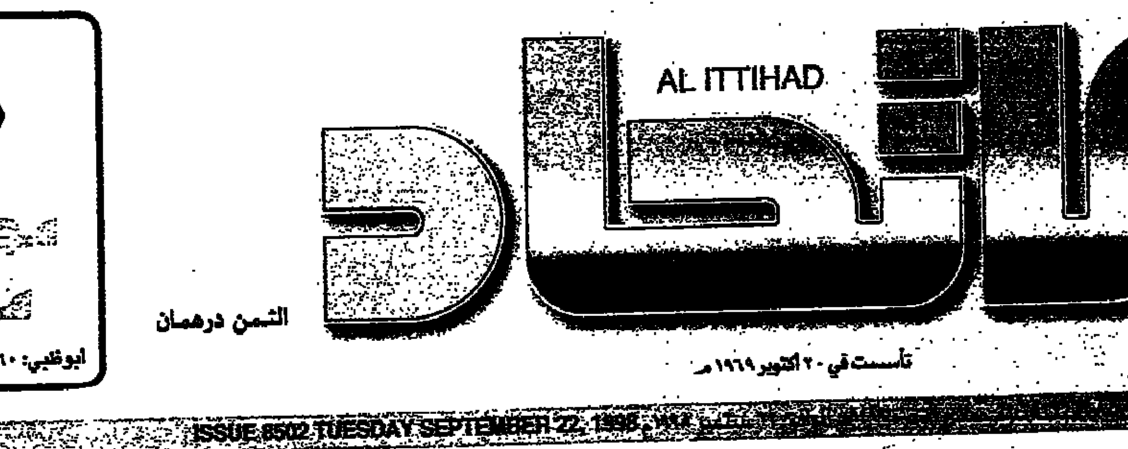
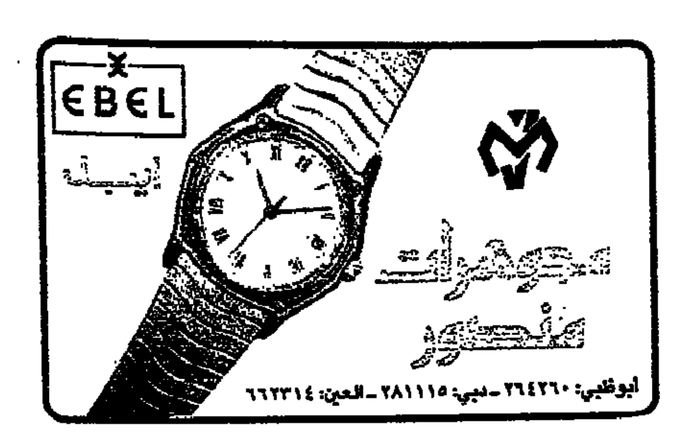


AL ITTIHAD
٢٨ سنة
تأسست في ٢٠ أكتوبر ١٩٦٩م
الثمن درهمان
ISSUE 8502 TUESDAY SEPTEMBER 22, 1998




مجلس الوزراء اجتمع برئاسة سلطان بن زايد

# تشكيل مجلس ادارة المصرف العقاري برئاسة حمدان بن راشد



■ خالد البدري:

■ وافق مجلس الوزراء في اجتماعه الذي عقده أمس في ديوان الرئاسة برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء على تشكيل مجلس ادارة المصرف العقاري برئاسة سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة، ويضم المجلس في عضويته كلا من: معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والاسكان ومعالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة، والسادة: فرج بن علي بن حمودة وسلطان سعيد المنصوري وعبدالرحمن بن محمد بن ناصر العويس.

واطلع المجلس خلال اجتماعه على عدد من المذكرات المقدمة من وزارة الماء والكهرباء والمجلس الوطني الاتحادي ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية.

(طالع ص ٢)



مجلس الوزراء أثناء اجتماعه في ديوان الرئاسة أمس. (وام)

صاحب السمو رئيس الدولة خلال استقبال معالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري. (وام)

# رئيس الدولة يتلقى رسالة من السلطان قابوس

■ حزام الغافات - تلقى صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة رسالة من صاحب الجلالة السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الشقيقة تتصل بالعلاقات الأخوية والقضايا المشتركة بين البلدين. وقام بنقل الرسالة الى صاحب السمو رئيس الدولة معالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري وزير شؤون القصر رئيس مكتب القائد الاعلى للقوات المسلحة بسلطنة عمان الشقيقة خلال استقبال سموه لمعاليه قبل ظهر أمس باستراحة حزام الغافات. وحضر اللقاء سعادة محمد بن خليفة الحبتور رئيس المجلس الوطني الاتحادي وسمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي والفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة وسمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان رئيس مكتب صاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الدكتور مانع سعيد العتيبة المستشار الخاص لصاحب السمو رئيس الدولة ومعالي الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان رئيس دائرة التشريفات والضيافة وسعادة الشيخ محمد بن مرهون بن علي المعمري السفير العماني لدى الدولة. وكان في استقبال ووداع الفريق أول علي بن ماجد المعمري لدى وصوله ومغادرته البلاد أمس الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسعادة السفير العماني لدى الدولة وعدد من المسؤولين. (وام) (صورة ص ٢)

## لو كنا متضامنين

□ كتب المحرر السياسي:

■ قد يكون من أبرز عيوبنا كعرب. إننا لاندرك الخطأ الذي نقع فيه إلا بعد أن يداهمنا الخطر، وما أكثر المخاطر والتحديات التي تعرضت لها أمتنا العربية بسبب عدم اكتراث بعضنا بما يطرح عليهم من وجهات نظر صائبة من شأنها أن تجنب الجميع، فيما لو استجيب لها، الكثير من المشاكل.

ولقد أصبح واضحا إننا كعرب نشكو من فقداننا للتضامن فيما بيننا ونحن نواجه هذه الأيام أهم التحديات المصيرية.. وعندما نتحدث عن التضامن، إنما نشير إلى حجر الزاوية في أهم قاعدة لو اتبعناها لأصبحنا قوة هائلة يحسب لها ألف حساب.

وما نعنيه طبعاً هو قاعدة التضامن والتآزر التي وضع أسسها وأرسى مفاهيمها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، ثم جعل منها شعاراً لأجندة تعامل الامارات مع كل الدول العربية الشقيقة.

ومع ذلك بقي هناك مع الأسف من لايدرك أهمية هذا التضامن الفعال الذي لو أحسنا صياغته لتجنبنا الكثير من المآسي.

لايجهل أحد أن ضياع فلسطين كان كارثة سببها الاول غياب التضامن العربي، وتمزق الصف العربي، وانعدام الرؤية العربية الواحدة.. لقد كانت الكارثة وكانت الخسارة الكبيرة التي مازلنا حتى اليوم نعاني من آثارها بعدما تحول الوجود الصهيوني الى سرطان يهدد الدول العربية جميعها.

واليوم نرى هذا السرطان وقد امتد خطره لتهديدنا. وما يؤسفنا ان الدولة العبرية الصهيونية تمكنت من إقامة تحالف عسكري استراتيجي مع تركيا من شأنه أن يهدد الأمن القومي للدول العربية المجاورة لفلسطين وتركيا، بل أن يهدد الأمن القومي العربي كله.. ومع ذلك نحس نحن بالخطر ونكتفي بابداء الأسف والاعراب عن القلق ونرفع الصوت مستنكرين من دون أن نبحث عن الطريقة التي يمكننا ان نزيل بواسطتها هذا الخطر.. وفي رأينا المتواضع ان التضامن وحده سيكون مصدر القوة التي تحصن أمتنا وتصون أمنها.

والواقع يقول انه لو كنا كعرب متضامنين تضامناً قوياً لما تحالفت تركيا مع اسرائيل، ولما وجدت لها مصلحة في مثل هذا التحالف.. ولو وجدت تركيا ان مصلحتها هي مع العرب، وان العرب بتضامنهم وقوتهم سيكونون عوناً لها لما تحالفت مع اسرائيل.

لقد جاءنا الدرس هذه المرة من تركيا.. صحيح انه درس لا يرضينا ولم نكن لنتمناه.. ولكن هذا هو واقع الحال، فكل دولة تسعى لتحقيق مصلحتها، وتركيا رأت - مع الأسف - ان مصلحتها هناك مع اسرائيل.. ونحن على ثقة بأنه لو كان هناك تضامن عربي حقيقي يعتمد عليه ويوثق به لما كانت تركيا لتجد نفسها خارج محيطها وجوارها العربي.. لكن أين هو التضامن العربي؟، بل كيف يمكن ان يكون هناك تضامن عربي ونحن لانزال نتردد في اتخاذ قرار قومي حاسم بعقد لقاء عربي على مستوى القمة.. انه سؤال، ولكنه سؤال مهم جداً. فهل من يسمع؟.

الرئيس تحدث في الأمم المتحدة عن الارهاب وصراع الحضارات على وقع الفضيحة المتلفزة

# العالم شاهد كلينتون متشنجاً غاضباً ومدافعاً عن مونيكا

■ واشنطن - هاني توفيق، أ.ف.ب، رويترز:

■ في تصعيد كبير لحدة المشهد الدرامي لفضيحة «مونيكا جيت» عاش الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس واحدا من أكثر الأيام مشقة في حياته السياسية، حيث تابع العالم كله وفي وقت واحد شهادة كلينتون المتلفزة بشأن الفضيحة التي لم يعد من الممكن توقع انعكاساتها على مستقبله كرئيس للولايات المتحدة، وجاءت شهادة كلينتون للهيئة التي استغرقت أربع ساعات حول علاقته بالمتدربة السابقة بالبيت الأبيض مونيكا لوينسكي، لتشكل ذروة جديدة في الفضيحة، وظهر الرئيس الأميركي خلال الشهادة بصورة لم تعرف عنه من قبل، حيث بدا متشنجا ومراوغا، وغاضبا جدا في بعض الأحيان، وخائفا كتلميذ فاشل يخشى العقاب في أحيان أخرى، كما بدا في بعض المواقف مهموما من انعكاسات الفضيحة، وحرصت شبكات التلفزة العالمية المعنية التي بثت الشهادة على اظهار لافتة على الشاشة من وقت لآخر تحذر من انها تحوي «تفاصيل جنسية فاضحة».

وتلخصت مواقف الرئيس الأميركي خلال الشهادة اولا في الدفاع بشدة عن اتهامه بالكذب تحت القسم خلال أدلائه بأقواله في قضية بولا جونز، وثانيا في الدفاع عن بطلة فضيحته الثوية مونيكا لوينسكي التي شكا من ملاحقة مكتب التحقيقات ووسائل الاعلام لها، ووصفها بأنها فتاة طيبة ولكنها تأثرت بسوء تربيتها، وأكد انه لم يطلب منها أن تكذب.

وقد سجلت شهادة كلينتون في «غرفة الاتهام» بالبيت الأبيض وأظهرته الدقائق الأولى من الشريط رافعا يده اليمنى وهو يقسم بأنه سيقول الحقيقة، حيث بدا متشنجا ولا يكاد صوته يخرج من حلقه. وبعد دقائق أخرج بيانا مكتوبا وتلاه واعترف فيه بإقامة علاقة حميمة غير لائقة مع لوينسكي، مشددا على ان هذه العلاقة لم ترق حسب تقديره وتعريفه الى مرتبة العلاقة الجنسية. ورفض كلينتون إعطاء تفاصيل حول طبيعة العلاقة، قائلا: «انا لا أراوغ بل أحاول حماية حياتي الخاصة وحياة عائلتي الخاصة».

وبعد أقل من ساعة من بدء الشهادة بدا ان كلينتون فقد السيطرة على أعصابه بسبب تكرار استجوابه عن التعريف القانوني للعلاقات الجنسية في قضية بولا جونز. وقال ان هيئة الدفاع عنها لم تكن تريد سوى اذلاله.

واستمرارا لتفجر المفاجآت، أظهرت شهادة مونيكا التي أدلت بها في الشهر الماضي، ونشرت أمس ضمن ملاحق المحقق المستقل كينيث ستار، انها اعتبرت علاقتها بكلينتون علاقة جنسية، حسب توصيف محامي جونز.

إلى ذلك، أعلن البيت الابيض أمس ان شهادة الرئيس تظهر بوضوح ان تصرفه لا يشكل جرما يبرر اقالته. بينما دعا عدد من الأعضاء الجمهوريين بالكونجرس إلى الاسراع في بدء اجراءات اقالة كلينتون، معتبرين ان الشهادة المتلفزة دليل مباشر على خرق كلينتون للقوانين الفدرالية. وأكد عضو جمهوري انه متأكد من ان مجلس النواب سيعطي الضوء الأخضر لبدء اجراءات عزل كلينتون قبل الانتخابات التشريعية للكونجرس في ٣ نوفمبر المقبل.

ومن جانب آخر استقبل رؤساء الدول والحكومات الحاضرون في الجلسة الافتتاحية للجمعية العامة للأمم المتحدة أمس الرئيس الأميركي بيل كلينتون بحفاوة بالغة وبتصفيق حار استمر دقيقة كاملة قبل ان يبدأ بإلقاء كلمته. وجاءت عاصفة التصفيق التي فاجأت كلينتون بينما كانت عاصفة الهرج بسبب بث شهادته المتلفزة في فضيحة مونيكا جيت، تجعله يعيش واحدا من أصعب أيام حياته.

وقال الرئيس الأميركي في كلمته «ان على العالم ان يضع مكافحة الارهاب على رأس أولوياته»، الا انه أكد ان «سبب مشكلة الارهاب ليس صراعا بين الغرب والحضارة الاسلامية». وأضاف: «يعتقد البعض ان السبب الرئيسي للارهاب هو في الأساس صراع لا مفر منه بين الحضارات، بين الحضارة الغربية والحضارة الاسلامية وقيم كل منهما، واعتقد ان في هذه النظرة خطأ فادحا».

وقبل ذلك بقليل افتتح الأمين العام كوفي عنان الدورة الـ٥٣ للجمعية العامة بكلمة اعتبر فيها ان الارهاب تهديد شامل يستدعي بوضوح عملا شاملا. وانتقد ضمنا الغارات الأميركية على أفغانستان والسودان. (طالع ص ٢٢،٢٣)

كلينتون عندما استبد به الغضب (رويترز)

.. فاجأته عاصفة التصفيق في الأمم المتحدة (رويترز)

عبر تخصيص ٦٤٠ مليون درهم سنوياً

# بدء تنفيذ «مشروع زايد للاسكان» والمصرف العقاري يتولى عملية التمويل

■ حسن شرف:

■ بدأت الخطوات التنفيذية لتطبيق «برنامج الشيخ زايد للإسكان» وأكد مصدر مسؤول الى «الاتحاد» ان المصرف العقاري الذي وافق مجلس الوزراء أمس على تشكيل مجلس إدارته سيكون الآلية التي سيتم من خلالها تمويل البرنامج بتخصيص مبلغ ٦٤٠ مليون درهم سنويا للمصرف الذي سيقوم بتمويل بناء مساكن للمواطنين في جميع أنحاء الدولة تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

وأوضح المصدر المسؤول في تصريحات خاصة الى «الاتحاد» ان المصرف العقاري سيتولى تنظيم الأموال المخصصة للبرنامج وادارتها.

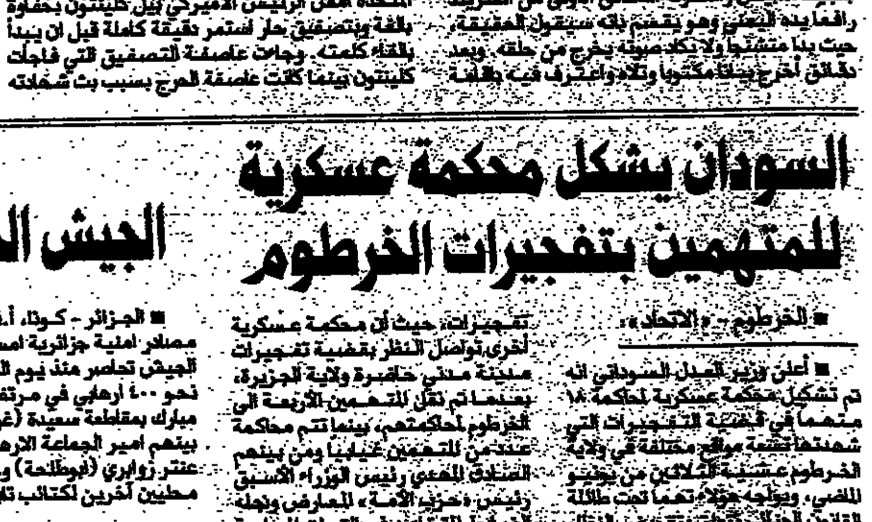
وقال ان إنشاء المصرف العقاري يأتي في اطار اهتمام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة بتوفير السكن الملائم للمواطنين باعتبار ان السكن يمثل إحدى الركائز الأساسية لرفع مستوى معيشتهم وتأمين الاستقرار الاجتماعي لهم وتوفير الحياة الكريمة لكل المواطنين من دون استثناء.

وستقوم الحكومة الاتحادية وفقاً لبرنامج صاحب السمو رئيس الدولة للإسكان بتخصيص ٦٤٠ مليون درهم سنوياً لبناء مساكن للمواطنين في جميع أنحاء الدولة.

وسيتم وفقا لـ «برنامج الشيخ زايد للإسكان» الذي سيستغرق تنفيذه سنوات عدة توفير مساكن لذوي الدخل المحدود كمنحة من الدولة حيث تتحمل الحكومة الاتحادية جميع النفقات الخاصة ببناء هذه المساكن. أما بالنسبة إلى المواطنين الذين تسمح مواردهم المالية ببناء مساكن خاصة بهم فان البرنامج سيتولى مساعدتهم بتقديم قروض ميسرة لهم تسدد على مدى ٢٠ عاما ومن دون فوائد.

ويذكر أن المصرف العقاري انشيء بموجب قانون اتحادي رقم «١٠» للعام ١٩٨١.

■ الامارات تدعو لمراقبة البيئة البحرية لدول الخليج بالاقمار الاصطناعية (ص ٧)
■ نتائج قبول أبناء المصريين المغتربين في الجامعات الاسبوع الحالي (ص ٢)



# السودان يشكل محكمة عسكرية للمتهمين بتفجيرات الخرطوم

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أعلن وزير العدل السوداني انه تم تشكيل محكمة عسكرية لمحاكمة ١٨ متهما في قضية التفجيرات التي شهدتها تسعة مواقع مختلفة في ولاية الخرطوم عشية الثلاثين من يونيو الماضي، وتواجه هؤلاء تهما تحت طائلة القانون الجنائي تتعلق بتقويض النظام الدستوري واثارة الحرب ضد الدولة والدعوة لمقاومة السلطة بالعنف وتكوين منظمات الاجرام والارهاب، الى جانب مخالفة مواد أخرى تتعلق بقانون الأسلحة والذخيرة.

وصرح علي محمد عثمان ياسين وزير العدل النائب العام ان المحكمة العسكرية شكلت برئاسة قاض عسكري وعضوية عسكريين آخرين جميعهم برتب عليا بالاضافة الى ثلاث للاحكام من الهيئة القضائية، وقال ان المحكمة ستباشر النظر في القضية خلال الأيام القليلة المقبلة، وانها ستسمح للمتهمين بتعيين محامين للدفاع عنهم، وأضاف ان معظم المتهمين من العسكريين.

وهذه المحكمة هي الثانية التي تشكل لمحاكمة متهمين بقضايا تفجيرات، حيث أن محكمة عسكرية أخرى تواصل النظر بقضية تفجيرات مدينة مدني حاضرة ولاية الجزيرة، بعدما تم نقل المتهمين الأربعة الى الخرطوم لمحاكمتهم، بينما تتم محاكمة عدد من المتهمين غيابيا ومن بينهم الصادق المهدي رئيس الوزراء الأسبق رئيس «حزب الأمة» المعارض ونجله الضابط المتقاعد في القوات المسلحة عبدالرحمن الصادق المهدي والدكتور عمر نور الدائم وزير الزراعة الأسبق الأمين العام لحزب الأمة.

ومن أبرز المتهمين الذين سيمثلون حضوريا أمام المحكمة العسكرية الجديدة عبدالمحمود أبو خطيب وامام مسجد الانصار بود نوباوي بأم درمان والأمير عبدالله عبدالرحمن نقد الله من قيادات حزب الأمة.

ومن جانب آخر شكك مبارك المهدي الأمين العام لحزب «التجمع الوطني» المعارض أمس، في اعلان الدكتور حسن الترابي رئيس المجلس الوطني عن قرب رفع الحظر المفروض على الأحزاب السياسية التي تم حلها في العام ١٩٨٩ وقال المهدي لراديو فرنسا الدولي ان الترابي كثيرا ما يطلق تصريحات متناقضة».

مقتل ١٩ مدنيا وعسكريا و٨ ارهابيين

# الجيش الجزائري يحاصر الزوابري وكبار مسؤولي «الجماعة الارهابية»

■ الجزائر - كونا، أ.ف.ب: اعلنت مصادر امنية جزائرية امس ان وحدات الجيش تحاصر منذ يوم الجمعة الماضي نحو ٤٠٠ ارهابي في مرتفعات سيدي مبارك بمقاطعة سعيدة (غرب العاصمة) بينهم امير الجماعة الارهابية المسلحة عنتر زوابري (ابوطلحة) وخمسة امراء محليين آخرين لكتائب تابعة للجماعة في منطقة غرب الجزائر.

وقالت صحيفة «لاتريبيون» ان الجيش حاصر المنطقة بعد تلقيه معلومات عن اجتماع موسع لقيادة الجماعة الارهابية لتدارس اعلان الرئيس الجزائري اليمين زروال بشأن الانتخابات الرئاسية المبكرة في فبراير.

وذكرت الصحف الجزائرية، ان مجموعة ارهابية ذبحت ١٠ مدنيين بينهم امرأة وثلاثة عناصر من قوات الدفاع الذاتي عند حاجز مزيف قرب تلمسان (غرب).

واضافت ان مجموعة اخرى ذبحت شخصا ينتمي ايضا لقوات الدفاع الذاتي قرب البويرة (جنوب شرق).

واعلنت صحيفتا «وهران» و«الخبر» ان ثلاثة عسكريين قتلوا واصيب خمسة بجروح عندما انفجرت سيارتهم بلغم في بلدة سيدي الحاج عبدالكريم قرب سعيدة. كما قتل خمسة عسكريين في هجوم ارهابي قرب بومرداس. وتمكنت قوات الامن في المقابل من قتل خمسة ارهابيين قرب سيدي بلعباس (جنوب غرب).



■ أسعار الاسهم تتجه نحو الاستقرار
■ طهران تؤكد «حقها» في استخدام القوة ضد طالبان
(ص ٢٥)

# المتطرفون يريدون رفع راية إسرائيل فوق الحرم

■ عمان - الاتحاد:

■ صعد المتطرفون اليهود من مساعيهم لهدم المسجد الأقصى المبارك، وشهد المؤتمر السنوي الذي عقدوه الأسبوع الماضي حول هذا الموضوع نقلة نوعية في اتجاه تنفيذ المؤامرة الصهيونية.

وخلال مشاركته في المؤتمر الذي عقدته «بناة الهيكل» صعد الحاخام المتطرف غرشون سلمون لمنصة الخطابة في القاعة الكبرى لمبنى الامة التابع للحكومة الاسرائيلية، وقال امام اكثر من عشرين الف متطرف ان موافقة الحكومة الاسرائيلية على اعطاء الفلسطينيين حق ادارة المسجد الاقصى عشية احتلال القدس عام ١٩٦٧، كان خيانة وتفريطا بحقوق اليهود!.

ومضى سلمون قائلا: «لن نتنازل ابدا عن جبل الهيكل (يقصد القدس القديمة) ومهمة هذا الجيل هي تحريره وازالة الرجس والنجاسة عنه» (يقصد المقدسات الاسلامية).

ووجه حديثه للحكومة الاسرائيلية مؤكدا ان احدا لن ينجح في وقف شعب اسرائيل على ابواب جبل الهيكل وسنرفع راية اسرائيل فوق الحرم... لا صخرة ولا قبة ولا مساجد بل علم اسرائيل. فهذا واجب مفروض على جيلنا.

وقال موجها كلامه للحضور، هلموا الى جبل الهيكل وقاتلوا من اجله ليس في القاعات او بالاقوال سيحرر الهيكل، وانما بالارادة والعزيمة وبسواعدنا نحن نشيده. كفى لتخيلات الخلاصية التي تنتظر هبوط المخلص للهيكل من السماء وعلينا ان نرد مذبح اسرائيل الى بيته في جبل الهيكل، ليست عملية اوسلو وانما عملية القدس لخلاص اسرائيل، ونحن مدعوون الآن للتضحية بأنفسنا وأرواحنا لاقامته.

وشكل عقد هذا المؤتمر نقلة نوعية لدعوة المتطرفين الاسرائيليين الى هدم المسجد الاقصى بعدما أكملوا مرحلة التخطيط والاعداد والاستقطاب الجماهيري الى حيز الاستعداد للتنفيذ اثر استجابة اكثر من عشرين الف متطرف غصت بهم قاعة مبنى الامة في القدس الغربية التي تخصص عادة للاحتفالات والمناسبات الرسمية الاسرائيلية الارفع مكانة ورقيا بعد ان كان ينظم سابقا في قاعات اقراع من الدرجة الثالثة بحضور بضع مئات منهم دون ان تتجاوز اعدادهم الفا واحدا على اقصى تقدير.

كما جاءت المشاركة الرسمية الاسرائيلية في اعمال هذا المؤتمر لتشكل نذير سوء جديد للفلسطينيين عبر نائب وزير التعليم موشي بيلد الذي قال في رسالة وزعت على الحضور ان تعميق قيم الهيكل في جهاز التربية والتعليم هو احدى الخطوات المهمة والتربوية التي يتوجب القيام بها في أوساط شعب اسرائيل!. وعندما قرأ رئيس «حركة اعداد الهيكل» الحاخام يوسف البويم من المنصة كلمته المكتوبة التي جاء فيها ان دعاة هدم الاقصى واقامة الهيكل اصبحوا اليوم شعبا، قصد القول ان دائرة الانصار قد اتسعت الى جانب الشخصيات المعروفة التقليدية من حركات «أمناء جبل الهيكل» و«حي» و«قائم» و«كاخ» المتطرفة. وشوهدت بين الحضور وجوه جديدة يمكن اعتبارها محسوبة على التيار المركزي للحركة الاستيطانية اليهودية في الاراضي الفلسطينية.

ويتعلق الامر على ما يبدو بجمهور استجاب لفتوى دينية يهودية لا سابق لها اطلقها قبل عام حاخامات الاستيطان في الضفة الغربية وشجعت وحثت المستوطنين على «الحج» الى «جبل الهيكل» خلافا للموقف الذي تنادي به غالبية الفتاوى التوراتية التي لا تجيز لليهود زيارة الاماكن المقدسة لدى المسلمين والمسيحيين.

وقال رئيس «معهد الهيكل» الحاخام يسرائيل اريئيل الذي شارك في معركة احتلال القدس عام ١٩٦٧ انه اعتقد بسذاجة خلال وجوده للحراسة عشية احتلال المدينة ان المظليين الاسرائيليين في طريقهم لنسف المسجد الاقصى الا انه اصيب بخيبة امل شديدة عندما انبلج الفجر ولم يحدث شيء. واقترح هذا الحاخام الحضور للمؤتمر التالي بعد عام ليس بالقمصان الاحتفالية البيضاء بل بملابس العمل من اجل بناء الهيكل. والى جانب الخطابات برزت فقرات فنية في المؤتمر منها فيلم وثائقي عن جولة خيالية في ارجاء الهيكل المزعوم التقطت داخل نموذج للهيكل مصنوع من الخشب. اضافة لاغاني انشدها الحاخامات بعنوان «نشيد الهيكل» و«الهيكل المقدس» ورقصات لشاب من مستوطنة «تشيلو» عبر فيها عن الصعود الى مقر الهيكل.

وبثت لقطة من فيلم قديم يظهر فيها وزير الحرب الاسرائيلي الاسبق موشي دايان الذي احتلت القدس في عهده ووافق على اعطاء الفلسطينيين حق الادارة الداخلية للمسجد الاقصى وجوبهت - هذه اللقطات - بصرخات السخرية والاستهزاء التي تصاعدت من القاعة. وصمت الاذان تماما مثل الصفارات والاحتجاجات التي تعالت اثر بث صورة لاخلاء يهود متدينين من باحة الحرم الشريف.

هكذا من الأرشيف

# الحكام يهنئون الملك فهد باليوم الوطني للمملكة

■ بعث أصحاب السمو أعضاء المجلس الأعلى حكام الامارات برقيات تهنئة الى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز آل سعود ملك المملكة العربية السعودية الشقيقة وذلك بمناسبة اليوم الوطني للمملكة. وبعث كل من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة وصاحب السمو الشيخ صقر بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم رأس الخيمة وصاحب السمو الشيخ راشد بن أحمد المعلا عضو المجلس الأعلى حاكم أم القيوين وصاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان وصاحب السمو الشيخ حمد بن محمد الشرقي عضو المجلس الأعلى حاكم الفجيرة ببرقيات تهنئة الى عاهل المملكة العربية السعودية. (وام)

# .. وتهنئة من حمدان ومحمد بن راشد باليوم الوطني للمملكة

■ بعث سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة برقيتي تهنئة الى كل من أخيه صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني في المملكة العربية السعودية أعرب فيها لسموه عن أصدق التهاني والتبريكات بمناسبة ذكرى اليوم الوطني المجيد للمملكة العربية السعودية الشقيقة والى أخيه صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام بالمملكة هنأه فيها بهذه المناسبة الوطنية. كما بعث الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم ولي عهد دبي وزير الدفاع برقيتي تهنئة مماثلتين الى كل من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالله بن عبد العزيز آل سعود والى صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود. (وام)

# النعيمي يستقبل السفير الاميركي

■ استقبل صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان في مكتبه بالديوان الاميري قبل ظهر أمس سعادة ديفيد ليت السفير الاميركي لدى الدولة الذي قدم لوداع سموه بمناسبة انتهاء فترة عمله في الدولة. وقد عبر سموه خلال المقابلة عن اطيب تمنياته لسعادة السفير بالتوفيق في مهامه الجديدة كما شكره على جهوده في خدمة العلاقات بين بلاده ودولة الامارات. وحضر المقابلة سمو الشيخ عمار بن حميد النعيمي ولي عهد عجمان والشيخ احمد بن حميد النعيمي رئيس الدائرة الاقتصادية في عجمان والشيخ منصور بن ناصر النعيمي مدير مكتب صاحب السمو حاكم عجمان. (وام)

# .. ويستقبله سعود المعلا



■ استقبل سمو الشيخ سعود بن راشد المعلا ولي عهد ونائب حاكم أم القيوين في مكتبه بالديوان الأميري ظهر أمس سعادة ديفيد كورتين ليت السفير الاميركي لدى الدولة الذي قدم لوداع سموه لانتهاء فترة عمله في الدولة. وحضر المقابلة الشيخ خالد بن راشد المعلا رئيس الديوان الأميري في أم القيوين والشيخ عبدالله بن راشد المعلا والشيخ سيف بن راشد المعلا. (وام)

## في اجتماعه برئاسة سلطان بن زايد
# مجلس الوزراء يوافق على تشكيل مجلس ادارة المصرف العقاري

■ خالد البدري:

■ وافق مجلس الوزراء على تشكيل مجلس ادارة المصرف العقاري جاء ذلك خلال الجلسة التي عقدت امس بديوان الرئاسة برئاسة سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وتم تسمية اعضاء مجلس الادارة على النحو التالي: سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم وزير المالية والصناعة رئيسا لمجلس الادارة وعضوية كل من معالي ركاض بن سالم بن ركاض وزير الاشغال العامة والإسكان ومعالي الدكتور محمد خلفان خرباش وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة وسمو الشيخ احمد بن زايد آل نهيان وكيل وزارة المالية والصناعة والسادة فرج بن علي بن حمودة وسلطان سعيد المنصوري وعبدالرحمن بن محمد بن ناصر العويس.

واطلع المجلس على مذكرة من معالي وزير الكهرباء والماء والمتضمنة تقريرا عن انجازات الوزارة خلال الخمس سنوات الاخيرة والنظرة المستقبلية لقطاعي الماء والكهرباء وتوقعات النمو في حجم استهلاك الطاقة بالنسبة لمختلف القطاعات الاقتصادية والسكنية. وقد احال المجلس هذه المذكرة لبحثها من قبل وزارتي المالية والصناعة والتخطيط لوضع خطة مستقبلية مناسبة لامدادات الوقود والاستثمارات المطلوبة لتوفير الطاقة الكهربائية على مدار الخمس سنوات القادمة.

ووافق المجلس على مذكرة معالي وزير التخطيط رئيس اللجنة الدائمة للمشروعات والخاصة بعقود الصيانة السنوية للمباني والمنشآت الحكومية بالدولة.

كما وافق على مشروعات القوانين الواردة من المجلس الوطني الاتحادي والخاصة بمشروع قانون اتحادي باعتماد الحساب الختامي للاتحاد عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٥ وكذلك على كتاب المجلس الوطني بشأن مشروع قانون اتحادي باعتماد الحساب الختامي للهيئة العامة للمعلومات عن السنة المالية المنتهية في ٣١ ديسمبر ١٩٩٦.

كما وافق على مذكرة من معالي وزير المواصلات المرفق بها ثلاث اتفاقيات بين دولة الامارات العربية المتحدة والمملكة الاردنية الهاشمية تتناول الاولى النقل الجوي والاتفاقية الثانية في مجال النقل البحري والموانيء والثالثة بشأن النقل البري الدولي للركاب والبضائع على الطرق بين الامارات والاردن.

ووافق المجلس كذلك على مذكرة ثانية من معالي وزير المواصلات في شأن نتائج اجتماع الجمعية العمومية الـ ٢١ للمؤسسة العربية للاتصالات الفضائية «عربسات» التي عقد في لبنان خلال شهر مايو الماضي من العام الحالي.

واطلع على مذكرة ثالثة من معالي وزير المواصلات في شأن الحسابات الختامية وتقرير مراقبي الحسابات للهيئة العامة للبريد في عام ٩٧.

واطلع المجلس على مذكرة من معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية بشأن مشاركة الدولة في الدورة الـ ٨٦ لمؤتمر العمل الدولي والتوصيات الصادرة في هذا الشأن.

كما اطلع على مذكرة معالي وزير النفط والثروة المعدنية بشأن تقرير عن الاجتماع الـ ٢١ للجنة الوزارية للتعاون البترولي لدول مجلس التعاون الخليجي.

كما اطلع على مذكرة من معالي وزير العمل والشؤون الاجتماعية بشأن الحساب الختامي لمؤسسة صندوق الزواج عن السنة المالية المنتهية في ديسمبر ٩٧ وكذلك على تقرير ديوان المحاسبة ووزارة المالية والصناعة بشأن حسابات لجنة تسوية القروض العقارية عن السنة المالية المنتهية في ديسمبر ٩٧.

## مساحتها ١٦٠٠ قدم مربع
# انجاز أكبر لوحة لرئيس الدولة تعرض في العيد الوطني

■ أبوظبي - الاتحاد: انتهى الفنان التشكيلي لياقت علي خان الذي يعمل في دائرة بلدية أبوظبي من انجاز لوحة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة التي ستعرض مقابل فندق الهيلتون أمام مدخل كاسر الامواج على كورنيش أبوظبي أثناء احتفالات الدولة بالعيد الوطني المقبل.

وتعتبر هذه الصورة (اللوحة) أكبر صورة صممت لرئيس الدولة حيث تبلغ مساحتها (١٦٠٠) قدم مربع أي بزيادة قدرها (٤٠٠) قدم مربع عن لوحة العيد الوطني الماضي التي بلغت (١٢٠٠) قدم مربع، وهي مرسومة على الخشب. واستخدم لها الفنان ٢٢ لوحا خشبيا مقسما كل منها ٤×٨ أقدام، ونفذها بمزيج من الالوان الزيتية والمائية وبفرشاة قياس ٦ انش وهو أكبر حجم من الفراشي التي يستخدمها الفنانون.

يذكر ان الفنان لياقت هو أول من رسم لوحة لصاحب السمو رئيس الدولة، وكان ذلك عام ١٩٨٦ وكانت بحجم ٣٢ قدما مربعا، ثم توالت أعماله وجداريته الكبيرة طوال ثمانية عشر عاما وفي كل عام يضيف حجما أكبر، وقد عرضت أعماله أثناء الأعياد الوطنية للدولة، علاوة على أعماله الدائمة التي تزين حدائق وكورنيش ومداخل مدينة أبوظبي ومناطقها الأخرى. (راجع الصفحة الثقافية)



## مستشفى توام يستقطب عددا من الاستشاريين الجدد

■ أشاد سعادة سالم عبدالرحمن الدرمكي الوكيل المساعد بوزارة الصحة لمنطقة العين الطبية بالرعاية الشاملة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة لمسيرة التنمية خاصة تلك التي تتصل ببرامج تطوير قطاعات الخدمات الصحية والطبية مشيرا الى عمليات التطوير في الكفاءات البشرية بين الاطباء والمختصين ودعم الاقسام بكافة التخصصات مع إدخال الاجهزة الحديثة التي تلبي احتياجات المرضى. جاء ذلك في تصريح له بمناسبة استقدام عدد من الاستشاريين المختصين لمستشفى توام وهم: الدكتور اندرو وولف استشاري الاعصاب والدكتور انجينوس أخصائي تخدير والدكتور مورسل المتخصص في استشارة جراحة الشرايين هذا بالاضافة الى ادخال جهاز لتصوير الاوعية الدموية يعد الاحدث من نوعه على مستوى الدولة بكلفة اجمالية بلغت ٨ ملايين درهم. ويستخدم الجهاز الجديد في عمليات تصوير تشخيصية متقدمة ودقيقة مع التدخل الجراحي في آن واحد مما يساعد الى حد كبير في تحسين مستوى الخدمات التشخيصية. كما اشاد الوكيل المساعد بدعم صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ومتابعة سمو الشيخ طحنون بن محمد آل نهيان ممثل الحاكم في المنطقة الشرقية نائب رئيس المجلس التنفيذي مشيرا الى ما يتم توفيره من تمويل مالي يهدف لترقية وتطوير الخدمات الصحية للمواطنين والمقيمين. (وام)

# حشر آل مكتوم يستقبل وفدا من هيئة الاذاعة والتلفزيون الايراني

■ استقبل الشيخ حشر بن مكتوم آل مكتوم مدير دائرة اعلام دبي في مكتبه أمس وفد هيئة الاذاعة والتلفزيون بالجمهورية الاسلامية الايرانية برئاسة السيد محمد حسن حاجي محمدي رئيس الهيئة. وتم خلال المقابلة بحث عدد من اوجه التعاون والتنسيق الاعلامي في مجال التبادل الاخباري والبرامجي بين اذاعة وتلفزيون دبي وهيئة الاذاعة والتلفزيون الايرانية. (وام)





الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة في وداع معالي الفريق أول علي بن ماجد المعمري وزير شؤون القصر رئيس مكتب القائد الاعلى للقوات المسلحة في سلطنة عمان الشقيقة لدى مغادرته البلاد أمس. (وام)

# قرينة رئيس كاستيلا في اسبانيا تزور مركز الصناعات اليدوية

■ أشادت قرينة معالي خوسيه بونو رئيس حكومة الحكم الذاتي في أقليم كاستيلا بأسبانيا والتي تزور الدولة حاليا بالانجازات التي حققتها المرأة في دولة الامارات والمراكز العليا التي تبوأتها بفضل الرعاية الكريمة لقرينة صاحب السمو رئيس الدولة سمو الشيخة فاطمة بنت مبارك رئيسة الاتحاد النسائي العام.

جاء ذلك أثناء الزيارة التي قامت بها أمس قرينة معالي خوسيه بونو لمركز الصناعات اليدوية والبيئية رافقتها خلالها السيدة علياء الخميري مديرة المركز وقرينة السفير الاسباني لدى الدولة وعدد من المسؤولات بالعلاقات العامة تفقدت خلالها أجنحة المركز والتي تشتمل على اقسام عديدة يقوم بأعمالها حاميات التراث بالمركز ومنها التلي والخوص والسيراميك والاشغال اليدوية والحناء والسدو «السجاد». وأبدت أعجابها بالمعرض الدائم بالاتحاد النسائي وما يحتويه من تحف وبيت الشعر والخيم العربية والاسلحة البدائية والاعشاب القديمة وسجلت كلمة في سجل الشرف تمنت فيها الازدهار والرخاء لشعب الامارات. (وام)

# مناقشة مشروع ممارسة الشرطي لكافة المهام

■ ترأس سعادة العميد محمد عبيد الكعبي مدير عام التخطيط والتطوير بوزارة الداخلية أمس الاجتماع الختامي للجنة دراسة موضوع ممارسة رجل الشرطة لكافة المهام الشرطية والذي عقد في قاعة الاتحاد في مبنى الوزارة. وتم خلال الاجتماع مناقشة مسودة المشروع المقدم من اللجنة واقرار الصيغة النهائية للاجراءات التي تتضمنها مسودة المشروع لرفعها الى معالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية. وكانت اللجنة قد عقدت اجتماعين سابقين للغرض نفسه. (وام)

# فريق خليجي لتصوير برنامج بيئي في الامارات

■ أوفدت الامانة العامة لمجلس التعاون الخليجي فريقا تابعا لمؤسسة الانتاج البرامجي المشترك لدول المجلس لتصوير حلقات خاصة ببرامج التوعية البيئية.

وقال الدكتور سالم مسري الظاهري مدير عام الهيئة الاتحادية للبيئة أن هذه الزيارة والتي تبدأ اليوم ولغاية يوم ٢٦ سبتمبر الجاري هي الاولى للمؤسسة لدول الاعضاء في اطار برامج التوعية الخاصة بدول مجلس التعاون والتي تأتي تنفيذا لقرار الاجتماع الخامس للوزراء المسئولين عن شئون البيئة في دول المجلس و الذي جرى في دولة البحرين في الثاني عشر من مارس من العام الماضي حيث نص على أن تعمل الدول الاعضاء على تسهيل مهام فريق العمل الخاص بمؤسسة الانتاج البرامجي المشترك الذي سيقوم بزيارة دول المجلس لتحقيق أهداف المشروع.

وأضاف ان المؤسسة قد حددت المواضيع التي سيقوم الفريق بتصويرها حيث خصصت حلقات متنوعة يتم تناولها في برامج التوعية وهي حلقة عن الحيوانات المهددة بالانقراض وحلقة عن المياه وأهميتها في منطقة الخليج و الضوضاء و النفايات الصناعية وحلقة عن مخلفات الادوية والعقاقير الطبية واخرى عن مفهوم واهمية صيانة البيئة من الاستنزاف وتنمية الموارد الطبيعية. وذكر أن الهيئة بدورها أعدت تصورا بالمواقع التي ستخدم المشروع حيث سيبدأ الفريق اليوم بزيارة مصنع أبوظبي للسماد ومحطة تحلية المياه في ام النار ثم بلدية دبي وجبل علي ومتحف التاريخ الطبيعي بالشارقة ويختتمها بزيارة جزيرة صير بني ياس. (وام)

## استئناف دبي:
# تعديل وتأييد ستة احكام

■ دبي - الاتحاد: اصدرت محكمة الاستئناف بدبي امس ستة احكام تراوحت بين تعديل الحكم المستأنف او تأييده وعدم الاختصاص في جرائم التزوير التي تتم خارج الدولة. وقد عدلت المحكمة حكما بالحبس لمدة ٣ اشهر مع الابعاد لمتهم هندي بحيازة خمور الى الحبس لمدة شهرين مع الغاء عقوبة الابعاد. كما عدلت الحكم الصادر ضد احد الاشخاص بدون جنسية الى الحبس لمدة شهرين بدلا من ثلاثة عن جريمة اصدار شيك بدون رصيد قيمته ٤٦ الفا و٥٠٠ درهم وعدلت المحكمة عقوبة الحبس ضد ثلاثة بدون جنسية من ستة اشهر الى شهر مع الابعاد لدخولهم الى البلاد بصورة غير مشروعة وقضت بعدم اختصاصها اقليميا بالنسبة لجريمة تزوير جواز السفر لانها حدثت في بلد آخر. وحكمت المحكمة باضافة عقوبة الابعاد عن البلاد لباكستاني ادانته محكمة اول درجة بالسجن لمدة سنة والف درهم غرامة عن تهمتي شم الغراء وتعاطي المشروبات الكحولية. وعدلت المحكمة حكما بتغريم هندي مبلغ ١٥٠٠ درهم لحيازته مشروبات كحولية وترك العمل لدى الكفيل الى الحبس لمدة شهر ومصادرة المشروبات المضبوطة. وايدت المحكمة الحكم الصادر ضد مواطن بالحبس لمدة ثلاثة اشهر ضد ٣ اشخاص قاموا بتزوير طلب خدمة الهاتف باسم احد الاشخاص وحصلوا بالفعل على الخدمة.

# قبول خمسة آلاف طالب من أبناء المصريين المغتربين بالجامعات

■ القاهرة - الاتحاد: انتهى مكتب تنسيق القبول بالجامعات المصرية من توزيع جميع طلاب شهادة الثانوية العامة بقسميها العلمي والادبي والشهادات الاجنبية المعادلة على كليات الجامعات المصرية. صرح بذلك السيد ابراهيم عليوة مدير عام مكتب التنسيق، وقال ان التوزيع شمل أكثر من خمسة آلاف طالب وطالبة من الحاصلين على الشهادات المذكورة من دولة الامارات العربية المتحدة ودول مجلس التعاون الخليجي. وسيتم اخطار الطلاب بنتائج القبول في الكليات المصرية بنهاية الاسبوع الجاري بعد اعتمادها من الوزير المختص.





تمهيدا للاعلان العالمي لخلو الامارات من المرضين

# الصحة تحدد البرنامج النهائي لاستئصال الحصبة وشلل الاطفال

■ صلاح الحفناوي:

■ قرر قطاع الطب الوقائي بوزارة الصحة تشكيل لجنة فنية عليا لتنفيذ برنامج التخلص من مرض الحصبة وتحقيق هدف الاستئصال النهائي لهذا المرض من الامارات.. وتشكيل لجنة فنية مماثلة لمتابعة الاجراءات النهائية لاعلان الامارات منطقة خالية تماما من مرض شلل الاطفال ومن الفيروس البري المسبب لهذا المرض.. صرح بذلك سعادة الدكتور محمود فكري وكيل وزارة الصحة المساعد لشؤون الطب الوقائي عقب اجتماع اللجنة العليا للحملة الوطنية الرابعة لاستئصال مرض شلل الاطفال والحملة الوطنية الاولى للتخلص من الحصبة.

وقال سعادته انه تقرر خلال الاجتماع تنفيذ حملتي شلل الاطفال والحصبة على ثلاث مراحل.. الاولى خلال الفترة من ٢٥ اكتوبر القادم وحتى نهاية الشهر فتخصص للتطعيم بجرعة تنشيطية من اللقاح الواقي من مرض شلل الاطفال لجميع الاطفال من سن شهرين الى ٥ سنوات.. والثانية خلال الفترة من ٢٥ نوفمبر وحتى نهاية الشهر وتخصص للتطعيم بجرعة تنشيطية ثانية ضد شلل الاطفال وجرعة تنشيطية ضد مرض الحصبة لجميع الاطفال من سن ٩ شهور وحتى ٥ سنوات.. والثالثة خلال الفترة من ١٥ فبراير الى ١٥ مارس القادمين وتخصص لتطعيم جميع طلاب المدارس من سن ٥ سنوات وحتى سن ١٨ سنة باللقاح الواقي من مرض الحصبة. وسوف تشرف على هذه المرحلة الثانية الادارة المركزية للصحة المدرسية والادارات الفرعية التابعة لها.. وتقرر ان يتم تنفيذ هذه الحملة الوطنية في المدارس العامة والمدارس الخاصة معا لضمان تحقيق تغطية تطعيمية بنسبة ١٠٠ بالمائة.

واضاف سعادة الدكتور محمود فكري انه تقرر تشكيل لجنة فنية عالية المستوى لمتابعة تنفيذ المشروع الوطني للتخلص من مرض الحصبة نهائيا بحيث تتولى متابعة تنفيذ حملة التطعيم الوطنية ومتابعة ورصد اية اصابات بهذا المرض واتخاذ الاجراءات الوقائية المقررة في مثل هذه الحالات وتطوير نظام التقصي الوبائي مع اعداد تقرير شامل حول معدلات الاصابة ونتائج برامج الاستئصال كل ثلاثة شهور لرفعه الى منظمة الصحة العالمية على ان يستمر ذلك لحين اعلان الامارات منطقة خالية من مرض الحصبة.

كما تقرر تشكيل لجنة فنية مماثلة لمتابعة استكمال الاجراءات الصحية الخاصة باستئصال مرض شلل الاطفال والتي تقضي بضرورة استئصال الفيروس البري المسبب لهذا المرض من البيئة المحلية بعد نجاح استئصال المرض نفسه وعدم ظهور اية اصابة به منذ العام ١٩٩١. وسوف تتولى اللجنة متابعة نتائج الحملة الوطنية الرابعة للتطعيم ضد شلل الاطفال وكذلك متابعة معدلات التغطية التطعيمية في البرنامج الوطني للتحصين واجراء الفحوص المختبرية الدقيقة على عينات من التربة ومخلفات الصرف الصحي وكذلك اجراء مراجعة دقيقة لعينات عشوائية من الملفات الصحية في المستشفيات والمراكز الصحية للتأكد من خلو الامارات نهائيا من الفيروس المسبب لمرض شلل الاطفال ورفع تقرير بذلك الى منظمة الصحة العالمية لاستكمال الاجراءات الرسمية لاعلان الامارات رسميا منطقة خالية من شلل الاطفال.

واضاف انه تقرر كذلك تحديد مختبر مرجعي في ابوظبي وآخر في الامارات الشمالية لاجراء الفحوص التأكيدية على العينات المرسلة من جميع مناطق الدولة ضمن خطة استئصال الحصبة وشلل الاطفال..

وعقد اجتماع موسع لمديري ادارات الطب الوقائي بجميع المناطق الطبية ومديري الادارات المركزية التابعة لقطاع الطب الوقائي بالاضافة الى مسؤولي الطب الوقائي بدائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي وادارة الخدمات الطبية في القوات المسلحة وفي وزارة الداخلية وممثلي القطاع العلاجي الخاص لمناقشة التفاصيل النهائية لبرنامجي استئصال شلل الاطفال والحصبة وامكانية مشاركة القطاع الخاص في الحملة الوطنية الرابعة للتطعيم ضد شلل الاطفال وحملة التطعيم ضد الحصبة على ان يتم ذلك في وقت متزامن مع المواعيد المعلنة للحملات التي سوف تنفذها وزارة الصحة وامكانية قيام اجهزة الوزارة بتزويد القطاع الخاص باللقاحات اللازمة لتنفيذ الحملة وكذلك وضع نظام دقيق لحصر اعداد الاطفال الذين سوف يتم تطعيمهم بواسطة اطباء القطاع العلاجي الخاص.

وقال سعادة الوكيل المساعد لشؤون الطب الوقائي انه تقرر كذلك تنظيم مؤتمر علمي حول برنامج استئصال الحصبة في ابوظبي يوم ٢٨ اكتوبر القادم وآخر في دبي يوم ٢٩ اكتوبر بمشاركة أطباء الاطفال في جميع مستشفيات الدولة وأطباء الصحة المدرسية ورعاية الامومة والطفولة والرعاية الصحية الاولية والطب الوقائي لمناقشة الجوانب الفنية للحملة الوطنية للتخلص من الحصبة واستطلاع الاراء حول هذه الحملة لضمان تحقيق هذا الهدف في اقرب وقت ممكن.

د. محمود فكري

## حملات تطعيم وطنية ومختبرات مرجعية ولجان فنية للمتابعة



خلال الندوة



جانب من الحضور

ينظمها معهد التنمية بمشاركة ٧٠ قيادة ادارية

# ندوة حول الإبداع ونظم العمل برأس الخيمة
# «الابتكار» مطلب ضروري لاستمرار عملية التنمية

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ شهد الشيخ منتصر بن خالد بن صقر القاسمي نائب رئيس الدائرة الاقتصادية في رأس الخيمة ندوة الابداع ونظم العمل التي نظمها معهد التنمية الادارية بالدولة في قاعة خزام بفندق رأس الخيمة والتي حضرها ٧٠ مدير ادارة ورئيس قسم قيادي من المواطنين والمواطنات يعملون في عدد من الدوائر الاتحادية والمحلية والقطاعين العام والخاص في رأس الخيمة والامارات الشمالية.

ونيابة عن سعادة يوسف عيسى حسن الصابري مدير عام المعهد ألقى السيد سعيد بن حجر مدير البحوث والاستشارات بالمعهد كلمة ترحيبية أكد فيها ان انشاء المؤسسات الوطنية يأتي لتقديم أفضل الخدمات للمواطنين والمتعاملين معها حيث نظمت هذه المؤسسات بطريقة تساعد الشباب على انجاز اعمالهم وتحقيق السرعة والكفاية في أدائها ولعبت نظم العمل الدور الرئيسي في احكام التعامل بين عناصر العمل والجمهور والعاملين. واشار الى ان البحث لا يزال مستمرا بين المؤسسات لتحديد استراتيجية تحقيق الجودة لتقديم الخدمة المتميزة واقتراح الطرق والأساليب الابداعية لتطوير أدائها.

وأوضح سعيد بن حجر الشحي أن التغيرات السريعة التي يشهدها عالم اليوم تلقي مسؤولية كبيرة على المؤسسات القائمة لمواجهة هذه التغيرات وذلك من خلال الابداع في ادارة التنظيم التي تحكمها حيث لم تعد النظريات التي سايرت تطور الادارة قادرة على تقديم حلول ناجحة لعلاج مشكلات الادارة ومن ثم فان البحث كان وما يزال مستمرا للوصول الى نظرية تلبي الواقع وتعمل على تذليل صعوبات التطبيق.

ومن جهتها تحدثت الدكتورة هدى محمد عزت صقر رئيسة قسم ادارة الافراد والعلوم السلوكية بجامعة السادات المصرية عن اهمية الابداع واذا كان مصطلح الابتكار اصبح مرتبطا بالتقدم والتنمية فمن المؤكد حتمية توفره في كل مجالات العمل والنشاط الانساني، وليس مقصورا بالضرورة على بعض مجالات الفنون والعلوم، ويؤدي بنا هذا الى توقع ظهور مبتكرين في العديد من المجالات وخاصة في مجال الادارة.

ان مجتمعنا في حاجة الى المديرين المبتكرين القادرين على تقديم حلول جديدة مبتكرة لما يصادفهم من مشكلات عوضا عن تلك الحلول التقليدية او القائمة على مجرد المحاولة والخطأ.

وعن الاهتمام بشخصية المدير المبتكر قالت ان ما نأمله هو التقدم والرقي حيث لا غنى لنا عن التجديد والتطوير حتى نقارب بيننا وبين الدول المتقدمة.

وأكدت على ان وظيفة المدير تكمن بصفة أساسية في عملية حل المشكلات واتخاذ القرارات فان فعالية المنظمة تتوقف بداية على قدرة المدير على اتخاذ القرارات المناسبة، ووضع وتنمية الحلول واختيار البدائل وتنفيذ ومتابعة الحل.

وقالت ان هناك تشابها كبيرا بين نموذج اتخاذ القرار وحل المشكلات وبين النماذج التي قدمت عن مراحل عملية الابتكار والتي تتفق جميعها في المضمون وان اختلفت ايضا في عدد الخطوات والتي تتمثل في مرحلة الاعداد وما تشتمل عليه من جمع البيانات والتعرف على المشكلة موضع التفكير وتحديدها ثم التحضين او الكمون أو الابتعاد عن التفكير الواعي في المشكلة، ثم مرحلة الاستبصار حيث يكتشف الحل ثم التحقق من صدق الحل المكتشف.

وقالت انه وبصفة عامة يمكن التمييز بين ثلاث طرق للتفكير عند اتخاذ القرار: طريقة التجربة والخطأ، طريقة التحليل المنطقي. طريقة التحليل الابتكاري والتي تقوم على محاولة ايجاد وخلق علاقات جديدة بين أشياء ومتغيرات لم يكن بينها مثل هذه العلاقات من قبل ويتم ذلك بغرض الوصول الى حل مبتكر للمشكلة او الموقف لم يكن من الممكن التوصل اليه باستخدام طريقة التحليل المنطقي.

كورنيش أبوظبي صباح أمس وقد اختفى الشاطئ خلف الضباب

## بسبب ارتفاع نسبة الرطوبة.. الضباب يلف أبوظبي

■ تعرضت المناطق الساحلية في الدولة لارتفاع نسبة الرطوبة وذلك بسبب زيادة بخار الماء وانخفاض سرعة الرياح خلال الليل والصباح الباكر مما ادى الى تكوين الضباب.

كما شهدت المنطقة الجنوبية من الخليج العربي منخفضا جويا جلب معه هواء ساخنا من مناطق اكثر ارتفاعا في درجات الحرارة.



## الخارجية تقيم حفل استقبال تكريما للسفير البريطاني

■ أقامت وزارة الخارجية قبل ظهر أمس حفل استقبال في فندق أبوظبي هيلتون وذلك تكريما لسعادة أنتوني ديفيد هاريس سفير المملكة المتحدة لدى الدولة بمناسبة انتهاء فترة عمله بدولة الامارات. وحضر الحفل سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة وسعادة السفير عبيد سالم الزعابي مدير ادارة المراسم بوزارة الخارجية وعدد من المسؤولين بالوزارة ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدين لدى الدولة. (وام)

## سيف ساعد يتسلم أوراق اعتماد القائم بأعمال بروناي

■ تسلم سعادة السفير سيف سعيد بن ساعد وكيل وزارة الخارجية بالنيابة أمس خطاب اعتماد السيد محرم بن بياه القائم بأعمال سفارة بروناي دار السلام بالنيابة لدى الدولة. وقد أعرب سعادته عن تمنياته للقائم بالأعمال الجديد بالتوفيق في مهام عمله بما يسهم في تعزيز علاقات الصداقة والتعاون بين البلدين. ويخلف السيد بن بياه في هذا المنصب السيد الحاج اسحاق الحاج عبدالله القائم بالأعمال السابق الذي انتهت فترة عمله بدولة الامارات. (وام)

## إدخال الحاسوب في قسم الصحة العامة ببلدية الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: انتهى مركز تكنولوجيا المعلومات في بلدية الشارقة من انجاز المرحلة الثانية والاخيرة لمتطلبات نظام الصحة العامة الجديد الذي يأتي ادخاله ضمن خطة البلدية لتطوير العمل بإداراتها المختلفة والاستفادة من تقنيات الحاسوب. صرح بذلك علي محمد الرشيد رئيس المركز، وقال ان هذه المرحلة تشتمل على أعمال التفتيش على الحاويات والسيارات والبرادات بموانئ ومطار الشارقة الدولي والامارات الاخرى التي تؤثر على الصحة العامة، وكذلك مجموعة التقارير الاحصائية الشهرية والدورية لنشاط واداء مفتشي الصحة.

واوضح ان العمل بالنظام الجديد سيبدأ مطلع الشهر المقبل حيث تم تزويد اقسام الصحة المختلفة بمجموعة من الحاسبات الشخصية والطابعات، وتوصيل خطوط معلومات وربطها بشبكة محلية لتبادل المعلومات مع الجهات المعنية. واشار الى ان مواصفات النظام الجديد تعتمد على استخدام قاعدة بيانات اوراكل والتي تعتبر من اشهر قواعد البيانات في العالم، وكذلك تم تشغيله على نظام ويندوز ٩٥.

وقال الرشيد لقد قام القسم خلال الفترة الماضية بتنظيم مجموعة من التدريبات لموظفي قسم الصحة على انظمة التشغيل والطباعة والنظام الرئيسي بهدف تأهيلهم بصورة علمية وصحية.

يذكر ان عملية تطوير نظام الصحة الذي استغرق ثلاثة اشهر يأتي في سياق خطة المركز والبلدية لتطوير النظم القديمة لمواكبة متطلبات القرن القادم.

## بتكلفة ٤٥ مليون درهم
# الاشغال تنجز ٦١ مشروعاً للوزارات الاتحادية

▫ دبي - علي الهنوري :

■ انجزت وزارة الاشغال العامة والاسكان ٦١ مشروعاً للوزارات الاتحادية خلال الاسبوع الماضي منها ٧ مشاريع جديدة و ٥٤ مشروعا للصيانة العامة بتكلفة اجمالية ٤٥ مليون درهم.

وتتضمن المشاريع الجديدة انشاء مدرسة إعدادية للبنات في فلج المعلا بأم القيوين تشتمل على ٢٤ فصلاً وانشاء مركز حرس الحدود والسواحل في بعيا بأبوظبي واستكمال سجن التوقيف بالشارقة وكذلك انشاء محطة الارسال التلفزيوني الارضية بالعين ومركز الطب الوقائي بالشارقة ومركز الرعاية الصحية الاولية بالرقة بالشارقة وانشاء مكتب عمل رأس الخيمة « جزئي » وانجاز مشروع المستودعات المتعلقة بالمواد المستهلكة بدبي وانارة الملعب الرئيسي لكرة القدم في نادي الحمرية بالشارقة.

وتشتمل مشاريع الصيانة ٥٤ مشروعاً منها ٢٠ مدرسة في مختلف مناطق الدولة وصيانة مبنى وزارة الاعلام والثقافة بدبي، و١٤ مشروعا لوزارة الصحة تتضمن : صيانة مستشفى الكويت بالشارقة، مستشفى سيف بن غباش رأس الخيمة، مركز الرعاية الصحية الاولية بالراشدية عجمان، المستودعات الطبية بالشارقة، مستشفى القاسمي القديم بالشارقة « اسنان وامومة وطفولة »، عيادة الصحة المدرسية بالشارقة، مستشفى مصفوت بعجمان، مركز الرعاية الصحية الاولية بأم خنور، مركز الرعاية الصحية الاولية بالجير، مستشفى الامل بدبي، مستشفى القاسمي القديم، مستشفى دبا الفجيرة.

وتتضمن المشروعات : صيانة مباني المجلس الوطني الاتحادي - بأبوظبي، كراج دائرة التشريفات والضيافة بأبوظبي، كما تتضمن مشاريع الصيانة لوزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف ١٣ مشروعا : صيانة مجمع محاكم العين، مسجد الشيخ راشد بن سعيد بوادي القور، مسجد الشيخ راشد بن سعيد بملاح، مسجد سلامة بنت عتيق بن راشد رأس الخيمة، مسجد ابو عبيدة الجراح، مسجد عمير بن الحمام خورفكان، مسجد تبوك بخورفكان، مسجد عبيد الرحمن بن ابي بكر، مسجد عبيد الرحمن بن عوف، مسجد مشاتل بالشارقة، مسجد دوار الرفيعة بالشارقة، مسجد الوزارة بالحمرانية، مسجد الشريف بالفحلين. ووزارة التخطيط مشروعين هما : صيانة مباني وزارة التخطيط وصيانة معهد التنمية الادارية، ولوزارة النفط : صيانة مبنى وزارة النفط والثروة المعدنية أبوظبي.

# ٦٠٠ شركة من ٣٤ دولة تشارك في معرض الصحة العربي ٩٨

▫ دبي - ماجد الحاج:

■ تشارك اكثر من ٦٠٠ شركة عالمية من ٣٤ دولة في معرض الصحة العربي ٩٨، ويضم ١٥ جناحا متخصصا في افرع الطب والعلاج المختلفة، اضافة الى العديد من الاجنحة الوطنية. ويقام من ٨ الى ١١ ديسمبر المقبل.

وتعتزم الشركات الآسيوية والايرانية اطلاق منتجات جديدة خلال المعرض. وتؤكد ان حصة الشركات الآسيوية ستنمو مستقبلا على حساب الشركات الاوروبية.

وتشارك في المعرض اربع من كبرى الشركات الايرانية المتخصصة في المنتجات الطبية. وتقول مصادر في هذه الشركات ان تطور وجودة معداتها ومنتجاتها واسعارها التنافسية سيؤدي الى منافسة قوية للشركات الاوروبية.

وقال السيد عباس ميه رئيس شركة بانداي بسيزشكي ايران والمتخصصة في المنتجات الصحية بطهران ان الشركات الآسيوية ستفوز بحصص اكبر في السوق مقارنة بالشركات الاوروبية. مشيرا الى ان هذا التحرك بدأ بالفعل بوتيرة بطيئة الا ان اتجاه النمو للشركات الآسيوية سوف يؤدي الى مزاحمة شديدة للشركات الاوروبية.

واكد مسؤول في شركة سوبا الايرانية هذا التفاؤل مشيرا الى ان نمو المبيعات في اسواق الشرق الاوسط سيشهد نموا قويا خلال اوائل القرن المقبل، وتتجه شركة سوبا الى تعزيز تواجدها بافتتاح قواعد لها في السعودية ومصر والسودان.

وقال ف. ناماي نائب رئيس التسويق الدولي ان عوامل التزايد السكاني ونمو حصة الفرد من الدخل وتعزيز الميزانيات الصحية في المنطقة يشير الى ان مسار الطلب على المنتجات والخدمات الصحية اخذ في التصاعد حتى حلول علم ٢٠٠٥ وما بعده.

وتعتزم الشركات الايرانية اطلاق منتجات جديدة خلال معرض الصحة العربي ٩٨، وقال السيد مايكل النيال المدير التنفيذي لشركة آي آي آر اكسيبيشيونز المنظمة للمعرض ان ما يزيد عن ٦٠٠ شركة تمثل ٣٤ بلدا ستشارك في معرض الصحة العربي ٩٨ والذي يشهد تخصيص ما يزيد عن ١٥ جناحا متخصصا في افرع الطب والعلاج والعديد من الاجنحة الوطنية بدعم من حكومات سويسرا وبلجيكا والمجر والدنمارك. واضاف النيال ان برامج تخصيص القطاعات الطبية في المنطقة عزز الى حد بعيد تطور سوق الشرق الأوسط النامي.

## في حديث خاص لـ « الاتحاد »
# رئيس اديجيه يشيد بسياسة رئيس الدولة الحكيمة
# الامارات تتحدث بلغة العصر.. ودولة تدعم الأمن والسلام

▫ حوار : عبدالرحمن نقي :

■ أشاد فخامة رئيس جمهورية اديجيه الروسية الدكتور اصلان جاريموف بالسياسة الحكيمة والمتوازنة التي ينتهجها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة والتي وضعت الامارات في مصاف الدول العصرية الراقية التي تأخذ بتقنيات العصر وتتحدث بلغته العصرية وتتعامل كذلك بادواته.

وأعرب الرئيس اصلان جاريموف الذي اختتم زيارة للبلاد يوم السبت الماضي في حديث خاص لـ « الاتحاد » عن فخره واعتزازه بالنهضة الحضارية التي تشهدها الامارات في شتى المجالات، وقال: «انني لمست خلال زيارتي الميدانية لبعض المرافق التعليمية والاقتصادية والخدمية مدى التطور المذهل الذي تشهده في جميع المجالات وباستخدام التكنولوجيا في العمل اليومي والانتاج الوطني مع الحرص على الهوية الاماراتية والحفاظ على الموروث الشعبي الاصيل.



### التعاون الاقتصادي

وأكد فخامته على أهمية التعاون الاقتصادي وتبادل الزيارات والخبرات بين الجانبين وتوجه بالشكر للمسؤولين في دولة الامارات لتقديم التسهيلات لابناء جمهورية اديجيه الذين يقومون بزيارات مستمرة للبلاد بهدف تدعيم التعاون التجاري بين البلدين.

وأكد الدكتور اصلان على تعدد مجالات الاستثمار للاجانب في بلاده مع تنمية دخول رجال الاعمال في سوق الاستثمار في بلاده في عدة مجالات منها صناعة النفط والتجارة والسياحة والصناعات التكنولوجية، وأوضح ان بلاده تقدم تسهيلات للمستثمرين.

ودعا غرف التجارة والصناعة في الامارات للقيام بزيارات الى بلاده للاطلاع عن قرب على فرص الاستثمار.

واشاد جاريموف بالتعاون الاقتصادي القائم بين مطار مايكوب الدولي في اديجيه ومطار رأس الخيمة الدولي في تدعيم التبادل التجاري بين البلدين ودعم آفاق السياحة والتنقل بين شعبي البلدين من خلال مجموعة من التسهيلات المتبادلة بين المطارين وبما يحقق نموا مطردا فيها عاما بعد عام.

وعن علاقات اديجيه الروسية الخارجية وبالدول العربية، قال فخامته، لدينا ارتباطات دولية مع دول كثيرة تصل الى قرابة العشرين دولة وعلى رأسها الولايات المتحدة الاميركية وبريطانيا وفرنسا والدول الاوروبية اضافة الى علاقات وصداقات وطيدة مع تركيا وسوريا والاردن وغيرها من الدول العربية والخليجية.

### دولة سلام

وأكد فخامة رئيس اديجيه على ان دولة الامارات مثال واضح للدول المحبة والداعمة للسلام العالمي من خلال تعاونها الدولي الكبير مع الاسرة الدولية وعدم تدخلها في شؤون الغير ووحدتها الكبيرة كدولة اتحادية ودعمها المستمر لجهود السلام في المنطقة. مشيرا الى ان انعكاسات سياستها الخارجية واضحة في معالمها الداخلية ومحبة شعبها للعمل والانتاج الذي لمسناه خلال لقاءاتنا مع ابناء الامارات في أعمالهم.

مشيرا الى ان موقف بلاده واضح تماما تجاه الشعوب التي تكافح من أجل الدفاع عن حقوقها وصيانة مكتسباتها معربا عن تقديره لموقف الامارات بشأن حل قضية الجزر التي تحتلها ايران. وقال «اننا من خلال البرلمان الروسي والفيدرالي ندعو الى ان تأخذ كل الشعوب حقوقها كاملة دونما سيطرة عليها من أحد».

### جذور اسلامية

وعن البعد الاسلامي في جمهورية اديجيه يقول فخامة الدكتور اصلان جاريموف رئيس جمهورية اديجيه ان قسما كبيرا من سكان الجمهورية جذورهم اسلامية. اضافة الى شعب تتارستان المسلم وتاريخه المجيد واهالي المنطقة وقوة تمسكهم بالاسلام.

وأوضح جاريموف ان الاتحاد السوفييتي عندما كان مشاعا في السابق لم تكن هناك ممارسات بالمعنى الحقيقي لشعائر الاسلام الا شعائر الوفيات والافراح التي كانت تمارس تحت مسمى العادات الشعبية القديمة للاهالي، وبعدما جاءت الديموقراطية للشعب عاد الى عباداته وممارسة شعائره الاسلامية بكل حرية. وقال: نحن كسلطة لا نمنع هذه الاشياء وبعودة الناس الى اديانهم ومعتقداتهم، ولدينا قرابة عشرة آلاف مسلم بالجمهورية يمارسون شعائرهم في مساجدهم والتي اعيد بناء عدد منها بفضل من الله وبدعم من الاصدقاء المسلمين في انحاء المنطقة معربا عن آمله في ان تعود لجمهوريته نفس المساجد والجوامع المنتشرة بالامارات التي تدعو الى الايمان والالتزام بالدين الاسلامي.

واشاد فخامة رئيس اديجيه بدعم سمو الشيخ خالد بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة باسمه وباسم المسلمين في مايكوب بجمهورية اديجيه لتبرع سموه الكريم ببناء جامع كبير للمسلمين على نفقته الخاصة ليتمكن المسلمون من أداء فرائضهم فيه، ومشيدا بمكرمة سموه الاخرى المتمثلة في هديته للمسلمين في اديجيه بمجموعة من المصاحف المكتوبة.



فخامة الرئيس اصلان جاريموف

## بالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية
# الزراعة تنفذ مشروع المكافحة الحيوية لسوسة النخيل

■ قامت وزارة الزراعة والثروة السمكية وبالتعاون مع المنظمة العربية للتنمية الزراعية بتنفيذ مشروع المكافحة الحيوية لسوسة النخيل الحمراء ومقره مركز الابحاث الزراعية التابع للوزارة ويقع في رأس الخيمة حيث يعتمد هذا المشروع على المكافحة البيولوجية دون استخدام المبيدات بحيث لايحدث اثارا جانبية على البيئة نظرا لاستخدام أعداء من الطبيعة في المكافحة مثل النيماتودا وغيرها من المفترسات التي تقضي على هذه السوسة. وكانت وزارة الزراعة والثروة السمكية قد قامت باجراء دراسات وابحاث كشفت بأنه لا مجال لاستخدام الكثير من المبيدات لمكافحة هذه الآفه بل هناك أساليب أخرى تجري عليها الابحاث من أجل التقليل من استخدام المبيدات الخطرة التي ستكون لها اثارها الجانبية الضارة بالبيئة. وضمن اطار الحملات الارشادية المكثفة التي تقوم بها الوزارة لمكافحة السوسة بدأت بتوزيع المصائد الفيرمونية والعبوات على كافة المناطق الزراعية بالدولة لما أثبتته هذه المصائد من نجاح ملحوظ واهابت الوزارة بالأخوه المزارعين التوجه الى الوحدات الزراعية في المناطق التابعة لهم للحصول على هذه الفيرمونات والمصائد الى جانب أتباع النصائح والارشادات التي يزودهم بها المهندسون الزراعيون حول الطريقه المثلى للاستخدام لهذه المصائد.

يذكر أن سوسة النخيل الحمراء قد اكتشفت حديثا كآفه مدمرة لنخيل التمور حيث ثبت ان استعمال الوسائل البيولوجية سوف ينقذ أشجار النخيل من ضرر التلوث الكيماوي ويخفض متبقيات المبيدات ويزيد من فرص تصدير انتاج النخيل. والنيماتودا المتطفلة على الحشرات تبدو أكثر ملاءمة لمكافحة سوسة النخيل الحمراء فالنيماتودا قد تتواجد في صورة معلق مائي يحتوي على العديد من الاعداد التي قد تصل الى الآلاف أو الملايين ولكن بضعة أعداد من النيماتودا قد تصل الى عشرين نيماتودا أو أقل من ذلك يمكنها أصابة الآفه الحشرية وقتلها لانه بمجرد تلامسها مع الآفه فانه يمكنها أن تدخل الى جسمها عبر الفتحات الطبيعية مثل الفم او فتحة الاخراج اوالفتحات التنفسية. وتمتلك أنواع النيماتودا خطافا ظهريا يمكنها أستعماله لجرح الكيوتيكل الخارجي بجسم الحشرة مما يسمح للنيماتودا الصغيرة من الدخول. وتعمل الحشرات الكاملة المصابة بالنيماتودا المتطفلة على الحشرات حيث تعتبر هذه النيماتودا مماثله لبعض المبيدات الكلورونية العضوية والفسفورية والكاربمات وعلاوه على ذلك فان بعض أنواع النيماتودا تتواجد في الأجواء الدافئة. وقد تم في تجربة حديثة تحديد المدى الحرارى للاصابة بالعديد من العزلات المصرية لاحدى أنواع النيماتودا وقدرتها على احداث الاصابة والتكاثر حيث اظهرت نتائج التجربة أمكانية خفض ملموس لاعداد سوسة النخيل الحمراء الحيه التي تمت معاملتها بالنيماتودا المتطفلة عليها وذلك بالمقارنة بالحشرات غير المعاملة. ولقد تم الحصول بعد ٧٢ ساعة من التعرض للنيماتودا على موت (٢٠٨٠ ـ ٨٠٧٠ و ٣٠ ١٦.٢٠٢٣) على التوالي وذلك بالنسبة لليرقات التي طولها (١سم - ٣٤.٣سم) والعذارى والحشرات الكاملة للسوسة على التوالي. وبالرغم من اختلاف قابلية الأطوار المختلفه لسوسة النخيل الحمراء على الاصابة بالنيماتودا فان نسب الموت المتحصل عليها تعتبر مرضية بالمقارنة بوسائل المكافحة الاخرى. وعلاوه على ذلك فان هناك اختلافات كبيره في قدرة عزلات النيماتودا على احداث الموت في العائل الحشري خلال مراحل التجارب. (وام)



شرفتا البناية ( تصوير: أسامة الحريري )

## بسبب الاهمال وعدم الصيانة
# انهيار شرفتين في بناية بمنطقة المصلى في الفجيرة

▫ الفجيرة - عبدالله الحريثي:

■ انهارت شرفتان في بناية بمنطقة المصلى في الفجيرة أمس ولم يسفر الحادث عن وقوع خسائر بشرية. وتحركت على اثر الحادث قوة من ادارة الدفاع المدني والشرطة في الفجيرة لمعاينة الحادث وعمل الاجراءات اللازمة وقام رجال الدفاع المدني بالفجيرة بتطويق البناية بشريط لحماية المارة من احتمال سقوط كتل اسمنتية عالقة في البناية عليهم والتي لم يتم ازالتها.

وقال النقيب جاسم عبدالله حميد مدير ادارة الدفاع المدني في الفجيرة بالوكالة ان الحادث لم يصب به أحد ولم تسجل اي خسائر في الارواح والخسائر مادية فقط. مشيرا الى انه تم عمل الاجراءات اللازمة لمنع وقوع اي اضرار بالسكان أو المارة حيث تم تطويق البناية بشريط وتحديد مكان الخطر وطلب من السكان عدم استخدام شرف وبلكونات الشقق للتأكد من سلامة المبنى.

ودعا النقيب جاسم عبدالله حميد اصحاب البنايات في امارة الفجيرة بالاسراع في اعمال الصيانة لبناياتهم القديمة حفاظا على ارواح السكان والمارة وحفاظا على المبنى. وطالب السكان باجراء صيانة دورية ودعا سكان البنايات ان يبلغوا الجهات المعنية والمختصة ومنها صاحب العقار والبلدية والدفاع المدني بأوضاع البنايات اذا كانت بها عيوب صيانة سواء في الجدران أو الأسقف ليتمكن ذوو الاختصاص من اتخاذ الاجراءات اللازمة والتأكد من سلامة المساكن.

وقال: ان ادارة الدفاع المدني بالفجيرة ستقوم بعمل حصر للبنايات والمساكن القديمة التي تحتاج الى صيانة لمعرفة صلاحية عمر كل عقار.

وقال الأستاذ عبدالله شريف صاحب الشقة التي سقطت منها البلكونة اسكن في البناية منذ عامين وقبل تجديد العقد منذ حوالي ثلاثة اشهر ابلغت صاحب البناية بالعيوب الموجودة بالشقة وخصوصاً الشرفة ومنعت ابنائي من استخدامها لاي غرض. وقمت باغلاق الأبواب حتى لايتمكن أي فرد من العائلة من فتحها.

وأكد ان صاحب البناية على علم بالعيوب في البناية وعند ابلاغه لم يكترث بالموضوع وبقي الحال على ماهو عليه حتى عصر امس الاول وأنا جالس أدرس ابنائي سمعت صوتاً قويا وهرعت الى مصدر الصوت وجدت ان الشرفة سقطت عند سقوطها كسرت شرفة الشقة الأخرى بالدور الثاني.

وشاءت الأقدار ان لم يكن يوجد أحد في شقة الدور الثاني.

وقد بدأ سكان البناية بالبحث عن شقق أخرى في بناية جديدة ليقيموا فيها.

## مسؤولو الزكاة بدول التعاون يجتمعون غدا

■ الرياض: يعقد بمقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في الرياض اليوم وغدا الاجتماع الاول للجنة مسؤولي الاجهزة المختصة بالزكاة والضرائب بدول المجلس. وتناقش اللجنة ثلاث اوراق عمل من كل من المملكة العربية السعودية وسلطنة عمان ودولة الكويت تتضمن مقترحات بالموضوعات التى ستتناولها اللجنة كبرنامج عمل لها وتتعلق بسبل زيادة التنسيق والتعاون بين الاجهزة المختصة بالزكاة والضرائب بدول المجلس وتبادل الخبرات بينها. يذكر ان اجتماع اللجنة يعقد بناء على قرار لجنة التعاون المالي والاقتصادي بدول المجلس في اجتماعها السابع والاربعين الذي عقد بمدينة الرياض في مايو الماضي. (وام)

## لجنة لدراسة بدائل تمويل الخدمات الصحية

■ بدأت وزارة الصحة اعداد دراسة شاملة حول بدائل تمويل الخدمات الصحية في ضوء التزايد العالمي المستمر في تكلفة تطبيق التقنيات الطبية الحديثة والارتفاع المتواصل في نفقات توفير متطلبات الرعاية الصحية المتقدمة. فقد اصدر سعادة الدكتور عبدالرحيم جعفر وكيل وزارة الصحة قرارا بتشكيل لجنة فنية وادارية لدراسة بدائل تمويل الخدمات الصحية برئاسة الدكتور عبدالكريم الزرعوني مدير ادارة الطب العلاجي وعضوية الدكتور عبدالمنعم نور مستشار الادارة المركزية للطب الوقائي والسيد مجدي ياسندوه مدير ادارة الحسابات والدكتور حسن عبدالمنعم مدير الصحة المدرسية بابوظبي والدكتور طارق هاشم مسؤول الاطباء بالرعاية الصحية الاولية في ابوظبي والسيدة عبلة حمودة من الادارة المركزية للتخطيط والحاسب الآلي. وسوف تعقد اللجنة اجتماعا اليوم لمناقشة مشكلة تمويل الخدمات الصحية بالدولة واسبابها ودراسة توصيات البنك الدولي حول بدائل تمويل الخدمات الصحية بالاضافة الى استعراض استراتيجيات وتجارب دول مجلس التعاون الخليجي وعدد من الدول العربية والاجنبية الاخرى لمواجهة الاعباء الاقتصادية المتزايدة للخدمات الصحية.

### امارة ابوظبي
### دائرة الاشغال العامة

الموضوع تأجيل المناقصة رقم (م) ٩٨/١٩٧ بخصوص انشاء وإنجاز وصيانة (٥٠) فيلا لضباط الشرطة بالعين

عقد رقم (١) ٢٤ فيلا

تعلن دائرة الأشغال بابوظبي بانه تقرر تاجيل موعد تقديم العطاءات للمناقصة المذكورة أعلاه إلى تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الأثنين الموافق ١٩٩٨/٩/٢٨م بدلاً من تاريخ ١٩٩٨/٩/٢١م

تقدم العطاءات إلى سكرتارية لجنة المشاريع العامة بدائرة التخطيط بالموعد المحدد أعلاه وبنفس الشروط المحددة بالإعلان السابق

عيسى بن زايد آل نهيان
وكيل دائرة الأشغال

### امارة ابوظبي
### دائرة الاشغال العامة

الموضوع تأجيل المناقصة رقم (م) ٩٨/١٩٨ بخصوص انشاء وإنجاز وصيانة (٥٠) فيلا لضباط الشرطة بالعين

عقد رقم (٢) ٢٦ فيلا

تعلن دائرة الأشغال بأبوظبي بانه تقرر تأجيل موعد تقديم العطاءات للمناقصة المذكورة أعلاه إلى تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الأثنين الموافق ١٩٩٨/٩/٢٨م بدلاً من تاريخ ١٩٩٨/٩/٢١م

تقدم العطاءات إلى سكرتارية لجنة المشاريع العامة بدائرة التخطيط بالموعد المحدد أعلاه وبنفس الشروط المحددة بالإعلان السابق

عيسى بن زايد آل نهيان
وكيل دائرة الأشغال



### دولة الإمارات العربية المتحدة
### وزارة الاشغال العامة والاسكان

### اعلان عن ممارسات

تعلن وزارة الأشغال العامة والإسكان عن طرح الممارسات الآتية:

| م | اسم المشروع | رقم الممارسة | قيمة الوثائق |
|---|---|---|---|
| ١ | صيانة مبنى مختبر الهوستوباثولوجي بمستشفى البراحة/دبي | مب/٢٦/٠١٠/١٣٧/٩٨م | ٥٠٠ درهم |
| ٢ | ـ صيانة محطة الإرسال التلفزيوني الأرضية بالمقام/العين | مب/٢٦/٠١٠/١٣٨/٩٨م | ٥٠٠ درهم |
| ٣ | ـ صيانة مسجد عاصم بن ثابت بالرفاع/الشارقة | مب/٢٦/٠١٠/١٣٩/٩٨م | ٥٠٠ درهم |
| ٤ | ـ صيانة جامع الشيخ عبدالعزيز بن راشد بعجمان ـ ومسجد سعد بن معاذ بعجمان | مب/٢٦/٠١٠/١٤٠/٩٨م | ٥٠٠ درهم |
| ٥ | ـ صيانة مركز الرعاية الصحية الأولية بأم القيوين. | مب/٢٦/٠١٠/١٤١/٩٨م | ٥٠٠ درهم |
| ٦ | ـ صيانة مسجد الشيخ راشد بن سعيد بمنطقة الفشفاء، ومسجد الشيخ راشد بن سعيد بمنطقة المصلة / رأس الخيمة. | مب/٢٦/٠١٠/١٤٢/٩٨م | ٥٠٠ درهم |
| ٧ | ـ صيانة عدد (٢) مسجد بدبا الحصن / الشارقة. | مب/٢٦/٠١٠/١٤٣/٩٨م | ٥٠٠ درهم |
| ٨ | ـ صيانة عدد (٣) مساجد في كلباء والفجيرة | مب/٢٦/٠١٠/١٤٤/٩٨م | ٥٠٠ درهم |

١) فعلي المقاولين من ذوي الكفاءة والمسجلين لدى الوزارة، الراغبين بالاشتراك في هذه الممارسات مراجعتها لشراء الوثائق.

٢) يمكن شراء وثائق الممارسات من مكاتب الوزارة في ابوظبي او دبي مقابل مبلغ غير قابل للرد كما هو موضح بالجدول اعلاه، وذلك اعتباراً من يوم الثلاثاء الموافق ١٩٩٨/٩/٢٢م.

٣) على المقاول (الممارس) ان يرفق بعطائه كفالة مصرفية ابتدائية لاتقل نسبتها عن ٥٪ من قيمة العطاء على ان تكون غير مشروطة وغير قابلة للإلغاء، وسارية المفعول لمدة ١٢٠ يوماً من تاريخ فتح المظاريف وقابلة للتجديد لمدة ٩٠ يوما أخرى.

٤) آخر موعد لتقديم العطاءات هو الساعة الحادية عشرة من صباح يوم الأثنين الموافق لتاريخ ١٩٩٨/١٠/٢٦م، بمكتب السيد/ مدير ادارة العقود والمناقصات بمقر الوزارة بدبي، وهو الموعد المحدد لفتح المظاريف وسيتم اجراء الممارسة بين الممارسين الثلاثة الأوائل من حيث ترتيب الأسعار في ذات التاريخ والوقت.

٥) يعتبر هذا الإعلان جزءاً متمماً لشروط ووثائق الممارسة.

حميد بن ناصر العويس
وزير الكهرباء والماء ووزير الأشغال العامة والإسكان بالإنابة

# التربية : عقود الصيانة وترسيتها تخضع لاجراءات مالية والثغرات في بعض اللوائح تجعل الوزارة ضحية

■ دبي - الاتحاد: أكدت وزارة التربية والتعليم في بيان اصدرته أمس ان التحضير للعام الدراسي من اهم الاولويات في كل عام دراسي، وانها تخضع لاجراءات وقوانين ولوائح ترتبط بمؤسسات اتحادية فيما يتعلق بالمشتريات وان الوزارة تكون عادة ضحية لتلاعب بعض الموردين الذين ينفذون الى ثغرات اللوائح والقوانين، كما ان اجراءات عقود الصيانة وترسيتها تخضع لاجراءات مالية ومحاسبية.

واكدت الوزارة انها مقبلة على برنامج شامل لتطوير التعليم تعكف على اعداده بكل جدية وحزم. واهابت الوزارة باجهزة الاعلام ان تلتزم بالموضوعية عند تناول اي قصور. وقالت ان التحضير للعام الدراسي من اهم اولوياتها في كل عام دراسي يبدأ من المدرسة وحتى أجهزة الوزارة المختلفة، وامور التحضير هذه تتم عبر اجهزة مؤسسية وليست فردية، فالمدارس والمناطق والادارات التربوية بالوزارة تعمل بخطط متناسقة، وتشكل لجان متعددة لغرض متابعة توفير كافة مستلزمات العام الدراسي في موعده، من موارد بشرية وتجهيزات مادية مثل الكتب والمقاعد، والاثاث والوسائل التعليمية والمكيفات وفق البيانات والمواصفات المطلوبة.

وتعمل وزارة التربية والتعليم ضمن منظومة اتحادية تخضع لقوانين واجراءات ولوائح لها ارتباطها بمؤسسات اتحادية اخرى مثل وزارتي المالية والاشغال وديوان المحاسبة وجهاز الخدمة المدنية. فالمشتريات تتم وفق اللوائح المالية وعن طريق وزارة المالية وهذه بدورها تخضع لقوانين ديوان المحاسبة وجهات اتحادية أخرى.

وقال البيان ان الوزارة تكون عادة ضحية لتلاعب بعض الموردين الذين ينفذون الى ثغرات اللوائح والقوانين، ففي حالة توريد بعض المستلزمات فانهم يقومون بتوريدها بمواصفات مختلفة، وفي فترة زمنية ضيقة وقبل بدء العام الدراسي مباشرة، واضعين في الاعتبار ان اللوائح تقول انه يمكن توقيع خصم بنسبة ١٠٪ فقط اذا لم يلتزم المورد بالمواصفات. مما يضع الوزارة في وضع لا يمكنها من اتخاذ اي اجراء آخر الا قبول البضاعة غير المطابقة للمواصفات وتوقيع الخصم، ويصبح عنصر الزمن قيدا على الوزارة، علما ان العقد يتم توقيعه بين المورد ووزارة المالية وهو ايضا يمر عبر الاجراءات السابقة، والتأخير الذي يحدث هو السبب الرئيسي لمثل هذا التلاعب.

وتدخل اعمال الصيانة في هذا الاطار اذ تتقدم الوزارة بكافة احتياجاتها في بداية العام الدراسي للعام وذلك عن العام الذي يليه، الا ان اجراءات عقود الصيانة وترسيتها تخضع لاجراءات مالية ومحاسبية، اذ يتم رفع العقود الى اللجنة الدائمة للمشروعات وديوان المحاسبة الذي يؤكد على اهمية صدور الميزانية قبل الترسية.

ولا تنفي الوزارة بأجهزتها المختلفة مسؤوليتها عن اي تقصير، وهذا مقدور عليه عبر المحاسبة والنقد المستمرين والتطوير والتحديث في قدرات ومهارات العاملين بالاجهزة المختلفة، ولكن ليس من العدل ان يقع اللوم بالكامل على الوزارة وعلى العاملين.

وقالت الوزارة انها مقبلة على برنامج شامل لتطوير التعليم تعكف على اعداده بكل جدية وعزم، وهو عمل وطني هام يستهدف تطوير التعليم ورفع كفاءة مؤسسته من اجل الاسهام الفاعل في التنمية الشاملة للمجتمع، ولا شك ان تطوير التعليم يحتاج الى دعم مجتمعي ووعي اعلامي بالاضافة الى مرونة اللوائح والانظمة والاجراءات.

وتتأثر الوزارة بعدم توفر المرونة المطلوبة ولا تملك الادارة الكاملة لمواردها حتى تكون مؤهلة للمحاسبة عن اوجه القصور والقوة في عملها.

# مجلس آباء دبي يشيد بدعم مؤسسة محمد بن راشد لمختبرات المدارس

■ دبي - الاتحاد : وجه مجلس آباء منطقة دبي التعليمية الشكر لمؤسسة الفريق أول سمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم للاعمال الخيرية لجهودها ودعمها في تجهيز مختبرات مدارس دبي للعام الدراسي الماضي ٩٨/٩٧ والتكفل بتغطية النفقات المالية للمشروع.

كما اشاد اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس مجلس اباء منطقة دبي التعليمية بالدور الفعال الذي قامت بها الاندية والمراكز الشبابية خلال الصيف بفضل استقطابها لطاقات الشباب حيث سجلت الدوائر الامنية انخفاضا ملحوظا في عدد الحوادث والجرائم.

واستعرض المجتمعون كتيب جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للاداء التعليمي المتميز وخصوصا ما يخص ولي الامر والاثر الايجابي لهذه الجائزة على العملية التربوية.

وعرض الدكتور صلاح القاسمي العناصر الاساسية في مقترح رئيس المجلس بشأن تخصيص مساحة في تلفزيون دبي لبث برنامج تربوي يقوم به مجلس الاباء متضمنا عناوين مقترحة للبرنامج ووقته والشريحة المستهدفة من خلال الاهداف الموضوعة لهذا الغرض.

واكد رئيس المجلس على ضرورة تغطية قضية انشغال اولياء الامور وغياب الاباء عن متابعة الابناء واثرها على نتائجهم الدراسية وسلوكهم والعمل على تشكيل لجنة من المهتمين والمتخصصين على ان تكون شاملة للعناصر الخمسة وهي المدرسة والمدرس والطالب وولي الامر ثم المنهج على ان يكون المشاركون في كل حلقة اثنين ليتاح فرصة للرد على الاستفسارات الهاتفية.

كما اشاد المجلس بفكرة جمعية المتفوقين للاهتمام ورعاية الطلبة المتميزين والموهوبين على مستوى الدولة.

كما اشار المجلس للنمو السريع والمتزايد في امارة دبي واثر ذلك على العملية التربوية والتعليمية حيث تأتي الزيادة في اعداد الطلاب مضاعفة لكل التوقعات المعتادة مما ينعكس على احتياجات المدارس من المباني والكتب والمقاعد.

كما تمت مناقشة الاوضاع العامة والخاصة بالمدارس وتقرر وضع جدول لزيارات اعضاء مجلس الاباء لمدارس البنين والبنات في مختلف المراحل التعليمية.

وتقرر تنظيم زيارات لمدارس الجاليات بداية بالمدرسة اليابانية في دبي للاطلاع على نظم وسير الدراسة بها. والعمل على تلبية دعوة المدارس المؤنثة وتنظيم زيارات للمدارس التي يستدعي الامر زيارتها.

كما قرر المجلس التكفل بتغطية النفقات المالية للمراكز الصيفية التي اشرفت عليها المنطقة التعليمية في الصالات الرياضية بمدارس صلاح الدين والصفا والراية والمزهر بمبلغ اجمالي ٢٥٦ الفا و ٥٠٠ درهم.

كذلك تقرر القيام بزيارة الى مدرسة الصفا الثانوية للاطلاع على الجهود تبذلها ادارة المدرسة في العمل مع الطلاب، ومتابعة الشكوى الخاصة ببيع المدارس الخاصة للكتب باسعار غير معقولة.

رأس الاجتماع اللواء ضاحي خلفان تميم رئيس المجلس والذي عقد مساء أمس الاول بمنزله بحضور السيد سليمان عبدالخالق الانصاري مدير منطقة دبي التعليمية، والسادة : سيف راشد الجابري رئيس لجنة التعليم والتربية وأحمد سنان رئيس اللجنة الاعلامية والدكتور السلال الهويدي عن لجنة الخدمات والمشروعات وعبدالرحمن بن ظبوي رئيس اللجنة المالية والادارية والدكتور صلاح القاسمي.

خلال اجتماع مجلس آباء منطقة دبي التعليمية

## مونيكا في المدرسة

في احدى المدارس التأسيسية كانت مجموعة من أولياء الامور بانتظار ان يقرع الجرس ايذانا بانتهاء اليوم الدراسي لكي يصطحبوا ابناءهم الى المنزل. وخلال الدقائق الفارقة كانت تنبعث من نافذة احدى الغرف ضحكات وقهقهات مجموعة من السيدات لايمكن الجزم أكانوا من أعضاء الهيئة الادارية أو التعليمية للمدرسة أو من الأمهات اللاتي حضرن أيضا لاصطحاب صغارهن.

كانت العبارات التي تتسلل من الغرفة حيث انعقد مجلس النميمة على غير سابق ميعاد من تلك التي تدير رؤوس الفضوليين. وبين كل فصل وفاصل من الحوار المتقطع الارسال نحو الواقفين كانت تختتم بعبارة معقولة.. وكل هذا.. لا مستحيل. معقول يكون كذلك.

ومع اقتراب قرع الجرس قامت احداهن بانهاء الجلسة وهي تصب جام سخطها على جنس الرجال الذين تظل عيونهم فارغة حتى وإن كانوا قد وصلوا الى منصب رئيس أقوى دولة في العالم.

وبتلك العبارة الاستنكارية عرف معشر المنتظرين ان كل ذلك الهجوم والاستنكار وجلسة النميمة حول ماجاء في تقرير المحقق ذائع الصيت حاليا ومأتناوله من تفاصيل مخجلة حول علاقة كلينتون بالمتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي.

واحدة من السيدات المحتشدات في الغرفة ويبدو أنها ذات ميول سياسية قاطعت شريكتها في المجلس وهي تقول هذه مؤامرة يهودية على أكثر رؤساء أمريكا شبابا.

انفضت الحلقة وتفرق الحشد. وكل الاصابع تشير الى الاهتمام غير العادي للاعلام بهذه الفضيحة ونجح في ايصالها بكل تفاصيلها الى داخل بيوتنا وحتى الى مدارسنا، ومنه الى عقول صغارنا الذين حفظوا صورة بطل وبطلة الفضيحة عن ظهر قلب.. وكل ما نأمله ان تظل قلوبهم النقية بعيدا عن سخام القضية.

# طلاب الخدمة الاجتماعية يتدربون بمدارس الدولة

■ دبي - الاتحاد : طلبت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع الانشطة التربوية والمركزية بالانابة من مديراء المناطق التعليمية ابلاغ المدارس الابتدائية والاعدادية التابعة لهم بضرورة التعاون مع ادارة كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة الامارات العربية المتحدة لاجراء التدريب العملي لطلاب وطالبات قسم الخدمة الاجتماعية بالكلية خلال العام الدراسي ٩٨-١٩٩٩.

كما قررت سعادتها تكليف السيدة هناء أحمد طه حمامي موجهة التربية الفنية بمنطقة أبوظبي التعليمية بالاشراف على برنامج التربية العملية لطالبات التربية الفنية بكلية التربية جامعة الامارات بمدرسة اليرموك الابتدائية بمنطقة أبوظبي التعليمية، على ان تتولى مديرة المدرسة الاشراف على المعالجة وكتابة تقرير عملها بالتنسيق مع موجهة التربية الفنية.

## اللجنة الوطنية للتطعيم تجتمع السبت المقبل في الشارقة

■ الشارقة - الاتحاد: تعقد اللجنة العليا للحملة الوطنية الرابعة للتطعيم ضد شلل الاطفال والحصبة للامارات الشمالية السبت المقبل الموافق ٢٦ سبتمبر الحالي اجتماعا بالشارقة برئاسة الدكتور جمعة بلال مدير ادارة مكافحة الامراض بوزارة الصحة، وبحضور مسؤولي اللجان الفرعية في المناطق الطبية.

ومن المقرر ان تناقش اللجنة كافة الترتيبات المتعلقة بالحملة وبرامج التوعية وتوفير الاحتياجات اللازمة. ويذكر ان الحملة ستبدأ في ٢٤ اكتوبر المقبل ولمدة اسبوع المرحلة الاولى، وفي ٢١ نوفمبر المقبل ولمدة اسبوع. وقال الدكتور جمعة ان الحملة ستسعى للوصول الى أكبر عدد ممكن من الاطفال الموجودين بالدولة، وانه تم توفير كميات اللقاحات المطلوبة وتحديد مراكز متعددة في كل منطقة من اجل التسهيل على المترددين الراغبين في الحصول على التطعيمات.

# تكليف ٧ موجهين ومشرفين لمتابعة الانشطة الكشفية والارشادية بالمناطق

■ دبي - الاتحاد : اصدرت سعادة الدكتورة شيخة سيف الشامسي وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المساعد لقطاع التخطيط والتقويم وقطاع الانشطة التربوية والمركزية بالانابة امس قرارا بتكليف ٧ من الموجهين والموجهات والمشرفين للقيام بمتابعة الانشطة الكشفية والارشادية في المناطق والكاتب التعليمية بالدولة. وتضمن القرار تكليف كل من : حسين أحمد الشاطري - موجها لمنطقة أبوظبي التعليمية، وعبدالموجود سعيد محجوب - موجها لمنطقتي الشارقة التعليمية ودبي التعليمية، وسعيد علي المتلعي - موجها لمنطقة رأس الخيمة التعليمية، وسمير هاشم عبدالجواد - موجهة للاشراف على جميع المناطق « المرشدات »، ونزار محمد منير هارون - مشرفا لمنطقة الفجيرة ومكتب الشارقة التعليمي، وعدنان عبدالكريم خليف - مشرفا للمنطقة الغربية والعين التعليمية، ومروان صبحي عنتابلي - مشرفا لمنطقة عجمان وأم القيوين.

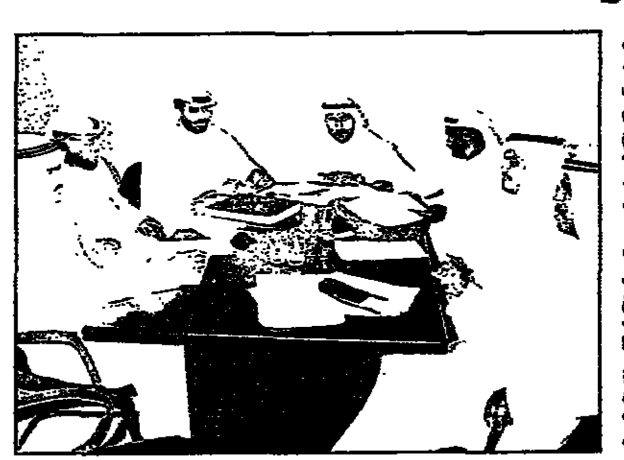
# تأكيد دور المدارس في التوعية بطرق الاستخدام الآمن للحافلات

■ رأس الخيمة - (الاتحاد): عقدت اللجنة التنسيقية المشتركة بين ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية ومواصلات الامارات فرع رأس الخيمة اجتماعها الاول صباح أمس في مقر مواصلات الامارات برئاسة عبيد راشد عبدالرحمن بريكي مدير الفرع وحضور عبدالرحمن أبوالقاسم رئيس قسم الأنشطة التربوية وعادل المطوع رئيس قسم الادارة بالمنطقة واعضاء اللجنة في مواصلات الامارات.

وقال البريكي ان الاجتماع ناقش ايجاد الحلول للمشكلات الميدانية خاصة بعد تأنيث المدارس الابتدائية العليا وقرار ادارة منطقة رأس الخيمة التعليمية فتح فصول دراسية للابتدائية العليا بمدرسة موسى بن نصير لاستيعاب الطلاب الكبار وأهمية توفير الحافلات اللازمة لنقلهم لابتعاد مواقعهم السكنية عن المدرسة الجديدة.

وأكد على أن الاجتماع أكد على اهمية التزام المنطقة التعليمية بتنظيم خمس رحلات خارج رأس الخيمة. في اليوم الواحد فقط دونما زيادة وان يكون طلب المدارس للرحلات والحافلات عن طريق قسم الانشطة بالمنطقة فقط على ان يلتزم مشرف الرحلة والطلاب بخط سير الرحلة حفاظا على سلامة الطلاب والتزاما بخط السير وقد خصصت مواصلات الامارات الحافلات الجديدة للرحلات الخارجية.

ورحبت اللجنة بتنظيم مواصلات الامارات المسابقة الخاصة لأفضل المدارس على مستوى الدولة في التعاون مع مواصلات الامارات من حيث توعية الطلاب لطرق استخدام الحافلة والمحافظة عليها ورقابتها وخصص مبلغ ٣٠ ألف درهم لعدد ١٥ فائدة في المسابقة اضافة الى التأكيد على دور المدرسة في توعية الطلاب بطرق السلامة اثناء ركوب الحافلة والنزول منها.

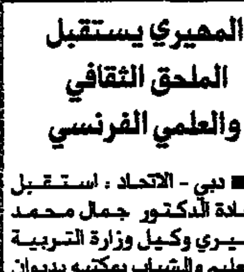


خلال الاجتماع

## المهيري يستقبل الملحق الثقافي والعلمي الفرنسي

■ دبي - الاتحاد : استقبل سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب بمكتبه بديوان عام الوزارة في دبي السيد بينوات ديسلاندس. الملحق الثقافي والعلمي والفني بالسفارة الفرنسية لدى الدولة.

وتم خلال المقابلة استعراض اوجه التعاون التربوي والثقافي بين دولة الامارات العربية المتحدة والجمهورية الفرنسية وسبل دعمها، وبحث امكانية تبادل الخبرات التربوية والتعليمية بين البلدين بهدف الاستفادة منها في برنامج تطوير التعليم.

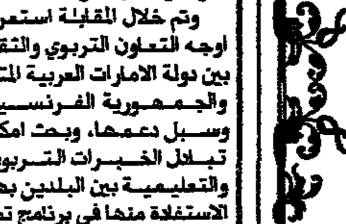


## دعوة المسؤولين الى سرعة تحديد طلبات المواد التعليمية للعام الدراسي المقبل

■ دبي - الاتحاد : طالب سعادة الدكتور جمال محمد المهيري وكيل وزارة التربية والتعليم والشباب المسؤولين بالوزارة بسرعة الانتهاء من تحديد المواد التعليمية المطلوبة.

وجاء في البيان الذي اصدره بهذا الشأن :

سعيا من الوزارة لتوفير احتياجات ومتطلبات الادارات المركزية والمناطق التعليمية من المواد التعليمية المختلفة للعام الدراسي ٩٩/٢٠٠٠م في وقت مبكر. وانسجاما مع مقترح وزارة المالية والصناعة الذي حمله كتاب سعادة الوكيل المساعد لشؤون الاملاك والمشتريات بأن تصل طلبات الادارات المركزية والمناطق التعليمية من المواد التعليمية في بداية شهر نوفمبر ١٩٩٨ لتتمكن الوزارة من طرحها في مناقصات عامة تحاشيا لاي تأخير واقتراحها كذلك طلب المواد المتكرر طبعها سنويا لعامين دراسيين توفيرا للجهد والمال ولهذه الاعتبارات السابقة نأمل اتخاذ الاجراءات اللازمة لاستيفاء حاجات الادارات المركزية التابعة للقطاعات وادارات المناطق التعليمية من المواد التعليمية واحالتها الى ادارة الخدمات العامة في ديواني الوزارة في أبوظبي ودبي بموعد اقصاه ٢٠ اكتوبر ٩٨ ليتسنى للوزارة تنسيقها ومن ثم مخاطبة وزارة المالية لتصلها مع بداية شهر نوفمبر ١٩٩٨.





جانب من الانشطة في المركز ( تصوير: محمد سليم )

# اقبال على دورات مركز محمد بن خالد في العين

■ العين - فاطمة المطوع:

■ تلاقي فعاليات وأنشطة مركز الشيخ محمد بن خالد الديني والثقافي والتي بدأت اخيرا في العين اقبالا كبيرا للمشاركة في الدورات المتنوعة والأنشطة المقررة في المركز التي تقام تحت رعاية الشيخة شماء بنت محمد بن خالد آل نهيان.

واشارت مديرة المركز: الى ان خطة العمل بالمركز تستهدف التركيز على غرس القيم الاجتماعية لدى الدارسات وتأصيل الروح الاجتماعية في نفوسهن من خلال حفظهن لكتاب الله واجتهادهن لتعاليم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاضافة الى اتاحة الفرصة امام الطالبات للتواصل الثقافي والحوار الفكري وذلك لتدعيم الهوية وتحقيق الانتماء الاجتماعي للوطن. اضافة الى العمل على فتح آفاق البحث العلمي وتنشيط مجالاته أمام المتخصصين لتطوير الأنشطة الابداعية المختلفة وتشجيع المواهب المبدعة في مجالات الدراسات الاسلامية والانسانية والآداب من خلال تخصيص العديد من الجوائز القيمة لجميع المواهب الابداعية وذلك بدعم ورعاية خاصة من جانب الشيخة شماء بنت محمد بن خالد آل نهيان لجميع انشطة المركز.

كما أشارت نائبة مديرة المركز الى ان البرنامج التعليمي بالمركز يتضمن العديد من الدورات الجديدة في مجالات حفظ وتجويد القرآن الكريم بطريقة صحيحة وذلك في الفترتين الصباحية والمسائية اضافة الى دراسة الفقه والحديث الشريف علاوة على الأنشطة الثقافية والعلمية.

مؤكدة على ان دعم وجهود الشيخة شماء بنت محمد بن خالد آل نهيان يساهمان في ابراز دور المركز لخدمة المرأة ورسالته الدينية السامية.

وذكرت أميرة محمد سكرتيرة المركز ان الدورات التي يقوم المركز بتنظيمها في هذه الفترة تستهدف الأمهات من مختلف الأعمار اضافة الى طالبات جامعة الامارات والمدارس وقد تم تخصيص فصول خاصة تناسب اوقات دوامهن بالمركز. مشيرة الى ضرورة الاهتمام من جانب الفتيات والسيدات بالمشاركة في جميع انشطة المركز المختلفة للاستفادة من أوقات الفراغ بالعمل المفيد النافع.

هذا وقد اشادت الدارسات بالأنشطة الدينية والثقافية المتميزة التي يقدمها المركز للسيدات والطالبات في مدينة العين والتي ساهمت في تفقيه السيدات وتعريفهن بكافة الامور الخاصة بالمرأة المسلمة، اضافة الى توعيتهن بأمور دينهن والسنة النبوية.

# ٤١٨ دارسا في مراكز تحفيظ القرآن الكريم بالمنطقة الغربية

■ تلقى سعادة عبيد راشد المعروفي وكيل وزارة العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف المساعد لقطاع الشؤون الاسلامية تقريرا حول انجازات المنطقة الغربية في الدوام الصيفي لمشروع زايد لتحفيظ القرآن الكريم والذي استمر لمدة شهرين والذي رفعه الى سعادته السيد محمد عبيد المحيربي مدير مكتب الوزارة بالمنطقة الغربية.

ويفيد التقرير بان الدراسة بدأت بمراكز المشروع في الاول من يوليو وانتهت في ٣١ من اغسطس الماضيين.

ويبلغ عدد المراكز التابعة لمشروع زايد لتحفيظ القرآن الكريم ١٥ مركزا منها ١٣ للبنين واثنان للبنات. موزعة على اساس ٤ بمدينة زايد وواحد بمدينة محمد و٢ بالمرفأ وواحد بغياثي و٢ ببدع المطوعة و٣ بالسلع بينها مركز للبنات و٢ بجزيرة دلما منهما مركز للبنات. كما يبلغ عدد المسجلين فيه ٣٠٨ طلاب وطالبات.

كما افاد التقرير بأن هناك مشروعا آخر لاحد المواطنين بشأن تحفيظ القرآن تبرع به منذ عدة سنوات وبدأت الدراسة الصيفية به يوم ١٠ يوليو وانتهت يوم ٣١ اغسطس الماضيين.

ويبلغ عدد المراكز التابعة لهذا المشروع الخيري لتحفيظ القرآن الكريم ١٤ مركزا منها سبعة للبنين ومثلها للبنات موزعة على اساس ثلاثة في بدع زايد وهي مركز الشيخ محمد بن بطي ومركز عبيد كنيش ومركز الرفاع واربعة في المرفأ وهي مراكز المهاجرين ومركز سعد بن معاذ ومركز عبدالله بن جبير بغياثي ومركز سلطان بن ماجد بليوا ومركز الصحابة بدلما وثلاثة مراكز بالسلع وهي مركز مصعب بن عمير ومركز انس بن مالك ومركز خباب بن الارت.

كما يبلغ عدد الدارسين بهذا المشروع ٤١٨ بنسبة ٩٠٪ من عدد المسجلين البالغ ٤٦٤ طالبا وطالبة منهم ٢٠١ طالب والباقي طالبات.

## دورات في « الكمبيوتر » بمركز البرامج الخاصة

■ العين - « الاتحاد »: في إطار توجهاته لمد جسور التواصل مع المجتمع المحلي يبدأ مركز البرامج الخاصة والتعليم المستمر في جامعة الامارات، والتابع لقطاع شؤون خدمة المجتمع بتنظيم مجموعة من الدورات بالحاسب الآلي لجميع الراغبين بالالتحاق بهذه البرامج، والتي سيتم الاعلان عنها بالصحف المحلية لاتاحة الفرصة أمام الراغبين بالالتحاق بها. وتشمل هذه الدورات تدريبات على برنامج ويندوز ٩٨ والإكسل، والانترنيت. وتبدأ الدورات في الثالث من شهر أكتوبر القادم بمركز الحاسب الآلي في مبنى المعهد الاسلامي بالجامعة.

# كليات التقنية تطرح برنامجا دراسيا في الخدمات المصرفية والمالية

▪ خالد البدري:

■ تمشيا مع سياسة دولة الامارات العربية المتحدة بشأن توطين القطاع المصرفي والمالي، استحدثت كليات التقنية العليا برنامجا يوفر للطلبة فرصة التخصص في مجال من مجالات العمل في هذا القطاع. صرحت بذلك فيسنا باجتاك منسقة البرنامج، واضافت أن ٥٣ طالبا وطالبة انتظموا هذا العام في كلية تقنية دبي للطلاب وكلية تقنية العين للطلاب، وايضا كلية تقنية رأس الخيمة للطالبات لدراسة التخصص الجديد، حيث يحصل الطالب على شهادة الانجاز بعد عامين من الدراسة، وعلى الدبلوم بعد ثلاثة أعوام، وقالت ان الطلبة يتعرفون من خلال الدراسة على مكونات العمل المصرفي بشكل عام، اضافة الى دراسة العلاقة بين المؤسسة والعميل وكيفية تسويق الخدمات المالية والمصرفية ومهارات أخرى.

واشارت منسقة البرنامج الى الجانب العملي للدراسة، والذي يتم من خلال الزيارات الميدانية، ودراسة الحالات، والعمل في بعض المشاريع اضافة الى ممارسة العمل لمدة أربعة أسابيع في أحد البنوك الوطنية والأجنبية. وقالت فيسنا باجتاك انه تم تطوير البرنامج الدراسي الجديد بالتعاون الجاد مع ممثلين عن القطاع المالي والمصرفي في الدولة، وتم تصميمه لتلبية الطلب المتزايد على الموظفين المؤهلين للعمل في القطاع المصرفي والمالي، حيث يوفر هذا البرنامج وظائف كتابية وادارية.

وشجعت منسقة البرنامج الطلبة الاماراتيين للتخصص في الخدمات المصرفية والمالية لأنه يوفر لهم فرص عمل متميزة، ومن جهة أخرى، فان دراستهم تشكل مساهمة عملية في تنفيذ سياسة الدولة الرامية الى توطين القطاع المصرفي والمالي.

# استقطاب نخبة من أساتذة الأزهر للتدريس في قسم الدراسات الاسلامية

■ أكد د. أحمد محمد الجلي رئيس قسم الدراسات الاسلامية في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية بجامعة الإمارات على أن القسم يضم هذا العام نخبة من أساتذة الأزهر الشريف، والعالم الاسلامي في تخصصات العقيدة، والتفسير، والحديث والدعوة، والفقه، ممن يرجع إليهم عالميا في تخصصاتهم، وممن يشرفون على رسائل جامعية ويسهمون بدور هام في مجال الخدمة المجتمعية والبحث العلمي. واضاف ان هذه النخبة من أعضاء هيئة التدريس في القسم تلبي دون شك الاحتياجات التدريسية لمختلف مسارات القسم في مجال الدراسات الاسلامية. إضافة للوفاء بخطة القسم الرامية لتوسيع دائرة إفادة القسم لبقية الأقسام الأخرى في كلية العلوم الانسانية مثل قسم الفلسفة، وعلم النفس، وقسم الاتصال الجماهيري، وقسم اللغة العربية، وقسم علوم الأسرة علاوة على المساقات التي يقدمها القسم الى أقسام أخرى في كلية التربية، وكلية الشريعة والقانون، وعلى مستوى متطلبات الجامعة في مساق الفكر الاسلامي. وأضاف د. أحمد الجلي إن القسم يعمل على تعزيز الهوية الاسلامية لجامعة الامارات، كما أن شهادة البكالوريوس في الدراسات الاسلامية التي يمنحها القسم لخريجيه تساعد على، ابراز الدور العالمي للاسلام في اعلاء شأن «الانسان» وتمكينه من رسالته العليا التي أعدت له بأن يكون خليفة لله في الأرض. وتنمية قدرة الطالب على التعامل الايجابي البناء مع مستحدثات العصر، ونجاحه في مجال الثقافة والفكر. واعداد الطالب لنشر الثقافة الاسلامية، بعد التخرج في بيئته الشخصية والاجتماعية والعالمية، ومن خلال مهنته في حقل التربية أو الاوقاف، أو غيرها من الحقول. ويبلغ عدد الساعات المعتمدة التي يطرحها القسم ١٣٢ ساعة. واستعرض د. الجلي فرص العمل المتاحة لخريجي القسم والتي تمثل في التدريس في مدارس الدولة في جميع المراحل. والتدريس والإمامة والدعوة بوزارة الأوقاف. هذا بالاضافة الى اسهام القسم بالعمل في مجالات:. مراجعة وإعداد النصوص الاسلامية بأجهزة الاعلام مع سد إحتياجاتها المختلفة فيما يتصل بالبرامج الدينية بعد دورة تدريبية خاصة. وسد حاجة المراكز الاسلامية بالداخل والخارج. وكذلك حاجة المؤسسات الثقافية والاجتماعية والرياضية من الموجهين والمرشدين. وتلبية حاجة القوات المسلحة والشرطة من المدرسين والوعاظ والموجهين. وإحياء التراث بتقديم عاملين في تحقيق المخطوطات ومراجعتها وإخراجها، بعد دورة تدريبية خاصة. وتهيئة بعض الطلاب المتفوقين لمواصلة الدراسات العليا لسد حاجة الجامعة إلى أعضاء هيئة التدريس. وأضاف د. أحمد الجلي إن أعضاء هيئة التدريس في القسم يبذلون قصارى جهدهم لخدمة الجامعة وتوجهاتها لخدمة المجتمع حيث يقوم القسم بتنظيم محاضرات عامة يلقيها أساتذة القسم في مسجد المعهد الاسلامي بالجامعة في مجال الحديث الشريف والعقيدة الاسلامية، ويسعى القسم الى تفعيل تلك المحاضرات العامة وتوسيع نطاق تأثيرها. بالإضافة لمشاركات أعضاء هيئة التدريس وعددهم ٢٧ عضوا بأنشطة أخرى داخل الجامعة وخارجها، من محاضرات، وحلقات علمية بحثية كل شهر، والتنسيق مع وزارة التربية والتعليم والشباب لالقاء محاضرات لطلبة المدارس بالدولة.

واستعرض د. أحمد الجلي النشاط الثقافي للقسم خلال الفصل الأول من العام الجامعي الحالي، الإثنين ١٢ أكتوبر القادم ندوة الاعلام الاسلامي ودوره في العصر الحديث وسيشارك بها كل من د. سعد الدين صالح ود.أحمد الحمادي من القسم ود. بسيوني حماده من قسم الاتصال الجماهيري، وتعقد بعد صلاة المغرب في المسرح القديم بكليات الطالبات. والاثنين ٣٠ نوفمبر القادم ندوة اللغة العربية لغة الحضارة والعلم د. مصطفى غلوش من القسم ود. محمد الأمين الخضري رئيس قسم اللغة العربية. وتعقد بعد صلاة المغرب بمدرج ٢٢ بالمسرح القديم في كليات الطالبات.



## بدء نشاط ادارة رعاية الشباب للطلاب بجامعة الامارات

■ العين - الاتحاد: أعلنت إدارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية طلاب بجامعة الامارات عن بدء التسجيل لبرنامج اللياقة البدنية والذي تنظمه الإدارة بالنسبة للراغبين من الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وغيرهم ، وذلك في إطار التوجهات المجتمعية للإدارة.

كما أعلنت إدارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية عن فتح باب المسابقة الفنية أمام طلاب الجامعة في مجالات التعبير الفني بأشكاله المختلفة والتصوير الفوتوغرافي، الخط العربي والتشكيل بخامات متنوعة وآخر موعد لاستلام الأعمال مع نهاية الفصل الدراسي الأول. وتخصص للفائزين جوائز قيمة، ويحق للطالب المشاركة بأكثر من لوحة في أكثر من مجال.

كما أعلنت الادارة عن طرح مسابقة ثقافية في مجالات الشعر، القصة القصيرة، النصوص المسرحية، وتسلم المشاركات للإدارة في موعد أقصاه يوم الأربعاء ٢٣ ديسمبر القادم وتكون المشاركات باللغة العربية الفصحى، وشعر التفعيلة أو النثر بالنسبة للقصائد بالفصحى، وكذلك الحال بالنسبة للشعر النبطي في أن تكون القصيدة من الشعر الموزون، أو شعر التفعيلة، وبالنسبة للنصوص المسرحية يشترط أن يخدم النص هدفا اجتماعيا أو ثقافيا أو علميا أو موضوعا حيويا.

ستخصص جوائز قيمة للفائزين علاوة على إتاحة الفرصة للفائزين لتمثيل الجامعة في المسابقات الثقافية على مستوى الجامعات داخل وخارج الدولة.




عميد الكلية يتحدث للطلاب خلال اللقاء.

جانب من الحضور (تصوير : ربحي سعد)

### لقاء عميد كلية الهندسة بالطلاب

# التركيز على الأنشطة اللاصفية لدعم التعاون بين الطلاب والهيئة التدريسية

▪ تغطية ـ أحمد الخشن:

■ أكد د. رامي الديلسطي عميد كلية الهندسة في جامعة الإمارات على أن الكلية تسعى بمختلف الوسائل لتعزيز صلاتها بمؤسسات الدولة خصوصا الصناعية والهندسية ذات الصفة بالتخصصات المطروحة في الكلية وقال : إن يوم المهندس هو أحد الفعاليات الهامة جدا في أنشطة الكلية، لأنه يعتبر مرآة الكلية التي تجسد أنشطتها، وفعالياتها، بكل ملفيها من طاقات وابداعات طلابية كانت أم من أعضاء هيئة التدريس وفعاليات هذا اليوم تسهم في مد جسور التواصل مع الهيئات والمؤسسات الهندسية والصناعية التي سيعمل بها الطلبة بعد التخرج، مما ييسر سبل التواصل، ويكسر الحواجز بين الطرفين. جاء ذلك في كلمته التي ألقاها خلال لقائه مع الطلبة وأعضاء هيئة التدريس بالكلية مساء أمس الأول بقاعة الاجتماعات بمبنى كلية الهندسة في الجيمي. وقال د. الدياسطي إن الكلية ستركز هذا العام على الأنشطة اللاصفية إضافة للنشاط الأكاديمي لبعث شخصية طالب متوازن، وأكد رغبته في أن تغدو الكلية شعلة نشاط أيام الأنشطة لأنها فرصة للالتقاء بين أسرة الكلية بعيدا عن الأجواء الدراسية الروتينية مؤكدا على ان اعتبار بعض الطلبة ليوم النشاط يوم إجازة ، مفهوم خاطئ، حيث يجب استثمار هذه الفعاليات لتنمية أواصر الود بين أعضاء هيئة التدريس والطلبة. فمهما بلغت أعباء الطلبة ومشاغلهم لن تزيد عن أعباء ومشاغل أعضاء هيئة التدريس.

وأضاف ان من المهم أن يشعر الطلبة منذ بدء الدراسة بالكلية انهم مهندسون، وأن ينعكس هذا الإحساس على تصرفاتهم، واحترامهم لذاتهم، والتزامهم بدراستهم وبكل مايمت لتخصصهم بصلة.. وخاصة حضور المحاضرات فليس هناك ما يعوض الطالب عن محاضرة تغيب عنها .

وتحدث د. محمد الكوس مساعد العميد لشؤون الطلاب.. مؤكدا على أهمية الملم الطلبة بكل مايمت بالارشاد الأكاديمي بصلة، والإفادة من توجهات المرشد الأكاديمي لتجاوز كل العثرات التي تعترض المسيرة الأكاديمية للطالب.

وفتح باب الحوار أمام الطلبة وكان من أبرز المواضيع التي طرحت : مامدى أهمية مساعي الكلية الحثيثة لنيل الاعتراف ببرامجها عالميا، وأجاب د. الدياسطي على ذلك قائلا: إن موضوع الاعتراف ببرامج الكلية وشهاداتها أمر في غاية الأهمية، وهو يهم الطالب كما يهم الجامعة والكلية، لأن الطالب الذي يحصل على شهادة من جامعة معترف بها تتيسر أمامه سبل نيل الوظائف المحترمة بالشركات والمؤسسات المعروفة، كما أن كثيرا من الجامعات العالمية تشترط بطلبة الدراسات العليا الذين يتقدمون إليها أن يكونوا خريجي جامعات معترف بها، كما أن الكثير من الجمعيات الهندسية العالمية تطالب من يرغبون بعضويتها أن يكونوا من خريجي جامعات معترف بها.

وأشار د.عيسى البستكي عضو هيئة التدريس بالكلية، ومدير مركز الحاسب الآلي بالجامعة إلى أهمية أن تحقق الكلية تطورا مستمرا ببرامجها وعلى نفس المستوى لتحتل مكانتها المرموقة بين الجامعات العالمية.

وعن الأبحاث العلمية لأعضاء هيئة التدريس قال د.رامي الدياسطي إن الكلية هذا العام نجحت في تخفيف العبء عن أعضاء هيئة التدريس بعد أن استقدمت ٢٥ عضو هيئة تدريس جددا مما سيساعد على التفرغ للأبحاث العلمية فيها تماشيا مع توجهات الجامعة لدعم الأبحاث العلمية، وخاصة الأبحاث التي يشارك بها مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بمختلف أقسام الكلية، وفي المشاريع ذات الصلة بالمجتمع المحلي لدولة الامارات ومشكلاته الهندسية.

وأكد على أن الكلية ستستمر تسهيلات قطاع الشؤون العلمية والتعليمية باتاحة فرصة استخدام الأجهزة الحديثة المتوفرة في المختبرات المركزية لأعضاء هيئة التدريس من مختلف الكليات.

وأشار عميد كلية الهندسة الى ضرورة توفير صلات التعاون مع الجمعيات الهندسية الطلابية العالمية، وتنشيط الجمعيات لمختلف أقسام الكلية. ووعد العميد بدراسة طلب بعض الطلبة باتاحة فرصة أكبر لتعامل الطلبة مع الانترنت، ومختبرات الكمبيوتر بعد الدوام. إذا توفر الاشراف الملائم للطلبة.



جانب من الحفل. (تصوير: ربحي سعد)

# حفل ختامي لأنشطة الهيئة الادارية لعشائر جوالة الجامعة

■ العين ـ الاتحاد: تحت رعاية د. هادف بن جوعان الظاهري مدير الجامعة أقامت عشائر جوالة الامارات ، بالتعاون مع إدارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية للطلاب الحفل الختامي لأنشطة الهيئة الإدارية الحادية والعشرين، مساء أمس الأول بمسرح سكن مرخانية/١. وحضر الحفل السيد اسماعيل محمد مدير إدارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية / طلاب بالإنابة والسيد عمر عبدالرحمن مدير إدارة السكن، والجوالة ، وممثلو الجهات المكرمة والتي ساهمت في انجاح أنشطة الجوالة.

وألقى القائد محمد عبد الله عبدان قائد عام عشائر الجوالة بالجامعة كلمة رحب فيها بالحضور، مستعرضا أبرز أنشطة الجوالة خلال العام الجامعي الماضي، شاكرا لهم ماأبدوه من تجاوب وحماس لتنمية مهاراتهم وصقل خبراتهم لخدمة مجتمعهم ووطنهم.

وأكد على ضرورة مد جسور التواصل مع المجتمع بمختلف مؤسساته، والعمل على توسيع أنشطة الجوالة هذا العام عن طريق استقطاب المزيد من الطلبة فيها لنشر الوعي الكشفي بين مختلف شرائح الطلبة ليسهم الجميع في خدمة مجتمعهم المحلي.

وأعقب ذلك مجموعة من الأناشيد الوطنية والدينية قدمتها فرقة الإنشاد بالجوالة، اعقبها عرض مجموعة من المشاهد المسرحية المستقاة من المجتمع الجامعي والبيئة الكشفية للجوالة. واشتمل الحفل على مجموعة من المسابقات الثقافية والفقرات الترفيهية التي شارك فيها الحضور . واختتم الحفل بتكريم ممثلي الجهات والمؤسسات التي شاركت بانجاح أعمال وانشطة عشائر الجوالة. تم تكريم الجوالة المتميزين بعطائهم وأنشطتهم وهم : السيد محمود حجازي مشرف جوالة الجامعة والطلبة، طلال ابراهيم، سلطان السويدي، على صالح شاس، جابر الحمادي، وليد محمد عبدالكريم، خالد سالم ، عمر عبدالرحمن. وتم تكريم اللجان وقائدها محمد أحمد المرزوقي .

# اشارات في طريق الطالبة المستجدة

■ العين ـ الاتحاد: أكد د. على راشد النعيمي نائب مدير جامعة الإمارات لشؤون الطلبة على أن جامعة الامارات وهي تقف على عتبة العام الثاني والعشرين لإنشائها ايمانا بأن الطالب محور العلمية التعليمية في الجامعة، وهي تعمل جاهدة على بناء شخصية طلابية متكاملة ومتوازنة تحسن التعاطي مع مجتمعها الجامعي و المحلي بصورة فاعلة. كما أكد على ضرورة أن تأخذ الطالبة الحياة الجامعية مأخذ الجد. فالدراسة الجامعية هي الخطوة الأولى نحو درب المستقبل، لذا يفترض بالطالبة أن تحدد أهدافها وغاياتها منذ بداية دراستها في الجامعة، لأن من يحدد أهدافه يسهل عليه وضع الخطوط الواضحة لمستقبله كي يسير عليها وقال إن الشهادات العلمية لم تعد هي الغاية من التعليم. ونحن نعيش في عصر ثورة الاتصالات،وفي كل يوم تتدفق فيه المعلومات بصورة تفوق حدود التصور، مما بات يتطلب ذهنا متفتحا، وعقلا واعيا، والطالب الذي يقف عند حدود المعلومات التي يتلقاها ضمن قاعات الدرس سيجد نفسه بعد حين خارج المدار، وهذا مايفرض على الطالب أن يتغير ذاتيا ، وأن يتبع وسيلة التعلم المستمر للالمام بمفردات عصره، وتقنياته وأن يبحث عن الابداع والابتكار فيما يقوم به ليؤكد ذاته، ويستفيد من علمه ويفيد . جاء ذلك خلال محاضرته التي ألقاها تحت عنوان « إشارات في طريق الطالبة المستجدة » والتي جاءت ضمن فعاليات أسبوع الطالبة المستجدة والذي نظمته إدارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية «طالبات»، بالتعاون مع عدد من الجمعيات العلمية في كليات الطالبات بالمقام أمس الأول وأكد د. علي راشد النعيمي بأن هذا المجتمع الفتي لدولة الإمارات إنما يبنى بسواعد أبنائه وبناته، وخاصة طلبة الجامعة عدة الحاضر وعتاد المستقبل، فهذا المجتمع بحاجة لتضافر جهود أبنائه وبناته.

وأكد على أهمية تواصل الأسرة مع أبنائها بما يحفز الطلبة على العطاء، ويشعرهم بالمسؤولية لأنه من المؤسف أن نجد عائلات لاتدري عن الكلية التي ينتسب إليها أبناؤهم، ولاماذا يدرسون وأن البعض الآخر لايدرك سبب فصل أبنائهم أو بناتهن من الجامعة، وخاصة الطلبة الحاصلين على انذارات أكاديمية، والتي توضح حالاتهم مدى اهمالهم في دراستهم.

# التسجيل في الكلية العربية الجامعية فرع عجمان السبت المقبل

■ عجمان ـ الاتحاد: أعلنت ادارة الكلية العربية بالجامعة في عجمان والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري (فرع عجمان) عن بدء التسجيل اعتبارا من يوم السبت المقبل الموافق ٢٦ سبتمبر، وسوف تبدأ الدراسة يوم ٣ أكتوبر. صرح بذلك الدكتور محمد عبدالله المهدي المستشار بديوان صاحب السمو حاكم عجمان، عميد الكلية. وأضاف ان الكلية العربية فتحت الفرصة أمام الراغبين في دراسة تخصيص ادارة الأعمال والعلوم القانونية لمتابعة دراستهم في الدولة، خصوصا وان ادارة الكلية عقدت اتفاقيات تعاون علمي مع أكاديمية السادات للعلوم الادارية في مصر للاشراف الأكاديمي المشترك.

وأضاف الدكتور المهدي قائلا: ان الكلية العربية الجامعية ومن خلال التعاون العلمي مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا بالاسكندرية تمنح شهادة بكالوريوس في الادارة المالية والتسويق وان ادارة الكلية أتاحت الفرصة للطامحين في الحصول على درجة الماجستير والدكتوراه في العلوم الادارية للتسجيل أيضا والحصول على الدرجة العلمية من أكاديمية السادات للعلوم الادارية، اضافة الى درجة الماجستير في ادارة الأعمال من الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا. وحرصا من ادارة الكلية على متابعة الموظفين لدراساتهم العليا فقد أوجدت فصولا مسائية للطلبة غير المتفرغين بحيث يمكن لهم الجمع بين الوظيفة والدراسة لنيل درجة علمية أعلى تساعدهم في الترقي الوظيفي والتميز في التخصص العلمي. وأكد الدكتور المهدي على أن الكلية العربية الجامعية هي مؤسسة للتعليم العالي معترف بها محليا وفق المرسوم الاميري (رقم ٢/٩٨) الذي أصدره صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان لتأسيس الكلية. كما أصدر صاحب السمو حاكم عجمان قرارا أميريا بترخيص افتتاح فرع في عجمان للأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري التابعة لجامعة الدول العربية.

وأضاف ان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على اطلاع مباشر على جميع الاتفاقيات العلمية التي تمت بين الكلية العربية الجامعية وباقي الجامعات العربية والأجنبية وذلك تمهيدا لمعادلة الشهادات الممنوحة من الكلية بعد التخرج.

وأشاد الدكتور المهدي بالدعم الكبير الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ حميد بن راشد النعيمي عضو المجلس الأعلى حاكم عجمان لمسيرة التعليم العالي في الإمارة بشكل عام ولتقدم الكلية العربية الجامعية بشكل خاص. وأكد ان العام الدراسي الجامعي ٩٨/٩٩ الذي يبدأ يوم (الثالث من أكتوبر) سوف يشهد انطلاقة علمية جادة للكلية، خاصة وان الادارة وفرت جميع مستلزمات بدء العام الدراسي.

# مشاركات خارجية للجامعة

■ العين ـ الاتحاد: تشارك جامعة الامارات في مؤتمر الاتحاد العالمي للتربية الدولية للعام ١٩٩٨ المزمع عقده في باريس في الفترة من ٣٠ سبتمبر الحالي الى ٢٠ اكتوبر المقبل وذلك تحت رعاية منظمة اليونسكو ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية.

ويمثل الجامعة في هذا المؤتمر د. خليفة علي حميد السويدي وكيل كلية التربية. وتشارك الجامعة في المؤتمر العربي والذي سيعقد في بيروت خلال الفترة من ٢٢ الى ٢٥ سبتمبر الجاري حول تنفيذ برنامج عمل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية ويمثل الجامعة في هذا المؤتمر د. ميثاء سالم عمير الشامسي، مساعدة نائب مدير الجامعة لشؤون الطالبات، وذلك بتقديم ورقة عمل للمؤتمر تحت عنوان «هجرة العمالة في دول مجلس التعاون الخليجي». كما تشارك الجامعة في اللجنة المصغرة الخاصة بالنشاطات الدولية التي ستعقد اجتماعها في جامعة الملك عبدالعزيز بالمملكة العربية السعودية يوم الاربعاء الموافق ٣٠ سبتمبر الجاري ويمثل الجامعة في هذا الاجتماع السيد ابراهيم محمد عبدالله سالم المرزوقي مساعد نائب مدير الجامعة لشؤون الطلاب. وتشارك الجامعة بمؤتمر WED NET WORLD CONFERENCE 98 والذي سيعقد بمدينة فلوريدا بالولايات المتحدة الامريكية ويمثل الجامعة في هذا المؤتمر السيد هلال جابر محمد هلال الكويتي اخصائي أول/ حاسب آلي.



يقام تحت رعاية مكتوم

# استكمال الاستعدادات للاحتفال بيوم الموئل العالمي

■ دبي - الاتحاد: تواصل بلدية دبي وجميع الجهات المعنية جهودها لاستكمال الاستعدادات والترتيبات الخاصة باحتفالات يوم الموئل العالمي التي تحضرها وفود من جميع انحاء العالم اضافة الى ٧٠٠ من كبار الشخصيات والمسؤولين بالوزارات والدوائر الاتحادية والمحلية بالدولة.

وفي اطار الاستعدادات لفعاليات الاحتفال بيوم الموئل العالمي وتوزيع جائزة دبي الدولية لافضل الممارسات لعام ١٩٩٨ والتي ستقام في دبي في الفترة من الرابع الى الخامس من اكتوبر القادم تحت رعاية صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، انهت لجنة العلاقات العامة المنبثقة من اللجنة العليا للاحتفال ٩٠٪ من المهام الموكلة لها فيما يتعلق بالاتفاق مع الفنادق والمواصلات والاعداد المناسب لاستقبال ضيوف دولة الامارات العربية المتحدة.

صرح بذلك السيد خالد علي بن زايد رئيس لجنة العلاقات العامة، وقال انه تم اختيار اربعة فنادق من جملة الفنادق المعروفة بدبي لاستضافة الاحتفال والمشاركين به خلال الفعاليات، وهي فنادق: هيلتون دبي، وشيراتون ديرة، وبيفيرا وبلم. واوضح ان اختيار الفنادق الاربعة تم وفق الاسس والمعايير الخاصة بعروض الاسعار ومواقع الفنادق وقربها من الفعاليات لتوفير حركة مريحة وسلسة للمشاركين بين مواقع الفعاليات والاقامة.

واضاف ان اللجنة بدأت في عمل الحجوزات اللازمة للوفود التي اكدت مشاركتها في المؤتمر، كما تم الاتفاق مع المسؤولين بمطار دبي الدولي على تسهيل دخول الضيوف القادمين من خارج الدولة. واضاف انه تم التنسيق مع شرطة دبي في جميع الامور الامنية الخاصة بأمن المشاركين والضيوف وسلامتهم في مواقع الفعاليات واماكن الاقامة في الفنادق بالاضافة الى تأمين الاسلوب الامثل لتحركاتهم من والى قاعات الاحتفالات والندوات، وذكر ان اللجنة ستنتهي خلال الايام القليلة القادمة من توقيع العقود الخاصة بالمواصلات لضمان وجود اسطول من المركبات الحديثة المناسبة للتنقل في المؤتمر. واشار رئيس لجنة العلاقات العامة انه تم الانتهاء من اعداد قوائم المدعوين من داخل الدولة والتي اشتملت على ٧٠٠ من اسماء كبار الشخصيات والمسؤولين والجمعيات وكافة الوزارات والدوائر المختلفة.

# قرار لوزير العدل بندب قضاة

■ أصدر معالي محمد بن نخيرة الظاهري وزير العدل والشؤون الاسلامية والاوقاف قرارا وزاريا بشأن ندب قضاة وتضمن القرار المحاكم الاتحادية:

- الى محكمة أبوظبي الاتحادية الاستئنافية، يستمر ندب كل من السيد القاضي بديع محمد ملحم والسيد القاضي احمد هيثم طباخ بمحكمة أبوظبي الاتحادية الابتدائية للعمل بمحكمة ابوظبي الاتحادية الاستئنافية لمدة ستة اشهر طيلة الوقت اعتبارا من اول اكتوبر ١٩٩٨.

- يستمر ندب كل من السادة القضاة الفاضل حسن خليفة وهشام بن محمد التريكي وحمد محمد رسول الهرمودي وعبدالمجيد محمد جنيد ومحمد عبدالحي سليم ومحمد شوقي غياد بمحكمة العين الاتحادية الابتدائية للعمل بمحكمة ابوظبي الاتحادية الاستئنافية (دائرة العين) على ان يكون الندب طيلة الوقت بالنسبة للاول فقط وللباقين بالاضافة الى عملهم وذلك لمدة ستة أشهر اعتبارا من اول اكتوبر ١٩٩٨.

- الى الدائرة الاستئنافية بعجمان، يستمر ندب كل من السادة القضاة سلطان خليفة بن بخيت المطروشي رئيس المحكمة وعبدالله راشد الشامسي واحمد راشد ديماس ومحمد علي الياسين وطارق بن عدي وعبدالله عبيد خلفان ماجد واحمد مختار محمد يس من محكمة عجمان الاتحادية الابتدائية للعمل بالدائرة الاستئنافية بعجمان بالاضافة الى عملهم لمدة ستة أشهر اعتبارا من اول اكتوبر ١٩٩٨.

المحاكم الشرعية:

- محكمة استئناف أبوظبي الشرعية، يستمر ندب السيد القاضي احمد الحسن بن الشيخ محمد حامد من محكمة ابوظبي الشرعية الابتدائية الى محكمة استئناف ابوظبي الشرعية بالاضافة الى عمله لمدة ستة اشهر اعتبارا من اول اكتوبر ١٩٩٨.

- يستمر ندب كل من السادة القضاة علي اسماعيل الدميري وأعليه بن الشيخ محمد المصطفى ومحمود محجوب عبدالنور بمحكمة العين الشرعية الابتدائية للعمل بمحكمة استئناف ابوظبي الشرعية (دائرة العين) بالاضافة الى عملهم لمدة ستة اشهر اعتبارا من اول اكتوبر ١٩٩٨.

ينظمها معهد القانون الدولي

# مسابقة لأفضل بحث قانوني محلي وعربي

■ دبي - منى بوسمرة:

■ قرر مجلس ادارة معهد القانون الدولي بدبي اطلاق مسابقة علمية لأفضل بحث قانوني يشارك فيها المواطنون والمقيمون بدولة الامارات فضلا عن المختصين من خارج الامارات. وذكر بيان للمعهد ان اجمالي الجوائز المرصودة لهذه المسابقة مائة الف درهم، وحددت ادارة المعهد نهاية شهر نوفمبر المقبل موعدا اخيرا لتلقي البحوث من المشاركين. كما حدد المعهد الشروط الخاصة بالمشاركة في المسابقة وهي: ان تكون البحوث والدراسات حديثة ولم يسبق نشرها وان تكون متعلقة بقوانين دولة الامارات العربية المتحدة، على ان يتراوح البحث او الدراسة بين ٢٥ الى ٣٥ صفحة سواء باللغة العربية اوالانجليزية.

واشار البيان الى ان مجلس ادارة المعهد سوف يشكل لجنة تحكيم لدراسة وتقييم البحوث تمهيدا لاعلان البحوث الفائزة وتكريم المشاركين الفائزين. واكد المعهد ان تنظيم هذه المسابقة يأتي ضمن جهوده الرامية لنشر الوعي العلمي والثقافي في المجال القانوني سواء على المستوى المحلي او العربي.

افتتاح اجتماع مسؤولي حرس الحدود والسواحل لدول التعاون في أبوظبي

# الامارات تدعو الى استخدام الأقمار الصناعية لمراقبة البيئة البحرية

■ تغطية - جمال أبوطالب:
تصوير - يوسف العدان:

الجلسة الافتتاحية للاجتماع

■ بدأت امس فعاليات الاجتماع السابع لمسؤولي حرس الحدود والسواحل في مجلس التعاون لدول الخليج العربية بفندق هيلتون أبوظبي وتستمر جلسات الاجتماع حتى مساء غد الاربعاء، وألقى سعادة العميد غازي عبدالرحمن العمر مدير عام الادارة العامة لأمن الحدود وخفر السواحل رئيس الوفد الكويتي كلمة الافتتاح في الجلسة الافتتاحية باعتبار ان الكويت رئيسة لهذه الدورة قال فيها، يطيب لي بمناسبة انعقاد الاجتماع السابع لمسؤولي حرس الحدود وخفر السواحل بمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان اتقدم لمقام صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة بوافر الشكر والتقدير لسموه على استضافة دولة الامارات لاجتماعنا هذا كما لا يفوتني باسمي وباسم رؤساء واعضاء الوفود جميعا ان نشكر الباري عز وجل على عودة صاحب السمو رئيس الدولة من رحلة العلاج بسلامة الله متمنين له دوام الصحة والعافية ولدولة الامارات العربية المتحدة مزيدا من التقدم والازدهار.

وأعرب سعادته عن أهمية التعاون والتنسيق بين دول التعاون في هذه المرحلة الصعبة ضمن الظروف المحيطة بالمنطقة.. وقال ان الاجتماع سوف يستعرض مواضيع ذات أهمية للدول المشاركة في الاجتماع متمنيا من الله التوفيق للوصول الى التوصيات والنتائج التي تعود على دول مجلس التعاون بالخير والامان ومتمنيا ان يكون الاجتماع مكملا لما سبقه من اجتماعات.

وقد أعرب في كلمته عن تقديم الشكر باسم رؤساء وأعضاء الوفود في الاجتماع لمعالي الفريق الركن الدكتور محمد بن سعيد البادي وزير الداخلية والى اللواء سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان وكيل الوزارة وجميع العاملين بوزارة الداخلية على الجهود الطيبة لاحتضان هذا الاجتماع، وجهود الامانة العامة في التحضير له.

ثم ألقى سعادة العميد عبدالرحمن صالح شلواح قائد حرس الحدود والسواحل ورئيس وفد دولة الامارات كلمة رحب فيها برؤساء وأعضاء الوفود داعيا المولى عز وجل ان يكلل اعمال هذا الاجتماع بالتوفيق ولما فيه الخير والسداد والخروج بتوصيات تلبي طموحات المواطنين وتساهم في تحقيق الأمن والاستقرار في دول المجلس.

وعقدت جلسة العمل الأولى التي استمرت ساعتين ونصف الساعة وعقب الجلسة أجرت «الاتحاد» لقاءات مع عدد من رؤساء وفود الاجتماع حول الموضوعات التي يتم مناقشتها في هذه الدورة، وقال سعادة العميد عبدالرحمن صالح شلواح رئيس وفد دولة الامارات: ان الوفد قدم دراسة عن كيفية مراقبة المنطقة البحرية لدول مجلس التعاون بواسطة الاقمار الصناعية لمكافحة التلوث ومراقبة سلامة البيئة البحرية التي تعتبر أحد أهداف أجهزة حرس الحدود والسواحل.

وقال ان الاجتماع سوف يبحث موضوعات عامة وموضوعات مقدمة من الدول الأعضاء، وانه من بين هذه الموضوعات العامة بحث ادخال بعض التعديلات على الضوابط والاجراءات الموحدة والخاصة بالسفن الأجنبية القادمة لدول المنطقة وهذه الضوابط والاجراءات يجري تطبيقها منذ ٣ سنوات حيث انها ضوابط وإجراءات استرشادية.. وأكد على أهمية تبادل المعلومات حول مخالفات السفن من تهريب وتلوث وانشاء قاعدة معلومات في الأمانة أو في أي مكان يتفق عليه.

وقال اللواء الركن طلال بن محسن العنقادي مدير علم حرس الحدود بالمملكة العربية السعودية ان المملكة تقدمت بورقة حول مشروع التنسيق والتعاون في مجال البحث والانقاذ وهو من الموضوعات التي تهم دول المجلس باعتبار ان البحث والانقاذ البحري يحتاج الى تعاون دول المجلس في مواجهة كافة الحوادث والظروف خاصة في حالة غرق سفينة باعتبار ان اجهزة حرس الحدود والسواحل الجهة المعنية بادارة الكوارث البحرية وذلك بالتنسيق مع كافة الجهات ذات العلاقة كالدفاع المدني وشركات البترول العاملة في دول المنطقة.

واضاف سعادة اللواء فيصل حسن حامد مدير شؤون العمليات بحرس الحدود والسواحل بالمملكة العربية السعودية ان ورقة المملكة التي تتناول مسودة أولية لمشروع خطة للبحث والانقاذ تركز على أهمية تبادل المعلومات وهناك نماذج وضعت في طريقها الى الاقرار من قبل ادارات حرس الحدود والسواحل بدول المجلس وتتضمن عمليات بحث عن سفن مطلوبة في دولة ما او تكون متجهة لدولة اخرى أو بحث عن اشخاص مفقودين خرجوا للصيد أو النزهة أو أشخاص مطلوبين للعدالة لدولة معينة وأساس المشروع توحيد الجهود والأجهزة حرس الحدود والسواحل بدول المجلس مع تمنياتنا بتوحيد الاجراءات في المستقبل في عمليات البحث والانقاذ في المياه الاقليمية لدول مجلس التعاون.

## تبادل المعلومات

وقال العميد غازي عبدالرحمن العمر رئيس الوفد الكويتي ان دول المجلس متشابهة في ظروفها وتقع في منطقة واحدة، مما يستلزم تبادل المعلومات والخبرات حيث قدمت الكويت ورقة عمل في مجال تبادل المعلومات والخبرات وتدريب منتسبي اجهزة حرس الحدود والسواحل والعمل على الحد من ظاهرة التسلل ومكافحة التهريب والتلوث البحري من قبل السفن الفارغة.

واضاف المقدم عبدالله ناصر آبا الخيل مساعد مدير حرس الحدود والسواحل بالكويت، ان دول مجلس التعاون تقع في منطقة بترولية نفطية مما يجعل اهتمامها في التركيز على سلامة البيئة البحرية والحد من تلوثها بالعمل على التنسيق المشترك في توحيد الحلول لمواجهة مشكلات التلوث.

## جهاز رقابي

وأعرب العقيد سمعان مسمار الجاسم مدير ادارة أمن السواحل والحدود رئيس الوفد القطري عن أمله في التوصل الى انشاء جهاز رقابي موحد لجميع السفن القادمة الى دول المجلس والمغادرة من موانئها بحيث تكون هناك شبكة رقابية تربط جميع غرف أجهزة حرس الحدود والسواحل بدول المنطقة لسرعة تبادل المعلومات لمواجهة جميع المخالفات التي قد ترتكبها بعض السفن.

وصرح السيد محمد صمعان الدوسري نائب مدير الادارة الأمنية بالامانة العامة لدول مجلس التعاون ان هذا الاجتماع سيتناول التنسيق والتعاون بين أجهزة حرس الحدود والسواحل في مجال تبادل المعلومات بما يحافظ على أمن البيئة البحرية بالخليج وسرعة تبادل هذه المعلومات لمواجهة حالات التهريب وما قد ترتكبه بعض وسائل أو وسائط النقل البحري من مخالفات قد تؤثر على سلامة البيئة البحرية حيث ان هناك قواعد وضوابط واجراءات لمواجهة هذه المخالفات كما يوجد تنسيق وتعاون لسرعة تمرير المعلومات. وقال ان هناك اوراق عمل مقدمة من دول المجلس تؤكد جميعها على تعزيز التعاون والتنسيق بين حرس الحدود والسواحل كما ان هناك دراسات مقدمة من الدول ايضا تتناول مواجهة التلوث البيئي وكيفية تجاوزات بعض السفن. هذا وسوف ترفع توصيات الاجتماع الى الاجتماع السابع عشر لاصحاب السمو والمعالي وزراء الداخلية لدول مجلس التعاون المقرر عقده في الكويت خلال نوفمبر القادم.

## التأكيد على أهمية التعاون والتنسيق المشترك بين دول المجلس


اللواء طلال بن محسن العنقادي

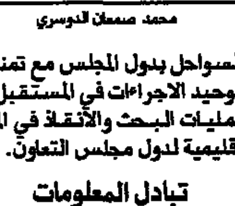

اللواء فيصل حسن حامد


العميد عبد الرحمن شلواح


العميد غازي عبد الرحمن


المقدم عبد الله ناصر أبا الخيل


محمد صمعان الدوسري



## مأدبة غداء

■ اقام سعادة اللواء سيف الشعفار وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الامن ظهر أمس مأدبة غداء بفندق هيلتون ابوظبي تكريما للوفود المشاركة في الاجتماع السابع لمسؤولي حرس الحدود والسواحل بدول التعاون.

وأكد سعادة وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الامن في تصريح بمناسبة انعقاد الاجتماع ترحيب دولة الامارات العربية المتحدة بالاخوة الاشقاء من دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية واشاد بالانجازات الكبيرة التي حققتها مسيرة مجلس التعاون لدول الخليج العربية خلال السنوات الماضية والتي من شأنها توثيق الروابط الاخوية بين دولنا الشقيقة.

واعرب عن أمله في ان يتوصل الاجتماع الى توصيات تعزز من مسيرة التعاون الامني بما يحقق الغايات المرجوة التي رسمها لنا قادتنا وتتطلع اليها شعوبنا وتعود علينا جميعا بالخير والرفاهية والتقدم.

حضر المأدبة العميد الركن بحري عبدالرحمن صالح شلواح قائد حرس الحدود والسواحل ورؤساء الوفود والاعضاء المشاركون في الاجتماع.



## أخي السائق

١) تجنب قدر الإمكان استخدام الهاتف المتحرك أثناء القيادة.

### تحت شعار «أمن الطفل»

# افتتاح فعاليات الدورة البرلمانية الثانية للأطفال بالشارقة



المنصة الرئيسية



جانب من الحضور

■ تغطية - حليمة الملا
■ تصوير - منور جعفري

■ شهد سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام في الشارقة مساء امس الاول افتتاح فعاليات الانعقاد الثاني لبرلمان اطفال الشارقة والتي ينظمه المجلس الاعلى للطفولة تحت شعار «أمن الطفل» وذلك في دار الندوة بساحة الآداب بحضور الاستاذ علي احمد المغني مدير ادارة التنمية الثقافية بالمجلس ومشرفي مراكز ثقافة الطفل والضيوف المشاركين في اعمال البرلمان كل من السادة العقيد راشد سلطان محمد بن طليعة والرائد عادل عبدالله خميس المعمري من ادارة شرطة الشارقة والاستاذ الاعلامي جميل الرفاعي مراقب برامج الاطفال بتلفزيون الشارقة. والاطفال نواب البرلمان وعددهم ٣٠ طفلا وطفلة يمثلون خمسة اطفال من كل مركز لثقافة الطفل في الشارقة والمناطق التابعة لها، وخمسة ناشئة من كل مركز لثقافة الناشئة في الشارقة وخمسة اطفال من مدينة الشارقة للخدمات الانسانية، ويرأس البرلمان الطفل حسن عبدالله مبارك الذي حصل على ٥٤ صوتا في الحملة الانتخابية.

## رئيس البرلمان المنتخب: طموحاتنا كبيرة وتطلعاتنا أكبر لدولتنا وجيلنا

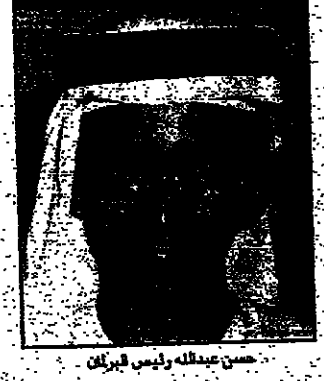
## الجلسة الأولى ناقشت محوري الاعلام والأمن المروري والجنائي للطفل

### كلمة المجلس الأعلى للطفولة

وبمناسبة البرلمان القى سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي رئيس دائرة الثقافة والاعلام بالشارقة كلمة اعرب خلالها عن سعادته بهذه المناسبة وقال يملؤنا الامل وتتعزز في نفوسنا الثقة يوما بعد يوم ونحن نراقب بفرح وزهو خطوتكم الثانية وانتم تتقدمون بعزيمة، وقوة واصرار لترسموا ملامح مستقبل واعد بعقولكم الكبيرة وانامكم الصغيرة فها هي الدورة الثانية لبرلمان اطفال الشارقة تنعقد اليوم تحت شعار «أمن الطفل» برغبة حقيقية منكم لمواصلة مشواركم الذي بدأتموه في العام الماضي.

واضاف سعادته قائلا لاعطانا حماسكم والتفافكم وطموحكم المدهش في كافة مراحل الاعداد لهذه الدورة، بما عمق من ايماننا بسلامة النهج الذي رسمتموه لانفسكم وعزز من ثقتنا بالمستقبل، وثقتنا بكم فانتم الامل وانتم المستقبل.

واشاد سعادته بصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة لتوفير سموه كافة الامكانات وتهيئة افضل الظروف لكي يكون عطاء الاطفال وابداعهم علامة مضيئة في سماء الوطن وليؤكدوا ان اختيار الشارقة عاصمة ثقافية للوطن العربي انما جاء تلبية لمعطيات العمل الثقافي الجاد الذي تطور في اكثر من صعيد، من تأسيس للمعاهد والجامعات الى انشاء للمتاحف والمراكز ذات البعد الثقافي وها هو برلمانكم في دورة انعقاده الثانية يكرس هذا التوجه ويعزز دعائم تجربة ديموقراطية سيكون لها شأن كبير.



حسن عبدالله رئيس البرلمان

وقال سعادته موجها كلامه للأطفال ان اختياركم من قبل اطفال المراكز المنتشرة في كافة مناطق الشارقة لم يكن اختيارا عشوائيا، بل كان صادرا من قناعة هؤلاء الاطفال بكم وبقدرتكم على نقل افكارهم وشكاواهم واحلامهم الى الجهات المسؤولة في كافة الشؤون وسيكون من حقكم ومن واجبكم ايضا ان تدرسوا اجابتكم على كل ما تطرحونه من تساؤلات واستفسارات»، وقال «الدورة الثانية لبرلمانكم تعقد حول شعار تم اختياره من قبلكم وحرصنا على تكريسه لما له من اهمية في حياة كل طفل وكل فرد من افراد المجتمع.. (أمن الطفل)». وفي ختام حديثه تقدم الشيخ عصام القاسمي بالشكر لجميع الجهات التي تشارك في هذه الدورة وتساهم فعليا في انجاحها وكذلك وسائل الاعلام التي تقدم الدعم الكامل لجميع البرامج التي تساهم في تحقيق المزيد من التألق والتميز لأطفال الشارقة عاصمة العرب الثقافية ولاحتضانها برلمانكم وتشجيعا لكم، متمنيا المزيد من المكاسب للطفولة والوطن.



اسراء جعفر

وتضمنت مراسم الافتتاح ايضا كلمة رئيس البرلمان الطالب حسن عبدالله مبارك، والتي قال فيها بعد ان رحب بالحضور، «يشرفني ويسعدني ان اقف بينكم هذا الموقف واني اشكر لزملائي ثقتهم الغالية بي وأتمنى ان اكون عند حسن الظن وأهلا بهذه الثقة».



اسحق محمد الشيري

واضاف ها نحن نلتقي مرة ثانية في برلمان اطفال الشارقة، هذا البرلمان الذي يعقد بتوجيهات سامية ورشيدة من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة، ليؤكد على رعايته الدائمة والمستمرة لكل الاطفال، امل الغد وبناة المستقبل، لقد اراد لنا صاحب السمو حفظه الله ان نكون الجيل الواعي المدرك القادر على تحمل مسؤولياته منذ الصغر، أراد لنا حفظه الله النمو المتكامل والبناء السليم دينيا وصحيا واجتماعيا وثقافيا، وان نتعرف على حقوقنا ونتدرب على التعبير عن آرائنا بلباقة وجرأة وأدب، وان نتربى على افضل اساليب التربية من التضحية والايثار.

وقال رئيس البرلمان ان طموحاتنا كبيرة وتطلعاتنا اكبر لجيلنا ولدولتنا ولأمتنا، لقد خرج انعقاد برلمانكم الاول في العام الماضي بمجموعة من التوصيات تحقق بعضها وبعضها لم يتحقق، واني ادعوكم في هذا الانعقاد لتشكيل لجنة خاصة لمتابعة تحقيق التوصيات السابقة والمستقبلية.

### الجلسة الأولى

وبعد استراحة قصيرة من مراسم الافتتاح بدأت الجلسة الاولى لفعاليات البرلمان حيث صعد الى المنصة الاستاذ علي احمد المغني، ورئيس البرلمان حسن مبارك، والاعلامي جميل الرفاعي واشتملت الجلسة الاولى على مناقشة محور الاعلام وأمن الطفل وموضوع «العنف في وسائل الاعلام».

بعد ان فتح باب الحوار والمناقشة بدأ اول طفل واسمه اسحاق محمد المشيري ١١ سنة من مركز ثقافة الغبيبة، بسؤال عن وسائل الاعلام ومابثته من برامج واعمال، وقال وسائل الاعلام كلمة كبيرة والحديث عنها كثير ايضا، ومايهمنا هو الالتفات الى ما يبث من البرامج والاعمال الموجهة من خلالها الى الاطفال، واشار الى ان معظمها غير



نورة القاسمي

صالح ويسيء الينا ويؤثر على مستقبلنا فهذه البرامج والاعمال تبعدنا عن عاداتنا وتقاليدنا ومبادئ ديننا الحنيف ففي الكثير منها العنف والاثارة. وقال ان الافلام السينمائية جميعها غير مناسبة.

واشار كذلك الى الاعلانات في الجرائد والمجلات. وأشار الى ان معظم البرامج والاعمال المقدمة للأطفال لاتحترم عقولهم ولا تجعلهم اذكياء بل اغبياء وهنا استخرج الطفل اسحاق المشيري من شنطته مجموعة من الاوراق والمجلات كدليل اثبات على ما يقول.

واشار من خلالها الى دراسة اجريت في دولة الامارات عن الرسوم المتحركة في التلفزيون تفيد انها احتوت على سلوك اجرامي وسلوك غير مناسب لعاداتنا وتقاليدنا وتتمثل في القتل والضرب والاهانة والتعذيب كلها جرائم ضد الممتلكات كالسرقة والحريق المتعمد، ثم الخداع والابتزاز والنصب والتزوير والغش.

وقال من هنا فان الاعجاب بهذه الشخصية وتوحد الطفل معها يحمل بين طياته التأثر غير المباشر بسماتها الاجرامية.

تعقيب الاعلامي جميل الرفاعي مراقب برامج الاطفال بتلفزيون الشارقة، قال: إن معالجة مثل هذه الموضوعات والمشاكل تأتي اولا واخيرا بالتحصن بالتربية السليمة والتنشئة الاسلامية السوية والتسلح بقيم الدين. وقال نحن نشاطر الاطفال همهم فيما يقدم اليهم من اعمال تعارض مبادئ ديننا الحنيف وعاداتنا وتقاليدنا فلذلك تجد ان تلفزيون الشارقة منذ انشائه وبتوجيهات من صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الاعلى حاكم الشارقة استطاع ان ينتهج سياسة تجنب الافراد كبارا وصغارا مخاطر هذه الوسيلة الاعلامية.

### قانون يحمي الطفل

الطفلة نورة حميد القاسمي طالبت بوجود قانون يحمي الطفل من مخاطر

## أمن الطفل أولاً وعلى وسائل الاعلام اختيار البرامج المفيدة

رند حامد عريفة البرلمان

جميل الرفاعي

الاعلام، ورد جميل الرفاعي «هناك ميثاق شرف من بنوده ان يمنع اي مادة تعرض العنف للأطفال ولكن الالتزام بهذه المواد عملية نسبية وخاصة بين الكم الهائل من البرامج ويظل هنك لكل محطة سياستها».

● إسراء جعفر «طلبي نيابة عن اطفال برلمان الشارقة واطفال الامارات واطفال العرب ان نشاهد المزيد من البرامج الثقافية والترفيهية وتكثيف في انتاج هذه المواد مثل برنامج افتح ياسمسم وبرنامج المناهل فمثل هذه البرامج تفيدنا كثيرا وتزيد من معلوماتنا وتنمي ثقافتنا وهي تقدم بطريقة جميلة ومشوقة». وقال المذيع جميل الرفاعي نحن ومن خلال تلفزيون الشارقة أول من يسعى لهذه البرامج وهناك تشجيع كبير من صاحب السمو حاكم الشارقة لانتاج المزيد من برامج الاطفال المتميزة. أما الطفل اسحاق فدعا الى وضع خطة اعلامية عربية موحدة تشرف عليها لجنة تضم متخصصين في الاعلام والتربية وعلم النفس والاجتماع وتجرى ابحاثا ودراسات ميدانية لتحديد حاجات قطاعات السكان العرب وتضع خطة استراتيجية اعلامية تراعي الجمع بين التوجيه والتثقيف والجذب والتشويق.

اصيلة سالم تساءلت هل تريدون جيلا من الابطال والأقوياء ام من الجبناء. اذا لماذا تبثون برامج خيال لاغير؟ وقال جميل الرفاعي معقبا: اذا كانت تعرض مثل هذه البرامج والاعمال في المحطات فعليها ان تشير من قبل مقدم البرنامج والمذيع بان هذا العمل يشتمل على العنف او الاثارة او الخيال او مشاهد غير لائقة حتى يعي الاهل وبالتالي تعمل الاسرة على تجنيب طفلها مخاطر هذه الافلام والبرامج.

ايضا اشارت ليلى سعيد الى رفضها للعنف في وسائل الاعلام وخطره على سلوك الاطفال ومستقبلهم.

### الجلسة الثانية

وفي الجلسة الثانية تمت مناقشة محور الأمن المروري والجنائي للطفل وشمل موضوع حوادث المرور «باصات المدارس» والموضوع الثاني عن القضايا الجنائية «الاعتداء على الاطفال» وبمشاركة ضيوف البرلمان العقيد راشد سلطان بن طليعة والرائد عادل عبدالله خميس المعمري من شرطة الشارقة.

بدأ الطفل باسم بسؤال عن الحافلات المدرسية وان استخدام الطلبة والطالبات لهذه الحافلات غير سليم حيث ان كثيرا من الحوادث تقع بسبب هجوم الطلبة على الباص اثناء الركوب فلذلك لابد من وجود من ينظمهم فمن المسؤول عن ذلك. ادارة المدرسة أم رجل المرور؟

الرائد عادل خميس أجاب: لابد من تعاون الجميع فعلى مستخدمي الحافلات ان يسلكوا السلوك السوي ونحن كادارة المرور نتعاون مع مؤسسة الامارات للنقل ولابد على الطلبة والطالبات ان يتبعوا النظام ولابد من توعيتهم وتثقيفهم من قبل ادارة المدرسة والأهل والاسرة.

واشار الرائد خميس على الطلبة الا يشغلوا السائق اثناء القيادة لأن عدم انتباهه يؤدي الى الحوادث. وكذلك عدم الازدحام في الباب اثناء النزول من الباص وايضا عليهم الا يخرجوا رؤوسهم من الحافلة، واشار الى ان معظم الحافلات قد وضعت حماية من الحديد على الشبابيك للحد من الحوادث.

● منال راشد «كثير من الحوادث تقع بسبب الاهمال والتهور والسرعة ونطالب ادارة المرور بعدم الرحمة وان تشدد في اعطاء ومنح رخصة القيادة واعطاء مخالفات وغرامات مشددة». وأجاب الرائد عادل خميس قائلا: ان قانون المرور الاتحادي يتضمن لائحة غرامات مشددة على الجميع وهناك تعاون كبير بين بلدية الشارقة وادارة المرور في وضع لوحات تحد من السرعة وكذلك هناك اجهزة الرادار للذين يعتقدون ان الشارع منكم فقط ونحن دائما نتابع موضوع الحوادث ونضع الحلول المناسبة ونقوم كذلك بحملات توعية ومشاريع مناسبات للتذكير مثل اسبوع المرور وايضا النشرات والملصقات ولكن مادامت هناك سيارة وسائق ارعن لابد من وقوع حوادث.

### دورات توعية

● طفلة قالت: «نطالب ادارة المرور باعداد دورات توعية للسائقين قبل منحهم الرخصة». واحداهن اشارات الى ان تأخير الباصات يرجع الى عدم الانتظام وخاصة ان المواقف في المدارس لم تحدد اذا كانت للحافلات او للسيارات الخاصة بأولياء امور الطلبة والطالبات فلذلك نجد الكثير من المشاكل في هذا الامر فلابد من وضع رجل مرور او امن عند كل مدرسة.

واجاب العقيد راشد سلطان قائلا: «كثير من المشاكل والتعقيدات التي تلاقيها يرجع السبب الأول فيها الى عدم النظام في حياتنا. واضاف ديننا دين النظام ويحثنا على هذا السلوك فلعدم التزامنا بهذا السلوك تواجهنا الكثير من المشاكل وفي كل المجالات» وهنا اشار الى ان نضع امام كل مدرسة رجل مرور او امن فهو امر صعب وخاصة في الأحياء السكنية.

● الطفلة نورة القاسمي قالت نجد ان كثيرا من رياض الاطفال والمدارس الابتدائية الصغار في السن يستخدمون الحافلات والباصات الكبيرة فلذلك يجد الطفل صعوبة في ركوب مثل هذا الباص غير المريح له فانه غير مناسب لحجمه الصغير. اجاب العقيد راشد سلطان «هذا يرجع الى عدم وجود العدد الكافي من السائقين فاذا استعملت المؤسسة الباصات الصغيرة فانها تحتاج الى عدد سائقين اكثر». وقالت نورة «الاطفال اهم أم عدد السائقين؟ عينوا سائقين أكثر».

في المحور الثاني «الاعتداء على الاطفال» قالت فاطمة احمد محمد «نسمع ونقرأ أخبارا كثيرة عن الاعتداءات على الاطفال فأين رجال الامن والدوريات؟ فنحن نطالب بتكثيف الدوريات وخاصة في المناطق السكنية وامام البقالات والمحال الصغيرة في وقت الظهيرة على الاقل». أجاب العقيد راشد سلطان «الدوريات والأمن موجودان ولم يقصروا في أداء واجبهم ولكن من الصعب ان نضع امام كل بقالة رجل امن فلذلك على أولياء الامور ان يكونوا حريصين على ابنائهم وبناتهم. فالأمن لايستطيع ان يمنع الجريمة في اي مكان في العالم فلابد من تكاتف الجميع للحد من الجرائم ونحن حاولنا عدم تواجد البقالات في الاماكن السكنية».

امل محمد طالبت باسم اطفال البرلمان بانزال اشد العقوبات وان تكون العقوبات على قدر الجريمة لمن لايرحم الطفل الصغير الضعيف.

حضور برلمان الأطفال



نواب البرلمان

## تأكيد المسؤولية الجماعية لتحقيق الطمأنينة للأطفال

أمن الطفل

دليل المهرجان

## عصام القاسمي: نخطو الى الامام وملتقى الشباب العربي ديسمبر المقبل

الشيخ عصام القاسمي

أكد سعادة الشيخ عصام بن صقر القاسمي على أهمية انعقاد مثل هذا النشاط للأطفال وهو البرلمان لاتاحة الفرصة لهم للتعبير عن آرائهم وما يشغل بالهم من القضايا وتوصيلها للمسؤولين بالمواجهة وعن قرب وخاصة ان هذه الفرصة لاتسنح لهم الا من خلال هذه البرلمانات.

واشار الى ان هذه المناسبة تاتي ضمن سلسلة من المشاريع التي تهم الطفل والطفولة وفي اطار اهتمام صاحب السمو حاكم الشارقة بهذه الفئة من المجتمع.

وقال ومن الملاحظ اننا نخطو خطوات نحو التقدم ودليل على ذلك هذا التطور التدريجي الذي طرا على جميع المراكز حتى وصل عددها الى خمسة وعشرين مركزا تقريبا، لنقوم حاليا بانشاء مراكز الناشئة وليس هذا فقط بل سننظم في ديسمبر المقبل ملتقى شباب العرب والذي يعتبر مرحلة تطويرية من ملتقى اطفال العرب، وسنركز خلال هذا الملتقى على العلوم والتكنولوجيا.

وعن توصيات البرلمان السابق اشار سعادة عصام القاسمي الى ان بعض التوصيات نفذت ولم نتمكن من الاخذ بجميع التوصيات نظرا للظروف الخارجة عن ارادتنا ولذلك نأمل في أن تكون التوصيات الزامية.

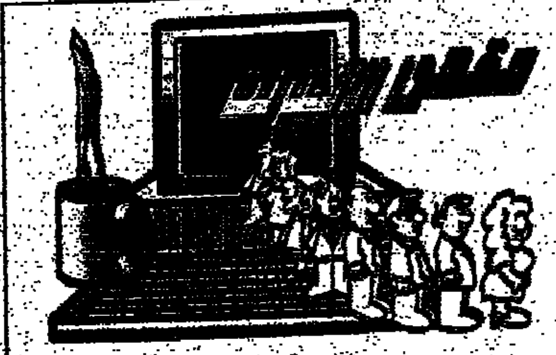
وذكر سعادته انه من الملاحظ اهتمام مدينة الشارقة بالثقافة منذ زمن ولكن نشاطها لم يكن واضحا كما هو الآن ربما لأن نشاطها في ذاك الحين كان مقتصرا عليها فقط ولكن بعد ان اصبحت عاصمة العرب الثقافية اصبح نشاطها بالتأكيد بارزا وكذلك حاولنا نحن ايضا بان نرتقي بمستوى هذه الانشطة لتصل الى الجودة ودليل على ذلك ملتقى شباب العرب واجتماع وزراء الثقافة العرب بالاضافة الى استضافة مدير عام منظمة اليونسكو.

والجدير بالذكر ان الامر لم يتوقف فقط على الانشطة وانما تم القيام بمشاريع ضخمة من ضمنها افتتاح مبنى المكتبة وقاعة المؤتمرات، هذا بالاضافة الى المكارم التي تم توزيعها خلال ايام الشارقة المسرحية. بالاضافة الى وجود الجامعات.





هكذا من الأصل



اعداد: منصور عبد الله

## إنترنت أسرع بالقمر الاصطناعي

■ طورت مجموعة شركات أوروبية نظاما بالقمر الاصطناعي لولوج شبكة الإنترنت توفر سرعة أعلى عشر مرات من الخط الهاتفي. تطلق على النظام اسم Convergence 1 وجرت تجربته في أنحاء بريطانيا.

ومقارنة بالمودم ٥٦ K أو الخط الهاتفي التقليدي حيث سرعة نقل البيانات ما بين اثنين وثلاثة كيلوبايت في الثانية؛ ومقارنة حتى بالخطوط التكاملية الرقمية ISDN حيث سرعة النقل نحو ستة كيلوبايت في الثانية، فإن نظام Convergence 1 يوفر سرعة نقل تتجاوز ٢٠ كيلو بايت.

ويترتب على المستهلكين، رغم ذلك استخدام مودم لإرسال طلب البيانات ولكن هذه البيانات تصل إليهم عبر القمر الصناعي؛ فهذا النظام أشبه بمسافر يذهب إلى مكان ما بالحافلة ولكنه يعود بالطائرة.

### أول شريحة كمبيوتر ترتكز على النحاس

طرحت آي بي ام العملاقة في الأسبوع الماضي أول معالجاتها Processors المرتكزة في صناعتها على معدن النحاس؛ وكذلك المعالج المدمج بالكمبيوتر من المعدن نفسه؛ وتدعي الشركة أن هذا المعالج وسرعة إصداراته ٤٠٠ ميجاهيرتز من المتوقع استخدامه في الكمبيوتر المكتبي Desktop والمحمول.

وتهدف الشركة من هذا المنتج إلى توسيع قاعدة زبائنها، وخاصة أن هذا النوع من الشرائح يلائم سلسلة واسعة من الأجهزة والأدوات، بدءا من الكاميرات الرقمية إلى الأجهزة الإلكترونية والهواتف الخلوية وانتهاء بوسائل الاتصالات، فضلا عن أجهزة الكمبيوتر. وللاطلاع على مزيد من المعلومات حول هذه المنتجات يمكنكم تصفح ذلك على عنوان آي بي ام www.chips.ibm.com

### اسطوانة مدمجة. سبق ياباني

تمكن علماء يابانيون من تطوير اسطوانة مدمجة أو متراصة CD هي بمثابة وسط ذاكرة تستطيع اختزان معلومات اكثر بمائة مرة من الاسطوانات الحالية. فمنذ سنوات كان العلماء يسعون إلى ضغط المعلومات على اسطوانة تتجاوز السعة ٢٠ جيجابايت؛ ولكن اليابانيين تمكنوا من تطوير اسطوانات معالجة خصيصا لتسجيل وتشغيل بيانات رقمية اكثر بكثير من ذي قبل.

جدير بالذكر أن الاسطوانة المضغوطة استعملت في البداية للتسجيل الموسيقي ثم انتقلت إلى التخزين البياني بعد وصلها بالكمبيوتر. وقد شهدت الأسواق العالمية مؤخرا الاسطوانة الرقمية دي في دي التي تختزن بيانات صوتية وصورية ولكن اليابانيين سيطرحون قريبا الاسطوانة الجديدة Super-RENS

### القبض على شبكة عالمية مخلة بالآداب

تمكنت الشرطة في أكثر من ١٢ دولة موزعة على ثلاث قارات في العالم مؤخرا من القبض على مجموعات كبيرة من المتاجرين بمواد مخلة بالآداب عبر الإنترنت وعثرت في حوزتهم على أشرطة وأجهزة كمبيوتر واسطوانات ومواد غير محتشمة تتعلق بالأطفال. وقد ألقي القبض على أكثر من مائة شخص من أطفال وعمال مصانع وفنيي كمبيوتر في الولايات المتحدة وبريطانيا وألمانيا والنمسا واستراليا وإيطاليا وفرنسا ودول عديدة أخرى. جاء هذا كله نتيجة تعاون دولي لمكافحة المواد غير اللائقة على الإنترنت. ويعتقد أن المقبوض عليهم يشكلون شبكة دولية مترابطة.

الرأي الأخير للمستخدم

## نظام ويندوز ٩٨ مجموعة كبيرة من المكونات الداخلية

■ بعد اكثر من شهر على صدور بيئة التشغيل الجديدة من سلسلة ويندوز وهى ويندوز/٩٨ احدث بيئة تشغيل متكامله لاجهزة الكومبيوتر الشخصى فقد اختلفت آراء معظم المتخصصين والمجلات المتخصصة حول تقييم ويندوز /٩٨.

وقد ظهرت بالفعل ويندوز /٩٨ فى بعض الاسواق العربية ولكنها نسخة باللغة الانجليزية وسيتوالى طرح نسخة باللغتين العربية والانجليزية معا فى وقت لاحق من العام الحالى أو أوائل العام القادم.

تقول مجلة بى سى وورلد البريطانية الشهيرة المتخصصة فى الكومبيوتر والانترنيت ان ويندوز ٩٨ يتشابه الى حد كبيرمع ويندوز /٩٥ مع بعض الزيادات والتطوير فى أسلوب التشغيل وبعض المكونات الداخليه للويندوز.

واضافت ان الويندوز الجديد تضمن بعض البرامج الاضافيه التى كانت تباع مستقلة فأخذتها شركة ميكروسوفت الاميركية صاحبة هذه السلسلة من ويندوز وادمجتها داخل مكونات الويندوز مثل برامج مراقبة اداء الكومبيوتر خلال التشغيل.

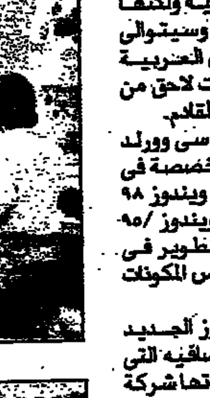
كذلك تضمنت الويندوز الجديدة اهم تطوير حتى الآن تدخله ميكروسوفت على برامج التشغيل حيث ادمجت برنامجا يعرف باسم جداول الملفات ذي ٣٢ بت وهو برنامج يجعل الكومبيوتر يعمل بسرعة اكبر مما كانت عليه برامج التشغيل السابقة التى كانت تعمل بنظام ١٦ بت.

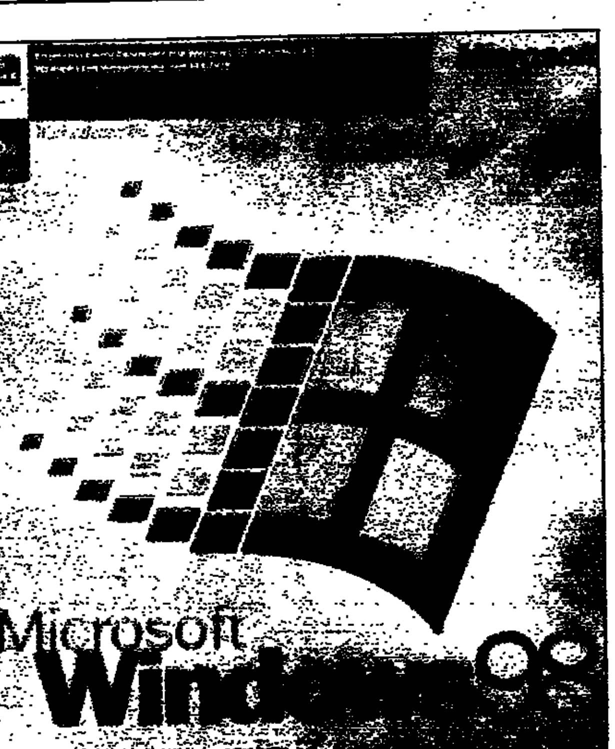
لكن مايعيب هذا البرنامج انه بمجرد ان تحول اسلوب التشغيل على جهاز الكومبيوتر الى العمل بنظام ٣٢ بت لا يستطيع المستخدم بعد ذلك اعادة الجهاز الى نظام التشغيل بنظام ١٦ بت القديم.

والعيب فى ذلك هو ان بعض البرامج مثل ويندوز ٣/١١م القديم لايعمل من خلال ٣٢ بت كذلك توجد بعض التطبيقات الاخرى التى لايتوافق تشغيلها مع نظام ٣٢ بت.

ومع ان هذا البرنامج يزيد من سرعة اداء البرامج على الكومبيوتر فان هذا العيب هو مايجعل بعض المستخدمين يتردد فى استخدام هذه الميزة خاصة وان نظام التشغيل بنظام ٣٢ بت يوفر مساحة كبيرة على الهارد ديسك حيث يضغط البرامج فى اقل مساحة ممكنة.

كما يتضمن ويندوز /٩٨ مجموعه كبيرة من المكونات الداخلية التى تشغل مساحة كبيرة من الهارد





ديسك خاصة بروواز الانترنيت.

ومع ذلك فان افضل التعديلات على ويندوز /٩٨ هى استخدام برواز شبكة الانترنيت على سطح المكتب لوجه الكومبيوتر فى بيئة الويندوز.

وكذلك شريط المهام الذى امكن تطويره وتعديله ليتناسب مع رغبات المستخدمين المختلفة. كما تضم ويندوز/٩٨ برنامج اكسبلورر الاصدار الرابع للتشبيك مع شبكة الانترنيت وهى مكونة من مجموعة من الأدوات الجيده التى تقدم تسهيلات كبيرة فى الوصول الى مواقع معينة على الانترنيت من خلال استخدام رمز على سطح المكتب.

وتضم ويندوز/٩٨ مجموعة قوية من ادوات التشغيل عبر الدوس من داخل الويندوز مما جعلها بيئة متكاملة تماما تضم بين طياتها نظام التشغيل السابق المعروف باسم الدوس.

وعند بدء تثبيت الويندوز على الكومبيوتر يطلب البرنامج من المستخدم ان يستريح ويترك مهمة انزال البرنامج على الكومبيوتر للبرنامج نفسه دون تدخل من جانب المستخدم ·وذلك اذا كان يتم التحديث من ويندوز قديم.

تقول مجلة بى سى فورمات البريطانية المتخصصة في الكومبيوتر والمعلومات ان أحد عيوب ويندوز /٩٨ هو انها بطيئه عند بدء تشغيل جهاز الكومبيوتر وذلك بسبب كثرة المكونات الداخلية للويندوز التى يتم تحميلها عند بدء التشغيل.

وقد تم ايضا تغيير بعض الشكليات فى الاطارات التى كانت مميزة فى ويندوز ٩٥ وهو شكل جمالى الى حد ما ولكنه لايضيف الكثير من التسهيلات للمستخدم.

ومما يثير العجب انه قد اقترن مع ظهور ويندوز /٩٨ مجموعة من البرامج والتطبيقات التى لاتعمل الا مع ويندوز /٩٨فقط.

فهل تستحق ويندوز/٩٨ كل ما اثير حولها من حملة اعلامية ودعائية وقضايا فى المحاكم

نترك الاجابه على هذا التساول للمستخدمين.



موقع الدكتور مانع سعيد العتيبة على الوب

ضيف المقهى

### ثلاثون ديوان شعر لمانع العتيبة على الوب

## ٦٠٠ زائر لمقهى الانترنت

■ بلغ عدد الزوار لمقهى الانترنت www.geocities.com/SouthBeach/Port/4146/ 600 زائر وقد وقع الاخوة القراء التالية اسماؤهم تواقيعهم في كتاب الزوار.

الاخت دانا من دبي وقد وافتنا في كتاب الزوار بموقع الدكتور مانع سعيد العتيبة كموقع محبب لديها وهو فعلا موقع مميز من حيث التصميم www.drmana.com/ والاقسام التي يحتوي عليها. يتضمن الموقع اربعة ابواب رئيسية هي: نبذة عن الدكتور مانع سعيد العتيبة وثلاثون قصيدة من ثلاثين ديوانا له ومقتطفات فيديو من امسيات شعرية وصور نادرة له تعكس سيرة حياته. الاخ القارئ مكي ميناتي من ابو ظبي ابدى رأيه بموقع مقهى الانترنت وقال انه يحتاج الى ابواب اخرى لاثرائه ونحن نرحب بهذه الملاحظة وناخذها بالاعتبار.

الاخ الساهر من العين ايضا وقع اسمه في كتاب الزوار وله موقع شخصي تفنن في تصميمه فجاء في قالب جذاب حقا وهو جهد مشكور عليه، وننصح الجميع بتصفحه وعنوان الموقع هو www.angelfire.com/mn/ALSAHER/

كما وقع اسماءهم في كتاب الزوار ايضا كل من: هدى ونيزي وعبد الله الراشدي من ابو ظبي واحمد سعيد الشامسي من العين.

برامج

## فيروس قاتل يهاجم البريد الالكتروني

■ كشفت الاوساط المعنية بتكنولوجيا الكومبيوتر والمعلومات النقاب عن وجود خلل كبير وخطير فى برامج البريد الاليكترونى الشائعة التى تصممها كل من شركة ميكروسوفت ونيت سكيب وهما اشهر شركتين لصناعة هذه النوعية من البرامج التى تتيح لأى شخص متطفل ومخرب بان يرسل رسالة تحتوى على فيروس يكون باستطاعته تدمير كل برامج الكومبيوتر لدى المرسل اليه او حتى يسرق بيانات كومبيوتر المرسل اليه.

وقد اظهرت الاختبارات الامنية حتى الان ان هذا الخلل يقبع ضمن ثلاثة من اشهر اربع برامج للبريد الاليكترونى وهى البرامج التى يستخدمها عشرات الملايين من مستخدمى اجهزة الكومبيوتر فى العالم.

ومن بين هذه البرامج برنامج اوت لوك اكسبريس واوت لوك / ٩٨ وكذلك برواز نافيجيتور من انتاج نيت سكيب الذى يعد جزءا من حزمة برامجها كوميونيكاتور لبرامج الانترنت.

ويعد برنامج اوت لوك / ٩٨ لميكروسوفت هو اكبر البرامج مرتعا لهذا الخلل حيث انه يضم (البرنامج) برامج اخرى مثل بريد اليكترونى وقاعة اتصالات بالجدول ومذكرات ومهام اخرى مما يعد ارضية خصبة لانتاج فيروسات تتجول داخله وتنفيذ عدة مهام تخريبية بدون اى مقاومة من جانب المرسل اليه.

ويذكر ان معظم فيروسات الكومبيوتر يمكن ان تصيب جهازا واحدا وذلك عندما يفتح المستخدم ملف مصاب بالفيروس او ان يحاول القيام بتشغيل برنامج مصاب بفيروس

ومما يزيد الطين بلة هو ان ميكروسوفت قد اعترفت ان التعديل الذى ادخلته لعلاج آثار هذا الخلل والذى عرضته على موقعها بشبكة الانترنت لم يؤدي الى علاج المشكلة

حيث ان اى شخص يستخدم هذا البرنامج من على شبكة الانترنت ويقوم بتركيبه على الكومبيوتر سيتعين عليه العودة الى هذا الموقع مرة اخرى الاستدعاء وتثبيت نسخه جديدة منه.

وتقول ميكروسوفت ان كلا من ويندوز / ٩٥ و ٩٨ يضمان هذه البرامج الملوثة بهذا الخلل

وتقول نيت سكيب من جانبها انه يتعين على مستخدم برنامجها ان يقوم بفتح ملف معين قبل ان ينشط هذا الخلل ومع ذلك فان الاخطار الاضافية الموجودة داخل برنامج اوت لوك / ٩٨ هو انه يتيح لبرنامج فيروس ملحق بالبريد الاليكترونى ان يقوم بتنفيذ نفسه فى الوقت الذى تصل فيه الرسالة الى الكومبيوتر.

ومن جانبهم يقول المسؤولون فى شركة ميكروسوفت ان هذا الخلل كان موجودا فى نسخة اوت لوك اكسبريس التى تم طرحها فى الاسواق مع برنامج الانترنيت اكسبلورر الاصدار رقم ٤ فى ويندوز / ٩٨ وويندوز ٩٥ وويندوز / إن تي وبالاضافة الى انه كان موجودا فى النسخ المصممة للاستخدام على اجهزة ني ماكنتوش ويونيكس بينما لم تتأثر ويندوز ٣/١ او ويندوز إن تي بنسخة اكسبلورر للانترنيت.

وتقول ميكروسوفت انها باعت حوالى مليونى نسخة من برنامج اوت لوك / ٩٨ وحوالى مليون نسخة على الاقل من اوت لوك اكسبريس.

بينما تمكنت نيت سكيب من بيع ٧٠ مليون نسخة من برنامج الانترنيت الخاص بها / كوميونيكاتور وقد تم استدعاؤهما من شبكة الانترنيت مجانا.

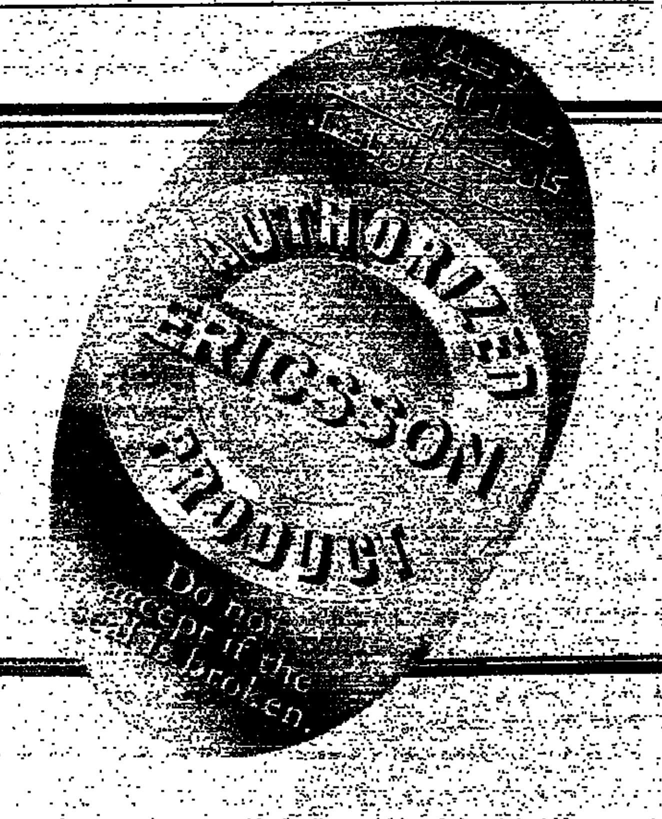
ويذكر ان العديد من المستخدمين ينجأون الى استخدام برنامج بريد اليكترونى خارج البرامج المدمجة داخل ويندوز او اكسبلورر واكثر هذه البرامج شيوعا هو برنامج ايدورا وهو برنامج للبريد الاليكترونى تنتجه شركة كوالكوم ويقول الخبراء ان هذا البرنامج ليس معرضا لمثل هذا الخلل.

ومع انه لايوجد دليل بعد على أن أى فيروس كومبيوترى قد تم توزيعه وانتشاره ونتاجه ليستغل هذه الامكانية المتاحة الجديدة الا ان خبراء الامن الاليكترونى يقولون انه طالما ان كلمة خلل قد تسربت عبر شبكة الانترنيت فان صانعى برامج الفيروسات على علم بلا ادنى شك بهذا وانهم سيعمدون لاستغلال هذه الاتفاقية.

وقد قامت ميكروسوفت بالفعل بانتاج مجموعة برامج صغيرة تقوم باصلاح هذا الخلل فى برامج البريد الاليكترونى داخل بيئة ويندوز وتوزيعها.

وقالت الشركة ان تعديلات جديدة لعلاج هذا الخلل لاجهزة الماكنتوش ويونيكس ستاتى لاحقا.

واضافت ميكروسوفت ان مجموعة من مطورى البرامج بالشركة يحاولون تحديد الطريقة التى تم بها وجود هذا الخلل.



خالد عبدالرحيم المعينا

رئيس تحرير

«عرب نيوز» السعودية

## العرب يخسرون حرباً قبل أن تبدأ

■ كنت في الولايات المتحدة الاميركية عندما شاهدت على بي. بي. سي برنامجا عن حرب الاعلام القاتلة فقررت أن أبحث في الانترنت عن المواقع التي انشأتها اسرائيل لأرى كيف استعدت لخوض هذه الحرب واستشف من سيكسبها هم أم نحن؟

وعلى موقع وزارة الخارجية، توجد ١٤ صفحة عن طريق الاتصال بالمواقع الرسمية في اسرائيل ومنها الكنيست والوزارات والادارات الحكومية المختلفة وغيرها من المواقع التي تنشر الصهيونية ١٠٠ مرة أسرع من الصوت.

ومن خلال هذه المواقع الاسرائيلية المختلفة يمكن الحصول على كل المعلومات المتعلقة باسرائيل واليهودية والصهيونية للدرجة التي يمكن أن تعرف معها عن اليهودية في الدول الاسكندنافية وأخبار سوق الاسهم في تل أبيب!

وتوجد ثمانية بنوك اسرائيلية وعشرة مراكز بحوث على الانترنت الى جانب الجامعة الاسرائيلية المفتوحة والكليات والمستشفيات والاحزاب السياسية وحتى راديو اسرائيل يبث برامجه عبر هذا الشبكة. أما بالنسبة للصحف فحدث ولا حرج. فهنالك كل وكالات الأنباء والصحف الاسرائيلية الكبرى.

وحيث انه لا توجد فرصة أمامي الآن لزيارة القدس الشريف وقد لا تتاح مثل هذه الفرصة طوال حياتي. فقد قررت القيام بجولة سياحية في هذه المدينة المقدسة عبر الانترنت.

يا للعجب! فبينما تستكثر وكالات السياحة والسفر عندنا مبلغ (٧٠٠) دولار أميركي لتأسيس مواقع لها في الانترنت. نجد وصيفاتها الاسرائيليات يتسابقن لعمل هذا وينظمن الرحلات السياحية في اسرائيل عبر هذه الشبكة العالمية.

وتخيلوا معي إحساس المثقف العربي عندما لا يجد أي شيء سياحي عن العالم العربي في الانترنت بينما يجد كل شيء عن اسرائيل؟!.. أو اذا رأى هذا المثقف صفحات ومواقع عربية فانها تكون رخيصة وسيئة المستوى؟!

إن أي كم من الغضب العربي سيكون مبرراً عندما نقارن بين نظرتنا المحدودة ونظرة اسرائيل الشاملة ومسارعتها للاستفادة من وسائل الاعلام الحديثة كالانترنت التي هي أقوى أداة للاعلام والاتصال في التاريخ البشري؟

إن اسرائيل لم تسارع فقط لاستخدام الانترنت لخدمة أهدافها وأغراضها لكنها لم تبخل بمواردها - رغم محدوديتها - في الوصول الى الناس عبر هذه الشبكة العالمية.

واذا أرسل أي مستخدم للانترنت أي رسالة الى أية وزارة أو جهة حكومية في اسرائيل فانه يتلقى الرد على الفور مهما كانت ضحالة تلك الرسالة وتفاهة مضمونها. أما في العالم العربي فقد بعث أحد الأصدقاء برسالة شكوى الى موقع احد خطوط الطيران العربية عن تأخير احدى رحلاتها لمدة تسع ساعات بينما زمن الرحلة في الاساس لا يتجاوز ٤٥ دقيقة. وما زال صديقي هذا ينتظر الرد دون جدوى!

كان موقع القدس على الانترنت جميلا وجذابا لأن اسرائيليين لم يبخلوا على تأسيسه بشيء. وما دام الشيء بالشيء يذكر، فلقد حاولت أن أحصل على دعم مالي لتأسيس موقع عربي لهذه المدينة الاسلامية وكانت حصيلة كل التبرعات التي وصلتني هي ٢٥ دولارا!

لقد حاولت جاهداً أن أبني موقعا لمكة المكرمة على الانترنت. لكنه بقي حلماً يعز على المنال وما زال الملايين من المسلمين ينتظرون تحقيقه.

كثير من دول العالم وضعت مطاراتها ووزارات البريد والبرق والهاتف فيها على الانترنت إلا العالم العربي الذي لا يزال يعقد الاجتماعات ويشكل اللجان لدراسة موضوع الانترنت!.. ولكن أن تتخيلوا الاحباط الذي أصابني بعد أن شاهدت حجم المعلومات المتوفرة عن اسرائيل في الانترنت. كما لكم أن تتخيلوا الفرق بين احترافية وكالات أنبائهم وصحفهم.

ويبدو أن الأحزان على حال العالم العربي لن تتوقف.. فها هي بنجلاديش، وهي أشد البلدان فقرا وأكثرها تعرضا للكوارث تؤسس مواقعها على الانترنت. بل ها هي جزيرة مونتسرات تتحدث مع العالم عبر هذه الشبكة الدولية مع انها مهددة بالدمار في أي وقت بسبب الحمم البركانية.

وتخيلوا معي ان رجال الأعمال عندنا ليست لديهم مواقع على الانترنت وليست لديهم عناوين بريد إلكترونية مع أننا ندعي أننا دول متقدمة؟ كيف يتسنى لرجال الأعمال إبرام الصفقات وهم ليست لهم عناوين إلكترونية ولا يتعاملون مع الانترنت؟

إننا نضطر للانتظار لمدة عام كامل لنحصل على هاتف جوال ناهيك عن الهواتف الأرضية العادية التي يطول انتظارها لسنوات وسنوات. اذا كان هذا هو الحال بالنسبة للتليفونات في العالم العربي.. فهل يمكن ان يتحدث هذا العالم عن البريد الإلكتروني وصفحات المعلومات ومواقع الانترنت وبيانات الصور وارسال الصوت وغير ذلك من تقنيات متقدمة؟.. لابد ان هذه نكتة!

واذا كنا نريد الحصول على المعلومات ومسايرة العالم في هذا المجال، فان هذه الخطوة لا تأتي مجانا إذ لابد من الصرف عليها والسعي لتأمينها ولابد من إدراك حقيقة هامة وهي ان من يحاول كسب الحرب الاعلامية بدون أن يصرف ويوظف الموارد يكون كمن يحاول الامساك بصاروخ سكود بيده المجردة.

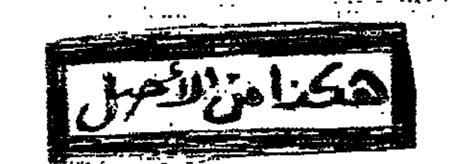
ولا شك ان الانترنت تحمل أشياء لا تتفق مع مفاهيمنا ورؤانا. ولكن هذه ليست مستعصية على السيطرة. كما أن هذه الشبكة أصبحت تشكل بديلاً لنشر الأشياء التي قد لا تنشرها المطابع العادية. فعلى سبيل المثال عندما حاولت كيتي كيلي بيع أوساخها الداعرة في جميع انحاء بريطانيا وواجهت اعتراضات الحكومة التجأت الى الانترنت. فهل وضعنا الخطط لتلافي مثل هذه المواد على الانترنت؟ لا شك ان هذه خطوة بعيدة خاصة ونحن لم نبدأ حتى الآن خلق الصورة الجميلة فكيف نفكر في تلافي القبيح على الشبكة؟

سألتني شبكة أخبار عالمية مؤخراً، لماذا فشلت في الحصول على الدعم المالي اللازم لتأسيس موقع خاص بوجهة النظر العربية يكون مربوطاً بكل مواقع الأخبار في جميع انحاء العالم؟.. ولم تكن لدي إجابة.

لقد اقترحت تأسيس موقع اسلامي عالمي وأرجو مخلصا أن يتسابق المتبرعون لانشاء هذا الموقع المهم خدمة لديننا الحنيف وتحسينا للصورة المشوهة التي ينشرها الغرب عن الاسلام. وما زلت آمل بألا تنتهي صيحاتي عند آذن صماء وجدرات خرساء!

وأرجو صادقا من كل قلبي ألا يجيء يوم أعلم فيه أن كل ما يحدث لنا سببه عدم الاكتراث... لو حدث هذا لا أدري ما سوف يصيبني. لكنني قطعا لن أكتب شيئا بعد ذلك.





## أعماق

كل الشباب بلا استثناء يتجهون إلى العمل العام ما عدا القليل جدا منهم هم الذين يتجهون إلى العمل الخاص... فهل هذا الوضع صحيح وطبيعي أم انه يجب أن يتغير؟؟ فاغلب الشباب عندما يبحثون عن عمل فانهم يتجهون إلى الأعمال الحكومية ولا يفكرون أبدا في العمل الخاص ولا شك أن هذه النظرة خاصة بكثير من الشباب ولكن بشكل سريع جدا ما هو الفرق بين العمل العام والعمل الخاص؟..

العمل العام يميزه أن الدخل المادي فيه جيد ومضمون.. ونظرة المجتمع إلى الوظيفة الحكومية اكثر تقديرا كما أن الناس يفضلون الموظف لأنه اكثر استقرارا وفي المقابل فان العمل العام يعود الإنسان على الاتكال..وغالبا ما يتهم الموظف في العمل العام بأنه ليس له طموح..

أما العمل الحر فله مميزات كذلك لا تقل عن العمل العام .. فيمكن أن يكون الدخل المادي لمن يخوض هذا المجال كبيرا جدا وفيه حرية في اختيار القرار.. ويجد البعض شخصيته فيه.. كما ان الشخص فيه يكون هو القائد... وفي المقابل فيه بعض ما يمكن أن نطلق عليه سلبيات.. ففيه مخاطرة وهذا من شانه أن يعيش الإنسان في قلق مستمر .. كما ان مواعيد الشخص تختلط وتصبح غير منتظمة.... والعمل الحر يتطلب مزيدا من الالتزام..

لقد أصبحنا نلاحظ ظاهرة لم تعد غريبة وهي تزايد الطلب على التقاعد المبكر وهذا بسبب الرغبة في الاتجاه إلى العمل الحر وإصابة البعض بالملل من العمل العام ورغبة البعض في تحقيق طموحاته التي حالت الوظيفة بينه وبينها طوال سنوات عمله في العمل العام.

أحد الموظفين لم يكمل عشر سنوات بعد وهو يبحث عن التقاعد لأنه دخل العمل الحر ونجح فيه واصبح يرى أن العمل يشكل عائقا وعبئا كبيرا عليه لا يستطيع مع استمراره فيه التقدم والتميز والنجاح في عمله الخاص... فهل يستحق مثل هذا الموظف التقاعد؟!! قد يستحق!..

للحديث بقية غدا..

محمد الحمادي

نرحب بتعليقات القراء حول ما ينشر من مقالات وموضوعات وآراء كما نرحب بمساهماتهم
على هاتف (٤٥٥٨٨٨) فاكس (٤٥٠٠٧٠) ص.ب ٧٩١
أبو ظبي

## خطوط في الظلام

■ حقوقنا منهوبة وحريتنا مسلوبة نسمع ونرى ما يصيب اخواننا المسلمين في جميع انحاء العالم وما علينا سوى ان نتكلم ونقول دون فعل شيء كالذي يرسم خطوطا في الظلام فمن يرى خطوطا رسمت في الظلام؟!

امريكا تفعل ما تشاء.. تصول وتجول وتضرب من تشاء دون حساب او عتاب ومن هي امريكا؟ لماذا لاتعاقب امريكا؟ ولماذا لاتحسب عليها غلطاتها حالها كحال اي دولة اخرى؟ أين هيئة الامم المتحدة وأين جامعة الدول العربية لاستعادة حقوقنا.

من هي امريكا لتدخل حدود الدول الاخرى وتضرب الناس في اراضيهم دون مراعاة لحرمة هذه الاراضي التي دخلتها. فلماذا لاتعاقب امريكا بنفس السرعة التي عوقب بها العراق؟ ولماذا لم تقف الدول الاخرى ضدها كوقفتها ضد العراق وخاصة الدول الاوروبية لأن العراق دولة عربية واسلامية، لماذا تؤخذ علينا نحن العرب والمسلمين كل صغيرة وكبيرة؟ ولماذا يقفون لنا بالمرصاد؟ ولماذا يماطلون في حقوقنا ولماذا لايفك الحصار عن العراق رغم اقرار اللجنة بأن العراق لا يملك اي اسلحة مدمرة؟ فلماذا التأخير ولماذا المماطلة؟ ونحن نعلم علم اليقين ما يعاني منه شعب العراق الشقيق لقد كان العراق ذريعة لتشفي الدول الاجنبية غليلها من العرب.

فما علينا سوى ان نجد طريقنا التائه وان نجد النور الذي نهتدي به لنصل الى الوحدة العربية والاسلامية اما عن امريكا فيجب ان تتكفل بتعويض السودان عما سببته له من خسائر فادحة في الاموال والارواح وان يؤخذ القرار الحاسم ضدها وتحاكم على فعلتها الشنيعة حالها كحال اي دولة اخرى.

لطيفة عبدالله الكعبي
جامعة الامارات - العين

## خبايا المخابز

■ وصل الامر باصحاب بعض المخابز الى اللعب في ابسط شيء من قوت الانسان وهو الخبز الذي لايمكن الاستغناء عنه في اي وقت من حياتنا لانه مادة اساسية وهنا نضع رقابة البلديات في دائرة السؤال: كيف لاتكون هناك رقابة على مدى فترات متعاقبة على المخابز للحفاظ على صحة الانسان.

بالصدفة ابتعت في احدى المرات ربطة من الخبز فخطر ببالي ان ازنها فوجدت نقصا حوالي ٧٥ جراما عن الوزن الحقيقي وكررت محاولاتي ووجدت ان هناك نقصا يصل احيانا الى ١٠٠ جرام عن الوزن الصحيح لربطة الخبز التي يعادل وزنها كيلوجراما. لو حسبنا كم ربطة خبز تباع يوميا من هذه المخابز على هذا النقص فهناك دخل آخر على حساب المستهلك.

هناك بعض المخابز تبتاع الخبز من مخابز اخرى وتبيعه على انه من انتاجها.

مروان القاضي - ابوظبي



## ألعاب الامس

حديث الكاميرا

■ في الماضي لم يكن الاطفال يعرفون الالعاب الاليكترونية الحديثة ولا التلفاز الذي يتسمر امامه اطفال اليوم.. كان الاطفال في كل المناطق وفي كل فريج يمارسون ألعابنا الشعبية الخالدة مثل الصقلة والمريجانة وسيف تخطك وكانت هناك العاب للاولاد واخرى للبنات.. وكان اللعب من اهم العوامل التي تشكل شخصية الطفل وتجعله انسانا اجتماعيا عندما يكبر.. فالاطفال في الماضي كانوا يلعبون معا لكن اطفال اليوم يلعبون مع الجماد.

تصوير: عبدالرحمن حمد ثاني - عجمان

## «اخترب من اغترب»

■ كتب احد ابناء المغتربين رسالة لوالده الذي قرر العودة فجأة من المهجر بعد عشرين عاما من الاغتراب قال فيها: والدي العزيز عندما هاجرت وانت في ريعان الشباب كنت أنا لم اخلق بعد.. حتى امي لم تحدد هويتها وعندما ولدت كان رقم بطاقتي الفا وتسعمائة وتسعة وتسعين.

والدي الحبيب.. ايها الدكتاتور الطموح.. وصديقي العزيز.. حدثتني كثيرا عن ألم الفراق ولحظات الوداع وانهمار الدموع التي اغرقت حقائب سفرك. قلت لي ان والدتك كانت تمشي وراءك بل تهرول وراء المركبة التي تقلك مع حقائب السفر.. كانت تبكي وتصيح في شوارع القرية وتشدك من طرف ثوبك من نافذة المركبة ترجوك وتتوسل اليك الا تسافر.

قلت لي انك شاهدت الدموع بشوارع القرية تسيل وديانا.. وتنبع من الارض التي حرثتها ورأيت اوراق شجرة الليمون التي كنت تقضي اوقاتا حلوة تحت ظلالها تتساقط.

سمعت الملعب يناديك ورفاق الطفولة والصبا.. وجدران المدرسة كلهم كانوا يتوسلون اليك الا ترحل.. ولاتعذبهم بفراقك لان المهاجر يموت عند رحيله لكنك عزمت الرحيل.. وصممت على السفر لا ادري لماذا؟!! هل كان هروبا من المعاناة ام الواقع القاسي.. او ان حبيبا لك هجرك.. لا اعرف السبب الحقيقي لهجرتك..؟!

عندما كنت طفلا لا افهم معنى كلامك بعد.. وليس لي من العواطف والمشاعر ما يكفي لاحساسي بك.. ليس لي تجارب ولا ارتباطات.

عندما سمعت قصتك الحزينة لاول مرة ذهبت مسرعا لاجمع العابي في حقيبة واستعد للرحيل لم اكن احزن على شيء سوى ضياع لعبة.. كنت سعيدا بها واقوى على نقلها اينما هاجرت.. لم احس بمعنى كلامك ولم اجد سببا لحديثك الدائم عن الوداع والحنين لذكريات الطفولة.

لم يكن لدي مشكلة.. وكنت اقول لنفسي لن اكرر مأساتك وتجربتك.. لن افكر بالهجرة ما حييت.. ومهما كانت المغريات.

نسيت يا والدي اني خلقت محكوما بالغربة الابدية.. مقيدا بالعذاب.. نسيت اني ولدت في اغتراب واحمل بطاقة رقم الف وتسعمائة وتسعة وتسعين - مهاجر. نعم يامن حكمت علي قبل ولادتي بالاغتراب حتى الموت.

الانسان يموت مرة وانت حكمت علي بأن اموت عدة مرات.. اولها لحظة ميلادي. حيث جئت بعيدا عن اجدادي وتراب الارض.. وثانيها عندما قررت اقتلاعي من الجذور ورحيلي من بلد عشقته روحي ونبت حبه في كياني ووجودي.. بلدي الذي فتحت عيني على ترابه الغالي.. هنا كان موتي الحقيقي.. لحظة انتزاعي من بلدي الذي فيه حبوت ونبتت اسناني.. وعلى ارضه خطوت اول خطوة.

لم تبح لي يوما بانك ستحكم علي بعذاب اقوى من عذابك.. لأعيش في كل مكان اغترابا.. وفجأة وجدت نفسي ملقى في شوارع وفي مدينة لا ارى بها غير الاغتراب.

عندما كنت اسافر معك في الاجازات كنت افرح كما يفرح الآخرون وكنت سعيدا باقاربي ولكن اشتاق سريعا لمسقط رأسي واصحابي.. لم اكن اقوى على فراقهم لايام معدودة وانتظر العودة لهم بفارغ الصبر.

والان تطلب مني أن احزم حقائبي واودع اصحابي ودفاتري واقلامي لاهاجر.. تطلب مني ان انهي حياتي ووجودي وكياني.. وتقولها بكل بساطة سأرحل هذه المرة ولن اعود.. يا والدي.. ما اقساك.

همسة:

قال الاخ عيسى الطنيجي انه وجد الشباب في المهجر مستأنسين وليس لديهم هموم.. بل لا يفكرون بالرجوع للوطن ؟!.. وهذا لايعني انهم ليس لديهم هموم انهم الفوا الغربة واغرتهم المدن والصخب والحرية.. لكن سيأتي اليوم الذي تشتاق البلاد لاهلها.. وعندما سيجدون تلالا من الهموم.. في انتظارهم. هموم المغترب مرض خطير يفتك به وبأولاده بعد سنوات.. وكل مغترب تبدأ مشاكله وهمومه من نقطة الانسلاخ من الجذور.. ولايشعر بها الا بعد فوات الأوان عندما لايجد نفسه ولا ابناءه وتعود زوجته وتعلن الرحيل.. يعود من الغربة للوطن ليعيش به ايضا مغتربا.

فتاة العين
جمعية الامل

## اشلاء أسرة

■ امسك قلمي اليوم لاخط لكم قصة مؤلمة تحدث في كثير من المنازل هذه الايام.. قصة عاشت احداثها احداهن منذ طفولتها ولاتزال.

انقلها لكم لنرى معا حجم الخسائر التي تنتج عن التفكك الاسري فالأب على خلاف دائم مع الام وهو مشغول عن ابنائه لايهتم بهم ولايبالي بأحوالهم.. ويصرف عليهم بالتقطير.. الأم ليس لها شغل الا ان تدعو على زوجها وتندب حظها العاثر.. وتعكر حياة بناتها بشكواها التي لاتنتهي.. الابن الاكبر غارق حتى اذنيه مع رفاق السوء.. خريج سجون وهو عاطل عن العمل طبعا.. الابن الاوسط متزوج وليس له علاقة بأهله لايسأل عنهم ولايسألون عنه.. الاطفال الصغار تائهون بلا مرشد ولا معين.. اما الفتاة.. فهي دائرة وسط هذه الدوامة.. لاتعلم ماذا تفعل.. فالمعارك لاتتوقف في البيت المتصدع الاركان.. وان حاولت تهدئة الامر.. ازداد سوءا.. هي لاتستطيع التركيز في اي شيء.. في داخلها مزيج من الخوف والحزن واليأس والغضب.. تكره حياتها وظروفها اليائسة.. تحلم بأسرة متحابة.. متحدة.. تظللها السعادة والاستقرار.. ولكن ما بيدها حيلة!!

هذه هي القصة باختصار.. فما هو الحل برأيكم؟!!

- الاخت هدى - ابوظبي..

لقد افتقدنا قلمك الجميل كثيرا فلا تطيلي غيابك عنا اكثر.

- الاخ سعيد الفجيري - بريطانيا..

افرحتني عودتك للكتابة عبر منبر المحبة رأي الناس.. فلا تغب عنا مرة اخرى.

عبير - ابوظبي

## رد من مسؤول

### وزارة التربية والتعليم:

## الغاء ترخيص اي مدرسة خاصة لاتستوفي شروط المبنى

عبدالله زعل

■ تلقينا الرد التالي من الاستاذ عبدالله احمد زعل مدير العلاقات العامة والاعلام التربوي بوزارة التربية والتعليم والشباب.

بالاشارة الى الشكوى المنشورة في الصفحة العاشرة من جريدتكم الغراء (الاتحاد) الصادرة في ١٩٩٨/٩/١ بشأن ظاهرة انتشار المدارس الخاصة في المناطق السكنية، وبعد الاطلاع على فحوى الشكوى ومراجعة الادارة المعنية في الوزارة.. نفيدكم بما يلي:

«لقد اوقفت وزارة التربية والتعليم والشباب ترخيص اي مدرسة خاصة لا تستوفي كافة شروط البناء المدرسي الذي يلبي الحاجات التربوية للطلبة، وبالنسبة للمدارس المرخصة سابقا لخدمة احياء سكنية معينة وقائمة في (فيلات).. فقد تم امهالها فترة محدودة للانتقال الى مبان مدرسية مناسبة بحسب شروط الوزارة.

واذا كانت هناك شكوى من مدرسة معينة، فيرجى موافاتنا باسم تلك المدرسة، للتحقق من موضوع الشكوى واتخاذ الاجراءات اللازمة».

## دليل المرأة الغبية!



■ أود ان اعقب على رأي الاخ محمد صالح بداه من دبي والذي ادلى به من خلال مقاله الحلو (دمية حلوة) فقد فوجئت بهذا الراي الغريب وكيف يصدر من شخص كبير وصاحب خبرة في الحياة مثله.. ولكنه على كل حال يبقى مجرد رأي.

لايختلف اثنان على ان المرأة ستبقى هي المرأة والرجل هو الرجل ولكل منهما دوره وخصوصياته.. ومسألة المساواة بينهما مستحيلة بل انها خرافة ولن تحدث ابدا (الا المساواة في الكرامة والاحترام) ولانريدها ان تحدث اصلا.. فالله خص المرأة بصفات تفخر وتعتز بها دائما فهي الأم الحانية والزوجة الراعية والابنة الحنون والاخت الودود.. ومسألة المساواة هذه سوف تجعل المرأة تفقد اهم خصائصها كامرأة وهي الانوثة.

لا انكر طبعا ان هناك نساء مسترجلات مازلن يصارعن الرجال ويناديين بالمساواة الوهمية ولكنهن للاسف صرعن انوثتهن وخسرنها للابد.

كما ان مسألة المساواة للاسف لم تأت الينا الا من الغرب فلم تظهر هذه الفئة المسترجلة المتمردة من النسوة الا عندما انجرف بعضهن الى تقليد المرأة الغربية في كل شيء وهذا لايدل الا على نقص العقل فالمرأة العاقلة هي تلك المرأة التي لاتتمرد على طبائعها والتي خصها بها المولى عز وجل بل انها تفاخر دائما بكونها امرأة تكمل الرجل وتشاركه مشوار حياته وتشعره دائما بهيبته وبكونه النصف الخشن المكمل للنصف الناعم.

اما بالنسبة (للحقوق والمستحقات) فنحمد الله ان ديننا الاسلامي منحنا اياها بالتمام والكمال وهذه نعمة لم ولن تحظى بها سوى المرأة المسلمة.. فلسنا بحاجة لمن يحررنا ومن ماذا نتحرر اصلا؟! فالاسلام كرم المرأة واعطاها كل حقوقها ولولا الاسلام ما شعرنا بقيمتنا كنساء.. والعاقلات فقط من النساء لايبالين باولئك الرجال الذين يدعون المرأة للتحرر باسم التحضر.. فلن تلبي هذه الدعوة الا المرأة الغبية فقط.

واخيرا ذكرت في مقالك «ان الرجل يرتكب افعالا سيئة ولايعاقب من المجتمع واذا ارتكبت المرأة خطأ بسيطا فانها تعاقب وبشدة ودون رحمة» وهذا رأي غير صحيح فالكثير من الشباب المعاكسين اخذوا في الفترة الاخيرة يطالبون المسؤولين بأن يقوموا بنشر صورة الفتاة المعاكسة كما تنشر صورة الشاب المعاكس في الجرائد اليومية وهذا طبعا من حقهم ولكن لاحياة لمن تنادي فالمسؤولون للاسف تجاهلوا هذا النداء العادل.. اما المرأة وكونها تعاقب بشدة اذا اخطأت (فالله يسمع منك) فهذا ما نريده بالتحديد.

ولكن ما نراه واضحا جليا امامنا في هذه الايام عكس ذلك تماما فلو حرص الرجل على المرأة (وخلى عنده شوية نخوة) وحافظ عليها كما تقول ما تجرأت هكذا واصبحت وسيلة رخيصة لترويج السلع والاعلان والاغراء وسقطت في مهاوي الرذيلة والعياذ بالله.. وتأكد ان المرأة الفاضلة المترفعة عن الدنايا لن تكون ابدا لعبة مسلية لاي رجل كان.. بشرط ان يكون عندها (ريال) يعرف كيف يربيها على تعاليم دينها الاسلامي الحنيف فحين تصلح المرأة تصلح الاسرة ويصلح المجتمع كله.

فالأم مدرسة اذا اعددتها
اعددت شعبا طيب الاعراق

■ رشة عطر:

افطن ترى زول الرجاجيل تواه
كم واحد يعجبك زوله وهو دون
للطير يا الصقار بالريش مغواه
الجاهل اللي باكثر الريش مفتون
للحر والشبوط مالحر ومجناه
والفرق بالافعال لو هم يطيرون
(شعر: الامير خالد الفيصل)

■اضاءة: ما اكرم النساء الا كريم ولا اهانهن الا لئيم.

سلامة المهيري - ابوظبي

## بحر الحنان

■ تتبعثر الكلمات وتختفي من بينها الحروف فاجمعها والملمها لأصنع منها قلادة امزجها بصدق المشاعر ونبل المعاني واحفر بداخلها كلمة يسمع صداها كل من ادرك معناها.

أمي كلمة قليلة في عدد احرفها ولكن كبيرة في كل حرف بها فهي كلمة تضيء ضياء وترسل نورا ولولاها ما وصلت وما عرفت طريقا للنجاح.

فمنذ ان فتحت عيني وأنا المس فيك دفء الحنان وصدق الكلام وفضل الدعاء.

فتحية اجلال واكبار لك عبر سطوري، وبين شدو العصافير واجمل الزهور والرياحين اهديك تحية صادقة فانت بحر من الحنان، وحبك نهر يتدفق ليرويني وصدرك ملاذ يحميني فلك مني كل الحب وكل الوفاء انت مدرسة جمعت بداخلها كل الفصول فبوركت اليد التي طالما ربتت علي ودفعتني الى الامام.

انت لحن ونغم لمعنى الامومة، فلقد شاركتني رحلة الحياة وسعدت بصحبتك ومازلت اسعد واتلذذ بها فكنت لي نبراسا وعطاؤك وحبك وتضحياتك اللامحدودة تشهد على صدق اقوالي.

مريم القمزي - ابوظبي



# البقاء للأصلح

■ عندما كتبت أعرف أني قد أختلف أو أتفق مع بعض الآراء... وقد أكون على صواب أو على خطأ.. ولكن مهما يكن فيبقى مجرد رأي أطرحه... لأن ما سأكتبه أمر عايشته بنفسي..!

من الطبيعي جدا أن الفتاة عندما تنهي مراحل تعليمها أن تبحث عن العمل المناسب لها.. وتختلف طموحات كل فتاة عن الأخرى فهناك من تعمل من أجل المال وأخرى من أجل اثبات دورها في المجتمع كما تدعي... وأخريات يدعين أنه من أجل قتل وقت الفراغ..!

عفوا... فهناك مهزلة... عندما تتلاشى المرأة في أي مجتمع هي تعيش..! متنكرة لعادات وتقاليد رسخت تريد ان تطمسها..

فهذه امرأة شتان بينها الآن وبين حضورها لاستلام وظيفتها..! فهي الآن أقل ما يقال عنها انها متبرجة. ومن المؤسف حقا ان نعتمد على فتاة متبرجة... وأن نتظاهر بأننا نسير في طريق تزينه أكاليل الزهور..!

رغم كل شيء... سيبقى السؤال يفرض نفسه أيهما أصلح للمرأة البيت أم العمل..؟ عفوا..! انه مجرد سؤال..!

واجابته سوف تثبتها لنا الأيام..!!

ويجب أن ندرك أن المرأة عاطفية جدا قد تؤثر فيها الكلمات وتأخذها الآهات.. فكم من امرأة تبدلت حياتها وحالها والسبب خروجها للعمل..

قد يقول البعض ان تفكيري يعود الى العصر الحجري.. أو ما قبله..! ولكني أقول أنني لست من معارضي عمل المرأة.. ولكن هناك ضوابط وحدودا تعيها المرأة الناضجة.. التي تسطر ملحمة النجاح لنفسها ولمجتمعها... متسلحة بسلاح الفضيلة... متمسكة بشيء غال اسمه.. الوطن.

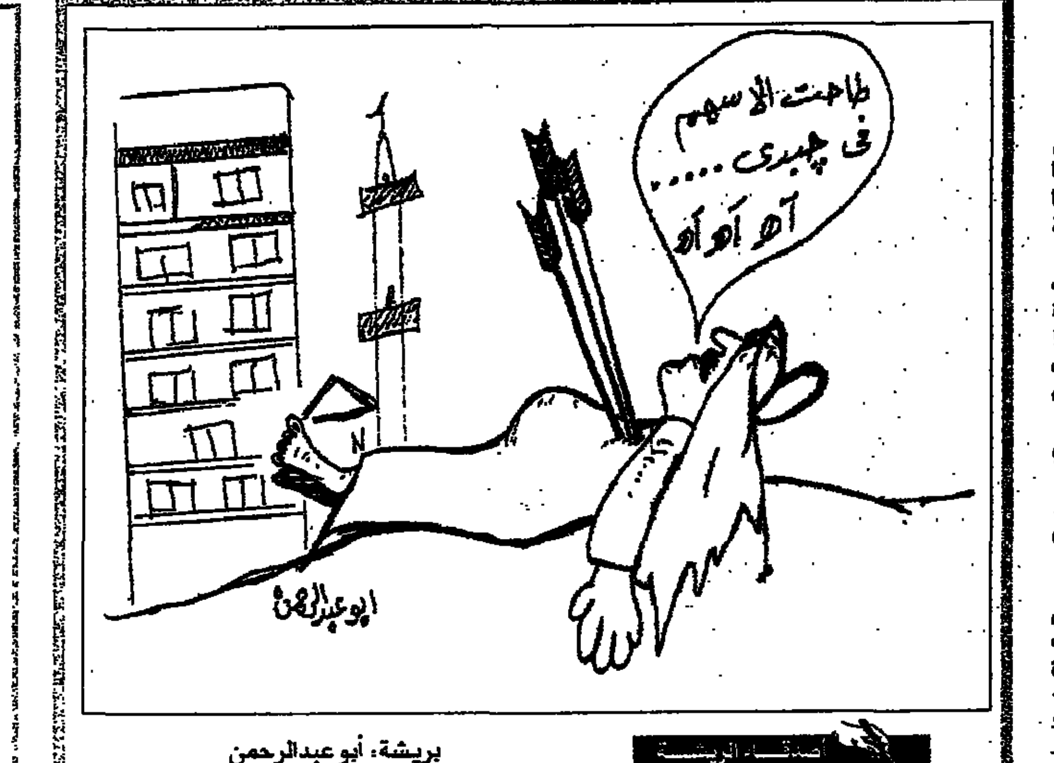
ما نشاهده الآن يصيبنا بكل الحسرة والأسف لما آلت اليه المرأة... فهذه الفتاة تلبس الملابس الفاضحة المثيرة والى أين..؟ الى العمل لتثبت دورها في المجتمع..!! وأخرى ليس لها سوى (رضاعة) سماعة الهاتف لمدة ست ساعات متواصلة هي مدة دوامها الرسمي...! وأخرى تعمل من أجل أن تثبت للناس انها تعمل.

ولا تستغربوا ان شاهدتم في عام ٢٠٠٠ ان المرأة وهي داخلة الى بيتها تصرخ بزوجها هل الغداء جاهز!!

ولد القطارة - العين

■ رأي الناس

كل ما الصقته بالمرأة العاملة من عيوب وخطايا يمكن ان يقال أيضا عن الرجل... فهناك رجال لا هم لهم طوال الدوام الا الهواتف والثرثرة ويتفننون في تعطيل مصالح الناس... ويخرجون من الدوام ليتسكعوا في الشوارع.. فدعك من هذا التعميم المرفوض سواء بالنسبة للنساء او للرجال ونرحب بك صديقا جديدا لرأي الناس وننتظر مساهماتك القادمة.




أصدقاء الريشة

بريشة: أبو عبدالرحمن

# في السراء والضراء

■ قرأت مساهمة الأخ عبد الله علي الظاهري «النفس» بعنوان «الصديق سبب الضيق» وأريد أن أوضح له.

يا أخ عبد الله ان الصديق ليس سبب الضيق ومن قال ان الصداقة بشروط ويجب ان تكون هذه الشروط بالأساس مقبولة فإن كانت الصداقة بشروط فتلك لا تسمى صداقة. فالصداقة أقوى من الحب. الصداقة هي الوفاء والاخلاص والاحترام بين الشخصين «الصديقين» دون اي شروط فالصديقان يكون كل شيء بينهما مشتركا سواء كان خاصا او غيره ويقف كل منها مع الآخر في السراء والضراء. فهذه فعلا هي الصداقة غير ما يتم بين شخصين كل واحد منهما يمثل على الآخر بأنه مخلص ووفي له وكل هذا في الظاهر، والله أعلم بما تخفيه القلوب ويتظاهر المدعي انه بالقرب من صديقه ولكن في وقت حاجة الصديق له يبتعد عنه فترة ويتحجج له بأي شيء ثم يعود له متى أراد أو أحب. فهذه يا أخ عبد الله لا تسمى صداقة. بل أنا أدعوها «مصالح».

ن. ج. خ - كلباء

# طلال الماضي

■ تخطىء الزوجة في سرد ماضيها قبل الزواج لزوجها ويترتب على ذلك أمور ...ة كفيلة بأن تهدم بيتا سعيدا وبالأخص اذا تسلل الشك الى قلب الزوج فهذه ...طامة الكبرى؟ ولكن السؤال الذي يتبادر الى الأذهان مباشرة هل أخطأت عندما ...ت زوجها بماضيها أم انها أصابت في ذلك لاعتقادها بانها ستكون مقربة ...ها؟؟!!

...قسم الناس بين مؤيد ومعارض ولكل وجهة نظره الخاصة به التي تبرر موقفه. ...همما اكتسبه الرجل من معرفة، ومهما كانت درجة ثقافته وحتى لو امضى في ...مات السنين فسيظل وبكل تأكيد رافضا ماضي زوجته اذا دخله رجل غيره. ...يرة ستشتعل في قلبه ولن تنطفئ مهما مرت السنوات ومهما كانت درجة ...الة، لأن الرجل يعتقد انه مسيطر على زوجته في كل وقت ماضيها ...بلها وحاضرها.

...ن أي زوجة تريد ان تحافظ على زوجها وبيتها وعيالها عليها ان تنسى ...ها ولا تذكره لزوجها مهما كانت الظروف ومهما كانت درجة تفاهمها ...معا مع زوجها لانه بكل بساطة رجل شرقي لا يرضى ان يكون الرجل الثاني ...زوجته وله العذر في ذلك. ولكن في المقابل نرى الرجل يتباهى أمام زوجته ...ته العاطفية وبانه كان مقصد كثير من الفتيات دون ادنى مراعاة لمشاعر ...ل انه يشعر بالفخر أمامها في النهاية. ومهما كانت الظروف ودرجة تفاهم ...فان احتفاظ كل منهما بخصوصياته السابقة للزواج مفيد جدا حتى لا ...يقهما الزوجية للزلازل.

عيناوية للأبد - العين

# اغتيال الحلم

■ بدأ العام الدراسي الجديد وبدأ البعض يفكر في مستقبله وكيف سيقضي أيامه الدراسية؟ فهذه حكاية لفتاة... ما زالت وردة تتفتح في هذه الحياة... تحلم بمستقبل زاهر لتبني شخصيتها المستقلة ووضعت أمها هدفا معينا لتصل اليه في النهاية... ولكن أحلام هذه الفتاة باءت بالفشل فوقفت على أول مطب أمامها وما زالت تتحدى الظروف لتتخطى العقبات التي تقف أمامها... أقرب الناس لها وهي امها حرمتها من مواصلة تعليمها بعد ان قضت أسبوعها الأول فيه... حاولت هذه الفتاة ان تعرف الأسباب التي جعلت امها تقف ضدها هذا الموقف الغريب والمفاجيء... تكلمت مع والدها لعلها تجد مخرجا من محنتها فكان والدها انسانا متفهما واعيا للأمور فوعدها خيرا بان تعود لمدرستها.. ولكن ما زالت الأم مصرة على موقفها المتعنت.. ولا أحد يعرف السبب.

ما زالت هذه الفتاة تعاني من ذلك الحرمان... أي ان الأم جعلت أوراق تلك الوردة تذبل رويدا رويدا وهي تصارع من أجل الحياة ومن أجل مستقبلها الذي ما زالت تحلم به.

هذه مشكلة بدأت مع العام الدراسي الجديد ولعل بعض الأمهات يعرفن قدر التعليم للفتاة وفي هذا العصر بالذات لأن الشهادة الدراسية للفتاة تعتبر سلاحها الذي تحمي به نفسها من غدر الزمن وليت العقلية المتخلفة لبعض الأمهات تتغير لصالح الأبناء... فنحن الآن في عصر الحضارة والتطور وطوينا صفحة الماضي والمرأة في بلدنا حظيت بنعمة العلم وتكملة مشوارها العلمي من أجل خدمة الوطن ووقوفها مع الرجل لإتمام البناء معا فالى الأمام يا بنت بلادي وحققي الأمل والحلم الكبير الذي تحلمين به.

ناصر الجابري/ ابوظبي

# اغنياء الصدفة

■ ماذا يحدث لو هبطت عليك ثروة؟..

كف ستتصرف اذا فزت بالملايين في مهرجانات الجوائز المنتشرة بكثافة كبيرة؟.. لاشك ان الاجوبة متعددة. هذا ان لم يمت الفائز من الفرح. فقد يفكر الفائز اول ما يفكر في شراء ملابس من اكبر بيوت الموضة او اغلى المجوهرات وقد يفكر في رحلة حول العالم ينزل خلالها في افخم الفنادق وارتياد ارقى المطاعم. فالتفكير المبدئي هو الانفاق لتعويض الحرمان الذي عانى منه قبل الثروة فالكل يملك في داخله صورة لعالم وردي اساسه الثروة وهدفه الرفاهية المطلقة وتظل الصورة في عالم الاحلام الى ان يهبط المال الوفير فجأة على سعيد الحظ ليبدأ تنفيذ الحلم بكل حذافيره وآخر ما يفكر به الانسان صاحب الثروة المفاجئة ان يستثمر امواله في عمل انتاجي او ان يبادر الى عمل خيري. فالفطرة تدفع الانسان الى اشباع شهواته الاساسية اولا ثم يفكر بعد ذلك في استثمار ما تبقى بطريقة تؤمن له المستقبل.

ويحضرني الزوجان الامريكيان اللذان فازا بجائزة الـ ٢٥٠ مليون دولار وهي اكبر جائزة في العالم فهما لايختلفان عن غيرهما من البشر ولكنهما سيتعرضان لما يتعرض له كل انسان في وضعهما الجديد سيكتشفان ان عدد الاصدقاء قد ازداد بصورة مذهلة وسيجدان ان من كان يستخسر فيهما مجرد التحية صار يخصهما بكل المحبة والتقدير وسيواجهان بسيل من الاقارب الجدد الذين كانوا يجهلون عنهم كل شيء ولن يلاحظا قطعا ان نقائصهما ستتحول الى فضائل فانهما لن يقابلا الا من يكيل لهما المديح وجعلهما سيوصف بانه قمة العلم وسيتحولان من منبوذين الى وجهين اجتماعيين. باختصار سينتقلان من النقيض الى النقيض لكن مشكلتهما الحقيقية ستبدأ اذا صدقا كلام النفاق فسيدفعان ثمنه غاليا. وبعض الاذكياء ممن يفوزون بهذه الجوائز يطلب اخفاء اسمه لحماية نفسه من طوفان الاقارب والاصدقاء الجدد ومن سيول النفاق المتدفقة وهكذا العادة فالطفيليون يحومون حول المال طمعا به لاحبا لصاحبه ولكن الثري بالصدفة يفقد حاسة التمييز على عكس من صنع ثروته بكده وعرقه وعلمه وعلى عكس من عاش في اسرة ثرية وتعايش مع المال ففي الحالتين المال لايدير رؤوس اصحابه اما ثري الصدفة سرعان مايخسر ثروته في (الكلام الفارغ) خلال بضع سنوات فينفض من حوله الاصدقاء والاقارب المزعومون ويعود إلى سيرته الاولى مع مزيد من الندم. ورغم ذلك اتمنى للجميع الفوز بمثل تلك الجائزة المليونية ولكن ساعتها هل ستتغير النفس؟ لا ادري.

مختار السنباطي

# مطبات وقائية

■ لا توجد خطوط للمشاة في شارع المسعودي من دوار الدرمكي حتى المطافيء والدفاع المدني والسيارات تسير بسرعة كبيرة وقد وقعت حوادث مروعة جراء ذلك... ونطالب قسم الطرق ببلدية العين الالتفات الى هذا الشارع وانشاء مطبات صناعية تحد من سرعة السيارات.

عائشة المزروعي - العين

ما يتساءلون

# اكثر من خيبة أمل

■ اقترح على المسؤولين في تعليمنا العالي تضمين متطلبات التخرج تدريس مساق اجباري يحمل عنوان «التأهيل النفسي لمواجهة واقع وبيئة العمل» يدرب من خلاله الخريج نفسيا لمواجهة بيئة العمل. ويعد لاستقبال واقع العمل بكل سلبياته وعناصره، التي تختلف كل الاختلاف عن الصورة الوردية التي رسمها الخريج اثناء رحلته الدراسية. تلك الصورة التي تتحطم ما أن تطأ قدما الخريج ارض الواقع. حيث يصطدم بما يحمله الواقع العملي. فيصاب بالاحباط ويعتريه الفتور ويفقد دافعية للعمل ويحاول الهروب.

وهو وضع طبيعي قائم وسيظل قائما لانه يحتمي بظل نظام اداري مازال يعاني من قناعات عقيمة. متهالكة. تتعاقب دون ان يحاول احدهم تحطيمها او الغاءها.

نظامنا الاداري للاسف الشديد مازال يتهاون في استثمار الحماس والنشاط والرغبة الكبيرة في العطاء والعمل والانجاز. وتلك الدافعية الكبيرة للتغيير وتطبيق ما تمت دراسته. والنظرة الطموحة والمتفائلة التي يجد معظم الخريجين انفسهم فيها بعد التخرج.

في البداية يظل الخريج فترة ليست بالقصيرة بين جدران منزله وفي براثن ملل قاتل بعد التخرج. يمتص ذلك الملل شيئا من طاقته. لتصبح طاقة مهدورة مكانها اسوار المنزل واوجه سلبية في اغلب الحالات. ويظل ينتظر أن يفرج عن تلك الطاقة في مجالات حقيقية ولو كان ذلك مقابل أجر زهيد واحيانا كثيرة بدون مقابل سوى القضاء على غول الفراغ والملل. وفي حين اننا بقليل من التخطيط نستطيع ان نوظف تلك الطاقات بصورة ايجابية من خلال توجيه الخريجين نحو اعمال تطوعية في بعض مؤسسات الخدمات الانسانية. نجد ان الخريج اصبح عبئا على نفسه يعاني ما يعانيه من الاحساس بانعدام قيمته. وعدم جدواه كعنصر في مجتمعه الاسري وفي بيئته الاجتماعية.. وتظل تلك الدائرة العقيمة تدور به حتى يأتي الفرج بالتعيين والدخول في خضم العمل. ليقضي ذلك على البقية الباقية من حماسه ونشاطه فواقع العمل مخيب للآمال. محبط للطموحات. قاتل بالضربة القاضية لكل رغبة في التجديد. التطوير. والتغيير. مجهض لاي محاولات من ذلك النوع. وذلك الواقع ليس قاصرا على الخريجين وان كانوا يواجهونه بصورة اقسى ولكنه واقع ينسحب على كل راغب في التطوير. وكل متحمس ومتوثب للعطاء في بيئة العمل.

ومن المحزن ان يظل الحماس والطموح والنشاط تهمة تلتصق بالشخص يراهن كل المحيطين به على القضاء عليها.

وما اكثر فئة المراهنين في بيئة العمل. اولئك الذين لاهم لهم سوى تحطيم الآمال. وتكريس الوضع السيىء القائم على روتينية الاداء، وعقم التجديد. انهم فئة اشبه بجماعات الضغط التي لاتكل ولاتتعب ولا تتهاون او تتقاعس عن دورها في قتل الحماس واكتساب اعضاء جدد في جماعتها. بغسل الدماغ الذي يمارسونه على غيرهم، بانه وضع علم من الصعب تغييره.

وجماعات الضغط هذه لاتختلف عن بعضها البعض، بل ان التشابه بينها يصل الى استخدام نفس العبارات التي تتكرر كالاسطوانة المشروخة: «أنت جيد وحماسك طبيعي سيفتر بعد ان يصدمك واقع العمل وقوانينه واجراءاته» «لا فائدة من حديثك ومحاولاتك الدءوبة تلك، لن تجني سوى ارهاق نفسك. فجميعنا مررنا بتلك المرحلة من الحماس» «لا تفتح علينا بابا للتغيير، الذي لابد سيجلب لنا اعمالا اضافية» «لماذا لا تهدأ وتستكين».

واذا تولى احدهم منصبا اداريا جديدا واصدر قرارات يفترض فيها احداث التغيير، هبوا للشكوى والتذمر. وعرض السلبيات. واسباب العجز عن التنفيذ، وزيادة متطلبات الوظيفة. والتفوا حول انفسهم ملتفين حول جملة «جديد ويريد فرض نفسه ووجوده على الادارة». وهكذا في كل مرة ينتصرون. فبيئة العمل وقوانينها وضعت على مقاس ابدانهم وعقولهم وسطوتهم. وواقع العمل يمتلىء بهم. وتتكدس مكاتبه بامثالهم، ليظلوا مهيمنين. ويطردوا كل دخيل عليهم. ويحاربوا حماسه، وينتهي به المطاف اما بانسحابه من امامهم واستقالته. واما برضوخه ودخوله في جماعتهم ليحارب جديدا آخر يملأه النشاط والحماس. وتظل الادارات مغلقة على عبدة الروتين. وعشاق الجمود. وقاتلي الحماس ومكممي افواه التطوير.

ويظل النظام الاداري في مجتمعاتنا يفقد اعدادا لايستهان بها من اولئك المتحمسين النشطين الذين «كانوا» سيفعلون شيئا لو وجدوا فرصا ملائمة، وبيئة نظيفة، تخدم اخلاصهم وتستثمر حماسهم ونشاطهم وتوجهه وتخطط له.

اعداد كبيرة تموت عطاءاتها في المهد. ويموت حماسها وهو في اوجه. دون عزاء!!..

مريم الكعبي

# ...حنات الشاحنات

...ني كل من يسلك طريق ...ظبي - مصفح من الشاحنات التي تسير جنبا الى جنب مع السيارات الصغيرة صباحا وعند العودة من العمل ظهرا، فالطريق المؤدي الى منطقة مصفح القديمة والجديدة حيث العمارات السكنية تكثر فيها الشاحنات مما يؤدي الى ارتكاب الحوادث.

لذلك نتوجه الى ادارة المرور بمنع الشاحنات من السير من الساعة السابعة الى الساعة الثامنة والنصف صباحا ومن الساعة الواحدة الى الساعة الثانية بعد الظهر حفاظا على أرواح السالكين لهذا الطريق من الموظفين والمدرسين والمدرسات القادمين من والى ابوظبي.

مواطنة

# روحي وروحك

■ قالت: ما رأيك بجزءين اندمجا فصارا واحدا؟

قال: ماذا تعنين؟ اهو لغز جديد؟

قالت: بل هي حياتنا معا!

قال: هل بامكانك التوضيح اكثر؟

قالت: كنا روحين في جسدين.. وحينما تزاوجت روحانا اندمجتا وصارتا روحا واحدة.

قال: وماذا بعد؟

قالت: ثم انشطرت هذه الروح الى جزءين وذهب كل جزء الى جسدينا.

قال: اي ان روحي (الآن) هي خليط من روحك وروحي السابقتين!؟

قالت: بالضبط.. فانا اعيش بك ولك.. واحس بكل تنهيدة فيك

قال: اتقصدين؟

قالت (مقاطعة): نعم احس بكل نبضة فيك قبل صدورها.. فحبي لك ليس له حدود.

قال: الله يديم هذه المودة والمحبة بيننا يازوجتي.

ابوسندس - ابوظبي

# بدور تدور

■ يا درتي يا حلاوة الشهد في أيامي وزماني

يا ملكا طبع النور في فجري فلحياتي... يا بلادي

يا همس النسيم يا عطر الورود يا شدو البلابل في البستان

يا غرة العمر يابسمة القمر لولاك تكف الأرض عن الدوران

أنت الدنيا أنت البسيطة بمداها أنت البراءة وطهر الانسان

يا حكمة الخالق في دنياي يا معلمتي... وسحر كياني

بنور الأحرف حولك تدور يستحي في وصفك معنى الجنان

رفقا بعينها فمن رموشها فاض الحنان وسقاني

زينب داود - أبوظبي

# زوجة خمسة نجوم

■ جلس صديقنا العزيز امام الشاشة الملونة وحيدا في منزله البديع وهو يشاهد المذيعة الحسناء التي بدأت تقول: ضع السمن على الطحين ثم جهز البيض.. الخ. وهي تقدم برنامج «المطبخ الجميل».. ومع مرور الوقت.. ومع رائحة الطعام بدأ لعاب صاحبنا يسيل، وقرر على الفور ان يبذل اقصى ما في وسعه للزواج من هذه الحسناء الرائعة الجمال وذات الاصابع الذهبية والتي ستحيل حياته الى جنة.. وتحيل معدته الى مستودع يحوي الذ واشهى انواع الطعام.. وفعلا كان له ما اراد.. وقضى صاحبنا شهر العسل وهو يتذوق الطعام من امهر الطباخين بارقى الفنادق ذات الخمسة نجوم ولكنه يتطلع الى من يتذوقه بعد شهر العسل من زوجته الجميلة.. ومع اول يوم بعد شهر العسل راى زوجته ترتدي اجمل الملابس وتضع المساحيق الملونة والعطور البديعة وهي تهرول من المنزل وتقول له: «الحق البيض بسرعة ياحبيبي قبل ان يحترق» حتى الحق موعد برنامجي الشهير بالتلفزيون.. ونزلت الكلمات على صاحبنا كالصاعقة وهو يتذكر: اول الغيث قطر ثم ينهمر.. ينهمر لتذوب معه كل احلامه الوردية التي مني نفسه ومني معدته بها مع هذه الزوجة المزيفة.

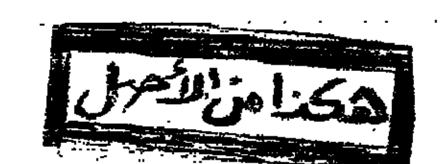
أروي لكم هذه القصة الطريفة والتي احفظها منذ عشرات السنين وهي قصة خيالية مبسطة توضح لنا الاحلام الجميلة التي يحلم بها الرجال على اختلاف اعمارهم وهم يشاهدون المذيعات بمختلف القنوات الفضائية وهن يؤدين ادوارهن التمثيلية ببراعة ويتفنن في ارتداء اجمل الملابس التي تثير الرجال دون خجل او حياء.. واصبح معظم المراهقين من الشباب والرجال يحفظون اسماءهن عن ظهر قلب.. ميمي وسوسو وريري وغيرهن من الاسماء الشبابية التي تواكب روح العصر وهم يخاطبونهن في معظم البرامج السخيفة والتي تذاع على الهواء مباشرة والتي تحدث فيها يوميا تجاوزات خطيرة من المشاهدين ومن المذيعات والامثلة كثيرة. كيف حالك ياسوسو. وشو اخبارك، وماذا تناولت بالامس من طعام وما هو لون الفستان الذي سترتدينه غدا.. الخ من الاسئلة السخيفة.

ايتها المذيعات الانيقات، افقن وانتبهن حتى لايجرفكن التيار الى الوادي السحيق الذي لا نجاة منه.. وكن اكثر عقلانية وجدية في تقديم البرامج وارتداء الملابس المحتشمة التي تجبر الجميع على احترامكن.

وايها المراهقون من الشباب والرجال: انتبهوا وعودوا الى رشدكم ولايغرنكم ما تشاهدونه من ملابس والوان بديعة تخفي وراءها مصائب واهوالا وعقولا فارغة.

محمد ابوالناس - العين





# القدس

## مدينة المقدسات وجوهرة العرب والمسلمين

■ د. صبحي غوشه
رئيس لجنة يوم القدس

■ نواف الزرو
باحث وكاتب صحفي

« الحلقة الثامنة »

■ تحتل قضية مدينة القدس أهمية جوهرية في الصراع العربي الاسرائيلي لأن هذه المدينة هي جوهرة فلسطين وقلبها النابض حضاريا وثقافيا ودينيا واقتصاديا وسياسيا. ومن يسيطر على المدينة يسيطر على فلسطين، ومن تكون القدس عاصمته تكون فلسطين له. فعلى أرضها تقوم الأماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية، وفيها السياسة والفكر والتراث والاقتصاد.. وبها تتحرك فلسطين وعليها تعتمد في تكريس الهوية والانتماء والسيادة..

فملف المدينة المقدسة هو الابرز والأهم، وقضيتها هي الأكثر سخونة واثارة للجدل، وهي مفتاح السلام والحرب في المنطقة.

ولايخفى على أحد بأن ملف القدس مفتوح اليوم على أوسع نطاق، حيث تتعرض المدينة لاشرس حملة تهويد محمومة من قبل سلطات الاحتلال، وحيث الصراع المحتدم فوق أرضها يزداد سخونة كل يوم، فأهل القدس الصامدون يواصلون تصديهم بامكانياتهم القليلة المحدودة لمخططات التهويد الاحتلالية الغاشمة التي تشهد في هذه الأيام حالة سباق مع الزمن بغية خلق وتكريس الحقائق الاحتلالية على الارض.

ولعل جملة المشاريع الاستيطانية الاسرائيلية المرعبة المتعلقة بجبل ابوغنيم او برأس العامود، أو بالبلدة القديمة من القدس، واخيرا جاءنا مشروع القدس الكبرى القديم - الجديد.. لعل كل هذه المشاريع وغيرها تشكل ذروة حمى اجراءات التهويد الاحتلالية في القدس الجارية على قدم وساق تحت سمع وبصر وصمت العالم. لكن الاهم من كل ذلك: ماهي السيناريوهات الاسرائيلية والعربية والدولية المعدة للمدينة المقدسة؟. وماهي الحقائق القائمة على أرض القدس؟ والى أين وصلت سلطات الاحتلال في تطبيق مشاريعها ومخططاتها واجراءاتها التهويدية المرعبة للقدس؟ وماهي الوقائع والمعطيات والأرقام التي تتحدث عن الحقائق هناك؟ ثم اين وضع القدس في «عملية السلام» الجارية؟ وماهي آفاقها في اطار التسوية؟ وهل هناك تسوية أصلا حول قضية القدس؟ وماهي المواقف الفلسطينية - العربية والدولية من القضية؟.

حول كل هذه الأسئلة والتساؤلات بالغة الأهمية المتعلقة بملف وقضية القدس، تتحدث الحلقات الدراسية التحليلية الاستخلاصية التالية الرامية الى القاء الأضواء الكاشفة للحقائق على قدر الامكان.



## الحفريات الاسرائيلية تهدد المقدسات الاسلامية

# «نفق - ٩٦» يفتح ملف القدس على نطاق واسع

■ فتحت أزمة النفق الذي قررت الحكومة الاسرائيلية برئاسة نتانياهو فتحه في الخامس والعشرين من شهر أيلول ١٩٩٦، ملف المدينة المقدسة على أوسع نطاق. وسلطت الأضواء على جملة عناوين اساسية كبيرة تمس ماضي وحاضر ومستقبل الحفريات مثل: بدايات وتطورات واهداف الحفريات الاسرائيلية في القدس. ومخططات واجراءات التهويد الاسرائيلية، ومكانة القدس السياسية مع احتمالات الحل في اطار عملية المفاوضات الجارية، ودلالات فتح النفق الى مختلف الصعد. والاستخلاصات الاسرائيلية لانتفاضة الأقصى التي تفجرت في اعقاب فتح النفق، ثم والأهم من كل ذلك المكانة السياسية الحقيقية للمدينة المقدسة وغير ذلك من العناوين بالغة الأهمية التي لن نتمكن من الاحاطة بتفاصيلها في إطار هذه الدراسة المحددة.

لكن لا بد هنا من التوقف عند أهم العناوين المتعلقة بأزمة النفق وتفاعلاتها ودلالاتها المختلفة، مع المرور بصورة سريعة ومكثفة لتقصي تاريخ وأهداف الحفريات الاسرائيلية في القدس.

### الحفريات الاسرائيلية

منذ أن وقع الاحتلال الاسرائيلي لما تبقى من الأراضي الفلسطينية في الضفة والقطاع العام ١٩٦٧، تبنت السلطات الاسرائيلية سياسة خاصة متميزة وواضحة تجاه المدينة المقدسة، تستهدف تهويدها وضمها عمليا وقانونيا وسياسيا للسيادة الاسرائيلية الى الابد. وتبنت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة سياسة سافرة ترمي الى تهويد القدس عبر سلسلة من الاجراءات والاعتداءات ضد أهل المدينة وضد كل الأماكن المقدسة الاسلامية والمسيحية على حد سواء. وكان من أهم وأخطر تلك الانتهاكات والاعتداءات الشروع في تنفيذ مخططات الحفريات تحت أساسات البلدة القديمة والأماكن المقدسة. ودأبت السلطات الاسرائيلية على إجراء الحفريات منذ العام ١٩٦٧ بصورة سرية تماما، ربما باستثناء ما تمكنت المصادر الفلسطينية من كشف أمره.

تقع الحفريات التي قامت بها السلطات الاسرائيلية. والتي ما زالت متواصلة حتى يومنا هذا، حول الحرم القدسي الشريف، وقد شملت في مراحلها الأولى الأقسام الملاصقة لاسوار الحرم الشريف من الجهتين الجنوبية والغربية مبتدئة من نقطة تقع في أسفل الحائط الجنوبي للمسجد الأقصى، وتسير ملاصقة للحائط حتى الزاوية التي تصل الى مدخل الحرم من باب المغاربة، وتنقطع عند موقع البراق الشريف لتعود للاستئناف من بقعة بمحاذاة الحائط الغربي للحرم، وهي تقع أسفل مدخل الحرم الثاني عند باب السلسلة، وتسير تحت مئات من الأبنية الوقفية، مارة بخمسة مداخل أخرى للحرم الشريف هي أبواب: السلسلة، - المطهرة - القطانين - الحديد، وأخيرا باب علاء الدين البصري المعروف ببات الناظر او باب الحبس.

وقد حدد علماء الآثار الاسرائيليون آنذاك طول الحفريات بـ (٤٨٥) مترا، ومرت تلك الحفريات بتسع مراحل، استهدفت الأولى الحفر على الأراضي الوقفية الاسلامية الخالية من الأبنية، والممتدة من الجهة الجنوبية لحائط المسجد المبارك، ولكل من حائط أبنية المتحف الاسلامي والمنارة الفخرية حتى الزاوية الجنوبية الغربية للحرم الشريف، وبلغت في عمقها عشرة أمتار، بينما استهدفت المرحلة الثانية الحفر تحت الأملاك الوقفية الواقعة ما بين الزاوية الفخرية ومدخل الحرم الشريف «باب المغاربة» فيما استهدفت المرحلة الثالثة ما طوله مائتا متر تمتد من حائط البراق ومنتهية في باب الناظر أو باب الحبس، وتعتبر هذه المرحلة أخطر مرحلة من مراحل الحفريات الاسرائيلية وأكثرها تهديدا للحرم الشريف وللكيان الاسلامي في المدينة.

أما أهم أهداف الحفريات المبينة، فضلا عن المزاعم الرسمية المتعلقة باكتشاف حائط المبكي وهيكل سليمان، فهي:

١ - هدم وإزالة جميع المباني الاسلامية من معاهد ومساجد وأسواق ومساكن قائمة فوق مناطق الحفريات وملاصقة أو مجاورة لهذا الحائط وعلى امتداده (٧).

٢ - الاستيلاء بعد ذلك على الحرم الشريف وانشاء الهيكل الكبير الذي يحلمون بإقامته منذ ألفي عام (٨).

٣ - تكريس واقع التهويد الكامل والضم الشامل للمدينة المقدسة وإغلاق كل آفاق الحل السياسي لها واحتمالات عودتها الى العرب.

### النفق : أبعاد خطيرة

لم يكن النفق الذي افتتحته حكومة نتانياهو في الخامس والعشرين من أيلول / ١٩٩٦، إلا جزءا من مخطط الحفريات الاسرائيلية فقد بدأ حفر هذا النفق الذي يبلغ طوله نحو ٤٥٠ مترا (٩)، عام ١٩٦٨. وهو يبدأ من نهاية حائط البراق الذي يبلغ طوله ٤٧ م ويهبط تحت سطح الأرض «بمستوى الأرض الطبيعية»، ب ١٥م، ثم يستمر حتى باب الغوانمة.

أما الأخطار الداهمة التي يشكلها هذا النفق، فتكمن في أنه «يسير تحت اساسات الأبنية التاريخية الاسلامية. ومن ضمنها رباط الكرد والمدرسة التنكيزية والمدرسة المنجكية وبيت الشهابي والمطهرة وضريح الحسين بن علي وضريح محمد علي الهندي ومئذنة الغوانمة وأبنية اسلامية أخرى». ومن الأخطار المتوقعة، والمترتبة على حفر النفق، إحداث تشققات وانهيارات في العقارات الوقفية المحاذية للسور الغربي للمسجد الأقصى المبارك، وربما يكون أشد الأخطار المتوقعة هو احتمال أن تستغل عناصر إرهابية يهودية. النفق لتنفيذ عمليات تخريبية مثل نسف اساسات الحرم القدسي الشريف بكل ما فيه من مقدسات اسلامية. ومثل هذا الاحتمال ليس مستبعدا أبدا في ضوء ما نعرفه عن المخططات اليهودية العنصرية ضد الاسلام والمعالم العربية. يقول الشيخ عكرمة صبري مفتي القدس والديار المقدسة بهذا الصدد: «نحن غير مطمئنين الى فتح هذا النفق لعدة أسباب. أولا يعتبر الحفر اعتداء على الوقف الاسلامي. لأن الأوقاف الاسلامية تكون وقفا في ظاهر الأرض وفي باطن الأرض، وأيضا، نحن متخوفون من أن يكون هذا النفق مدخلا للوصول الى ساحات الأقصى، حيث من المعروف ان مدينة القدس فيها شبكة مياه وقنوات مياه قديمة من أيام اليبوسيين، ثم رممها الرومان، والنفق الذي فتح مؤخرا له خطورته، بالاضافة الى إعطاء صبغة اسرائيلية - يهودية، خاصة وان الباب فتح على طريق المجاهدين وهي كلها آثار اسلامية وكنائس». استنادا الى هذه المعلومات والمعطيات والحقائق حول الحفريات الاسرائيلية في القدس التي وصلت ذروتها في فتح النفق كتتويج لذلك المسلسل الطويل من مخططات ومشاريع التفريغ والتهويد الجارية في المدينة، يمكننا أن نحدد بوضوح أن هنالك بعدين يقفان وراء فتح النفق، أولهما ديني والثاني سياسي. فكل الأحداث والتطورات اليومية التي تجري على أرض القدس، تشير الى ان السلطات الاسرائيلية تعمل، مع سبق التخطيط والاصرار، على جعل مدينة القدس مدينة يهودية، ذات طابع يهوي صرف، وبالتالي، فهي توظف كل ما لديها من أدوات واجراءات وصلاحيات في سبيل هذه الغاية، أي اضفاء صبغة اليهودية على المدينة.

ونشير هنا كذلك الى ادعاء نتانياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي، غداة فتح النفق، من ان اسرائيل قد اكتشفت حجر الأساس للوجود اليهودي في القدس، كما تسعى الحكومة الاسرائيلية، الى جانب اكتشاف وإثبات الوجود اليهودي في المدينة، الى فرض السيادة الاسرائيلية عليها باعتبارها مدينة يهودية، فالمسؤولون الاسرائيليون، ابتداء من رئيس الوزراء، مرورا بالوزراء، وانتهاء بالنواب. والأحزاب، يعلنون ليل نهار بأن «القدس الموحدة عاصمة اسرائيل الى الأبد وستبقى تحت السيادة الاسرائيلية».

والقضية بالنسبة لاسرائيل ليست «قضية سيادية» فقط وإنما هي قضية جعل القدس عاصمة لا يسكنها إلا اليهود، ويتجلى ذلك من خلال تهجير الناس ومصادرة بطاقات الهوية والتوسع في المباني، وعدم تسجيل الأطفال، وإرهاق السكان العرب بالضرائب، وهدم المباني، وإزالة الأحياء. أما موضوع النفق فكل ذلك يستهدف جعل القدس، خلال فترة زمنية معينة، ليس مجرد عاصمة اسرائيل فقط «أو خاضعة لسيادتها وإنما كذلك مدينة يهودية صرفة. فحزب الليكود يرفض حقيقة وجود غير اليهود في القدس. ونحن نواجه حالة غير مسبوقة في التاريخ أي مدينة يراد لها أن يسكنها عرق واحد وجنس واحد وهو أمر لم يحدث في أي مكان».

أما بالنسبة للعرب والمسلمين - من جهة أخرى - فهناك بعدان أيضا للقدس، الديني، والقومي الوطني الفلسطيني، ولا بد أن نركز في تعاملنا كعرب على هذين البعدين. فالقدس بالنسبة لنا ليست قضية مقدسات فقط. بل هي عاصمة فلسطين ولا يجوز التمييز بين البعدين والتعامل مع بعد واحد واهمال الآخر. بل يجب التعامل معهما بنفس القوة ونفس الوضوح.

### انتفاضة الأقصى

قد لا يختلف اثنان على أن نفق الأقصى لم يكن سوى القشة التي قصمت ظهر البعير، أي أنه كان الذريعة المباشرة في اللحظة الراهنة وراء انفجار انتفاضة الأقصى ذلك أن هذا الكم الهائل من تراكمات الاحباط واليأس والتشاؤم ومشاعر الاختناق التي تعتمل في نفوس الفلسطينيين في انحاء الأراضي المحتلة، جراء انغلاق الافاق السياسية للموضوع الفلسطيني بسبب سياسات المصادرة والتهويد والتنكيل الفاضحة... كل هذه التراكمات. كانت هي اساس الانفجار، وجاءت قصة فتح النفق لتوصلها الى ذروة الغليان فالانفجار ولا يختلف التفسيران الفلسطيني والاسرائيلي في شرح مسببات هذا الغضب الفلسطيني. فهذا «عامي يالون» مدير «الشاباك» يعترف قائلا: انه كان الشرارة منذ فترة طويلة، وان تدهور الأوضاع الاقتصادية والاحباطات الداخلية الفلسطينية والاعتقاد بأن مفاوضات الحل السياسي وصلت الى طريق الجمود الكلي هي من مسببات اشتعال فتيل الانفجار الفلسطيني.

### البعد الديني / الايديولوجي:

يشكل هذا البعد، بدون أدنى شك، العامل الأول والاشد تأثيرا على كل الفلسطينيين. فليس عبثا ان تنفجر الانتفاضة المجيدة بسبب فتح النفق، ذلك ان هذا النفق يشكل كما أدرك الفلسطينيون تهديدا داهما لأساسات الحرم القدسي الشريف. ويهدد الأماكن المقدسة الاسلامية وبالتالي يهدد بمحو المعالم العربية الاسلامية. ويكرس في الوقت ذاته الطابع اليهودي للمدينة حسب المخطط الاسرائيلي، الأمر الذي أذكى في نفوس الفلسطينيين جذوة الذود عن مقدساتهم التي ينتمون اليها وتنتمي اليهم بصورة بلغت قمة تجلياتها في شلالات الدم التي روت أرض القدس وما حولها.

### البعد السياسي / السيادي:

انطوت الانتفاضة على هذا البعد السياسي / السيادي الخطير. وكأنها تخاطب اسرائيل والعالم قائلة بأن المدينة المقدسة هي مدينة عربية/ اسلامية وهذه هي هويتها السياسية/ السيادية الحقيقية، ويجب ان تبقى كذلك.

البعد الحضاري: الانتفاضة التي حملت اسم الأقصى جاءت أيضا لتعلن الرفض الصارخ لكل محاولات سلطات الاحتلال الرامية الى محو وطمس المعالم العربية الاسلامية للمدينة المقدسة. ولتعلن في الوقت ذاته ان هذه المدينة عربية الهوية والحضارة وان الشعب الفلسطيني قدم ومستعد لتقديم كل ما بوسعه من تضحيات في سبيل هذا الهدف. دون ان ننسى الأبعاد الأخرى لهذه الانتفاضة، الاقتصادية. والثقافية. والاعلامية. اذن فهذه الانتفاضة التي جاءت في اعقاب فتح النفق التهويدي على يد حكومة نتانياهو، والتي عمت جميع مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة وامتدت تفاعلاتها لتشمل فلسطين ٤٨. والوطن العربي والعالم، انما جاءت لتصويب المسارات والأوضاع. ولتفتح ملف الصراع في المنطقة بقوة جديدة وباصرار فلسطيني مستند الى تراكمات هائلة متفجرة من مشاعر الغضب. الذي وصفه الجنرال الاسرائيلي أمنون شاحاك رئيس هيئة الأركان العسكرية السابق بأنه «الجني الذي ليس من السهل اعادته الى الزجاجة».

كما ان انتفاضة الأقصى الباسلة التي استمرت ميدانيا ثلاثة أيام فقط حملت معها فضلا عن تفاعلاتها وتأثيراتها القوية المستمرة بشكل عام، جملة من الرسائل والدلالات والاستخلاصات بالغة الأهمية التي فرضت نفسها بقوة هائلة على مختلف الأصعدة.

### دلالات واستخلاصات

لكي نقترب موضوعيا من فهم وادراك واستيعاب حقيقة الانتفاضة وآفاقها الرحبة التي ستبقى صفحاتها ناصعة قوية في سجل النضال العربي الفلسطيني نتوقف عند أهم وأبرز الدلالات والاستخلاصات التي حملتها انتفاضة الأقصى على مختلف الأصعدة الاسرائيلية والفلسطينية والعربية والدولية.

● أولا على الصعيد الاسرائيلي: لعل في مقدمة الاستخلاصات الأساسية التي يتوجب التوقف عندها في سياق تقييمنا لأزمة النفق وانتفاضة الأقصى، ان الانتفاضة كشفت في مقدمة ما كشفته، وبسرعة كبيرة. الاكذوبة والأوهام الكبيرة المتعلقة بحكاية السلام مع اسرائيل حيث كانت المدة الأولى من فترة حكومة نتانياهو اليمينية كافية تماما لاقناع الذين لم يكونوا على قناعة او لديهم شيء من الشك والتردد. بأن لا مصداقية للسلام العربي مع اسرائيل في ظل المعادلة الراهنة المستندة الى هذا الخلل الكبير في موازين القوى مع دولة اسرائيل، كما عرت الانتفاضة. بصورة قوية الادعاءات والمزاعم الاسرائيلية حول السلام، التي كانت وما زالت تردد على لسان نتانياهو واقطاب حكومته، حيث ظهرت الصورة واضحة تماما. إذ اعتمدت سياسة حكومة نتانياهو على ركيزتين/ الأولى: الاعلان بشكل دائم في كل مناسبة عن تمسك الحكومة الاسرائيلية بعملية السلام والمفاوضات الجارية. وذلك بغية خداع وتضليل الرأي العام الاسرائيلي والفلسطيني والعربي والدولي. في محاولة مفضوحة لاحتواء المأزق السياسي واطالة المراوحة المكانية للعملية السلمية لأطول فترة ممكنة. والثانية: وهي على نقيض الركيزة الأولى، اذ عمدت الحكومة الاسرائيلية عمليا الى تطبيق الأفكار والمواقف والبرامج السياسية، لليكود وقوى اليمين الأخرى على الأرض، فكان ما كان من حملات على الأرض.

ومن الاستخلاصات السياسية التي يتوجب التوقف عندها كذلك، على المستوى الاسرائيلي. هي أن انتفاضة الأقصى اسقطت مقولة رئيس الوزراء الاسرائيلي نتانياهو حول «الأمن والسلام» وهزت الركائز الاساسية لهذه المقولة مبرهنة للرأي العام الاسرائيلي والدولي بأن الأمن الاسرائيلي لن يتحقق ابدا بدون حل سياسي يضمن الحد المقبول من المطالب والحقوق الوطنية الفلسطينية.

● ثانيا على الصعيد الفلسطيني: كشفت الانتفاضة النقاب عن جملة من الوجوه والأبعاد والتأثيرات العميقة على المجتمع الفلسطيني. فتميزت انتفاضة الأقصى بجملة من الخصائص بالغة الأهمية.

١ - فقد برهنت الانتفاضة على ان القدس والأقصى على قمة سلم الأولويات الوطنية الفلسطينية، وان للمدينة المقدسة مكانتها العظيمة وهيبتها الكبيرة وتأثيرها البالغ على الرأي العام.

٢ - المشاركة الجماهيرية واسعة النطاق جغرافيا. وسكانيا، حيث انخرطت في الانتفاضة فئات الشعب الفلسطيني من مختلف انحاء الأراضي المحتلة.

٣ - أكدت الانتفاضة ان الوحدة الوطنية الفلسطينية تبقى هي الأساس في مواجهة مخططات الاحتلال، حيث تجلت هذه الوحدة بابلغ صورها عندما انخرطت كل فئات الشعب الفلسطيني المنتمية الى شتى التيارات السياسية، فاسقطت بذلك كل المراهنات الباطلة المغرضة التي كانت قائمة اصلا على الانقسام والخلافات الفلسطينية حول عملية السلام واحتمالات ان تنجرف الأوضاع الى حرب اهلية فلسطينية.

٤ - اعاد هذا الزخم النضالي الذي تجلى بانتفاضة الأقصى الى الأذهان بقوة الانتفاضة الأولى بكل هواجسها السياسية والأمنية لدى الاسرائيليين والعالم، وبرهنت على ان العنقاء الفلسطينية حاضرة دائما بقوة متجددة، وان الشعب الفلسطيني مستعد دائما لتقديم المزيد من التضحيات على طريق نيل استقلاله.

٥ - فضحت الانتفاضة ايضا الأوهام المزعومة حول احتمالية التعايش بين الفلسطينيين والاحتلال. فباتت العلاقة الاسرائيلية - الفلسطينية اوضح بكثير مما كانت عليه قبل الانتفاضة، على الأقل لأولئك الذين لديهم شكوك وأوهام معينة حول حقيقة هذه العلاقة، ونقصد بذلك ما احرزته الانتفاضة على مستوى واقع ودور اجهزة الأمن والشرطة الفلسطينية، حيث تبين عبر التلاحم النضالي الميداني ان هذه القوات جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني وان دورها هو الأمن وحماية الشعب.

واتضح بصورة ناصعة ازعجت واقلقت قادة دولة الاحتلال بأن البندقية الفلسطينية لا تستهدف ابناء الشعب الفلسطيني وانما تستهدف على المحك والمواجهة قوات الاحتلال.

لقد عززت هذه الانتفاضة قناعات قطاعات واسعة من الفلسطينيين بأن السلطة الفلسطينيين في نهاية المطاف هي من صلب الحركة الوطنية الفلسطينية وان قوات الأمن الفلسطينية جزء من شعب الانتفاضة.

٦ - اكدت الانتفاضة بما لا يدع مجالا للشك بأنه عندما يتعلق الأمر بمواجهة شاملة مع الاحتلال، فان كل الفلسطينيين على امتداد مساحة الخريطة السياسية والخريطة الجغرافية الفلسطينية يقفون في خندق واحد ويجمعون على ضرورة وأهمية المواجهة الموحدة ضد الاحتلال حماية للشعب الفلسطيني ومسيرته النضالية وأهدافه الوطنية.

● ثالثا على الصعيد العربي: اما على الصعيد العربي، فقد فضحت انتفاضة الأقصى مرة اخرى، حالة التفكك والعجز والاسترخاء التي يئن تحتها العالم العربي، وبينت ان الجسم العربي ما زال بحاجة الى لملمة اوضاعه المتشظية ومعالجة الاختلالات الواضحة في اجزائه المختلفة. كما يمكن القول ان انتفاضة الأقصى فضحت أيضا الى أي حد اوغلت السياسات الرسمية العربية في خطيئتها في مسألة التطبيع مع اسرائيل بوتيرة ليست مبررة وليست مقبولة ابدا، خاصة وان الأرض ما تزال محتلة والحقوق ما تزال مغتصبة. وبالتالي فان الاستخلاص الاساسي هنا هو ان على الدول العربية ان تتريث وتعيد النظر بسياسة التطبيع مع اسرائيل. فلاستمرار خيار السلام وحده والتطبيع مع دولة اسرائيل، وكأن شيئا لم يحدث يعتبر الكارثة بعينها.

● رابعا على الصعيد الدولي: اكدت انتفاضة الأقصى الأهمية الاستراتيجية البالغة للمجتمع الدولي، باعتبار ان الساحة الدولية هي جبهة اساسية من جبهات المواجهة مع اسرائيل حيث لا يمكن تجاهل او تهميش هذه الجبهة في اطار المعركة الشاملة. فاذا كانت وسائل الاعلام الاسرائيلية والصهيونية في انحاء العالم، وخاصة الغربي منه تسيطر على مساحات واسعة وتستطيع صناعة الرأي العام الغربي وتوجيهه لصالح اسرائيل، فانه يتوجب على الفلسطينيين والعرب القيام بدورهم بصورة مخططة ومبرمجة وواضحة، للمساهمة في صياغة وتوجيه الرأي العام الدولي لصالح القضايا العربية. ولعل احداث انتفاضة الأقصى اوضحت هذه الأهمية التي نتحدث عنها بصورة مؤثرة، فربما كانت هذه المرة الأولى التي شاهدنا ولمسنا فيها ان الرأي العام العالمي، والأوروبي منه على وجه التحديد، يبدي مواقف ومظاهر التضامن والتأييد للفلسطينيين في مواجهة صريحة مع الحكومة الاسرائيلية، ولقد فضحت الانتفاضة التحالف الباطل الغاشم القائم بين الولايات المتحدة واسرائيل من جهة اولى، وتمكنت من تجنيد التضامن الدولي مع الفلسطينيين من جهة ثانية، وهذا يعد انجازا كبيرا مؤثرا، ومن ضمن ما كشفت الانتفاضة عنه النقاب ايضا الدور الاميركي على مستوى هيئة الأمم المتحدة، حيث كرست القناعات القائمة بأن هذا الدور ليس وسيطا ولا نزيها، بل انه كان وما يزال منحازا بصورة باطلة الى جانب الباطل الاسرائيلي.

### خلاصة

على ارضية المعطيات والحقائق سابقة الذكر: المتعلقة بسياسة الحفريات الاسرائيلية وأزمة النفق التي هددت وما تزال تهدد اساسات الأقصى ومسيرة السلام، وانتفاضة الأقصى التي تمثل شرارة اولى لانتفاضة أكثر شمولا، فان مساحات الدلالات والاستخلاصات الاساسية، التي يمكن استنباطها من انتفاضة الغضب الفلسطيني التي اجتاحت انحاء الأراضي المحتلة، مترامية لا حدود ولا حصر لها، وهي قابلة للتجدد والتطور وفق الأحداث وخطورتها.

ولعل من الأهمية القصوى، التوقف هنا، في هذه الخلاصة المكثفة، عند حقيقة ساطعة، وهي ان عجلة التسوية ما تزال تغوص في الوحل، وان كل ما فعلته قمة واشنطن، التي جاءت كقمة طارئة لاحتواء مضاعفات انتفاضة الأقصى على عملية السلام، هي انها عقدت هدنة مؤقتة بين الجانبين على اساس اجراء مفاوضات ماراثونية متواصلة، الى ان يتم التوصل الى اتفاق بشأن اعادة الانتشار في الخليل وقد تم ذلك في حينه الا ان حقول الألغام التي حملتها معها ازمة النفق ما تزال قائمة. واليوم، وبعد انقضاء عامين على تلك القمة فأن العجلة ما تزال في الوحل، ويبدو انها وفقا لجملة المعطيات والمؤشرات المتراكمة لم ولن تخرج من هذه الوضعية، الا اذا بذل الفلسطينيون والعرب، الجهود ووظفوا الأسلحة والأوراق التي بين ايديهم لاخراج العجلة من الوحل واجبار حكومة نتانياهو على التراجع والتسليم بحقوق الفلسطينيين، والقائمة على الانسحاب الكامل من الضفة والقطاع، والتسليم باقامة الدول الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف.

واليوم وبعد انقضاء نحو عامين على أزمة النفق وانتفاضة الأقصى الباسلة يتكشف المزيد من الحقائق الراسخة في الصراع مع الاحتلال على ملف القدس، وان سلطات الاحتلال الاسرائيلي ماضية بمنتهى الشراسة في تطبيق مخططاتها وبرامجها ومآربها الاستيطانية التفريغية التهويدية في المدينة المقدسة. الأمر الذي تجلى بالمزيد من الاجراءات الاحتلالية المتمثلة بخطة تجريف واستيطان جبل أبو غنيم أولا ثم بخطة الاستيطان والتهويد في رأس العامود والبلدة القديمة من القدس ثانيا، ثم بمشروع «القدس الكبرى ثالثا»: وهي المخططات الكبيرة الخطيرة بغية التأثير على مكانة ومستقبل القدس، ونظرا للخطورة البالغة التي تنطوي عليها هذه المخططات التهويدية الاحتلالية فقد ارتأينا ان نفرد لها تحليلا خاصا لاحقا.

تنشر هذه الحلقات أيام: (الأحد، الثلاثاء، والخميس)

الحفريات الاسرائيلية: تهويد القدس

## «انتفاضة الأقصى» تؤكد عدم امكانية التعايش مع الاحتلال

### أكثر اقتدارا على استيعاب لغة الجسد

# هيلاري .. زوجة اعتيادية في دوامة أحداث زوجية غير اعتيادية

تجاهد هيلاري كلينتون لاخفاء مشاعر الاحباط والارتباك التي تحيط بها من جراء الكشف عن علاقة زوجها الجنسية مع مونيكا لوينسكي، وما رافقها من كشف لادق تفاصيل تلك العلاقة الغرامية والتي تمت داخل المكتب البيضاوي.

تقول الواشنطن بوست انها تبدو مرهقة ومتوترة بفعل السهر الطويل وما خلفته تلك الفضيحة من جروح في اعماقها، ولربما كانت اشد قلقا اليوم بسبب نشر الشريط المصور لشهادة زوجها امام هيئة المحلفين الكبرى. لكن هيلاري كلينتون ليست من النساء اللاتي يظهرهن دواخلهن.

لاتبدو في وجهها اية امارات لأسى او غضب ولاتلمس فيه اثرا لجرح ينزف من اعماقها. انها تبتسم وتلوح لمن يستقبلها وتقف منتصبة القامة مثل اية شخصية شهيرة ناجحة. هناك حدود لما يمكن تعلمه من لغة الجسد، لكن بالنسبة للجميع باستثناء اقرب اصدقائها، ذلك كل ما يظهر على وجه هيلاري كلينتون.

## وقائع «مونيكا-جيت» لم تدفعها لاختيار دور الضحية

لغة الجسد

■ عند زيارتها لمركز فورتشن الوطني، جلست هيلاري خلف الكواليس فبدت متوترة في رأي احد العاملين هناك، لكنه يذكر انها عندما وقفت على المنصة بدت مركزة على مهمتها وانها جيمس ووكر، المشهور في امريكا كمستشار لعيادات خدمة الشباب. فقد اشاد بما ابدته هيلاري كلينتون من حيوية ومزج عندما صفق لها المراهقون الذين نشأوا في دور رعاية اليتامى، والمشردون والذين جاءوا من جميع انحاء الولايات المتحدة لحضور مؤتمر حول القيادة.

قالت للحضور «اعتقد بانكم تستطيعون المساعدة في تعليم الامريكان الشيء الكثير عن المرونة والأمل وقوة الارادة والتصميم»، وقبل ان تنخرط ضمن الصغار لكي تضمهم اليها وتقف وسطهم لالتقاط الصور، احس العديد منهم انه كان باستطاعتها التحدث عن نفسها.

قالت ميلاني فيرنير، رئيسة العاملين مع السيدة الاميركية الاولى «ابدت هيلاري اهتماما فائقا باولئك الصغار».

وخلال الايام التسعة الماضية وبعد ان اطلع العالم على تفاصيل غراميات زوجها مع متدربة في البيت الابيض، اعطت هيلاري للآخرين صورة المرأة غير المتأثرة واستمرت في اداء دور الرائدة لحقوق الانسان والساعية لبناء قوة جديدة لحفظ السلام والقاء محاضرة على النساء الديموقراطيات في الكابيتول هيل، مؤكدة على اهمية تعليم الفنون.

وقد حرصت على اتباع جدول عمل صارم: ١٨ حدثا منذ يوم ١١ سبتمبر، اي لم يكن هناك داع للتساؤل اين هي هيلاري؟ فقد حضرت مع الرئيس مؤتمرا في نيويورك لتعزيز الديموقراطية في الاقتصاد العالمي ومن ثم شنت حملة لصالح المرشحين الديموقراطيين في الغرب. ومهما يكن شعورها ازاء زوجها ومعاملته لها، فقد اتخذت قرارا حازما باخفاء تلك المشاعر. وان كانت تتألم بشدة، وقال من تحدثوا اليها انها كذلك، فان هيلاري تقاوم لعب دور الضحية او الشهيدة، انها ترفض الشفقة.

يعود جزء من هذا لميلها الطبيعي للقتال عوضا عن الانصياع للوضع الراهن. وان منتقديها غالبا ما يركزون على هذا الجانب من شخصيتها عندما يصدرون احكامهم القاسية، فانهم ينظرون اليها ككائن بارد له حساباته السياسية ومواقفه الحزبية الاكثر حدة من مواقف زوجها.

### دفاع مستميت

في يناير الماضي، ظهرت على شاشة التلفزيون لتدافع عن زوجها ضد اتهامات بالخيانة الزوجية، والقت باللائمة على محقق «متفوق سياسيا» ومتحالف حسب وصفها مع «جناح يميني متطرف». وحتى بعد ان اكره الرئيس على الاعتراف بانه كذب بشأن علاقته بلوينسكي، كانت هيلاري كلينتون بين من شجعوه من داخل البيت الابيض على تحدي دوافع ستار عبر اعتذاره المتلفز. ولم تفد هذه الاستراتيجية الا في تعميق مخاوف كلينتون، مستدعية الانتقادات من اعضاء عديدين من انه لم يبد الاسف والندم اللازمين.

وفي حين اعترف الرئيس فيما بعد انه كذب، لم تتراجع السيدة الاولى عن موقفها. يقول احد اصدقائها «انها انسانة صريحة ولاتعرف الهزيمة. وكان ابوها يتبنى دوما وجهة النظر القائلة: «اركب الحصان ثانية.. وان لو قعوك انهض سريعا».

ويقول آخر امضى معها فترة من الوقت «انها شديدة التعقيد، واكثر غموضا من زوجها، لانها قليلا ما تظهر في الواجهة، ولهذا السبب يستحيل ان تخمن فيما اذا كان مزاجها اقرب الى الغضب او الى المصالحة».

ويقول مناندي جرونولد صديق هيلاري ومستشارها الديموقراطي، «اعتقد بان تلك صحيح ومقصود، اذ كلما تعقدت الامور فيما يتعلق بعلاقتها الزوجية، كلما غدت اكثر تكتما وسرية بشأن مشاعرها واسرتها، وكلما ازداد فضول الشعب الاميركي لمعرفة موقف هيلاري وما تقوله لزوجها عندما تخلو به، وما هو حال ابنتهما تشيلسي، ازداد تكتم هيلاري وامتناعها عن الاجابة على تلك الاستفسارات».


تشيلسي للنكودة

### اسرار العقل

من الصعب معرفة الحالة الذهنية لشخص ما، لان الفكر عالم خاص بصاحبه. تقول ليزا كابوتو، سكرتيرتها الصحفية سابقا «ان ما قالته هيلاري كلينتون لاصدقائها بشأن كيفية تأقلمها مع خيانة زوجها الاخيرة شيء في غاية الصعوبة والالم» لكن هيلاري متمسكة بمواثيق وعهود الزواج، وتلك صفة طيبة فيها.

ورغم ان امها كانت طفلة لابوين منفصلين، نشأت هيلاري كلينتون في اسرة بدت مطابقة تماما لما صورته افلام الخمسينات عن الاسرة الاميركية من ان «الأب يعرف صالح الاسرة»، تقول هيلاري «لم اعرف صديقة او صديقا لم يكن والداهما معا.. وقد اوحت لي مشاعري القوية بشأن الطلاق وتبعاته السيئة على الاطفال لان اعض على لساني عدة مرات خلال رحلة زواجي وان افكر عوضا عن الطلاق بما استطيع تقديمه لاكون زوجة وشريكة افضل».

ان كان هذا احد اسباب استمرار زواج كلينتون وهيلاري، فان هناك دافعا آخر خلال الربع قرن الماضي. كانت احلامها في احلامه، وعملها مرتبطا بعمله، وقد أعطى كل ذلك الايحاء فكرة ان زواجهما عبارة عن علاقة براجماتية، تقوم على تبادل المصالح والمنافع، وعند النظر اليها من جهة اخرى، يمكن القول ان هجره يعني هجر ذاتها.

يقول جرونولد «اعتقد انها تتقبل اخطاءه بجدية وهي لاتجد بديلا عن الوقوف الى جانبه» من هنا لابد من محاولة قراءة تعابيرها وتأمل شخصيتها العامة للحصول على بعض المؤشرات بشأن حالتها العاطفية فمثلا: ماذا كان يعني موقفها عندما ربتت على كتف الرئيس عندما سأله صحفي عما اذا كان يفكر بالاستقالة؟ وهل كانت معانقتها له في اجتماع للجنة الوطنية الديموقراطية دافئة أم باردة؟ وعندما تهمس له او تلمس يده، هل تعتبر تلك من علامات السماح أم انها مجرد تصرفات مقصودة لاعطاء انطباع ما؟..

في مأدبة عشاء اقيمت قبل ايام على شرف الرئيس التشيكي فاكلاف هافل، كانت هيلاري ألمع الشخصيات في الحفلة، حيث بدت مرحة سعيدة وكأنما في نوفمبر ١٩٩٢ عندما فاز زوجها للمرة الاولى بالبيت الابيض. رقصت ثلاث مرات مع زوجها، بسرعة وببطء فبدت امام العالم في هيئة الزوجة السعيدة كما بدت اكثر حيوية ونشاطا من زوجها الرئيس.

بالطبع، كان ذلك اول حدث اجتماعي كبير يقام منذ نشر تقرير ستار، وكان هواة قراءة السلوك الشخصي واثقين من ايجاد بعض الخدوش في نفس السيدة الاولى في اميركا ولهذا ربما قررت هيلاري كلينتون قبل الحفلة. الا تظهر اي ضعف، او لربما احتاجت او ارادت اظهار شيء من المرح.

تحدثت اليكس هيرمان وزيرة العمل الاميركية لهيلاري في صباح اليوم التالي لاعتراف زوجها المتلفز بانه ارتكب خطأ واعتذر على الملأ من المجتمع الاميركي وقد لمست هيرمان قدرا هائلا من رباطة الجأش والتماسك في نفس هيلاري كلينتون.

تتذكر هيرمان «كان هنك قدر من السحر واللمعان في عينيها لم اره طوال سنين من العمل معها. وعندها شعرت بحبها لزوجها. وبالنسبة لنا نحن العاملين في فريق كلينتون بدا وكأنها هي التي ترفع معنوياتنا. اعتقد انها بحسب طريقة تفكيرها، ستقول ما هي بحاجة لقوله فقط».

### مواجهة الواقع

ليس هنك من سبيل لمواجهة الخيانة ولا توجد سكين خاصة لاستئصالها بعيدا عن النفس. يقول الاصدقاء بان هيلاري كلينتون لم تصرف وقتا طويلا في ابداء الندم على اخطاء زوجها والاسف على ما اصابها. فقد استمرت في الالتقاء باصدقائها والتحدث اليهم. وقد أمضت ديانا بلير صديقتها القديمة من ولاية اركانسو، الليلة في البيت الابيض في الاسبوع الماضي. وارسل لها صديق آخر قبعة بيسبول كتب عليها: «نحييك تحية الابطال».

يعتقد الاصدقاء والمساعدون انها لم تقرأ ولا حتى اجزاء صغيرة، من تقرير ستار، لكن جرنولد تظن بان هيلاري كلينتون المحامية سترغب بان تطلع على موجز من التقرير او على الاحدى عشرة تهمة التي يستشهد بها المحقق ستار من أجل المطالبة بعزله وانها في ظل الظروف الجديدة لاتزال اول واهم راسمي استراتيجية عمل زوجها.

لكن هيلاري لاتريد التسرع في القاء خطاب علم حول مسامحتها لزوجها. ويقال انها غضبت من اقتراحات بانه بامكانها فعل شيء ما من اجل التخفيف من ورطة كلينتون تقول مارشا بيري، سكرتيرتها الصحفية «عندما تتحدث وتعبر عن اخطارها تكون قد اختارت الصيغة السليمة المناسبة لموقفها، لكن تعيين موعد الحديث شيء خاص بها».

### لوم ستار

وفي حين تحمل هيلاري زوجها مسؤولية سلوكه، فانها ايضا تبدي غضبا من المحقق ستار لاسلوبه في تعقب زوجها. تقول بيري «اعتقد ان هنك سببا معينا يدفع ستار للتصرف على هذا النحو». ومن جانبه يرفض مكتب المحقق ستار الرد على المكالمات الهاتفية الخاصة باعطاء تعليق بشأن موقف هيلاري واتهاماتها له. ويستمر المحقق المستقل في التحقيق في علاقة السيدة الاولى في مكتب اسعار البيت الابيض وقضية وايت ووتر.

ومهما تكن طبيعة التوترات بين البيت الابيض ومكتب المحقق المستقل، فان تقرير ستار يضع هيلاري كلينتون في لب النص الخاص بمغامرات زوجها. فالتقرير يؤرخ للقاءات لوينيسكي الجنسية بالرئيس كلينتون، والتي تمت في اوقات كانت فيها هيلاري في رحلات ومناطق بعيدة عن البيت الابيض، مثل لاس فيجاس او ايرلندا. انه يشير (التقرير) الى قول الرئيس لمونيكا بانه اقلم «مئات العلاقات» قبل ان يبلغ الاربعين ويتضمن التقرير قول الرئيس لمونيكا لوينيسكي بانه ربما يكون وحيدا بعد ثلاث سنوات.

وقد اظهرت صحيفة الواشنطن بوست عندما اعادت ترتيب مواعيد لقاءات مونيكا بكلينتون بان الرئيس كان يلتقي بها جنسيا بعد او قبل وقت قصير من لقائه بزوجته. فمثلا يقول تقرير ستار.. بانه في يوم ٢١ يناير ١٩٩٦ التقى كلينتون بمونيكا ومارس معها الجنس في غرفته بالمكتب البيضاوي، وكانت هيلاري قد مرت بالمكان قبل قليل.

وقد ادى عدم مراعاة كلينتون لمشاعر زوجته لاغضاب عدد من مساعداته والعاملات في فريقه.

قالت النائبة لويز سلوتر «لو لم اكن ضد ممارسة العنف لكنت قد تمنيت أن أراه مرميا في جزيرة مارتافاينيار وقد احيطت عيناه بهالات سوداء. لابد ان النساء جميعا يشاركنني رأيي هذا».

ولكن من عاش بالقرب من هيلاري او معها يدرك ماهية مشاعرها الحالية. ان هذه المرأة التي تبلغ من العمر ٥٠ عاما اعتادت على مواجهة مثل هذه المواقف منذ ان ذهبت في علم ١٩٧٤ الى خايتفيل للترويج لحملة زوجها كمرشح لمجلس الشيوخ عن ولاية اركنسو. يومها كانت لاتزال صديقة له. لكن زوجها القادم كان يتمتع بوقته مع نساء اخريات. مما سبب احباط مساعدي حملته الذين حاولوا الانتباه عن تدمير سمعته.

وهكذا نما الى مسمع هيلاري كلينتون خلال ربع القرن الماضي عدة تقارير وقصص حول خيانته لها. فهي لن ينهشها حاليا سماع اي شيء آخر عنه. تقول بنتسي رايت، صديقة الطرفين في ولاية اركنسو «سيظل يبقيان هيلاري مع كلينتون، لوضعه حبها العميق له. واثقلي شعورها بانها الى جانبه تكون شخصية ناجحة فكلاهما في رأيها يشكلان زوجا ناجحا». اجرت هيلاري عملية حسابية صعبة عندما تزوجت السياسي الشاب في علم ١٩٧٥. وهي انها ستجد السعادة عن طريق الربط بين طموحاتها وطموحاته والاستمتاع معا بالانجازات المشتركة. والآن ومع استمرار الكشف عن فضائح كلينتون وآثارها السلبية على رئاسة هذا الرجل وتبعات ذلك على احلام هيلاري فان الشعب الاميركي سيقول كلمته.

يظهر استطلاع واسع للرأي اجرته مؤخرا مجلة «يونس نيوز مع وورلد ريبورت» بانه في حين لاتزال اغلبية الاميركان يعتبرونها نموذجا صالحا للمرأة الاميركية فان الاغلبية يعتقدون ايضا، انها تجاهلت مجون زوجها. وقد وصف ٤٨٪ من المستطلعين هذا الزواج بانه عملي، وعبارة عن علاقة عمل ومصلحة ووصفه ١٨٪ فقط بانه زواج قائم على الحب تتخلله بعض المشاكل.

تقول رايت «امل ان يتفهم الناس بشكل افضل حالات التسامح داخل اطار العلاقة الزوجية. ان ثلاثي من الازواج مروا بتجارب مشابهة لتلك التي يمر بها بيل وهيلاري واستطاعوا الابقاء على زيجاتهم. واعتقد اننا يجب ان نساعد الاسرة الاولى في اميركا على المحافظة على استقرارها».

لكن معظم النائبات في مجلس النواب والشيوخ لايشاطرن رايت رأيها، انهن يشعرن بالشفقة على هيلاري وبالاحباط الشديد من عدم مراعاة كلينتون لمشاعرها والاستمرار في جرحها بهذا الشكل المهين.

في خضم الدوامة

## ارتبطت بكلينتون بروابط براجماتية وتقاسمت مع زوجها مصالحه واحلامه


ستار: ملاحقة

من هو الضحية؟

تقول صحيفة لوس انجلوس تايمز أن النائبات الاميركيات يدركن ان سلوكه الجنسي المتهور ساعد على التعريض للخطر فرص اعادة انتخابات ثلاث عضوات ديموقراطيات في مجلس الشيوخ. انهن باربارا بوكسر عن ولاية كاليفورنيا وباتي موراي عن ولاية واشنطن وكارول موسلي براون عن ولاية ايلينويس. وهذا بدوره سيعطي الجمهوريين هامشا اكبر في مجلس النواب.

لكن اذا كان الرئيس قد ساعدهن في الدخول الى مجلس النواب، لربما تكون زوجته افضل تجهيزا واستعدادا لاصلاح ذلك الخلل الذي احدثه كلينتون وفي الواقع. تقوم هيلاري كلينتون حاليا بالدعوة بحرارة شديدة لتأييد المرشحين الديموقراطيين نساء ورجالا على حد سواء. فقد زارت مؤخرا سان فرانسيسكو لجمع الاموال لصالح الحملة الديموقراطية.

وفي اجتماع نسائي عقد في ساحة مدرسة اطفال في كونيسي تساءلت الحاضرات عما اذا كان يفترض بهيلاري كلينتون ان تهجر زوجها. وتساءلن عما اذا كانت مونيكا قد استغلت الجميع. ام ان احدا ما قد استغلها.

قالت ديبي هينيس ٣٩ عاما، وهي أم لطفلين «ليس عندي اية مشكلة مع كلينتون. بل تكمن مشكلتي مع هيلاري لانها لم تتخذ موقفا». وقالت نيدون ٣٧ عاما «انني احتج على سلوك الرئيس. ولو كنت في مكان زوجته لما كنت قد استمريت في العيش ولو لدقيقة اخرى. ان المرأة التي تحترم نفسها وانسانيتها لاتقبل ان تستمر في معايشة انسان بهذه الصفات». وعبرت لاباز ٢١ عاما، عن اشمئزازها من علاقة الرئيس بمونيكا التي كانت في مثل عمرها عندما بدأت «علاقتها غير اللائقة» بالرئيس قالت لاباز «انني اعتبرها علاقة مقززة وقد اعطى الرئيس مثالا سيئا».

من هنا تساءلت النسوة الحاضرات عن اسم الضحية في هذه الفضيحة الاخلاقية وتساءلن عن محركها: فهل تكون هيلاري الضحية او الشهيدة، رغم رفضها حمل هذه الصفة؟ أم هو كلينتون الذي غرر به وها هو الان يدفع ثمن تهوره وطيشه بل هوسه الجنسي؟ ام تكون مونيكا الشابة التي جذبها الرئيس بنفوذه وشخصه والتي كانت تسعى للعثور على وظيفة مناسبة فاستجابت لرغبات كلينتون الذي وعدها بالفعل وسعى لتأمين تلك الوظيفة؟..

اعداد: ميسون جحا





هكذا من الأحوال

الثلاثاء ١ جمادى الأخرة ١٤١٩ هـ الموافق ٢٢ سبتمبر ١٩٩٨م.

## تكريم سنوي للفنانين اللبنانيين

■ بيروت - الاتحاد:

■ بدت الخطوة التي اتخذتها وزارة الثقافة والتعليم العالي في لبنان بتكريم عدد من الفنانين وكأنها محاولة لتكريس هذا العرف سنويا

وتم اختيار عدد من الفنانين لتقديم دروع تكريمية خاصة باسم الوزارة. والذين كرموا هم المطرب الكبير وديع الصافي، سميرة توفيق، راغب علامة والشاعر توفيق بركات.

وزير الثقافة فوزي حبيش اعلن ان العام القادم سيشهد حفلا وطنيا لتكريم نخبة جديدة من الفنانين على مستوى لبنان والعالم العربي.



وزير الثقافة الشيخ فوزي حبيش يقدم الدرع للمطرب وديع الصافي

## شريهان تمثل «فارس ضهر الخيل»

وافقت الفنانة الاستعراضية شريهان على ان تلعب بطولة الفيلم السينمائي «فارس ضهر الخيل» امام سناء جميل وخالد النبوي ويخرجه عاطف سالم، وينتجه قطاع الانتاج في التلفزيون المصري.

الفيلم قصة وسيناريو وحوار محمد جلال عبد القوي، ويدور حول انجليزية تعود بعد خمسين سنة الى مصر بحثا عن قبر زوجها الذي قتل اثناء الحرب العالمية الثانية، حيث تلتقي صديقه المصري فارس ضهر الخيل (خالد النبوي).

ويعرض الفيلم الاختلاف بين المفاهيم الشرقية والغربية من خلال صراع القائد الانجليزي (عزت ابو عوف) والفارس المصري على حب زين (شريهان).



شريهان... وصراع بين قائد انجليزي وفارس مصر عل حبها.

«الأصالة لايمكن أن تندثر وتنتهي»

# صباح فخري: ألحاني وأغنياتي تسرق وتباع أمام عيني!

### ■ لن أطرح جديداً إلا بعد صدور قانون حماية حقوق الفنانين ■ أصغر أبنائي أسس فرقة روك مع أنه يغني لسيد درويش

■ دمشق - خولة غازي:

■ لم أكن أنتظر أن أدخل موسوعة جينس ولم أكن أنتظر أن تكرمني أكبر جامعة للفنون في أميركا وهي الجامعة التي لم تكرم في العالم العربي سوى محمد عبدالوهاب وأنا... أنا أقدم رسالة وأخدمها.. ولايشغلني شيء سواها.

هذا ما قاله الفنان صباح فخري الذي يعمل باخلاص شديد لاحياء التراث العربي لايحيد عن مبدئه.. ملتزم تجاه فنه، ويؤمن أن الأصالة لايمكن أن تنتهي.. أمور عديدة وشتى كان للاتحاد معه فيها وقفات..

□ بداية هناك مقولة قديمة تقول أن منشأ الطرب في حلب... الى أي حد مازالت هذه المقولة سارية؟

□□ هذا السؤال في الواقع لايوجه لصباح فخري، بل يسأل عنه الجمهور المتتبع والمستمع.. فالجمهور هو صاحب الرأي في هذا الشأن طالما أنه لايزال يتابع هذا الغناء الأصيل ويعشقه من خلال ما نشاهده سواء في الحفلات من خلال التلفزيون أو في المسارح أو في المهرجانات نرى أن المقولة لاتزال سارية. لأن الأصالة لايمكن أن تنتهي أو تندثر.. والحقيقة انه لايصح إلا الصحيح.

□ كونك نقيب الفنانين في سورية.. ماذا تقدم من دعم لتطوير الأغنية؟

□□ مهرجان الأغنية ترعاه وزارة الاعلام وليست نقابة الفنانين، ووزارة الاعلام هي المعنية بهذا الشأن. ويمكن أن يوجه السؤال الى مدير مهرجان الأغنية أو الى المعنيين بهذا الشأن. لتوضيح المراحل التي طوروا فيها الأغنية من خلال المهرجانات التي أقيمت.. وأنا كنقابي عضو في اللجنة العليا لمهرجان الأغنية، من بين عشرين عضوا، ولكن تأتي اللجنة العليا تضع خطوطا عريضة لكي تنفذها لجان المهرجان. ولكن يبدو أنه خلال مراحل التنفيذ تظهر بعض التواقص أو الثغرات.. ولكن على كل حال نتمنى من اللجنة ان تنفذ ما تقرره.

□ وماهي أسباب غيابك عن مهرجان الأغنية السورية الأخير؟

□□ صادق أن كان عندي ارتباطات خارج سورية وأرجو ألا يفسر غيابي أنني ضد المهرجان أو فيه بيني وبين أي أحد سوء تفاهم... فنحن نعمل جميعا لمصلحة الفن ومصلحة البلد.

□ وماذا عن جديدك الفني؟

□□ الأغاني الجديدة موجودة وجاهزة ولكن لن أقدمها الآن حتى صدور قانون حماية حقوق الفنانين في سورية.. فأنا أقدم ألحانا جديدة وأغنيات تسرق وتباع أمام عيني حيث انهم يسيئون استخدام هذه الألحان والحفلات الفنية مما يلحق الضرر بي أدبيا وفنيا وماديا.. والأغنيات الجديدة محتفظ بها لحين صدور القانون.

□ كيف تختار كلمات أغانيك؟

□□ دائما وهذا شيء لابد منه، أختار من الشعر العربي ومن الزجل الجيد والمهم ان يحمل صورة أو لوحة أو موضوعا لكي نشد المستمع ونلفت انتباهه.

□ نلاحظ ان الفنانات أو المطربات الحلبيات لم يقمن بغناء التراث الحلبي من قدود وموشحات.. ولم تظهر واحدة حتى الآن تقدم هذا اللون.. لماذا؟

□□ عادة السيدات لايعتنين بالتراث، نحن في حلب فننا تراثي وأصيل وثقافي، والرجال يعتنون أكثر من النساء. المرأة تغني ولكن دورها أدائي... والرجال يهتمون باحياء التراث وبغنائه.. وأنا لايهمني أن أظهر للجماهير فقط وإنما يهمني أن أؤدي رسالة لمعظم الفنانات في العالم العربي لايوجد من فيهن من تحمل رسالة... انهن مجرد مؤديات.

□ نلاحظ ان هنك علاقة بين ترابط الحلقات الدينية و «الاذكار».. والطرب ومعظم مطربي حلب كانوا مؤذنين.. فماهي هذه العلاقة؟

□□ ليس كل المطربين في مدينة حلب مؤذنين ولكن معظمهم حلقات الاذكار الدينية في حلب لها وجود كبير وعميق وهي التي حافظت على التراث، وأغلب مطربينا وفنانينا حتى في مصر مثل الشيخ درويش وسلامة حجازي، كلهم كانوا شيوخا ثم انتقلوا الى الغناء أو الطرب. المدرسة الدينية تخرج مطربين فالآذان شيء طبيعي والجتويد ضروري للنطق الصحيح.. المطرب الذي يريد نطقا صحيحا عليه ان يدرس علم التجويد.

□ هل هناك أحد من أولادك ورث عنك الغناء؟

□□ هنك أصوات حلوة عند أولادي ولكن آخر العنقود أنس يحب الموسيقى ويدرس الأدب الفرنسي واللغات والكمبيوتر.. وأسس «فرقة روك» مع أنه يغني لسيد درويش. فسألوه لماذا لاتغني عربي مثل أبوك؟ فقال لهم: أنا لا أقدر أن أكون صباح فخري.. أريد أن أعمل شيئا مختلفا عن أبي.. فعندما يغني مثلي فلن يكون أنس.. بل صباح فخري.. وفي النهاية الذي سيختاره سيكون لصالحه.

□ هل أنت مع الألقاب التي تطلق على الفنانين؟!

□□ أنا أمتلم تقشي منزلت تلميذا.. بعض الناس يعتبروتني أستاذا، وأنا يجوز أن أكون أستاذهم في مرحلة.. ولكن لازلت تلميذا أدرس وأبحث وإلا كنت قد انتهيت من زمان.. التطور ضروري للاتصال ولايجوز ان يقف عند حدود.. وإلا تخلف الى الوراء ومجبور أن أواكب الجيل.. ففي حفلاتي يأتي لحضورها شباب يتراوح عمرهم بين ١٤ و٢٠ سنة ومعنى ذلك أنني داخل في عواطفهم وفكرهم.. فهذا هو التطور.. في أن أبحث عما يحب الشباب وما الذي يطربهم.. فمن الضروري أن أبحث لأواكب الجيل في ظل التطور العلمي والتكنولوجي والفضاء المفتوح.

---

**على الوتر**

## جوائز بالـ...

كثر الكلام عن أزمة السينما ... الندوات واقيمت المؤتمرات و... ونوقشت الابحاث العلمية ... بين الجميع على أن عناصر الازمة ... تودي بصناعة الوجدان والمشاعر تتمثل في نقص دور ... وارتفاع اسعار الخام والمعدات والتكاليف الانتاجية ... وبالتالي قلة الانتاج الى ما يقارب نسبة ٢٠٪ قياسا ... ينتج في الخمسينات والستينات.. وتجاهل الكثيرون ... الابداعي والفني في الازمة حتى كانت الصفعة التي وجهتها اخيرا الفنانة نجلاء فتحي كرئيسة للجنة تحكيم مسابقة البانوراما المصرية في مهرجان الاسكندرية السينمائي الدولي بحجب اكثر من نصف الجوائز لعدم وجود من يستحقها من المتسابقين وبينهم اسماء كبيرة في عالم السينما.

المثير للدهشة ان الجوائز حجبت عن العناصر الرئيسية التي تشكل ملامح الصورة السينمائية مثل الاخراج والسيناريو والمونتاج والتصوير ومعها الموسيقى التصويرية وممثل وممثلة الدور الثاني ولم تمنح اللجنة جوائزها سوى لاحسن ممثل واحسن ممثلة. ولعل هذا يعكس الحال الذي وصلت اليه السينما المصرية بعد ان اتضح ان ازمتها ليست ازمة مادية او ازمة دور عرض ولكنها ازمة مضمون فكري ورؤية اخراجية وصورة سينمائية، وهذه هي الطامة الكبرى.

منحت اللجنة جائزة احسن ممثل الى نور الشريف من دون ان تحدث خلافات بين اعضائها عليه باعتباره اهلا للجائزة.. اما المفاجأة التي اثارت نجمات السينما المصرية فكانت منح جائزة احسن ممثلة الى ممثلة ادوار ثانوية هي ماجدة زكي وهي الجائزة التي كانت تتنافس عليها اسماء لامعة من صاحبات ادوار البطولة المطلقة والشهرة الواسعة.

ولعل جائزة ماجدة زكي تعيد الى مظاليم السينما بعضا من حقوقهم الضائعة خصوصا فئة الموهوبين الذين لم يحصلوا حتى الآن على فرصة لاثبات ذواتهم الفنية خصوصا وان هذه ليست السابقة الاولى حيث نال حسن حسني قبل ٣ سنوات جائزة احسن ممثل في المهرجان القومي للسينما المصرية عن دور اداه في فيلمه «ليه يابنفسج» للمخرج رضوان الكاشف.

وفوز ماجدة وقبلها حسن حسني بالجائزة تأكيد على ان الافضل ليس دائما هو نجم الشباك وان مساحة الدور ليست المعيار ولكن اداء الممثل هو الذي يحول الدور الهامشي الى دور رئيسي يجذب المشاهد ويثير الناقد ولكنه يغضب «الكبار» من الزملاء لتخطيه «الحدود» المسموح بها.

ان الجوائز التي منحتها لجنة مسابقة البانوراما المصرية بالقطارة الى المتسابقين تشكل صفعة على وجه كل مدع للابداع السينمائي.. ولعلها توقظ المنظرين والمتفلسفين وتفتح امامهم منافذ جديدة لمناقشة ازمة السينما من دون اي رتوش.. لعل وعسى!

**محمود حسونة**

---

## ملامح مشتركة للسينما اللبنانية الشابة في مهرجان مرسيليا

■ مرسيليا - (أ ف ب) - انهى مهرجان مرسيليا الثقافي «اطلالة على الأفلام التسجيلية» أعمال دورته التاسعة وعرض خلاله ١١٠ أفلام ضمن تظاهرات المهرجان المختلفة وبحضور ٨٦ مخرجا من ١٨ دولة مختلفة، والذي يعتبر سوقا كبيرة لبيع وشراء وتسويق هذه الأشرطة.

وكان لبنان البلد العربي الوحيد الحاضر ضمن اجنحة السوق بينما كانت مصر البلد العربي الوحيد الحاضر السنة الماضية. بعد ان اختار المهرجان لبنان هذه السنة لتظاهرة «شاشة المتوسط» والتي عرض فيها ١٤ فيلما تصويريا لبنانيا تتراوح بين الطويل والقصير. ومن بين العروض اللبنانية برزت أفلام الشباب، طلاب السينما في المعاهد اللبنانية. وتكشف هذه الأفلام على علاتها وارتباكاتها خصوصا بسبب غياب اي جهة ممولة، ملامح عامة مشتركة خاصة بالمكان. في شريط هاني توما القصير «حلاقو بيروت» (١٤ دقيقة) تلمح خيط الحنين الى الماضي الذي يشكل الحبكة التي تقود الفيلم من بدايته الى النهاية وعبر المقابلات التي اجراها المخرج الذي يعيش خارج لبنان مع ستة حلاقين جميعهم وبطريقة حتمية يقارنون عملهم في الماضي، قبل الحرب وخلالها، بعملهم اليوم لتراجع صانعين وسلخطين على الحلاقين «الموضة» الذين لا يحلقون بالموسى ولا يعرفون اصول المهنة. وقد تجاهل هاني توما في شريطه تعميق حضور هذه الشخصيات واكتفى بمقابلاته معها ليخرج بـ«ريبورتاج». باسم فياض، الطالب في معهد الدراسات المسرحية والسمعية البصرية التابع للجامعة اليسوعية في بيروت، اختار موضوع «التقمص» لشريطه حيث تتبع طفلين يرويان حكايتهما مع التقمص. اما رنا عيد التي تدرس ايضا في معهد الجامعة اليسوعية في بيروت، فقد حاولت عبر شريطها «كمال جنبلاط» تتبع الجوانب المختلفة لشخصية هذا الزعيم اللبناني الراحل. وهي تعتبر ان «الصورة شيء يساعدني لتوصيل شيء اريد ان اقوله». يبقى فيلم الين كيومجيان «اسود وابيض» الابرز والاهم بين هذه الافلام الشابة الاربعة. وقد عمدت الين الى مقابلة اربعة مقاتلين شاركوا في الحرب الاهلية اللبنانية. والتقطت اعترافاتهم العفوية والتلقائية عبر كادرات قريبة جدا وقدمت مادتها هكذا خالية من اي عنصر آخر غير عنصر العبارة التي ينطق بها هؤلاء. تبرز في الفيلم موهبة الين في التأطير وفي التقطيع حيث قامت هي نفسها بعملية المونتاج التي ابرزت من خلال التقاطع بين الشهادات مدى العبثية التي انطوت عليها تلك الحرب. يشار الى ان الجناح اللبناني في السوق الدولي للفيلم التسجيلي التي تستضيفه مرسيليا كل سنة (١٣-١٧ ايلول/سبتمبر)، كان مناسبة للقاء بين اجيال مختلفة من العاملين اللبنانيين في مجال السينما التسجيلية اللبنانية.

٧٠ لوحة للأطفال في معرض بأندية الفتيات في الشارقة

## اللوحات أنتجها ٣٦ طفلاً في ورش المنتدى الثقافي خلال الصيف

### عائشة السيار: لابد من احتضان المواهب وتوفير فرص الإبداع لهم

■ متابعة وتصوير: حليمة الملا

■ أكثر من سبعين لوحة فنية زينت جدران القاعة الخارجية لمسرح أندية الفتيات بالشارقة خلال الاسبوع الماضي في المعرض الفني الذي نظمه المنتدى الثقافي للأطفال بالأندية في اطار احتفاله بختام النشاط الصيفي لهذا العام.

اللوحات من نتاج الورش الفنية للمنتدى في دورته الصيفية وأشرفت عليها الفنانة التشكيلية المتميزة ليلى ضاهر وشارك في انتاجها ٣٦ طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين ٦ و١٣ سنة.

وأعجب بالمعرض جميع الحضور، وقالت سعادة الدكتورة عائشة السيار الأمينة العامة للأندية انه لابد من احتضان هذه المواهب وتوفير الفرصة أمامهم لممارسة هذا النشاط الفني الذي يشبع هواياتهم ويصقلها تحت توجيه مشرفات متخصصات.

وأشارت الفنانة ليلى ضاهر الى ان الأطفال عموما يحبون فن الرسم وما لاحظته خلال تدريبي وإشرافي على هذا النشاط ان عددا كبيرا منهم موهوبون ويحتاجون الى التوجيه والتعريف بأصول فن الرسم وقواعده وكيفية تنمية الخطوط لديهم. وأضافت: النشاط الفني مجال للتعبير عن النفس وترجمة لما يخالجها من مشاعر في صور الانتاج الفني بصوره المختلفة وهو بذلك يعتبر لغة فنية خاصة غنية بالمعاني النفسية، فلذلك نجد ان اللوحات والأعمال جاءت مختلفة الأشكال والألوان والموضوعات وهي تعبر عن هذه النفوس الصغيرة وما تحمله من مشاعر وأحاسيس تم تلوينها على الورق.

وعن أهداف الدورة قالت الفنانة ليلى ضاهر: الهدف الأساسي هو تنمية القدرة على تذوق الجمال والابداع وتقدير قيمة العمل الفني مما يساعد على تنمية التربية الجمالية التي ترهف الحس وتصقل وتنمي الوجدان، كما يساعد هذا النشاط في حالات كثيرة على غرس الميول المهنية التي تؤدي الى التخصص والتوجيه للمجالات الفنية في المستقبل.

وعن كيفية تدريبها وتوجيهها للمشاركين قالت: حين أطلب من الطفل ان يسمي شيئا فنحن نعلمه ان يبدي تجاوبا وأنقل إليه طريقتي وملاحظتي في تعليمه. والأهم عندي هو ان نعطيه الجرأة، فإنني أتصرف باتجاهه بطريقة جميلة وأن أدفعه بالمحفزات بشكل يتيح له التواصل حتى يأتي بنتائج تقديرية.. وفي توجيهاتي اكتفي بابداء إشارات الاستحسان أو الاستنكار.

وفي ختام حديثها قالت: ما أسعدني في هذه الدورة هو الكم الكبير والنوعي للأعمال واللوحات والتي بلغت أكثر من ٢٥٠ لوحة أنجزوها الأطفال خلال شهرين وهي مدة الدورة وكانت هذه الأعمال رائعة وذلك حقق لهم حسن التعبير عن مختلف المواقف التي يتعرضون لها.

سعادة الدكتورة عائشة السيار والفنانة ليلى ظاهر في افتتاح المعرض

الاطفال يتأملون ابداعاتهم

قصة فيلم

اقتبست أحداثه من مسلسل «عائلة روبنسون» الستيني

## «الضياع في الفضاء» فيلم يستغل نجاحاً قديماً بشكل جديد

■ هدى عزت:

■ يبدو أن مسلسل انتاج الأفلام الفضائية التي تتحدث عن امكانية تعرض الأرض لكوارث من جراء التلوث البيئي أو الغزو الخارجي في تصاعد مستمر حيث انتهى المخرج ستيفن هوبكنز مؤخراً من اخراج فيلم «الضياع في الفضاء» أو (Lost in Space) وهو رؤية جديدة للمسلسل الفضائي الشهير (عائلة روبنسون) الذي عرض في الفترة الممتدة مابين عامي ١٩٦٥ و ١٩٦٨ ولقي نجاحا منقطع النظير آنذاك مما دعا المنتج ريتشارد سابرستاين لإعادة تقديم أحداثه سينمائيا بعد اجراء بعض التعديلات التي تظهر مسار الأحداث في القرن الحادي والعشرين وبالتحديد في عام ٢٠٥٨.

### الضياع في الفضاء

وتدور أحداث الفيلم حول تعرض الأرض لكارثة بيئية من جراء عوامل التلوث التي تحيط بها، فيتم اختيار عائلة روبنسون الفضائية من قبل القائمين على انقاذ الأرض لإرساء قواعد مستعمرة بشرية في أحد الكواكب الرئيسية والأشد تألقا وتقاربا من أجواء الأرض (الكوكب فل)! حيث تبدأ عملية بناء المقر بعد الاقلاع بالسفينة الفضائية (جوبيتر ٢) بقائدها الماجور دون ويست ويلعب دوره (مات ليبلانك).. لكن رحلتهم الى الجنة الجديدة تعوقها عمليات ارهابية من قبل الارهابي قاطع الطرق الفضائية «دكتور سميث» (ويلعب دوره غاري أولدمان) الذي يطمح للسيطرة على البشر والأرض بدهائه ومكره وأشعة الليزر المدمرة التي يطلقها بمعدات وأجهزة تكنولوجية شديدة التعقيد وحديثة التكوين، معرضاً الكمبيوتر الذي يسير مركبة روبنسون لخطر جسيمة تتوه على اثرها العائلة في الفضاء الحالك السواد الشديد البرودة. فما الذي يمكن أن يواجه هؤلاء المساكين وسط رحلة الضياع المؤلمة؟!

### قديماً وحديثاً

مما لاشك فيه ان اعادة صياغة المسلسل التلفزيوني السابق والشهير الى الشاشة ضمن فيلم سينمائي كانت بمثابة خطوة جريئة للمنتج ريتشارد سابرستاين الذي ارتأى بمعاونة المخرج هوبكنز ان الفكرة الأساسية لمجرى القصة السابقة تحتمل الإعادة المتجددة بالمشهد والسيناريو والأبطال والإيقاع السريع لوتيرة تتابع مجريات الأحداث وغيرها من العوامل الفنية التي تضبط من ايقاع القصة القديمة لتطرحها بشكل متألق على الشاشة، حيث سنرى عائلة روبنسون بشكلها الجديد وبوجوه معروفة في عالم سينما اليوم مع عنصر هام للغاية في عملية البناء المتصاعد للأحداث وهو براعة الشخصيات القديمة ومن ثم صياغتها من جديد!

ولايعرف الكثيرون ان إعادة توزيع الأدوار على طاقم الممثلين الجدد دعت بعض (الأبطال المشاركين) للتوسل لأدوارهم مثل الممثل الشاب الصاعد (مات ليبلانك) الذي يلعب دور الماجور قائد السفينة دون ويست، والذي لايخجل من ذكر استجدائه لدوره من المخرج بعد ان اقتحم شقته مستعرضا مواهبه في كيفية تقمص الأدوار لاسيما دور (دون ويست) الذي عشقه من خلاله الممثل مارك غودارد الذي اشتهر به في المسلسل سابقا.

وحول هذا يعترف المخرج هوبكنز بأنه فوجيء بـ(ليبلانك) يطرق باب بيته ويقف أمامه مجسدا الدور ببراعة جعلته يقتنع بعد بضع دقائق فقط به!

ولكن ماذا يقول أبطال الفيلم الجديد عن أدوارهم في هذا الفيلم الذي تكلف انتاجه ٩٠ مليون دولار؟

ويليام هيرت ويلعب دور البروفيسور جون روبنسون رب العائلة الفضائية التي تتعرض للضياع يقول: لقد أقنعني الفيلم أن الانسان يحتاج لأخيه الانسان أكثر من الآلة والتكنولوجيا.. انها العلاقات البشرية التي لايمكن أن نستغني عنها.

الجدير بالذكر ان هذا الدور قام الممثل غاي ويليام بأدائه في المسلسل السابق.

أما ماورين روبنسون (وتلعب دورها الممثلة ميمي روجرز) فعلقت على دورها بأنه من الأدوار النادرة التي أثرت فيها، لاسيما وانه يلخص سيرة عائلة «ظلمت» في عنصر الفضاء (الدور جسدته الممثلة جون لوكهارت) سابقا.

كذلك كان لجودي روبنسون (وتلعب دورها الممثلة هيذر غراهام بشخصية الابنة الكبرى لعائلة روبنسون) تعليق مشابه حيث قالت ان العلاقة التي سعى لتجسيدها الأبطال تلخص بشكل أو بآخر مدى أهمية الترابط العائلي (وقد لعبت الدور سابقاً الممثلة مارتا كريستين)!

أما بيني روبنسون (وتلعب دورها الممثلة لايسي شابيرت) فقد قالت بكثير من المرح عن دورها: في البداية كان صوت الانفجارات الزائفة يخيفني وكانت الديكورات تشكل مصدر ازعاج لي، لاسيما وانني اضطررت لرؤية المئات من البشر يتضررون ويتألمون أمامي. لكني فوجئت بردود أفعال طاقم الممثلين العاملين معي، الذين عاملوني فعلا وكأنني الابنة المراهقة لهم مما جعل أعصابي تهدأ.

أما ويل روبنسون.. الابن الأصغر للعائلة الفضائية ويلعب دوره جاك جونسون بعد أن جسده بيل سامي تليفزيونيا فقد أعرب عن سعادته الكبيرة بدوره قائلا: أفضل جزء انني كنت بجانب الروبوت (الرجل الآلي) دائما وهذا أفضل ما أعجبني بدوري!

ويبقى (غاري أولدمان) الذي يجسد دوره الدكتور (زاكري سميث) الارهابي الشرير من الأبطال المميزين في الفيلم الذي يتوقع له النقاد نجاحا كبيرا لاسيما وانه من الأفلام الفضائية المميزة وسط الكم الهائل من الانتاجات (الهوليودية) التي تظهر كل يوم دون إضافة الى رصيد فني قيم لعالم السينما المتغير والمتجدد باستمرار.. تماما كما عائلة روبنسون الجديدة.. لا القديمة!

عائلة روبنسون.. سابقاً

والأبطال الجدد

مخرجه هو مدير تصويره في الوقت نفسه

## «البحث عن السعادة» في مسلسل تليفزيوني

■ القاهرة - مجدي شمس الدين

■ رغم المرارة التي ذاقتها الحاجة أمينة على يد ابنها عاصم بك الا انها ترفض ان تترك فرحة حفيدها كمال لابنها جلبة وينطبق عليها المثل القائل «اعز الولد ولد الولد» فذهبت الى حفل الزفاف لتبارك فرحة حفيدها في اول مشهد بدأ به المخرج عبدالمنعم صادق تصوير حلقات مسلسل «البحث عن السعادة» بطولة هدى سلطان ومصطفى فهمي ومحمود قابيل وفادية عبدالغني ومحمد الشقنقيري ونيرمين الفقي وأحمد خليل وطارق لطفي [illegible] وتأليف محمد كامل.

في «البلاتوه» التقينا بالفنانة هدى سلطان او الحاجة أمينة التي [illegible] قالت ان الشخصية التي اجسدها على الشاشة هذه المرة هي الحاجة أمينة وهي قلب كبير عبارة عن مجموعة من المشاعر والعواطف وانا اجد نفسي في كل ملامح الامهات التي [illegible] تجمع اولادها [illegible]

وانتقلنا بالحديث الى مصطفى فهمي الذي استسلم «للماكيير» ليضع له اللمسات الأخيرة قبل ان يواجه الكاميرا قلت له واضح انك مهتم جدا بأناقتك في هذا المشهد فقال لان اليوم زفاف ابني «كمال» طارق لطفي على نيرمين الفقي. وعن دوره يقول العب شخصية «عاصم» وهي صارمة وقاسية في تعاملها مع كل الناس حتى مع والدته او زوجته واولاده وهو يدير الشركة بطريقته الخاصة حتى لو كانت هذه السياسة سببا في مشاكل مع والدته فيحس بملل وفتور في العلاقة بينه وبين زوجته «وفاء» فادية عبدالغني، حيث يقرر الانفصال ويتزوج من سكرتيرته وفاء مكي.

اما الفنانة فادية عبدالغني التي قدمت ملامح عديدة لشخصية الزوجة فتقول في مسلسل «البحث عن السعادة» اقوم بدور زوجة «عاصم» رجل الأعمال التي تصطدم بالمشكلة الاساسية التي تدمر حياة اي اسرة وهي دخول امرأة اخرى في حياة زوجها.

المخرج عبدالمنعم صادق يقول، عشقت الوقوف خلف الكاميرا كمدير للتصوير لمدة تزيد على ٢٢ عاما وخلال هذه الفترة وفكرة الاخراج تراودني لان المخرج عين المصور فمن خلاله يعطي تكوينات وتخطيطات، ينفذها المصور بشكل فيه تكوين ومعنى.

وفي هذا المسلسل لم استعن بمدير تصوير لانه لايوجد من يستطيع ان ينقل احساسي بالعمل بالشكل الذي يرضيني ولذلك تجدني في هذا العمل اوجدت التوليفة وهي المخرج ومدير التصوير وانا كمخرج اتحدى نفسي كمصور.

مصطفى فهمي ووفاء مكي يستمعان الى تعليمات المخرج قبل التصوير

## الفنان لياقت علي خان . . . أعماله تزين مدينة أبوظبي

# صـــورة الشـــيخ زايـــد هـــي الأحـب إلـــيَّ

■ أبوظبي - الاتحاد :

■ لياقت علي خان فنان تشكيلي يعمل في دائرة بلدية أبوظبي منذ ثمانية عشر عاما ليزين شوارع الامارات بلوحاته وجدارياته الكبيرة خصوصا في الاحتفالات الوطنية، ويجسد من خلال مجسماته مفردات تراثها المتنوع والزاخر بأشكال جمالية مختلفة، لكنه يتميز على نحو خاص بلوحاته الكبيرة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة علاوة على تصميماته الجميلة حول فكرة الوحدة التي قدمت الامارات واحدا من أفضل نماذجها عبر دولة الاتحاد.

طفولة اللون

بدأت علاقته باللون منذ الطفولة حيث رأى الأعمال الكبيرة المعلقة في الميادين والمراكز ودور السينما، وداعبته مشاعر الطموح في انجاز اعمال تشبهها، ولم يتوقف الأمر عند الرغبة اذ سرعان ما كبر الطفل وقدر الدخول الى المعترك الفني، وتخرج من قسم الفنون في جامعة بيشاور، ورغم أن شهادة الفنون أتاحت له عملا مناسبا في مديرية الزراعة في باكستان ثم مركز الدراسات التكنولوجية كفنان إلا أن ذلك لم يشبع طموحه القديم، فالتحق بدراسة متخصصة في تصميم الأحجام الكبيرة والجداريات.

بعدها قام الفنان بتصميم أولى لوحاته الكبيرة نسبيا وكانت بحجم ٥٠ في ٣٠٠ قدم ومازالت موجودة بالقرب من المدينة الرياضية في اسلام اباد لتكون واحدة ضمن سلسلة من الأعمال الكبيرة منها، صورة للسلطان قابوس بن سعيد، والمغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز آل سعود، والرئيس الباكستاني السابق ذو الفقار علي بوتو والقائد الأعظم مؤسس دولة باكستان محمد علي جناح، والشاعر الباكستاني محمد إقبال وغيرها.

الفنان لياقت علي خان

تراث الامارات

وفي عام ١٩٨١ التحق لياقت بعمله الحالي في بلدية أبوظبي، لينجز عددا من الأعمال التي تحتضنها المدينة وتبرز ملامح الحياة التراثية التي أحبها ووجد متعة كبيرة في رسمها فهو - كما يقول - ابن الصحراء والبحر والجبل. ومسقط رأسه مدينة «كوهارت» تلك المدينة المحاطة بالجبال والصقور، وربما ساعده على دقة التصوير التي تتسم بها أعماله مجيئه الى الامارات مبكرا، وما شاهده من التغيير الذي مس ملامح الحياة كافة. ويضيف لياقت: «ان هذا التحول الذي عاشته البلاد هو انجاز صاحب السمو الشيخ زايد الذي حلم بتخضير الصحراء، وحول الحلم الى واقع، انه مهندس هذا الجمال وما على الفنان سوى التقاطه وتحويله الى لوحات.

من مجسماته في الأعياد الوطنية

من معرضه «أمواج الألوان»

تقنيات متنوعة

يستخدم الفنان في أعماله الألوان الزيتية ويفضلها على غيرها من التقنيات رغم اتقانه للمائيات والرصاص والجواش وغيرها، ويتوزع نتاجه الفني بين الأعمال الفوتوغرافية المستمدة أصلا من صور واقعية، والأعمال الابداعية الأخرى التي يعبر فيها عن مشاعره وأحاسيسه وتجليات علاقته بالمكان والزمان، وفي النوع الأول يعطي الاهتمام للتقنية الفنية لينجز عملا متقنا من حيث الشكل والبناء، أما في النوع الثاني فيعتمد الاسلوب التجريدي القائم على الجماليات البصرية والمتدرجات اللونية التي تعبر عن العوالم الداخلية المفتوحة على تلك العلاقة القزحية الخاصة بين المبدع وعمله الابداعي.

الرسم بالبترول والغاز

وفي هذا الاطار أو ضمن هذا التوجه يمارس الفنان تجريبا فنيا وبحثا جماليا ينصب على اكتشاف دلالات الخامة التي يشتغل بها، وهنا يندرج معرضه الأول الذي أقامه في المجمع الثقافي علم ١٩٩٤ وانتقل الى دول عربية وأوروبية مختلفة، وفيه عرض أسلوبا جديدا، وجد صدى واضحا في وسائل الاعلام حيث عالج موضوعات فكرية واجتماعية بتقنية «البترول والغاز» التي مزجهما مع الألوان الزيتية والمائية ثم وضعهما تحت المروحة لتجف فجاءت كأنها أمواج البحر أو تموجات الرمال ولهذا السبب حمل المعرض اسم «أمواج الألوان». وتعددت مشاركاته بعد ذلك في المعارض الجماعية والفردية حيث أقام معرضه الثاني في المجمع الثقافي عام ١٩٩٦، ثم المعرض الثالث في المركز الثقافي الباكستاني، ثم قرية زايد لاحياء التراث وغيرها من المشاركات التي عادت عليه بالجوائز وشهادات التقدير، لكن التقدير الأجمل في نظره هو: قيامه برسم لوحات صاحب السمو رئيس الدولة التي تظل الأحب الى نفسه والأقرب الى قلبه.

## رمال

أمنيات سالم

### ريش الحمام

■ صدرت عن دار شرقيات مجموعة قصصية لقاص سعودي يدعى محمود تراوري».. وللمفاجأة انها مجموعة منسوجة من ريش الحمام كما أطلق على مجموعته الثانية.

فحوى قصص تراوري المسماة إلى ثلاثة أقسام الأولى «عتبات حجازية» والثانية «الأعشاش وازدياد العتمة».. و«الاقتراب من الأقنعة» تدور حول هواجس انسانية محضة.. تشم عبرها الوجع الآدمي العذب بلغة شاعرية متوهجة تضيء في أزقة وسماء مكة المكرمة:

«دائماً أحمل أحلامي وأمشي، غير عابىء بالشمس والبذاءات.

دائماً لا أتذكر، ودائما عيناي زهرتا تاريخ باسمة..».

بهذه اللغة يكتب تراوري عن أحلامه وأحلام ليلى وكل البشر البسطاء الذين ينسجون من تفاصيلهم حياة بكاملها بكل عتمتها وضيقها.. يتحدث عن الحزن كأنه جزء من قوتهم اليومي وعن الحب كأنه شروق الشمس أي كحقيقة لا تأبه بإجراء ورفض الآخرين.

يكتب في قصته «بيت الحريم»: (صعد الى رأسي أطفالي، ونسيت اني قتلت أمهم، طلقتها وتركتهم في شوارع الغربة يربتون طفولتهم وفق ما يرتبه القدر).

ثمة حس صادق في كتابة محمد تراوري، وكأنه منذ زمن بعيد عن هذه الأماكن وعن أبطال نراهم كل يوم ولا نعي همومهم لشدة حضورهم بيننا، انسياب القصص كتسلسل إنساني، جعل للمجموعة روحا واحدة. وذوقا مرهفا واحداً، وتفاصيل ذات أبعاد لامحدودة.

ولكن أغرق تراوري في تفاصيل غلبت على الحدث مما خلق شيئا من ملل وكسرا لتشويق تبدأ به القصة، ربما تكون هذه الملاحظة الوحيدة على مجموعة ريش الحمام.. ويبدو أن القصص فعلاً منسوجة من ريش الحمام الناعم، الأملس.. الرمادي.

والجمالية الأخرى هي اختياره للعناوين وتطعيمه لبدايات القصة بمثل شعبي مرح ومحفز للتفكير والتأمل.

هي مجموعة متميزة، جديرة بالقراءة والشد على يد كاتبها ليواصل ابداعه ورهافة حسه، وكتابته، وهي فرصة جديدة للتعرف على كتاب خليجيين جدد، غير الجيل الأول، لنعرف ان هناك أدبا متميزاً تنجبه هذه الرمال رغم كل شيء.

## صندوق الأخبار

### مسابقة شعرية باسم حميد سعيد

■ بغداد - الاتحاد: ينظم منبر «ابداعنا ضد الحصار» في نقابة الفنانين في محافظة بابل العراقية «مسابقة الشاعر حميد سعيد» الشعرية للشباب. واشترط المنبر ألا يزيد عمر المشارك على اربعين عاما. وألا تكون القصيدة قد نشرت سابقا. وقال مصدر في المنبر وهو تجمع فني ثقافي ان المسابقة ستكون سنوية وبجوائز كبيرة وأوضح ان القائمين على المنبر اقترحوا تسمية المسابقة باسم الشاعر حميد سعيد (وهو وكيل لوزارة الثقافة والاعلام) تقديرا لدوره في حركة الشعر العراقي.

### هيئة ادارية لاتحاد الكتاب

■ أعلن اتحاد كتاب وأدباء الامارات في أبوظبي عن تشكيل الهيئة الادارية الجديدة برئاسة القاص حارب الظاهري، وعضوية كل من: أنور الخطيب، ميرة القاسم، حسن المرزوقي وفالح حنظل.

### كتاب «البطولة في الشعر العربي»

■ الرياض - أ.ش.أ: اصدر الشاعر والناقد حسن فتح الباب كتاب «المقاومة والبطولة في الشعر العربي» عن مؤسسة اليمامة الصحافية في السعودية.

والمؤلف يتابع شعر المقاومة والبطولة في الأدب العربي منذ عصر ما قبل الاسلام حتى العصر الحديث ولمحات من هذا الشعر في الأدب العالمي كما يتناول شعر البطولة في ملحمة البوسنة والهرسك.

### «أوهام التاريخ اليهودي» لجودت السعد

■ عمان - ق ن أ: صدر عن الدار الأهلية للكتاب في عمان كتاب «أوهام التاريخ اليهودي» للباحث جودت السعد الذي يستعرض في تسعة فصول أوهام الحق التاريخي لليهود في فلسطين من خلال أسلوب علمي يعتمد قراءة الآثار والشواهد واعتبارها مرجعا نقديا، وأصول اليهود المعاصرين ودلائل الوجود البابلي والرافدي في فلسطين.

### «في التراث اللغوي» لـ مصطفى جواد

■ بغداد - «الاتحاد»: عن دار الشؤون الثقافية العامة في العراق صدر كتاب «في التراث اللغوي» جمع مادته وحققه مصطفى جواد وقدم له محمد عبدالمطلب، وجاء الكتاب في خمسمائة صفحة من القطع الكبير توزعت على موضوعين: الدراسات اللغوية التي نشرها جواد في أزمته، والمسائل اللغوية التي تتباين حولها الآراء والاجتهادات.

## الشاعر المصري علاء خالد ومعنى الكتابة:

# ما أكتبه سيرة ذاتية.. وبالعنف امثل دور المتمرد

■ حاوره أحمد عثمان

■ علاء خالد شاعر مصري، من دواوينه: «الجسد عالق بمشيئة حبر» (٨٩)، «وتهب طقس الجسد الى الرمز» (٩٢)، «حياة مبيتة» (٩٦)، وكذا انتاج نثري: «خطوط الضعف» (٩٦)، أحد أبرز الوجوه الشعرية خلال العقدين الأخيرين. «أنا شاعر المصادفة»، هكذا كتب في عدد من قصيدة النثر اصدرته مجلة «فراديس» حينما سألته: ماذا تعني بهذه المقولة؟ وأنا أتصفح المجلة، أجابني: أكمل الجملة. وبما ان جملنا دائما وأبدا ناقصة، تابعت: «إنسان يرى الحياة من مكان منحرف، لغويا ومشهديا، واعتقد بأن استمراري موقوف بإيجاد سياق لهذا الانحراف. سياق من العلامات والمفاهيم والمشاهد، الى أن تستنفد اللغة كل إمكانياتها في الجدل والتعريف والالتصاق بالأشياء. عند ما تلتصق بجوانيتها» وبعد؟ كان هذا اللقاء الذي ربما تنقصه حدة واقتحامية (أبدا، كجمل ناقصة) علاء خالد.

وهنا نص الحوار:

■ كمدخل إسمح لي، ماذا تعني القصيدة بالنسبة لك؟

□ القصيدة، صراحة، ارتبطت بها مثل أي شيء آخر أو هي الوسيلة أو الأداة التي أعرفها أكثر، وبها استطيع التعبير عما أود قوله.

■ ارتباطك بقصيدة النثر منذ البداية حتى اليوم، يجعلنا نتعرض بسؤال خاص حول علاقتك بالتراث الشعري؟

□ ارتباطي بقصيدة النثر!، قبلها لم أكتب شيئا - منذ كتبت، بدأت أهتم بالشعر، قبلها كتبت واعتقد حاليا ان ما كتبته شعرا. أشعر ان هناك أداة تعبير أملكها جيدا، وهي غير غريبة علي، والى فترة سابقة لم أهتم بوجود وزن أو عدم وجوده، لقد توجهت فورا للكتابة بهذا الشكل، وأنا أحس بامتلاكية شعرية ما، أي، أخيرا، ما هو الفرق بين جملة وأخرى؟، الشعرية، والشعرية ليست نظاما لتحديد الكتابة، ولا يستطيع اي فرد ان يمتلكها. قصيدة النثر مرتبطة جدا بهذه الفكرة. أقصد إنني توجهت عمدا الى كتابة قصيدة النثر، أنا أكتب شعرا. كنت واثقا وقتذاك انني أكتب شعرا، وبعد ذلك علينا ان نميز بين قصيدة النثر وغيرها.

في التراث الشعري

■ أي إنك لم تختر قصيدة النثر كاتجاه؟

□ بعد ان تعرفت على كتابها، عرفت انها قصيدة معروفة بشكل ما.

■ والتراث الشعري؟

□ التراث الشعري، بدأ بالتعارف على صلاح عبد الصبور وأنسي الحاج وغيرهما من اللبنانيين والعراقيين، وحركة الترجمة، وهذا ما حدث بعد ان بدأت دواوينهم تصل الى مصر، اذ لفترة طويلة لم تكن دواوينهم تصل الى مصر. كانت معروفة لقلة، ثم اصبحت متاحة. وكان الانفتاح الثقافي على المنتوج العربي، تعارفت على صلاح فائق والجنابي والماغوط وغيرهم، هؤلاءهم تراثي الشعري المكون لذائقتي. واذا كنت تقصد التراث الشعري القديم، فأسماؤه لا علاقة لي بها.

■ ولكنك هنا... كما أرى: في قطيعة معرفية، هل تشكل عقبة / عائقا معرفيا في التواصل بينك وبين الآخرين؟

□ من الممكن وجود عائق، لكن من الممكن أيضا ان يجيب المرء على هذا السؤال بسؤال آخر: لماذا اصبح الشعر يتردد الى هذا الحد؟ الا اذا كان الشعر السابق لم يستطع تربية جمهور خاص به. لا أستطيع القول ان هناك ذائقة في مصر معرضة لمتغيرات كثيرة، فالموجود حاليا ليس ذائقة المتنبي... لا أعتقد بانفصال الجمهور عنه ولكنني اتصور ان الشعر له مرجعية موسيقية، أحس ان هناك حسابا للتصور، يجب ان تكون هناك مرجعية موسيقية للشعر بالنسبة لاستقباله، مرتبطة بالأغنية والطرب. لكن الشعر، كمادة، اعتقد انه يصدر عن كونه حقيقة، ولا أعتقد ايضا ان الشعر في أي وقت من الأوقات خلال العصر الحديث، له جمهور كبير، أحس أنه كيان معزول الا الشعر الثوري، وهو ليس غنائيا اذ كان تنفيسا عن لحظة سياسية ولهذا كان له جمهور، أما الشعر كجوهر فلا اعتقد ان جمهورا تأسس له.

الخطأ نفسه

■ كانت البدايات تتسم بطابع ايديولوجي صريح، من خلال أفكار عامة، شائعة، عن الآخر والتابو... ألا ترى ان هذه البدايات تمثل شيئا معكوسا ونحن نرى جميعا بدورنا ان قصيدة النثر حاليا ترتكب الخطأ نفسه بتكوين سقف ايديولوجي لها، كأنما قدر الموت يولد مع العمل ذاته؟

□ حينما اكتب عن مثل هذه الموضوعات، لا أفكر في كونها ايديولوجيا بمعنى ان موضوعي إيديولوجي، وأي قصيدة جديدة تعتبر إيديولوجيا، لأننا في مجتمع شبه متخلف، أي ان كل قصيدة جديدة تبحث عن موضوع لم يتطرق اليه المرء قبل الآن أو تريد أن تضع الإشكال الذي يراه اي إنسان، ولذا بالضرورة تسبب جرحا لقيم اجتماعية تقليدية، لا أعرف ان كانت هذه الرؤية صحيحة أم خاطئة. وان كانت خاطئة فالمرء ينظر للأشياء بصورة صحيحة من خلال الأخطاء. أحيانا، يكون المرء مستفزا وهذا لا يعني انه ضد الآخرين. من الممكن ان اعتبر القصيدة مستفزة. ليس بالضرورة تصنع عالما كبيرا وانما ترى ما هو الطبيعي لديها؟ هل أثارت استقبالا أم لا؟ لا نستطيع الحكم على اي شيء جديد انه ايديولوجي، لا من الممكن القول ان كل العلاقات الايديولوجية التي تماشت مع الوعي والكتابة لم تكن موضوعة في مكانها الحقيقي، مما جعل الأدب يبحث عن منافذ اخرى: التابو مثلا... فالعلاقات قبل الآن لم تكن مستقرة، ولو أقام الأدب علاقة مع التابو لتطور الأدب حاليا. فالأدب في الأربعينات والخمسينات لم يتعامل مع التابو ولم يحوله الى وعي جمالي، بل كتب عنه بفجاجة وعدم نضج.

صراحة، فكرة التابو غير ناضجة على مستوى المجتمع.

كتابة السيرة

■ الحاجة الى كتابة السيرة الذاتية في كتاب «خطوط الضعف» عن رحلة لم تطل الى سيوة. هل تعبر عن عدم الاشباع الذي تحققه القصيدة، خصوصا ان القصيدة كانت تحاول الشيء ذاته بطريقة اخرى، اي ان تكون سيرة ذاتية بمعنى ما؟

□ آه! اعتقد هذا، كل ما اكتبه سيرة ذاتية، وانما من دون محاور مختلفة. سيرة ذاتية بأكثر من شكل، فالسيرة تتحمل التفكير بالأنا، فيها حكي عن الآخر وعن الأنا، وهي، أساسا، المكان الذي وجدت فيه نفسي بشعرية، وشعرية مفتوحة، سردية، مستمرة، وليست مرتبطة بمكان آخر في السؤال، أي أكتب السيرة وأنا أبلغ السبعين من عمري أحمل حصيلة ضخمة من التجارب، والا اذا كنت تريد معرفة إنني تعجلت في كتابة السيرة الذاتية فلا أعرف، ممكن. ولكن تعجلي ليس معناه عدم نضج او تعال، ولكنني اعتقد بالمكان الذي تستطيع أن تحكي عنه، وفي السيرة الذاتية المرء يعرف نفسه، قد يكون هذا بالنسبة للآخرين خطأ وانما بالنسبة لي هو الأصح، وهذا هو الأهم.

افتعال مشاجرة

■ هناك فكرة عامة تجمع بين أعمالك كلها؟

□ بالطبع، هناك فكرة عامة، في السيرة الذاتية، كما قلت سلفا، يظهر الشكل الاجتماعي بوضوح أما في الديوانين الأولين فالمفردات المستخلصة من السيرة الذاتية تعبر عن حالة معينة: الصديقة، الأب، الأم، كلها رموز ودلالات انفي بها فكرة السلطة، كأنك تفتعل مشاجرة معهم كي تتخلص منهم. احيانا، مثلما حدث بعد ذلك، تأخذ هذه الرموز مساحة أكبر او توضح نفسها بصورة أكبر. وما دامت هذه السلطة القوية تبحث عن اجتماعيتها او اجتماعية هذه الدلالات، لذلك يجب ان تكشف عن طبقتك وعن المشهد الاجتماعي المائع.

علاء خالد: كشف المشهد الاجتماعي

■ عنف المجتمع في ديوانيك الأولين، هل كنت تشعر بهذا العنف في الكتابة؟ أيضا، في ديوانك الثالث والسيرة الذاتية وجدت انحسارا لهذا العنف وأصبح الاهتمام بمفردات البيت.

□ عنف الديوانين تأتي من رغبة قوية للتغيير. كنت أمثل دور المتمرد او الثوري، هذا الدور أحسست انني غير قادر على القيام به، وهذا لا يعني أنه كان مفروضا علي القيام به، لا أشعر ان أي مجلة انسانية تمر بتطرف وفي النهاية يمكن ان تستسلم، فهل جملتي اصبحت اليوم مستسلمة؟ ممكن! ولكنني أقول ان الجملة مستسلمة على اعتبار ان كاتبها بالضرورة متمرد سياسي. ولذا ديواني الثالث والسيرة الذاتية كانا تحويلا لفكرة المتمرد وظهورها بصيغة أخرى. عنفي هنا ليس لحظة تنوير ولكنه مختلف عن العنف المباشر.

■ أهو البحث عن جماليات مباشرة؟

□ ليس البحث عن جماليات وانما البحث عن مكان جديد للإشكال، فالانسان لم يخلق فقط لأنه مخلوق اجتماعي، ولكن أيضا لأن لديه لحظة اجتماعية يجب ان يبحث عنها. لذلك جاء العنف من التأمل والخيبة والانتكاسة، وهذا اذا أردت ان تعتبر العنف أداة ايجابية للوعي، ولكن اذا أردت أن تعتبره احدى أدوات الوعي، أعتقد بوجود عنف آخر بشكل آخر يمارس وهو غير موجه لفكرة التغيير، البحث عما يجري. احتمال ان يكون هناك استغراق أكثر، وأنا خائف فعلا من كون استغرافي وابتعادي عن العنف انني وقفت في منطقة حسية لا معنى لها. فاللحظات التي غشت فيها ككاتب معدودة على الأصابع، أما كإنسان يفكر في نفسه فأكثر بكثير.

تيار عام

■ يهمني ان أعرف رأيك في قصيدة النثر لم تعد هامشا بالمعنى الدقيق للكلمة بقدر ما تحولت الى تيار عام يضع التيارات الأخرى على هامشها، وتمارس الدور السلطوي نفسه التي كانت تمارسه قصيدة التفعيلة؟

□ أرجع الى سؤالك عن القطيعة المعرفية، أعتقد بوجود شكل للكتابة تدخل اليه أجناس اخرى، القصة، الحكي، السردية، والجملة الشعرية بدأت تتحور، توجد لها مكانا آخر، وبذا تستطيع ان تسود في الأدب، فكرة تداخل الأجناس، والقصيدة بمفردها غير قادرة على ان تلبي الحاجات، او من يكتبها لا يتملك العمق لكي يبدع قصيدة لها مستوى متعدد الدلالة، فبدأت الدلالة تأخذ مستوى ثان، اعتقد ان القطيعة حدثت في هذه الناحية.

## نصر حامد أبوزيد في حوار لـ «أخبار الأدب»:

# من الظلم حصر الفكر الاسلامي في الجزء العربي

■ نشرت صحيفة «أخبار الأدب» القاهرية حوارا حميميا مع نصر حامد ابوزيد اجراه معه صديقه جمال الغيطاني حين لقائهما معا في غرناطة أثناء انعقاد مؤتمر (مستقبل الثقافة العربية) حيث تابع فيه الغيطاني آخر أخباره الاكاديمية لاسيما في مجال التخصص في علوم القرآن.

ففي جوابه على سؤال عن أسبقية استخدام تعبير (النص القرآني) قال ابوزيد بأن كلمة (نص) في الدراسات القديمة لاتعني ماتعنيه في العصر الحديث (Text) ولم ترد بهذا المعنى الا عند ابن خلدون، لكن كلمة نص موجودة في دراسات علماء أصول الفقه. مثل الامام الشافعي وغيره الذين كانوا يقسمون مستويات الدلالة والمعنى في القرآن الى أربعة مستويات.. مستوى الدلالة وهو الواضح وضوحا بينا لا لبس فيه، والامام الشافعي اعطى نموذجا له.. بعده يأتي المختلف وهو يحمل معنى مجازيا وآخر حقيقي وهو أقرب الى المعنى الحقيقي، وبعد ذلك المؤول وهو يحتمل معنى حقيقيا ومعنى مجازيا، ولكنه أقرب الى المجازي، وأخيرا الغامض أو المتشابه، فكلمة نص تعني مستوى واحدا من مستويات النص، والفقهاء يقولون دائما ان النصوص عزيزة. يعنون ان ما هو واضح لايحتمل اللبس اي ما هو قطعية دلالة.. قطعية ثبوت، هذا نادر.. طبعا القرآن كله قطعية ثبوت، بمعنى ان انتقاله قطعي، لكن قطعية دلالة قليل جدا جدا، السنة كلها ظنية الثبوت، وظنية الدلالة.. هذا بالنسبة لكلمة (نص)، أما استخدام (نص) بمعنى (كتاب) فقابلتني أول مرة عند ابن خلدون في حديثه عن كتاب ارسطو او نص ارسطو، من هنا نفهم قول الفقهاء (لا اجتهاد فيما فيه نص)، كلمة نص هنا معناها العبارة التي لاتحتمل الا معنى واحدا، لان كلمة (نص) تستخدم على القرآن كله.

كما تطرق الحوار الى الاهتمام الغربي بالقرآن والدراسات القرآنية حيث أكد ابوزيد بأن الاهتمام الجديد بالقرآن والدراسات القرآنية هو الاميركي والذي نشأ بعد الثورة الايرانية، فاهتمام المؤسسات الاميركية بالاسلام بدأ عندما اصبح الاسلام يمثل مشكلة في علاقة ايران باميركا، لكن الاهتمام بالاسلام في اوروبا قديم، ولايجب ان ننظر للاهتمام الاكاديمي بالدراسات الاسلامية والقرآن على أن كله موقف تربص او تآمر.. علما ان معظم المؤسسات في اميركا وفي انجلترا تحديدا تعمل بتمويل عربي.

كما تناول ابوزيد في الحوار الى الاسلام في شرق آسيا حيث أكد بأننا اذا أردنا ان نحلل الفكر الاسلامي في القرن العشرين فاظن انه من الظلم ان نقصر هذا الفكر على الجزء العربي. كما تطرق الى تفاصيل حياته اليومية في الغربة مع رفيقة حياته ابتهال يونس ونشاطاتهما الفكرية واحساسهما بالضيم والحيف لتخلي الاصدقاء عنهما.



ابوزيد في آخر صورة

## يبحث عن «آلة الزمن» ليتذكر أغنيته الأولى:

# ليونيل هامبتون : ياله من عالم رائع!

■ دمشق - بندر عبدالحميد:

■ كانت موسيقى الجاز في نهايات القرن الماضي نشاطا فنيا شعبيا محصورا في احياء السود في الولايات المتحدة، يمتد في جذوره الى الوان الموسيقى الشعبية في القارة الافريقية، وفي بدايات هذا القرن تطورت موسيقى الجاز من خلال قفزات نوعية على ايدي بعض العازفين البارعين الذين جعلوا منها موسيقى عالمية، واهم هؤلاء لويس ارمسترونج، وليونيل هامبتون اللذان التقيا في عام ١٩٣٠ وقد انفرد هامبتون كرائد متميز لموسيقى الجاز بعد وفاة ارمسترونج، وها هو يكتب عن تجربته الطويلة الخاصة في تطوير موسيقى الجاز، فيقول:

الموسيقى تعني كل شيء عندي، والشيء الوحيد الذي اتمناه هو ان يستمر عزفي مادمت حيا، وان يصل الى الناس واسمع تصفيقهم، ومنذ البداية كنت اتطلع الى ابتكار اساليب جديدة للعزف، واهتم بذوق الجمهور الذي يشتري اسطواناتنا ويحضر حفلاتنا، واذكر انني بدأت العزف في مطبخ بيتي في عام ١٩١٤ عندما كنت صغيرا، حيث كنت استخدم اواني الطبخ كطبول اقرعها، حتى جاءني طبل كهدية في احد اعياد الميلاد، ثم اشتريت طبولا آخرى فيما بعد.

لكن مهنتي بدأت في الخامسة عشرة من عمري حينما كنت اقرع الطبل بمرافقة راهبة حسناء كانت تعزف على البيانو، اما اللحظة الحاسمة في حياتي الفنية فقد كانت في عام ١٩٣٠ حينما اثار عزفي انتباه ملك الجاز لويس ارمسترونج، بينما كان يستمع الي في «نادي القطن» في لوس انجلوس.

كان ارمسترونج عازفا مشهورا، ولكن شخصيته كانت بسيطة، واذكر اننا استقبلنا معا البابا بول الرابع في لقاء مؤثر جدا، كان البابا انسانا ودودا ولديه احساس قوي بالفكاهة، وقد روى لنا حكايات ممتعة. وسجلت يومها اول مقطوعة موسيقية لي بعنوان «ذكريات» بالتعاون مع ارمسترونج، واستطعت الوقوف على قدمي، وشكلت فرقتي الخاصة. ودخلت عالم هوليوود، وهناك التقيت بيني غودمان في احدى الامسيات، وكان يومها مشهورا جدا، فطلب مني الانضمام الى فرقته، التي تركت تراثا متميزا في موسيقى الجاز، وسجلنا اعمالا موسيقية بارزة، منها: ذكريات، دينا، ضوء القمر.

مازالت اغنية «ياله من عالم رائع» هي الافضل عندي، وتأثيرها يجعلني اذرف الدموع كلما غنيتها، لانها مكتوبة من القلب، وهي تحمل المشاعر الصادقة للحياة والموسيقى، واذكر ان شابا سأل ارمسترونج: ما هو الجاز؟ فاجابه: اذا كنت لاتعرف الجاز فالافضل ان تنسى الموضوع نهائيا.

انني اتمنى ان اجد ما يشبه «آلة الزمن» التي تعود بي الى الماضي، لاستعيد تلك المشاعر الطيبة، في تلك الاغنية الايطالية «ياله من عالم رائع» والتي اعتقد ان اعزفها دائما لانها تلامس اوتار قلبي.

في الاربعينات صارت لدي فرقتي الموسيقية الخاصة، وسجلت مؤلفات موسيقية جديدة مثل: الجانب المشرق من الطريق - انهيار الشارع المركزي - الطيران الى الوطن، واشتركت في العزف مع عدد كبير من اهم العازفين، ودعيت الى العزف في البيت الابيض في مناسبات متعددة، ولكنني اظل افتخر بتلك المعزوفة المدرسية التي قدمتها في طفولتي في جامعة ايداهو والتي حملت اسمي للمرة الاولى في عالم الموسيقى الرائع.

ليونيل هامبتون ترك تراث مميز في الجاز

يحيى أبو عسلة:

# ١٤ مليار ليرة اعتمادات للمجالس المحلية في سوريا نقدّر مساهمات المغتربين في تطوير مشاريع الخدمات

■ دمشق - محمد الموسى:

■ يقوم قانون الادارة المحلية على مبدأ التدرج في تشكيل المجلس المحلية للوحدات الادارية، ونقل الاختصاصات اليها من السلطات المركزية، ففي العام ١٩٧٢ تمت أول انتخابات عامة ومباشرة لمجلس المحافظات الاربعة عشر، بعد ان كانت هذه المجالس تشكل عن طريق التعيين وجاءت المرحلة الثانية من هذا القانون لتطبق على المدن والبلدان في العام ١٩٨٣ وتم تشكيل مجالسها بالاضافة الى مجالس المحافظات.

وحتى الآن اجريت ست دورات انتخابية لمجلس المحافظات، واربع دورات انتخابية لمجالس المدن والبلدان، ويوجد حاليا (١٤) مجلس محافظة و(٨٥) مجلس مدينة و٢١٣ مجلس بلدة.

ويبلغ مجموع اعضائها ٥٤٥٢ عضواً ولايزال هناك (٨٦٠) بلدية سيحل محلها مجالس القرى والوحدات الريفية عند تطبيق المرحلة الثالثة والاخيرة والتي ستتم في الدورة الانتخابية القادمة.

حول تجربة الادارة المحلية والقانون الضابط لحركتها وآفاق تطورها المستقبلية، ومدى ما تحقق من نجاحات على الصعيد الشعبي تحدث الى «الاتحاد» وزير الادارة المحلية السوري يحيى ابوعسلة وقال: الممارسة الديمقراطية في سورية نجحت من خلال استمراريتها وتطورها خلال السنوات الماضية، في ترسيخ مبدأ حرية المواطن وثقة الشعب، بأن ساحة العمل مفتوحة امام الجميع، وان كل مواطن مسؤول عن عملية البناء ومتابعتها عبر المؤسسات الديموقراطية.

وفي اطار نظام يهدف الى ممارسة المؤسسات الوطنية لمسؤولياتها وفق اسس اعتمدت التعددية السياسية والاقتصادية بحيث تكون المشاركة الشعبية اشمل واكثر فاعلية في السلطة والرقابة والادارة.

● ما فحوى قانون الادارة المحلية في سوريا وماهي التقسيمات الادارية التي اعتمدها؟

●● صدر قانون الادارة المحلية في الشهر الخامس من العام ١٩٧١ ليلغي مبدأ التنظيمين الاداري والبلدي المستمدين من التشريع الفرنسي واللذين كانا سائدين قبل العام ١٩٧١، ويخضعان لمزاجية السلطة في تعيين من تراه مناسبا لتحقيق مصالحها، ولهذا وجد نظام الادارة المحلية كتحول نوعي في مفهوم الادارة والعمل الاداري الذي اتاح للمواطنين ان تكون لهم




يحيى ابوعسلة

الكلمة العليا في كل ما يتعلق بتطوير مجتمعاتهم المحلية، من خلال قرارات وتدابير تتخذ من قبل هيئات تتمثل بمجالس محلية منتخبه وقد كرس القانون اعتماد مبدأ الانتخاب السري المباشر في تشكيل المجالس المحلية ومكانتها التنفيذية تحقيقا لمبدأ الديموقراطية واحلال مبدأ جماعية القيادة.

وقد قسم القانون سوريا الى وحدات ادارية هي:

المحافظة - المدينة - البلدة - القرية - الوحدة الريفية، تغطي كل التجمعات السكانية ولكل من هذه الوحدات مجلس محلي منتخب وجميع الوحدات تتمتع بالشخصية الاعتبارية والاستقلال المالي والاداري.

ولكل وحدة مجلس محلي مدته اربع سنوات ومكتب تنفيذي مدته سنتان.

● ما العلاقة القائمة بين الوزارات المركزية ومجالس الادارة المحلية؟

●● لقد اعتمد القانون مبدأ اللامركزية بشكل واسع ويقوم على نقل الاختصاصات المركزية الى اختصاصات لامركزية. بحيث تصبح الوحدات الادارية في كل المستويات مسؤولة عن كل الشؤون التي تهم المواطنين.

وهذا النقل لايعني غياب السلطة المركزية بل المقصود هو اعادة توزيع اعباء الدولة التي توسعت بمفهومها الحديث بين الجهات المركزية والوحدات الادارية، التي انيط بها مسؤولية تصريف امورها وتنمية مجتمعاتها، ولها صلاحيات اتخاذ القرارات فيما يتعلق بذلك.

وقد حرص المشرع على ان يكون توزيع المهام بين السلطة المركزية والسلطات المحلية امراً مرهوناً بضوابط دقيقة، لمنع التداخل في الاختصاص ومن هنا نجد ان القانون قد ابقى الاختصاصات الفنية - النوعية للوزارات المختصة كلاً في مجال المرافق الواقعة في نطاق اختصاصها.

وبالنسبة لمهمة وزارتنا فانها تنحصر في الاشراف على حسن تطبيق تشريعات الادارة المحلية وانظمتها والعمل على تحقيق اهدافها والتنسيق بين الوحدات الادارية وتنظيم تعاون هيئاتها واجهزتها المحلية مع الاجهزة المركزية في حدود سياسة الدولة وخططها العامة، اضافة الى ربط التخطيط المحلي بالخطة العامة للدولة بما يحقق التكامل الاقتصادي والاجتماعي بينهما ومتابعة تنفيذ المشاريع المحلية وتقويمها وتوفير الامكانيات المالية والفنية للوحدات الادارية، بما يمكنها من حسن اداء مهامها وتأهيل اعضاء المجالس المحلية والعاملين في الاجهزة التابعة.

● وما دور المجالس المحلية على صعيد التنمية الاقتصادية والاجتماعية - وخاصة على صعيد الريف؟

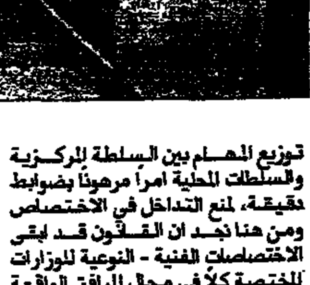
●● لقد دلت نتائج تحليل الوضع الراهن للخطط الخمسية الثلاث التي سبقت تطبيق قانون الادارة المحلية ١٩٦١ - ١٩٧٥ على خلل وقصور في التنمية المحلية لان الاستثمارات كانت توزع على القطاعات الخدمية من المركز مباشرة، ومعظمها كان يذهب لمدن مراكز المحافظات ولمشاريع مركزية فيها. مما حرم الريف الذي يشكل سكانه ٥٠٪ في سكان سوريا، من معظم الخدمات الضرورية والاساسية لاستقرارهم.

واعتبارا من الخطة الخمسية الرابعة ١٩٧٥ - ١٩٨٠ بدأت الدولة تعمل في مجالات متعددة للنهوض بالمجتمع السوري اجتماعيا واقتصاديا. وهنا كان للمجالس المحلية مشاركتها باعداد الخطط التنموية والاشراف المباشر على تنفيذ المشاريع لان المجالس المحلية هي الممثل للتجمعات السكانية ودورها في معرفة الحاجات الفعلية لها ونوعية الخدمات ومكانها وافضليتها.

وقد تجلى اثر المجالس المحلية على الخدمات والتنمية المحلية بمعدلات متزايدة. حيث ارتفعت الاعتمادات الاستثمارية التي تحتاج اليها المحافظات من اجل رفع مستوى الخدمات بشكل عام من ٣٩٨ مليون ليرة سورية في الخطة الخمسية الثالثة ١٩٧١ - ١٩٧٥ الى ٣,٤٩٤ مليار ليرة سورية في الخطة الخمسية الرابعة ١٩٧٦ - ١٩٨٠ ووصلت في الخطة الخمسية السادسة ١٩٨٦ - ١٩٩٠ الى ١١,٦٥٥ مليار ليرة سورية وتجاوز في الخطة الخمسية السابعة ١٩٩١ - ١٩٩٥ اكثر من ١٤ مليار ليرة سورية.

وقد انعكست زيادة هذه الاستثمارات على مستوى الخدمات والمرافق العامة في جميع التجمعات السكانية في مجال المشاريع التعليمية والصحية والثقافية والاجتماعية والطرق المحلية والمباني الحكومية.

وشمل اهتمام المجالس المحلية التنمية الريفية حيث ارتفع عدد مراكزها من ٧ مراكز عام ١٩٧٠ الى ٢٣ مركز تنمية الآن وبلغ عدد الوحدات الارشادية والمشاغل الانتاجية لصناعة السجاد والبسط في جميع المحافظات ١٩٣ وحدة.



احد اجتماعات العمل في المجلس المحلي لحمص

● وما هو الدور الذي يمكن ان يقوم به المغتربون لدعم مشاريع التنمية في مدنهم؟

●● لقد عملت الحكومة السورية على توثيق ارتباط الاخوة الذين يعملون في دول الخليج بوطنهم وقد قدم بعض اخواننا العاملين في دول الخليج مساهمات ملحوظة في مجال تنفيذ مشاريع الخدمات في تجمعاتهم السكانية. وكان لهذا اثر ايجابي في مسيرة التنمية. وان الابواب مفتوحة امام الاخوة المغتربين للمساهمة في هذا المجال سواء بالمال او المعدات والتجهيزات الفنية لدعم مجالس وحدات الادارية ومساعدتها على تأمين الخدمات اللازمة والضرورية، اضافة الى ما تنفذه الدولة من مشاريع.

● هل استفدتم من تجارب بعض الدول العربية والاجنبية التي سبقتكم في تطبيق نظام الادارة المحلية؟

●● منذ بداية القرن التاسع عشر وبعد ان اتسعت وظيفة الدولة. وسادت مبادىء الديموقراطية واللامركزية. اخذت معظم دول العالم ولاسيما المتقدمة منها تعيد النظر في بنيتها الادارية وتعمل على تطويرها لتتماشى مع متطلبات التنمية واحتياجاتها.. ولما كان نظام الادارة المحلية وسيلة مهمة من وسائل تنمية المجتمع، اخذت هذه الدول بتطبيق هذا النظام.

وقد جاء قانون الادارة المحلية المطبق في سورية نتيجة دراسة عملية واقية للتجارب التي مرت بها العديد من الدول العربية والاجنبية.

# الطفولة المشردة

تقول رسالة وزارة الشؤون الاجتماعية: «يقصد بالطفل في مجال الرعاية المنصوص عليها في القانون كل من لم يبلغ ١٨ سنة ميلادية كاملة. وتكون لحماية الطفل ومصالحه الاولوية في جميع القرارات والاجراءات المتعلقة بالطفولة. ولا يجوز نسب الطفل الى غير والديه ويحظر التبني». وهذا القانون يقع في تسعة أبواب.. أحكام عامة. الرعاية الصحية للطفل - الرعاية الاجتماعية. تشغيل الطفل - رعاية الطفل العامل والام العاملة - رعاية الطفل المعاق وحمايته - ثقافة الطفل - المعاملة الجنائية للطفل - المجلس الاعلى للطفولة والامومة.

واذا استعرضنا المادة ١٠١ والمادة ١٠٨ التي اشار اليها الاستاذ احمد بهجت في مقاله، نرى بداية ان قانون الطفل تضمن بابا للرعاية الجنائية للطفل. يرسم أبعاد هذه الرعاية ويحدد نطاقها ادراكا لحقيقة ثابتة هي ان الطفل لايطرق باب الاجرام لشر متأصل في نفسه. وإنما هو في الغالب ضحية الظروف البيئية التي تحيط به، وتؤثر عليه، وقد تؤدي الى وقوعه في الجريمة. يعامل طبقا لهذه النظرية ان يعامل الطفل باساليب الاصلاح والوقاية أكثر مما يتعامل بالاساليب الجنائية التي تتضمن معنى الايلام والعقاب..

وقد نصت المادة ١٠١ بان يحكم على الطفل الذي لم يبلغ سنه ١٥ سنة اذا ارتكب جريمة بأحد التدابير الآتية (التوبيخ. التسليم لولي الامر. الالتحاق بالتدريب المهني. الالزام بواجبات معينة. الاختبار القضائي. الايداع في إحدى مؤسسات الرعاية الاجتماعية. الايداع في أحد المستشفيات المتخصصة).

ومعنى ذلك ان هناك ٥ تدابير ممكن ان يحكم بها على الطفل في حالة صلاحية البيئة لوجود الطفل فيها، فاذا لم تكن البيئة صالحة لاستقباله وليس له من يرعاه، هنا يمكن اعمال المادة ١٠٨ فهي تفسير للتدبير الاخير وهو الايداع في أحد المستشفيات المتخصصة بالجهات التي يلقى فيها العناية التي تدعو اليها حالته. وتتولى المحكمة الرقابة على بقائه تحت العلاج في فترات دورية لايجوز ان تزيد على سنة، وتعرض تقارير الاطباء. ويتقرر إخلاء سبيله اذا تبين ان حالته تسمح بذلك.

وختاما نكرر الشكر للاستاذ احمد بهجت ونوجه له دعوة مفتوحة لزيارة إحدى مؤسسات الدفاع الاجتماعي بالقاهرة ليرى بنفسه ما تقوم به الوزارة من رعاية لهؤلاء الاطفال وبرامج تأهيلهم للاندماج في المجتمع كمواطنين صالحين..

إمضاء المدير العام.. نوال المغربي

احمد بهجت..
عن «الاهرام» المصرية

# إعادة جميع حقوق مودّعي الأموال في مصر نهاية العام الحالي

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أعلن المدعي العام الاشتراكي في مصر المستشار جابر ريحان ان الجهاز سيقوم برد جميع حقوق مودعي شركات توظيف الاموال في نهاية هذا العام، وقال في تقرير قدمه للبرلمان المصري انه عهد اليه بإدارة ٣٢ شركة لتوظيف الاموال، وأنه تمكن من اعادة حقوق المودعين في ٢٦ شركة، وبقيت ٦ شركات تبلغ جملة الايداعات فيها ٧٢٧ مليوناً و٢٢٨ الفا و٢٣٤ جنيها، وان الجهاز تمكن من رد ٨٤٪ من هذه الاموال حتى الآن. وكشف المستشار جابر ريحان ان شركة السعد هي اكبر الشركات المتأخرة في السداد وانها كانت تضم ٤٣٠٣٩ مودعا حصل منهم ٤٢٧٢١ مودعا على حقوقهم بنسبة ١٠٠٪، وتبقى ٣٩٨ مودعا فقط، صرفوا ٧٥٪ من مستحقاتهم، وتبقى لهم نسبة ٢٥٪، كما بلغ عدد المودعين في شركة الهدى مصر ٢٨٥١٣ مودعا، حصل منهم ٢٥١٥٣ مودعا على حقوقهم بنسبة ١٠٠٪، وتبقى ١٣٦٣٠ مودعا مقرر لهم صرف ٥٥٪ من مستحقاتهم وبلغ عدد المودعين في شركة بدر ١٦٠٥٧ مودعا، وحصل منهم ١٣٦٢٥ مودعا على مستحقاتهم بنسبة ١٠٠٪ وتبقى ٢٤٣٢ مودعا مقرر لهم صرف ٥٦٪، وشركة الحجاز تم توفيق اوضاع ١٤٣٨٦ مودعا فيها، وتبقى ٢٨٤٠ مودعا مقرر لهم صرف ٥٥٪ من ايداعاتهم.

وقال المدعي العام الاشتراكي ان شركات توظيف الاموال أخذت جهدا واضحا من الجهاز، وأن المودعين حصلوا على حقوقهم نقدا بعد اغلاق معارض الرد العيني، وكشف عن ان نسبة الـ٥٪ التي قررتها محكمة القيم للجهاز، يتم الصرف منها على أعمال الحراسة، وتحسب من اجمالي العقارات والاموال الموضوعة تحت الحراسة وانه اول مدع اشتراكي يطالب بلخضاع هذه النسبة لرقابة الجهاز المركزي للمحاسبات. وقال ريحان ان عمل جهاز المدعي الاشتراكي لايحول بين النيابة العامة وبين مباشرة مهامها في توقيع الجزاءات في حالة عدم توافر الردع في الحراسة لبعض الحالات. وانه يبادر بابلاغ النيابة العامة والادارية عندما تكشف تحقيقاته ضرورة توقيع المسئولية الادارية او الجنائية على المفروض عليهم الحراسة.

واقترح المدعي العام الاشتراكي في تقريره اضافة نصوص جديدة الى قانون حماية القيم من العيب، تتعلق بتأديب العاملين الاداريين بالجهاز. وتطبيق قانون العاملين المدنيين بالدولة على العاملين بجهاز المدعي العام الاشتراكي.

وأكد ريحان ان العمل الاداري بجهاز المدعي العام الاشتراكي يحتاج لقدر كبير من الانضباط والكفاية والنزاهة مع سرعة الانجاز وسريته. وكشف ريحان عن انه اصدر قرارا لتنظيم أوجه صرف حصيلة ايرادات الحراسة، حيث يتم الصرف منها على نفقات النشر والاعلان عن بيع وتأجير الاموال المفروضة عليها الحراسة. واتعاب الخبراء، وتكاليف صيانة الاموال المفروضة عليها الحراسة. وحظر استخدام هذه الاموال في دفع أجور أو مكافآت للعاملين بالجهاز.



# [illegible] مصنعا للبلاط في القدس

[illegible] البلاط في [illegible] صاحب المصنع، التي [illegible]

[illegible] المصنع منذ ثلاث سنوات اي [illegible] وفي الحقيقة فليس [illegible] الاستيلاء على [illegible] كثيرا قبل وفاة والدي [illegible] بآلات العمل ومتطلباته. وعندما توفي والدي لم [illegible] على المصنع وادارته بنفسي، خاصة وان زوجي واخوتي لم يعترضوا على [illegible] صعوبات لكنني تجاوزتها [illegible] المعرفة والقدرة على التعامل مع [illegible] اللازمة، وعلى الجلالة [illegible] تحصيل البلاط على سيارة [illegible] التحسينات على المصنع وطورت في الالات الموجودة فيه.

[illegible] المجتمع وعملاء المصنع لامرأة تخوض هذا المجال المقتصر فقط على الرجال، تقول: في البداية اصيب عمال المصنع بالذهول فهم لم يتعودوا مسبقا على رؤية امرأة تدير هذا النوع من الاعمال، وكانوا يتوقعون لي الفشل السريع، ومع مرور الوقت اعتادوا على الموضوع لاسيما بعد النجاح الذي حققته اعمالنا، والمواطنون كذلك كان لهم نفس نظرة العمال، والان وبعد مرور ثلاث سنوات فان الامور تسير على مايرام وليس هنالك من مشكلة تذكر سواء من قبل العمال او الزبائن او حتى المواطنين.

وتؤكد ندوة ان بامكان المرأة العمل مثل الرجل وفي كل المجالات، وتحقيق ارادتها وتحدي كل الصعوبات، فالمرأة التي تربي الاجيال بامكانها احداث التغيير في المجتمع الذي سيتقبل حتما النموذج النسائي الناجح وسيحترمه بعيدا عن النظرة القديمة للمرأة، التي تفصل بينها وبين الرجل في كل شيء.

وفي نهاية حديثها طالبت ندوة، العالم العربي والاسلامي باعطاء اهمية كبرى للقدس للحفاظ عليها مما تتعرض له واهلها من مضايقات واعتداءات دائمة ومخططات تهويد على يدي رئيس البلدية (ايهود اولمرت) والسلطات الاسرائيلية التي تعمل هي أيضا على تفريغ القدس من سكانها العرب وبكل وسائل الملاحقة والطرد وسحب الهويات.

«الاتحاد» التقت احد عمال المصنع وسألته عن ادارة ندوة للمصنع فقال في البداية كان صعباً جداً علينا تقبل إدارة شؤوننا وشؤون المصنع من قبل امرأة، وكنا نراهن على فشلها إلا أن الذي حدث كان العكس تماما، فقد اثبتت ندوة قدرتها الفائقة على ادارة العمل وعلى ان تحقق نجاحا يفوق حدود تصوراتنا، فهي حاليا تتقن كل اعمال المصنع، ونصنفها من العمال المهرة والمحترفين.

ويضيف هذا العامل: حين يرى بعض الزبائن ندوة لاول مرة يعتقدون بأنها يهودية، ولكن حين يتأكدون من انها فلسطينية يزداد احترامهم وتقديرهم لها.

الاهتمام بقطاع الطفولة ضرورة ملحة

# ندوة دولية في المغرب لمعالجة قضايا الطفولة

■ الرباط - «الاتحاد»:

الاهتمام بقطاع الطفولة تمليه بطبيعة الحال النظرة الاستراتيجية التي يتبنى التخطيط العلمي السليم ادراجها ضمن خطط التنمية في عالمنا المعاصر، باعتبار أن أطفال اليوم يمثلون الاجيال التي ستضطلع ببناء المستقبل. والبدء في اعداد «خريطة للغد» يعز غير معالجة مشاكل هذه الفئة من المجتمع اليوم قبل الغد.

وحول هذه المنطلقات أدرجت الجمعية المغربية لمساعدة الطفل والاسرة هذه المسألة ضمن المحاور الاساسية لندوة دولية تنظمها في المغرب خلال شهر أكتوبر المقبل لبحث قضايا «الطفولة في وضعية صعبة». وذكرت مصادر الجمعية أنها وجهت الدعوة للمشاركة في هذه الندوة الى «عدة فعاليات وطنية ودولية ومسؤولين وأساتذة باحثين وخبراء من مختلف الجهات الرسمية والمنظمات غير الحكومية ومؤسسات المجتمع المدني المهتمة بشؤون الطفولة».

واختارت اللجنة المنظمة أربعة محاور لهذه الندوة: الطفولة المشردة، والطفولة الجانحة، والطفولة المهملة والمتخلى عنها والطفولة المعاقة.

ويشتمل المحور الأول على عدة قضايا فرعية أبرزها: ظاهرة التشرد والتسول عند الأطفال، وبذل الجهود للحد من ظاهرة الفشل الدراسي، ودور التشريع الاسلامي والقانون الوضعي في معالجة الظاهرة. كما أدرجت عدة مداخلات للمشاركين في الندوة ضمن محورها الثاني من أهمها: أسباب ودوافع انحراف الأحداث بالمغرب وأساليب العلاج النفسي لجنوح الأحداث والتشريعات الخاصة بالأحداث الجانحين بين النظرية والتطبيق ودور الاسلام في العلاج والاندماج الاجتماعي.

وتتناول الندوة ضمن محورها الثالث قضايا أخرى أبرزها: التشريع الاسلامي والتكافل الاجتماعي في ادماج الأطفال المتخلى عنهم وتجربة مؤسسة الأميرة للحسناء كريمة العاهل المغربي وتجربة الجمعية المغربية لمساعدة الطفل والأسرة في كفالة اليتيم والطفل المهمل والمتخلى عنه في ضوء التشريع المغربي.

أما المحور الأخير للندوة فهو بعنوان «الطفولة المعاقة» وخصص لتدارس العديد من قضايا هذه الفئة وسط الأطفال. وتتناول أهم المداخلات المقترحة مايلي: الاعاقة قدر محتوم أم غياب للوقاية والعلاج و ادماج المعاق في الحياة، أي واقع وأية آفاق وحصيلة التوعية المغربية السابقة للمعاقين واستراتيجية الوزارة المغربية للمعاقين وربع الزكاة والتضامن الاجتماعي و التشريع المغربي في مجال الاعاقة وحصيلة وآفاق.

# إدخال الغاز في مطابخ الريف اليمني

■ عدن - «الاتحاد»:

تبذل وزارة النفط والثروة المعدنية اليمنية مساعيها من اجل توسيع نطاق استهلاك مادة الغاز، وفي هذا الاطار عقدت مؤخرا في العاصمة صنعاء ورشة عمل حول الغاز وعمليات احلاله في المناطق الريفية.. وهدفت الورشة التي شارك بها عدد من الاختصاصيين الى تحقيق عدة منافع في مقدمتها الحفاظ على الموارد الطبيعية المتجددة.

يقول وكيل وزارة النفط رشيد باراباع ان الوزارة تولي هذا الجانب اهتماما كبيرا وأن الهدف احلال الغاز محل مصادر الطاقة الأخرى، موضحا ان العملية تحتاج تعاون جهات الاختصاص من اجل التشجيع على استخدام الغاز في مناطق ريف اليمن الشاسعة.

وقال وكيل وزارة الزراعة عبدالملك العرشي ان الوزارة تدرك منذ سنوات لاهمية احلال الغاز محل مصادر الطاقة الاخرى، موضحا ان العملية تحتاج تعاون جهات الاختصاص من اجل تشجيع استخدام الغاز في مناطق ريف اليمن الشاسعة.

وقال وكيل وزارة الزراعة عبدالملك العرشي ان الوزارة تدرك منذ سنوات اهمية احلال الغاز محل حطب الوقود لما لاستخدام الغاز من دور فعال في تنمية الغطاء النباتي والحد من عملية التصحر، مشيرا الى الاستغلال الجائر وغير المنظم للموارد الطبيعية، والذي نتج عنه العديد من الكوارث البيئية مثل زحف الكثبان الرملية على العديد من الاراضي الزراعية والمنشآت والطرقات وانهيار المدرجات الزراعية وتلوث المياه، بالاضافة الى ماتتعرض له الاراضي الزراعية من جرف للتربة جراء السيول وهو مايؤدي الى تدهور الغطاء النباتي.

واشار المهندس انور سالم حسان المدير العام التنفيذي للشركة اليمنية للغاز الى ان تدني نسبة استهلاك الغاز في الريف وضع امام الشركة والجهات ذات العلاقة مسؤولية تشجيع استخدام الغاز موضحا ان هذا الموضوع سيكون من اولى مهامنا القادمة. واضاف بان زيادة تشجيع الاستهلاك لمادة الغاز في الريف سيسهم في تنمية الثروة الزراعية والحفاظ على البيئة.

ومن جانبه اوضح مدير دائرة الشؤون الفنية في الشركة المهندس عدنان محمد عبدالله الاثار الايجابية لاستخدام مادة الغاز سواء الاجتماعية او الاقتصادية، مؤكدا ضرورة اقامة القرى النموذجية واختيار مناطق مختلفة لاتزيد عن خمس لاحلال الغاز المسال والحيوي في كافة الاستخدامات المختلفة في منظومة متكاملة.. وشدد المهندس عبدالله على اهمية قيام حملة توعية اعلامية لابراز مزايا الاحلال في هذه المناطق لتكون نموذجا يحتذى به لغيرها.

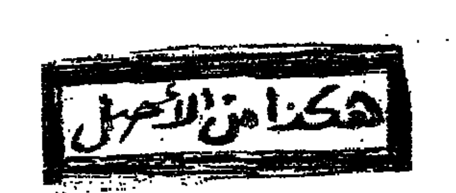
وبدوره اوضح المهندس احمد يحيى علي من الادارة العامة للغابات ومكافحة التصحر بان اسوأ فترة تعرض فيها الغطاء النباتي لعملية التدمير الشامل هي السنوات الخمس الأخيرة، معللا ذلك بعودة العمالة المهاجرة الى البلاد وسعيها الى استصلاح اراض زراعية على حساب الأحراج، معربا عن أمله في تسهيل السبل الممكنة لاحلال مادة الغاز في مناطق البلاد المختلفة، من اجل صيانة الغابات وموارد التربة والمياه.

ومن جانبه أشار د. حمود العودي رئيس قسم الاجتماع في جامعة صنعاء وممثل جمعية حماية البيئة الى ان أسباب توجه المواطن الى قطع الاشجار الحراجية والقضاء عليها تعود لاعتبارات منها ان الاشجار الحراجية محصول غير ذي قيمة في الطبيعة وذي قيمة عالية كبضاعة في الاسواق منوها الى غياب دور الدولة والحماية الرسمية والقانونية للغابات واتجاه التناسب العكسي بين زيادة انتشار مادة الغاز وتقلص استخدام الحطب وقطع الاشجار الحراجية وتدهور نظم الحماية التقليدية وتدني الوعي المعرفي بالجدوى الاجتماعية للاشجار الحراجية صحيا وبيئيا وعمليا في حياة الأسر الريفية.

واضاف بان معوقات استخدام الغاز تتمثل في المسافة والمواصلات وغلاء التجهيزات والفقر ومخاطر الاستخدام، مشددا على ضرورة وضع سياسة تربوية تعليمية متكاملة لتنمية وعي المجتمع باهمية القضايا والمشكلات البيئية بشكل عام والاشجار الحراجية بشكل خاص والعمل بروح التعاون.

وفي القطاع النسائي قالت «بلقيس عبدالستار» مديرة ادارة تنمية المرأة الريفية بوزارة الزراعة والري ان مصادر الوقود المنزلي في الريف اليمني تتمثل بشكل اساسي في الحطب، ومن اهداف احلال الغاز في الريف تخفيف الاعباء على المرأة الريفية وتمكينها من المشاركة في النشاطات الاجتماعية المختلفة وحماية الغابات والغطاء الحراجي من الانهيار والمساهمة في استقرار السكان في مناطقهم، والتخفيف من اعباء الهجرة الداخلية على المدن، مشيرة الى اهمية ضرورة اشراك المرأة في تجربة احلال مادة الغاز باعتبارها المستخدمة الرئيسية للوقود المنزلي.

أما انور عبدالحميد قحطان من الادارة العامة للغابات ومكافحة التصحر بوزارة الزراعة والري فاوضح ان انعقاد هذه الورشة وبمشاركة الجهات ذات العلاقة يعبر عن عمق واهتمام هذه الجهات بالبيئة والموارد الطبيعية والمتجددة حيث انه غدا من الضروري احلال مادة الغاز في المناطق الريفية والاعلان عن هذه المناطق محميات طبيعية باعتبار ان تلك هو الاجراء الاكثر أهمية لصيانة الغطاء النباتي في المناطق الريفية. واشار الى ان هناك بعض المناطق ذات طبيعية مميزة بتنوع غناها بانواع الغطاء النباتي واشتمالها على خصائص ومقومات المحمية الطبيعية التي من الممكن ان تشكل نموذجا لاحلال الغاز فيها، واكد ضرورة عمل مسح شامل للمناطق الريفية لتحديد المناطق ذات الاولوية في احلال الغاز فيها.



# السودان

## انخفاض في اسعار الذهب رغم الارتفاع في سعر الدولار!

■ الخرطوم - الاتحاد: بعد الهزة التي شهدتها أسواق الذهب بالسودان مؤخرا نتيجة للخلاف حول رسوم الدمغة الجديدة بين وزارة التجارة وادارة الضرائب والصناعة أوضح رئيس اتحاد الصناعة ان أسعار الذهب تسجل الآن انخفاضا بالرغم من ارتفاع سعر صرف الدولار.

وأوردت مصادر أسواق الذهب بالعاصمة القومية الخرطوم ان هناك زيادة في العرض مع قلة في الطلب بسبب ضعف السيولة.

وأوردت مصادر أسواق الذهب بالعاصمة القومية الخرطوم أن هناك زيادة في العرض مع قلة في الطلب بسبب ضعف السيولة.

وتشير مصادر اقتصادية الى ان أسعار الذهب في الأسواق المحلية يتم تحديدها حسب العرض والطلب والحالة الاقتصادية ولذلك تنشط عمليات تهريب الذهب بهدف الحصول على فوارق الأسعار والحصول على سلعة مضمونة العائد النقدي في كل أسواق العالم... ولكن تشير مصادر أخرى الى ان أسعار الذهب يتم تحديدها وفق الأسواق العالمية باعتبار أنها المقياس الأوحد للأسعار بجانب أنها تمثل احتياطات الدول من العملات الصعبة.

ولكن فضل الله يس تبيدي رئيس اتحاد الصناعة بولاية الخرطوم يقول ان أسعار الذهب في السودان وفي الأسواق المحلية لم تشهد استقرارا بعد، وهناك زيادة أو انخفاض في الأسعار تظهر من وقت لآخر، وان أسعار الذهب في السودان تحدد عادة وفق العرض والطلب ولا تتأثر بسعر الدولار انخفاضا او ارتفاعا وهذا ما يعكسه الوضع الحالي لأسعار الدولار التي شهدت ارتفاعا ملحوظا ولم يؤد ذلك الى ارتفاع في أسعار الذهب في السوق المحلي. ويضيف ان أسعار الذهب منخفضة هذه الأيام على عكس حالة الدولار تماما حيث هبط بسعر الجرام من الذهب الى (١٦) الف جنيه بدلا من (١٧) الف جنيه في السابق وعزا رئيس الصناعة الانخفاض في أسعار الذهب الى قلة السيولة التي ادت الى قلة الطلب، ويشير الى ان الراصد لحركة السوق يشعر بأن هناك عرضا متزايدا لهذه السلعة.

وعن أثر الاضراب الأخير للصناعة واغلاق المحال احتجاجا على الرسوم التي فرضتها الهيئة العامة للمواصفات مقابل الدمغة الخاصة بالذهب لدى الهيئة قال ان الاضراب أثر بدرجة كبيرة على حجم المبيعات في سوق الذهب وامتد هذا الأثر للوقت الحالي حيث يشهد السوق ركودا ملحوظا في حركة نشاط تجارة الذهب مقارنة بالفترة قبل الاضراب، وفيما يتعلق برسوم الدمغة المفروضة قال ان الهيئة قامت بتنفيذ قانونها الخاص برفع اسعار الدمغة في اغسطس الماضي والعمل الآن يجري به ويضيف «نحن ما زلنا نرى ان تلك الرسوم عالية جدا لدرجة انها تؤثر على التكلفة وتزيد من قيمتها ونرجو ان يتم تخفيض الرسوم اذا كان الوارد يفوق تغطية التكاليف». اما عن كميات الذهب التي يجمعها المواطنون عبر التنقيب بالطرق البدائية في مناطق مختلفة بولايات السودان الشمالية ومناطق جبال بني شنقول يقول عميد الصناعة ان تلك الكميات رغم دخولها السوق المحلي إلا انها بحجم محدود لا يؤثر على السوق ولا على أسعار الذهب ثم أنها تدخل السوق متجزئة ومفرقة وبكميات قليلة جدا.



عن الشارع السياسي السودانية

## بورتسودان... تشهد تدهورا اقتصاديا ونزوح رجال المال والاعمال

■ الخرطوم - الاتحاد: أوضح تقرير صحافي ان حكومة ولاية البحر الأحمر تعمل على مواجهة التدهور الاقتصادي الملاحظ بمدينة بورتسودان العاصمة الاقتصادية الثانية للبلاد في بعض التقديرات والذي يتمثل في اغلاق العديد من الشركات والمكاتب التجارية والخدمية وهجرة عدد غير قليل من رجال الأعمال.

ويقول صلاح علي آدم وزير الشؤون الاقتصادية بالولاية انه يؤمن على واقعة هجرة عدد من رجال المال والأعمال للمدينة ولكن لا يمكن فصل مدينة بورتسودان عن الحالة الاقتصادية العامة للبلاد... ورغم تطبيق النظام الفيدرالي إلا ان الجانب الاقتصادي لا يزال متمركزا بالخرطوم خاصة في القطاع المصرفي مشيرا الى انعكاس الحالة الاقتصادية على خدمات قطاع التخليص والترحيل والذي يتأثر بحجم الصادرات والواردات.. وقال الوزير ان التأثير السلبي على هذا القطاع ينعكس بدوره على قطاعات أخرى كقطاع التخزين والغربلة والأنشطة الأخرى المرتبطة به.

ويضيف ان الهجرة شملت كذلك تجار الجملة واوضح ان وزارته كممثلة لحكومة الولاية في هذا المجال اتخذت بعض الخطوات لوضع حد لتلك الظاهرة منها الشروع في انشاء بنك خاص بالولاية تكون رئاسته ببورتسودان وتجري الآن مراجعة ترتيبات تكملة تأسيس البنك هذا الى جانب السعي الجاد - على حد قوله - لمعالجة بعض العوامل التي ساعدت في الهجرة كتدهور خدمات الكهرباء والصحة والتعليم ببورتسودان ويقول ان من المعروف ان شريحة رجال المال والأعمال تحتاج الى مستوى معين من هذه الخدمات.

وأضاف الوزير أن الأزمات في هذه الخدمات في طريقها للانفراج خاصة في جانب الكهرباء التي تجري الآن خطوات جادة لمعالجة مشاكلها.. أما في مجال التعليم يقول الوزير لمندوب (الرأي العام) السودانية فقد بدأ المجلس الافريقي للتعليم الخاص بانشاء مدارس ببورتسودان كما ان وزارة التربية والتعليم بالولاية تسعى لانشاء مدارس نموذجية هذا بجانب العمل في العديد من المشروعات الصحية التي من شأنها توفير خدمات تناسب رجال المال والاعلام.

ويوضح صلاح علي امام وزير الشؤون الاقتصادية بالبحر الأحمر وجود العديد من عوامل الجذب الجديدة نحو مدينة بورتسودان وفي مقدمتها المشروعات التي يجري تنفيذها استعدادا لمرحلة الاستغلال التجاري للبترول السوداني الى جانب انشاء المنطقة الحرة وانتعاش العمل في قطاع التعدين والسياحة والأسماك وعدد آخر من المشروعات المنتظر ان يبدأ تنفيذها قريبا بمشاركة جهات أجنبية.

## خطوات لاستئناف الرحلات الجوية بين الخرطوم واديس أبابا

■ الخرطوم - الاتحاد: صرح الى «الاتحاد» وزير الطيران السوداني حامد محمد احمد تورين ان الحكومة السودانية تلقت اخطارا رسميا بمعاودة رحلات الخطوط الجوية الاثيوبية الى الخرطوم وقال ان وزارته تلقت طلبا في هذا الشأن من الجانب الأثيوبي للتشاور في الترتيبات الخاصة باستئناف الطيران بين البلدين. وكانت الرحلات الجوية قد توقفت بين اديس ابابا والخرطوم في سبتمبر العام ١٩٩٥ اثر تردي العلاقات بين البلدين بعد ان اتهمت اثيوبيا السودان بالضلوع في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في ذلك العام. من جهة اخرى علمت (الاتحاد) ان وفدا فنيا من الخطوط الأثيوبية سيصل الى الخرطوم خلال الأيام القليلة المقبلة لاجراء الاتصالات ووضع الترتيبات اللازمة في هذا الشأن.

## أخبار قصيرة

■ الخرطوم - «الاتحاد»: أهاب محافظ محافظة شندى بجميع مواطني المحافظة بالداخل والخارج وأهل الخير المساهمة في نفير إكمال ودعم مستشفى الملك نمر التعليمي لامراض النساء والأطفال بشندي مع العلم بأن نمرة الحساب المصرفي لدعم المستشفى ١٩١٨٤.

● تم اختيار المهندس عمر محمد نور المدير العام لهيئة السكك الحديدية رئيسا للاتحاد العربي للسكك الحديدية للدورة القادمة. يستضيف السودان فعاليات الاجتماع القادم في اكتوبر ٩٩.

● تعكف ولاية النيل الأبيض على اصدار قرار يقضي بتشكيل لجنة تضم الجهات المختصة لعمل مسح اجتماعي شامل بمنطقة مشروع سكر النيل الأبيض حسب قرار اجتماع المؤسسين السودانيين في المشروع الذي عقد مؤخرا.

● قال رئيس اتحاد المزارعين بالولاية الشمالية د. نصر فضل الله ان الوضع الزراعي بالولاية سيىء وحرج بعد ان غمرت المياه (٩٥٪) من المساحات الصيفية.

● ذكر تقرير اقتصادي ان سلعا جديدة تم ادخالها على الصادر لتنويعه شملت الذهب، الحيوانات البرية، الأسماك، الصدف والأسمدة العضوية، الأمر الذي ادى الى ارتفاع عدد السلع المصدرة من ٢٧ سلعة العام ٩٤ الى ٦٣ سلعة العام الماضي إلا ان السلع التقليدية لا تزال تشكل النسبة العظمى من إجمالي الصادر.

● بلغت تكلفة زراعة القطن بمشروع الرصد الموسم السابق (٢٩) مليار جنيه بينما بلغ عائده (٣٠) مليار جنيه فقط أعلن ذلك الأمين العام لاتحاد مزارعي السودان اسماعيل جبير وقال ان زراعة القطن بالسودان تحتاج الى وقفة لأن مساحات كبيرة منه تتم زراعتها بطريقة غير مجزية وأضاف ان على القائمين بالأمر مراجعة ذلك.

● اورد تقرير اتحاد المصارف السوداني ان تقدير حجم التمويل الزراعي الكلي للموسم المطري ٩٨/٩٧ في حدود (١٠) مليارات جنيه وما تغطية المصارف يبلغ (٢٠٪) من جملة التمويل.

● جاء في مداولات المؤتمر التركيزي لتقييم الموسم الزراعي ان انتاج القمح في السودان يمثل ٤٠٪ من حاجة الاستهلاك المتزايدة لهذا المحصول الذي يمثل مصدر الغذاء الثاني في السودان بعد الذرة.

● اعلنت مصانع حجار للسجائر والتبغ المحدودة بأن اسعار انتاجها من السجائر ماركة (برنجي) الف جنيه للعلبة عبوة عشرة سجائر للمستهلك.

## مدن.. وأرياف

● الدمازين

اكد د. عوض الجاز وزير الطاقة والتعدين اثناء جولته بمدينة الدمازين ان أبواب الاستثمار مفتوحة للمستثمرين المحليين والأجانب للدخول في الاستثمار بمجالات التوليد الكهربائي وقال ان الدولة تسعى لتوسيع مصادر الطاقة عبر كافة الصيغ والخيارات التمويلية والشراكة وادارة محطات التوليد والتوزيع وكشف عن مساع للمفاوضات مع الصينيين لبناء محطات جديدة بالاضافة للخزانات ودعا د. الجاز المواطنين الى ضرورة الاسهام في تحقيق الاستقرار للامداد الكهربائي على التسديد والوفاء بالتزاماتهم المختلفة.

● بورتسودان

تشهد ولاية البحر الاحمر جهودا مكثفة لتنفيذ برنامج التعداد الزراعي وحصر الموارد الزراعية بالولاية وذلك لتنفيذ الخطط والبرامج المدرجة في جدول اعمال وزارة الزراعة والثروة الحيوانية بالولاية لتحقيق التنمية في هذا المجال وفق الاستراتيجية القومية الشاملة وأوضح الطاهر سليمان وزير الزراعة والثروة الحيوانية بالولاية ان تنفيذ التعداد سيبدأ مطلع شهر اكتوبر القادم موضحا رصد (٣٦) مليون جنيه للبدء في التنفيذ.

● القضارف

بحثت اللجنة الفنية لبحوث السمسم نتائج التجارب الحقلية لاصناف السمسم من واقع المعاملات الفلاحية التي أجريت في خمسة مواقع بالولاية في ثلاثة بيئات متباينة لتطوير العمل نحو استخلاص الاصناف المحسنة كما بحثت الصعاب التي تواجه زراعة المحصول.


عن جريدة المنظمة المغربية

# المغرب

## القبض على زعيم لاحدى عصابات الهجرة

ألقت الشرطة الاسبانية صباح يوم السبت الماضي. في مدينة سبتة المغربية المحتلة القبض على مواطن يدعى محمد م.ب من سكان المدينة وصفته بأنه الرأس المدبر لعصابة تقوم بترحيل العمال المهاجرين الى اسبانيا بواسطة «قوارب الموت». وقالت مصادر صحفية أن الشرطة رصدت تحركات سيارة ركاب (فورغونيت) من نوع مرسيدس كان بداخلها ٢٧ مغربيا. وبعد ملاحقة السيارة المسجلة في مدينة سبتة، أمكن توقيفها بعد أن تخلصت من حمولتها البشرية التي اختبأ أفرادها بين صخور شاطئ سبتة في انتظار القوارب التي ستحملهم الى الشواطئ الاندلسية.

وأضافت المصادر أن سائق السيارة المدعو «محمد» أبدى مقاومة في البداية، ورفض الامتثال الى أوامر الشرطة. لكنه استسلم في الأخير ونقل الى المستشفى اثر شعوره بوعكة صحية. ثم اقتيد فيما بعد الى مقر الشرطة حيث وجهت له تهمة «الاضرار بحقوق العمال».

أما سائق «القارب» فقد لاذ بالفرار عندما أحس بوجود الشرطة التي قامت بالبحث عنه في عرض الشاطئ وأمكن العثور على مكان اختباء القارب، عقب وجود مواد غذائية به.

وأوضحت المصادر أن الشرطة فتشت سكنى السائق فوجدت فيها أفرشة للنوم وبعض الوثائق من بينها بطاقة تعريف مغربية مزورة، مضيفة أنه تم اقتياد المغاربة الى الحدود لارجاعهم الى وطنهم.

وبذلك وصل عدد المهاجرين السريين المحتجزين في معسكرات بمدينة سبتة الى ٥٨٧ شخصا لا يتوفرون على وثائق هوية، قالت مصادر اسبانية أنهم وصلوا الى المدينة المحتلة خلال أشهر الصيف متسللين عبر الجبال، وهم في الغالب من جنسيات افريقية.

**البقاء لله**

(السمارة) عبيد ثريا (الرباط) عابد فرتلت- فاطمة الساوت- محمد البزيوي أيت أمغار - محمد حيحي (الدار البيضاء) صالح خميسي - فطومة قمر (سلا) علي آيت بلا (القنيطرة) أحمد القادري (فاس) عبد المغيث العلوي.



# اليمن



## ٢٥٣٧٨٣ طالبا وطالبة يدرسون في ٤٣٧٠ شعبة دراسية بأمانة العاصمة

عدن - «الاتحاد» بلغ عدد الطلاب المنضوين في اطار مرحلتي التعليم الاساسي «الابتدائي» و«الثانوي» في امانة العاصمة صنعاء الحكومي والاهلي «٢٥٣٧٨٣» طالبا وطالبة بمعدل «١٣٩١٧٣» طالبا و«١١٤٦١٠» طالبات يدرسون في «٤٣٧٠» شعبة دراسية.

ذكرت ذلك مصادر في ادارة التربية والتعليم في امانة العاصمة صنعاء مشيرة الى ان عدد الطلاب الدارسين في مرحلة التعليم الاساسي «الابتدائي» الحكومي بلغ «١٧١١٣» من الذكور و«٩١٩٦٢» من الاناث و«٢٨٧٦» شعبة دراسية.

وفي التعليم الحكومي الثانوي «١٧٤٨١» من الذكور و«١٣٦١٩» من الاناث و«٤٤٧» شعبة دراسية.

وفي الثانوي الاهلي «١٤٥٢» من الذكور و«٧٧٨» من الإناث و«١١٤» شعبة دراسية.

فيما بلغ عدد المدرسين والاداريين والفنيين «٢٣» الفا.

وبلغ عدد المدارس الاهلية «٦٠» مدرسة و«٤٣» روضة يعمل بها «١٣٨٠» مدرسا ومدرسة و«١٣٨» مربيا.

وعدد المدرسين اليمنيين «٩٦٤» والاشقاء العرب «٤١٦».

## كفالة آلاف التلاميذ اليتامى بمختلف المحافظات

■ عدن - «الاتحاد» اوضح رئيس جمعية الاصلاح الخيرية بعدن الشيخ محمد عمر بامشموس ان الجمعية تمكنت من كفالة (٤٢٦) يتيما من طلبة المدارس للعام الدراسي الجديد مضيفا ان التكلفة الشهرية للطالب تبلغ (٢٥٠٠) ريال في الشهر.. تتضمن الرعاية الصحية والمعدات المدرسية والغذاء.

وقال ان فروع الجمعية في المحافظات اليمنية استطاعت ان تكفل حوالي (٦٠٠٠) يتيم من طلبة المدارس موضحا ان امكانية احتمال زيادة العدد واردة.

## دورة تدريبية حول أساليب جمع المعلومات عن مناطق الرعي بشبوة

■ شبوة - سبأ: بدأت في مدينة عتق بمحافظة شبوة اليوم أعمال الدورة التدريبية حول طرق وأساليب جمع المعلومات الخاصة بمناطق الرعي والتي ينظمها برنامج المشاركة الشعبية لادارة موارد الاراضي التابع لوزارة الزراعة خلال الفترة من ١٩ ، ٢١ سبتمبر الجاري.

وتهدف الدورة الى التوعية بأهمية الغطاء النباتي وتحسين وتنظيم المراعي والحفاظ عليها وايقاف عمليات قطع الاشجار بهدف الاحتطاب الذي يؤدي الى التصحر.

وفي حفل افتتاح الدورة القيت عدد من الكلمات اكدت على ضرورة استغلال الفرصة المواتية لاعادة اصلاح وتنمية اراضي الرعي والاهتمام بها في جميع المناطق.

واشارت الى ان هذا الأمر يتطلب بذل الجهود المكثفة من قبل كافة الفعاليات الرسمية والشعبية المعنية وبما يكفل تنمية المراعي والثروة الحيوانية معا.

حضر حفل افتتاح الدورة عدد من المسؤولين بمكتب الزراعة والري بالمحافظة.

## أصحاب المخابز يشكون من عدم تسلم حصصهم كاملة

عدن - «الاتحاد»: اتهم عدد من أصحاب الأفران والمخابز بمديرية الشعب بمحافظة عدن، شركة التجارة الحكومية بالمتاجرة بغارق مخصصاتهم من مادة الدقيق، وأوضحوا في رسالتهم الموجهة الي محافظ عدن عدم استلامهم مخصصاتهم كاملة من قبل شركة التجارة الأمر الذي سيؤدي الي عرقلة تموينا تهم من الخبز للمواطنين وهددوا بالاضراب فيما لو استمرت شركة التجارة على هذا الاسلوب.

من ناحية قامت ادارة صحة البيئة بمحافظة شبوة بتشكيل لجنة تحقيق مكونة من البلدية والتموين والبحث الجنائي للتحقيق في قضية بيع كمية من الدقيق الفاسد تقدر بـ (٤٠٠) كيس قامت شركة التجارة ببيعها لأحد التجار بالمحافظة.

## ندوة حول دور المنظمات غير الحكومية في حقوق الانسان

■ عدن - «الاتحاد»: ينظم مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الانسان بالتعاون مع الملحقية الثقافية الاميركية ندوة عن دور المنظمات غير الحكومية في مجال حقوق الانسان باليمن، وذلك خلال ١٢ و ١٣ سبتمبر الجاري بصنعاء. ومن المقرر ان تشارك في الندوة التي تهدف الي تقييم واقع عمل المنظمات المذكورة وتحديد ابرز المشكلات التي تعترض سير عملها والعمل على حلها، المنظمات ذات العلاقة بحقوق الانسان مع الجهات المانحة الدولية في اليمن.

وتشهد الندوة اضافة الى اعمالها ورشة عمل مصغرة لعمل مجموعات تعمل تصورا لايجاد الحلول.

وتأتي الندوة مقدمة لبرنامج مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الانسان في بناء وتطوير المنظمات غير الحكومية في اليمن. وأفاد مصدر في المركز بان دليلا تعريفيا للمنظمات غير الحكومية يعد الأول من نوعه سيتم توزيعه في الاسابيع القادمة.

## تدشين خطة غرس أشجار النخيل بالقَطَنْ

■ سيئون - سبأ: تم امس الأول بمدينة القطن محافظة حضرموت تدشين غرس أشجار النخيل وتشمل الخطة لهذا العام غرس الف شجرة من الأصناف الممتازة من أشجار النخيل وتبلغ التكلفة الاجمالية لغرس هذه الاشجار مليوني ريال مقدمة من وزارة النفط الى جمعية القطن الخيرية المنسقة لهذا المشروع والذي تقوم بتنفيذه وحدة الارشاد الزراعي بمديرية القطن.

حضر عملية التدشين عبدالله صالح الكثيري المدير العام لمديرية القطن وعدد من المسؤولين.


الدكتور يحيى محمد الشعيبي

## افتتاح مدرسة في المحويت

المحويت - سبأ: افتتح الدكتور يحيى محمد الشعيبي وزير التربية والتعليم امس الأول مدرسة النجاح للتعليم الأساسي بعزلة باب الأحجر محافظة المحويت والتي تتكون من ستة فصول دراسية مع المرافق بتكلفة بلغت عشرة آلاف دولار بتمويل من جمعية عقيلات السفراء المعتمدين في اليمن ومساهمة عدد من الشركات.

حضر افتتاح المدرسة عدد من المسؤولين والسفراء وعقيلات السفراء المعتمدين بصنعاء.

## مشاريع زراعية في حضرموت بتمويل محلي وخارجي

■ المكلا - الاتحاد: يتم في محافظة حضرموت حاليا تنفيذ ثلاثة مشاريع زراعية حيوية بتكلفة ٣٧ مليون دولار اميركي و٢,٥ مليار ريال يمني بتمويل محلي وخارجي. وتهدف تلك المشاريع وهي مشروع وادي حضرموت الزراعي في مرحلته الثالثة ومشروع تطوير وادي حجر الزراعي ومشروع التنمية الزراعية بالمنطقة الشرقية الى تطوير مصادر المياه وبناء وصيانة السدود وقنوات الري الرئيسية وزيادة مساحة الرقعة الزراعية ودعم الابحاث الزراعية والارشاد الزراعي الى جانب الاهتمام بالثروة الحيوانية عن طريق انشاء المراكز والوحدات البيطرية وتقديم القروض الميسرة للمزارعين اضافة الى خدمات اخرى منها شراء الآليات والمعدات الزراعية وتطوير الادارة وتأهيل الكادر وتدريب المرأة الساحلية على المهارات اليدوية. وبانجاز هذه المشاريع خلال السنتين القادمتين ستحدث نقلة نوعية للواقع الزراعي على مستوى وادي وساحل حضرموت معا لما تتمتع به المحافظة من مناخ متنوع يساعد كثيرا على تنوع زراعة المحاصيل الزراعية والخضار والفواكه على مدار السنة. جدير بالذكر ان المرحلة الاولى من مشروع وادي حجر الزراعي قد تم انجازها في شهر اغسطس الماضي واحتوت على ترميم عدد من القنوات والسدود واستيراد عدد من الآلياف الزراعية.

وبلغت التكلفة الاجمالية للمرحلة الأولى ٥,٩٥ مليون دولار اميركي و ٤٤٠ الف دينار كويتي.

# العراق

## برنامج تنموي للذره البيضاء

بغداد - «الاتحاد»: تعكف وزارة الزراعة على وضع برنامج عمل لتطوير زراعة الذره البيضاء ذات الاوراق الضعيفة لما لهذا المحصول من اهمية اقتصادية. وقال مصدر زراعي ان هذا المحصول يعد من المحاصيل الاستراتيجية المهمة لامكانية ادخاله بنسبة عشرة بالمئة في صناعة الخبز. واوضح المصدر ان الحاجة الفعلية للذره البيضاء تحدد بـ ١٤٠٠ طن على مدى اعوام البرنامج التنموي الذي سيوضع لهذا المحصول واكد على امكانية دخول الذره البيضاء الدورة الزراعية مع محصول الشعير لاغراض التوسع في زراعته بعد ملاءمته للظروف البيئية وسهولة خزن المحصول وحصاده ونقله.

## معهد جديد في كركوك

بغداد - «الاتحاد»: تقرر في المعهد الفني في كركوك فتح قسم جديد للصيدلة لاستقبال الطلبة المتقدمين اليه من خريجي الدراسة الاعدادية ابتداء من العام الدراسي الجديد ليرتفع عدد اقسام المعهد الى ١٤ قسما في اختصاصات الادارة والطب والتكنولوجيا. وقال عميد المعهد الدكتور سعد حسن انه تمت تهيئة ثلاثة مختبرات للحاسبات الالكترونية والتحليلات المرضية والكهرباء الى جانب انجاز متطلبات اسكان ٦٠٠ طالب وطالبة في الاقسام الداخلية.

## حملة صحية للقرى النازحة

بغداد - «الاتحاد»: نفذت دائرة صحة ميسان حملة صحية للقرى المستحدثة جنوب «نهر العز» وترمي الحملة الى اجراء تلقيحات ضد امراض شلل الاطفال دون سن الخامسة، والامهات الحوامل ضد مرض الكزاز والامراض الاخرى. كما جرى خلال الحملة إلقاء محاضرات حول اهمية النظافة العامة والشروط الصحية المطلوبة حفاظا على صحة الاطفال كما تم اجراء الفحوصات السريرية لعدد من المواطنين في هذه القرى. ويذكر ان القرى المستحدثة قد نزحت من مناطق الاهوار المتاخمة للبصرة وميسان بسبب الحرب العراقية الايرانية وما تزال الحياة القروية هي المهيمنة عليها رغم وصول الكهرباء والماء الصالح للشرب الى هذه البيوت.

ولا تزال هذه القرى تتلقى العناية المستمرة من قبل المسؤولين وتوفير الخدمات اليومية المطلوبة لها.

## مكتبة ضخمة في جانب الكرخ

بغداد، اعلنت دار الكتب والوثائق التابعة لوزارة الثقافة والاعلام عن عزمها انشاء مكتبة ضخمة في جانب الكرخ على غرار المكتبة الوطنية في جانب الرصافة.

اعلن ذلك مصدر مسؤول في الدائرة المذكورة، مشيرا الى ان الهدف من انشاء هذه المكتبة هو مساعدة الباحثين الوافدين من المحافظات البعيدة للتزود بالثقافة والمعرفة.

## مشاريع خدمية في الخضر

المثنى وضع محافظ المثنى اياد خليل حجر الاساس لمشروعين خدميين في قضاء الخضر بكلفة ٢٧ مليون دينار، ويتضمن المشروع الاول الذي ستنفذه مديرية بلدية القضاء انشاء ٣٢ محلا تجاريا فيما يتضمن المشروع الاخر تنظيم شوارع احياء الشهداء والاسرى والمفقودين.

## العراق في مؤتمر السكان والتنمية

■ بغداد: يشارك العراق في المؤتمر العربي حول تنفيذ برنامج المؤتمر الدولي للسكان والتنمية الذي سيعقد في بيروت في الثاني والعشرين من الشهر الحالي. وسيناقش المؤتمر عددا من المواضيع من بينها السكان واستراتيجية التنمية، وهجرة العمالة والصحة الانجابية في المغرب ومصر وسوريا، ودور المجتمع المدني في تنفيذ برنامج السكن اضافة الى مشروع النهوض بالطفولة، وسيضم الوفد العراقي ممثلا عن وزارة الصحة اضافة الى هيئة التخطيط التي اعدت ورقة تضمنت عدة محاور منها التوزيع الجغرافي للسكان والخصائص المهنية والمشاركة الاقتصادية للسكان والتكوين الاسري في العراق.

## مجمعات سكنية لذوي الدخل المحدود

بغداد: يباشر الاتحاد العام للتعاون بانشاء مجمعات سكنية ذات الكلفة المتدنية لذوي الدخل المحدود في بغداد وبعض المحافظات. وقال مسؤول الاسكان في الاتحاد خالد عبدالامير ان الاتحاد اعد خطة متكاملة تمت المصادقة عليها من قبل امانة مجلس الوزراء وقد تم في هذا الاتجاه مفاتحة امانة بغداد حول تنفيذ مشروع بناء دور متدنية الكلفة تنفذها جمعية المنصور التعاونية للاسكان، وكذلك تهيئة الاراضي المخصصة للاستعمال السكني من قبل جمعية الامين التعاونية وجمعية «الساهرون» لاسكان ضباط وموظفي قوى الأمن الداخلي بتهيئة تصاميم تتوافق مع المساحات التي تتراوح بين ٢٠ - ١٠٠ دونم لتنفيذ مجمعات سكنية.

## وعادت سامراء.. سُرَّ من رأى!

■ سامراء - «الاتحاد»: اخيراً تخلصت مدينة سامراء التاريخية في العراق من مياه متراكمة ظلت جاثمة عند مدخلها مدة ٤٢ عاما، ففي عام ١٩٥٦ جرى تحويل مجرى نهر دجلة القديم الى سدة سامراء بعد افتتاحها في ذلك الوقت حيث بقيت المياه راكدة منذ ذلك الحين مما سبب منخفضا تقل مياهه عن مستوى المياه المجاورة بعمق ١٦م يمتد بمحاذاة المدينة التي بناها المعتصم العباسي وانطلقت منها معركة عمورية التي خلدها ابو تمام بواحدة من روائع شعره، وبذلك فقد عادت سامراء.. سر من رأى ثانية.

## لبنان

# بحث للاحصاء المركزي حول الاوضاع المعيشية

بيروت - الاتحاد: انهت ادارة الاحصاء المركزي بحثاً حول الاوضاع المعيشية للاسر، في اطار سعيها لاعطاء صورة بالارقام، عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي في لبنان، فضلاً عن الاوضاع المعيشية للاسر. وقد وفرت الدراسة الحصول على معطيات السكان الاساسية وخصائصهم مثل: هرم الاعمار، معدل الزيجات، الالتحاق بالمدارس ومستوى التعليم والمهنة.

وقالت ادارة الاحصاء المركزي ان معطيات الدراسة استندت الى عينة مكونة من ١١٦,٨٠٠ اسرة تضم ٨٠,٠٠٠ فرد، اي ما يعادل ١,٥٠ من السكان المقيمين في لبنان، مع العلم ان آخر دراسة للقوى العاملة في لبنان قامت بها مديرية الاحصاء المركزي (وزارة التصميم العام في حينه) العام ١٩٧٠ وهي تبين المعطيات عن القوى العاملة في لبنان بعد ٢٧ عاماً، واقعها وتوزيعها. وفق التوصيفات الدولية للانشطة المنتجة.

وقدر عدد «الناشطين اقتصادياً» من بين السكان المقيمين على الاراضي اللبنانية في منتصف العام ١٩٩٧ - وفق التعريف الدولي - ٣٦٢٢٣١ اي ما يعادل نسبة نشاط كلية بلغت ٣٤٪.

تتوزع القوى العاملة على الشكل الآتي:

عاملون ١٢٢٢٠٠٨، اشخاص يبحثون عن عمل لاول مرة ٦٣٤٣١، متعطلا عن العمل (فقدوا عملهم او يبحثون عن عمل آخر) ٤٧٦٢٧ طالبا يعمل ٣٤١٦٥.

يدخل الرجال سوق العمل في سن مبكرة (٣٦,٦ في المئة من الصبية الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و١٦ عاما ناشطين) ويتركونها في سن متأخرة حيث ان ٥٦,١ في المئة من الذين تتراوح اعمارهم بين ٦٠ و٦٩ مازالوا يعملون.

تبلغ نسبة النشاط لدى النساء ذروتها في فئة العمر التي تتراوح بين ٢٥ و٢٩ عاماً (٣٤,٤٤ في المئة) ثم تنخفض تدريجيا في فئات العمر العليا تحت التأثير المزدوج للعمر والجيل، وتوجد في النهاية بعض الفروقات المناطقية في نسب النشاط، السبب في معظم الحالات الفروقات التالية عن مشاركة المرأة في النشاط الاقتصادي.

المهن الفكرية والعلمية وتشمل المعلمين تمثل هذه الفئة ٩,٨٪ من القوى العاملة.

المهن الوسيطة تضم الكوادر الوسطى المهنية والادارية. حيث يمارسها ٦,٢ في المئة من الرجال الناشطين و١٣,٩ في المئة من النساء الناشطات (اي ما يوازي ٧,٨ في المئة من مجموع القوى العاملة).

يمارس اقل من نصف القوى العاملة بقليل ٤٧ في المئة مهمة مرتبطة مباشرة بانتاج السلع: مزارعون ٤,٤ في المئة، عمال مهرة حرفيون ٢٠,٨ في المئة، سائقو آليات ووسائل نقل ٨,١ في المئة، وعمال غير متخصصين ١٣,٦ في المئة.

يتوزع الـ ١,٢٤٦,١٧٢ «عاملا» «المقيمين في لبنان» على مختلف القطاعات الاقتصادية على الشكل الآتي: ٤٢,٨ في المئة في الخدمات، ٢٢,٣ في المئة في تجارة المفرق والجملة، ١٤,٧ في المئة في الصناعة، ١١,٢ في المئة في البناء و٩,٠ في المئة اخير في الزراعة.

بلغ مجموع الناشطين ١,٣٦٢,٠٠٠ فرد من بينهم ١١٦٠٠٠ متعطل عن العمل (بمن فيهم الذين يبحثون عن عمل لاول مرة) مما يعني ان نسبة البطالة بلغت ٨,٥ في المئة مع هامش خطأ يبلغ + ٥٧٠٠. ترتبط نسبة البطالة في شكل قليل، بالمستوى التعليمي للفرد اما نسبة البطالة هي الاشد ارتفاعا في كل من لبنان الشمالي والبقاع (على التوالي ١٠,٣ و ١٠,٠). بالاضافة الى ان قطاعات: البناء، التجارة والصناعة تواجه اغلبية المتعطل عن العمل.

# ضبط مافيا دولية تسرق السيارات الفخمة وتصدرها الى لبنان

■ بيروت - الاتحاد: وضعت النيابة العامة التمييزية يدها خلال الاسبوع الماضي على مافيا دولية لسرقة السيارات وزعت نشاطاتها في عدد من الدول الاوروبية. وتعمل على شحن السيارات المسروقة الفخمة من المانيا وسويسرا وغيرهما الى لبنان بطريقة مدروسة.

وكانت الاجهزة الامنية قد ألقت القبض مطلع الاسبوع الماضي على خمسة اشخاص من مجموع افراد المافيا. وضبطت ثلاث سيارات فخمة، الاولى نوع مرسيدس (E430) رصاصية اللون تحمل الرقم ٨٣٧٩ لبنان والثانية فيراري حمراء اللون تحمل الرقم ٣٦١٦٦ لبنان والثالثة بورش رمادية اللون تحمل الرقم ١٥٧٠٧٠٧ لبنان وهذه السيارات صنع العام الحالي ١٩٩٨ ويبلغ ثمن الواحدة منها ١٥٠ الف دولار وما فوق.

ويجري مكتب السرقات الدولية تحقيقات متواصلة مع الموقوفين الخمسة باشراف النائب العام التمييزي القاضي عدنان عضوم. ومن المقرر ان يعلن عضوم عن هذه الشبكة خلال اليومين المقبلين ويوضح كيف تمكنت العصابة من ادخال السيارات الى لبنان، وبرعت في هذا الحقل منذ سنوات.

وكانت النيابة العامة التمييزية قد بعثت ببرقيات الى «الانتربول» في كل الدول، وزودته بمعلومات عن رموز الشبكة هناك، وطلبت تعقبهم وتوقيفهم واحالتهم اليه حسب الطرق المعمول بها دوليا في استرداد المجرمين.

وكشفت المعلومات عن ان الشبكة استطاعت شحن عدد من السيارات الفخمة من الدول الاوروبية، بحيث يكون احد مالكي هذه السيارات ضمن اللعبة فيقوم ببيع سيارته الى المافيا بسعر متدن، ثم يتقدم ببلاغ الى الشرطة يفيد ان السيارة سرقت. ويقوم بقبض ثمنها من شركة التأمين. اما المافيا فتتولى شحن السيارة بواسطة مستوعبات مقفلة ومعبأة بالبضاعة بالاتفاق مع بعض المسؤولين في الجمارك هناك... وقبل وصولها الى لبنان يتولى افراد الشبكة هنا تزوير ورقة تعود الى بلد المنشأ ومانيفست خاص بها وشهادة جمركية، ولدى وصولها الى لبنان يتم اخراجها من المرفأ بالاتفاق مع ضابط امن لبناني.

واوضحت مصادر قضائية ان النيابة العامة استكملت التحقيق وان الاعلان عن الشبكة ينتظر توقيف العميل الذي كان يدفع المال لضابط الامن الذي يسهل ادخال السيارات حسبما افاد الموقوفون. وتوقعت ان يتم توقيف الضابط المشار اليه فور العثور على العميل الذي يشكل حلقة الربط بين المافيا والضابط وبعض الموظفين.

من جهة ثانية اكدت المصادر القضائية نفسها ان قوى الامن الداخلي تمكنت من توقيف اربع شبكات لسرقة السيارات في لبنان.

وان قوى الامن ستعلن ذلك في مؤتمر صحافي على ان تحيل افراد الشبكات الى القضاء المختص للمحاكمة.

ياسين جابر

# أسعار تشجيعية للمعلنين اللبنانيين في سورية

■ بيروت - «الاتحاد»: اكد وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر ان اعطاء اسعار «تشجيعية» للمعلنين اللبنانيين في وسائل الاعلام السورية عبر مساواتهم بالمعلنين السوريين من ناحية الحسومات والتعرفة الاعلانية، قرار يمكن المعلن اللبناني صناعياً كان او تجاريا او صاحب مؤسسة فندقية او سياحية او خدماتية، ان يعلن في السوق السوري باقل من ثلث القيمة التي كان عليه ان يدفعها لقاء الخدمة الاعلانية نفسها.

اضاف ان الاعلان كما نعلم جميعاً هو العصب الاساسي للتسويق ولذلك فان اعطاء هذه الميزة الخاصة للمعلنين اللبنانيين ستساعد بالتأكيد على تنمية التجارة البينية بين لبنان وسورية على درب تطوير العلاقات الاقتصادية بين البلدين، كما سعت اليه معاهدة الاخوة والتعاون والتنسيق.

اما رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف فشرح ان القطاع الصناعي وقطاعي الخدمات والسياحة في لبنان تستفيد من هذا القرار لانه يسمح للمعلنين في هذه القطاعات بالوصول الى سوق تعدادها ١٦ مليون مستهلك عبر التلفزيون والصحف السورية وذلك بكلفة اضافية بسيطة، وعلاوة على المردود المالي الآني لناحية تخفيف الاعباء على المعلنين اللبنانيين يمهد هذا القرار لحركة اقتصادية ضرورية. وهذا ما يعزز القدرة التنافسية للمصانع اللبنانية.

واشار نقيب وكالات الدعاية والاعلان في لبنان سعيد صباغ الى ان هذا الانجاز يهدف الى تمييز المعلن اللبناني وفتح افاق جديدة امام المنتجات والخدمات اللبنانية في الاسواق السورية.

# ممتلكات أهالي جعيتا تأثرت بتخطيط الطرق

■ بيروت - «الاتحاد»: زار وفد من بلدة جعيتا وزير الاشغال العامة المهندس علي حراجلي وشكا له الاضرار اللاحقة باملاكهم من جراء التخطيطات لطرق المنطقة. وضم الوفد اصحاب العقارات المتضررة في البلدة.

وشرح الوفد لوزير الاشغال الاضرار اللاحقة باراضيهم وممتلكاتهم والمخالفات المرتكبة معتبرين ان عملية توسعة الطريق العام قد أدت الى الاستغناء عن المخطط الجديد.

وأبدى الوزير حراجلي تفهما للموضوع وأجرى الاتصالات مع المراجع المختصة ومكتب التخطيط طالبا تصحيح الوضع باعتبار ان البدائل من هذه التخطيطات متوافرة ولا حاجة للاستمرار بهذا الوضع.

وشكر الوفد للوزير حراجلي تفهمه لمطالبهم وتجاوبه مع مضمونها والجهود التي يبذلها لوقف الضرر اللاحق بالاهالي.

## فلسطين

# مستوطنون يعتدون على مسجد بلدية بيت صفافا

■ القدس المحتلة: تعرض مسجد بلدية بيت صفافا الواقعة على الخط الفاصل بين شطري القدس الغربية والشرقية لاعتداء اسفر عن احتراق سجادة وبعض محتوياته، في حين هب المواطنون للسيطرة على الحريق المفتعل.

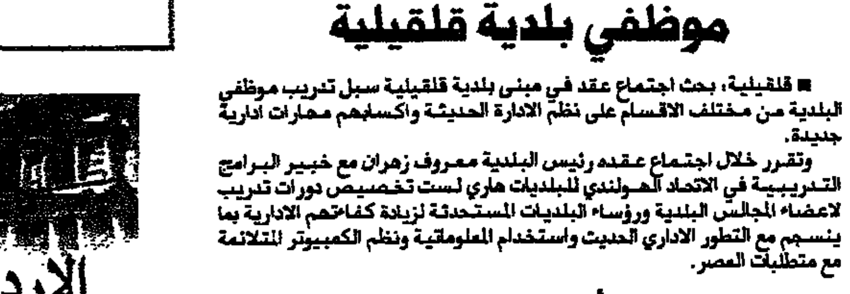
وافاد احد المجاورين للمسجد ويدعى مروان عثمان ان مركبة حمراء تقل ثلاثة مستوطنين توقفت قرب المسجد والقيت زجاجتان حارقتان إلى داخل المسجد من خلال الشباك الواقع في الطابق الثاني منه.

وليست هذه المرة الاولى التي يتعرض فيها المسجد لمثل هذا الاعتداء فقد سبق وان حاول مجهولون احراقه بطريقة مماثلة في الصيف الماضي.

من ناحيته حمل مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ عكرمة صبري السلطات الاسرائيلية مسؤولية الاعتداء على المسجد ولم يستبعد وقوف المستوطنين وراء القاء الزجاجات الحارقة فيه.

واستنكر امام المسجد الشيخ حسين جمعة الحادث وقال: حضرت لصلاة الفجر ووجدت الاهالي مجتمعين قربه بعد ان احترق السجاد.

وطالب الشيخ حسين الشرطة بالقبض على المجرمين وتقديمهم للمحاكمة وطالب سكان البلدة بالحذر والحرص لحماية المسجد من المعتدين.



# بحث سبل تدريب موظفي بلدية قلقيلية

■ قلقيلية: بحث اجتماع عقد في مبنى بلدية قلقيلية سبل تدريب موظفي البلدية من مختلف الاقسام على نظم الادارة الحديثة واكسابهم مهارات ادارية جديدة.

وتقرر خلال اجتماع عقده رئيس البلدية معروف زهران مع خبير البرامج التدريبية في الاتحاد الهولندي للبلديات هاري لست تخصيص دورات تدريب لاعضاء المجالس البلدية ورؤساء البلديات المستحدثة لزيادة كفاءتهم الادارية بما ينسجم مع التطور الاداري الحديث واستخدام المعلوماتية ونظم الكمبيوتر المتلائمة مع متطلبات العصر.

# فريق طبي أميركي يجري عمليات القلب المفتوح في مستشفى المقاصد

■ رام الله: باشر فريق طبي اميركي يضم «١٥» طبيباً متخصصاً في جراحة القلب لدى الاطفال باجراء عمليات القلب المفتوح في مستشفى المقاصد ومستشفى رام الله الحكومي. وحضر الفريق الاميركي للاراضي الفلسطينية بناء على دعوة من جمعية الاغاثة الصحية الفلسطينية ومركزها القدس وبتمويل من وكالة الانماء الدولية الاميركية.

ويشارك باجراء العمليات اطباء فلسطينيون من الضفة الغربية وقطاع غزة لاكتساب الخبرة في خطوات اجراء مثل هذه العمليات الجراحية.

ومن المقرر ان يستفيد من هذه العمليات قرابة ١٧ طفلاً أدرجت أسماؤهم على قائمة العمليات في مستشفى المقاصد و١٢ طفلاً من رام الله وباقي مدن الضفة الغربية.

# دراسة تؤكد غياب الديموقراطية داخل المؤسسة العائلية

غزة - «الاتحاد»:

اكدت دراسة اجراها مركز التدريب المجتمعي وادارة الازمات في غزة حول بعض القضايا المجتمعية كما يدركها العنصر النسائي في غزة، ان الاسرة الفلسطينية تفتقد بمجملها الى الديمقراطية وتمارسها بشكل محدود للغاية.

واوضحت الدراسة التي اجريت على عينة من السيدات عددهن «١٧٩» سيدة تتراوح اعمارهن بين ٢٠ - ٢٥ عاماً، ان ٨٪ منهن فقط يعتقدن ان الاسرة الفلسطينية تمارس الديمقراطية. في حين اكدت ٩٢٪ منهن ان هذه الممارسة مفقودة تماماً. واكدت ٢٠٪ من العينة على اهمية السحرة والمشعوذين والفتاحين في علاج الامراض النفسية في المجتمع الفلسطيني فيما رفضت ٧٤٪ منهن هذا الامر معتبرات بأن ما يقوم به هؤلاء من قبيل الشعوذة والدجل.

وفي جانب آخر من الاستطلاع اكدت ١٥٪ من العينة ان اسماء عائلاتهن لا تعجبهن وهن غير راضيات عن تلك التسميات مؤكدات على انهن سيقمن بتغيير الاسماء فيما لو اتيحت لهن الفرصة لذلك، هذا في الوقت الذي اعربت فيه ١٤٪ عن عدم رضاهن على اسمائهن الشخصية ولن يترددن بتغييرها في حال توفر الفرصة.

ونفت ١٣٪ من النساء وجود ظاهرتي الاغتصاب والمخدرات في المجتمع الفلسطيني، فيما اكدت ٢٪ على وجود هاتين الظاهرتين، واكدت ٦٠٪ من العينة ان ظاهرة ضرب النساء والاطفال موجودة ومنتشرة جدا في المجتمع الفلسطيني بينما نفت ٩٪ وجود هذه الظاهرة.

واعربت ٢٣٪ منهن ان الامراض النفسية في مجملها سببها «الجن» الذي يؤثر كثيرا في حياة الناس وسلوكهم وتفاعلاتهم، بينما اكدت ٧٤٪ ان الامراض النفسية مردها وسببها الضغوطات الحياتية التي يتعرض لها المواطنون.

وعطفا على نتائج هذه الدراسة قال مدير المركز الدكتور فضل ابو هين لـ «الإتحاد» ان الظروف الصعبة التي يمر بها الشعب الفلسطيني تعتبر تربة خصبة جدا لترعرع مجمل الامراض النفسية والانحرافات السلوكية لدى المواطنين في مجتمعنا الفلسطيني الذي عانى ويعاني من الضغوطات خلال فترة الاحتلال التي لا تزال رواسيها ضاربة في الجذور الشخصية الفلسطينية، واكد بأن الاعراض الناجمة عن تلك الضغوطات لا تزال تلقي بظلالها على مسلكيات الناس وتفاعلاتهم مع المجتمع والاخرين.

واقترح الدكتور ابو هين للخروج من هذه الازمات تكثيف العمل المهني والتدريبي لدفع وتيرة الوعي لدى المواطنين حيال العديد من الظواهر العامة التي تمس السكان.

# تحذير من تزايد الشيكات المرتجعة

حذر مسؤول في سلطة النقد الفلسطينية من تزايد الشيكات المرتجعة في المناطق الفلسطينية لما تشكله من خطر على السوق المصرفي بما يستلزم معه وضع قوانين صارمة تحد من هذه الظاهرة الآخذة بالتوسع والانتشار.

وقال محمد ساق الله من سلطة النقد بان الشيكات المرتجعة خلال السنوات الثلاث الماضية تزايدت بصورة ملحوظة رغم ان القانون الجنائي عالج هذه القضية من خلال فرض عقوبات منها دفع غرامة تصل ٢٧٠٠ دولار امريكي وغرامة اخرى تصل الى اربعة اضعاف قيمة الشيك.

ورد اسباب ارتفاع اعداد هذه الشيكات المرتجعة للحصار الذي تفرضه سلطات الاحتلال بين الفترة والاخرى على الاراضي الفلسطينية، وعدم السماح للعمال الفلسطينيين بالوصول الى مراكز أعمالهم، ومن ناحية ثانية عدم ملاحقة الكثيرين ممن يحملون مثل هذه الشيكات قضائيا لجهة حلها بالطرق العشائرية بالاضافة لتوسع البنوك في اصدار دفاتر الشيكات لعملائها دون التدقيق في سجلاتهم المالية، متجاهلين القائمة السوداء التي عممتها سلطة النقد بأسماء عدد من الذين لا يملكون الاوضاع المالية المناسبة لحصولهم على دفاتر شيكات.

# ..وتحذير من المخلفات السامة للمستوطنين

غزة - «الاتحاد»: حذر وزير الصحة د. رياض الزعنون من المخاطر البيئية والصحية الكبيرة التي تنجم عن المياه العادمة والمخلفات التي يلقي بها المستوطنون بإتجاه المواطنين الفلسطينيين واراضيهم الزراعية.

وقال ان المستوطنات تتعمد توجيه مياهها العادمة الى كثير من مدن وقرى الضفة الغربية وقطاع غزة الامر الذي يشكل خطرا ليس على البيئة وانما على صحة المواطنين.

وحول ما اذا كانت هناك حالات مرضية لها علاقة بمخلفات المستوطنات اوضح الزعنون ان هناك حالات تصل للمستشفيات ولكن العلاقة السببية المباشرة تحتاج الى تدقيق وناشد الزعنون المجتمع الدولي ان يتدخل لوقف هذه الانتهاكات الصريحة ضد البيئة والانسان.

# الطلاب يستعدون لاعلان الدولة المستقلة

نابلس - «الاتحاد»: قررت الهيئة المركزية لحركة الشبيبة الطلابية في الجامعات والمعاهد الفلسطينية «الذراع الطلابي لحركة فتح» تشكيل لجنة خاصة استعداداً للاعلان عن الدولة المستقلة في الرابع من ايار المقبل اطلق عليها اسم «لجنة اربعة ايار للمواجهة» وذكر منسق الهيئة ياسر ابو بكر ان اللجنة ستعمل على التعبئة الوطنية والمعنوية في صفوف الطلبة لمواجهة الظروف القادمة في موعد اعلان الدولة المستقلة.

وقال انه سيجري العمل على تفعيل دور اللجنة في جميع المواقع الطلابية لتحقيق الهدف المنشود من وراء انشائها.

عن الرأي الاردنية

## الاردن



### البقاء لله

عنجرة / محمد سليمان البراهمة، الزرقاء / خالد سعادة، عمان / محمد عبد منعم، الزرقاء / فوزي يوسف الكيلاني، الزرقاء / برهان محمود نوفل، ماعين / يوسف السلمان النجادا، حيكا / احمد رشيد العمري، عمان / شيخة عواد الزواهرة، عوجان / جميلة ابراهيم الحلبي، جرش / مريم عودة قزمار، عمان / ميسر حسن الخطيب

عمان - عبدالله سالم العبداللات، الزرقاء - محمد علي الكسواني، عمان - رشاد موسى الشوربجي، البارحة - ناصر عوض الشعبي، الرمثا - ليث محمود الشريف، الزرقاء - عبدالرحمن محمد سليم، عمان - بشارة صالح خضر، الفحيص - باسم موسى سماوي، الرصيفة - علي محمد حوشية، عراق الكرك - فالح مرزوق المواجدة، الحوية - خليل احمد المحادين، السخنة - فاطمة حسين ابو طحيمر، الزرقاء - عيشة ايوب مصطفى، الزرقاء - ابتسام محمود شاكر، عمان - بهية عارف قويدر، اربد - صبيحة جليل سعد حداد، عنجرة - امنة المصلح، الرصيفة - غادة عارف محمد مرعي.

### سمعت ورأت

# المفهوم الحديث لدائرة المطبوعات والنشر

تحويل دائرة المطبوعات والنشر إلى مركز معلومات للدولة والصحافة هو التوجه العلمي والسليم والذي يؤدي مثلا الى أن يصبح المركز منتدى لجميع العاملين في الوسط الاعلامي.

فقد آن الأوان لتغيير المهمة التقليدية لدائرة المطبوعات والنشر تبعاً لتغير المفاهيم والمبادىء التي يقوم عليها الاعلام الحديث المتطور وتمشيا مع التوجه الى الغاء التدخل الرسمي في شؤون الصحافة والاعلام والمطبوعات.

ومما يبعث على التفاؤل أن المدير العام الجديد لدائرة المطبوعات السيد اياد القطان قد استهل عمله بالاعراب عن امله في احداث التغيير في مهمة الدائرة وتحويلها من رقيب وخصم للصحافة والاعلام الى مركز معلومات حول كل ما يتصل بالدولة وانجازاتها المختلفة.

ففي بريطانيا مثلا وهي التي ورثنا عنها دائرة المطبوعات والنشر وغيرها من الدوائر اصبحت الدائرة مركزاً للمعلومات واجراء الدراسات والأبحاث تبعا لما تحتاجه مختلف الأجهزة الحكومية ولم تعد تتدخل في شؤون الصحافة والاعلام وابتعدت نهائيا عن دور الرقابة وتقرير ما يجوز نشره أو يتوجب منعه.

وقد سبق ان أثرت هذا التوجه عندما كان المرحوم محمد أمين مديراً للمعلومات فثار وغضب وارسل لي مجموعة من الكتيبات والنشرات التي أصدرتها الدائرة للتدليل على انها تمارس دورا ايجابيا غير الرقابة ورفع القضايا على الصحافيين والصحف.

ومن مزايا تحويل دائرة المطبوعات الى مركز للمعلومات ان يكون تركيز الجهود على الابداع واحداث التطور الكمي والنوعي في التفكير واستغلال جهود العاملين في الأجهزة المتنوعة من مركز المعلومات. أما كيفية التنفيذ فتترك لذوي الاختصاص سواء كانوا أشخاصا أو مؤسسات من القطاع الخاص.

ومما يعزز التوجه الى تحويل دائرة المطبوعات الى مركز للمعلومات ان الحاجة الى وزارة الاعلام لم تعد كما كانت في السابق اذ انها أصبحت من صفات الدول النامية حيث تكون هناك حاجة لفرض الأفكار والتوجهات الاعلامية. أما الدول المتقدمة فلا تتعامل مع وزارة الاعلام وانما تكتفي بناطق رسمي وعلاقته اما مع رئاسة الوزراء وفي أحيان كثيرة مع وزارة الخارجية والرقابة متروكة لحكمة ووعي والتزام الصحافيين والصحافة وليس لأي دائرة حكومية.

وكم نتمنى أن تتاح لمدير عام المطبوعات الجديد الفرصة الكافية والامكانات المختلفة للسير قدماً في تحويل الدائرة الى مركز معلومات للدولة والصحافة وان يتمكن من بلورة الصيغة العملية لعلاقة الدائرة مع المهتمين بالصحافة والثقافة والاعلام وان يكون هدف الجميع تحقيق مصلحة الوطن وخدمة أهدافها الوطنية والقومية. فقد آن الأوان لأحداث التغيير الجذري في المفاهيم التي كانت تعطي الدوائر الرسمية صلاحيات للتدخل المباشر والقسري في الأداء الصحفي والاعلامي وبخاصة بعد تغيير المسميات الاعلامية التقليدية بعد ثورة الاتصالات والمعلومات.

محمد ابراهيم داؤد

عن: «الدستور» الأردنية

# العثور على قبور فخارية أثرية

عمّان - «الاتحاد»: عثرت ورشة لبناء ملحق في مستشفى السلط ٣٠كم غرب العاصمة الاردنية على اربع قوارير فخارية تحتوي على عظام ادمية تعود الى العصر البرونزي. وكان العمال يعدون لانشاء مبنى لجهاز التصوير الطبقي في المستشفى ولدى ازاحة الاتربة عثروا على القوارير في مغارة.

وقالت دائرة الاثار ان موقع المستشفى مبني على متحف لوضع رفات لموتى بعد بلاء الجثث. لكنها شرعت بدراسة العظام لمزيد من التفاصيل عن جسم الانسان في ذلك العصر.

## مصــر

# ٩٠٪ تخفيضا لاشتراكات الطلبة بمترو الأنفاق

أعلن المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات عن تيسيرات كبيرة للطلبة والطالبات في استخدامهم لقطارات مترو الانفاق بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد. تتضمن التيسيرات توفير اشتراكات بتخفيضات تصل الى ٩٠٪ من قيمة الأجر الأصلي للركوب، كما تتضمن تخصيص منافذ لاستخراج هذه الاشتراكات تم توفيرها في نسبة ٨٠٪ من عدد محطات المترو تعمل حتى الساعة الثامنة مساء يوميا، كما تعمل بنفس المواعيد يوم الجمعة، جاء ذلك عقب اجتماع الوزير بالمهندس محمود مرعي رئيس هيئة السكك الحديدية والمهندس محمد ماهر مصطفى رئيس جهاز تشغيل مترو الأنفاق وقيادات التشغيل وأكد الوزير ان هذه التيسيرات تأتي في اطار حرص الدولة على تقديم كل الدعم للطلبة والطالبات، وقال انه تقرر تشغيل ٨١٢ قطارا يوميا على خطي المترو الأول والثاني بزمن تقاطر ٣,٥ دقيقة في أوقات الذروة الصباحية لمواجهة الكثافة المتزايدة على ركوب المترو، خاصة من الطلبة والطالبات واضاف انه سيتم دفع قطارات اضافية للتشغيل في حالة الضرورة لمنع حدوث اي ازدحام في محطات المترو، وأكد الوزير خلال الاجتماع ضرورة اجراء أعمال الصيانة اللازمة للقطارات للتأكد من كفاءتها بالورش وقبل خروجها للتشغيل.

# ..ومترو كل ٣ دقائق لمواجهة زحام المدارس


سليمان متولي

قرر المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات تشغيل ٨١٢ قطار مترو يوميا وخفض زمن التقاطر الى ٣,٥ دقيقة في الذروة الصباحية لمواجهة زحام المدارس.

قال عقب اجتماعه امس الأول مع قيادات جهاز تشغيل المترو انه سيتم تشغيل قطارات أخرى اضافية اذا تطلب الامر حتى لا تحدث أي حالات ازدحام في أي محطة. أكد أنه لن يسمح بأي أعطال وطالب بمراجعة الوحدات بالورش جيدا قبل خروجها للتشغيل، تابع الوزير المشروعات التي تتم حاليا بالخط الأول للمترو للتجديد والتطوير وتشمل انشاء شبكة هوائية بين محطتي السيدة زينب وحلوان وكهربة باقي سكك التخزين بحوش المرج وحلوان لاستيعاب مزيد من القطارات.

# ٢٥ مليون جنيه لانشاء المكتبة القومية الزراعية

■ قرر الدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الاراضي تخصيص الطابقين الأول والثاني بمساحة ٣٢٠٠ متر مربع بمبنى جهاز تحسين الأراضي بالدقي لاقامة المكتبة القومية الزراعية المصرية بتكاليف ٢٥ مليون جنيه منها ٨ ملايين من الحكومة و ١٧ مليونا منحة لا ترد من الوكالة الاميركية للتنمية الدولية لخدمة الباحثين في مصر.

وأكد نائب رئيس الوزراء ان المكتبة هي ثاني أكبر مكتبة قومية زراعية في العالم بعد المكتبة القومية الزراعية الاميركية، وانه بمناسبة العيد السنوي السادس لها تقدم جميع خدماتها مجانا للمترددين عليها الأحد المقبل.

وقال الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية ان المشروع القومي للبحوث الزراعية الممول بمنحة أميركية، وينظم مكتبة قومية زراعية بمركز البحوث على أحدث النظم المكتبية المعروفة في العالم لامداد معامل البحوث بالمعلومات البحثية وتسهيل نقل نتائج الأبحاث في مصر الى المنتجين الزراعيين لتحسين انتاجهم. وإتاحة المعلومات لمخططي السياسات الزراعية للوصول بالانتاج الى المستوى الأمثل.



عن الاخبار المصرية

# مليار جنيه لتطوير الوحدات الصحية والطوارئ

اعلن د. اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان انه سيتم تطوير الوحدات الصحية الريفية ووحدات الطوارئ بالمستشفيات ومراكز الاسعاف خلال العامين القادمين بتكاليف مليار جنيه.

قال خلال افتتاحه مستشفى القنايات المركزي بمحافظة الشرقية والذي بلغت تكاليفه ١٤ مليون جنيه.. ان التطوير يشمل تشكيل فرق طبية متكاملة وادارة واعية في كل مستشفى.. كما يتم تدريب كوادر من الاطباء على طب المسنين توطئة لنشره على شبكة الرعاية الاساسية بجميع المحافظات.

اضاف ان الدولة تكفل العلاج لغير القادرين ولايوجد عجز في الادوية بكافة عيادات التأمين الصحي.. ولايوجد برنامج للتنبؤ المبكر بالكوارث البيئية وبرنامج لتطوير وحدات الاسعاف. كما افتتح الوزير يرافقه د. حسن رمزي كاظم محافظ الشرقية الوحدة الصحية في ام الزين بتكلفة ٢٥٠ الف جنيه ومركز اسعاف ووافق على اعتماد ٤٠ مليون جنيه لاستكمال مستشفى ديوب نجم المركزي.

# تصنيع محلي لأحدث الأدوية العالمية

يجري حاليا حصر للادوية العالمية الحديثة التي تم اكتشافها خلال الـ٥ سنوات الماضية ودراسة افضل الطرق لتصنيعها محليا حتى لا يتوقف علاج المواطنين بها تحت اطار تطبيق اتفاقية الجات، صرح بذلك الدكتور مصطفى الحضري رئيس مركز التخطيط والسياسات الدوائية.

واضاف بان الدكتور اسماعيل سلام وزير الصحة والسكان طلب اعلان كافة البيانات عن كل دواء واعطاءها لشركات الادوية لتصنيعها محليا وتسجيلها عالميا ليكون حقا مكتسبا لها بعد تطبيق الاتفاقية حيث ان انتاج وتسجيل اي دواء جديد بعد الاتفاقية ستحكمه بنود الاتفاقية التي تنص على ضرورة ان يسمح صاحب الاكتشاف للشركة المحلية بانتاجه.

واكد رئيس مركز التخطيط والسياسات الدوائية بان عمليات التطوير التي حدثت في مصانع الادوية المصرية وخطوط الانتاج الحديثة قادرة على تنفيذ ذلك.

# لجنة عليا لادارة أزمات السيول

■ أعلن الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية انه تم تشكيل لجنة عليا لادارة أزمات السيول والسيطرة عليها برئاسة رئيس مصلحة الري ووحدات مراقبة على المستوى المركزي بالوزارة والوجهين القبلي والبحري.

وقال انه تم ارسال خطابات تحذير لمحافظات الصعيد وسيناء والبحر الأحمر تتضمن أسماء القرى والتجمعات السكنية فوق مخرات السيول تمهيدا للاخلاء الفوري لها وتدبير مساكن ايواء عاجلة قبل موسم السيول المتوقع أن يبدأ أوائل الشهر القادم.

صرح المهندس يحيى عبدالعزيز رئيس مصلحة الري بأن الاستعداد لموسم السيول يتضمن رفع درجة الاستعداد القصوى بمراكز الطوارىء وخفض مناسيب المياه بالترع والمصارف لاستيعاب كميات المياه الواردة من المخرات وخفض المناسيب امام القناطر الرئيسية على بحري النيل.

أضاف أن وزير الأشغال منح رؤساء القطاعات والادارات المركزية ومديري العموم بمحافظات الصعيد جميع سلطاته لسرعة اتخاذ القرارات المناسبة عند حدوث السيل.

أوضح رئيس المصلحة انه تم الانتهاء من اعداد دليل للسيول بمحافظات الوجه القبلي الى الاستخدام الأمثل للمياه المتدفقة وحماية هذه المناطق من مخاطر السيول وتتركز في محافظات سوهاج وأسيوط وأسوان.

أشار الى انه تم التنسيق مع هيئة الطرق والكباري التابعة لوزارة النقل والمواصلات للتأكد من سلامة الكباري والبرابخ أسفل السكك الحديدية لتصريف مياه السيول من الشرق الى الغرب دون قطع الطريق الاسفلتي.

من ناحية أخرى استعرض المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات مع قيادات السكك الحديدية الاستعدادات لمواجهة اخطار السيول مؤكدا ضرورة سرعة تطهير مخرات السيول أسفل خطوط السكة الحديد، والتأكد من صلاحيتها مع ضرورة اصدار نشرات تذكيرية للعاملين على الخطوط وقائدي القطارات لمعرفة الاجراءات التي يتم اتباعها في حالة حدوث السيول أو في الشبورة الكثيفة.

# افتتاح مشروعات جديدة بالصحراء الغربية

■ خلال زيارته أمس الأول لحقول الصحراء الغربية أشار وزير البترول الى الثقة الكبيرة التي تتمتع بها مصر لدى المحافل الدولية مؤكدا أن شركات البترول العالمية التي بدأت في تخفيض استثماراتها بالدول المختلفة بسبب انهيار أسعار البترول مستمرة في العمل بمصر وبدون أي تخفيض لاستثماراتها.

وأضاف انه يتم خلال الشهر المقبل توقيع بروتوكولات مع ثلاث شركات أجنبية وتكوين شركات مشتركة مع مصر للبحث عن البترول والغاز بالدول المختلفة، كما يناقش مجلس الشعب في دورته القادمة أربع اتفاقيات جديدة للبحث عن البترول والغاز في مساحة ٥٠ ألف كيلو متر بالأراضي المصرية باستثمارات تبلغ ٥٦٠ مليون دولار.

وصرح المهندس عطية شجاع بأنه سيتم تنفيذ مشروعات جديدة لزيادة الانتاج الاحتياطي بحقول خالدة تشمل حفر ٦٥ بئرا استكشافية انتاجية جديدة بالاضافة الى استكمال حفر ٦٠ بئرا خلال ١٨ شهرا، واقامة ٣ مشروعات جديدة للحقن بالمياه لزيادة الاحتياطي والتوسع في تطبيق تكنولوجيا جديدة للتكسير الهيدروليكي للآبار لزيادة انتاجها واحتياطها بحوالي ١٥٠ مليون برميل من الزيت الخام و ٦٠٠ مليون قدم مكعب غاز.

وقد افتتح وزير البترول أمس خلال جولته بحقول خالدة للبترول والتي رافقه خلالها المهندس عطيه شجاع رئيس الشركة مجموعة التوسعات والمنشآت الجديدة لاقامة واعاشة العاملين تضم مجمعا متكاملا للخدمات الاجتماعية والشؤون الادارية بالاضافة الى افتتاح طريق جديد يربط بين مصنع الغاز بحقل طارق ومنطقة السلام بطول ٧٢ كيلومترا وفتح محطة شبكة الاتصالات الجديدة بالموقع.. وافتتاح طريق جديد بين حقل ظريف ومليحة بطول ٥٥ كيلومترا.

كما قام الوزير بتفقد المشروعات الجديدة بحقول عجيبة للبترول والتي تستهدف حفر ١٣ بئرا استكشافية انتاجية منها ٦ آبار للاستكشاف والبحث عن البترول والغاز و ٧ آبار لتنمية الحقول المكتشفة والمنتجة بالاضافة الى اجراء مسح سيزمي ثلاثي الأبعاد لمساحة ٧٠٠ كيلو متر بمنطقة مليحة للاستكشاف، وبدء تنفيذ مشروع تنمية الغازات بحقول مليحة.

# مليون طن سنويا يوفرها خفض الفاقد في صناعة الخبز

تلعب البحوث الزراعية دورا مهما في تحقيق أهم أهداف التنمية الزراعية والذي يتمثل في الوصول الى الاكتفاء الذاتي من الانتاج الزراعي عن طريق زيادة حجم الانتاج وتقليل الفاقد والاستخدام الأمثل للموارد.

وتتضمن خطة مركز البحوث الزراعية التي يتم تنفيذها حاليا برنامجا قوميا لتكنولوجيا الأغذية والأعلاف.. يقول الدكتور سعد نصار مدير مركز البحوث الزراعية إن البرنامج يشتمل على ١١ برنامجا بحثيا وارشاديا وتدريبيا تضمن الأغذية والأعلاف والخبز والعجائن الغذائية واللحوم والأسماك والتقنين التكنولوجي لأصناف المحاصيل الحقلية وتطوير تكنولوجيا المحاصيل البستانية والزيوت والدهون وتكنولوجيا الألبان والنمط الغذائي واقتصاديات التصنيع الغذائي. ويشير الدكتور سعد نصار الى أن الأهداف الرئيسية للبرنامج القومي تشمل تحسين صناعة الخبز والعجائن الغذائية لرفع القيمة الغذائية للمنتج مع تحسين الصفات التكنولوجية عن طريق استخدام بعض المنتجات المحلية واطالة فترة الصلاحية مع العمل على تطوير طرق الطحن المتبعة بالاضافة الى توفير البروتين الحيواني عن طريق ايجاد مصادر جديدة للبروتين مع العمل على انتاج بدائل اللحوم من البروتينات النباتية بالاضافة الى تطوير أسلوب حفظ اللحوم والأسماك بما يحقق زيادة في مدى صلاحيتها. كما يهدف البرنامج القومي لتكنولوجيا الأغذية والأعلاف الى تحسين عمليات تصنيع الحاصلات البستانية بهدف تحسين جودة المنتج وتقليل الفاقد أثناء عمليات التصنيع والتداول المختلفة وادخال تكنولوجيا جديدة متطورة وتحسين وتطوير صناعة انتاج الزيوت من مصادرها المختلفة والمتوافرة محليا.

ويؤكد الدكتور سعد نصار انه من المتوقع إن يحقق تنفيذ البرنامج تحسين صناعة الخبز وتقليل الفاقد بها الى نسبة قد تصل الى مليون طن قمح سنويا وكذلك النجاح في نشر صناعة زيت من أجل التصدير سوف يكون له أثر جيد وكذلك يحقق البرنامج توفير الأعلاف ورفع جودتها كما ونوعا مما يؤدي الى زيادة الثروة الداجنة والحيوانية والسمكية.

## محرر رأي

# أكثر من رأي

زادت جداً ظاهرة تكرار انقطاع التيار الكهربائي في جميع احياء القاهرة.. الانقطاع كثيرا ما يحدث ثلاث او اربع مرات في اليوم الواحد مما تكون من نتيجته حرق وإتلاف عدد من الاجهزة الكهربائية وتدمير برامج جديدة عديدة للكمبيوتر. هل هناك سبب لهذه الظاهرة التي كانت قد اختفت واسترحنا منها؟

سبعة نمور وثلاثة اسود ومعهم المدرب الشاب محمد الحلو في داخل قفص.. يتحاورون، ويبدعون، ويلعبون كل ليلة في ختام برنامج مسل يقدمه السيرك القومي.. النمور والاسود قوية عفية وليست هزيلة او نحيلة.. وهي حيوانات متوحشة حقيقية، ولكن محمد الحلو استطاع تدريبها والتعامل معها بصورة لم يعد ينقص فيها غير ان تتكلم. هذه الحيوانات العربية!! كثيرون ينسون سهرة السيرك مع انها امتع واجمل من كثير من سهرات مسرح الكباريهات والاسقاطات الجنسية!

القمر المصري نايل سات من حق أكبر عدد من المواطنين رؤية قنواته التعليمية وهو ما يمكن ان تسهم فيه الدولة بتنازلها عن الرسوم الجمركية وضرائب المبيعات التي تفرضها على جهاز «الديكودر» اللازم لاستقبال هذه القنوات.

رحيق الغذاء الملكي المعروف باسم صفية المهندس أول سيدة ترأس الاذاعة يزداد كل يوم اشعاعا من خلال الحديث الموجز المفيد الذي تبدأ به برنامج ربات البيوت.

حضرت في الاسبوع الماضي احتفالا أسريا دعاني إليه المهندس عطية شجاع رئيس شركة خالدة للبترول في مناسبة مرور ١٣ سنة على إنشاء الشركة.. مع الحنين الذي أحسست به لأيام كنت محررا لشؤون البترول قبل اكثر من ٢٥ سنة شعرت بالاطمئنان الى استمرار الاجيال التي تسلمت رايات القيادة في قطاع البترول مازالت تحرص على جو وروح وعلاقات الاسرة بين أفرادها..

قبل عشر سنوات زرت الغردقة وصحبني اللواء يوسف عفيفي محافظها في ذلك الوقت في سيارة قادها بنفسه وراح يتنقل بي بين المشروعات الجديدة التي بدأت او في مرحلة الاعداد.. يومها كانت الغردقة مثل طفل يحبو على الارض، وقبل أيام زرت الغردقة وشاهدت فيها اكبر فندق في كل الشرق الاوسط وشاهدت عشرات الفنادق والقرى التي ينافس بعضها بعضا وتذكرت بالتقدير البذور التي زرعها اللواء يوسف عفيفي.

صلاح منتصر
عن «الاهرام» المصرية

## سوريا





## مدرسة فندقية جديدة بالقنيطرة

بدأت الدراسة في المدارس المهنية الفندقية التابعة لوزارة السياحة في المحافظات يوم الثلاثاء الماضي.

وصرح الدكتور دنحو داود وزير السياحة ان الوزارة غطت كافة المحافظات السورية بالمدارس المهنية الفندقية حيث لم تبق محافظة واحدة لا توجد فيها مدرسة من هذا النوع وذلك لتخريج كوادر مؤهلة ومدربة لخدمة الصناعة السياحية في كل محافظة ريف دمشق في بلدة جديدة الوادي وبدأ تسجيل الطلاب الراغبين بالانتساب اليها. كما جرى أحداث مدرسة مهنية فندقية أخرى في محافظة القنيطرة في منطقة الحجر الأسود وعملت مديرية التدريب والتأهيل بالوزارة على تجهيزها وفتح باب التسجيل للطلاب الراغبين في الانتساب اليها. وقال وزير السياحة انه سيجري تزويد هاتين المدرستين بالأساتذة المتخصصين بالصناعة السياحية والعلوم الفندقية أسوة بمدارس باقي المحافظات. واشار الى ان ذلك يجري ضمن خطة الوزارة لايجاد أيد عاملة مؤهلة ومدربة للصناعة السياحية لسد حاجة المنشآت والمرافق السياحية التي تمت اقامتها في سورية والمنشآت والمرافق التي تم الترخيص لها بعد ان باتت سورية بلدا سياحيا ومعروفا على حوض البحر الأبيض المتوسط.

## انجاز مقاسم هاتفية في السويداء

بلغ عدد خطوط الهاتف والفاكس التي نفذتها مديرية الاتصالات السلكية واللاسلكية في محافظة السويداء خلال الشهرين الماضيين ١٢٩٨ خطا موزعة على ساحة المحافظة.

وذكر جدعان العلي مدير الاتصالات السلكية واللاسلكية في السويداء ان هذه الخطوط موزعة على كل من مراكز السويداء ٧٨ وشهبا ٥٠ وصلخد ١٨ والقريا ١٣ والكفر ٢٢ وعرى ١٥ والسجن ٧٥ وشقا ١٥ والدور ٢٧ والثعله ٢٢ وشهوة بلاطة ٢٠ وحبيب ٩ وحزم ١٨٧ ولاهثه ٢٨٧ وأم ضبيب ٢٠٠ وعريقة ١١٢ ونجران ٣٦.

وقد بلغ حجم الانفاق المالي على المشاريع التي نفذتها المديرية خلال الشهرين الماضيين ٥,٧٤٣,٩١٣ ليرة سورية منها ٣,٣٦٦,١٣٠ ليرة على المشروع الريفي و٢,٢٧٧,٧٨٢ ليرة على مشروع المليون ٦٥٠ الف رقم.

## تقويم خطة التخطيط العمراني خلال العام الجاري

ترأس المهندس حسام صفدي وزير الاسكان والمرافق امس اجتماعا لمناقشة وتقييم خطة تنفيذ الأعمال الطبوغرافية والتخطيط العمراني للعام الجاري بحضور معاون الوزير ومديري التخطيط العمراني والطبوغرافيا والتخطيط والاحصاء وعدد من المهندسين المعنيين.

وتم خلال الاجتماع استعراض المراحل التي وصلت اليها الأعمال الطبوغرافية وانجاز المخططات لأكثر من ١٠٦ تجمعات سكنية بمساحة ٢٦٧٦٥ هكتارا موزعة على مختلف المحافظات من قبل الوزارة ومديريات الخدمات الفنية بالمحافظات وكذلك تم استعراض أعمال التخطيط العمراني لدراسة ووضع المخططات التنظيمية وعددها ٣٣٤ مخططا بمساحة ٥٨١١٠ هكتارات لمدن وبلدان وقرى المحافظات.

كما تم مناقشة الصعوبات التي تعترض العمل واقتراح الحلول المناسبة لتجاوزها ومتابعة التنفيذ وفق الخطط المقررة لهذه الأعمال.

وفي ختام الاجتماع اكد السيد الوزير ضرورة التعاون والتنسيق مع مديريات الخدمات الفنية بالمحافظات لاعداد وانجاز المخططات الطبوغرافية والتنظيمية وأهمية التقيد التام بالبرامج الزمنية والمادية الموضوعة لانجاز الخطط في أوقاتها المحددة.

## مشكلة مياه الشرب في مرمى الحجر

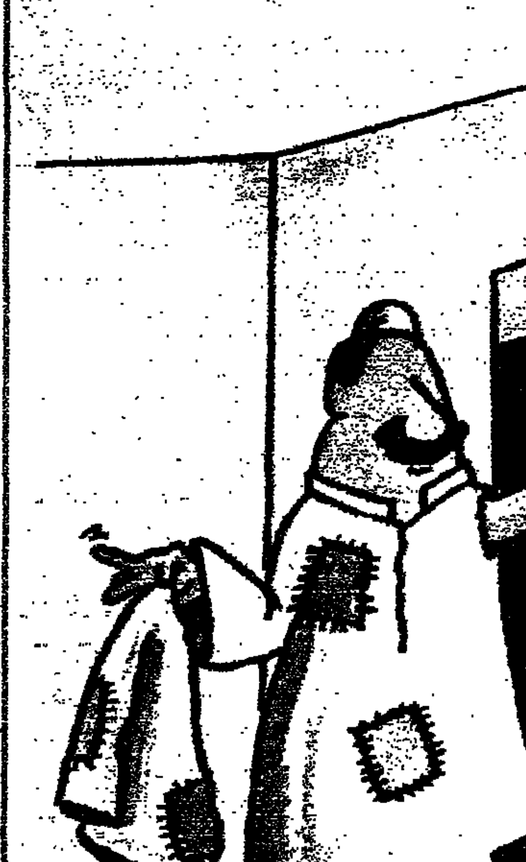
تقع قرية مرمى الحجر فوق مرتفع في منطقة جرابلس وتجاورها قرية «الجامل» التي تقع في منخفض ورئيس بلدية «الجامل» التي لها مصدر ارتواء مستقل قرر أن يسقي قريته «الجامل» من مشروع ارواء قرية مرمى الحجر وهكذا تشرب القرية من مصدرين مائيين والاخرى انسلب ماؤها نحو «الجامل» زيادة خير وهكذا لا تصل المياه الى قرية «مرمى الحجر» الا بعد ارتواء قرية الجامل التي دعمها رئيس البلدية بمشروعين. الذي يحز في نفوس اهالي قرية «مرمى الحجر» هو هذه القواتير التي تنسلب اليهم بشكل دوري ومنتظم ولا أحد يسأل عن غياب الماء لمدة «٢٣» ساعة تقريبا في كل يوم وسعيد الحظ الذي يملأ أوانيه ونحن بدورنا نقول: هنيئا لأهالي قرية الجامل الذين يشربون الماء صفوا ونأمل من أهالي «مرمى الحجر» التحلي بالصبر الجميل فربما نفذ مشروع مجاور لقريتهم يفيدهم في المستقبل وكل ما نخشاه ان لا يعجب رئيس بلدية الجامل هذا الكلام فيحول المياه كلها الى قريته وتعود مرمى الحجر الى «الدلاء»؟!.

## مشاريع خدمية بحلب

بلغ اجمالي حجم الانفاق على المشاريع التي تنفذها مديرية الخدمات الفنية في حلب من الموازنة الاستثمارية منذ بداية العام وحتى الآن ٥٥ مليون ليرة سورية من اصل الاعتمادات المخصصة والبالغة ٧٠ مليون ليرة سورية وبنسبة انجاز بلغت ٧٨٪.

وقال المهندس محمد لبيب الشامي مدير الخدمات الفنية انه تم ايضا انفاق حوالي ١٩٣ مليون ليرة سورية من الموازنة المستقلة من اصل الاعتمادات المخصصة البالغة ٢٠٧ ملايين ليرة سورية وبنسبة انجاز تجاوزت ٩٣٪.

وأوضح أنه تم صرف ١٥٧ مليون وتسعمائة الف ليرة سورية على اعمال التعبيد والتزفيت وتعريض وتحسين الطرق في مناطق مختلفة من المحافظة و١٩ مليون ليرة سورية على الاعمال الصناعية وبقايا المقالع و١٤ مليونا و٥٠٠ الف ليرة سورية اصلاح وشراء واستئجار آليات مشيرا الى انه تم تنفيذ أعمال طرقية اضافية ليس لها اعتماد مقابل في الموازنة تمثلت بشق طرق ريفية جديدة بطول ٢٢٣ كيلومترا وتقسيم وفرش بقايا مقالع لـ ٢٥ كيلومترا واصلاح وصيانة ٤١ كيلومترا وفرش قميص زفتي بطول ١٥ كيلومترا.



عن الانباء الكويتية

راسماً صورة قاتمة للعالم في افتتاح الدورة الـ ٥٣ للجمعية العامة

# عنان ينتقد الضربات الصاروخية الاميركية ويطالب بتحرك دولي لمواجهة «الخطر العالمي» للارهاب

■ الامم المتحدة - رويترز: انتقد كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة في خطابه بمناسبة افتتاح الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة للامم المتحدة الولايات المتحدة ضمنيا لاستخدامها الصواريخ في مكافحة الارهاب وعدم الوفاء بديون مستحقة للمنظمة الدولية يقدر بنحو ١,٦ مليار دولار.

وقال عنان وهو يرسم صورة قاتمة للعالم ان الصراعات في افغانستان وكوسوفو والكونجو الديمقراطية (زائير سابقا) تظهر عجز الامم المتحدة في تخليص العالم من ويلات الحروب. مشيرا الى ان الازمة المالية التي تحيق بالعالم لم يعد السيطرة عليها ممكنا من خلال جهود دول محدودة وان على الامم المتحدة ان تساهم باتخاذ القرار.

والقى عنان كلمته قبل وقت قصير من كلمة الرئيس الاميركي بيل كلينتون امام جمع كبير من ملوك ورؤساء الدول ورؤساء الحكومات.

ودان الامين العام شبكات الارهاب وتهريب المخدرات كما دان انفجارين استهدفا السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا في السابع من اغسطس مما ادى الى مقتل مئات الافريقيين. وردت الولايات المتحدة على الهجوم بقصف مواقع في السودان وفي افغانستان. وقال عنان «الارهاب هو خطر عالمي يستوجب بوضوح تحركا عالميا. التحرك المنفرد من جانب الدول الاعضاء سواء استهدف دولا او تشكيلات ليس لهم صفة الدولة لا يمكن ان يوفر حلا بعد ذلك. علينا ان نواجه هذا الخطر معا». وتحدث عنان عن جهوده لاعادة تنظيم الامم المتحدة وقال ان العائق الاكبر لجهوده هو العوائق المالية المفروضة على المنظمة الدولية.

وقال: «الترشيد شيء والالتزام بحمية قاتلة شيء آخر» مشيرا الى ديون الاعضاء المستحقة للامم المتحدة التي بلغت ٢,٣ مليار دولار.

ومن بين تلك الاموال تصل ديون الولايات المتحدة للمنظمة الدولية الى ١,٦ مليار دولار ومن غير المرجح والرئيس الاميركي محاط بكل تلك المشاكل ان يوافق الكونجرس الاميركي الذي يهيمن عليه الجمهوريون على دفع تلك الاموال بشروط تقبلها الادارة الاميركية.

واستطرد عنان قائلا ان واقع الامر يكشف «اننا لم نحقق بعد المهام الاولية التي اوكلت الينا من قبل مؤسسينا لانقاذ الاجيال من ويلات الحروب». كما تحدث عنان عن المهمة التي قام بها في فبراير الماضي في العراق لاقناع بغداد بالالتزام بقرارات مجلس الامن «وهو امر للاسف لم يتحقق بعد».

ويرفض العراق منذ اغسطس السماح لمفتشي الامم المتحدة بالتحرك بحرية ويهدد بقطع كل الاتصالات الا اذا تحركت الامم المتحدة في اتجاه رفع العقوبات التي فرضتها عليه منذ ان غزا الكويت عام ١٩٩٠.

كما تحدث عنان عن الصراع الدائر في كوسوفو وافغانستان والخطر النووي الذي لا يزال يهدد العالم مشيرا الى التجارب النووية التي اجرتها الهند وباكستان العام الحالي. وقال ان على العالم ان يكتشف الصلة بين السلام والامن الاقتصادي.

وقال عنان «اللاجئين يعيشون العولمة لا كفرصة مواتية لكن كقوة تدمير وتعطيل كاعتداء على مستويات معيشتهم او على اساليب حياتهم التقليدية».

وصرح عنان بان الاضطرابات المالية التي بدأت في اسيا امتدت الى روسيا بل ان اسواق اميركا الشمالية واوروبا ليست محصنة. واضاف قوله «لقد اشرت انت.. الرئيس كلينتون الى الخطر الذي يشكله هذا الحريق المدمر حتى بالنسبة لاكبر النظم الاقتصادية في العالم».

وقال عنان ان الزمن الذي كانت فيه الدول الصناعية السبع الكبرى تتولى هذه المسؤولية وحدها قد ولى كما ان الازمة لا يمكن ان تترك فقط لوزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية.

وطالب باشتراك الامم المتحدة في مناقشات «الهندسة المالية» للعالم الجديد.

كما طالبت رئيسة سريلانكا شاندريكا كوماراتونغا امام الجمعية العامة بأن تتبنى كل دولة قوانين لمكافحة الارهاب لوقف الدعم الذي تتلقاه المجموعات الارهابية في دول عدة.

# دار السلام: توجيه الاتهام لشخصين في حادث تفجير السفارة الاميركية

■ دار السلام، واشنطن - رويترز، أ ف ب: وجهت السلطات التنزانية أمس اتهامات بالقتل لرجلين فيما يتعلق بانفجار السابع من اغسطس الماضي الذي استهدف السفارة الاميركية في دار السلام.

واوضح ليونارد ملشاكا كبير ممثلي الادعاء في القضية ان المتهمين مصطفى محمد سيد أحمد ورشيد صالحة حميد اللذين لم تكشف السلطات عن جنسيتهما مثلا امام محكمة كيسوتو في دار السلام حيث تم اتهامهما باحدى عشرة جريمة قتل.

ولم تطلب المحكمة من المشتبه فيهما الرد على الاتهامات وأمرت بابقائهما في الحجز حتى الخامس من اكتوبر. فيما اشارت مصادر لم تكشف عن هويتها أن أحد المتهمين تنزاني الجنسية وان الآخر أجنبي.

من جهة أخرى نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» أمس عن مسؤولين اميركيين كبار قولهم ان قرار واشنطن بقصف مصنع «الشفاء» السوداني للأدوية في العشرين من اغسطس الماضي استند الى أدلة غير مقنعة.

وبررت الولايات المتحدة قرارها بقصف هذا المصنع بتأكيدها انه ينتج عناصر قريبة من غاز كيميائي قاتل.

لكن الصحيفة نسبت الى بعض كبار المسؤولين القول ان واشنطن لم تكن تمتلك أدلة مباشرة تسمح لها بالربط بين أسامة بن لادن والمصنع السوداني. وأكد احد هؤلاء: «بصفتي مواطنا اميركيا فأنا لست مقتنعا بهذه الادلة» مضيفا: «ان الولايات المتحدة ربما ارتكبت خطأ».

على صعيد آخر تنظم الجمعية البرلمانية لمجلس أوروبا مؤتمرا برلمانيا حول الارهاب في أوروبا بين ١٤ و١٦ اكتوبر المقبل في ستراسبورج، وسيشارك في المؤتمر الذي يحمل اسم «الديموقراطيات الأوروبية في مواجهة الارهاب» حوالي ٢٠٠ شخص بينهم خبراء من حكومات الدول الأربعين بالاضافة الى الانتربول والشرطة الأوروبية. وسيحضر وزير الداخلية الأسباني خايمي مايور اوريخا افتتاح المناقشات.

ويهدف المؤتمر الى البحث عن تحديد للارهاب ودرس التدابير الممكنة لمنعه وايجاد السبل الرامية لتعزيز التعاون الدولي لمحاربته بفعالية.



يلتسين وبريماكوف خلال لقائهما أمس. (تاس)

ضرب رقما قياسيا في مواعيد الاستقبال

# يلتسين لبريماكوف: سنضع النقاط على حروف الحكومة الخميس

■ موسكو - رستم أحمد:

■ ضرب الرئيس الروسي بوريس يلتسين رقما قياسيا أمس في عدد مواعيد الاستقبال التي أجراها مع كبار مسؤولي الدولة، فقد عقد اجتماعات مع رئيس الوزراء يفجيني بريماكوف واستقبل نائب رئيس الوزراء الكسندر تشوخين وثلاثة نواب آخرين لرئيس الحكومة. وقدم هدية لمحافظ موسكو يوري لوجكوف بمناسبة ذكرى ميلاده. وظهرت ابنته تاتيانا في استقبالات يلتسين لأول مرة منذ أن ترددت شائعات قوية بأن «الأسرة الحاكمة» منقسمة على نفسها بسبب تعيين بريماكوف رئيسا للوزراء، واصرار تاتيانا والمحيطين بها على تعيين يوري لوجكوف في هذا المنصب.

وحرصت المحطات التلفزيونية على تغطية لقاءات يلتسين الكثيرة بأدق تفاصيلها في محاولة واضحة لنفي ما تردد من تقارير مفادها ان الرئيس الروسي يعاني من «ضعف عقلي» وانه عاد للافراط في تناول الكحول.

وظهر يلتسين «٦٧ سنة» بلياقة جسدية حسنة واسهبا في الحديث أثناء اجتماعه مع بريماكوف حول الموعد «النهائي» لتشكيل الحكومة.

وقال: اعتقد أننا في الخميس المقبل سنضع النقاط على جميع الحروف فيما شدد بريماكوف الذي تقول مصادر المعارضة انه يفقد تدريجيا القدرة على المناورة على ان التشكيلة الوزارية «تمر عبر موافقة الرئيس وحده».

وفي وقت تتردد أنباء عن خلافات بين رموز المؤسسة الحاكمة بشأن طبيعة الحكومة التي يعكف بريماكوف على تشكيلها منذ اسبوعين تقريبا، جدد زعيم الحزب الشيوعي الروسي جينادي زيوجانوف دعوته الى اقامة «حكومة المصالح القومية» وهو التعبير الجديد الذي يعتمده الشيوعيون في أدبياتهم السياسية مؤخرا بدلا عن الحكومة الائتلافية أو حكومة «الوحدة الوطنية» الأمر الذي يعتبره المراقبون محاولة منهم للنأي بأنفسهم عن حكومة بريماكوف المثقلة بصراعات مراكز القوى في الكرملين. وكان يلتسين عين أمس جينادي كوليك نائبا لرئيس الوزراء لشؤون الزراعة والأغذية الزراعية. وعلى الفور أعلن كوليك وهو نائب وعضو في حزب الفلاحين المقرب من الشيوعيين ان وزير الزراعة في الحكومة السابقة فيكتور سيمينوف سيبقى في منصبه. وكان كوليك «٦٢ عاما» نائبا لرئيس اللجنة البرلمانية للميزانية ووزيرا سابقا للزراعة.

وكشف زعيم حزب الفلاحين ميخائيل لابشين عن أن «روسيا الزراعية تعاني من تغييرات دائمة. والصناعة الزراعية وصلت الى حالة كارثية» مشيرا الى ضرورة الابقاء على وزير الزراعة السابق لمعالجة هذا الملف.

وحسب وكالة فرانس برس يمر قطاع الزراعة في روسيا في مرحلة صعبة اذ لا يتوقع ان يتجاوز حجم محاصيل الحبوب هذا العام ٥٥ مليون طن (أي أدنى مستوى له منذ ١٩٥٧) بسبب سوء الأحوال الجوية، وتقول وزارة الزراعة الروسية ان روسيا التي احتفظت بكميات كبيرة من القمح في ١٩٩٧ «٢٠ مليون طن» قد تضطر الى استيراد كمية صغيرة منه «نحو مليوني طن».

ونقلت وكالة «انترفاكس» عن كوليك قوله انه ليس هناك حاجة لشراء كميات كبيرة من القمح من الخارج لأن القمح الوطني سيكفي لسد حاجات المواطنين. اما بالنسبة الى المنتجات الأخرى فإن روسيا ستستوردها من كازاخستان واوكرانيا.

وستزيد الأزمة المالية في روسيا من صعوبة نقل المنتجات الزراعية من منطقة الى اخرى وقد تجد بعض المناطق الروسية نفسها معزولة تماما هذا الشتاء.

كما يشهد قطاع الأغذية الزراعية الروسي حالات من الفوضى اذ ان شبكات التوزيع انهارت مع انهيار الاتحاد السوفييتي «ويذكر ان نحو ٥٠٪ من السلع الاستهلاكية في روسيا مستوردة» كما اتلف الجفاف المحاصيل الزراعية في نصف مناطق البلاد هذا العام.

# السلطة تطالب الأمم المتحدة الاعتراف بالدولة الفلسطينية

■ غزة - وام: تقدمت السلطة الوطنية الفلسطينية بمشروع قرار للجمعية العامة للامم المتحدة بتأييد اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة في ٤ مايو المقبل وذلك للحصول على الموافقة عليها خلال الدورة الحالية للمنظمة الدولية.

وصرح أمين عام مجلس الوزراء الفلسطيني أحمد عبدالرحمن أمس بأن السلطة تقدمت أيضا بمشروعي قرارين الأول حول تنفيذ اتفاقية جنيف الرابعة الخاصة بعدم اجراء اي تغييرات جغرافية أو سكانية في الأراضي المحتلة ومعاملة المواطنين تحت الاحتلال، والثاني باعتماد أوراق اسرائيل في الأمم المتحدة على أساس قرار الأمم المتحدة بتقسيم فلسطين الى دولتين وليس على أساس أن الأراضي المحتلة جزء من اسرائيل.

وأشار الى أن على المجتمع الدولي عدم الاعتراف باسرائيل الا في حدود قرار التقسيم، وان تعيد الأمم المتحدة النظر في أوراق اعتماد اسرائيل اذا رفضت ذلك.

وسيطالب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات دول العالم الموافقة على هذه المشروعات في خطابه امام الجمعية العامة يوم ٢٨ سبتمبر الحالي.

وزير العدل في بلجراد: ٣٩٤ معتقلاً خلال ٤ أيام

# السجون اليوغوسلافية اكتظت بالمعتقلين من ألبان كوسوفو

■ سراييفو - كوينا - أف ب: ذكرت صحيفة واسعة الانتشار في سراييفو ان السجون في صربيا تكتظ الآن بالمعتقلين وان السلطات هناك تواجه مشكلة حقيقية في ايجاد حل لهذه القضية بعد تزايد كبير لعدد المعتقلين وخصوصا من ألبان كوسوفو.

ونقلت صحيفة «أفاز» البوسنية في ملحقها الاسبوعي الصادر امس تصريحا لوزير العدل الصربي دراغوليوب يانكوفيتش نشرته صحيفة تلغراف الصربية في عددها الاخير ذكر فيه ان سجون اقليم كوسوفو وعددها ستة سجون مليئة الآن بالمعتقلين «الى اقصى حد». واوضح أن معتقلين من ألبان كوسوفو جرى نقلهم الى السجون الأخرى في صربيا والتي أصبحت مكتظة هي الأخرى الآن بسبب ذلك.

وعبر الوزير عن «قلقه» لعدم توفر سجون كافية وعدم توفر أموال لبناء سجون جديدة مما سيضطر الحكومة لايجاد حلول مؤقتة بديلة في استخدام مبان ربما تكون غير آمنة ويصعب حراستها كسجون تقليدية».

لكن الوزير لم يذكر العدد الاجمالي للسجناء والسجون في بلاده بل اكتفى بالقول انه في الايام الاربعة الاخيرة هناك ٧٦٩ البانيا مطلوبون للسلطات الامنية من بينهم ٣٩٤ تم القبض عليهم وهم الآن قيد الاحتجاز بينما تطارد الشرطة الصربية الآخرين.

ومن جهة أخرى في الكيان الصربي البوسني تتحضر المجموعة الدولية للأسوأ بعد عودة المتطرفين الى الحكم اذ بدأ الخبراء الأوروبيون والأميركيون الذين نظموا انتخابات الاسبوع الماضي يعترفون بفوز القوميين المتشددين.

والاسوأ بالنسبة اليهم هو هزيمة الرئيسة الصربية بيليانا بلافسيتش التي ساندها الغرب علنا منذ عامين مقدما مئات ملايين الدولارات، والتي اكذت جميع التوقعات فوزها. وخلال عطلة نهاية الاسبوع اعترف خبراء اطلعوا على نتائج فرز صناديق الاقتراع الاخيرة الجاري في سراييفو بأنه سيكون على بلافسيتش اخلاء مكتبها في بانيا لوكا الى المتشدد نيكولا بوبلاسين الذي اعتبر يوما اتفاق دايتون للسلام بأنه «مجرد هدنة بين حربين». ويتحالف بوبلاسين زعيم الحزب الراديكالي (فرع صربي بوسني للحزب الراديكالي اليوغوسلافي) مع مومتشيلو كرايسنيك الحليف الطبيعي لرادوفان كرادزيتش مجرم الحرب.

وقد اعتبر الموفد الاميركي الخاص روبرت جيلبارد قبل يومين انه «حتى بوبلاسين وكرايسنيك يدعمان اتفاق دايتون» مؤكدا ان الذين يوافقون على تطبيق اتفاق السلام وحدهم الذين يمكن ان يحصلوا على دعم دولي.

ولاحظ جيلبارد الذي يستعد لفوز المرشح المشترك للحزب الراديكالي والحزب الديموقراطي الصربي بقيادة (حزب كرادزيتش) أنه «اذا كان البعض قد تحول (الى دعم دايتون) فنحن سعداء جدا».

وشجب بوبلاسين ايضا السلطات الاضافية التي يتمتع بها منذ اواخر العام الماضي ممثل المجموعة الدولية كارلوس ويستندورب والنفوذ الذي يمارسه على وسائل الاعلام او توحيد لوحات السيارات وشبكات الهاتف.

وقال دبلوماسي غربي ان «بوبلاسين لا يقرأ الاتفاق بالطريقة نفسها التي يقرأ بها جيلبارد وويستندورب، وهذا سيظهر خلال الاشهر المقبلة اذا ما خسرت بلافسيتش. ان الغالبية العظمى من صرب البوسنة يهزأون من سراييفو. فالجمهورية الصربية بالنسبة اليهم بلد يسيطرون فيه على حدودهم.





كول خلال مؤتمره الصحفي أمس. (رويترز)

جدد رفضه تشكيل ائتلاف مع المعارضة

# كول: واثق من الفوز في انتخابات المانيا الأحد

■ بون - د ب أ: وسط ارتفاع أسهمه في استطلاعات الرأي قال المستشار الألماني هيلموت كول أمس انه واثق من الفوز في الانتخابات الألمانية التي ستجرى الأحد المقبل. وأوضح كول الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي في بون «للتيار فرصة كبيرة للفوز. القرار الحقيقي سوف يتم خلال هذا الاسبوع».

وقال ان الناخبين بدأوا أخيرا في فهم الرسالة بأن الانتخابات ستتم في ٢٧ سبتمبر المرتقب «هي عبارة عن خيار واضح بين حكومته الائتلافية (اليمين الوسط) وبين منافسه جيرهارد شرويدر زعيم الحزب الاشتراكي الديموقراطي المعارض الذي يميل بشكل غير ثابت نحو اليسار».

ويذكر أن شرويدر كان يتقدم كول في استطلاعات الرأي العام منذ الربيع الماضي لكنه تراجع بشكل كبير في الأسابيع القليلة الماضية، وبات الآن لا يتقدم سوى بنقطتين في المائة وهي نسبة تتساوى مع هامش الخطأ الذي عادة ما يكون بنسبة اثنين أو ثلاثة في المائة. وأكد كول مرة أخرى رفضه الجازم لتشكيل ائتلاف حكومي كبير يضم الحزب المسيحي الديموقراطي والحزب المسيحي الاجتماعي بالاضافة الى الحزب الاشتراكي الديموقراطي. وقال «من أجل ديموقراطية قوية يجب أن يكون هناك معارضة قوية».

ويذكر ان الحزبين المسيحيين والحزب الاشتراكي الديموقراطي يشكلان الكتلتين الرئيسيتين في البرلمان الاتحادي «البوندستاج».

ولكن قد يكون الائتلاف هو الشكل الوحيد الذي تستطيع الحكومة من خلاله تحقيق أغلبية في «البوندستاج» اعتمادا على نتيجة الانتخابات.

ويذكر ان ائتلافا كبيرا قد قاد ألمانيا منذ ١٩٦٦ وحتى ١٩٦٩ وارتفع خلال تلك الفترة التأييد للمتطرفين اليمينيين ارتفاعا شديدا.

# زعيم المعارضة في البانيا يتعهد باستمرار التظاهرات حتى استقالة الحكومة

■ تيرانا (أف ب): اكد زعيم المعارضة الرئيس الالباني السابق صالح بريشا مجددا، في تصريح لوكالة انباء الاناضول التركية امس، ان التظاهرات ستستمر في البانيا حتى استقالة رئيس الوزراء فاتوس نانو.

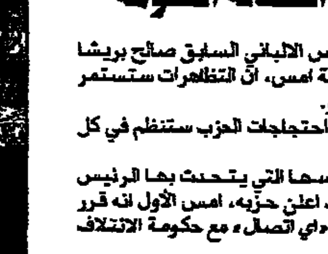
وقال زعيم الحزب الديموقراطي الالباني ان «احتجاجات الحزب ستنظم في كل ارجاء البانيا لكنها ستكون سلمية».

واتهم بريشا نانو بانه «يتحدث اللغة نفسها التي يتحدث بها الرئيس اليوغوسلافي سلوبودان ميلوسيفيتش». وقد اعلن حزبه، امس الأول انه قرر انشاء «جبهة رفض ضد الديكتاتورية» وقطع «اي اتصال» مع حكومة الائتلاف الاشتراكية.

وقال بريشا «ان ميلوسيفيتش يعمل على قتل الشعب (في كوسوفو) لكن نانو يعمل على قتل الشعب والسياسيين في آن واحد. ان نانو دفع الى اطلاق النار على الشعب وعلى نعش (عازم) حيدري». وكان يلمح بذلك الى اطلاق النار في ١٤ الجاري بين الشرطة ومتظاهرين كانوا يحاولون الدخول الى البرلمان بنعش حيدري المقرب من بريشا والذي اغتاله مجهولون قبل يومين من ذلك.

وردا على سؤال حول مصيره السياسي في حال اعتقاله رد بريشا باقتضاب ان «الشعب الالباني سيواصل دعمه لي».

وكان البرلمان الالباني صوت الجمعة على رفع الحصانة البرلمانية عن بريشا مما يسمح بتوقيفه المحتمل وبملاحقته قضائيا بتهمة «محاولة تمرد مسلح» التي وجهتها اليه الحكومة الاشتراكية برئاسة نانو







# حول العالم

## ليبيد

■ موسكو (أف ب): اظهر استطلاع للرأي بثت نتائجه شبكة «ان.تي.في» الخاصة للتلفزيون في روسيا مساء امس الأول ان الجنرال الكسندر ليبيد سيفوز في الدورة الثانية من الانتخابات الرئاسية بغض النظر عمن سيكون خصمه في حال جرت الانتخابات الان.

وهي المرة الاولى التي يتقدم فيها ليبيد في الاستطلاع الاسبوعي الذي تجريه المحطة لحساب احد البرامج السياسية.

واتجهت اصوات المستطلعين في الدورة الاولى الى زعيم الحزب الشيوعي جينادي زيوجانوف الذي كان يحتل غالبا المركز الاول.

ليبيد حاكم اقليم كراسنويارسك السيبيري

وحصل ليبيد على ٣٤ في المئة من الاصوات مقابل ٢٩ في المئة ايدوا زيوجانوف ونال ليبيد ٣٢ في المئة مقابل ٢٠ في المئة لرئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف في الدورة الثانية.

## عادا بسلام

■ لندن - رويترز: وصل بريطانيان اطلق سراحهما بعد خطفهما لاكثر من ١٥ شهرا في الشيشان بسلام الى بريطانيا مساء امس الأول وقالا انهما يعتقدان ان السعي وراء المال كان السبب في احتجازهما رهينتين.

وقالت الحكومة البريطانية انها لم تدفع اي فدية نظير اطلاق سراح موظفي الاغاثة جون جيمس وكاميلا كار اللذين اطلق سراحهما بشكل مفاجيء امس الأول.

وقال جيمس للصحفيين في مؤتمر صحفي في عند القاعدة الجوية البريطانية برايز نورتون قرب اكسفورد «المجموعة الاصلية (من الخاطفين) كانت تريد المال».

واضافت كار «لم يكن لديهم مال او وظائف، كانوا يائسين».

وسئلت عن سبب اطلاق سراحهما فقالت ان الخاطفين «لم يحصلوا على المال. ربما ادركوا ان ما فعلوه لم يكن سليما».

وخطف مسلحون مجهولون الموظفين في يوليو عام ١٩٩٧ في العاصمة الشيشانية جروزني حيث كانا يعملان لحساب مؤسسة خيرية روسية تساعد الاطفال ضحايا الحرب في الشيشان فيما بين عامي ١٩٩٤ و١٩٩٦.

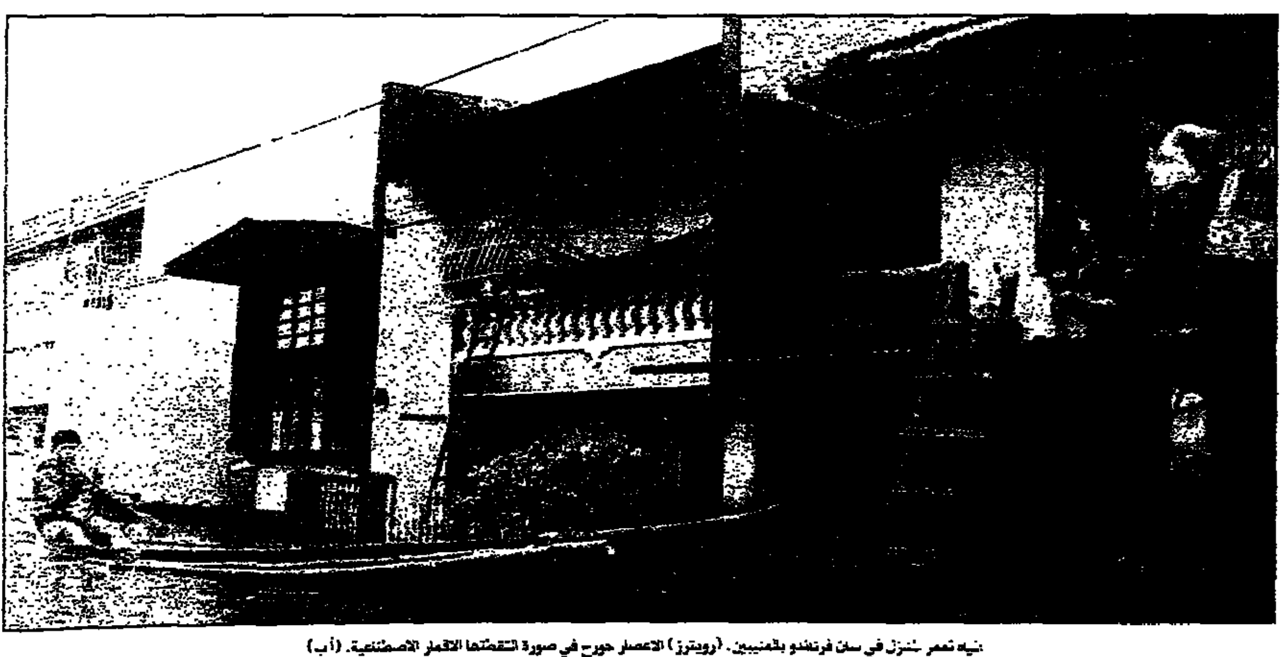


كاميلا كار وجون جيمس اثناء مؤتمر صحفي بعد عودتهما الى بريطانيا (أ ب)

## عنان والجائزة

■ سيول - رويترز: منحت كوريا الجنوبية امس الاثنين كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة جائزة سيول للسلام لمساهمته في اقرار السلام الدولي.

وقال لي تشونج سيونج رئيس لجنة الجائزة في بيان ان عنان سيحصل على ٢٠٠ الف دولار ولوحة شرف لدوره في انهاء مواجهة بين الامم المتحدة والعراق حول مهام التفتيش عن اسلحة الدمار الشامل العراقية في شهر فبراير الماضي ولجهوده الساعية لاقرار السلام في شبه الجزيرة الكورية.



مياه تغمر منزل في سان فرنندو بالفلبين. (رويترز) الاعصار جورج في صورة التقطتها الاقمار الاصطناعية. (أ ب)

٢٧ قتيلا في فيضانات الفليبين

# الاعصار «جورج» يبدأ دماره في جزر الكاريبي

■ تشارلز تاون ونيفيس مانيلا، داكا - رويترز، أ ب: ضرب الاعصار «جورج» جزر الكاريبي الشرقية فجر أمس مصحوبا بأمطار غزيرة ومخلفا ملايين السكان بدمار يصعب تقديره. وقال التلفزيون الفرنسي ان الاعصار دمر أجزاء من بلدة سان فرانسوا في الجزء الشرقي من جزيرة جوادلوب، فيما تعرضت جزيرة وزيريد الصغيرة (شرق) لامطار غزيرة ورياح قوية أدت لانقطاع الكهرباء. ولم تشر المصادر الى اي خسائر بشرية حتى الآن.

وقال مركز رصد الأعاصير الأميركي في فلوريدا ان الاعصار «جورج» من مرتبة الاعاصير الخطرة جدا وهو في قوة الاعصار «هوجو» الذي تسبب في اضرار قدرت بمليارات الدولارات وقتل أكثر من ٣٠ شخصا حين ضرب الكاريبي عام ١٩٨٩.

ونسبت تقارير الى شهود عيان قولهم انهم شاهدوا بعض اسطح المنازل تتطاير من جراء الاعصار. وقالت ان سرعة الرياح بلغت نحو ١١٣ كيلو مترا في الساعة. وأشارت الى أن الكثير من السكان أخلى المنازل ولجأ الى اماكن بعيدة عن الساحل للاحتماء بملاجيء خاصة بمساعدة الحرس الوطني.

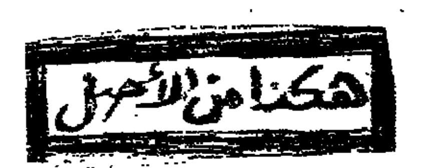
من جهة أخرى قال مسؤولون أمس ان السيول الناجمة عن هطول امطار استوائية غزيرة تسببت في مقتل ٢٧ شخصا بالفلبين وارغمت الالاف على ترك منازلهم في مناطق واسعة بجزيرة لوزون الرئيسية.

وأعلن الرئيس جوزيف استرادا اقليمي بانجاسينان وبامبانجا منطقتي كوارث وهو اجراء يتيح للحكومة تثبيت اسعار السلع وتخصيص سيارات لعمليات الاغاثة.

وارسلت المملكة العربية السعودية طائرة محملة بامدادات الاغاثة الى ضحايا الفيضانات في بنجلاديش، في وقت اعلنت منظمة المؤتمر الاسلامي انها قدمت مساعدات مالية الى بنجلاديش واليمن والسودان والنيجر التي تشهد فيضانات احدثت خسائر بشرية ومادية.

# ٦٦ شخصا أصيبوا بتسمم غذائي في السعودية

■ الرياض - أ ف ب: ذكرت صحيفة «الاقتصادية» السعودية أمس ان ٦٦ شخصا اصيبوا بتسمم غذائي بعد ان تناولوا الطعام في أحد مطاعم عسير في جنوب السعودية. واوضحت الصحيفة ان المصابين وهم سعوديون وأجانب نقلوا الى مستشفيات المنطقة. وقد اقفل المطعم الذي قدم الطعام الفاسد وقامت السلطات بأخذ عينات من الأغذية لتحليلها.



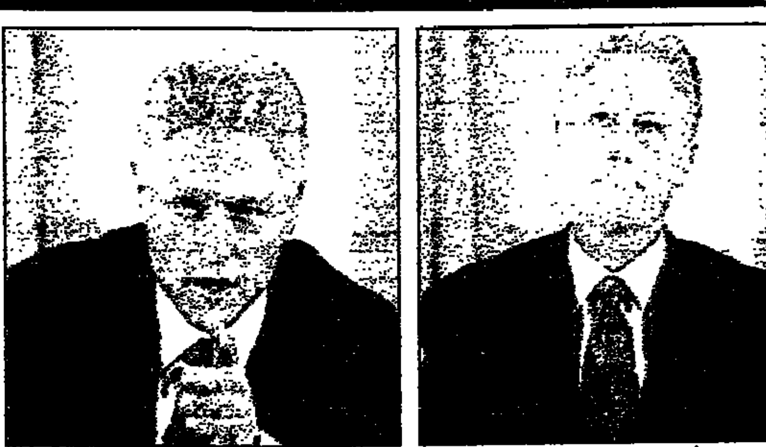
## عاصفة «مونيكا جيت» تضرب البيت الابيض



الرئيس الامريكي يؤدي القسم..
ويفكر..

ويطلب الصفح..


ويتلقى هجوم المحققين..

ويبدأ في التجهم..

وينفجر غاضبا (أ.ب. أ.ف.ب. رويترز)

لمحات من الشهادة المتلفزة

# كلينتون عرّف الجنس بطريقته الخاصة وحاول الالتفاف على بعض الاسئلة

## عبّر عن اهتمامه بمونيكا... والتحقيق تطرق الى ربطات العنق والهدايا

■ خلال الادلاء بشهادته امام هيئة المحلفين العليا، وحسب شريط الفيديو الذي تزيد مدته على الساعات الأربع، رسم الرئيس كلينتون لنفسه صورة الرجل المهتم بمونيكا لوينسكي، والصديق الرقيق القلب، وهي صورة قد تتناقض مع ما ظهر في تقرير المدعي العام المستقل كينيث ستار حيث ظهر كلينتون بمظهر الرجل المناور الغليظ القلب الذي اقام علاقة سرية مع فتاة في عمر ابنته.

وفي أكثر من مرة، عبر الرئيس، خلال الادلاء بشهادته عن الجرح الذي اصابه، والندم على ما حصل. وقد تخلل لحظات الندم هذه من قبل الرئيس نوبات من الغضب، فعندما سأله أحد نواب المحقق ستار عن أسباب سعيه، ومحاولاته الحثيثة لايجاد وظيفة لمونيكا لوينسكي انفعل الرئيس قائلا: «لقد جعلتم هذه المسألة أهم قضية في الولايات المتحدة». بل ان الرئيس اتهم هيئة المحلفين بمحاولة افساد ذاكرته من خلال زيادة الضغط المتراكم عليه على مدار السنوات الأربع الماضية.

وفي احدى المرات القى الرئيس بيانا أشبه مايكون ببيان تنديدي متهما هيئة المحلفين «بالانقضاض» على مونيكا لوينسكي لعلاقتها به. فقال: «خضعت مونيكا للرقابة من قبل خمسة عملاء من مكتب التحقيقات الفيدرالي.. وخمسة من محاميكم».

بدأ كلينتون الادلاء بشهادته أمام هيئة المحلفين العليا في ١٧ اغسطس الماضي، داخل «حجرة الخرائط» بالبيت الابيض. جلس الرئيس على كرسي ذي ظهر عال، مقابل ثلاثة من محاميه، والى يمينه المحقق ستار وفريقه، وأمامه كاميرا التصوير. وعندما بدأ أربعة من هيئة المحكمة بتوجيه الاسئلة اليه تحت القسم كان الرئيس كلينتون في بعض الاحيان، غاضبا، ومراوغا، ومخادعا.

في احدى المرات قال: «ان كلا من كلارنس توماس وانيتا هيل، اعتقدتا بأنهما تقولان الحقيقة أثناء مواجهتهما أمام هيئة المحلفين عام ١٩٩١ بتهمة التحرش بهما جنسيا» واضاف: «هذه هي أكثر الأمور حساسية في الحياة الانسانية».

ثم لوح الرئيس بغصن الزيتون للمحقق ستار وفريقه، موجها الشكر لهم، لتوفير الحصانة لمونيكا لوينسكي. ووالدتها مارسيا لويس وقال: «انه لمما يحطك قلبي ان أراها متورطة في هذه القضية». وقد تبادل كلينتون وهيئة المحلفين بعض الافكار وخاصة في بداية الشهادة، وحين سأله روبرت بتمان (أحد أفراد هيئة المحلفين) لمدة سبع دقائق عما اذا كان قد فهم ماذا يعني الادلاء بالشهادة تحت القسم، حاول كلينتون الالتفاف حول بعض الأسئلة من دون تقديم مزيد من التفاصيل.

وبعد تبادل هذه الأفكار مباشرة سأله بتمان عما اذا كانت له علاقة حميمة مع مونيكا لوينسكي، فأجاب كلينتون من خلال قراءة بيان جاء فيه «انه كان له في مطلع عام ١٩٩٦ ومرة أخرى في بداية عام ٩٧، اتصال حميمي غير لائق مع مونيكا لوينسكي». وقال: «اني متأسف لتطور هذه العلاقة من الصداقة الى الاتصال.. واني اتحمل المسؤولية كاملة عن تصرفاتي». وفيما بعد، رد كلينتون بجفاء على الأسئلة المتعلقة بتفاصيل علاقته الجنسية بمونيكا لوينسكي، مشيرا الى بيانه السابق الذي أعده.

أنكر كلينتون انه حاول التأثير على شهادة سكرتيرته الخاصة بيتي كيري.. من خلال أحاديثه معها بعد وقت قصير من الادلاء بشهادته في قضية باولا جونز (بتهمة التحرش الجنسي بها).. وانه فقط أراد من أحاديثه معها تحذيرها من الضجة الاعلامية التي تحيط بعلاقته مع مونيكا، وفي محاولة منه ان يعرف من بيتي كيري، لماذا طرح عليه محامو باولا جونز أسئلة كثيرة حول المتدربة السابقة في البيت الأبيض.. مونيكا لوينسكي. وقد ورد على الشريط المسجل في احيان كثيرة سيل من الأسئلة وجهها اليه اعضاء هيئة المحلفين حول الهدايا المتبادلة بينه وبين مونيكا لوينسكي وخاصة ربطتي العنق اللتين كانتا قد أهدتهما اليه.

سألوه، لماذا ارتدى «بايني نلفسيس» (موظف بالبيت الابيض) أثناء مثوله للادلاء بشهادته ربطة عنق، قالت مونيكا في شهادتها انها قدمتها هدية الى الرئيس.. وسألوه أيضا، لماذا ارتدى هو نفسه في ٦ أغسطس ربطة عنق أخرى، أثناء احتفال «روز جاردن» كانت مونيكا كما قالت بشهادتها أمام هيئة المحلفين في اليوم ذاته أنها قدمتها هدية للرئيس.

ابتسم الرئيس لدى طرح هذه الأسئلة عليه.. وقال: «لا علم لديه اذا كانت ربطتا العنق هاتان من مونيكا لوينسكي، وأنه قد منح بعض ربطات العنق التي لديه لأصدقاء له.. وسأله أعضاء هيئة المحلفين أيضا عن هدايا أخرى قدمها لمونيكا لوينسكي.

وفي أكثر من مرة، كرر الرئيس انه لايعتبر هذه الهدايا مسألة مهمة. وانه قال لمونيكا لوينسكي انه اذا أصر محامو باولا جونز على الهدايا، عليها أن تقدمها دون تأخير.

ووصف كلينتون سعيه لايجاد وظيفة لمونيكا، بانه كان محاولات صادقة تجاه صديقة بحاجة لعمل، وليس لكسب صمتها وقال: «أردت مساعدتها لشق طريقها في الحياة.. ولو كنت أحاول ضمها لفريقي لكنت اوجدت وظيفة لها في البيت الأبيض، وهي خطوة لم أقم بها رغم توسلات مونيكا العديدة لي».

وأشار كلينتون ايضا الى محاولته ابقاء مونيكا قريبة منه، بعد انهاء العلاقة بها في مطلع علم ١٩٩٧ وقال: «عندما قمت بالشيء المناسب بقطع العلاقة معها.. حاولت مونيكا ابقاء هذه العلاقة».

وكرر أكثر من مرة أنه حاول قول الحقيقة أثناء الادلاء بشهادته تحت القسم، في قضية بولا جونز، مجيبا على الأسئلة بأكثر مما تحتمل واتهم كلينتون محامي جونز باستخدام «الكرة المدمرة» للاساءة اليه.. وقال: «قررت السير قدما، فوق حقل من الألغام».

وحين دار الحديث مع هيئة المحلفين حول تفسير مصطلح «العلاقات الجنسية».. قال كلينتون: «معظم الناس، وصفوا العلاقات الجنسية بأنها الجماع أو المعاشرة.. وهذا شيء لم أقم به مع مونيكا لوينسكي.. وان الجنس بطرق أخرى لايقع ضمن هذه الفئة».. وقال: «ان لمس صدر مونيكا لوينسكي أو أية أعضاء أخرى.. لايعني العلاقة الجنسية».

وأثناء التحقيق، سأل المحقق كينيث ستار أحد محامي كلينتون (ديفيد كندال). اذا كان ممكنا زيادة وقت التحقيق الى أكثر من أربع ساعات كما هو مخطط له. ولكن كندال رفض هذا العرض.

انه فقط في بداية الادلاء بالشهادة وفي نهايتها، ظهر الرئيس وهو يصافح أعضاء هيئة المحلفين العليا.. ولكن الغضب وتوتر الأعصاب كانا سائدين، على مدى الساعات الأربع التي استغرقتها الشهادة. وبدا الرئيس خلالها كالتلميذ الفاشل.

فضلا عن الحقائق والمواقف المحرجة

# شهادة كلينتون تكشف عن جانب خفي في شخصيته


كلينتون وهيلاري يغادران البيت الابيض الى نيويورك أمس الاول (ا ف ب)

■ في مناسبات عدة أراد مستشارو الرئيس الاميركي انقاذه من ورطة او مأزق وقع فيه، فلجأوا الى كاميرات التلفزيون ونجحوا في خدمة مصالحهم السياسية. ولكن عندما شاهد أبناء الشعب الاميركي يوم أمس رئيسهم وهو يقف أمام هيئة المحلفين الكبرى ليدلي بشهادته بشأن علاقته الجنسية بمونيكا لوينسكي، كان في حالة يرثى لها. فقد بدا مرتبكا، مترددا في الاجابة على العديد من الأسئلة، غاضبا بل ثائرا في أحيان أخرى. لذا يدرك كبار مستشاري الرئيس ما سيكون عليه وقع هذا الفيلم المسجل لهذه الشهادة التاريخية وما هو رد فعل الشارع الاميركي.

لطالما عد كلينتون سيدا بارعا امام الشاشة، لكن الرئيس الذي شوهد لمدة أربع ساعات و١٢ دقيقة في شريط سمح الكونجرس الاميركي ببثه على شاشات أشهر المحطات التلفزيونية الاميركية كان مختلفا عن الرجل الذي عرفوه على مدار ست سنوات. كان في هيئة مغايرة لهيئة المرشح الانيق او القائد العام للقوات الاميركية بل كان شاهدا غاضبا، وحزينا أحيانا وواجما في احيان أخرى.

يأمل البيت الابيض حسب رأي أحد مساعدي الرئيس، ألا يشمل رد فعل الشارع الاميركي الاجابات القانونية أو محاولة التهرب منها، بل ان يركز على مدى صعوبة الظرف الذي تعرض له الرئيس.

وما كان بمقدور أحد أن يتوقع اذاعة تلك الشهادة، اذ لم يحدث قط ان شاهد الاميركان رئيسا لهم يخضع لاستجواب تحت القسم بشأن جريمة ما. فما بالك إن كان ذلك الاستجواب يدور حول علاقة جنسية مع مساعدة شابة ومساع لاخفائها. وكان كلينتون قد شوهد من قبل ثلاث مرات على شريط فيديو، مرتين كشاهد في محاكمات تتعلق بقضية وايت ووتر، وأخرى كمتهم في قضية بولا جونز، ولم تعرض اي من تلك الشهادات على شاشات التلفزيون الاميركي.

وبالرغم من رفض الرئيس كلينتون الحديث عن تفاصيل علاقته بلوينسكي، فإن ستار ضمن تقريره شهادات مونيكا نفسها وشهادات أصدقاء وأقارب ومعارف لها اطلعتهم على تفاصيل تلك العلاقة الجنسية.

قال كلينتون في شهادته: عندما كنت منفردا بالآنسة لوينسكي في مناسبات معينة في بداية عام ١٩٩٦ وبداية عام ١٩٩٧ تصرفت بشكل خاطئ، ولم تتضمن تلك اللقاءات علاقة جنسية كاملة ولا علاقات جنسية كما فهمت تعريف هذه العلاقة في شهادتي يوم ١٧ يناير ١٩٩٨، لكنها تضمنت سلوكا حميميا غير لائق. وقد انتهت تلك اللقاءات غير اللائقة بناء على اصراري في بداية عام ١٩٩٧.

وقال كلينتون في شهادته.. اجريت ايضا محادثات هاتفية مع لوينسكي تخللها عبارات جنسية غير لائقة، واني آسف لأن ما بدأ كعلاقة صداقة انتهى الى هذا السلوك واني أتحمل كامل المسؤولية على تصرفاتي، وفي حين سأقدم لهيئة المحلفين الكبرى كل المعلومات المتوفرة لدي، فاني لاعتبارات خاصة بأسرتي وبنفسي وبآخرين، وفي محاولة للحفاظ على كرامة المنصب الذي أتولاه، فإن هذا هو كل ما استطيع قوله حول هذه العلاقة الخاصة.

وبينما كان الشعب الاميركي يشاهد تسجيلا لشهادة الرئيس، بدأ البيت الابيض يهاجم الشريط على أساس انه اتخذ اداة لاحراج الرئيس.

وفي حين لم يطلع الشارع الاميركي من قبل على الجانب الآخر من شخصية رئيسه، اعطى الشريط المذكور فرصة لرؤية الرئيس كلينتون وهو غاضب ومتأثر بل أقرب الى البكاء. لكن مساعدي الرئيس يعرفون الجانب الآخر في شخصه. يذكر أحد مستشاريه كيف أنهم كانوا في اجتماع عمل مع كلينتون وكان كل شيء يسير على ما يرام حتى أبلغه أحدهم بأنه سيلقي كلمة في نيومكسيكو، عندما ثار وغضب كلينتون اشد الغضب. قال أحد المسؤولين في البيت الابيض: كان غاضبا لأننا كنا متجهين الى نيو مكسيكو وليس أريزونا، وهو الذي كان قد أصدر تعليمات بزيارتها. غضب لأن تعليماته لم تنفذ أو تم تجاهلها.

تصرفه لم يدهش المستشارين الذين كانوا مجتمعين معه في ذلك اليوم، فإن الوجه المتفائل المشرق الذي يظهر به كلينتون عادة امام العالم، وهو الوجه الذي يعكس الجانب القوي في شخصيته، يغطي لحظات حالكة لكنها صادقة تعبر عن احباط وأسى اعتاد عليها المقربون من ادارته.

لكن الأصدقاء الذين يشاركون كلينتون غضبه وحنقه من المحقق المستقل كينيث ستار، ومطلعون على بعض ثورات غضبه، يقولون إنهم دهشوا خلال الأسابيع الأخيرة لدى علمهم بالحدة وشدة الاستياء وسرعته التي أصبحت صفة ظاهرة في طبع كلينتون. وفي اجتماع لمجلس وزرائه في الاسبوع الماضي، تحدث كلينتون عن هذا التحول في شخصه وعن جهوده للتغلب عليه.

وقال أحد الحاضرين.. إنه أعرب عن غضبه من كل ما يجري حوله.

وقال شخص آخر حضر ذلك الاجتماع ان كلينتون اعرب عن سخطه من فترة أكثر من أربع سنوات ونصف، وهي الفترة التي تمتد منذ عام ١٩٩٤ عند تعيين محقق خاص للتحقيق في تعاملات العقارات في قضية وايت ووتر.

يقول مساعدو كلينتون «إن اللهجة الدفاعية التي رآها الناس من خلال الشريط المسجل لشهادة كلينتون، هي رد فعل منطقي لرجل كان عليه الاجابة عن اسئلة محرجة حول علاقة وشأن خاص يرى انه ما كان يجب ان يصبح رهن التحقيق. في بعض الأحيان بدا هادئ الاعصاب، يخاطب المحققين بلفظ «سيدي» وهو نفس اللفظ الذي يستخدمه عادة عندما يزعجه سؤال صحفي.

في سلسلة من الاعتذارات العامة بشأن علاقته بمونيكا ذكر كلينتون غضبه. قال في كنيسة غصت بالمؤيدين في الشهر الماضي. ان الاستياء والغضب والأسى ومحاولة الانتقام من الأشخاص الذين سببوا لك ضررا، تؤدي لجعل القلب أقسى وتميت الروح وتجعل الانسان يرتكب أخطاء قاتلة بحق نفسه.

وفي حين يحاول كلينتون التعبير عن معاناته، يقول عدد من الاشخاص الذين التقوا به وبزوجته هيلاري انهما يشعران بحزن عميق وأسى بالغ لما يعتبرانه عقابا غير عادل.

يقول صديق تحدث لكلينتون وزوجته «هناك استياء وسخط من هذا الرجل (ستار) الذي دأب طوال أربع سنوات ونصف على مهاجمتهما».

ويقول المستشارون والاصدقاء إنه من المعقول ان ينظر الزوجان كلينتون الى نفسيهما كضحيتين. من جانب الرئيس، يعتبر ستار رجل مهمة هدفه تدميره شخصيا، اذ عندما لم يجد ما يدين الرئيس في قضية وايت ووتر، وجه أنظاره الى الجنس.

وفي الوقت الراهن يحاول كلينتون - دون جدوى - تجنب قراءة الصحف لأنه حسب تعبير مسؤول رفيع في البيت الابيض «تجعله يجن مما تحتويه». ويقول كلينتون إن وكالات الأنباء تكرر اذاعة ونشر تفاصيل من تقرير ستار والتي يؤكد انها كاذبة، وهو لا يعتقد، رغم اعترافه بخطئه، بأنه يستحق العزل.

المحقق المستقل ستار مغادرا منزله الى فرجينيا امس الاول. (أ ب)

يهتم بالوقائع.. ولاشيء غيرها

# ستار.. المحقق الذي أرغم كلينتون على الكلام

■ واشنطن - أ ف ب: يعتبر كينيث ستار الذي سلم مجلس النواب الاميركي تقريره حول قضية لوينسكي اول محقق مستقل يخصص هذا القدر من السلطة والامكانات للتحقيق في الحياة الخاصة لرئيس اميركي ما زال في الحكم.

وسيحاول مجلس الشيوخ انطلاقا من تقرير ستار ومن الاثباتات التي تم جمعها على مدى ثمانية اشهر من التحقيق معرفة ما اذا كان هناك داع لاقالة الرئيس بيل كلينتون.

وقد بدأ كينيث ستار وهو قاض عنيد وغير شعبي يبلغ من العمر ٥٢ عاما وتشبهه الصحافة الاميركية بشخصية المفتش جافير في رواية البؤساء لفيكتور هيغو بالاهتمام بكلينتون وزوجته هيلاري منذ اربع سنوات.

وقد عين ستار محققا مستقلا في الخامس من اغسطس ١٩٩٤ في قضية وايتووتر السياسية المالية المتعلقة بافلاس احتيالي في ولاية اركنساس في الفترة التي كان فيها كلينتون حاكما للولاية. ثم وسع تدريجيا تحقيقه ليشمل حادثة موت محامي البيت الابيض فانسان فوستر انتحارا على ما يعتقد ثم الى قضية ترافل غيت وفيل غيت واخيرا فضيحة لوينسكي.

هذه القضية الاخيرة المتعلقة بمتدربة سابقة في البيت الابيض حصلت على الحصانة الكاملة مقابل الادلاء بشهادتها عن علاقتها مع بيل كلينتون بين نوفمبر ١٩٩٥ وصيف ١٩٩٧. اتاحت لكينيث ستار ان يظهر شراسة يبدو انه لا حدود لها.

ويصور البيت الابيض كينيث ستار على انه عميل لليمين المتطرف مستعد لكل شيء من اجل تدمير كلينتون. لكن ستار يؤكد من جهته انه يهتم بـ «الوقائع. كل الوقائع». ولا شيء غير الوقائع.

وقال ستار لمجلة نيوزويك في العام الماضي «انا جندي صامت. والتشكيك بدوافع شخص ما هو امر قديم قدم العالم».

وفي كل الحالات دخل كينيث ستار التاريخ. ومن الانجازات التي تسجل له انه استطاع للمرة الاولى جعل زوجة رئيس اميركي تمثل امام محكمة للادلاء بشهادتها على مدى ساعات طويلة.

وفي قضية وايتووتر تمكن ستار من توقيف ١٩ شخصا ومن استصدار احكام بحق ١٣ شخصا بينهم الحاكم السابق لولاية اركنساس جيم غي توكير والرجل الثالث في وزارة العدل ويبستير هابل. وقد كلف كل ذلك دافعي الضرائب الاميركيين مبلغ ٤٠ مليون دولار.

وكان ستار، صاحب الوجه الذي يشبه الدمية والرأس الذي بدأ الشعر يتساقط عن مقدمته، يملك سيرة شخصية غنية عندما عين من قبل ثلاثة قضاة ليحل مكان المحقق المستقل السابق روبيرت فيسك.

وقد كلفه رئيس الجمهورية السابق جورج بوش بمرافعات دقيقة باسم الحكومة الفدرالية امام المحكمة العليا.

وفي سجل ستار ايضا انه كان في السابعة والثلاثين من عمره اصغر قاض في محكمة الاستئناف الفدرالية في ولاية كولومبيا حيث اشتهر بمواقفه المحافظة.

كينيث ستار، الذي لا يتجاوز فرق العمر بينه وبين كلينتون شهرا واحدا، اذ انه ولد في فيرنون (تكساس) في الحادي والعشرين من يوليو ١٩٤٦، تأثر كثيرا بوالده الذي كان واعظا بروتستانتيا في كنيسة المسيح، وهو لا يزال يمارس واجباته الدينية بحرارة.

وفي احدى مقابلاته النادرة اعترف بانه يخصص وقتا كل يوم للصلاة ويؤكد انه لم يذق طعم الخمر او التبغ في حياته. وهو متزوج واب لثلاثة اطفال وقارئ كبير للانجيل.

واشار احد الخبراء مؤخرا في صحيفة نيويوركر الى ان «ما يمثله ستار في الحقيقة هو التحويل الماكر لوظيفة مدع مستقل الى وزارة للحقيقة».

وستخضع هذه الوظيفة لاعادة بحث بشكل معمق عندما ينتهي في العام المقبل مفعول القانون الذي انشأها.

### ملحق تقرير ستار ٢١٨٣ صفحة

■ واشنطن - أ ف ب: تتشكل الملاحق المرفقة بتقرير المدعي المستقل كينيث ستار التي سمحت اللجنة القضائية في مجلس النواب الاميركي بنشره امس مستودعا لكل شيء يتضمن التصريحات الاساسية للرئيس بيل كلينتون ومونيكا لوينسكي فضلا عن بعض الصور وخريطة للبيت الابيض. وتحتوي الملاحق الموضوعة في مجلدين ضخمين تسلمتهما الصحافة امس ما مجموعه ٣١٨٣ صفحة بينها خصوصا نص الافادة التي ادلى بها كلينتون في ١٧ الشهر الماضي امام هيئة المحلفين الكبرى والتي تابع الاميركيون وقائعها على شاشات التلفزيون

هكذا من الأصل

# عاصفة «مونيكا جيت» تضرب البيت الابيض


كلينتون، هيلاري معي. (أ ف ب)

### في اطار أسلوبه في اللعب على وتر المشاعر

## هيلاري .. السلاح السري لكلينتون

■ واشنطن - أ ف ب: يحتمل ان تكون هيلاري كلينتون السلاح السري ضمن اطار استراتيجية اثارة المشاعر التي اختارها الرئيس الاميركي بيل كلينتون المهدد بتقرير المدعي العام المستقل كينيث ستار.

ولزمت هيلاري التي اعينت علانية الصمت في بادىء الامر عندما اعترف كلينتون على شاشة التلفزيون في ١٧ الشهر الماضي باقامة علاقة «غير لائقة» مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا لوينسكي.

وغداة الاعتراف، صدر بيان يؤكد ان السيدة الاولى «تحب زوجها» و«تتمسك بزواجها» من دون ان يذكر خيانته الزوجية. ولكن في ظل اجواء الكارثة السياسية المخيمة على البيت الابيض حاليا بعد اطلاع الكونغرس على تقرير ستار المثير، بدأ عدد من المستشارين والمقربين من الرئيس ممارسة ضغوط على هيلاري لكي تتبنى بشكل اكثر وضوحا قضية زوجها. ويعترف بعض مستشاري كلينتون في شكل خفي ان اعتذار علنيا من هيلاري قادر على مساعدة اميركا لاعفاء الرئيس من الاتهامات.

وتعويضا عن عدم اتخاذها موقفا علنيا، ترافق هيلاري زوجها اينما كان في الاحتفالات الرسمية مصممة اكثر من اي وقت مضى على اظهار تفوقها على الفضيحة التي تهز البيت الابيض.

ولم تغير المحامية البالغة من العمر ٥٠ عاما شيئا من برنامجها المكثف فمن تدشين مدرسة الى حفل عشاء وزيارات رسمية الى الخارج.

فالتفران العلني من هيلاري - التي سبق لها ان صفحت - الكثير، ازاء المحن في حياتها الوطنية والخاصة لزوجها منذ ٢٥ عاما - سيكون له وزن هام فيما يجري حاليا.

وتوجه كلينتون في شكل غير مباشر الى زوجته التي لم تبخل ابدا بمساعدته معلنا عزمه على اعادة ثقة الذين وقفوا بجانبه العام ١٩٩١ عندما «لم يعتقد احد سوى والدتي وزوجتي بان امامي فرصة للنجاح في انتخابات الرئاسة».

ومن جهتها، قدمت السيدة الاولى دعما علنيا عدة مرات لزوجها الاسبوع الماضي مشيرة الى «استمرارها في العمل يوميا لاداء مهمتها» ولكن من دون ان تشير الى المشاكل الشخصية بينهما. وقالت انها فخورة بالطريقة التي يقود بها زوجها «البلاد وبتعهده وبكل ما يقدمه للوطن ولكل منا يوميا عبر التزامه الشخصي».

وأظهرت الاستطلاعات ان الراي العام يدعمها في اشد اللحظات حرجا. وقالت «نيوزويك» ان شعبية السيدة الاولى ترتفع اذ ان ٥٩٪ من الاشخاص الذين سئلوا رأيهم الشهر الحالي اعطوا ردا ايجابيا عنها مقابل ٥٢٪ في الشهر الماضي.

الا ان قلة فقط تغامر في تخمين الشعور الحقيقي لهيلاري المقطعي بواجهة من اليأس والشجاعة. ونقلت الصحافة الاميركية عن مقربين من السيدة الاولى انهيارها عندما اعترف زوجها بعلاقته مع لوينسكي ولزمت غرفتها اياما عدة لا تكلم خلالها احدا سوى والدتها وابنتها.

ورغم ذلك، يعتقد البعض ان هيلاري لا تؤدي خدمة للنساء باستمرار تأييدها المطلق لزوج معروف بخيانته المزمنة.

وطالبت سوزان كارينتر ماكميلان الناطقة باسم الاتحاد النسائي المحافظ وباسم بولا جونز ايضا من على صفحات «لوس انجليس تايمز» باستقالة هيلاري من الموقع الذي تحتله كسيدة اولى.

### هل يواصل ممارسة موهبته في تحدي الفشل ؟

## الاستقالة أو التنحية .. خياران أحلاهما مر أمام كلينتون

■ واشنطن - أ ف ب: «كان بيل كلينتون يأمل في ان يصبح مثل احد الزعيمين التاريخيين للولايات المتحدة لنكولن او روزفلت لكنه يعرف الان تماما ان عليه ان يختار ما بين مصير اندرو جونسون او ريتشارد نيكسون».

بهذه العبارة لخص جورج ستيفانوبولس، الصديق المخلص والمتحدث السابق باسم الرئيس الاميركي المصير الذي ينتظر وليام جيفرسون كلينتون الذي اكتشف الاميركيون والعالم قبل عشرة ايام وجهه الاخر المدمر.

فالكشف عن مغامراته الجنسية مع المتدربة السابقة مونيكا لوينسكي داخل البيت الابيض وكذبه قد يدفع بكلينتون، رغم توبته المتأخرة، الى الاستقالة مثلما فعل ريتشارد نيكسون. او الى اقالته او توبيخه في الحد الادنى في الكونجرس كما حدث لاندرو جونسون الذي واجه قضية تنحية في ١٨٦٨ قبل ان يبرئه مجلس الشيوخ.

وكلينتون الذي وصل الى السلطة في ١٩٩٢ شخصية مليئة بالمفارقات. فانتهازيته السياسية التي غطت عليها موهبته جعلت مواطنيه في ولاية اركانسو التي حكمها قبل وصوله الى البيت الابيض يطلقون عليه لقب «سليك ويلي» او «ويلي المنافق».

ويندر ان استطاع رئيس اميركي الاحتفاظ بشعبيته طيلة ست سنوات من الحكم، مع كل التحفظات التي اثارها والشكوك حول اخلاصه واستقامته. وفي ١٩٩٦، دخل كلينتون التاريخ من بابه الواسع عندما اصبح اول رئيس ديموقراطي يعاد انتخابه منذ فرانكلين روزفلت، مما اعتبر تتويجا لابن اركانسو المتواضع، الذي كرس حياته منذ طفولته لارضاء طموح سياسي لا يحد.

والقضايا التي لاحقته منذ دخوله البيت الابيض، بدءا بعلاقاته الغرامية، واعادة مركزة الحكم بعد فوز الجمهوريين بالاغلبية في ١٩٩٤، جعلت منه في نظر الراي العام رجلا مستعدا لكل المناورات والاكاذيب البيضاء للحفاظ على شعبيته او نفي التهم عنه. وبالطبع، فان كلينتون لا يزال يحظى بشعبية كبيرة لدى الاميركيين الذين يقدرون له اهتمامه بتطلعاتهم وحل مشكلاتهم لا سيما بالنسبة للاكثر فقرا منهم.

الا ان الكشف عن تفاصيل المداعبات بين كلينتون ولوينسكي القى ضوءا على رئيس مستعد للمجازفة بسمعته وادارته لارضاء غرائزه، ولانكار الواقعة امام مساعديه والاميركيين طيلة ثمانية اشهر، قبل ان يضطر للاعتراف تحت ضغط الادلة التي حصل عليها المحقق المستقل كينيث ستار.

وذهب بعض علماء النفس الى تفسير سلوكه المتهور بعدم نضجه الذي ارجعوه الى طفولته اليتيمة وخلفيته الريفية.

لم يعرف كلينتون المولود في اغسطس ١٩٤٦ في هوب (اركانسو) اباه وليام بليث، التاجر المتجول الذي توفي في حادث سير قبل اربعة اشهر من ولادة ابنه. وعندما بلغ كلينتون الرابعة تزوجت امه فيرجينيا كيلي من روجيه كلينتون، بائع الكحول المتجول، الذي كان يضربها باستمرار. وانتظر كلينتون حتى الخامسة عشرة، ليحمل اسم زوج امه، كلينتون، بطلب منه.

وظل غياب الاب، والعنف الذي تعرضت له الام، مسيطرا على حياة كلينتون الذي قال لصحيفة «وول ستريت» قبل انتخابه رئيسا في العام ١٩٩١ «منذ طفولتي وفكرة موت ابي تسيطر علي، وربما هذا ما دفعني للاصرار على الكفاح».

استهوت كلينتون السياسة شابا بعد ان بهره لقاؤه بالرئيس جون كينيدي وهو في السابعة عشرة.

وبعد ان انهى دراسته في جورج تاون، ثم اوكسفورد، انتقل كلينتون الى كلية الحقوق في يال، حيث التقى هيلاري رودام، التي تزوجها وانجب منها تشيلسي.

وفي ١٩٧٦، بدأ حياته السياسية رسميا في الحزب الديموقراطي وكان قائدا للحملة الانتخابية لجيمي كارتر في اركانسو.

ومنذ ذلك الحين لم ينطفىء ظمؤه للسلطة. فبعد فشله في الوصول الى مجلس النواب في العام ١٩٧٤، اصبح كلينتون في العام ١٩٧٨ اصغر وزير للعدل في تاريخ اركانسو، وبعد عامين اصبح اصغر حاكم للولاية، لكنه لم يتمكن من تمديد ولايته التي عاد اليها في العام ١٩٨٤ مع انتهاج لهجة اكثر اعتدالا، ودوغماتية اتاحت له ربما الوصول الى البيت الابيض في يناير ١٩٩٣.

وتجلت قدرته المدهشة في تجاوز الفشل في اثنتين من اصعب المحن التي شهدتها ولايته، الاولى في مطلع العام ١٩٩٢، عندما اعتبر منتهيا سياسيا في الانتخابات الاولية للحزب الديموقراطي بعد جدالين حول غرامياته وسعيه لتفادي الالتحاق بالجيش خلال حرب فيتنام.

والثانية في ١٩٩٤، عندما قلل المراقبون فرص التجديد له بعد فوز الجمهوريين بالاغلبية في الكونجرس.

الا انه يبدو صعبا على كلينتون، بعد قضية لوينسكي، ممارسة موهبة الرجل القادر على تحدي الفشل.

## إجراءات اقالة الرئيس وخلافته وفق الدستور الاميركي

■ واشنطن (اف ب): بعد نقل تقرير المدعي العام المستقل كينيث ستار الى الكونجرس سيعمد البرلمانيون الى مناقشته لتحديد ما اذا كان يتضمن عناصر معينة لبدء اجراء اقالة الرئيس الثاني والاربعين للولايات المتحدة وليام جيفرسون كلينتون.

ويتهم ستار في تقريره الرئيس الاميركي بالحنث باليمين وعرقلة عمل القضاء ورشوة شهود واستغلال صلاحياته. وقد قررت اللجنة القضائية في مجلس النواب نشر تقرير ستار وكذلك شريط الفيديو الذي سجل شهادة الرئيس كلينتون امام هيئة المحلفين الكبرى اضافة الى حوالي ٢٨٠٠ صفحة من الوثائق الملحقة بالتقرير.

وسينظر اعضاء اللجنة القضائية التي يرئسها هنري هايد ويسيطر عليها الجمهوريون في ما بعد في الاتهامات الموجهة الى الرئيس خلال تحقيق بقصد اقالته. وهذه المرحلة الاولى قد تأخذ اسابيع عدة.

واذا ارتأت اللجنة ان الوقائع المنسوبة الى كلينتون تتضمن عناصر خطيرة، تطلب عندئذ تصويتا على قرار بشأن اجراء اقالته.

وهذا القرار الذي سيتضمن بالتفصيل التهم الموجهة الى الرئيس سيرسل بعد ذلك الى مجلس النواب ليناقشه ثم يصوت مع او ضد اجراء الاقالة بغالبية بسيطة. وبعد ذلك تنقل القضية الى مجلس الشيوخ الذي يقوم بدور المحكمة. فيدير المناقشات رئيس المحكمة العليا ويقوم اعضاء مجلس النواب بدور الادعاء. اما الاقالة فيجب التصويت عليها بغالبية ثلثي اعضاء مجلس الشيوخ (٦٧ صوتا).

وبحسب الخبراء فان الاجراء بمجمله قد يستمر ستة اشهر او سنة. وبامكان الكونجرس ايضا ان يصوت على مذكرة بحجب الثقة عن الرئيس او توبيخه من دون المطالبة برحيله.

ينص دستور الولايات المتحدة في حال وفاة الرئيس او في حال اقالته او استقالته على ان يتولى خلافته نائب الرئيس حتى انتهاء فترة الولاية التي انتخب كلاهما لها.

ولا يوضح البند الحادي عشر من الدستور الاميركي شروط اجراءات الخلافة لكن التقليد يقضي بان يقسم نائب الرئيس اليمين الدستورية على الفور لتفادي اي فراغ في الحكم. وهكذا اضطر نائب الرئيس ليندون جونسون في العام ١٩٦٣ لاداء اليمين في الطائرة نفسها التي كانت تقله الى واشنطن بعد ساعات قليلة من اغتيال الرئيس جون كينيدي في دالاس بولاية تكساس.

والان اذا استقال كلينتون او اضطر للتخلي عن مهامه اثر اجراء لعزله، فان نائب الرئيس آل جور سيقسم اليمين الدستورية على الفور ليصبح الرئيس الثالث والاربعين للولايات المتحدة حتى انتهاء الولاية الرئاسية الحالية في ٢٠ يناير ٢٠٠١.

ويعمد عندئذ الى تعيين نائب للرئيس على ان يتم في ما بعد تثبيته بتصويت غالبية اعضاء مجلسي الكونجرس.

ويوضح التعديل الدستوري الخامس والعشرين الذي اعتمد في العام ١٩٦٧ ان يسري مفعول هذا الاجراء ايضا في حال عجز الرئيس عن القيام بمهامه بصورة موقتة بسبب المرض او القصور الجسدي. وفي هذه الحالة يبلغ الرئيس في رسالة الكونجرس الذي يأخذ علما بالأمر ويتولى عندئذ نائب الرئيس المهام الرئاسية بالوكالة الى ان يصبح الرئيس قادرا على استئناف مهامه

## الديموقراطيون على أعتاب كارثة بانتخابات نوفمبر

■ واشنطن - (أ ف ب): يزداد القلق في صفوف حلفاء بيل كلينتون الديموقراطيين الذين شاهدوا امس عبر محطات التلفزيون وقائع شريط الفيديو الذي سجل اثناء ادلاء الرئيس الاميركي بشهادته في اطار فضيحة لوينسكي. كما ستسجل ردود فعل الرأي العام لدى كشف مزيد من التفاصيل الحميمة عن علاقة كلينتون الجنسية.

وان كان عدد من الناخبين الديموقراطيين يقر في الكواليس بانهم شعروا بان الرئيس «خذلهم» باكاذيبه في اطار قضية لوينسكي، فان معظمهم يسعى حتى الان الى «الحد من الاضرار». ويحاولون دون جدوى حتى الان تجنب مباشرة الكونغرس اجراءات اقالة الرئيس الاميركي الشهر المقبل وهو ما قد يؤدي الى زج الحزب الديموقراطي في ازمة صعبة للغاية.

ويخشى الكثيرون ان يجدوا انفسهم اليوم الثلاثاء في موقف حرج جدا اذ سيكتشف الشعب الاميركي سيلا من المعلومات الجديدة حول الفضيحة الجنسية بعد بث محطات التلفزيون شهادة بيل كلينتون التي قدمها تحت القسم في ١٧ اغسطس الماضي امام لجنة محلفين فدرالية ونشر حوالي ٢٨٠٠ صفحة من ملحقات تقرير المدعي المستقل كينيث ستار.

واخذ الدعم الشعبي الذي لاقاه كلينتون اثر نشر تقرير ستار يتراجع رويدا رويدا. واستنادا الى استطلاع للرأي نشرته مجلة «نيوزويك» في نهاية الاسبوع الماضي فان ٤٦٪ من الاميركيين يعتبرون الان ان على رئيسهم ان يفكر في الاستقالة في مقابل ٣٩٪ قبل اسبوع. ويؤيد ٤١٪ فكرة عقد جلسات استماع في الكونغرس حول اجراءات اقالة الرئيس لقاء ٣٥٪ قبل ثمانية ايام. ويأمل ٦٤٪ من الاميركيين في ان يوبخ الكونغرس كلينتون لقاء ٥٤٪. ووجهت صحيفة «واشنطن بوست» التي ابدت حتى الان تحفظا كبيرا، انتقادات الى كلينتون مؤكدة ان «عليه ان يقول للشعب الاميركي بان تصرفه يطرح مشكلة حقيقية لجهة بقائه في السلطة حتى وان اكد لاحقا انه يأمل في ان تتاح امامه الفرصة لتحقيق ذلك».

وقد يكون لتدهور صورة الرئيس الاميركي مجددا نتائج كارثية اثناء الانتخابات التي ستجري في الثلث من نوفمبر المقبل لانتخاب كامل اعضاء مجلس النواب وثلث اعضاء مجلس الشيوخ.

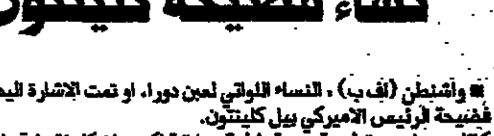
ويحتاج الجمهوريون الى خمسة مقاعد اضافية في مجلس الشيوخ لضمان غالبية الثلثين. ومن شأن ذلك ان يسمح لهم بتأمين الغالبية المطلوبة لاقرار برنامجهم السياسي وهو ما يؤدي الى شل الرئيس.

وتتوقع المعاهد التي تجري استطلاعات الرأي تسجيل نسب مرتفعة من الامتناع عن المشاركة في الانتخابات اذ ان الرئيس خيب آمال الناخبين باكاذيبه وانحطاطه. كما تتوقع ان يتوجه الناخبون الذين يصوتون عادة لصالح اليمين الى صناديق الاقتراع لتأكيد عزمهم على دفع كلينتون الى تقديم استقالته او الى حث الكونجرس على بدء اجراءات الاقالة.

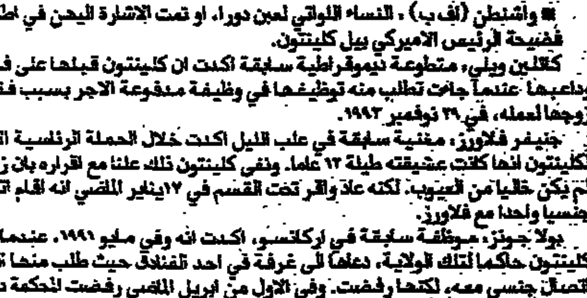
ويؤكد محامو كلينتون انه «لم يكذب تقنيا» لدى الادلاء بافادته اذ ان موكلهم لا يعتبر «الالعاب الاباحية» التي قام بها مع المتدربة السابقة في البيت الابيض علاقات جنسية بكل ما لذلك من معنى.

ودعا زعيم الاقلية الديموقراطية في مجلس الشيوخ توماس داشلي كلينتون الى، التوقف عن الالتفاف حول الامور، والاعتراف بانه كذب، ووجه نظيره في مجلس النواب ريتشارد غيبهارد الى كلينتون انتقادات شديدة اللهجة ايضا.

كما وقع نائبان ديموقراطيان محافظان هما بول ماكهيل (بنسيلفينيا) وجين تايلور (ميسيسيبي) دعوة اطلقها قبل ثمانية ايام النائب الجمهوري جورج رادانوفيتش تطالب باستقالة كلينتون. ووقع هذه الدعوة ٤٥ برلمانيا جمهوريا.

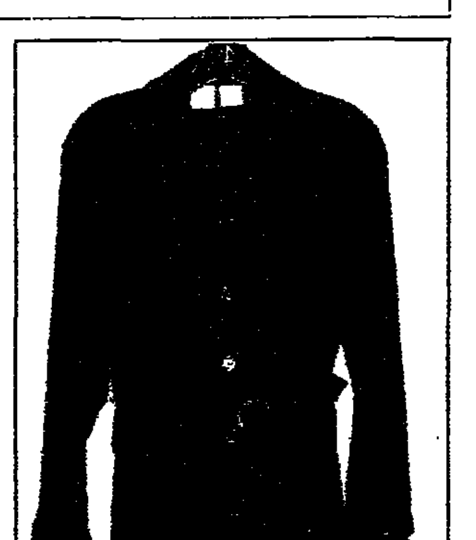



### البيت الابيض يتوقع ردا عكسيا لشهادة كلينتون على الجمهوريين


■ امل الرئيس الاميركي كلينتون ومساعدوه، أن يؤدي عرض شريط الفيديو عن جلسة التحقيق مع الرئيس حول العلاقة مع مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض الى قلب الطاولة على الحزب الجمهوري الذي قاد الحملة في اللجنة القضائية بمجلس النواب لعرض الشريط كما هو بالنص الحرفي. وصرح جون بوديستا نائب كبير الموظفين بالبيت الابيض في مقابلة تليفزيونية بأن على شريط الفيديو صورة مؤلمة للرئيس وهو يعترف بالعلاقة الجنسية مع مونيكا. وأضاف بوديستا: «أعتقد أنه سيكون مؤلما للشعب الاميركي أن يشاهد الرئيس في هذا الموقف».

### من جيفرسون الى كلينتون

## رؤساء أميركيون أمام العدالة


الصفحة رقم ٢٩٩١ من تقرير ستار وتظهر فيها صورة لفستان مونيكا الازرق الشهير الذي يحمل «بقعة» كلينتون. (أ ب)

واشنطن - أ ف ب: قام العديد من الرؤساء الاميركيين، والبعض منهم اثناء فترة رئاسته، بالرد على اسئلة القضاء ومن بينهم احد ابطال تاريخ الولايات المتحدة توماس جيفرسون، الا ان بيل كلينتون هو اول رئيس اميركي يستدعى اثناء رئاسته للمثول امام هيئة اتهامية في قضية جرمية تتعلق به.

اما المثل الاكثر شهرة فيبقى ريتشارد نيكسون الذي اضطر، امام تهديد الكونغرس باتخاذ اجراءات لاقالته، الى الاستقالة في التاسع من اغسطس ١٩٧٤ بعد ان طالته فضيحة «ووترغيت» المتعلقة بالتجسس على مكاتب الحزب الديموقراطي.

وكاد الرئيس الاميركي اندرو جونسون يقال في مايو ١٨٦٨ اثناء خلاف بينه وبين الكونغرس.

وفي وقت اقرب ادلى الرئيس رونالد ريغان في ١٩٩٠، بعد سنتين من انتهاء رئاسته، بشهادة مسجلة على شريط فيديو اثناء محاكمة مستشاره السابق لشؤون الامن القومي جون بويندكستر الذي اتهم في قضية ايران-كونترا (ايرانغيت) حول بيع اسلحة الى طهران من اجل تمويل الحركات المناهضة للساندينية في نيكاراغوا.

وفي ١٩٨٠ رد جيمي كارتر من البيت الابيض، تحت القسم، على اسئلة القضاء الذي كان يحقق في احتمال حصول مخالفات مالية في الشركة العائلية للرئيس الاميركي. وارسلت نسخة مكتوبة من افادته الى غرفة اتهامية في اتلانتا (جورجيا). وقد برىء كارتر وعائلته في هذه القضية.

وفي ١٩٧٥ ادلى جيرالد فورد بشهادة على شريط فيديو في قضية لينيت «سكويكي» فروم، المرأة التي حاولت قتله. وقد حاول البيت الابيض عبثا في البداية ان يدلي الرئيس بشهادة مكتوبة فقط.

وشهد القرن التاسع عشر ايضا جملة من القضايا التي تورط فيها رؤساء.

ففي ١٨٠٧ قام توماس جيفرسون واضع اعلان الاستقلال وثالث رئيس للولايات المتحدة واحد الرموز التاريخية للبلاد بتسليم نسخة عن وثائق في محاكمة نائبه السابق ارون بور بتهمة الخيانة.

واوضح جيفرسون ان مهمته تمنعه من التوجه الى ريتشموند (فرجينيا) للاداء بشهادته كما طلب القضاء.

## نساء فضيحة كلينتون

■ واشنطن (اف ب): النساء اللواتي لعبن دورا، او تمت الاشارة اليهن في اطار فضيحة الرئيس الاميركي بيل كلينتون.

كاثلين ويلي، متطوعة ديموقراطية سابقة اكدت ان كلينتون قبلها على فمها وداعبها عندما جاءت تطلب منه توظيفها في وظيفة مدفوعة الاجر بسبب فقدان زوجها لعمله، في ٢٩ نوفمبر ١٩٩٣.

جنيفر فلاورز، مغنية سابقة في علب الليل اكدت خلال الحملة الرئاسية الاولى لكلينتون انها كانت عشيقته طيلة ١٢ عاما. ونفى كلينتون ذلك علنا مع اقراره بان زواجه لم يكن خاليا من العيوب. لكنه عاد واقر تحت القسم في ١٧ يناير الماضي انه اقام اتصالا جنسيا واحدا مع فلاورز.

بولا جونز، موظفة سابقة في اركانسو، اكدت انه وفي مايو ١٩٩١، عندما كان كلينتون حاكما لتلك الولاية، دعاها الى غرفة في احد الفنادق حيث طلب منها اقامة اتصال جنسي معه، لكنها رفضت. وفي الاول من ابريل الماضي رفضت المحكمة دعوى التحرش الجنسي التي رفعتها جونز، والتي كانت المحكمة ستنعقد في ٢٧ مايو للنظر فيها، كما رفض طلبها الحصول على تعويضات بقيمة مليوني دولار.


كلينتون ومونيكا في البيت الابيض في ١٧ نوفمبر ٩٥. (أ ب)

مونيكا لوينسكي، كان عمرها ٢١ عاما عندما بدات تعمل كمتدربة في البيت الابيض واقامت علاقة مع كلينتون في ١٩٩٥. تحدثت عن العلاقة التي استمرت ١٨ شهرا الى صديقتها ليندا تريب التي سجلتها، دون علمها، ونقلت التسجيلات الى المحقق المستقل كينيث ستار.

في ٢٨ يوليو حصلت لوينسكي على الحصانة التامة مقابل الادلاء بشهادتها امام لجنة المحلفين. وتمت الشهادة في ٦ و٢٠ اغسطس.

دولي كيل براونغ، محامية من دالاس، تكساس، اكدت انها كانت تحب كلينتون منذ ايام الدراسة، وانها اقامت علاقة متقطعة معه خلال اكثر من ٣٠ عاما. كما اكدت انها تعرضت لتهديدات من المحيطين بالرئيس حتى لا تفشي بقصتها التي تسرقها في رواية على موقعها على انترنت.

## مونيكا جيت ... التطورات في سطور

■ واشنطن - أف ب: يشكل عرض شريط الفيديو للشهادة التي ادلى بها الرئيس الاميركي بيل كلينتون في ١٧ اغسطس امام هيئة المحلفين الكبرى اخر التطورات في قضية هزت البيت الابيض خلال تسعة اشهر. وكانت اللجنة القضائية في مجلس النواب قد سمحت في ١٨ سبتمبر ببث الشريط.

فيما يلي ابرز المحطات:

- ٧ يناير ١٩٩٨: تؤكد مونيكا لوينسكي المتدربة السابقة في البيت الابيض في شهادة خطية، قدمتها وهي تحت القسم خلال استجوابها في اطار قضية بولا جونز، بانها لم تقم «مطلقا» علاقة جنسية مع بيل كلينتون.

- ١٢ يناير: تسلم ليندا تريب، الموظفة السابقة في البيت الابيض وصديقة لوينسكي، المدعي العام المستقل كينيث ستار تسجيلات هاتفية للوينسكي وهي تروي علاقتها مع بيل كلينتون وتقول ان الرئيس الاميركي نصحها بانكار وجود هذه العلاقة.

- ١٦ يناير: يطلب ستار من السلطة القضائية اعطاءه الضوء الاخضر للتحقيق في القضية التي اصبحت فيما بعد «قضية» لوينسكي وينال الاذن بذلك.

- ١٧ يناير: خلال استجوابه من قبل وكلاء الدفاع عن بولا جونز ينكر بيل كلينتون وهو تحت القسم ان يكون قد اقام علاقة مع المتدربة السابقة.

- ٢١ يناير: تتناول وسائل الاعلام قضية لوينسكي. وينفي كلينتون علنا وعلى الفور اية علاقة جنسية له مع الشابة لوينسكي.

- ٢٢ يناير: ينفي فرنون جوردان، الصديق الشخصي للرئيس الاميركي، ان يكون قد طلب من لوينسكي ان تكذب على القضاء ولكنه يقر بانه ساعدها في الحصول على عمل.

- ٢٣ يناير: يبدأ وليام غينسبورغ محامي لوينسكي بالتفاوض مع ستار من اجل ان تنال موكلته الحصانة مقابل الادلاء بشهادتها.

- ٢٧ يناير: يفتتح بيتي كوري سكرتير كلينتون الشخصي سلسلة شهادات المقربين من الرئيس امام هيئة المحلفين الكبرى (غرفة الاتهام الاتحادية).

- ٢٩ يناير: تؤكد صحيفة (نيويورك تايمز) ان كلينتون اجتمع منفردا بلوينسكي في البيت الابيض في ٢٨ديسمبر واوحى لها في هذا اللقاء بان تنفي اية علاقة بينهما.

- ١٨ فبراير: يدلي بروس ليندسي محامي البيت الابيض وامين سر كلينتون بشهادته امام هيئة المحلفين الكبرى لكنه يرفض الجواب على بعض الاسئلة متذرعا بسرية علاقته مع موكله.

- ٣٠ ابريل: يقرر قاض فدرالي بانه لا يحق لكلينتون التذرع «بامتيازات السلطة التنفيذية» للحؤول دون ادلاء مستشاريه المقربين بشهاداتهم.

- ٢ يونيو: تتخلى لوينسكي عن محاميها وتستبدله باثنين من كبار المحامين في واشنطن هما جاكوب ستين وبلاتو كاشيريس.

- ٣٠ يونيو: ليندا تريب تدلي للمرة الاولى بشهادتها امام هيئة المحلفين الكبرى.

- ١٧ يوليو: يقرر المجلس الاعلى بان على حراس بيل كلينتون الشخصيين الادلاء بشهاداتهم. وكان بعضهم قد بدأ بالرد على اسئلة هيئة المحلفين الكبرى قبل صدور القرار.

في اليوم نفسه يطلب كينيث ستار من الرئيس الاميركي المثول امام هيئة المحلفين الكبرى مما شكل سابقة في تاريخ الولايات المتحدة. وقد الغيت هذه السابقة عندما قبل كلينتون، اخيرا، ان يدلي طوعا بشهادته.

- ٢١ اغسطس: مونيكا لوينسكي تمثل للمرة الثانية امام هيئة المحلفين الكبرى.

- ٢ سبتمبر: خلال زيارته موسكو وردا على احد الاسئلة يطلب كلينتون مجددا من الاميركيين «ان يدعوه يعود لعمله من اجل مصلحة البلاد».

- ٤ سبتمبر: يعلن كلينتون، خلال زيارته دبلن، عن «اسفه العميق» للسلوك الذي اتبعه ويقر بانه ارتكب «خطأ فادحا».

- ٩ سبتمبر: للمرة الثانية يطلب كلينتون علنا الصفح ويقول «لقد اهملت عائلتي لقد اهملت البلد» ويتعهد بانه سيعمل جاهدا «لاكتساب ثقة الاميركيين مجددا».

كينيث ستار يسلم تقريره الى الكونجرس.

- ١١ سبتمبر: للمرة الاولى يطلب كلينتون الغفران من لوينسكي ومن عائلته امام نحو ١٢٥ من القادة الدينيين.

ينشر محامو كلينتون وثيقة من ٧٣ صفحة لدحض الادعاءات التي تضمنها تقرير كينيث ستار الذي قرر مجلس النواب السماح بنشر مقتطفات منه عبر شبكة الانترنت.

يتهم ستار في تقريره كلينتون بـ ١١ جنحة من شأنها تبرير اطلاق عملية اقالته من منصبه. من هذه الجنح الحنث بالقسم واعاقة العدالة واستغلال السلطة.

- ١٨ سبتمبر: تقرر الهيئة القضائية في مجلس النواب السماح للمحطات التلفزيونية ببث شريط الفيديو للشهادة التي ادلى بها كلينتون في ١٧اغسطس امام هيئة المحلفين وبنشر ٢٨٠٠ صفحة من الملاحق التابعة لتقرير ستار.

- ٢١ سبتمبر: تقوم عدة محطات تلفزيونية اميركية ببث الصيغة الكاملة للشهادة الرئاسية التي تم تسجيلها على شريط فيديو.



هكذا من الأصل

## حث الطراونة على استمرار التواصل مع الاردنيين

# حسين يجدد ثقته بولي عهده ويشيد بالحكومة الجديدة

■ عمان - أ ف ب: جدد العاهل الاردني الملك حسين الذي يتلقى العلاج في الولايات المتحدة ثقته بولي عهده الامير حسن بن طلال الذي ينوب عنه في ادارة شؤون البلاد وأشاد ببدايات حكومة فايز الطراونة.

وفي مقابلة صوتية عبر الهاتف بثها التليفزيون الاردني مساء أمس الأول قال الملك حسين: «أنا مطمئن الى سير الامور في الاتجاه الصحيح بوجود أخي وقرة عيني في المسؤولية وانا على اتصال مستمر معه وأتابع كل الأخبار صغيرها وكبيرها».

وأضاف انه يتابع برامج التليفزيون الاردني «وكأني في عمان بين أهلي وأفراد عشيرتي الكبيرة الواحدة التي ننتمي اليها» مشيرا الى انه سيتابع عن قريب الاذاعة الاردنية من خلال شبكة المعلومات الدولية «الانترنت». وكان العاهل الاردني الذي أدخل في ١٤ يوليو الى مستشفى «مايو كلينيك» في ولاية مينيسوتا الأميركية، وصف يوم ١١ اغسطس التكهنات حول خلافته بأنها «تساؤلات في غير محلها وخارجة عن الاطار».

من جهة أخرى رأى الملك حسين ان حكومة الطراونة التي تشكلت في ٢٠ اغسطس الماضي «بدأت بداية جيدة ان شاء الله كلها خير وفي الاتجاه الصحيح».

وقال انه دعا الطراونة في مكالمة هاتفية قبل حديثه التليفزيوني الى التركيز على التواصل مع أبناء الشعب وتمرير كافة الحقائق اليهم دون تشويه. وأوضح: «قلت له أن الاردنيين أذكياء وقادرون وكرماء ولابد من الاتصال باستمرار على كل المستويات وبحث الامور معهم وطرحها عليهم وطرح كل الحقائق المتعلقة بحياتهم في الحاضر والمستقبل».

يذكر ان الطراونة، الذي تسلم منصبه خلفا لعبدالسلام المجالي، تعهد في بيان وزاري قدمه يوم الخميس لنيل الثقة على أساسه من مجلس النواب بموجب الدستور، بالتركيز على الاصلاح الاقتصادي ومكافحة البطالة والفقر والمحسوبية. ومن المقرر ان يبدأ مجلس النواب الاردني اليوم الثلاثاء مناقشة بيانه الوزاري ثم التصويت على منح حكومته الثقة البرلمانية.

## نتانياهو يحتج على عداء الصحافة الأردنية لاسرائيل

■ عمان - ق ن أ: ذكرت أنباء في عمان أمس ان بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية احتج رسميا لدى الحكومة الأردنية على ما سماه بمعاداة الصحفيين والكتاب الأردنيين للسامية وسعيهم لهدم ما تحقق من السلام.

وقالت صحيفة «المجد» الاسبوعية في تقرير من فلسطين المحتلة ان نتانياهو طالب الحكومة الأردنية بوقف الحملات الاعلامية التي تقوم بها جهات أردنية ضد اسرائيل.

وأضافت أن نتانياهو الذي قال ان السلطات الاسرائيلية ترصد كل ما يكتب ضد اسرائيل في الصحف ووسائل الاعلام الأردنية، يرى في ذلك تناقضا مع اتفاقية السلام الموقعة مع الأردن، وكان نتانياهو قد أطلق خلال الأسابيع الأخيرة احتجاجا مماثلا على ما تكتبه الصحافة المصرية.

## «بيت الشرق»: نعاني من صعوبات مالية وعرفات لم يرفض استقبال الحسيني

■ القدس المحتلة - «الاتحاد»:

■ قال المكتب الصحفي لـ «بيت الشرق» ان فيصل الحسيني مسؤول ملف القدس في السلطة الوطنية الفلسطينية لم يسافر الى الولايات المتحدة الأميركية دون علم القيادة الفلسطينية، ونفى أن يكون الرئيس ياسر عرفات قد رفض استقباله وذلك على عكس ما كانت مصادر أمنية قد ذكرته إلى «الاتحاد» قبل أيام.

وقال المكتب إن «بيت الشرق» الفلسطيني الذي يشرف الحسيني على ادارته في القدس الشرقية المحتلة لا يقوم مباشرة بأعمال ترميم المنازل في المدينة لكن هناك جهات معينة تنحصر صلاحياتها بأعمال الترميم، وأضاف انه حرصا من «بيت الشرق» على تسهيل الأمور أمام المواطنين الفلسطينيين وباعتباره عنوانا واضحا، فإنه يتلقى الطلبات ومن ثم يقوم بتحويلها الى تلك الجهات وهي «مؤسسة التعاون» و«جمعية القدس للتطوير والرفاه» التي تقوم بدورها بعمل الترميم.

وأوضح أنه في بعض الأحيان وحين تكون البيوت التي تحتاج الى ترميم في حالة خطرة، ومن أجل الاسراع بانجاز الترميم يقوم «بيت الشرق» بعمل الترميم مباشرة حماية لهذه المنازل من أخطار كثيرة في مقدمتها حماية هذه المنازل وأرواح المقيمين فيها. كما أوضح ان تحديد قيمة مبلغ الترميم يتم عن طريق لجنة فنية مختصة ولا يتم صرف أي أموال إلا من خلال تقارير معتمدة من اللجنة الفنية، ونفى المسؤول الفلسطيني ضياع ثلاثة ملايين دولار، وقال ان «بيت الشرق» لم يتسلم مثل هذا المبلغ، وأضاف انه حتى المبالغ التي جمعها تلفزيون «ام. بي. سي» لازالت مجمدة في البنوك.

وقال الحسيني، انه يتم بين فترة وأخرى تقييم الأوضاع في «بيت الشرق» وأن ادارته تقوم منذ فترة من الوقت بوضع هيكلية جديدة لتنظيم العمل، تتماشى والمهام الجسيمة الملقاة على عاتق المؤسسة المذكورة وتتناسب مع المرحلة المقبلة.

ومضى المكتب يقول إن «بيت الشرق» يعاني من ظروف مالية صعبة وكذلك جميع المؤسسات العربية في المدينة لأسباب كثيرة، وأن معاناة «بيت الشرق» أشد وطأة نظرا للدور الكبير والمهم الذي يقوم به من حيث الحفاظ على عروبة القدس واسلاميتها والخدمات التي يقدمها للمواطنين الفلسطينيين فيها.

## شريط الاخبار

■ موسكو (اف ب): ذكرت وكالة «انترفاكس» ان الفي شخص بينهم شخصيات روسية، احتفلوا مساء امس الأول بعيد رأس السنة اليهودية في الكنيس الكبير في موسكو.

وقد هنأ الرئيس الروسي بوريس يلتسين وزعيم الحزب الشيوعي جينادي زيوجانوف اليهود في روسيا بهذا العيد. وقال يلتسين «اتمنى ان تواصلوا دعمكم للتطور الثقافي وتعزيز الوحدة والتضامن في المجتمع الروسي».

واعرب زيوجانوف عن اسفه كون انخفاض مستوى الحياة في روسيا شجع العنصرية والقومية.

■ عمان - واخ: ذكرت صحيفة «القدس» المقدسية امس ان اسرائيل بدأت حملة اعلانية في موسكو تهدف الى اقناع من تبقى من اليهود الروس بالهجرة اليها. ونقلت تصريحات لرئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو ادلى بها الى مجلة «جويش كرونكيل» الصادرة في لندن قال فيها «ان الازمة الاقتصادية التي تمر بها روسيا اليوم تقدم لاسرائيل فرصة ذهبية من اجل اعادة احياء هجرة جماعية لليهود الروس على قاعدة كبيرة».

■ موسكو - كونا: قال الرئيس الشيشاني اصلان مسخادوف ان بلاده لن تتخلى قيد أنملة عن استقلالها بغض النظر عن التعديلات الوزارية فى موسكو.

واضاف فى تصريح نقلته وكالة انباء «انترفاكس» امس ان التبديل المستمر للحكومات في موسكو من شانه ان يعيق عملية اقامة روابط المنفعة المتبادلة بين الجانبين.

## في استطلاع للرأي

# غالبية الأردنيين مستاؤون من مجلس النواب ويطالبون بحله

■ عمان - «الاتحاد»:

■ اظهر استطلاع للرأي نشرت نتائجه أمس ان ٦٧٪ من الاردنيين غير راضين عن اداء مجلس النواب الحالي في عامه الاول. وافاد ٢٠٪ من افراد العينة التي خضعت للاستبيان انهم راضون عن اداء المجلس في حين أن ١٣٪ من المستجيبين امتنعوا عن تبيان رأيهم. واظهرت النتائج ان ٥١٪ من مجموع المستجيبين من افراد العينة الوطنية يؤيدون حل مجلس النواب واجراء انتخابات جديدة في حين ان ٢٦٪ منهم لا يؤيدون الحل و٢٣٪ منهم لم يبينوا رأيهم.

واظهرت ايضا ان ٦٧٪ يرون ان اداء مجلس النواب الحالي اضعف من المجلس السابق في حين ان ١٨٪ فقط يرون ان اداءه كان اقوى من المجلس السابق وامتناع ١٥٪ منهم عن تبيان رأيه. وتعتقد الاكثرية ان سبب عدم الرضا عن اداء النواب يعود الى هيمنة الحكومة عليهم اذ بلغت نسبتهم ٢٣٪ في حين ان ١٨٪ يعتقدون ان السبب في ذلك يعود الى رغبة النواب في الاستيزار وان ١٥٪ يعتقدون ان السبب يعود الى عدم وجود ثقل للنواب في معالجة المشكلات الاجتماعية كالفقر والبطالة و٧٪ يعزون السبب الى الاسباب السابقة مجتمعة و٢٥٪ منهم ارجعوها الى اسباب مختلفة غير التي ذكرت.

وذكرت نتائج الاستطلاع الذي اجرته وحدة قياس الرأي في صحيفة «العرب اليوم» ان ٥٠٪ من المستجيبين من افراد العينة الوطنية يرون ان اداء مجلس النواب الحالي كان ضعيفا و٢٣٪ يرون انه كان مقبولا في حين ان ١٪ فقط يرون انه كان ممتازا و٥٪ يرون انه كان جيدا جدا و١٦٪ يرون انه كان جيدا.

كما ان ٦٣٪ يؤيدون تغيير قانون الانتخابات الحالي و٢٦٪ منهم لا يؤيدون تغيير القانون في حين ١١٪ منهم لم يبينوا رأيهم. واظهرت النتائج ان ٦٤٪ من افراد العينة الوطنية غير راضين عن اقرار مجلس النواب لقانون الصوت الواحد في حين ان ٢٦٪ منهم راضون عن ذلك و١٠٪ لم يبينوا رأيهم. وبينت ان ٧٠٪ من غير راضين عن اقرار مجلس النواب لقانون المطبوعات والنشر.

## «المستعربون» خطفوا طالباً ينتمي إلى «حماس»

# انفجار غامض يدمر سيارة مسؤول فلسطيني في غزة

■ غزة - أف ب: قالت مصادر فلسطينية أمس، ان سيارة مسؤول أمني فلسطيني كبير اصيبت بأضرار جسيمة في الاسبوع الماضي نتيجة انفجار غامض استهدفها في مدينة غزة. وأوضحت المصادر ان سيارة العميد احمد القدوة (الحاج مطلق)، وهو احد اقرباء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، انفجرت فجر الخميس الماضي بينما كانت متوقفة في حي تل الهوى في غزة.

ولا تزال ظروف الانفجار غامضة ويجري تداول أكثر من رواية حول طريقة انفجار السيارة، اذ تحدث بعض الشهود عن وضع عبوة ناسفة فيها في حين اكد اخرون انها احرقت او القيت عليها قنبلة يدوية.

ورفضت السلطات الفلسطينية التعليق على الحادث في حين استبعدت المصادر ذاتها ان تكون اطراف سياسية معارضة وراء الحادث. ويتولى القدوة وهو مدير «جهاز التنظيم والادارة» في قوات الامن الفلسطينية رئاسة اللجنة الاولمبية الفلسطينية ايضا. وفي القدس المحتلة افاد شهود عيان فلسطينيون أمس ان وحدة من القوات الخاصة الاسرائيلية المعروفة باسم «المستعربين» خطفت يوم الاحد طالبا من جامعة القدس الفلسطينية في بلدة ابو ديس المجاورة للقدس الشرقية المحتلة. وقال الشهود لوكالة فرانس برس ان «وحدة من المستعربين تضم خمسة افراد يرتدون الملابس المدنية ويحملون رشاشات قصيرة من نوع «عوزي» ترجلت ظهر الاحد من سيارة «ميتسوبيشي» بيضاء اللون وقامت بخطف العضو في مجلس طلبة الجامعة عبد الرازق العاروري الطالب في السنة الثالثة في كلية العلوم».

وأضاف الشهود ان «المستعربين هددوا طالبين كانا برفقة العاروري واعتدوا عليهما بالضرب قبل ان يجبراه تحت تهديد السلاح بالصعود الى سيارتهم». وذكرت مصادر طلابية في الجامعة ان العاروري الذي اعتقلته اسرائيل في السنوات الماضية ثلاث مرات اداريا هو من ناشطي حركة حماس التي تسيطر على غالبية مقاعد مجلس الطلبة في الجامعة.

واعلن طلبة جامعة القدس أمس تعليق الدراسة لمدة ساعتين احتجاجا على اعتقال العاروري. واعتبر احمد الزعتري مسؤول العلاقات العامة في مجلس الطلبة «خطف العاروري عملا ارهابيا واعتداء على الحريات الاكاديمية في المناطق الفلسطينية وحق الطلبة في التحصيل العلمي بدون ضغوط او ارهاب».

وتقع مباني الجامعة في منطقة تخضع وفق اتفاقات الحكم الذاتي للسيطرة الاسرائيلية الامنية الكاملة.

## ألفا اسرائيلي يدخلون كازينو أريحا يوميا

■ رام الله - الاتحاد:

■ ذكرت مصادر محلية ان قرابة الفي اسرائيلي يزورون كازينو القمار «اوازيس» في اريحا، وغالبا ما تضطر ادارته في ساعات منتصف الليل لاقفال أبوابه ومنع المقامرين الجدد من دخوله كونه لا يتسع لأكثر من ١٥٠٠ مقامر.

ويستطيع الاسرائيليون الوصول للكازينو عبر طريق فرعية مباشرة دون المرور بمدينة اريحا تتصل بالشارع الرئيسي الممتد من القدس وغور الأردن والخاضع تماما للسيطرة الاسرائيلية.

وأقامت مجموعة دينية اسرائيلية متطرفة حاجزا قرب الطريق الفرعي الموصل للكازينو لتوزيع كراسات تتهم السلطة الفلسطينية بمحاولة ابعاد اليهود عن دينهم واقتصادهم.

ويتلقى كل مقامر يهودي يمر عبر هذا الحاجز جرعة من الفتاوى الدينية اليهودية المتعلقة بتحريم تبذير النقود يقدمها لهم مجموعة من الحاخاميين الشباب.

ويتضح من أرقام نسبتها الصحف العبرية لمصادر داخل الكازينو أن متوسط المبالغ المتداولة ليليا داخل الكازينو لا يقل عن مليون دولار تذهب ثلاثه بالمئة منها على الاقل لصالح الادارة.

## «مؤتمر الانقاذ والاصلاح» يتعثر

# أزمة جديدة بين اتحاد العمال والأحزاب والنقابات المهنية الاردنية

■ عمان - الاتحاد

■ رفضت الهيئة العليا للنقابات التي تمثل ٨٠٠ الف عامل في الأردن اشتراطات قوى المعارضة لقبولها عضوا في «المؤتمر الوطني للانقاذ والاصلاح»، «لا زال موعد عقده مثار جدل.

وقال الاتحاد العام لنقابات العمال أمس انه يرفض من حيث المبدأ اية شروط يضعها المكتب التنفيذي للمشاركة في المؤتمر، مشددا على حق العمال الاردنيين الاعضاء في خمس وعشرين نقابة في الحصول على تمثيل كامل من دون شروط مسبقة.

واخذت الازمة التي نشبت بين الاحزاب والنقابات المهنية من جهة والاتحاد العام لعمال الاردن من جهة أخرى منحى جديدا بعد ان اعلنت قيادة المكتب التنفيذي للمؤتمر انها توافق على مشاركة النقابات العمالية ضمن شروط محددة توافق النقابات بموجبها على برنامج المؤتمر كما اقرته الاحزاب والنقابات المهنية، وعلى جميع ملحقات البرنامج والاطار التنظيمي ونسبة تمثيل العمال كما يراها المكتب اضافة الى اعلان مواقف صريحة من مسألة التطبيع مع الاسرائيليين.

وفور علم النقابات العمالية بهذه الشروط اعلن امين عام اتحاد العمال الاردني مازن المعايطة رفض النقابات المنضوية في اطار الاتحاد لكل ما وضعته القوى في مواجهة المشاركة. وقال ان العمال يصرون بشكل لا يقبل المساومة على حقهم الكامل في الاخذ برؤيتهم استنادا الى عددهم الذي يفوق عدد اعضاء النقابات المهنية والاحزاب مجتمعة.

وقرر الاتحاد ابلاغ المكتب التنفيذي خطيا بوجهة نظره ورفضه لبعض الشروط وتحفظه على الاخرى، مؤكداً ان مجلسه المركزي ومكتبه التنفيذي قررا عقد اجتماع استثنائي لاتخاذ موقف نهائي من شروط قيادة المؤتمر الاستباقية. فيما علم ان الاتحاد بصدد تشكيل لجنة عمالية تتولى الاتصال مع الاحزاب والنقابات المهنية وقيادة المؤتمر لابلاغهم بمواقف القطاعات العمالية.

وكشفت قيادات حزبية ان قرار وضع شروط مسبقة على مشاركة النقابات العمالية في المؤتمر جاء خشية من تفجير ازمة جديدة بوجه انعقاده ستظهر اذا ما رفضت النقابات العمالية بعض اجزاء اجندة المؤتمر ونسبة التمثيل وموعد الانعقاد. وقال امين عام حزب حشد سالم النحاس ان هدف قوى المعارضة ازالة العراقيل التي تهدد المؤتمر داعيا لايجاد صيغة مشتركة يتفق بموجبها على آلية هيكلية مرضية لجميع الاطراف دون اعاقة لمسيرة مؤتمر الانقاذ.

وتبدي قوى حزبية مخاوف من ان يكون توقيت الطلب الرسمي الذي تقدم به اتحاد العمال يهدف الى تعطيل المؤتمر واثارة ازمات جديدة كالتي نشبت بين الاحزاب والنقابات المهنية في وقت سابق حول الاجندة ونسبة التمثيل استغرقت عدة اشهر من الحوارات واللقاءات السرية لتجاوزها، وفيما لا يزال مكتب تنفيذي المؤتمر ينتظر حتى هذه اللحظة موافقة مجلس النقباء النهائية على الاجندة والتي يخشى ايضا ان تثير ازمة بين النقابات المهنية ذاتها، فيما اعتبر المراقبون الازمة التي ظهرت بين الاتحاد العمالي وقيادة المؤتمر سببا في تسريع قرار النقابات المهنية وبصورة ايجابية ليتم التحالف بين الاحزاب والنقابات لمواجهة خطوات الاتحاد العمالي.

وكان رئيس المكتب التنفيذي للمؤتمر عبداللطيف عربيات كلف امين عام حزب «الجبهة الدستورية» رئيس الدائرة الاعلامية في المؤتمر ملحم التل بمتابعة ملف التطورات المتلاحقة مع قيادة النقابات العمالية وتأمل قوى المعارضة ان يتمكن التل من ترطيب الاجواء مع الاتحاد واقناعه بضرورة قبول الشروط «لما فيه مصلحة البلاد والقوى السياسية الفاعلة على الساحة الاردنية» خاصة في ظل حوار مهم يجري بين المعارضة والحكومة تحدد فيه طبيعة العلاقة بينهما والاصلاحات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية المطلوبة.

واقترح قياديو المؤتمر على التل ان تجري الاتصالات بشكل سري وبعيد عن الاضواء لتحقيق تقدم ملموس دون تدخل اي طرف بهدف توفير الاجواء المثالية درءا لحدوث انتكاسات.

الى ذلك قال اعضاء في اللجنة العليا للتنسيق الحزبي ان قراراً اتخذ بحسم الازمة التي تصاعدت بشأن رئاسة اللجنة. وقال مطلعون ان اللجنة تدرس خيارين الانتخابات او اقناع احد الامناء المتنافسين بالانسحاب ليتم اختيار الرئيس بالتزكية. وقال النحاس ان محاولات جادة بذلت لاقناع امين عام حزب «الحركة الشعبية» محمد العامري بالانسحاب لصالح امين عام حزب «الأنصار» محمد المجالي الذي هدد بالانسحاب من اللجنة حال جرى ابعاد حزبه عن رئاسة الدورة المقبلة للجنة.

ويتوقع ان تحسم القضية الخلافية في الاجتماع العادي للجنة والتي وضعت على قمة أجندتها انتخاب رئيسها ليتسنى تفرغ الاعضاء لحل الازمة الحادة التي وقعت بين احزاب المعارضة اثر مذكرة حزب «العمل القومي» السرية التي اتهم الاحزاب فيها بالتقصير في تفعيل اللجنة وتبادلت الاحزاب بسببها الاتهامات دون توقف الى الان فيما هددت بعضها بالانسحاب ما لم يسحب العمل القومي مذكرته.

## بسبب خطأ إجرائي

# القضاء المصري يرفض دعوى شيخ الأزهر ضد نتانياهو

■ القاهرة - الاتحاد:

■ أصدرت محكمة استئناف القاهرة أمس حكمها برفض دعوى فضيلة الامام الأكبر شيخ الجامع الأزهر ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو التي يطالبه فيها بتعويض قدره عشرة مليارات دولار عن أعمال اهانة سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم والسيدة مريم العذراء التي قامت بها فتاة اسرائيلية وباعتبار رئيس الوزراء الاسرائيلي بحكم منصبه مسؤولا عن الحقوق المدنية لافعال وجرائم مواطنيه. وقد احتشد مئات من الصحفيين ومراسلي الصحف ووكالات الأنباء العاملة في مصر منذ الصباح الباكر بقاعة محكمة استئناف القاهرة ترقبا للحكم الذي جاء مفاجأة للجميع، وقالت المحكمة في اسباب رفضها للدعوى ان هناك خطأ اجرائيا وقع فيه محامي فضيلة الامام الأكبر شيخ الجامع الازهر لان القانون لا يجيز لمن لم يكن خصما في الدعوى المرفوعة أمام محكمة أول درجة ان يتدخل في سير الدعوى أمام محكمة الاستئناف، ومن هنا فإن محكمة الاستئناف تؤيد الحكم الذي صدر في أول درجة بانتفاء المصلحة لرافع الدعوى الاصلي المحامي المصري مصطفى عشوب.

وقال مصدر قضائي رفيع المستوى لـ «الاتحاد» انه لا خلاف على مصلحة شيخ الازهر فهو المسؤول عن المسلمين ونشر الاسلام والدفاع عنه، ولكن القاضي بشكل عام محكوم بقواعد اجرائية لا يستطيع الخروج عنها، والقانون لا يمنع ان يعود شيخ الأزهر ويحرك الدعوى من جديد امام محكمة أول درجة مباشرة ويحدد في الدعوى صفته ومصلحته من اقامتها، لان رفض الدعوى في حكم الاستئناف منصب على الشكل، فالمحكمة والحكم لم يتعرضا للمضمون. وأكد المحامي مصطفى عشوب انه سيقيم دعوى جديدة متضمنة ذات الطلبات والتعويض الاسبوع المقبل باسم شيخ الأزهر ضد رئيس الوزراء الاسرائيلي امام محكمة أول درجة من جديد. ولم يحضر جلسة الأمس اي ممثل قانوني او سياسي عن رئيس الوزراء الاسرائيلي على الرغم من اخطاره بالطرق الدبلوماسية من خلال وزارة الخارجية المصرية وكذلك لم يحضر اي مندوب أو محام عن السفير الاسرائيلي بالقاهرة رغم اعلانه بمقر عمله في سفارة اسرائيل بالقاهرة.

## مناورات بحرية مصرية فرنسية - ايطالية

■ الاسكندرية - ق ن أ - تاس: بدأت في الاسكندرية أمس المرحلة الرئيسية من التدريب البحري المصري - الفرنسي - الايطالي المشترك «كيلوبترا ٩٨» وتتضمن تمارين ابحار بحري وتدريبات للتصدي للغواصات وأخرى للدفاع الجوي والتموين في البحر والمواصلات ونقل الافراد بواسطة الطائرات العمودية على سطح القطع البحرية وبالبحث والانقاذ والتفتيش، وتشارك فيها سفن وطائرات ومروحيات حربية، وكانت المرحلة الأولى من التدريبات المشتركة قد انتهت أمس الاول وتضمنت مناظرات ومحاضرات حول تبادل الخبرات الفنية والعسكرية.

وتجرى تدريبات القوات البحرية المصرية بمشاركة وحدات من البلدان الأخرى على أساس منتظم كل عامين وهي تستهدف اتقان واعلاء المهارة القتالية للقوات البحرية المصرية.

# اجواء انفراج وترقب في بغداد بانتظار لقاء عزيز - عنان

■ بغداد - حمزة مصطفى:

■ بدأت حدة التوتر تخف في العاصمة العراقية بغداد بعد ان كانت قد شهدت طيلة الاسابيع الماضية تصعيدا خطيرا للموقف السياسي. فبعد ان اتخذ العراق قراره في الخامس من اغسطس الماضي بتعليق التعاون مع اللجنة الخاصة اتخذ مجلس الأمن قراره رقم ١١٩٤ كرد انتقامي على القرار العراقي مما حمل العراق على المباشرة بتصعيد الموقف حين اوصى البرلمان العراقي في الرابع عشر من سبتمبر الحالي بانهاء العلاقة مع اللجنة الخاصة. وفي الوقت الذي اخذت فيه بغداد تستعد لازمة جديدة لا يعرف احد المدى الذي يمكن ان تبلغه خاصة في ظل استمرار تهديد الولايات المتحدة الاميركية بانها لا تستبعد في كل الاحوال الخيار العسكري جاءت مقترحات الأمين العام للامم المتحدة بخصوص المراجعة الشاملة لما تم انجازه من قبل العراق، فيما يخص القسم «ج» من القرار ٦٨٧، بمثابة اشارة الى انفراج.

وفي غضون الايام القليلة الماضية تبادل العراق ومجلس الأمن اتهامات بتعطيل آلية العمل والتي تتمثل من وجهة نظر كل واحد منهما بالتراجع عن التزامه. وفي ضوء الاتصالات التي اجراها ممثل الامين العام للامم المتحدة في بغداد براكاش شاه مع القيادة العراقية، والخط الهاتفي الساخن طيلة الايام الماضية بين كوفي عنان الامين العام للامم المتحدة في نيويورك وطارق عزيز في بغداد مع ميل اميركي لاستمرار التمسك بالاعتدال فان سلاح الدبلوماسية بات مرشحا هذه المرة للانتصار على دبلوماسية السلاح مثلما حصل في فبراير الماضي عندما نجح عنان في نزع فتيل الازمة بالاتفاق الشهير الذي ابرمه في الثالث والعشرين من فبراير مع القيادة العراقية. وبناء على هذه المعطيات فان اللقاء المقبل في نيويورك في الثامن والعشرين من الشهر الحالي بين عزيز وعنان الذي اعلنه لـ «الاتحاد» عزيز امس الاول سيضع وفقا لاقرب التوقعات حدا نسبيا لهذه الازمة بانتظار ما يمكن ان تسفر عنه نتائج المراجعة الشاملة. فالعراق لم يعد باستطاعته التراجع عن الخط الاحمر الذي وضعه والمتمثل بتطبيق الفقرة ٢٢ من القرار ٦٨٧.

واذا كان العراق قبل مبدأ المراجعة الشاملة فلانه واثق من انه نفذ كل متطلبات القسم «ج» من القرار المذكور. وهذا يعني انه في حالة حدوث العكس فاما ان تكون طبيعة المراجعة وآليتها غير دقيقة، او ان العراق لم ينفذ حسب ادعاء اللجنة الخاصة ما هو مطلوب منه.

على هذا الاساس فان طبيعة العلاقة المستقبلية بين بغداد ومجلس الأمن واللجنة الخاصة ستوضح بعد نتائج المراجعة الشاملة التي يراهن عليها العراق. وعلى طريق العمل على انجاح هذه المراجعة بعد لقاء عزيز - عنان في نيويورك الاسبوع المقبل فان بغداد لا تنوي فتح جبهات جديدة بالرغم من حساسية بعض الموضوعات التي يجري التطرق اليها في بعض الاوساط الدولية والعربية والتي يمكن حملها على محمل الاستفزاز للعراق.

والقيادة العراقية تحصر معركتها الان باتجاه رفع الحصار، وهي تحشد كل الطاقات بهذا الشأن. لذلك فانها لا تريد ان تجر الى معارك هامشية من قبل الاقطار العربية التي باتت تتحدث الى بغداد مباشرة مثل مصر وسوريا. ويرى العراق باستمرار ان امكانية فتح حوار بينه وبين الاقطار العربية خارج اطار التعامل الاقتصادي والتجاري التي بدأ يشهد نموا جيدا يتوقف على تلك الاقطار التي ما زالت تبحث عن الوقت الملائم لحوار متوازن مع بغداد. ويبدو في كل الاحوال ان حسم العلاقة الملتبسة بين العراق والامم المتحدة سيشهد بالتأكيد اجواء من الانفراج في علاقات العراق مع الجميع. لذلك فان اللقاء المرتقب بين عزيز وعنان سيتوقف عليه الكثير والكثير جدا.

## اكدا ضرورة منع وقوع كارثة انسانية في كوسوفو

# كلينتون وبرودي يرفضان شروط ليبيا بشأن لوكربي

■ نيويورك - رويترز: اتفق الرئيس الاميركى بيل كلينتون وررومانو برودى رئيس وزراء ايطاليا الليلة قبل الماضية على ضرورة عدم وضع ليبيا شروطا لمحاكمة الليبيين المشتبه بهما فى تفجير طائرة بان اميركان فوق لوكربى عام ١٩٨٨ فى لاهاى بموجب القانون الاسكتلندى.

واوضح مسؤول كبير بالبيت الابيض ان الزعيمين قالا ان محاولة الحكومة الليبية السعى الى الحصول على ايضاحات بشأن تفصيلات ترتيبات المحاكمة امر مقبول ولكن يجب عدم التفاوض بشأن شروط تسليم المشتبه بهما، واللذين انضم الى فريق الدفاع عنهما. محام عراقي يدعى عزالدين عبدالله.

واضاف المسؤول ان برودى اشار الى ان ايطاليا ستوضح لليبيا ان الايطاليين يتفقون مع وجهة النظر الاميركية بشأن هذا الموضوع.

واتفق الزعيمان ايضا على العمل فى الامم المتحدة هذا الاسبوع من اجل تجنب وقوع كارثة انسانية تلوح فى الافق فى اقليم كوسوفو الذى تمزقه الحرب.

والتقى كلينتون مع برودى فى فندق وولدروف استوريا بعد فترة وجيزة من وصول الرئيس الاميركى لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة والتى يلقى امامها كلمة بشأن الحاجة الى تنسيق الجهود الدولية لمحاربة الارهاب.

وصرح مسؤول البيت الابيض بان كلينتون وبرودى يريدان ان يتحرك مجلس الامن الدولى قدما هذا الاسبوع بشأن قرار يحث الرئيس اليوغوسلافى سلوبودان ميلوسيفيتش لاتخاذ خطوات لضمان عودة الالاف من المنحدرين من اصل البانى الى ديارهم بعد نزوحهم الى الجبال.

وقال كلينتون الذى يواجه مطالب متزايدة للقيام بتحرك اميركى اكثر فعالية لوقف هجوم تشنه القوات اليوغوسلافية على الالبان ان القيام بتحرك مع حلفاء الولايات المتحدة لتجنب حدوث «كارثة انسانية كبيرة» هو هدفه الفورى.

وتناول كلينتون وبرودى ايضا خلال محادثتهما التى استمرت اقل قليلا من الساعة الوضع الاقتصادى العالمى المتعثر والحكومة الروسية الجديدة والاضطرابات المدنية فى البانيا.

## المغرب: مركز اعلامي لتعزيز ثقافة حقوق الانسان

■ الرباط - ق.ن.أ: اعلن المغرب امس انه يعتزم اقامة مركز وطني للتوثيق والاعلام فى مجال حقوق الانسان وذلك بالتعاون مع المفوضية العليا لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة.

وقال السيد محمد اوجار وزير حقوق الانسان (الذى كان يتحدث في المخيم الافريقي لحقوق الانسان المنعقد فى الرباط حاليا) ان الهدف من انشاء المركز هو النهوض بثقافة حقوق الانسان وخدمة الموظفين المكلفين بتطبيق القانون والاساتذة ومسؤولى المنظمات غير الحكومية لحقوق الانسان.

ومن جانبه اوضح عبد العزيز بنانى رئيس المنظمة المغربية لحقوق الانسان أن عقد المخيم يشكل حدثا ذا أهمية بالغة ويندرج فى سياق احياء الذكرى الخمسين للاعلان العالمى لحقوق الانسان. وشدد على ضرورة توفير الحصانة لدعاة حقوق الانسان ليواصلوا فضح الانتهاكات التى تتعرض لها الحقوق كيف ما كان مرتكبوها وضحاياها. وقالت وكالة الانباء المغربية ان المشاركين فى المخيم يناقشون موضوعات تتعلق بالاسس الفلسفية والتاريخية لحقوق الانسان.. وتعليم حقوق الانسان.. والحقوق الاجتماعية والاقتصادية والثقافية.

## الدوري وحجازي سفيران للعراق في الرباط وتونس

■ بغداد - حمزة مصطفى:

■ علمت «الاتحاد» من مصادر مطلعة في الخارجية العراقية ان عبدالجابر الدوري وكيل وزارة الخارجية العراقية قد تم تعيينه سفيرا للعراق في المغرب، كما تم تعيين فاروق حجازي سفيرا للعراق في تونس، ونفى المصدر ما نشرته صحيفة «الاتحاد» البغدادية الاسبوعية نقلا عن مصادر يمنية ان الدكتور صباح ياسين المدير العام السابق لدائرة الاذاعة والتلفزيون قد تم تعيينه سفيرا للعراق في صنعاء.

وكانت مصادر عراقية قد ذكرت في وقت لاحق ان اثنين من سفراء العراق في الخارج قد تم استثناؤهما من قائمة التنقلات هما سفيرا العراق في الأردن نوري الويس، وفي موسكو حسن فهمي. وكان العراق قد اعلن في مارس الماضي عن حركة تنقلات واسعة بين سفرائه في الخارج، حيث من المتوقع ان يتم تعيين باقي السفراء خلال فترة قريبة.

## تابعت رواية «أهم منشق عراقي»

# «ديلي تلجراف» عائدات النفط المهرب أودعت في بنوك بالأردن

## صدام أخفى صواريخ محظورة في جميع أنحاء العراق

■ لندن - كونا: قالت صحيفة بريطانية أمس أن عناصر الاستخبارات البريطانية السرية الخارجية أحبطت عملية التفاف على العقوبات الدولية المفروضة على العراق، في أعقاب فرار رجل أعمال عراقي كان يقوم بادارة عمليات شراء وتهريب الأسلحة بصورة غير قانونية لصالح العراق، وقالت صحيفة «ديلي تلغراف» أمس استكمالا لما نشرته صحيفة «صنداي تلغراف» الأسبوعية أمس الأول حول هذا الموضوع ان المنشق العراقي سامي صالح الذي وصفته الصحيفة بأنه «رجل أعمال مليونير» أقنع ايران باعادة تصدير النفط العراقي على أساس انه نفطها، وذكرت ان الأرباح المجنية من الالتفاف على العقوبات الدولية كانت تقدر بحوالي ٦٠٠ الف جنيه استرليني يوميا.

وقالت انه كان يتم ايداع الاموال المجنية جراء عمليات بيع النفط العراقي في بنوك في الأردن، ومن ثم تستخدم لشراء وتهريب الأسلحة وتمويل الانفاق العراقي.

وقد وصل صالح الى الأردن في شهر فبراير الماضي وتوجه الى مبنى السفارة البريطانية في عمان حيث استجوبته عناصر الاستخبارات البريطانية.

وأعربت الصحيفة عن اعتقادها بأن صالح شكل «صيدا مهما» للاستخبارات البريطانية حيث تم ترحيله الى مكان آمن في قبرص ومن ثم الى بريطانيا قبيل ذهابه الى بلجيكا.

وفيما يتعلق بأسلحة الدمار الشامل العراقية أبلغ صالح أجهزة الاستخبارات بأن الرئيس صدام حسين احبط محاولة لازالة نظام صواريخه بعيدة المدى، واضاف «شاهدت صواريخ مخبأة في جميع أنحاء العراق وحتى تحت حمامات سباحة وفي حقول زراعية».

وكانت «الصنداي تلغراف» الاسبوعية قد قالت أمس الأول ان صالح «٣٨ عاما» هرب الى بريطانيا مع زوجته وأطفاله الأربعة في بداية العام الجاري في اعقاب اتهامه بالتجسس واعتقاله من قبل السلطات العراقية وهو يختبئ الآن في بلجيكا.

### الأكثرية النيابية تؤيد تعديل الدستور لصالحه

# قائد الجيش اللبناني أوفر المرشحين حظاً لرئاسة الجمهورية

■ بيروت - الاتحاد:

■ جدد الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس موقفه الرافض لتمديد أو تجديد فترة ولايته، وكرر قوله: انني أجمع أغراضي واستعد للرحيل الى منزلي فور تسلم الرئيس الجديد مهامه في منصب رئاسة الجمهورية.

وقال النائب جميل شماس ان الهراوي يرفض التمديد وأياً تكن الظروف الاقليمية، وقد ترك اللعبة تأخذ مجراها، وسيقوم بواجباته حتى اللحظة الأخيرة.

وأضاف بعد اجتماعه مع الرئيس الهراوي: ان رئيس الجمهورية يعتبر نفسه في مرحلة التجهيز للتسليم.

وقبل ٤٨ ساعة فقط من بدء العد العكسي للاستحقاق الرئاسي في لبنان، ارتسمت في الافق السياسي ملامح الرئيس العتيد، وفق مواصفات تنطبق على قائد الجيش العماد اميل لحود: قوامها الوطنية، ونظافة الكف، والجرأة في اتخاذ المواقف، وفق ما تجمع عليه تصريحات ومواقف القيادات اللبنانية. وبرزت ايحاءات معينة تعطي لحود الحظ الأوفر في الوصول الى الكرسي الاولى، باعتباره بات مرشح الاجماع النيابي ويحظى بالتزام اقليمي ودولي مميزين.

وقد عبرت الاكثرية النيابية (٧٩ نائبا) من أصل ١٢٨ نائبا هم عدد أعضاء البرلمان عن تأييدها لتعديل الفقرة الثالثة من المادة ٤٩ من الدستور لصالح انتخاب لحود، حتى ان اكثر من ثلثي أعضاء المجلس يطالبون بالغاء هذه المادة، وترك معركة الرئاسة مفتوحة بين المرشحين لهذا المنصب.

والجدير بالذكر ان المادة ٤٩ من الدستور تنص على ان ولاية رئيس الجمهورية هي ست سنوات غير قابلة للتجديد وتمنع في الوقت نفسه موظفي الفئة الأولى من ترشيح انفسهم للرئاسة قبل مرور سنتين على تقاعدهم او استقالتهم. وتعديل هذه المادة أو الغاؤها يعتبر في صالح لحود باعتباره أبرز المرشحين.

واذا كان اخراج «سيناريو» الانتخابات الرئاسية ينتظر في الواقع القمة اللبنانية - السورية المرجحة خلال يومين، فان رئيس المجلس النيابي نبيه بري الذي تفرغ للمعركة الرئاسية بعدما ثبت موقعه في حركة «أمل» وحاز على صلاحيات استثنائية لتعيين اعضاء المجلس السياسي للحركة، افتتح جلسة الانتخابات الرئاسية من الشمال، ولو كان ذلك بشكل غير رسمي، وشكل اللقاء النيابي الموسع الذي عقد في دار رئيس الوزراء السابق عمر كرامي اشارات واضحة على ان المعركة الانتخابية باتت شبه محسومة، خلال المهلة الدستورية التي تمتد ما بين ٢٤ سبتمبر و٢٤ اكتوبر.

وكان لافتاً ان بري الذي اعلن تأييده لالغاء المادة ٤٩، قوله: إن الامر يعود الى المجلس النيابي وحده، وان الرئيس الجديد سينتخب ضمن المهلة الدستورية، مما يعني ان الامور محسومة باتجاه التغيير. لا سيما وان كرامي الذي كان يقاطع جلسات مجلس النواب، الغى مقاطعته لصالح لحود.

واللافت ان بري كرر موقفه من العهد الجديد اذ شدد على حصول تغيير ليس فقط في الشخصيات بل في المنهجية وقال: «يجب ان نرى دولة المؤسسات» في حين زاد على ذلك كرامي بقوله: «هناك بادرة أمل في ان يصل الى سدة الرئاسة رجل قوي ووطني يستطيع ان يضع حدا لكل الممارسات ويؤمن للمؤسسات دورها الفاعل والفعال».

ومن خلال القراءة الاولية لمواقف بري وكرامي، يتضح أن الاتفاق قد تم بين الرجلين على الخطوط العريضة للمرحلة المقبلة التي ستواكب العهد الجديد، وهي توحي بان التغيير مطلوب في النهج، والسياسة والاداء.

ولاحظت مصادر سياسية مراقبة في بيروت، ان أسهم لحود ارتفعت بشكل لافت في معركة الرئاسة الأولى بعد اجتماعه مع رئيس الحكومة رفيق الحريري، الذي كان من أشد المعارضين لوصوله الى قصر بعبدا، لاسيما بعد قول الحريري: «ان العماد لحود يتقدم على ما عداه من المرشحين»، ثم تأكيده انه من أكثر المستعدين للتعاون معه في حال انتخابه رئيسا للجمهورية»، الأمر الذي فسر بأن الحريري سحب مرشحيه للرئاسة لصالح لحود، بعدما كان في وقت سابق قد ساوى بين لحود وحاكم «مصرف لبنان» رياض سلامة، وطرح أكثر من اسم لهذا المنصب ومنهم، وزير التربية جان عبيد، والنائب روبير غانم، والوزير ميشال اده وسواهم.

ويذكر ان الحريري هو احد اللاعبين الكبار في معركة الرئاسة وهو يترأس كتلة نيابية فاعلة في البرلمان تضم ١٦ نائبا وله الحصة الأولى في العهد الجديد، وعليه التنسيق المسبق مع الرئيس العتيد حول طبيعة المرحلة التي ستواكب هذا العهد، وكيفية معالجة الملفات الساخنة المعلقة من العهد الحالي، اضافة الى الاخراج المطلوب «لسيناريو» الحكومة الأولى التي ستواكب العهد الجديد.

وترى المصادر السياسية ان كل الامور تسير باتجاه التغيير، ولم يعد هناك من بوادر توحي بامكانية التمديد للرئيس الهراوي.

## عرفات يتمنى «عاما سعيدا» للمسؤولين الإسرائيليين

■ غزة - أ ف ب: تمنى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات مساء أمس الأول «عاما سعيدا» للمسؤولين الاسرائيليين حسب ما ذكرت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا).

وقالت الوكالة ان عرفات اتصل هاتفيا على التوالي بالرئيس الاسرائيلي عزر وايزمن ورئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ووزير الحرب اسحق موردخاي وزعيم المعارضة اهود باراك ورئيس الوزراء السابق شيمون بيريز. وتمنى لهم «شنا توفا» أي (عاما سعيدا) بمناسبة السنة اليهودية الجديدة التي بدأت مساء أمس الأول.

## أسعار الأسهم تتجه نحو الاستقرار خلال تعاملات هادئة نسبياً

■ بدأت الأسعار في سوق الأسهم المحلية تتجه نحو الاستقرار بعد ان شهدت منذ فترة تراجعا تصحيحيا شمل معظم الأسهم سواء «الحديثة» أو «القيادية» وبدا واضحا خلال التعاملات المسائية ان الاسعار اتجهت نحو الاستقرار مع بدء ظهور الطلبات التي كانت شبه معدومة وخاصة على الأسهم الحديثة والتي تراجعت اسعارها بشدة لتصل الى مستويات «معقولة» للشراء. وشهدت السوق مساء امس اقفال باب التداول على سهم «اعمار» وذلك استعدادا لبدء عملية الاكتتاب في أسهم زيادة رأس المال والتي تبدأ غدا الأربعاء وتستمر حتى الرابع من شهر أكتوبر القادم.

وعلى صعيد التعاملات فقد تركزت الطلبات في معظمها على أسهم منتقاة، ففي قطاع الخدمات تم تداول سهم «تبريد» بسعر تراوح ما بين ٢٤ و ٢٥ درهما، وسهم «دبي للاستثمار» بسعر تراوح ما بين ٢٩ و ٣٠ درهما، وعرض سهم «الواحة» بسعر ٥٣ درهما وطلب بسعر ٥٠ درهما. فيما شهد سهم «الاتحاد العقارية» تراجعا شديدا بعد ان تأجل البت باقتراح مجلس ادارة الشركة بالحصول على الغالبية المطلوبة لزيادة رأس مال الشركة من ٩,٢٥٥ مليون درهم الى ٨,٦٣٩ مليون درهم، وفقد السهم نحو ٢٠ درهما (٢٨٪) ليصل سعر العرض الى ٥٠ درهما في مقابل عدم توفر طلبات على السهم. ولوحظ كذلك اتجاه معظم الأسهم القيادية نحو الاستقرار اذ عرض سهم «اتصالات» بسعر ٢٠٠٠ درهم وتم التداول بسعر ١٩٥٠ درهما فيما عرض سهم الجرافات بسعر ٧٧٠ درهما، واستقر سعر سهم «الفنادق» عند سعر ٢٥٥ درهما.

وفي قطاع المصارف استمر سهم «مصرف أبوظبي الاسلامي» في التراجع ليتم تداوله بسعر ٥٨ درهما، فيما استقر سهم «بنك الخليج الأول» بسعر ١٥ درهما وعرض سهم «بنك ابوظبي التجاري» بسعر ٨٠٠ درهم وسهم «بنك الاتحاد الوطني» عرض بسعر ٨٨٠ درهما وتراجع سهم «بنك أبوظبي الوطني» الى ٩٤٠ درهما.

وفي قطاع التأمين كانت التداولات محدودة وتم تداول سهم «الوثبة» بسعر ٩ دراهم وسهم «الخزنة» بسعر ٢٦٠ درهما، واستقرت أسعار بقية أسهم القطاع.

### يريد التخلي عن ٤٠ بالمئة من الأرض فقط

# نتانياهو: لا نعتمد على وعود عرفات وسنضم غالبية الضفة إذا أعلن الدولة

■ القدس المحتلة - أ ف ب: هدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو أمس بأنه سيضم غالبية الضفة الغربية الى اسرائيل، إذا أعلن الرئيس ياسر عرفات الدولة الفلسطينية في نهاية الفترة الانتقالية في مايو المقبل كما تنص اتفاقات أوسلو.

وردت السلطة الفلسطينية على تهديد نتانياهو فاعتبرته «إعلان حرب» وأكدت أنها تعد العدة لإعلان الدولة ومواجهة هذه التهديدات.

وقال نتانياهو ردا على سؤال حول قيام حكومته بضم اراض فلسطينية الى اسرائيل في حال اعلن الفلسطينيون دولتهم «هذا (الاعلان) يلغي عمليا الاتفاق.. ولا شيء سيمنعنا من اعلان ذلك (الضم) في المناطق التي تحت سيطرتنا والتي ليست مأهولة بالعرب». وتسيطر السلطة الفلسطينية حاليا بشكل كلي او جزئي على ٦٠٪ من قطاع غزة و٢٧٪ من الضفة الغربية. في الوقت الذي تبذل فيه واشنطن جهودا حثيثة من اجل الوصول الى اتفاق بين الطرفين على اساس مبادرة اطلقتها العام الماضي وتتضمن انسحابا اسرائيليا محدودا من ١٣٪ من الضفة الغربية.

واعتبر نتانياهو انه استطاع ان «يقلل بشكل ملحوظ حجم الانسحاب الذي يريده الفلسطينيون من ٩٠٪ من الضفة الغربية الى ٤٠٪ وقللنا المخاطر علينا من ذلك».

وتعني تصريحات نتانياهو عمليا انه يعتبر ان الانسحاب من ١٣٪ وفق المبادرة الاميركية وفي حال تم التوصل الى اتفاق بشأنه سيكون آخر الانسحابات باعتبار انه سيضع بيد السلطة الفلسطينية بشكل كلي او جزئي ٤٠٪ من الضفة الغربية.

ويتعارض هذا الامر مع مطالب الفلسطينيين الذين يصرون على الالتزام بما ورد في اتفاق الخليل الذي ابرم في بداية العام المنصرم من تنفيذ اسرائيل لثلاثة انسحابات من الضفة الغربية. ويصر الفلسطينيون على ان اتفاقات الحكم الذاتي تنص على وجوب انسحاب اسرائيل من ٩٠٪ من الاراضي الفلسطينية في ختام المراحل الثلاث هذه في حين تقول الدولة العبرية انها وحدها التي تقرر حجم الانسحابات.

وحول رؤيته لامكان التوصل الى تسوية نهائية مع الفلسطينيين قال نتانياهو «اي اتفاق نهائي يجب ان يترك بأيدينا المجال والامكانات لمنع اي خرق لهذا الاتفاق».

والقى نتانياهو شكوكا حول امكان التوصل الى اتفاق نهائي مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات حين قال «يجب ان نبرم اتفاقا لا يعتمد على وعود شخص واحد (يقصد عرفات) وان لا نجعل مستقبل شعبنا الذي ناضل منذ اربعة الاف سنة من اجل ان يكون له مكان تحت الشمس يعتمد على وعود رجل واحد».

وفي رد فعل على هذه التصريحات، اعتبر وزير الدولة الفلسطيني حسن عصفور ان ما قاله نتانياهو يشكل «اعلانا صريحا وواضحا للعدوان والحرب على الشعب الفلسطيني.. وهي رسالة تحمل مدلولات ذات طابع عنصري احتلالي تقول للفلسطينيين ساستمر في احتلال اراضيكم».

واضاف عصفور «سنأخذ كسلطة فلسطينية هذه التهديدات بجدية ونؤكد لنتانياهو اننا سنعد العدة وبكامل ما نملك لمواجهة اي خطوة مغامرة يقوم بها».

ورد عصفور على تصريح نتانياهو بأنه لا يعتمد على وعود شخص واحد بالقول ان «نتانياهو هو الرجل الوحيد الذي يشكل خطرا على شعبه وعموم المنطقة». وقال في هذا السياق «الرئيس عرفات الذي انتخبه شعبه على اساس برنامجه للسلام اثبتت التجربة انه الرجل الذي يحترم كلمته وتعهداته والاتفاقات التي يوقع عليها. في حين اثبتت التجربة ان نتانياهو بمواقفه هو الذي غذى الارضية التي ادت الى قيام متطرف يهودي بقتل اسحق رابين الشريك الاسرائيلي في العملية السلمية».

ومن جانب آخر قال راديو إسرائيل نقلا عن مصادر في ديوان رئيس الوزراء، ان عرفات أجرى اتصالا هاتفيا مع نتانياهو الليلة قبل الماضية لمناسبة رأس السنة العبرية. وان الحديث دار حول مفاوضات المرحلة الثانية من إعادة الانتشار في الضفة الغربية. وأضافت المصادر أنه قد تم الاتفاق على ضرورة إكمال المفاوضات عن طريق الوساطة الاميركية.

وكانت وزيرة الخارجية الاميركية قد أعلنت أنها ستجري محادثات مع كل من عرفات ونتانياهو هذا الاسبوع على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة. وقال نبيل أبوردينة مستشار عرفات أمس ان المحادثات ستجري على أساس المحادثات التي أجراها المبعوث الاميركي دنيس روس مع عرفات ونتانياهو الاسبوع الماضي.

### بغداد تتهم واشنطن بالعمل على نسف مبادرة عنان

# الكويت تنفي حشد قوات على حدود العراق

■ الكويت، بغداد، كونا، أ ف ب: نفت الكويت أمس أنباء مخلية ذكرت أن جيشها يقوم بتعزيزات على حدودها الشمالية في ضوء تهديدات أطلقها العراق أخيرا. وقال مدير التوجيه المعنوي والعلاقات العامة في الجيش العقيد ركن أحمد محمود الرحماني في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «وضع الجيش الكويتي كما هو وضع أي جيش آخر في العالم، يقوم دائما بشكل مستمر بالمهام والأدوار العملياتية الى جانب التدريب ناهيك عن قضايا الادامة والصيانة والادارة».

وأضاف: «لا صحة لما نشر حول التعزيزات العسكرية شمال البلاد أو رفع درجة حالة استعدادها» لأن تلك «تخضع لضوابط ومعايير ومرئيات ومسببات لا تدخل فيها المهاترات الصحافية».

ومن جانب آخر اتهم العراق أمس الولايات المتحدة بالعمل على نسف المبادرة التي تقدم بها قبل أيام الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان لتسوية الأزمة بين بغداد والمفتشين الدوليين المكلفين نزع الأسلحة العراقية المحظورة. وأوقف العراق في وقت سابق التعاون مع اللجنة الخاصة والوكالة الدولية للطاقة الذرية، وطالب باعادة تشكيل اللجنة لتخليصها من «النفوذ الاميركي الكبير» وانهاء العقوبات المفروضة عليه منذ غزوه الكويت العام ١٩٩٠، ويقترح عنان ان يقوم مجلس الأمن باجراء «مراجعة شاملة» للعقوبات المفروضة على العراق، ومدى ما أنجزته بغداد في مجال نزع الأسلحة، وذلك لدفعها الى استئناف تعاونها مع اللجنة الدولية الخاصة.

وقال المتحدث الرسمي باسم وزارة الثقافة والاعلام في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الولايات المتحدة تقوم بـ «التحريض ضد العراق والتلويح بتهديده في اطار محاولة مفضوحة تماما للحيلولة دون اجراء المراجعة الشاملة لما أنجزه العراق خصوصا بعد أن قدم الأمين العام للأمم المتحدة مقترحات بهذا الشأن ورحب بها العراق».

وقال المتحدث ان التهديدات الاميركية الاخيرة بفرض اجراءات جديدة ضد العراق لا تخيفه، واضاف ان واشنطن تحاول «تصوير الصراع الذي يجري منذ ثماني سنوات بين العراق والولايات المتحدة على انه خلاف بين العراق والأمم المتحدة».

وغادر بغداد أمس براكاش شاه المبعوث الخاص لعنان عقب اجتماعات مع المسؤولين العراقيين لاقناعهم باستئناف التعاون مع لجنة التفتيش، ورفض الدبلوماسي مقره بغداد اعلن ذلك الادلاء بمزيد من التفاصيل، واكتفى بالقول «ان شاه سيعود في وقت لاحق الى بغداد».

وقالت صحيفة «بابل» التي يمتلكها عدي الابن الأكبر للرئيس العراقي ان بغداد لن تقبل بأي شيء يقل عن رفع أو تخفيف العقوبات الاقتصادية، وأوضحت ان العراق لن يقبل بأقل من تطبيق الفقرة «ج» من قرار مجلس الأمن رقم ٦٨٧ الذي يختص برفع الحظر عن صادرات النفط.

وقال مصدر في وزارة النفط العراقية أمس إن العراق لم يتسلم بعد الشحنة الأولى من قطع الغيار الخاصة بصناعته النفطية المتهالكة بعد نحو أربعة أشهر من موافقة الأمم المتحدة على شرائها.

### أرسلت تعزيزات جوية إلى الحدود

# طهران تؤكد «حقها» في استخدام القوة ضد طالبان ٢٠ قتيلاً ومصاباً في هجوم صاروخي جديد على كابول

■ بيشاور - احمد بركات:
كابول - أ.ف.ب:

■ دعمت ايران قواتها الضخمة المحتشدة على الحدود مع افغانستان امس بقوات جوية ضاربة مع احيائها لذكرى حربها مع العراق، واكد كل من الرئيس محمد خاتمي ووزير خارجيته كمال خرازي حق ايران في اللجوء الى القوة ضد حركة طالبان الا انهما اشارا في الوقت نفسه الى تفضيل ايران للحل السلمي. وقال خرازي ان اجتماع نيويورك المسمى (٦+٢) فرصة جيدة لكي تواصل ايران طرح رأيها في طرق حل الازمة الافغانية.

وذكرت وكالة «اسوشيتد برس» ان مراسلها شاهد عددا من قائدي المروحيات القتالية يقبلون القرآن قبل ان يقلعوا بطائراتهم من قواعدها في وسط مقاطعتي كرمان واصفهان للانضمام الى اكثر من ٢٧٠ الف جندي ايراني على الحدود مع افغانستان.

وفي طهران ادان جينادي سيليزنيوف نائب رئيس مجلس الدوما الروسي مقتل الدبلوماسيين الايرانيين في افغانستان محملا حركة طالبان مسؤولية قتلهم. وقال ان الحركة تعرض امن المنطقة للخطر بما وصفه بـ «الدعم الخارجي الذي تحصل عليه».

بينما طالب رئيس البرلمان الايراني ناطق نوري روسيا بالمساعدة في انقاذ افغانستان، في وقت دعا ممثل ايران بالأمم المتحدة مجلس الأمن الدولي بالتدخل بشكل عاجل ضد طالبان لتجنب نشوب حرب.

وعلى صعيد الوضع الداخلي في افغانستان افاد عدد من سكان العاصمة الافغانية ان ما لا يقل عن عشرة قتلى وعشرة جرحى سقطوا نتيجة هجوم صاروخي جديد للقوات المناوئة لحركة طالبان على كابول التي تتعرض منذ امس الاول لقصف صاروخي. وقالت الحركة من جانبها ان القصف أدى الى مقتل ٤١ شخصا على الاقل.

وبدأت عمليات الانقاذ فورا وقام المسعفون بازالة بقايا المنازل المتضررة من الانفجار بحثا عن ضحايا جدد او احياء بين الانقاض. وطاول هذا الهجوم الجديد الذي وقع امس حي خير خانا حيث قتل ١٦ شخصا الاحد الماضي في صاروخ اطلقته قوات احمد شاه مسعود احد قادة المعارضة الذي تتمركز قواته على بعد ٢٥ كيلومترا في شمال وشمال شرق العاصمة. وأدى اطلاق صاروخ آخر على سوق في غرب المدينة في اليوم نفسه الى مقتل خمسين شخصا. وقد قتل ما لا يقل عن ٦٦ شخصا وجرح ٢١٥ آخرون امس الاول في هذه الهجمات الصاروخية وهي الاعنف منذ استيلاء طالبان على العاصمة الافغانية في سبتمبر ١٩٩٦. وسقط صاروخ آخر صباح امس في العاصمة الافغانية من دون ان يسفر عن وقوع ضحايا او اضرار مادية. وقالت مصادر ان كابول تعرضت امس لاربعة صواريخ من طراز «لونا». وقال المراقبون ان القصف يستهدف توصيل رسالة الى مئات العلماء المحتشدين في كابول مفادها ان المعارضة لم تنته بعد وان بامكانها ضرب كابول بسهولة.

ومن المقرر ان يجدد علماء طالبان البيعة لزعيم الحركة الملا محمد عمر خلال الاجتماع الذي دعا اليه لبحث سبل حل الازمة الحالية. واكد ناطق باسم المعارضة الافغانية في تصريح بثته اذاعة طهران ان هذه الهجمات الصاروخية تستهدف بشكل اساسي المواقع العسكرية وقوات طالبان.

ومن جانب آخر، رحب الرئيس الايراني الذي يزور الأمم المتحدة خلال لقاء مع رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف، بالوساطة الباكستانية لانهاء الأزمة. واقترح شريف من جانبه، تشكيل لجنة مشتركة ايرانية - باكستانية لمتابعة الافراج عن المحتجزين الايرانيين لدى طالبان.



جانب من الدمار الذي سببه القصف الصاروخي على كابول (أ ف ب)

## القذافي يأسف للأزمة بين ايران وطالبان

■ طرابلس - (اف ب): اعرب الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امس الاول عن «اسفه» للازمة القائمة حاليا بين ايران وميليشيا طالبان الاصولية الافغانية وحذر من «مؤامرة» لاحداث صراع مسلح بين الطرفين.

ففي تصريح لوكالة الانباء الليبية، اعرب العقيد القذافي عن «أسفه الشديد للازمة القائمة بين ايران وحركة طالبان».

واضاف انه اهتم «بشكل شخصي» بقضية الدبلوماسيين الايرانيين ومندوب وكالة الانباء الايرانية وانه «كلف الامانة العامة للقيادة الشعبية الاسلامية العالمية بالسعي لدى حركة طالبان والملا محمد عمر، زعيم الحركة، للافراج عنهم في اسرع وقت ممكن وتسليمهم للامانة لتتولى ترتيب عودتهم الى بلادهم وذويهم».

وتابع قائلا «الآن وقد علمنا بمقتل الدبلوماسيين ومندوب وكالة الانباء الايرانية فقد شعرنا بالصدمة والاستياء الشديد لهذا التطور المؤسف والذي يخالف المعلومات التي ابلغنا بها ونقلت الى الاشقاء الايرانيين في حينه عن طريق القنوات الرسمية».

وقال القذافي ايضا انه «يترحم على ارواح الضحايا» منبها الى «خطورة المؤامرة التي تنسج الصهيونية والامبريالية العالميتان خيوطها ضد الاسلام والمسلمين» محذرا من «مغبة الوقوع في الشرك الذي يستهدف اشعال حرب اقليمية لتدمير دول آسيا».

## ايران وتركيا تبحثان الامن الحدودي المشترك

■ طهران - الاتحاد:

■ يجري وفد أمني ايراني رفيع المستوى محادثات مهمة في أنقرة حول قضايا الامن في المدن الحدودية المشتركة. وتستغرق زيارة الوفد الايراني خمسة أيام يطرح خلالها شكاوى بان طائرات مقاتلة وقوات تركية انتهكت في الايام الاخيرة الاجواء والاراضي الايرانية وسط اتهامات مماثلة من تركيا لايران حول دعم تنفيه طهران بشدة لحزب العمال التركي الكردستاني. ويرأس الوفد الايراني مدير عام الامن في وزارة الداخلية حسين مظهر الذي أكد قبل مغادرته أمس إلى أنقرة ان اللجنة الأمنية العليا المشتركة وفروعها الثلاثة الاخرى ستجتمع على مستوى نائب وزير وفي مستويات أقل في مدن ارومية وماكو وخوي الايرانية وفي نظيراتها التركية حكاري واغري وفان للتعاون في مواجهة العناصر الارهابية وشبكات المخدرات وانهاء المشاكل والاتهامات المتبادلة ومحاولة ايجاد آلية تمنع تكرارها في المستقبل.

وكان وزير الخارجية التركي اسماعيل جم الذي زار طهران مؤخرا بحث موضوع الاتهامات المتبادلة فيما يتعلق بالامن الحدودي ودعم المعارضة في البلد الآخر.

## مسعود يتهم طالبان بقصف كابول

■ كابول - أ ف ب: نفى متحدث باسم القائد الافغاني أحمد شاه مسعود، أحد قادة المعارضة لحركة طالبان، أن تكون قواته أطلقت صواريخ الأحد والاثنين على كابول متسببة في مقتل العشرات من الاشخاص.

واتهم المتحدث الحركة الحاكمة في كابول بأنها قامت باطلاق الصواريخ بنفسها على العاصمة للاساءة الى المعارضة.

## لبنان وايران يوقعان مذكرة للتعاون الإعلامي

■ بيروت - الاتحاد:

■ أكد وزير الثقافة والاعلام الايراني عطاالله مهاجراني أمس تطابق وجهات النظر اللبنانية-الايرانية في شأن المقاومة اللبنانية في جنوب لبنان.

وقال بعد اجتماعه مع رئيس مجلس النواب نبيه بري انه لمس خلال لقاءاته مع جميع المسؤولين اللبنانيين الذين اجتمع بهم وجود اجماع كامل في لبنان حول ارادة سياسية واضحة بدعم المقاومة التي تقاتل لازالة الاحتلال الاسرائيلي عن لبنان.

وكان مهاجراني قد وقع صباح أمس ونظيره اللبناني باسم السبع مذكرة تعاون اعلامي بين البلدين. وقد شدد السبع خلال توقيع المذكرة على اهمية تعزيز التنسيق بين لبنان وايران في المجال الاعلامي، وخصوصا في المحافل الاقليمية والدولية لا سيما وان ايران تدعم موقف لبنان في تحرير الجنوب والبقاع الغربي. وأوضح ان المذكرة تشمل التعاون في قطاعات الاذاعة والتلفزيون ووكالات الأنباء والصحافة المطبوعة.

وأكد مهاجراني الذي تشمل صلاحياته القطاع السياحي حرص إيران على تطور التعاون السياحي مع البلدين.

### بدأ مهمة تقصي حقائق حول حقوق الانسان

# رئيس وفد «العفو الدولية» الى اليمن لـ «الاتحاد»: سنلتقي السلطة والمعارضة لايجاد حوار ايجابي

■ صنعاء - مراد هاشم:

■ قال عمري شيروف رئيس وفد منظمة العفو الدولية الذي يزور اليمن حاليا أن الوفد سيتقصى الحقائق بشأن قضايا حقوق الانسان، وسيناقش مع السلطات اليمنية قضايا التعذيب وأحكام الاعدام وقانون تنظيم التظاهرات.

وقال شيروف في تصريح الى «الاتحاد» ان الوفد خلال زيارته التي تستمر حتى الخامس من الشهر القادم سيتحرى الحقائق خصوصا في عدن والمكلا وتعز وصنعاء، وسيتعامل بعقل مفتوح وسيسمع من الجميع سلطة ومعارضة ومحامين ومهتمين وصحفيين وذلك لخلق حوار ايجابي يسهل معالجة القضايا المثارة.

وأضاف إن بين القضايا التي ستثيرها المنظمة مع السلطات اليمنية «التعذيب وما اذا كانت السلطات نفذت اتفاقا سابقا في هذا الشأن قضى بضرورة تشكيل ادارة مختصة في مكتب النائب العام لتلقي الشكاوى المتعلقة بالتعذيب. وأيضا قضايا احكام الاعدام التي صدرت ضد عدد من المتهمين رغم وجود مخالفات في اجراءات المحاكمات وخروقات للقانون اليمني والقوانين الدولية».

وكشف ان الوفد تابع الجدل الدائر حول مشروع قانون تنظيم التظاهر من خلال ما نشر في الصحف، وأن الوفد سيطلب نسخة من مشروع القانون لدراستها تمهيدا لمناقشة الموضوع مع السلطة والمعارضة والمعنيين بهذا الأمر.

وأشار شيروف الى أنه من الصعب اطلاق احكام أو تقييم وضع حقوق الانسان في اليمن حاليا، بينما الوفد لم يستكمل مهمته بعد. وأضاف ان تقرير منظمة العفو الدولية الصادر في مارس ١٩٩٧ أقر بحدوث تقدم على مستوى القوانين والتشريعات في اليمن على صعيد حقوق الانسان، لكن التقرير أكد ان هناك فجوة كبيرة بين هذه القوانين وما يحدث في الواقع. وقال انه لا يعرف أي بلد في العالم وصل وضع حقوق الانسان فيه الى مستوى الكمال مما يجعل منظمات حقوق الانسان تغض النظر عنه، وأوضح انه ليس هناك أي بلد في العالم يغض النظر عنه في هذا المجال.

## ارتفاع سعر نفط أوبك

■ فيينا - كونا: ارتفع معدل سعر نفط سلة منظمة البلدان المصدرة للنفط (اوبك) الى ١٢,٥٢ دولار للبرميل الواحد في الأسبوع الماضي مقابل ١٢,٢٧ دولار في الأسبوع السابق.

وقال البيان الاحصائي الاخير للمنظمة عن تطور أسعار النفط نشر في فيينا أمس ان معدل سعر نفط سلة المنظمة بلغ خلال هذا العام وحتى الـ ١٧ من الشهر الجاري ١٢,٦٥ دولار للبرميل الواحد.

وكان معدل سعر نفط سلة اوبك قد بلغ ١١,٨٩ دولار للبرميل الواحد في أغسطس مقابل ١٢,٠٦ دولار في يوليو الذي سبقه و ١١,٦٧ دولار في يونيو الماضي.

## مقتل ٣ موظفين في شركة سودانية بهجوم مسلح

■ الخرطوم - «الاتحاد»:

■ أعلن مسؤول حكومي سوداني امس، ان ثلاثة من موظفي شركة «واراب» الزراعية التي تعمل في مجال التنمية بالجنوب لقوا مصرعهم في ولاية أعالي النيل بينما كانوا في مهمة اشرافية على أعمال الشركة، حيث قام مسلحون بالهجوم على الجرار الذي كانوا يستقلونه في منطقة جلحاك شمالي الرنك حاضرة الولاية.

واضاف موسى الملك كور المدير العام لمؤسسة التنمية الوطنية التي تتبع لها شركة «واراب» ان القتلى هم عبدالرؤوف عثمان المدير الزراعي لشركة «واراب» وراشد محمد الحاج المراقب الفني، والزبير ابراهيم، بينما نجا من الحادث سائق الجرار الذي يعمل جنديا في القوات المسلحة.

واوضح ان المسلحين الذين نفذوا الهجوم هم منشقون عن «الفصيل المتحد» الذي وقع اتفاق السلام مع الحكومة السودانية يعرف باسم «اتفاقية فشودة للسلام» برئاسة الدكتور لام اكول وزير النقل والمواصلات الحالي.

### في رسالة الى دورة الوكالة الدولية للطاقة الذرية

# عنان لا تجارب نووية ولا تسلح جديدا أو نشر أسلحة نووية

■ فيينا - كونا، أ ف ب: افتتحت الجمعية العامة للوكالة الدولية للطاقة الذرية أمس الاثنين في فيينا أعمال دورتها السنوية الثانية والأربعين التي ستبحث فيها للمرة الأولى البرنامج النووي الاسرائيلي.

وفي رسالة موجهة الى الدورة أعلن الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان أن تفويض الوكالة ومهماتها تبقى حيوية لحفظ السلام في العالم ولمنع انتشار الأسلحة النووية وضمان الاستخدام السلمي وغير الخطر للتكنولوجيا النووية لأغراض التنمية الدائمة، ولفت الانتباه الى ان هذه الدورة تعقد في وقت سجلت فيه نكسة مؤسفة للغاية في الجهود الشاملة الناجحة لمنع انتشار الأسلحة النووية، ملمحا بذلك الى التجارب النووية التي أجرتها في مايو الماضي كل من الهند وباكستان والتي سيتم التطرق اليها خلال الدورة.

الى ذلك قال عنان «ينبغي علينا اعادة تأكيد خطتنا في العمل: لا تجارب نووية ولا تسلح جديدا أو نشر أسلحة نووية ونظام عمل في اطار أمني شامل واقليمي، ونزع السلاح النووي في اسرع وقت ممكن».

ومن المتوقع أن يشارك وزير الطاقة الاميركي الجديد بيل ريتشاردسون للمرة الأولى في هذه الجمعية التي ستتناول ايضا البرامج النووية العراقية والكورية الشمالية.

وقد تقدم عميد السلك الدبلوماسي العربي سفير دولة الكويت ومندوبها الدائم لدى الوكالة بطلب الى الوكالة لادراج بند اضافي جديد في جدول الأعمال تحت عنوان «مشاركة فلسطين في اعمال الوكالة الدولية للطاقة الذرية» وذلك عملا بقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة الصادر يوم ٧ يوليو ١٩٩٨ بشأن منح فلسطين بعض الامتيازات والحقوق الاضافية خلال مشاركتها في اعمال الأمم المتحدة وبالتالي في أعمال الوكالة.

ويتوقع ان يوافق المؤتمر على اقرار الميزانية العادية للوكالة لعام ١٩٩٩ وقدرها ٢٢٤,٢ مليون دولار اضافة الى ميزانية صندوق المساهمات الطوعية من الدول للتعاون التقني للعام المقبل وقدرها ٧٣ مليون دولار.

كما يناقش المؤتمر العام العديد من القضايا الفنية الأخرى كتعزيز نظام الضمانات الرقابية والتفتيشية وتوطيد التعاون الدولي في مجال الأمان النووي والاشعاعي والتخلص من النفايات النووية، وبرنامج المساعدات الفنية للدول النامية لتطوير الاستخدامات السلمية للطاقة النووية في مجالات الطب النووي والزراعة وتشعيع المواد الغذائية وتحلية المياه فضلا عن التدابير الدولية لمكافحة الاتجار غير المشروع بالمواد النووية والمصادر المشعة الأخرى.

ويناقش المؤتمر العام حتى يوم الجمعة القادم عددا من القضايا الفنية والسياسية الأمنية ذات الصلة بنشاطات الوكالة النووية السلمية.

### دورة العاب الكومنولث لم تتأثر

# تظاهرات التأييد لانور ابراهيم مستمرة في كوالالمبور والمحاكمة مؤجلة بانتظار مغادرة الملكة اليزابيث

■ كوالالمبور - رويترز: استخدمت الشرطة الماليزية خراطيم المياه في مواجهة حشد من المتظاهرين خارج محكمة تجمعوا عندها، تأييدا لوزير المالية المعزول انور ابراهيم. وفر بعض ممن يقدر عددهم بنحو سبعة آلاف محتج واحتمى البعض من المياه في الوقت الذي وجهت الشرطة خراطيم المياه عليهم.

وهتف المحتجون الذين تجمعوا متوقعين وصول وزير المالية السابق الى قاعة المحكمة ليواجه اتهامات. في الوقت الذي استخدمت الشرطة خراطيم المياه ضدهم.

وكانت شرطة مكافحة الشغب اقتحمت منزل انور في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية باحدى ضواحي كوالالمبور وأخذته تحت حراسة مشددة الى مقر قيادة الشرطة. وصرح قائد شرطة كوالالمبور قمر الدين علي للصحفيين بان انور سيتهم بتعكير السلام وتخريب ممتلكات.

وأوضح مراسلو «رويترز» عند قاعة المحكمة ان الحشد اعاد تجميع نفسه مجددا في العاصمة وهتف: «يعيش انور» و«محاضير فتستقل» في الوقت الذي حلقت فيه طائرة هليكوبتر تابعة للشرطة فوق الحشد وعممت مجددا الى تفرقته.

وقالت الشرطة الماليزية انها اعتقلت امس رئيس منظمة الشباب في حزب منظمة «الملايو» الوطنية المتحدة الحاكم احمد زاهد حميد وهو من انصار انور ابراهيم.

ونقلت وكالة الانباء «برناما» عن الشرطة امس ان ابراهيم قد توجه اليه تهمة انتهاك قانون الامن الداخلي مما سيسمح بابقائه في السجن بلا محاكمة ولفترة غير محدودة. وأوضح رئيس الشرطة عبدالرحيم نور ان ابراهيم لن يمثل امام قاض كما كان يشترط بانتظار انتهاء الملكة بريطانيا اليزابيث زيارتها الرسمية الأربعاء لماليزيا.

وقال قصر باكنجهام انه لن يحدث تغيير في برنامج زيارة الملكة التي تستغرق أربعة أيام وبدأت أمس الاول بتقديمها مع الفائزين بالميداليات الذهبية في دورة العاب الكومنولث التي استمرت ايضا من دون ان تتأثر بالاضطرابات.



هكذا من الأصل

# الفانتازيا الخليجية

علي خليفة الرميثي

الاصالة كلمة جليلة يعتد بها العرب سواء شملت الثقافة بمعناها العام او الفنون بأشكالها المختلفة او حتى اسلوب التعامل بين الانسان والانسان. فقلما يمر علينا يوم إلا ونلاحظ التشديد على مفردات الاصالة المختلفة والمتشعبة في شتى نواحي الحياة فهي لاتزال النبع الصافي الذي نهلنا وننهل منه مرارا وتكرارا.

ويخيل للمرء اننا في مهجرنا كعزب او زائرين او سياح اننا سننقل معنا جزءا من تلك الاصالة المتمثلة في ابراز تراث حضاري وثقافي متنوع سواء كان ذلك في الادب او الفن او حتى الموروث الشعبي والعادات والتقاليد لكن الملاحظ ان ما تم ترويجه ثقافيا وفنيا لايعدو بعض المعارض الثقافية ذات المحيط الضيق جدا، في حين غلبت الحفلات الفنية الغنائية العربية الملحة على ليالي الصيف الاوروبية. فما يتم الترويج له في ذلك الاطار لايعدو كونه مسخا صريحا لموروثنا وتراثنا الاصيل للدائم ولن ينجح ابدا كسر او تخطي حلقة ضيقة من (السهيرة) ولم يستطع هذا الطرب الهابط الوصول بأي شكل من الاشكال الى آفاق أكثر رحابة عبر تواصل حضاري راق.

فهل بإمكاننا ان نسمي أمسيات اوروبا مهرجانات عربية ونقارنها بقرطاج وجرش أو ندرجها تحت بند المهرجانات ذات الهدف المادي والتفريجي.

فلي فن يبدأ مع منتصف الليل وينتهي في ساعات الصباح الاولى؟ ونتساءل هنا هل الشعارات الوطنية مكانها نوادي اوروبا الليلية؟ وهل الانتماء الوطني لايتجلى بصوره المعبرة الا من خلال مطرب أو مطربة هابطة تثير الحضور بترديدها لأسماء دول وقادة تستجدى عبرها التصفيق والتهليل؟

الفانتازيا الخليجية كانت مقصورة على لندن الوجهة السياحية الاولى للمصطافين العرب لكنها خلال الأعوام الثلاثة الماضية تخطتها ووصلت. الى بقاع أخرى مثل باريس وجنيف وماربيا الاسبانية والجنوب الفرنسي. ذلك معناه ان سائحنا المحترم وسع من نطاق تحركاته الصيفية لكنها وللأسف تحركات مازالت بعيدة عن مفهوم السياحة العلم والاصطياف. ومازالت فئة كبيرة لاتهنأ لها الزيارة إلا من خلال جدول سهر يومي منتظم لايقطعه كلل او ملل.

انا لا أعمم ولكنني أخص البعض فلابد أنه تناهى الى مسامعنا ذلك المكان الشهير في لندن الذي يعد خير مثال لشريحة المصطافين (السهيره) الذين ينطبق خلال سهرهم في ذلك المكان مشهد البار في فيلم حرب النجوم والذي يضم مخلوقات وكائنات غريبة وعجيبة.

الحضور يبدأ توافدهم بعد الثالثة صباحا مجموعات سيناريو سهرهم يبدأ بشاب متهير متحضرم وشايب متشبع وآخر يحاول مجاراة ما يحدث. الأجمل في التوزيع الشللي في هذا الملهى متمثل في تجمع كل جنسية خليجية على حدة. صورة أخرى للانتماء الوطني القوي؟! عجيبة هذه النخوة لكن ليس هنا مكانها الصحيح. لكن العجيب والأعجب أن البرقع والعباءة أصبحا جزءا مكملا لهذه السهرات.

هذا التلاعب بالزي النسائي الوطني مثل آخر لضرورة غرس قيم أساسية شكلت ولاتزال تشكل جذور مجتمعنا وتتمثل في تربية عائلية ملتزمة ورقابة أسرية صارمة. إنها الاصالة التي نبحث عنها والتي يجب ان نعود إليها. فإلى متى ستبقى البينجا الليلية المزيفة المبرقعة متخفية بين الشرف والأصالة النسائية في منطقة الخليج العربي.

# هل تتحول افغانستان الى مسرح لحرب اقليمية ؟

محمد السماك *

عندما اجتاح الاتحاد السوفييتي افغانستان في عام ١٩٧٩ كان الهدف انقاذ النظام الموالي لموسكو في كابول وذلك حتى تبقى افغانستان جسرا للوصول الى المياه الدافئة في الخليج العربي حيث تتجمع ثروات النفط والغاز.

وعندما تبنت الولايات المتحدة حركة المجاهدين الأفغان ضد الاجتياح السوفييتي، كان الهدف قطع الطريق أمام الكرملين ونسف الجسر الذي يمكن استخدامه لتهديد المصالح والاستثمارات الاميركية خاصة والغربية عامة في الخليج.

أدت عملية الاجتياح، كما أدت مقاومته. الى تدمير افغانستان، على نحو لم تشهد البلاد له مثيلا منذ الغزو المغولي. حتى اذا انسحبت القوات السوفييتية بعد الخسائر البشرية والمعنوية الكبيرة التي لحقت بها، تحولت افغانستان الى مسرح لتقاتل القوى المحلية المرتبطة بقوى اقليمية ودولية. كان التقاتل يدور حول السلطة. الا ان السلطة لم تكن هدفا بحد ذاته بل مجرد وسيلة. فالتقاتل كان يعكس تناقض مصالح الدول الاقليمية والدولية المعنية مباشرة بطبيعة الدور الذي تتأهل له افغانستان بعد التحرير والسلام. ولذلك فان هذه الدولة العاجزة عن صناعة ابرة خياطة أو حتى قطعة صابون، تملك كل انواع الأسلحة الحديثة وكميات لا تنضب من الذخيرة.

لا يستطيع الأفغان الذين تدمر اقتصادهم الفقير اساسا تدميرا شبه كامل، ان يمولوا حربا لمدة ساعة واحدة. غير ان الحرب تستمر عاما بعد عام لان ثمة قوى خارجية لها مصلحة في تمويل هذه الحرب. تماما كما حدث في لبنان طوال سنوات المحنة التي عصفت به منذ عام ١٩٧٥ حتى عام ١٩٩٠. فالاقتصاد اللبناني اضعف من ان يمول حربا طويلة من هذا النوع. كان السلاح والذخيرة والمال يتدفق على القوى المحلية المتقاتلة من الخارج وكانت الليرة اللبنانية قوية وتتمتع بقدرة شرائية عالية. حتى اذا انتهت الحرب مع انتهاء الحرب الباردة (اثر سقوط الاتحاد السوفييتي) توقفت الامدادات الخارجية، فتراجعت قيمة الليرة اللبنانية من ليرتين ونصف مقابل الدولار الاميركي الى ثلاثة آلاف ليرة مقابل الدولار.

والسؤال: من له مصلحة في تمويل الحرب في افغانستان؟

للإجابة على هذا السؤال لا بد من الاشارة الى أمر هام جداً. وهو ان النفط والغاز الذي اكتشف بكميات كبيرة في بحر قزوين وفي عدد من الدول الاسلامية في آسيا الوسطى التي استقلت عن الاتحاد السوفييتي المنهار، بدأت شركات أميركية - غربية باستثماره. ونظرا للموقع الجغرافي لآبار النفط والغاز المكتشفة، كان لا بد من مد خط انابيب يحملها الى البحر ومنه الى الاسواق الاستهلاكية في الخارج.

فاذا مدت أنابيب النفط شمالاً الى البحر الأسود، فان معنى ذلك انها سوف تمر في روسيا مما يجعل المصالح النفطية الغربية في المنطقة تحت رحمة السياسة الروسية. وهو ما تحرص الولايات المتحدة ومعها حليفاتها في اوروبا على تجنبه. واذا مدت الأنابيب شرقاً الى البحر المتوسط عبر اذربيجان وتركيا. فان منطقة القوقاز التي تشتعل فيها حرب دامية في الشيشان بين أهل البلاد والروس، وحرب دامية اخرى في اقليم ناكورني كاراباخ بين ارمينيا واذربيجان. أبعد ما تكون عن الاستقرار الامني والسياسي اللذين يضمنا سلامة هذه الأنابيب. بل ان مجرد مد هذه الأنابيب عبر دول هذه المنطقة سوف يلهب صراعتها حول العوائد المالية التي تتطلع كل منها الى الحصول عليها.

ثم ان هناك مصلحة تجارية في اختصار طريق امدادات النفط والغاز من آسيا الوسطى الى الشرق الأقصى وخاصة الى الصين واليابان وكوريا وسنغافورة وماليزيا وغيرها من الدول الصناعية الناهضة. والطريق الأقرب هو عبر افغانستان وباكستان حيث تشحن من مرفأ كراتشي بحرا الى الأسواق الآسيوية المتعطشة لها.

من هنا حرصت باكستان على ان يقوم في افغانستان نظام موال لها. وهو أمر يستجيب للمصالح الاميركية ايضا. غير ان مد خط الأنابيب من قزوين عبر افغانستان والباكستان يعني عزل ايران واستبعادها وهي التي تتطلع الى ان يمر خط الأنابيب عبر اراضيها ليشحن من احد مرافئها على الخليج العربي. وتعتبر ايران ان تكاليف الخط عبر اراضيها أقل من تكاليفه عبر افغانستان والباكستان. كما تعتبر ان اعتماد الخيار الافغاني - الباكستاني هو خيار سياسي وليس خيارا اقتصاديا. ان وقوع اضطرابات أمنية في افغانستان تجعل تنفيذ المشروع مستحيلاً أو على الأقل غير آمن. ولذلك تتهم حركة طالبان ايران بالاستعداد لتحويل المناورات العسكرية على حدود افغانستان الغربية الى عملية اجتياح. ولذلك ايضا تحذر الولايات المتحدة ايران من القيام بمثل هذه العملية، علما بان الولايات المتحدة قصفت بالصواريخ قواعد للطالبان في افغانستان بحجة انها تأوي المنشق السعودي أسامة بن لادن المتهم بأنه يقف وراء تفجير السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام. تتميز افغانستان بأنها دولة متعددة الاثنيات والمذاهب. واذا انهارت هذه الدولة، فان انهيارها سوف يؤدي الى فرز اثني ومذهبي يحول التمازج والتعايش اللذين كانا قائمين فيها، الى أسوار مرتفعة تفصل بين كل مجموعة، وتدفع بها الى أحضان الدولة المجاورة المتماثلة معها. فالشيعة يتجهون الى ايران، والسنة الى الباكستان، والأوزبك الى اوزبكستان، والبلوش الى البلوشيين في جنوب شرق باكستان.. الى آخره.

وهذا ما يجعل من انفراط العقد الأفغاني قنبلة موقوتة من شأن انفجارها ان يفرض اعادة رسم خريطة المنطقة على نطاق واسع. غير ان المحافظة على هذا التعدد في ظل سيطرة حركة الطالبان والنهج السياسي - العقدي الذي تنتهجه يبدو في الوقت نفسه أمرا عسيرا إن لم يكن مستحيلاً.

وخلافاً للسياسة التي تتبعها الباكستان وايران اللتان تتصارعان على الهيمنة على افغانستان. فان كازاخستان برئاسة الرئيس اسلام كريموف تحسب للبعد الروسي ازاء أي تغيير على الخريطة يتم على حساب افغانستان الف حساب. ذلك ان افغانستان لا تزال الممر الأقرب لدول آسيا الوسطى الاسلامية، وحتى لروسيا نفسها الى المحيط الهندي. وبالتالي فان ما يجري فيها يؤثر في الحسابات الأخيرة على شريان الاتصال الاقتصادي لهذه المجموعة من الدول رغم التناقضات القائمة فيما بينها.

من أجل ذلك، لا تستطيع الدول الاقليمية من الخليج العربي الى آسيا الوسطى، وخاصة ايران وباكستان أن تدير ظهرها لما يجري في هذه الدولة التي يعاني شعبها سلسلة من الحروب المدمرة والمتواصلة.

ان لروسيا مسؤولية مباشرة نتيجة لعملية الغزو التي قامت بها وما ترتب عليها من مضاعفات.

وان للولايات المتحدة مسؤولية مباشرة أخرى نتيجة استخدام القبائل المحلية وتزويدها بأحدث الأسلحة الخفيفة لمقاومة المد السوفييتي، وان لايران مسؤولية مباشرة كذلك نتيجة تطلع الشيعة الأفغان اليها كحام لهم ونصير.

وان للباكستان مسؤولية مباشرة ايضاً نتيجة الدور الذي قامت ولم تزل تقوم به كقاعدة خلفية وكمحطة لوجستية لكل العمليات العسكرية التي جرت وتجري في افغانستان منذ عام ١٩٧٩ حتى اليوم.

لقد بدأت الحرب الأهلية في افغانستان تتحول الى حرب اقليمية بعد اعلان مقتل الديبلوماسيين الايرانيين التسعة والصحفي الايراني في بلدة مزار شريف التي دخلتها قوات الطالبان. ولا يمكن سحب فتيل الحرب الاقليمية الا بوقف الحرب الأهلية. وهذه لا يمكن ان يوضع حد لها ما لم تتوقف كل الدول المسؤولة عن تزويد افغانستان بالاسلحة والذخيرة. وفي التجربة اللبنانية ما يكفي من الدروس والعبر..

* كاتب وباحث لبناني

آراء

فضل النقيب

## دفاتر الأيام

إشارة إلى زاوية الأمس وما جرى لزميلنا «فريد بركات» من تهذيب وتأديب وتشذيب للوزن عقب أن كتب وصيته استعدادا للإعدام في معسكر «فتح» الشهير بسبب فعلته المشينة في نسيان الميكرفونات علما بأن النسيان مغفور حتى في الدين الحنيف لأنه خارج إرادة الإنسان.

وقد اتضح بعد ذلك أن «فرقة سالمين» ذلك الخليط العجيب من الفنانين والقتلة كانت تستمتع بهذه الهواية الغريبة يوميا في المحافظة الرابعة وأن ذلك الاجراء الذي اتخذ في العاصمة عدن لم يكن سوى تحصيل حاصل.

أنا من ناحيتي ظننت أن النسيان المشؤوم سيغادر فريد بركات إلى الأبد. ولكنني كنت واهما، لأنه بعد حادثة معسكر «فتح» اتضح أن زميلي العزيز قد أدمن النسيان الذي يسميه أهل عدن «الطوسان» إدمانا تاما. ويبدو لي الآن أن في ذلك الخير كل الخير أمام مآسي الحياة وظلم البشر. وتقلبات الزمان.

وقد حاز فريد بركات عقب شيوع مأساته على تعاطف واسع ضمن قطاعات واسعة من الرأي العام الأمر الذي ثبت أقدامه وعزز من مكانته القيادية ضمن التحضيرات الهائلة لمهرجان الشباب العالمي المقرر انعقاده في برلين بألمانيا الديموقراطية آنذاك.

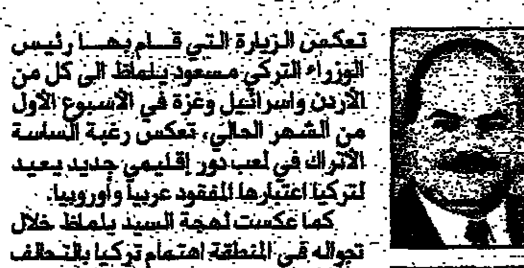
وقد أبلى فريد البلاء الحسن حتى أنه استلف على «ذمته» الحلي الفضية القديمة المودعة في «المتحف الوطني» ليجعل بناتنا يظهرن بمظهر مشرف بين فرق العالم المشاركة.

وكان أن ذهب إلى برلين وشارك بفعالية إلا أنه أهمل استرجاع الفضة من البنات عقب انتهاء المهرجان ونسي الأمر تماما.

وكان ما كان.. مرت أيام وليالي والمتحف يطالب بالعهدة. بينما فريد حائر لأن الفتيات قد ذهبن بأرزاقهن إلى محافظات البلاد الست وليس لديه أي عنوان.

وهكذا تم ايقاف راتب الأستاذ فريد فكبرت المصيبة، حيث همس أحدهم في أذنه بأن المسألة قد تصل إلى المحاكمة إذا لم يبادر بالتصرف، وطبعا لاتذكر الحزينة البكاء ولاتذكر فريد بركات فتح وحبل المشنقة لان الذي لدغته الحية يخاف من جرة الحبل.

ذهبت مع فريد إلى إبين لجمع ما تيسر ليمكن رفع الايقاف عن الراتب ريثما نتدبر الباقي وكان أن وفقنا إلى لملمة كم قطعة بعد عناء ويوم من الشقاء الأغبر ثم عدنا إلى عدن وتوقفنا في المنصورة في مقيل «العم» محمد مبارك جارك محمد مرشد ناجي - الفنان الشهير - وفي اليوم الثاني اتصل بي محمد مبارك ليسألني إن كنت قد نسيت كيسا من الفضة. وعرفت ساعتها أن لا أمل يرجى في تخليص صديقي فريد بركات من «الطوسان» وإن معسكر «فتح» و «فرقة سالمين» لم يفعلا شيئا سوى أن زادا الطين بلة.



# التحالف التركي - الاسرائيلي والحسابات الخاطئة

د. جمال المجايدة

تعكس الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ الى كل من الأردن واسرائيل وغزة في الأسبوع الأول من الشهر الحالي، تعكس رغبة الساسة الأتراك في لعب دور إقليمي جديد يعيد لتركيا اعتبارها المفقود عربياً وأوروبياً.

كما عكست لهجة السيد يلماظ خلال تجواله في المنطقة اهتمام تركيا بالتحالف الاستراتيجي مع اسرائيل في مختلف المجالات وكذلك الرفض المبطن بالتهديد لمنتقدي هذا التحالف.

من الواضح تماما ان تركيا اختارت لنفسها طريقا مليئا بالمتاعب والأشواك، فبدلا من أن تلعب دورا ضاغطا في الإطار الاقليمي لتسوية المشكلات الحدودية وأزمة الأكراد والمياه مع جيرانها في سورية والعراق وايران، ذهبت الى المدى الأبعد في لعبة موازين القوى وتحالفت مع اسرائيل عسكريا واقتصاديا وأمنيا الخ. واذا كان من السابق لأوانه الحديث عن النتائج السلبية للتحالف التركي - الاسرائيلي نظرا لحداثة عهد هذا التحالف الذي بدأ عمليا في العام ١٩٩٥، إلا أن المراقب العادي يرى أن تركيا ركبت الحصان الخاسر.. لماذا؟!

الأجابة ببساطة تكمن في النقاط التالية:

- بتحالفها مع اسرائيل انهت تركيا مفهوم الشرق أوسطية التي برز عقب توقيع اتفاق أوسلو الفلسطيني - الاسرائيلي والذي كان خدمة لتركيا لدمجها في النظام الاقليمي اثر تعثر انضمامها للاتحاد الأوروبي.

- تساهم تركيا من وراء التحالف الاستراتيجي المذكور في انهاء العزلة السياسية التي تعيشها اسرائيل بسبب تنصلها من عملية السلام واتفاق أوسلو على وجه التحديد.

- ان التحالف الاستراتيجي مع اسرائيل في هذا الظرف بالذات يخدم المطامع الاسرائيلية في المقدسات الاسلامية في القدس والخليل وفي الأراضي العربية في فلسطين وسورية ولبنان فبدلا من ان تتحول تركيا كقوة أقليمية كبرى نحو إحلال السلام نراها تندفع في اتجاه دعم المشروع الصهيوني من خلال التحالف الاستراتيجي العسكري الجديد مع اسرائيل.

اذا كانت تركيا تهدف من وراء تحالفها مع اسرائيل للضغط على سورية والعراق بشأن ملف الأكراد والمياه للحصول على مكاسب جديدة عبر محاولة الالتفاف العسكري على جارتيها، فانها تكون قد أخطأت الحسابات، لأن العراق وسورية اللتين فرقهما طويلا حزب البعث الحاكم في يسيران حاليا في طريق التطبيع والمصالحة وإزالة العوائق الشائكة لمواجهة مخاطر الحلف الجديد.

- وتبقى النقطة الأخيرة والتي نراها الأكثر أهمية في سياق هذا الموضوع هي أن التحالف الاستراتيجي التركي - الاسرائيلي أيقظ المنطقة العربية وجعلها تفكر بإعادة صياغة علاقاتها مع جيرانها لردع أية محاولة تهدف للزج بالمنطقة الى سياسة الأحلاف العسكرية من جديد.

ولن نخوض في تفاصيل الأهداف التي تسعى اسرائيل لتحقيقها من وراء تحالفها مع تركيا لأنها باتت واضحة ومعروفة ونتلخص فيما يلي:

- الضغط على الدول العربية وتحديدا سورية، ولبنان ومصر والعراق وبعض القوى الاقليمية مثل ايران لقبول خطة التسوية الاسرائيلية.

- التسلح بالدعم الاستراتيجي التركي والوثوب الى ضرب عواصم عربية من الأراضي التركية في حال نشوب حرب عربية - اسرائيلية جديدة، لأن اسرائيل - وفق عقيدتها العسكرية تبحث دائما عن عمق استراتيجي لحروبها، فهي دولة بلا عمق وتحرص على نقل الحرب الى خارج الحدود حفاظاً على كيانها الهش، ونعتقد جازمين ان هذه هي الفائدة التي تسعى اليها اسرائيل من وراء المناورات العسكرية الجوية والبحرية والبرية مع الجيش التركي.

- محاولة الخروج من نفق العزلة السياسية الذي بناه نتنياهو عبر رفضه مواصلة تنفيذ اتفاق أوسلو ورفض التفاوض مع سورية على اساس مبدأ مقايضة الأرض بالسلام.

### حسابات المصالح

يرى بعض المحللين السياسيين ان تركيا تحاول الاستفادة من تحالفها مع اسرائيل للتقرب من الغرب بوجه عام والحصول على دعم مادي وتكنولوجي والتغلب على المشكلات الاقتصادية الراهنة، فالكل يدرك ان تركيا فشلت في الانضمام الى الاتحاد الأوروبي بسبب هويتها الاسلامية. إلا أن قادتها العسكريين يريدون التغلب على هذه العقبة عن طريق محاصرة نفوذ الأحزاب الاسلامية والانفتاح على اسرائيل باعتبارها دولة صنيعة الغرب.

كما ان تركيا تظن ان اسرائيل قادرة على اقناع قيادات اللوبي اليهودي المؤثر في الولايات المتحدة الاميركية بحشد مزيد من الدعم المادي والسياسي والعسكري لها في مواجهة عدوها التقليدي اللدود في قبرص اليونان.

ويبدو هذا المسعى وكأنه رد على دعم اللوبي اليوناني في الولايات المتحدة، اذ ان اليونانيين هناك نجحوا في التأثير على السياسة الخارجية الاميركية بحكم تواجدهم القوي في دوائر صناعة القرار الاميركي حتى أصبحت واشنطن تميل الى طروحات الطرف اليوناني في قبرص. ربما هناك وعود اسرائيلية - يهودية اميركية من هذا القبيل لكن لا أحد يجزم أن النتائج ستكون ايجابية، ومهما حصلت. تركيا على وعود مستقبلية. فان ذلك لن يعوضها عن علاقاتها العربية والاسلامية.

كما أن ساسة تركيا وقياداتها العسكرية يجب ان يتخذوا بعين الاعتبار - عند حديثهم عن الدفاع عن مصالح تركيا - أن بلادهم عمقها عربي - شرقي واسلامي، ومع استحالة القضاء على الهوية الاسلامية لتركيا لا بد من الحفاظ على (شعرة معاوية) مع دول الجوار الاسلامي كي لا تجد تركيا نفسها في دوامة العزلة والعداء المستفحل مع كل الجيران. ويكفي على ذلك مثال واحد، ان تركيا لا تزال مرفوضة من قبل أوروبا كدولة أوروبية وذلك على الرغم من انتهاج العلمانية ورفض الدين الاسلامي كدين رسمي للدولة قبل أكثر من ٧٠ عاماً.

واذا كانت تركيا تشعر بأن أهمية دورها الاستراتيجي قد انتهت بنهاية الحرب الباردة وسقوط الأنظمة الشيوعية في شرق القارة الأوروبية (حيث كانت تركيا تمثل خط الدفاع الاستراتيجي الأول في وجه المد الشيوعي السوفييتي) فانها قادرة الآن على الخروج من محيط الأزمات والعلاقات المتفجرة مع كل الجيران الى الدخول في علاقات تصالحية وتكاملية مع هؤلاء الجيران بعد تحديد نقاط الخلاف ووضع آليات لحلها. وهذا كله سهل الحدوث اذا نفضت تركيا يدها من سياسة الأحلاف العسكرية الخطرة مع اسرائيل. لأن مثل هذه الأحلاف التي تدعمها الولايات المتحدة الاميركية ماديا وعسكريا لن تستقطب أي دولة عربية أو اقليمية لا الآن ولا في المستقبل على اعتبار أنها موجهة أساسا الى تقويض أركان النظام الاقليمي والأمني العربي.

في الأزمة الروسية الأخيرة:

# ثَورُ السُوق يتهيَّب الاكتئاب الروسي

محمد حسين شمس الدين *

بلغت الأزمة الاقتصادية - الاجتماعية - السياسية في روسيا، خلال الاسبوعين الماضيين. حداً مخيفاً كاد يدفع البلاد دفعة واحدة نحو الفوضى الاجتماعية والحرب الاهلية. بما في ذلك احتمالات انحلال الدولة. بحسب تحذيرات القيادات الروسية نفسها وتوقعات المراقبين. وللحظة بدا ان ذلك الانهيار السريع الذي أصاب البنيان الاشتراكي الوطيد في الاتحاد السوفياتي السابق يمكن ان يصيب، وبسرعة أكبر، البنيان الليبرالي الناشىء في الاتحاد الروسي الجديد. فاذا كان الوعد الشيوعي استطاع الصمود نحواً من سبعين سنة فقد بدا ان الوعد الليبرالي لن يتم عشر سنوات. انهيار سريع، مصحوب بالدهشة، على الرغم من التهويل الايديولوجي الذي مارسه كل من الوعدين ذاهبا الى تعيين نهاية حاسمة للتاريخ تستقر على أطروحته الخاصة: حتمية الانتصار النهائي للاشتراكية من جهة. وحتمية الانتصار النهائي لليبرالية من الجهة الأخرى.

ان المسار العملي للاطروحتين. في الجانب الروسي، طعن في الكثير من ادعاءاتهما النظرية وكشف عن وجود عطب أساسي يتمثل في اطراحهما «الانسان» من المعادلة. الانسان بما هو قيمة ثابتة تتصل بها ثلاثة حقوق أساسية: الحق في الحرية والديموقراطية. والحق في العيش الكريم (بالمعنى المادي الاقتصادي)، والحق في الكرامة الشخصية والجماعية. هذه الحقوق الثلاثة يستحقها الانسان دفعة واحدة ومن غير اجتزاء فلا يغني أحدها عن الاخر. صحيح ان كرامة الفرد لا تنفصل عن كرامة المجموع. والعكس بالعكس. وصحيح ايضا ان الفكرة الشيوعية أدانت مبدئيا التطلع القومي الواسع والتوسعي باعتباره يستبطن نزوعا الى «الهيمنة التي لا تنفك عن مضمون بورجوازي رأسمالي» ودائما باسم الأمة.. بيد ان ذلك كله لا يقلل من أهمية الملاحظة التي رأت في السمة الامبراطورية للكيان السوفييتي. بكيانه الروسية. نوعا من استئناف الحلم القيصري القديم الذي لم يكن ليقتصر على سلالة القياصرة والطبقة الملتصقة بها وإنما امتد آنذاك الى مساحات واسعة من المثقفين والشعب الروسي بمختلف طبقاته. من هنا ذهب أصحاب هذه الملاحظة الى القول بأن الشعب الروسي كان ولا يزال «يحب» ان يرى في شخصيتي لينين وستالين بعضاً من ملامح قياصرته العظام.

بالتأكيد أعطي الشعب الروسي قسطاً كبيراً من حرية التعبير والتعدد السياسي، خصوصاً بالمقارنة مع الوضع السابق. ولكنه سلب أشياء عزيزة. خلال الاسبوع الماضي كانت وكالات الأنباء العالمية تضخ عندنا وفيرا من الصور الفوتوغرافية التي تعكس حال الانسان الروسي وحركته في الشارع. كل الصور كانت تفصح عن أن هذا الشعب كئيب وغاضب. جائع وغاضب. مثلوم الكرامة الوطنية وغاضب.. الى حد البكاء. من بين تلك الصور واحدة ذات رمزية خاصة تمثل راهبا اورثوذكسيا يسير في تظاهرة مناهضة للحكم، رافعا بيده اليمنى صليبا كبيرا وباليسرى رسماً كبيراً لفلاديمير اينيتش لينين. (راجع صحف ١٩٩٨/٩/١٠). ليس من الحصافة القول بأن هذا الراهب، ومعه جموع المتظاهرين، يريد العودة الى النظام الشيوعي السابق. ولكنه بالتأكيد يريد استعادة قيمتين كبيرتين يمثلهما لينين في نظره، خصوصا في هذا الوقت. ويفتقدهما الشعب الروسي: كرامة العيش المادي والكرامة الوطنية في دولة مستقلة. الكرامتان اختبرهما الشعب الروسي طويلا فغدتا عنصرين ثابتين في نظرته الى نفسه، وها هو ينظر بحيرة وغضب الى سقوطهما المدوي تحت وطأة الجوع والشروط المذلة للنظام الدولي الجديد الذي أخذ يتعامل مع الشعب الروسي كشعب من الدرجة العاشرة.

هنا تكرر القيادة الليبرالية الجديدة في روسيا خطيئة القيادة الاشتراكية السابقة في اتجاه مختلف. فبعد أقل من عشر سنوات على السير في اقتصاد السوق بتت روسيا تستورد نحو ٥٠ في المئة من احتياجاتها النباتية. علما انها كانت في المرحلة السابقة تقدم المساعدات الغذائية لملايين من البشر في العالم الثالث. الاحصائيات تشير الى وجود ٢٠ في المئة من الروس يعيشون اليوم تحت خط الفقر (الدولة تعترف بنسبة ١٠ في المئة) فيما ثلث القوة العاملة البالغة ٢٠ مليونا يضطر الى ممارسة أعمال اضافية لتأمين العيش. في المقابل تسيطر المافيات وأسياد السوق السوداء على ٥٠ في المئة من الناتج القومي العام، كما تخسر الدولة نحو ٢٪ في المئة بسبب التهريب الضريبي.

أما أركان النظام الجديد فقد باتوا يمثلون في نظر الشعب رموزاً لتدمير الآلة الانتاجية وحماية الشركات والمافيات وبيع مؤسسات القطاع العام بالمزاد العلني وبأرخص الأثمان.

لم يكن الاكتفاء المعيشي والدولة العظمى ليعوضا عن غياب الحرية في السابق، وليس من شأن الحرية اليوم (اذا وجدت) ان تعوض عن غياب لقمة العيش والكرامة الوطنية. هذا ما قصدنا بقولنا ان الحقوق الثلاثة الاساسية يستحقها الانسان دفعة واحدة ومن غير اجتزاء. هذه الحقيقة لم تغب عن ذوي التفكير المتوازن والحكيم في العالم، بالرغم من الديماغوجية الصاخبة التي ترافق صعود النيوليبيرالية. وبالرغم من لجوء هذه الديماغوجية الى تكفير المعترضين، وحتى المتسائلين، على غرار ما تفعل الأصوليات الموصوفة. لقد سمعنا البابا يوحنا بولس الثاني يحذر، في وقت مبكر، من الاثر التدميري الذي تمارسه اليوم الرأسمالية الغربية الشرسة في اطار النظام العالمي الجديد واندفاعات العولمة. وقد رأى البابا ان نجاح الثورة الشيوعية في بعض البلدان. في وقت سابق. لم يكن سوى رد فعل طبيعي من جانب العمال والفقراء والمثقفين ضد نمط من الرأسمالية المتوحشة وتجاوزاتها المدمرة. واذ أعاد التأكيد على قناعة الكنيسة بأن الشيوعية لا تقدم حلاً حقيقيا لمشكلات الانسان. فأنه دعا في الوقت نفسه الى «الاعتراف بنواة حقيقية في الشيوعية» تتمثل في قضية الفقراء. (مقابلة البابا أجراها الصحافي البولوني غاڤرونسكي في ٢٤ اكتوبر ١٩٩٣ ونشرتها في الوقت نفسه كبريات الصحف الغربية).

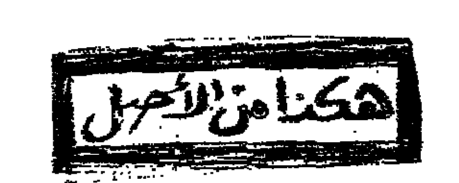
هذه القضية عينها تنبه اليها رئيس الوزراء البريطاني توني بلير فخاطب الرئيس الاميركي بيل كلينتون بلهجة حاسمة وصوت مرتفع محذرا من النتائج الكارثية التي يمكن ان تفضي اليها العولمة واقتصادات السوق اذا لم تأخذ بعين الاعتبار حساسية الوضع الاجتماعي لاسيما في البلدان النامية. كذلك صرحت وزيرة خارجية السويد لينا هيلم - إثر اجتماع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي ٩٨/٩/٦ الذي رفض تقديم مزيد من المساعدات الى روسيا - بأن «اقتصادات السوق لا تكفي وحدها لحل مشاكل روسيا».

بعدما رأينا بلوغ الأزمة الروسية حافة الهاوية في الآونة الأخيرة، جاء تعيين يفغيني بريماكوف في رئاسة الوزراء، وبإجماع غير عادي، ليشكل «صدمة ثقة» من شأنها وقف التداعي وإتاحة فرصة حقيقية لالتقاط الانفاس والشروع في معالجات غير انفعالية. والحال ان تلك الثقة تعتبر حاجة ماسة لأكثر من طرف في هذا الوقت. فهي حاجة للرئيس بوريس يلتسين الذي أسقط في يده أمام تفاقم الأزمة وارتسام مؤشرات لردود فعل يصعب ضبطها. وهي حاجة للرأي العام الروسي الذي يرى أمامه رجلا تدل سيرته ومواقفه المعروفة على أنه من أبرز مؤيدي «روسيا قوية» ومن دعاة تقديم مصالح بلاده على ضرورات العلاقات الطيبة مع الغرب على عكس سلفه في وزارة الخارجية اندريه كوزيريف. وهي أيضا، على ما يبدو حاجة للولايات المتحدة التي رأت بوضوح بوادر التصادم العنيف بين شروط التحول في اتجاه السوق وشروط الاستقرار الاجتماعي في روسيا بينما هي غير قادرة في الظروف الحالية على تقديم الدعم الكافي لاصدقائها في موسكو. ولكن مفعول صدمة الثقة له حدود معينة اذ تتطلب المشكلة الروسية معالجات محددة. بعضها فوري. خصوصا على الصعيد الاقتصادي - الاجتماعي.

فهل ينجح بريماكوف في ترجمة هذا الرصيد (الثقة) إلى خطة ملموسة تتوفر لها الامكانات الضرورية؟ لا شك ان الرجل يعي تماما صعوبات المهمة وتعقيداتها الكثيرة. لعل أبرز تلك الصعوبات العجز البنيوي الفادح في الوضع الاقتصادي. واستنكاف الغرب عن تقديم مزيد من المساعدات المالية. والتجاذب السياسي الحاد بين أنصار السوق ودعاة العودة الى سياسة التأميمات من دون ان يستطيع أي من الفريقين التمييز بين حدود الممكن وحدود الرغبات. ويمكن في هذا السياق التأمل في ثلاث إشارات معبرة أطلقها بريماكوف منذ الأيام الأولى لتعيينه: تأكيد التزامه مواصلة سياسة الاصلاحات، ومطالبته الدوما والشيوعيين بالتجاوب معه حتى النهاية أو لا يكون هنالك داع لتأييد تكليفه، وأخيرا طلبه مهلة ستة أشهر للبدء بمحاسبته بدلا من المهلة المتعارف عليها وهي مائة يوم. لم يشر الى تقديمه المصلحة الروسية على ما سواها، اذ في مواقفه المعروفة ما يغنيه عن مثل هذه الاشارة.

في ظل الوقائع العنيدة والتعقيدات التي تكتنف الحالة الروسية يبدو ان نجاح بريماكوف مرتبط بقدرته على اشتقاق طريق ثالثة بين تطرفين: تطرف الاستجابة لشروط السوق من دون الالتفات الى المضاعفات الاجتماعية، وتطرف الدعوة الى ارتداد معاكس من دون تقدير العواقب. ولعل حاجة جميع الاطراف الى هذا الرجل تساعده في التخفيف من غلوائهم، ولو الى أجل.

* كاتب لبناني



الاتحاد
صحيفة يومية سياسية جامعة
تصدر عن
مؤسسة الاتحاد
للصحافة والنشر والتوزيع
رئيس التحرير
عبيد سلطان
العنوان الرئيسي:
الامارات العربية المتحدة
ص.ب ٧٩١ أبو ظبي
هاتف ٤٥٥٥٥٥
فاكس ٤٥١٦٥٣
برقيا الاتحاد
TELEX 22984
ITPRES - EM ABU DHABI
فاكس قضايا ودراسات: ٤٥١٥١١
فاكس قسم الرياضة: ٤٥٤٧٧٢
الاعلانات:
ابو ظبي / ت ٤٥٢٢٢٥ - ٤٥٢٢٠٦ فاكس ٤٥٥١٢٦
مكتب اعلانات حمدان سنتر / ت ٢٢١٦١٢
التوزيع:
ابوظبي / ت ٤٥١٦٧٠ - ٤٩١٦١ فاكس ٤٥٣١٩٢

تأييد الديك اليساري
تأييد الديك اليميني

## عنان .. ليس باتلر

■ ربما يكون قيام كوريا الجنوبية، بمنح الأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، جائزة «سيول للسلام.. لدوره في إقرار السلام العالمي».. مناسبة للحديث عن دور متوقع للمسؤول الدولي، في ترشيد العلاقات شبه المتوترة بين العراق ومجلس الأمن الدولي. لاسيما وان سيول أعادت إلى الأذهان إنجاز عنان لاتفاق فبراير الماضي مع بغداد.

ومن المحتمل ان أول جهود عنان مع القيادة العراقية، ستبدو مقدماتها واضحة بعض الشيء في اللقاء المرتقب بين عنان ونائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز في نيويورك أواسط الاسبوع المقبل، على هامش أعمال الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة للأمم المتحدة.

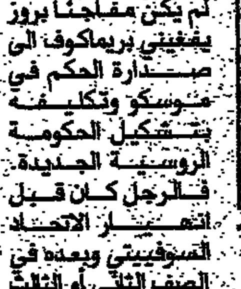
وعلى خلاف علاقتها المتوترة مع رئيس «يونسكوم» ريتشارد باتلر، تبدو بغداد مرتاحة مع عنان، ربما لأن المسؤول الدولي في حواراته المباشرة والمعمقة مع كبار المسؤولين في بغداد في فبراير الماضي، بدا أكثر تفهما لوضع المعاناة العراقية في ظل العقوبات الدولية المستمرة منذ ثماني سنوات، أو لأن القيادة العراقية، وهي تحاور مسؤولين غير أميركيين أو بريطانيين، تريد أن تجعل موقفها من الحصار الدولي، أكثر وضوحاً وعقلانية أمام أنظار الرأي العام الدولي.

اضافة الى هذا، فإن عنان يتعامل مع «المسألة العراقية» من جوانب فنية. على العكس تماماً من التعامل الأميركي والبريطاني، الذي يستند الى «نوايا سياسية مسبقة» تضع في حساباتها وبرامج عملها حيال العراق، إمكانية تغيير النظام بالعراق، أو الإطاحة برأس النظام.

لذلك فإن بعضا من التفاؤل يجد له صدى لدى الدوائر السياسية التي تتابع العلاقة المتوترة بين العراق ومجلس الأمن الدولي، عندما يلتقي المسؤول الدولي مع طارق عزيز الاسبوع المقبل. لاسيما وان هذه الدوائر السياسية باتت على قناعة مؤكدة بأن استمرار العقوبات الدولية ضد العراق يلحق ضرراً كبيراً بالشعب العراقي، كما ان هذه العقوبات، من الناحية الأخلاقية، وسيلة مدانة ولا قيمة لها، وهي ستكسر من قبل العرب، اليوم أو غداً.

الاتحاد

# بريماكوف: اليهودي الشيوعي سابقاً والمتكلم العربية في الكرملين



باسم الجسر*

لم يكن مفاجئاً بروز يفغيني بريماكوف الى صدارة الحكم في موسكو وتكليفه بتشكيل الحكومة الروسية الجديدة. فالرجل كان قبل انهيار الاتحاد السوفييتي وبعده في الصف الثاني أو الثالث من الطقم السياسي الحاكم في موسكو. ومن يشغل منصب وزير الخارجية ورئيس المخابرات في بلاده ليس من الصعب عليه ان يقفز الى الصف الأول. وسابقة جورج بوش ليست بعيدة. واذا كانت الكتلة الشيوعية في الدوما هي التي توتر اكثر من غيرها في منح الثقة لرئيس الحكومة، فليس مستغربا ان يكلف برئاسة الحكومة شيوعي سابق وعضو سابق في المكتب السياسي المركزي أيام الحكم الشيوعي السابق. ولكن هناك اكثر من سؤال يقفز الى البال من جراء تكليف بريماكوف ونيله ثقة الدوما - وهي شبه أكيدة كما تجمع وسائل الاعلام على القول: سؤال أول: لماذا كلف دبلوماسي ورجل مخابرات واعلام بحل ازمة اقتصادية ومالية؟ وسؤال ثاني: ما هو برنامج او تفكير بريماكوف الاقتصادي والمالي الذي سيبرر به الشيوعيون ثقتهم به؟ وسؤال ثالث: ماذا سيكون موقف الرأسماليين الجدد الذين يحكمون روسيا من وراء الستار، من بريماكوف وبرامجه المالية التي لا بد ان تختلف عن برامج الحكومات السابقة التي أدت الى المحنة المالية الأخيرة؟ وسؤال آخر: ماذا سيكون موقف واشنطن والعواصم الغربية القادرة - مبدئيا - على مساعدة موسكو من وصول «صديقها» بريماكوف الى رئاسة الحكومة؟ هل يكفي وجهه الباسم ودبلوماسيته الناعمة وخبرته الطويلة في التعامل مع الغرب والشرق لتفتح أمامه وأمام بلاده الابواب التي أغلقت بوجه تشيرنوميردين وكيرينكو؟ وأخيرا، هل لوصول هذا الصحفي - الدبلوماسي - المخابراتي الشيوعي سابقا وصديق مادلين أولبرايت الحميم - والذي يجيد اللغة العربية وله في العالمين العربي والاسلامي صداقات عديدة - أي تأثير او مضاعفات على عملية السلام في الشرق الاوسط والسياسة الاميركية فيها؟ وعلى سياسة حكومة نتنياهو بوجه التخصيص؟

### اسباب التكليف

في نظرة أولى سطحية الى وصول «يهودي» الى رئاسة الحكومة الروسية (الرئيس السابق للحكومة كيرينكو كان ايضا يهوديا) يجوز القول بأن لدى الرئيس الروسي يلتسين شبه قناعة بأن اليهود واليهودية العالمية يستطيعون مساعدته، اكثر من غيرهم في الامور المالية. ولكن لماذا تساعد اليهودية بريماكوف اذا لم تساعد سلفه اليهودي المنتهب ايضا؟ وربما لعبت صداقة بريماكوف مع مادلين أولبرايت (وهي يهودية أيضاً) دورها في هذا الاختيار. اذ ان بيد الولايات المتحدة الاميركية اكثر من ورقة تستطيع مساعدة روسيا بها للخروج من ازمتها ولكن السبب الحقيقي لتكليف بريماكوف (الذي تردد كثيرا قبل القبول) لم يكن يهوديته بل امكانية حصوله كمسؤول شيوعي سابق وكدبلوماسي له صداقات عالمية على موافقة الكتلة الشيوعية في الدوما على تكليفه من جهة. ومن جهة أخرى قدرته على تسخير صداقاته ودبلوماسيته البارعة لجلب المساعدات الخارجية لروسيا. تلك هي الاسباب الهامة لمجيئه وتلك هي الاهداف القريبة.

ولكن ما هي حظوظ بريماكوف في النجاح؟ وماذا يعني «النجاح» في روسيا اليوم؟ هل هو وقف انهيار العملة والاقتصاد الرأسمالي الروسي؟ وكيف؟ وبأي ثمن؟ والى أي حد يستطيع بريماكوف، مهما كانت براعته الدبلوماسية وصداقاته الدولية. ان يوفق بين ما تريده واشنطن لروسيا وما يريده غينادي زيوغانوف رئيس الحزب الشيوعي الروسي لبلاده وشعب بلاده؟

### الثقة - القوى

ان ثقة الدوما التي نالها «على شخصه» قد تستمر او تضعف او تزول اذا جاءت التشكيلة الحكومية مختلفة عن تصور او رغبة الاكثرية البرلمانية لها. فقد يتسامح الشيوعيون مع بريماكوف بالنسبة لدرجة تمثلهم في الحكومة - أو عدم تمثلهم مباشرة - وقد لا يصرون على تضمين البيان الوزاري للقواعد او المبادئ التي يرفعون شعاراتها، واهمها ضبط الفلتان الرأسمالي والعودة الى نوع من الاقتصاد الموجه او المضبوط او ذي الاهداف الاجتماعية المباشرة. ولكن هل ترضى واشنطن وصندوق النقد الدول والعواصم الغربية بهذه «الخطوة الى الوراء» في طريق الليبيرالية الاقتصادية التي سارت فيها روسيا بعد سقوط النظام الشيوعي فيها؟ بل ما سيكون موقف المجموعات المالية والاقتصادية الروسية الجديدة، المافيوزية منها وغير المافيوزية: من ضبط الاقتصاد او تقييد الحرية الاقتصادية وحرية النقد؟ أولن تكون ردة الفعل الأولى لأي تدبير اقتصادي «قومي» أو «اشتراكي» مزيدا من تدني قيمة الروبل وتوقف الخارج عن مساعدة الدولة الروسية؟ ان الثقة والصداقات والذكاء والدبلوماسية أوراق بل أسلحة سياسية مفيدة وهامة ولكن الأموال والتجارة والمصارف والبورصة لها لغتها وأرقامها ومستحقاتها الخاصة بها. وهي مختلفة عن اللغة السياسية والدبلوماسية. وان كان للسياسة تأثيرها على الاقتصاد.

> هل لوصول هذا الصحفي - الدبلوماسي - المخابراتي الشيوعي سابقاً وصديق مادلين أولبرايت الحميم - والذي يجيد اللغة العربية وله في العالمين العربي والاسلامي صداقات عديدة - أي تأثير او مضاعفات على عملية السلام في الشرق الاوسط والسياسة الاميركية فيها؟ وعلى سياسة حكومة نتنياهو بوجه التخصيص؟

### أوراق المهمة المستحيلة

كل هذه الأمور أو بالأحرى، الصعوبات والعقبات يعرفها رئيس الحكومة الروسية المكلف. ولانه يدركها تردد كثيرا في قبول هذه «المهمة المستحيلة». الا ان ما قد يساعد بريماكوف كثيرا بل اكثر من أي شيء في النجاح وان نسبيا في مهمته قد يكون حرص الولايات المتحدة الاميركية والعواصم الأوروبية الكبرى، على ان لا يفشل النظام الليبيرالي الروسي الجديد ويكون فشله مقدمة لعودة الشيوعيين او وصول القوميين المتطرفين او العسكر الى الحكم على انقاضه. فمهما بلغ ثمن انقاذ النظام الروسي فانه يبقى دون ما كانت تتكلفه واشنطن ولندن وباريس وبون و«العالم الحر» معها من اجل حماية نفسه من الشيوعية والنظام الشيوعي السوفييتي. وتلك حتما هي الورقة الكبيرة التي سيلعبها بريماكوف في واشنطن والعواصم الغربية لاستجلاب مساعدتها لبلاده للخروج من محنتها.

ان السؤال يبقى: هل تكفي هذه الورقة لفتح خزائن الغرب على موسكو؟ والى أي مدى تستطيع هذه الدول الغربية (واليابان معها) مساعدة روسيا وهي غارقة بدورها في ازمات اقتصادية؟

### الازمة عالمية

في الواقع ليست الازمة الروسية بأزمة محض روسية بل انها ازمة عالمية ايضا. وهناك شبه اجماع بين المعلقين والمراقبين والاخصائيين في العالم على القول بان انتقال الدول الاشتراكية سابقا الى النظام الرأسمالي الليبيرالي والى اقتصاد السوق، كان لا بد من ان يؤدي الى ما أدى اليه في موسكو وفي دول عديدة أخرى، وان كان بشكل أخف حدة. كما ان هناك شبه اجماع على القول بان على الولايات المتحدة وصندوق النقد الدولي والبنك العالمي والمصارف المركزية، ان تعدل نظرتها وقوانينها وشروطها لمساعدة الدول التي تعاني من ازمة مالية او اقتصادية. وان لا تضع لمساعداتها شروطا تنعكس سلبا على الاوضاع الاجتماعية في البلدان الطالبة للمساعدات. كما حدث في اندونيسيا وغيرها. ولكن من يقنع الولايات المتحدة بل الكونغرس الاميركي واللوبيات المالية الجاثمة فوق الاقتصاد الاميركي بتغيير نظرتها وشروطها لمساعدة العالم؟ بل ان الامر قد يكون اخطر من ان تحمل كل مسؤوليته للولايات المتحدة وكونغرسها وكارتلاتها المالية والصناعية. اذ ان هناك البورصات والمضاربات بالنقد والاسهم التي تنقل مئات المليارات في الهواء يوميا بين بورصات العالم، والتي لا تستطيع اي حكومة مراقبتها او منعها من التأثير على أسعار النقد وعلى الاقتصادات الوطنية في كل بلدان العالم. من يملك هذه التريليونات من الدولارات المسافرة برقيا وانترنيتيا بين طوكيو ونيويورك ولندن وزيوريخ وفرانكفورت وباريس؟ من يتلاعب بها؟ من يتكبد ارباحها وخسائرها؟ تلك هي النقطة الغامضة في الاقتصاد العالمي او «العولمي» الجديد. وليس بالسهل جلاء غموضها تحت ظل العولمة وتكنولوجيا المعلومات وقواعد الاقتصاد الحر، دون اختراق مبادئها. ولكن لا احد يستطيع التنبؤ بما قد يصيب العالم بأسره والولايات المتحدة في المقدمة من كوارث مالية واقتصادية اذا تواصل انهيار الاقتصاد الروسي و«كرت المسبحة» الى دول اميركا الجنوبية فالى اوروبا؟

### اليهود في كل مكان

قد يرى المراقبون العرب والمسلمون في تربع «يهود روسيين» و«يهود اميركيين» على معظم مقاعد الحكم في عاصمتي الدولتين الكبيرتين. ظاهرة خطيرة على المصالح العربية وعلى عملية السلام. وقد لا يكونون مخطئين في ظنونهم لان مسؤولا اميركيا أو روسيا يهوديا لن يرغم اسرائيل كما ارغمها خروتشوف وايزنهاور. على وقف العدوان والتراجع ولكن ثمة رأي آخر أقل تشاؤما يقول بان يهودا اميركيين وروسا هم أقدر من غيرهم على اقناع اسرائيل بالتسليم ببعض مطالب الفلسطينيين والعرب. وان بريماكوف قد يستخدم صداقاته العربية لمساعدته في حل مشاكل بلاده الاقتصادية لقاء ضغطه على اسرائيل. كذلك زميلته مادلين أولبرايت، التي ستعد نفسها ربما صاحبة الكلمة الأولى في السياسة الخارجية الاميركية اذا احال الكونغرس الرئيس الاميركي الى المحاكمة.

في مطلق الأحوال كشفت الازمة الروسية الاقتصادية وازمة البيت الابيض الاميركي عن هشاشة او ضعف او هزال انظمة الدولتين الكبيرتين في العالم. كما كشفت عن الازمة الأخرى التي تهدد كل دول العالم. ونعني محاولة الولايات المتحدة والدول الغربية تطبيق انظمتها وقوانينها بل وقيمها على كل الشعوب ودول الارض، والمتخلفة المختلفة عنها. وكل هذا في الوقت الذي يعربد فيه نتنياهو متحديا العرب والمسلمين. بل في الوقت الذي تتلبد فيه الغيوم فوق حدود أكثر من بلد عربي ومسلم وداخله: من افغانستان حتى الجزائر.

* كاتب ومفكر لبناني

# الامارات.. بين الاستجابة لتطلعات الداخل وهموم الخارج العربي



نبيل العسومي*

من حسن حظ دولة الامارات العربية المتحدة ان حباها الله بقيادة سياسية ذات أفق وطني وقومي واسع. وارتباطها بالأرض والناس ارتباطا عميقا يمتد الى جميع جوانب الحياة.

ومن حسن حظ دولة الامارات ان القيادة السياسية في هذا البلد تضع خدمة المواطن ورفاهيته واستقراره وأمنه في مقدمة اهتماماتها وتوجهاتها وسياساتها.

ومن حسن حظ الامارات ان قائدها وباني نهضتها العصرية هو صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة الذي تحول في الداخل الى رمز للأصالة والانفتاح على الضمير الشعبي وتحول في الخارج العربي الى رمز للنقاء العربي والقومي والتسامح والإيمان بالمصير المشترك للأمة العربية وحاجتها الدائمة الى التواصل والترابط والتعاون.

مناسبة هذا الحديث ترتبط بجانبين الأول، داخلي اماراتي. والثاني عربي قومي:

فعلى المستوى الأول تتباهى دولة الامارات اليوم - ومن حقها ذلك بشكل كامل - بأنها الدولة العربية التي استطاعت ان تحقق قفزة نوعية في نوعية الحياة لمواطنيها. كما نجحت في بناء دولة عصرية ناهضة بامكانيات كبيرة وخدمات أساسية حولت الصحراء الى جنة حقيقية.

وبالاضافة الى البعد الاقتصادي المتميز للامارات والذي يبدو متينا بما فيه الكفاية ليصمد امام اية متغيرات هنالك بعد اجتماعي عميق تمتزج فيه «العصرنة» بالأصالة. ولعل الامارات العربية المتحدة في ظل التوجهات الأساسية للدولة قد نجحت في المواءمة العقلية بين هذين البعدين. حيث هنالك موازنة حقيقية في السياسة والممارسة اليومية والتوجهات بين هذا العمق التاريخي والاجتماعي للمجتمع وبين الاحتياجات العصرية له. وعلى خط آخر من المسألة الاجتماعية هنالك توجه عملي، بفضل الروح التي أشرنا اليها. وهو السعي الى مساعدة الشعب الاماراتي بكل الطرق وسد الثغرات المختلفة من أجل توفير قدر أكبر من الرفاهية والاستقرار والأمن.

ومن ذلك مبادرة صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ومباركته لبرنامج زايد الاسكاني الذي يستهدف أهم الاشكالات التي تشغل لا المواطن فقط بل فكر القيادة وادراكها لطبيعة الأحوال ومتطلبات الحياة الكريمة للمواطن في كل مكان.

فهذا المشروع الرائد الذي سيتم من خلاله تقنين الدعم المادي لكافة شرائح المجتمع في توفير أهم مقومات الحياة الكريمة وهو توفير السكن اللائق.

هذا الاهتمام وهذا الحرص في المجال الاسكاني يماثلهما حرص واهتمام كبير في مجالات اخرى مماثلة خاصة بالنسبة للشباب المحدودي الدخل، سواء في مجال دعم وانشاء صندوق الزواج أو من خلال المشروع الأخير المتصل بالاسكان.

ويمثل هذا التوجه في الحقيقة تأكيدا واضحا على ان الثروة تسخر على نحو موضوعي وصادق في خدمة المجتمع واستقراره.

ولعل اشكالية الثروة في العديد من المجتمعات كثيرا ما تثير اللغط والشكوك إلا انه في دولة الامارات - والأمر لا يحتاج الى دليل - يتم تسخيرها في مجالات الانماء والبناء وخدمة الانسان الاماراتي واستقراره ورفاهيته وأمنه.

وقد كانت القيادة السياسية في هذا البلد العربي الخليجي الذي ينعم فيه المواطنون بالخير والاستقرار دائما مع الموعد ووفية للشعارات التي ترفعها وواضحة في خدمة الناس وتحسس مواطن الاشكالات والقضايا التي يعانون منها.

ولعل هذا الانسجام مع نبض الناس ومشاعرهم وشواغلهم هو الذي اعطى القيادة هذه المكانة العالية على قلوب الناس.

أما على المستوى الثاني: وهو البعد العربي فالأمر لا يحتاج ايضا الى عناء كبير لتأكيده وبيان جوانبه النيرة.

فقد استطاعت دولة الامارات خلال السنوات العديدة الماضية ان تخترق الصمت العربي وتتجاوز حالة الركود في السياسة العربية والنظرة العربية الى الأمور. خاصة فيما يتعلق بالمصالحة واصلاح النظام العربي.

وفي زمن الصمت العربي والتردد العربي والتمزق ما زال يصلنا صوت صاحب السمو الشيخ زايد ليذكرنا بأن العروبة ليست نسبا منسيا وليست شعارا غوغائيا بل انتماء لأمة عظيمة والانتماء تعاطف ووعي وادراك بالمخاطر واستعداد للدفاع عن المصالح. ما زال سموه يذكرنا بأن الدماء في العروق ما زالت عربية ولم تتحول الى مياه باردة.

وبالرغم من تعدد الاشارات السياسية المتفرقة الداعية الى المصالحة العربية، فان أشد المتفائلين بها هو صاحب السمو الشيخ زايد. وبالرغم من ان المصالحة العربية ليست خيارا محضا بل هي حلمنا الوحيد وقدرنا الوحيد فان السياسات العربية لم تنجح بعد في الارتقاء الى هذا التطلع المشروع الذي عبر عنه أكثر من مرة. وفي الظلام العربي ما زالت شموع الامة تجد من يضيئها هنا وهناك فتحترق في الظلام العربي، فينبثق بصيص الأمل من جديد.

فمن الامارات العربية تصدر الاشارات المتتالية لطي صفحة الماضي الأليم وتجاوز الأوجاع ولملمة الجراح. حتى يتجاوز العرب اثار داحس والغبراء العربية الجديدة. آثار حرب عبثية عصفت بالأخضر واليابس.

ودعوات صاحب السمو الشيخ زايد تتجاوز في حكمتها وروحها العربية ونقاوة معدنها الدعوة للمصالحة الى الدعوة الى رفع الحصار عن شعب العراق الشقيق وطي هذا الملف بأسرع الأوقات واعتبار المسألة في طي التاريخ.

وأمام تراكم مضاعفات الماضي القريب وكثافة الضباب في سماء الوضع الراهن تأخذ دعوة سموه بعدها ومداها المستقبلي لأن المصالحة ليست دواء لعلة الحاضر فقط بل هي الطريق الوحيد للخروج من النفق المظلم.

ان دعوات دولة الامارات المتكررة قد تحولت الى مطلب كل مواطن عربي شريف ونقي وتجري في عروقه دماء العروبة وحب العروبة. اذ لا تعبر هذه الدعوة عن روح صاحب السمو الشيخ زايد العربية الاصيلة فحسب بل انها تعبر عن حس واقعي وتاريخي يدرك ابعاد المخاطر التي تحف بنا كأمة في هذه المرحلة الحرجة.

نحن حقا في حاجة الى العقلانية والواقعية لتضميد الجراح لا لتعميقها والمعالجة الحقة تعني استعادة العراق الينا رغم الأخطاء لأنه منا والينا.

ان الأمة العربية تحتاج الى وقفة مع النفس بعد هذه السنوات من الفرجة والسلبية.

هذا البعد الثاني اذن لسياسة دولة الامارات العربية المتحدة هو الذي رفع مكانتها في قلوب العرب البسطاء في كل مكان درجات عالية بما تمثله من عمق الوعي العربي وشدة ارتباطه بتطلعات الناس في الداخل والخارج. فاستحقت كل هذا التقدير العربي.

* كاتب من البحرين

مكتب دبي: بنالة/ت ٢٢٢١١١ - مباشر تحرير ٢٢٦٢٥٢ - فاكس تحرير ٢٢١٦٦٩ - ص.ب ٣٤٤٦ -
الاعلانات: ت ٢٢٢٢٢ - ٢٢١١١٢ - فاكس ٢٢١١١٨ - التوزيع: ت ٢٢٧٧٩٢ - فاكس ٢٢١٠٩٢
مكتب العين: بنالة/ت ٨٨٨٨٥ - فاكس ٦٥٦٧٩٢ - ص.ب ١٥٢٠٠ - الاعلانات: ت ٦٤١٤٦٠ - التوزيع: ت ٥١٥٩٩٩
مكتب الشارقة: ت ٣٣٣٣٠ - فاكس ٣٣٨٠٠٠ - ص.ب ١٧٧٢
مكتب رأس الخيمة: ت ٢٢٧٤١١ - فاكس ٣٣١١٣٣ - الاعلانات ٢٢٧٤١١
مكتب الفجيرة: ت ٢٢٤٩٩ - فاكس ٢٢٢٢٩٢ - الاعلانات ٢٢٤٩٩
وقع الاتحاد على شبكة الانترنت WWW.ALITTIHAD.CO.AE alithip 01 @emirates.net.ae

مكاتب الاتحاد في العالم
القاهرة (سيد عز الدين) ت: ٣٤٨٤٩٣٤ (٠٠٢٠٢) ٣٤٨٤٦٣١ (٠٠٢٠٢)
واشنطن (هدى توفيق) ت: ٢٩٣٠٥٤٦٤٧ (٠٠١٢٠٢)
الخرطوم (محمد الفاتح) ت: ٧٧٢٢٥٠ (٠٠٢٤٩١١)
موسكو (احمد الخميسي) ت: ٩٣٦٢١٩٢ (٠٠٧٠٩٥)
الرباط (هيثم شلبي) ت: ٧٧٣٧٢٤٣ (٠٠٢١٢)
بيروت (رفيق نصر الله) ت: ٧٨٧٧١٧ (٠٠٩٦١١)
مسقط (حمود الطوقي) ت: ٧٨٤٥٥٤ (٠٠٩٦٨)
الدوحة (جابر الحرمي) ت: ٦٤١٦٦٥ (٠٠٩٧٤)
عمان (محمد القظابية) ت: ٥٨٣٣ (٠٠٩٦٢٦)
لندن (محمد كركوتي) ت: ٣٧١٦٧٧٨ (٠٠٤٤١٧١)
دمشق (عساف عبود) ت: ٤٤٢٠١١١ (٠٠٩٦٣١١)
باريس (سيد حمدي) ت: ٣٠٧٦٥٥١١ (٠٠٣٣١)
الرياض (عبد النبي شاهين) ت: ٤٠٣٦٠٥٠ (٠٠٩٦٦١)
صنعاء (احمد الجبلي) ت: ٢٧٤١٣٩ (٠٠٩٦٧١)
بيشاور (احمد بركات) ت: ٨٤٠٥٣٣ (٠٠٩٢٥٢١)
طهران (نجاح محمد علي) ت: ٦٢٢٧ ٢٠٠
الجزائر (انترفاكس) ت: ٢٦٦٧٨١٨ (٠٠٢١٣)
المنامة (خدمات الخليج) ت: ٢٢٢٢٥٠ (٠٠٩٧٣)
طبعت في مطابع مؤسسة الاتحاد بأبو ظبي تليفون ٤٥١٦٠٠

الاتحاد

قضايا ودراسات
## حروب العالم الإسلامي والتاريخ الذي يأكل المستقبل

ألوان
## جيهان عبدالعظيم: أحب الغناء وأفضل التمثيل




## فيلم «بيروت الغربية» ينتزع جائزة كندية

■ تورنتو (اف ب). فاز فيلم «بيروت الغربية»، وهو انتاج لبناني-فرنسي للمخرج اللبناني زياد الدويري، بجائزة النقاد في مهرجان السينما في تورنتو الكندية وهي تمنح سنويا لفيلم عرض في فئة «الاكتشاف». وقالت لجنة التحكيم المؤلفة من اعضاء في الاتحاد الدولي للصحافة السينمائية انها كافأت الفيلم الذي تدور احداثه في مطلع الحرب في لبنان لـ «معالجته غير التقليدية للقيم الانسانية». ومنحت الجائزة ذاتها الى فيلم «بريز» للاسترالي جون كارين لدوصفه المتميز لشخصين يكتشفان نفسيهما مجددا في اسوأ الظروف». ومنحت جائزة الجمهور لفيلم «الحياة حلوة» للايطالي روبرتو بينيني، الذي سبق ان فاز بجائزة لجنة التحكيم الخاصة في مهرجان كان الاخير.

## ملكة جمال أميركا تدعو كلينتون للاستقالة

■ اتلانتاسيتي - أ ب: بعد ساعات من اختيارها ملكة لجمال أميركا دعت نيكول جونسون (٢٤ عاما) الى استقالة الرئيس الاميركي بيل كلينتون عندما سئلت عن رأيها في الفضيحة التي تعصف بالبيت الابيض جراء تورط كلينتون في علاقات جنسية مع المتدربة السابقة مونيكا لوينسكي.

وقالت جونسون التي تحمل درجة الماجستير في الصحافة وتعد أول ملكة جمال اميركية مصابة بالسكر ان الرئيس الاميركي يجب أن يكون قدوة للعالم ولأجل صالح الأمة عليه ان يستقيل لاننا يجب أن نفكر أبعد من نزواته وحياته الشخصية، كما أن تصرفاته احدثت خدشا للأسر ولأطفالها.






## البعد الآخر

■ العنوان الرئيسي: الديموقراطية ودولة المؤسسات، والعنوان الفرعي، حرية تدفق المعلومات. والخلاصة: إذلال رئيس الجمهورية وإهانة الدولة كلها.

لا شك بأن الديموقراطيات الغربية دول مؤسسات. والحريات فيها مكفولة دستوريا وقانونيا، والحصول على المعلومة حق معلوم لكل مواطن. ولكن الذي لاشك فيه ايضا ان كل هذه الامور الجميلة محكومة بالمصالح الحزبية والطبقية والفردية. فرياح هذه المصالح أقوى من حبال الدساتير والمؤسسات، وكثيرا ما تكون هذه الدساتير والمؤسسات هي مطية اصحاب المصالح ووسيلتهم في خرقها.

لذلك وصلت قضية علاقة الرئيس الاميركي بيل كلينتون المحرمة مع مونيكا لوينسكي إلى هذا الدرك الاسفل من سوء المعالجة على جميع المستويات... البرلمانية والاعلامية، والاجتماعية في اميركا. ولقد كانت مذيعة محطة (C.N.N) الاميركية تلقائية جداً عندما سألت مجموعة من الطلبة والطالبات جلسوا يتابعون تسجيل شهادة كلينتون أمام لجنة المحلفين على شاشة تلفاز بمطعم جامعتهم: هل الامر في مستوى ان تتركوا فصولكم الدراسية لتجلسوا أمام التلفاز؟.

الرئيس كلينتون اعترف بخطيئته واعتذر... بل احترف طلب المغفرة كما قال هو بنفسه، وهذا ما يهم الشعب الاميركي معرفته ليقرر بعدها رغبته في استمرار الرئيس أو رحيله. ثم اغلاق هذا الملف لستر ما تبقى من عورات «ماما أميركا» والابقاء على ما بقي من هيبتها في الداخل والخارج. ولكن المصالح الحزبية. والاغراض الخفية أبت الا ان تكشف كل ما تبقى من القليل المستور. وان كان مثيرا للغثيان وسببا للتقزز. ومتابعة الفيلم حتى آخره، في الوقت نفسه الذي يحضر فيه الرئيس الدورة الجديدة للهيئة العامة للامم المتحدة.

للامم والاوطان رموز. ونعلم ان الرموز والزعامات في الديموقراطيات الغربية لا تتحول إلى أصنام، ولا هي مقدسة وفوق الحساب والعقاب كما هو الحال في معظم بلاد العالم. ولكن عندما تهان الرموز إلى درجة الاذلال، وتتحول الغايات والنوايا من القصاص إلى التمثيل وكشف العورات ونشر كل انواع الغسيل على كل شرفات المنزل. فإن العار والمهانة تتجاوز الاشخاص إلى الاوطان.

فما أسوأ شكل أميركا.. كل أميركا هذه الايام.

عادل محمد الراشد

## في «عراق الحصار»: الاحتكار يمتد إلى النار

بغداد - «الاتحاد»:

■ اكمل التجار العراقيون المهتمون بوسائل التدفئة استعداداتهم لموسم الشتاء المقبل، اذ على الرغم من ان ما يفصل العراقيين عن الشتاء القارص البرودة لا يقل عن ثلاثة اشهر فقد ذكر تجار جملة يتعاملون مع قطاع تجارة المدافىء ان اسعار المدافىء النفطية العراقية وبخاصة «عشتار» تشهد ارتفاعا حادا. حيث بلغت حتى الان ما يقارب من مئتي الف دينار، وتوقع احد التجار ان تحدث زيادة اخرى في اسعار المدافىء النفطية. وان يقوم بعضهم باحتكارها لتحقيق المزيد من الارباح.

وعلى الرغم من ان عملية كهذه وبهذا المستوى تحصل لاول مرة في العراق منذ سنوات طويلة حيث لم يجر الاعتياد على بيع سلعة في غير موسمها الا ان الاسباب الرئيسية التي تكمن وراء ذلك تنحصر في قناعة التجار ان التذبذب الذي شهده التيار الكهربائي في الصيف سينعكس بالضرورة خلال موسم الشتاء مما يعني ان المدافىء الكهربائية ستشهد كسادا خلال الشتاء القادم.. بالاضافة الى ذلك كانت هناك قناعة شعبية بأن الصيف الحار يعقبه شتاء بارد.

## عجوز يجري من بولندا الى فرنسا لأجل البيئة

■ كييف - د ب أ: يحتاج إيفان يالوفي الاوكراني البالغ من العمر ٧٠ عاما أياما قليلة للوصول الى مرفأ مدينة بوردو بفرنسا بعد انطلاقه جريا منذ ثلاثة أشهر من مدينة هلم البولندية القريبة من الحدود الاوكرانية ليكمل ماراثون طوله ٢٥٠٠ كيلومتر.

وقالت وكالة انترفاكس الروسية ان يالوفي الذي بدأ الماراثون ليلفت أنظار الاوروبيين الى المشاكل البيئية في البحر الاسود قد اجتاز مدن وارسو وبرلين وباريس.

## جناح لكريمة الخديوي اسماعيل في متحف جامعة القاهرة

القاهرة - «الاتحاد»:

■ قررت جامعة القاهرة اعرق الجامعات العربية تخصيص جناح في متحفها للأميرة فاطمة كريمة الخديوي اسماعيل التي تبرعت بأرض شاسعة وباعت مصاغها لبناء الجامعة في أوائل هذا القرن. وقال الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة ان الجناح سيضم مجوهرات الأميرة فاطمة ومتعلقاتها الشخصية وصورها، وسيتم افتتاحه في السابع من ديسمبر القادم في الاحتفال بمرور ٩٠ عاما على بناء الجامعة، ويتم فيه تكريم الأميرة فاطمة في حضور من بقي من ورثتها على قيد الحياة.

وقد ولدت الأميرة فاطمة ابنة الخديوي اسماعيل الذي تم في عهده شق قناة السويس في الثالث من يونيو ١٨٥٣ وتوفيت في ١٨ نوفمبر ١٩٢٠ وتزوجت مرتين الأولى عام ١٨٧٢ من الأمير محمود طوسون باشا الذي توفي عام ١٨٧٦ بعد ان انجبت منه ابنا وابنة ثم تزوجت من الأمير محمود سري باشا وانجبت منه ثلاثة اولاد وبنتا. واشتهرت الاميرة فاطمة بكثرة ما تمتلكه من حلى رائعة وكان ثوب زفافها مرصعا بكميات هائلة من الاحجار الكريمة، وأوصت بمكافأة خادمتها الارمينية بقطعة مصاغ عن كل سنة قضتها معها، وبلغ ما حصلت عليه الخادمة ٢٠ قطعة. وعندما بدأ الزعيم الوطني مصطفى كامل الدعوة الى التبرع لاقامة الجامعة الأهلية المصرية التي تحولت بعد ذلك الى جامعة القاهرة كانت الأميرة فاطمة أول من بادر بالتبرع بقطعة أرض مساحتها ٧٥ فدانا لبناء الجامعة وأوقفت ٦٦٠ فدانا من اوضها في المنصورة يخصص ريعها لاكمال كلية الاداب بها، كما تبرعت بعدد من حليها لاتمام ذلك ولاتزال كلية آداب القاهرة تحمل على بابها لوحة كتبت عليها ذكرى عطرة للاميرة فاطمة التي سلهمت في انشاء هذه الكلية.

## تربية صارمة لابنة مادونا

■ لندن (اف ب): افادت مجلة «ذا اكسبرس اون صاندي» البريطانية ان المغنية الاميركية الشهيرة مادونا سجلت ابنتها لورد البالغة من العمر عامين في احدى المدارس الداخلية الخاصة الأعلى كلفة والاكثر تشددا في انجلترا هي مدرسة «شيلتنهام ليديز كاليدج».

ولن تكتشف ابنة مادونا قساوة الحياة في هذه المدرسة الا بعد سنوات، لكن الممثلة قررت منذ الآن تسجيلها بسبب لوائح الانتظار الطويلة للدخول الى هذه المدرسة حيث يصل القسط الفصلي الى ٧٢٠٠ دولار.

وقالت المجلة ان مادونا التي تغيرت تماما منذ ان انجبت ابنتها قررت طي صفحة ماضيها المثير للجدل لتصبح ليدي انجليزية حقيقية وهي تبحث الآن عن منزل لها في لندن.

وسيكون التعليم الذي ستتلقاه لورد مختلفا تماما عن حياة والدتها الصاخبة. فهذه المدرسة معروفة بقوانينها المتشددة جدا. وتخضع الفتيات فيها لمراقبة دقيقة حتى خارج الدوام المدرسي.

## بأمر المحكمة: الانجاب أهم من الابحاث

■ القاهرة (اف ب): ألزمت محكمة مصرية استاذة جامعية متخصصة في ابحاث الذرة بترك عملها لانجاب طفل نزولا عند رغبة زوجها الذي هجرته بسبب خلافهما حول انجاب الاطفال، وفق ما أكدته صحيفة «الاهرام» امس.

وقالت الصحيفة ان الزوج كان قد تقدم بشكوى الى محكمة الاسكندرية للاحوال الشخصية ضد زوجته التي هجرته بعد خمس سنوات من الزواج لانها ترفض انجاب طفل له لتفرغها لابحاثها من جهة وخشيتها من تعريض جنينها لاذى الاشعاعات في المختبر.

واضافت الصحيفة ان المحكمة رفضت مبررات الزوجة التي اكدت ان زوجها كان قد وافق قبل الزواج على عدم الانجاب. وقررت الزامها «بطاعة زوجها» والتفرغ لحياتها الاسرية.

## الشرطة تتدخل لستر فضيحة مطرب «لولاكي»!

القاهرة - «الاتحاد»:

■ تحولت جلسة محاكمة مطرب «لولاكي» علي حميدة أمام محكمة جنح محرم بك بالاسكندرية أمس الأول الى مظاهرة كبرى، حيث أحاط اصدقاء واقارب علي حميدة به ومنعوا الصحفيين والمصورين بالقوة من الاقتراب منه، والقوا بالحجارة على سكان المنطقة المجاورة لمبنى المحكمة الذين اطلوا من الشرفات والنوافذ وتجمعوا بالمقاهي لمشاهدة مطرب «لولاكي»، مما اضطر رجال الشرطة للتدخل لوقف الاحتكاك بين أهل المطرب الذين ينتمون الى قبائل «أولاد علي» بمنطقتي مرسى مطروح والسلوم وبين الجمهور.

وكان علي حميدة قد وصل الى سراي المحكمة يرتدي «طاقية» ونظارة سوداء ويخفي وجهه بمنديله ودخل من الباب الخلفي الى حجرة المداولة مباشرة ولم يشاهده الجمهور الذي تجمع في القاعة الى أن فوجىء الجميع به يخرج الى سيارة الشرطة وسط سياج بشري فرضه اهله واصدقاؤه.

وكان القاضي قد اصدر حكمه بالافراج عن علي حميدة مقابل ضمان مالي قدره خمسة آلاف جنيه لاتهامه بارتكاب فعل فاضح مع صبي عمره ١٥ عاما، ووفق اجراءات الشرطة المصرية فإن الافراج عنه تنفيذا لقرار المحكمة يتم من مقر قسم الشرطة وليس من قاعة المحكمة مباشرة، مما اضطر معه علي حميدة الى العودة من المحكمة الى قسم الشرطة محاطا بقافلة من سيارات أهله وأقاربه.

وفي منطقة الازاريطة بالاسكندرية حيث الورشة التي يعمل بها الصبي استنكر اصحاب الورش الحادث وقال صاحب الورشة ان علي حميدة ظهر منذ أربعة أيام حيث يجرى تنظيفا لـ «رديتير» سيارته في الورشة المجاورة، وبعدها اختفى أيضا الصبي الذي يعمل عنده حتى من بيته لان والدته جاءت للسؤال عنه. وعن طبيعة العلاقة استنكر صاحب الورشة بشدة ان يكون الصبي - في حالة صحة الواقعة - هو الطرف السلبي لان الصبي مشهور عنه شجاعته وعصبيته ورجولته المبكرة ويستحيل ان يقبل على نفسه هذا الوضع، فيما التزم اهل الصبي الصمت التام ورفضوا ان يعلقوا أو يتحدثوا مع أحد.


علي حميدة.

لأول مرة منذ ٣٠٠ سنة
## توقيع ناعم على أوراق النقد البريطانية

■ اعتبارا من العام المقبل ستتمتع الطبعات الجديدة من أوراق النقد البريطاني بتوقيع ناعم، ففي الاول من يناير القادم ستتسلم ميرلين لوثير مهام عملها كرئيسة للخزانة العامة في بريطانيا لتصبح اول امرأة تتولى هذا المنصب منذ ٣٠٠ عام. وتخلف ميرلين (٤٤ عاما) وهي ام لطفلين جراهام كينتفيلد رئيس الخزانة العامة الحالي الذي سيتقاعد مع نهاية العام الجاري بعد سبع سنوات في هذا المنصب.

وسيظهر توقيع ميرلين على الاوراق النقدية الجديدة التي ستطبع العام المقبل، ويقوم بنك انجلترا سنويا بطباعة ما قيمته ١٤ مليار جنيه استرليني تطرح في الاسواق لتعويض الاوراق المستهلكة التي يتم سحبها.

ويجري التحفظ بصورة سرية على نموذج توقيع المرأة التي تعتبر الرئيسة ٢٩ للخزانة في بنك انجلترا. واعربت ميرلين عن سعادتها بوظيفتها الجديدة التي يبلغ راتبها السنوي منها مئة الف جنيه استرليني، وقالت انه تقدير من نوع خاص بعد رحلة عمل امتدت لأكثر من ٢٠ عاما في البنك.

واعتبرت منظمات الدفاع عن المرأة والمساواة في الحقوق بين الجنسين بيانات اشادت فيها بالخطوة وتمنت لميرلين التوفيق في عملها الجديد. ومما تجدر الاشارة اليه ان زوج الرئيسة الجديدة للخزانة مدير مالي بأحد بيوت التمويل في لندن.

## وزير المالية البريطاني يطلق حياة العزوبية

لندن - الاتحاد:

■ قرر وزير المالية البريطاني جوردون براون (٤٧ سنة) الزواج لاول مرة في حياته، من سارة ماكولي (٣٤ عاما) المديرة باحدى شركات العلاقات العامة البريطانية. وقد اتفق الاثنان على تحديد موعد عقد القران في وقت قريب. وكان براون قد تعرف على ماكولي منذ اربع سنوات، وكانا في حكم المخطوبين خلال العامين الماضيين.

وعلى صعيد الزواج ايضا يعتزم والد زوجة رئيس الوزراء البريطاني شيري بلير (توني بوث ٦٥ سنة) الزواج للمرة الرابعة في حياته الشهر المقبل، من امرأة في الثالثة والاربعين، اي بعمر ابنته الكبرى شيري، والعروسة لديها اربعة اطفال، بينما لبوث سبعة ابناء وبنات. واعلن نبأ زواج بوث، بعد أن قام بزيارة لابنته في داونينج ستريت في الاسبوع الماضي. وكان الممثل الذي يعمل ممثلا من الدرجة الثانية في بريطانيا قد تزوج والدة شيري في العام ١٩٥٠، ولم يعيشا معا فترة طويلة، تزوج بعدها احدى زميلاته في احد المسلسلات التليفزيونية المحلية التي تعرض في بريطانيا.



## الصحافة الألمانية تطلق النار على كلوديا شيفر

■ صبت الصحافة الألمانية جام غضبها على أغلى عارضة ازياء في العالم، الألمانية كلوديا شيفر. وذلك في اعقاب ظهورها الى جوار رئيس الوزراء السلوفاكي فلاديمير ميتشار لدى افتتاحه طريقا سريعا يربط بلاده ببقية انحاء القارة الاوروبية الاسبوع الماضي. وقالت الصحف ان العارضة الحسناء ذات الـ«٢٧» ربيعا بظهورها مع السياسي ذي السجل المثير للجدل في الحياة الديموقراطية منحت حملته السياسية في الانتخابات التي تجري الاسبوع الحالي دفعة قوية وزادت من شعبيته.

وكانت شيفر قد رافقت ميتشار وهو يقص الشريط الاحتفالي لطريق عند مدينة نوفي ميستو ناد فهوم غربي سلوفاكيا. وانضم للحملة ضد العارضة الشهيرة عدد من السياسيين الألمان وفي مقدمتهم الرئيس الفخري للحزب الديموقراطي الالماني الحر اوتو لامبسدورف الذي بعث برسالة مفتوحة الى كلوديا شيفر قال فيها مهما حاولت تقديم الذرائع وسواء اقبلت أم لم تقبلي فقد ساهمت في دعم الحملة الانتخابية لميتشار.

الأسوأ من نوعه في سورية
## مصرع ٣٧ شخصاً في حادث تدهور حافلة

دمشق - عساف عبود:

■ في حادث وصف بأنه الأسوأ من نوعه خلال السنوات الأخيرة في سورية لقي (٣٧) شخصا مصرعهم وجرح ١٢ آخرون في حادث تدهور حافلة كبيرة لنقل الركاب على طريق حلب دمشق. وقع الحادث عند جسر سريحين الذي يبعد خمسة كيلومترات عن مدينة حماه. ورجح خبراء مختصون ان يكون سبب تدهور الحافلة وجود خلل فني أو عطل طارىء أدى الى انحرافها نحو جسم الجسر واصطدامها باحدى ركائزه.

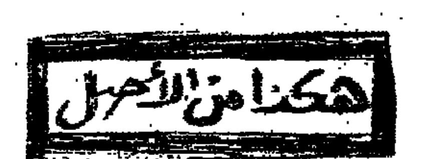
وذكر شهود عيان ان الحافلة كانت تقل (٤٩) راكباً معظمهم من محافظة حلب. وأنها اصطدمت بجسم الجسر في الثانية والنصف من بعد منتصف ليلة أمس الاول أثناء قيامها برحلة بين حلب وبيروت. ومن الجدير ذكره ان السائق ومرافقه قد نجيا في الحادث بأعجوبة بعد ان استطاعا الخروج من الحافلة المحطمة ولاذا بالفرار دون أية اصابة تذكر. وتتراوح اعمار الضحايا في غالبيتهم مابين (٣٠ - ٤٠) سنة.

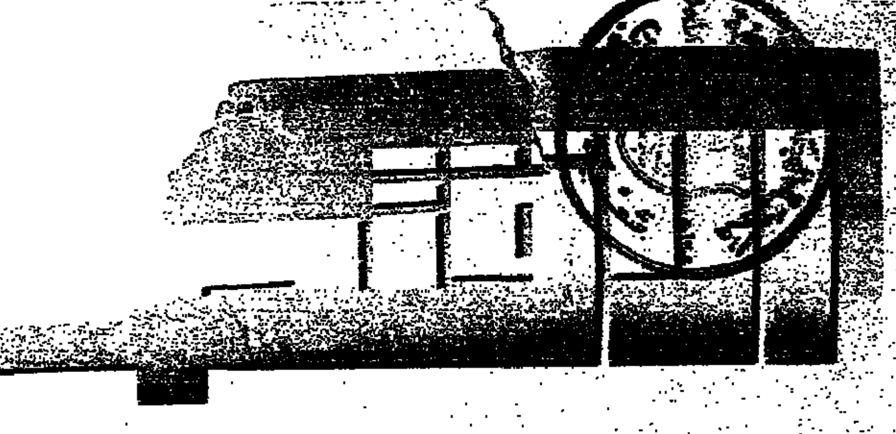
## مجنون يقتحم مسكن الفنانة نيللي للزواج منها!

القاهرة - «الاتحاد»:

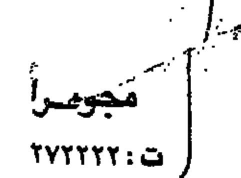
■ تعرضت الفنانة نيللي لمحاولة اقتحام شقتها بالقوة أمس من مجنون، حضر اليها خصيصا من قريته في محافظة دمياط شمال مصر، للزواج منها.

فوجئت نيللي بصياح حارس عمارتها في شارع دمشق بحي المهندسين بالقاهرة وسكان العمارة وهم يمنعون شخصا يحاول اقتحام شقتها بالقوة، فاسرعت بالاتصال بالشرطة التي ألقت القبض على المجنون. وامام الشرطة قال مجنون نيللي محمد ابراهيم عبدالغني، ٣٥ عاما، انه يرسل الى الفنانة نيللي خطابات من عام ١٩٩٩ وانه كتب قصة اسمها «مدينة الحب واحلام العصافير» وحضر لكي يعرض عليها بطولة القصة سينمائيا على ان يلعب هو دور البطولة امامها، وتكون القصة عربون حبه لها لكي توافق على زواجها منه، وتتهم «مجنون نيللي» اهل قريته الذين يحقدون عليه بانهم هم الذين ارسلوا خطابات الى نيللي لكي ترفض استقباله وترفض الزواج منه!









مجموعـ...
ت: ٢٧٢٢٢٢
...وظبي

...اجتماع برئاسة الشيخ
...تجارة وصناعة وزراعة
...وركز الاجتماع حول
...كيفية ابراز موقع الفجيرة

بقيـ... ٤... مليون درهم:

## طيران الإمارات توقع اتفاقية لتمويل شراء «بوينج ٧٧٧» جديدة

دبي - الاتحاد:

■ وقعت طيران الامارات اتفاقية بقيمة ١١٧,٣ مليون دولار تعادل ٤٣٠ مليون درهم لتمويل طائرتها الثامنة من طراز بوينج ٧٧٧ - ٢٠٠ والتي يتوقع ان تتسلمها في شهر اكتوبر القادم. وقد تم وضع هيكلية التمويل لفترة عشر سنوات بالتنسيق مع سيتي بنك، بينما تم ترتيب القرض بواسطة بنك «إتش إس بي سي انفستمنت اسيا المحدود» من بنوك دبي الوطني، وهونج كونج إند شانغهاي بانكينغ كوربوريشن المحدودة، وكوميرز تسبانك «هولندا»، والبنك العربي، والبنك البريطاني العربي التجاري، وهامبورجيشي لاندسبنك.

وكان جاري تشابمان المدير الرئيسي لخدمات المجموعة قد قام بتوقيع وثائق التمويل مع بريان جيفري مدير تمويل الطائرات في بنك «إتش إس بي سي انفستمنت آسيا المحدود»، وانوب لاخاني في سيتي بنك، وبي. بادمانابان المدير الاقليمي للاعتمادات في البنك البريطاني، وعبدالشكور حسين تهلك، وعبدالله سلطان العويس المديرين التجاريين في بنك دبي الوطني المحدود، وفاتح سكيك المدير المسؤول في البنك العربي.

وقال تشابمان: «ان هذا الاتفاق الذي عقدناه مع بنوك كبيرة وفي مقدمتها سيتي بنك و(إتش إس بي سي انفستم نت آسيا المحدود) يدل على تعزيز الثقة التي توليها الاسواق المالية العالمية لطيران الامارات». وكانت طيران الامارات قد تسلمت طائرات بوينج ٧٧٧ السبع في اكتوبر ١٩٩٧. وتم تأكيد طلب شراء طائرتين اضافيتين من الطراز نفسه في اغسطس ١٩٩٧ تتسلمها قبل نهاية العام الجاري.

وقال ديرموت مانيون المدير التنفيذي للدائرة المالية لمجموعة الامارات: «هذا العقد التمويلي المحدد بفارق ٠,٥٧٥٪ زيادة عن النسبة المتداولة بين المصارف يعتبر تنافسيا بالنسبة لقرض يمنح على مدى ١٠ سنوات. خصوصا في اطار التدني النسبي الذي حصل مؤخرا في اسواق المال العالمية».

وكان الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم رئيس طيران الامارات قد وقع اتفاقا مع شركة «سنغافور إيركرافت ليزينغ انتربرايزس» لاستئجار طائرتي بوينج ٧٧٧ - ٣٠٠ ستنضمان الى طيران الامارات في نهاية عام ١٩٩٩ بحيث يصبح مجموع طائرات البوينج في الاسطول ١١ طائرة من طراز ٧٧٧.

واكدت طيران الامارات طلب شراء ست طائرات جديدة من طراز ايرباص أ ٣٤٠ - ٥٠٠ مع حق شراء ١٠ طائرات اضافية في عقد بلغت قيمته ٢,٤ مليار دولار امريكي. اضافة الى طائرة أ ٣٣٠ - ٢٠٠ ليصبح مجموع طلبيتها من هذا الطراز ١٧ طائرة.

وتسير الامارات رحلات الى ٤٥ محطة في ٣٧ دولة. وقد حازت على اكثر من ١٦٠ جائزة دولية ومن ضمنها جائزة افضل خطوط جوية في العالم لعامي ١٩٩٤ و١٩٩٨ في استفتاء اجرته مجلة «اكزيكيوتف ترافل» البريطانية لقرائها.



خلال توقيع العقد

معرض الامتيازات التجارية يقام في ابريل المقبل

## ٣٠٪ معدل النمو السنوي بالدولة والشرق الاوسط في تسويق المنتجات بأسلوب الامتياز

دبي - مسعد النجار:

■ وصل معدل نمو تسويق المنتجات المرخص بانتاجها وتسويقها باسلوب الامتياز الى ٣٠٪ بفضل تطبيق قوانين حماية الملكية الفكرية والعلامات التجارية في الدولة وفي منطقة الشرق الاوسط.

ويقام يوم ١٣ ابريل المقبل بدبي معرض الشرق الاوسط والامتيازات التجارية «فرانشيز ٩٩»، بمشاركة الشركات العالمية، واصحاب الامتيازات، اضافة الى وكلاء وموزعي المنتجات والمتعاملين بهذا القطاع. وستقوم هذه الشركات بعرض المزيد من المنتجات كالهدايا والالعاب والاجهزة السمعية والبصرية وهدايا الشركات والسلع الفاخرة.

ويستمر في فندق جميرا بيتش من ١٣ الى ١٥ ابريل المقبل. ويتوقع ان تشارك في هذا المعرض شركات للمواد الاستهلاكية ذات النمو السريع ووكالات الاعلان والشركات المصنعة والموزعة للمنتجات باسلوب الامتيازات والتوكيلات اضافة الى التجار من كافة انحاء منطقة الخليج والشرق الاوسط.

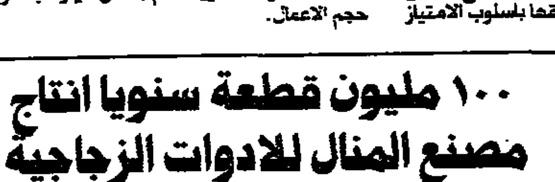
اعلن ذلك في المؤتمر الصحفي الذي عقد امس في فندق ماريوت بدبي. وقال ماجد عبيد بن بشير مدير الشؤون القانونية بغرفة تجارة وصناعة دبي. ان اقامة مثل هذا المعرض في منطقة الشرق الاوسط، نتيجة مباشرة لتوسع هذا القطاع في المنطقة.. فمنذ تطبيق قانون حماية الملكية الفكرية والعلامات التجارية في السنوات الاخيرة اصبحت منطقة الشرق الاوسط واحدة من اسرع المناطق نموا بالنسبة للمنتجات التي يتم تسويقها باسلوب الامتياز

ويقدر معدل هذا النمو بنسبة ٣٠٪ سنويا.

وقال نورمان ماكدونالد مدير شركات ديزني المشاركة في المعرض ان المنطقة شهدت في العقد الاخير الكثير من المنتجات المرخص تسويقها باسلوب الامتياز وقد ساهمت هذه المنتجات في رعاية الاحداث الرياضية ومحطات التلفزيون والافلام والنجوم والمشاهير والمطاعم والمباني الاثرية. وتنمو فرص الامتيازات بسرعة يوما بعد يوم.

واكد المشاركون في المؤتمر الصحفي في عدد من الشركات العالمية العاملة في هذا القطاع ان معرض الشرق الاوسط ٩٩ للتراخيص والامتيازات التجارية سيساهم في زيادة معرفة مجتمع رجال الاعمال بالفوائد المرتبطة بالمنتجات المرخصة ويساهم بشكل غير مباشر في زيادة حجم الاعمال.

خلال الاعلان عن المعرض



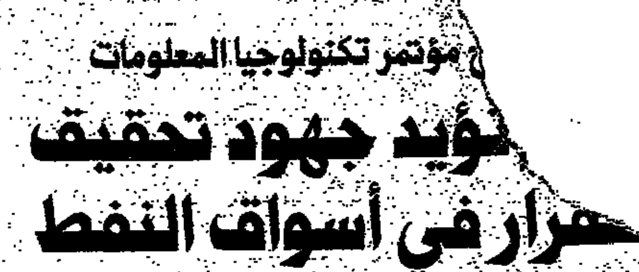
## ١٠٠ مليون قطعة سنويا انتاج مصنع المنال للادوات الزجاجية

■ شرعت شركة المنال للادوات الزجاجية برأس الخيمة في بدء تشغيل المصنع الذي تكلف ٥٠ مليون درهم واعلنت الشركة عن بدء الانتاج التجريبي بعد ان أصبحت افرانه جاهزة ومن المتوقع ان تستمر فترة الانتاج التجريبي قرابة الشهر ليصار بعدها الى البدء بالانتاج الفعلي وتزويد الاسواق بمنتجات ذات مواصفات عالمية وجودة عالية وبأسعار مناسبة ومنافسة. وسيعمل المصنع بكامل طاقته البالغة حوالي ٣٠ الف طن. اي حوالي مئة مليون قطعة متنوعة سنويا. كما قال بيان للشركة. وقال الدكتور خاطر مسعد العضو المنتدب للشركة «اننا حرصنا على تزويد المصنع بأحدث التكنولوجيا الاوروبية في هذا المجال لإنتاج سلعة متميزة ولكننا في الوقت نفسه نحرص على تطبيق معادلة افضل منتج مع افضل سعر».



د. خاطر مسعد

...مؤتمر تكنولوجيا المعلومات



## ...تؤيد جهود تحقيق ...قرار في أسواق النفط

...شرف

■ أكد معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية ان الامارات تؤيد اية جهود تقدم بها منظمة أوبك والدول المنتجة الأخرى بهدف تحقيق الاستقرار في اسواق النفط العالمية ودعم الاسعار.

وقال معاليه في تصريحات صحفية ادلى بها امس عقب افتتاحه مؤتمر تقنية المعلومات في صناعة النفط والغاز بالشرق الاوسط ان اسعار النفط مازالت منخفضة ويتعين اتخاذ اجراءات لدعمها في الفترة القادمة.

واضاف معاليه ان الامارات ستشارك في اية جهود في هذا الصدد مشيرا الى ان الاجتماع الذي عقد في الكويت الاسبوع الماضي بين عدد من وزراء النفط كان مفتوحا وناقش اوضاع السوق البترولية.

والقى معاليه كلمة في افتتاح المؤتمر اكد فيها ان دولة الامارات توجيهات من صاحب السمو الشيخ ...بن سلطان آل نهيان رئيس ...لة وصاحب السمو الشيخ مكتوم ...راشد آل مكتوم نائب رئيس ...ولة رئيس مجلس الوزراء حاكم ...واخوانهما اصحاب السمو اعضاء ...جلس الاعلى للاتحاد وبناء على ...ليمات صاحب السمو الشيخ خليفة ...بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة ورئيس المجلس الاعلى للبترول خطت خطوات حثيثة في مجال تكنولوجيا المعلومات وكانت من اوائل المستفيدين في هذا المجال حيث استطاعت نقل وتطويع هذا النوع من التكنولوجيا في المجالات كافة خدمة للدولة والمواطنين.

وقال معاليه ان صناعة النفط في منطقة الشرق الاوسط ستستغل افضل استغلال آخر التطورات التكنولوجية في مجال النفط والغاز

وسوف تكون منفتحة وشفافة تجاه تبادل المعلومات والاستفادة المثلى بهدف تقليص التكلفة وتطوير الانتاج.

واكد ان تطور صناعة النفط والغاز ونموهما في المستقبل يعتمد الى حد كبير على اسعار هاتين المادتين مشيرا الى ان الاسعار الحالية متدنية للغاية ولا تضمن عائدات كافية للمنتجين للاستثمار في تطوير ونمو هذه الصناعة. ودعا معاليه الى تحقيق اسعار عادلة للمستهلكين وعوائد مجزية للمنتجين بهدف حماية وتطوير هذه الصناعة.

واشار معاليه الى ان صناعة النفط شهدت طفرات كبيرة في تكنولوجيا المعلومات خلال العقود القليلة الماضية ومن بينها تكنولوجيا المسح السيزامي بالابعاد الثلاثة محل المسح السيزامي ببعدين والحفر المائل والأفقي مما أدى الى تطورات هامة في الانتاج وتقليل التكلفة ثم ألقى سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الأول لرئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي كلمة اكد فيها ان العالم

المتغير اليوم يواجه تحديا محسوبا من حيث الكم الهائل لتكنولوجيا المعلومات وانجازاتها الباهرة ومن حيث تطبيقاتها العملية.

وأضاف «اننا جزء من هذا التغير ولسنا متلقين فقط بل متلقون وفاعلون وينبغي ان نكون عند مستوى التحدي في حركتنا وتلقينا للمعرفة وفي تطبيقات العلم وصولا الى غد افضل لنا ولأجيالنا المقبلة».

ويناقش المؤتمر الذي يستمر يومين عددا من القضايا والموضوعات التي تساعد في التعرف على المشكلات التي واجهتها شركات النفط في المنطقة وبحث كيفية وضع الحلول الملائمة.

ويشارك في أعمال المؤتمر الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة ابوظبي، عدد من مدراء الشركات البترولية العاملة في الدولة وممثلو شركات النفط العالمية العاملة في منطقة الشرق الاوسط فضلا عن عدد من الخبراء والمسؤولين عن عمليات التخطيط وخبراء متخصصون في تكنولوجيا المعلومات.

معالي عبيد بن سيف الناصري يلقي كلمته في افتتاح المؤتمر





بمشاركة ١٠٠ شركة محلية وعالمية

# افتتاح معرض السلع المتميزة والهدايا «بريميوم ٩٨»

## غرفة دبي تشارك في معرضين تجاريين باليمن وبغداد

دبي - اسلام شفيق:

■ افتتح سعادة حسن محمد بن الشيخ النائب الاول لرئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة دبي صباح امس معرض «بريميوم ٩٨» الثالث لمنتجات السلع المتميزة والجوائز والاوسمة والهدايا الترويجية للشركات والقرطاسية المكتبية، في مركز دبي التجاري العالمي بمشاركة أكثر من ١٠٠ شركة متخصصة من الامارات وعمان والكويت والهند وجنوب افريقيا.

وقام سعادته يرافقه سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي بجولة تفقدية اطلع خلالها على احدث المعروضات واستمع الى شرح حول بعضها واشاد بمستوى التنظيم وارتفاع عدد المشاركين والعارضين.

واكد ابن الشيخ في تصريحات صحفية ان تطور صناعة المعارض في دبي ونضجها ساهم في الارتقاء بمستوى التنظيم الى المستويات العالمية وهو ما اهل مركز دبي التجاري العالمي لتنظيم معرض جيتكس القاهرة كخطوة اولى لتصدير صناعة المعارض الى خارج الدولة، مشيرا الى ان المعرض يعتبر بداية عمل جماعي اماراتي مصري في مجال تنظيم المعارض. واضاف ان اسواق المنطقة في حاجة الى التعريف المشترك فيما بينها بالبضائع المتوافرة في كل سوق.

واشار ابن الشيخ الى ان معارض دبي اكتسبت من الثقة والقوة ما يدفعها لاستثمار هذه الثقة بما يعود بالنفع على الاقتصاد المحلي، واوضح ان غرفة تجارة وصناعة دبي تحرص على دعم مركز دبي التجاري العالمي بشكل مستمر من خلال الزيارات واللقاءات التي تعقدها مع الوفود التجارية والمسؤولين داخل وخارج الدولة.

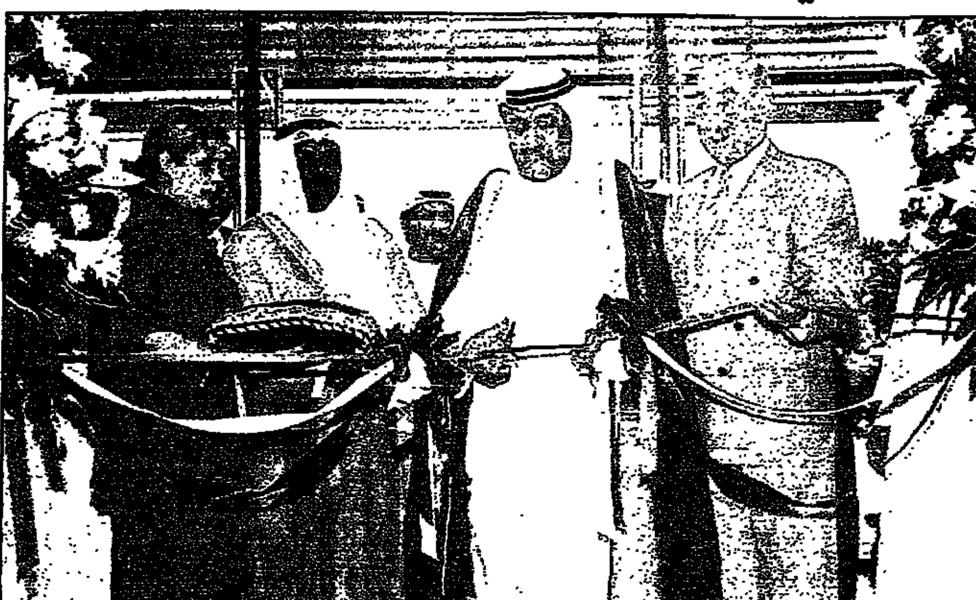
وعن تنظيم وتنسيق حركة المعارض بين امارات الدولة بحيث لا تتعارض وتؤثر على الاسواق قال ابن الشيخ ان سوق الامارات مفتوح وحر وبالرغم من تكرار بعض نوعيات المعارض الا اننا نجد ان العارضين في كل معرض يختلفون على العارضين في المعارض الاخرى وهي ظاهرة صحية وتدعو للتفاؤل.

واكد سعادة عبدالرحمن المطيوعي مدير عام غرفة تجارة وصناعة دبي ان الاتجاه للمعارض المتخصصة يدعم حركة التجارة المحلية الى جانب المعارض العامة الناجحة التي تنظمها دبي واضاف ان هذه المعارض تجذب المهتمين من الاسواق المجاورة لزيارتها، مشيرا الى ان غرفة دبي تدعم هذه المعارض من خلال النشرات والكتيبات التي تطبعها وتوزعها على رجال الاعمال خلال اجتماعاتها المشتركة معهم في الداخل والخارج. ومشاركة الغرفة بالتعاون مع سلطة المنطقة الحرة بجبل علي ودائرة السياحة والتسويق التجاري بأجنحة خاصة في جميع المعارض الدولية.

واشار المطيوعي الى ان غرفة دبي كانت اول من بادر بتنظيم المعارض في دبي ثم قامت جهات متخصصة بتنظيم المعارض واستمرت الغرفة تنظم بعض المعارض المصاحبة للمؤتمرات واكد مشاركة الغرفة في معرض اليمن التجاري ومعرض بغداد التجاري قبل نهاية عام ٩٨ الجاري.

وحول ملامح الدعم الذي تتلقاه صناعة المعارض من غرفة دبي قال وحيد عطا الله مدير عام مركز دبي التجاري العالمي ان دعم غرفة تجارة دبي يتضح من خلال التنسيق المستمر مع ادارة المركز على مدار العام خاصة وان الغرفة هي الجهة التي تمنح تراخيص اقامة المعارض. بالاضافة الى دعوة مركز دبي التجاري العالمي للمشاركة في اجتماعات الوفود التجارية وعضوية الوفود المحلية عند زياراتها الخارجية.

واضاف عطا الله ان استراتيجية مركز دبي التجاري العالمي تتركز حاليا على رفع عدد المشاركين والزوار بعد ان تشبع سوق المعارض من حيث الموضوعات وتحول التركيز حاليا الى رفع مستوى المشاركة.


ابن الشيخ يتفقد المعروضات «تصوير: اسماعيل قيلي»

وعن امكانيات تنظيم معارض صيفية في دبي قال عطا الله انه لا مانع من تنظيم معارض استهلاكية أما المعارض التجارية فانه من الصعوبة بمكان حيث تكون معظم الشركات والمسؤولين في فترة عطلات يصعب معها تنظيم المعرض وانجاحه بالشكل المطلوب.

وحول حصة تشاتلز المنظمة لمعرض بريميوم ٩٨ من سوق المعارض في دبي قال عطا الله ان الشركة تنظم ٢٠٪ من اجمالي مساحة المعارض في مركز دبي التجاري العالمي وهي المنظمة لثاني اكبر معرض في دبي والشرق الاوسط بعد جيتكس وهو معرض اندكس آراب شوب. كما انها الشركة التي تتمتع معارضها بنسبة مشاركة اجنبية مرتفعة تصل الى ٦٠٪ من اجمالي عدد المشاركين. وقد ارتبط اسمها في مجال تنظيم المعارض بالجودة والاداء المرتفع.

وتتضمن قائمة معروضات «بريميوم ٩٨» افكارا مبتكرة ومنتجات مميزة من الساعات والمفكرات وآلات التصوير والجلديات والاقلام والنظارات والحقائب والميداليات والمنتجات المصنوعة من الكريستال والخزفيات والغضيات والمجلدات والدفاتر والملفات ومستلزمات المكاتب وعلاقات المفاتيح وزينة السيارات واغلفة الاطارات والدمى الترويجية واطقم المائدة وزينة المهرجانات والتحف والمجوهرات التقليدية ومواد الرسم والتلوين بالاضافة الى القطع الرئيسية والاكسسوارات التي تستخدم في انتاج الهدايا الترويجية التي تصنع بمواصفات خاصة حسب طلبات الزبائن.

وتتطلع الشركات المشاركة الى تعيين وكلاء وموزعين لها في المنطقة وتحقيق صفقات بيع مباشرة مع التجار ومسؤولي مشتريات المؤسسات يجذبها النشاطات الرياضية والثقافية والعلمية ومهرجانات التسوق والمهرجانات العائلية واحتفالات المناسبات الوطنية التي تقام فيها والنضج الحاصل في تطور الاساليب التسويقية لدى المؤسسات المتواجدة فيها. ويظهر الحضور الاماراتي القوي في المعرض ويتمثل بحوالي ٣٠ شركة يتخصص بعضها في صناعة القرطاسية الى جانب عدد كبير من التجار والموزعين الاماراتيين للقرطاسية المكتبية والهدايا الترويجية وجوائز التقدير وغيرها. التطور الانتاجي الملحوظ لصناعة هذه المنتجات في الامارات من خلال هؤلاء المنتجين الذين يبرزون في المعرض كلاعبين مؤثرين في الاسواق المحلية واسواق التصدير الاقليمية كما تبرز حيوية اسواق هذه المنتجات ومدى النضج والتطور الذي تشهده السياسات التسويقية للمؤسسات في الامارات واسواقها الخارجية بتبنيها احدث الاستراتيجيات الترويجية لتحفيز زبائنها المحتملين وكسب ولاء عملائها الحاليين.

### ١٠٪ خصومات طيران مالطا من ابوظبي ودبي

■ دبي - الاتحاد: بدأت طيران مالطا البرنامج الشتوي لاسعار التذاكر على رحلاتها من ابوظبي ودبي والبحرين بخصم ١٠٪ من الاسعار المعلنة وتقديم حوافز جديدة تشمل امكانية رفع درجة السفر الى رجال الاعمال وغيرها من الحوافز، وقال ساسي بورتيللي المدير الاقليمي لطيران مالطا في الخليج ان الناقلة ستعلن قريبا عن تفاصيل برنامج جديد للمسافرين الدائمين وبرامج جديدة للاقامة في مالطا.

### ٦ رحلات اسبوعية لطيران إيفا

■ دبي - الاتحاد: اعلنت طيران «ايفا إير» عن زيادة عدد رحلاتها بين دبي وتايبيه الى ٦ رحلات اسبوعية وذلك من خلال توقيع اتفاقية لتبادل الرموز مع طيران استراليا ونيوزيلاندا اعتبارا من ٢٥ اكتوبر المقبل.

وقال فيروز خان المدير الاقليمي لطيران إيفا: ان الرحلات الجديدة تستخدم طائرات بوينج «٧٦٧/٣٠٠» بدون توقف بين المحطتين، واضاف ان مبيعات الشركة بلغت ٥٨٣ مليون دولار امريكي في عام ٩٧ وان الشركة تتمتع بموقف تنافسي جيد في اسواق المنطقة.

### مديرة جديدة لعمليات فيديكس

■ دبي - الاتحاد: عينت فيديكس جين اوستن في منصب مديرة عمليات منطقة الشرق الأوسط وجنوب الصحراء الكبرى في افريقيا، وكانت اوستن تعمل في منصب كبيرة مدراء فيديكس لمبيعات المملكة المتحدة وايرلندا قبل التحاقها بالمكتب الاقليمي للشرق الأوسط بدبي وتتولى اوستن مهمة عمليات فيديكس في اسواق الامارات والبحرين والكويت و١٦ دولة اخرى في المنطقة.

حركة دؤوبة للاستيراد والتصدير عبر ميناء زايد

قطر والسعودية في مقدمة الشركاء التجاريين

# ١,٧ مليار درهم قيمة التجارة الخارجية للدولة عبر أبوظبي في اغسطس

■ بلغ حجم التجارة الخارجية لامارة ابوظبي خلال اغسطس الماضي نحو ١,٧ مليار درهم منها ١٢٥ مليون درهم قيمة الصادرات و ١٢٢ مليون درهم قيمة اعادة التصدير فيما بلغت قيمة الواردات نحو ١,٤ مليار درهم.

وذكرت النشرة الشهرية التي اصدرتها دائرة جمارك أبوظبي أمس عن حجم التجارة الخارجية للامارة في الشهر الماضي أن السعودية احتلت المرتبة الأولى بين أهم الدول التي تم التعامل معها في مجال الواردات بقيمة ٢١٥,٩ مليون درهم ثم اليابان بقيمة ١٨٨,٣ مليون درهم وأميركا بقيمة ١٥٠,٧ مليون درهم والمانيا بقيمة ١٢٥,٩ مليون درهم ثم بريطانيا بقيمة ١١٨,٣ مليون درهم وايطاليا بقيمة ٧٦ مليون درهم وفرنسا بقيمة ٦٨,٧ مليون درهم وهولندا بقيمة ٦٤ مليون درهم وقطر بقيمة ٣٢,٩ مليون درهم.

وبالنسبة لتجارة اعادة التصدير فقد جاءت قطر في المرتبة الأولى بقيمة ٧٢,٣ مليون درهم ثم السعودية بقيمة ١٠,٥ مليون درهم وايران بقيمة ٦,٤ مليون درهم والكويت بقيمة ٣,٣ مليون درهم ثم الهند بقيمة ٣,١ مليون درهم واليمن بقيمة ٢,٩ مليون درهم ومصر بقيمة ٢,٦ مليون درهم. واحتلت قطر المرتبة الأولى ايضا بين الدول التي تم التصدير اليها بقيمة ٧١,٨ مليون درهم ثم سنغافورة بقيمة ١٣,٠٨ مليون درهم والعراق بقيمة ٩,٧ مليون درهم وعمان بقيمة ٩,٢ مليون درهم ثم السعودية بقيمة ٥,٣ وليبيا بقيمة ٢,٩ مليون درهم والكويت بقيمة ١,٦٧ مليون درهم والهند بقيمة ١,٧ مليون درهم والاردن بقيمة مليون درهم.

وبلغت قيمة واردات امارة أبوظبي من حيوانات حية ومنتجات المملكة الحيوانية نحو ٦٤ مليون درهم ومن منتجات نباتية نحو ١٠١,٥ مليون درهم ومن شحوم ودهون وزيوت حيوانية أو نباتية حوالي ٨,٩ مليون درهم ومن منتجات الاغذية مشروبات سوائل كحولية وتبغ نحو ٣٢,٧ مليون درهم ومن منتجات معدنية حوالي ١٣,٤ مليون درهم ومن منتجات الصناعات الكيماوية والصناعات المرتبطة بها حوالي ٨٥,٦ مليون درهم ومن لدائن ومصنوعاتها مطاط حوالي ٧٥,٥ مليون درهم ومن مصنوعات جلدية ولوازم السفر حوالي ١,٨ مليون درهم ومن خشب ومصنوعاته فلين اصناف صناعتي الحصر والسلال ١٠ ملايين درهم ومن عجينة الخشب نفايات وفضلات ورق وورق مقوى حوالي ٢١,٧ مليون درهم ومن مواد نسيجية ومصنوعاتها حوالي ٣٤,٨ مليون درهم ومن احذية وأزهار اصطناعية وشعر بشري حوالي ٣,٤ مليون درهم ومن مصنوعات من حجر ميكا منتجات من خزف زجاج ومصنوعاته حوالي ٣٢,٣ مليون درهم ومن لؤلؤ احجار كريمة ومعادن ثمينة ومصنوعات هذه المواد حوالي ١,٦ مليون درهم.

يفتتح غدا بدبي

# ٦٠٠ شركة من ٣٠ دولة تشارك في معرض «موتيكسا الخريف ٩٨»

■ دبي - الاتحاد: يفتتح معرض «موتيكسا الخريف ٩٨» غدا بمركز دبي التجاري العالمي ويستمر حتى ٢٦ سبتمبر الجاري بمشاركة ٦٠٠ شركة من ٣٠ دولة على مساحة ٦ آلاف متر مربع بزيادة ٣٠٪ عن مساحة المعرض في العام الماضي.

ويضم المعرض لأول مرة جناحا خاصا باسم معرض «تكستايلز» الخليج ليرتفع عدد المعارض المتخصصة الداخلية الى ٤ معارض هي المنتجات الجلدية وامبيانتي آرابيا وموتيكسا الخريف.

وقال جراهام لوك مدير معارض دبي في آي آي آر اكسيبيشينز المنظمة للحدث خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بدبي امس للاعلان عن افتتاح المعرض ان الهدف من هذا التوسع يتمثل بصورة اساسية في السعي نحو تغطية كافة اوجه قطاع المنسوجات والملابس ابتداء من عمليات شراء المواد الاولية وانتهاء بتسويق المنتج الجاهز.

واضاف ان اطلاق المعرض الجديد يعكس مركز منطقة الخليج باعتبارها واحدة من اكبر الاسواق العالمية المستوردة للمنسوجات واكثرها نموا في قطاع تصنيع الملابس خاصة وان حجم واردات دبي من المنسوجات يبلغ ٣٢٠ مليون دولار امريكي من تايوان فقط خلال عام ٩٧.

وتشارك حوالي ٤٦ شركة من ١٢ دولة في الخليج تكس ستايلز ومشاركة جناح وطني من تايوان يمثله اتحاد صناعة المنسوجات التايواني، وقال لوك ان هذه المشاركة في معرض جديد يقام لاول مرة يبعث على التفاؤل متوقعا ان يزداد حجم المعرض عام ١٩٩٩ الى الضعف.

وتأتي المشاركة التايوانية في المعرض لتعزز من مركزه حيث اكدت ٢٦ شركة تايوانية حضورها. واوضح لوك ان هذه الشركات تتخصص في المنسوجات ولوازمها وقد حازت على دعم اكبر الاتحادات في تلك الاسواق مما يدل على الاهتمام العالمي بالمنطقة باعتبارها من اكبر الأسواق للمنسوجات والملبوسات.

ويشترك في هذا المعرض مؤسسات المانية متخصصة في المواد الاولية وآلات الحياكة واخرى ايرانية في مجال المنسوجات غير المنسوجة وشركة سعودية تطلق خلال مشاركتها حملة تسويقية عالمية لآلة كي خاصة بالتنظيف الجاف صنعت في المملكة العربية السعودية.

وتشارك في معرض امبيانتي آرابيا ٩٠ شركة من ٢٥ دولة وخمسة اجنحة وطنية، ومن ابرز المشاركين ستيفانو جوزيني ويرأس شركة فراتيلي جوزيني للمنتجات المنزلية التي تعرض منتجاتها للادوات المنزلية في جناحها الذي تبلغ مساحته ٧٢ مترا مربعا والذي يعتبر الاكبر في امبيانتي آرابيا.

IIR EXHIBITIONS

خلال المؤتمر الصحفي «تصوير: اسماعيل قيلي»

بزيادة ٦٤٪ في ٨ شهور

# ٥٠ ألف معاملة انجزها مركز جمارك العوير

■ دبي - الاتحاد: ارتفع عدد المعاملات الجمركية التي انجزها مركز جمارك العوير بدبي بنسبة ٦٤٪ خلال الثمانية شهور الاولى من عام ٩٨. لتصل الى ٥٠ الفا و٩٨١ معاملة، مقابل ٣١ الفا و٢٨ معاملة خلال نفس الفترة من عام ٩٧ بزيادة قدرها ١٩ الفا و٩٥٣ معاملة.

وقد استحوذت معاملات التصدير واعادة التصدير على الحصة الكبرى حيث بلغ عددها «٤٦٢٢٠» معاملة بزيادة نسبتها ٦٤٪ عن العام الماضي، وقد حقق شهر اغسطس اعلى معدلات النمو حيث بلغ عدد المعاملات المنجزة «٦٩٩٢» معاملة ثم شهر ابريل «٦٩٣٢» معاملة ثم شهر مايو «٦٧٤٣» معاملة تصدير واعادة تصدير، وجاءت معاملات المنطقة الحرة في المرتبة الثانية وبلغ عددها «٢٨٣٥» معاملة بزيادة ٨٧٪ عن العام الماضي التي بلغت «١٥٩١» معاملة وقد حقق شهر يونيو اعلى معدل لمعاملات المنطقة الحرة وبلغ عددها «٤٣٧» معاملة ثم شهر ابريل «٤١٥» معاملة ثم مايو «٣٨١» معاملة جمركية منجزة.

أما معاملات التصدير فقد بلغ عددها «١٩٢٦» معاملة تصدير وذلك خلال ٨ اشهر الاولى من ٩٨ بزيادة قدرها ٤٣٪ عن العام الماضي وسجل شهر مايو اعلى معدل ضمن هذه الفئة وقد بلغ عدد معاملات التصدير المنجزة «٣٠٢» معاملات ثم شهر يونيو «٣٠١» معاملة منجزة ثم اغسطس «٢٩١» معاملة.

ومن جانبه اكد السيد راشد خميس بن عابد المهيري مدير مركز جمارك العوير ان نمو المعاملات الجمركية في مركز جمرك العوير يرجع للسياسة المرنة لحكومة دبي والتسهيلات المقدمة للتجار والبساطة في الاجراءات والتخليص السريع للمعاملات ولاستخدام الحاسب الآلي الذي ربط المراكز الجمركية المختلفة في امارة دبي وكذلك نمو الحركة التجارية في امارة دبي ساعد على ازدياد عدد المعاملات السابقة على نحو ما سبق ذكره، وقد حققت المعاملات الجمركية بمجموعها الكلي اعلى معدل لها في شهر اغسطس من العام الحالي وبلغ «٧٦٤٣» معاملة ثم شهر ابريل «٧٥٨١» معاملة منجزة ثم شهر مايو «٧٤٢٧» معاملة.

ارتفاع المعاملات الجمركية في جمارك العوير

# كومباك ونوفيل تقدمان معالجات «بانتيوم» مجانية لعملاء الشرق الأوسط

■ اعلنت شركة كومباك كمبيوتر الشرق الاوسط والبحر المتوسط وافريقيا ان جميع خادمات «كومباك بروسيجنيا» و«كومباك بروليانت» والتي توزع في المنطقة هي خادمات معتمدة من شركة نوفيل لتشغيل «نت وير ٥».

واضافت الشركة ان بمقدور عملائها حاليا الحصول على المعالج «انتل بنتيوم ٤٠ ميجا هيرتز» مجانا عندما يقومون بالترقية الى الخادم الجديد «كومباك بروليانت ٥٥٠٠» ونظام التشغيل الشبكي «نت وير ٥». وأوضح الدكتور وليد منيمنة المدير الاقليمي لكومباك في الشرق الاوسط والبحر المتوسط وافريقيا ان كومباك حظيت بعلاقة شراكة مثمرة مع نوفيل على مدار ١٢ عاما، حيث شكلت هذه الشراكة تحالفا يركز على احتياجات العملاء، وتم المضي به قدما منذ بداية انطلاق عملياتنا هنا في الشرق الأوسط. وقد تضمنت هذه الشراكة العديد من الابتكارات التقنية الحالية والمستقبلية المصممة لتسهيل أعمال العملاء ولدمج منتجات نوفيل في بيئات كومباك. ومن جانبه قال غيفن سترذرز المدير العام الاقليمي لنوفيل الشرق الاوسط «ان كومباك استطاعت أن تبني قاعدة عملاء واسعة ورائدة في سوق الشرق الأوسط، ولهذا فانه يسرنا كثيرا ان نرى أن كومباك تؤكد مجددا التزامها تجاه سوق نوفيل من خلال تقديم بيئات اجهزة معتمدة وأدوات مبتكرة. وأضاف سترذرز انه مع وجود نية واضحة لدى كومباك للعمل بتعاون وانسجام مع نوفيل، ومع عملائنا المشتركين، ومع شبكة شركاء القناة - فانني اعتقد انه قد بات واضحا انه ليس هنالك شركة أخرى تفهم احتياجات العملاء مثل كومباك». وتقدم خادمات «كومباك بروليانت» المثالية لاستخدام «نت وير ٥» في المؤسسات والشركات الكبيرة، أداء مؤسسيا فعالا يستند الى الجيل القادم من التقنيات، والى تصميم متطور فعال، وموثوقية عالية جدا، وقدرة على تلافي الاخفاق وقدرات ادارية متقدمة. وكانت كومباك قد اعلنت ايضا عن مصدر الاجابات النشطة الخاصة بنظام التشغيل «نت وير ٥» على «الويب» وهو مصدر مباشر يساعد العملاء وشركاء القناة على تثبيت الـ «نت وير ٥» والانتقال اليه بسلاسة. ويقوي هذا الاعلان ريادة كومباك في هذه السوق التي يحظى فيها بحصة تعادل ٣٥ في المائة (أكثر من ضعفي حصة أقرب المنافسين).

ويقع مقر شركة كومباك الشرق الاوسط في المنطقة الحرة بجبل علي في دبي وللشركة موزعون في معظم الدول العربية وبلدان اتحاد الدول المستقلة وشمال وغرب افريقيا وتركيا.

«فيجوال ستوديو ٦» أحدث اصداراتها

# «مايكروسوفت» تبدأ فعاليات أيام المطورين بدبي

■ بدأت أمس في دبي فعاليات أيام «مايكروسوفت» العالمية للمطورين وهي من أكثر جلسات المعلومات التقنية شيوعا في العالم وتركز على تقنيات أدوات التطوير الرئيسية لمجموعة واسعة من التطبيقات تشمل أدوات التطوير وتقنيات «الانترنت» وادارة ودعم قواعد البيانات. وأعلنت مايكروسوفت الخليج عن توفر أحدث اصداراتها «فيجوال ستوديو ٦» الذي فاز بجائزة لتطوير التطبيقات، وتقيم مايكروسوفت عروضا لقدرات هذا المنتج خلال هذا الحدث.

وقال عبدالعزيز بن مالك مدير قسم شؤون تطوير التطبيقات في «مايكروسوفت» الخليج: «انه تم اعداد الجلسات التقنية في أيام المطورين ٩٨ بحيث تقدم معلومات وافية ومعمقة عن أحدث أدوات وبيئات التطوير التي توفرها «مايكروسوفت» للمتخصصين في تقنية المعلومات». واضاف ان مايكروسوفت تقدم بيئة مستقرة ومتكاملة لتطوير الحلول تتيح للمطورين أن يقوموا ببناء حلول فعالة وقوية، كما تتيح في الوقت نفسه تخفيض مجمل تكلفة الملكية.

وتتضمن أيام المطورين ٩٨ ثلاث مجموعات مختلفة من الجلسات التقنية يركز كل منها على التقنيات المتعلقة بتطوير تطبيقات معينة. وهي:

● جلسات تطوير التطبيقات التي تركز على أحدث الخصائص في «فيجوال ستوديو ٦» والكيفية التي تساعد بها هذه الخصائص المطورين على بناء وتجهيز حلول برمجية سريعة وفعالة تخفض مجمل تكلفة الملكية. وتتضمن هذه الجلسات أيضا عروضا هيكلية، وهي مجموعة من تطبيقات التطوير المتكاملة التي تقدمها مايكروسوفت وتقوم بمكاملة قدرات ويب مع متطلبات الحوسبة اليومية على الكمبيوتر الشخصي. وستغطي هذه الجلسات أيضا تقنية «مايكروسوفت ترانس اكشن سيرف» التي تزود المطورين بأسهل طريقة لبناء وتجهيز تطبيقات خادمة قابلة للنمو خاصة بالشركات والأعمال وبالانترنت.

يذكر أن شركة مايكروسوفت تحتل عالميا منذ تأسيسها عام ١٩٧٥ موقع الريادة في صناعة البرمجيات لأجهزة الكمبيوتر الشخصية وكانت قد افتتحت مكتبها الرئيس لمنطقة الشرق الاوسط في دبي في العام ١٩٩١ كما افتتحت لها مكاتب في السعودية ومصر في العام ١٩٩٥.


حلول برمجية سريعة

# الخوف يسود بين أعضاء مجالس ادارات الشركات سابقة «الاتحاد العقارية» بين مد رأي وجزر مضاد

■ كتب المحرر الاقتصادي:

■ ساد خوف أمس لدى بعض أعضاء مجالس ادارات الشركات المساهمة العامة بالدولة بعد أن رفضت الجمعية العمومية لشركة الاتحاد العقارية اقتراح مجلس الادارة بزيادة رأس المال بنسبة ١٥٠٪ مع علاوة اصدار مقدارها ١٠ دراهم. وسبب الخوف هو أن «مفاجأة» مساء أمس الأول شكلت سابقة في تاريخ الشركات المساهمة العامة بالدولة حيث كانت «العادة» السارية تقضي بقبول الجمعيات العمومية اقتراحات مجلس الادارة من دون مناقشات وانقسامات في الرأي حتى ساد الاعتقاد على مدى عقود خلت أن الجمعيات العمومية تلتئم شكليا وتجمع المساهمين باعلان في الصحف متى شاء مجلس الادارة من دون كبير عناء في الافصاح عن الاقتراحات ليتم تداولها قبل الاجتماع، حتى أضحى الاعلان بمثابة تحصيل حاصل لاقرار ماتمي مكونات مجالس الادارات التي تستفيد من عنصر السرعة في الطرح وبالتالي «تمرير» أي اقتراح والمصادقة على بنود جدول الاعمال بالجملة وليس بالتجزئة التي تستدعي البحث في التفاصيل والحيثيات.

ويحضر الصحافيون عادة هذه الجمعيات ويسجلون ملاحظات تحجب عند العشر لدواعي عدم الاساءة لقطاع الاسهم الذي بات مصدر رزق كبير لشريحة كبيرة من المواطنين. وتكتفي الصحف بنقل صور «التصفيق» ورفع الأيدي حتى باتت الصور تكرر نفسها والتغطيات مجترة مع تبديل الأرقام وأسماء الشركات وأسماء أعضاء مجالس الادارات فقط. واقترح أحد الزملاء طباعة نموذج تتم تعبئته بعد كل جمعية عمومية ونشره من دون جهد اضافي!

وفي جانب المساهمين، تأتي المصادقة دائما انطلاقا من اعتبار أعضاء مجالس الادارات مخططين جيدين وأصحاب فكر اقتصادي ورؤى استثمارية ثاقبة لمصلحة كل المساهمين. وهذا صحيح الى حد بعيد في دولة الامارات العربية المتحدة مع بعض الاستثناءات التي ضرب فيها المثل ودارت اسماؤها على كل شفة ولسان لجهة قصورها عن تقديم اقتراحات مجدية وسوء توقيت الاجتماعات لغاية في نفس يعقوب هي غالبا على تماس مباشر مع الاتجار بالأسهم.

لكننا نفترض دائما حسن النية وهذا مبرر لأن المنافسة حادة ولا مكان للاقتراحات التي لاتعود بالفائدة على الشركة المساهمة العامة نفسها وعلى المساهمين وبالتالي على تحقيق الأرباح والقيمة المضافة على الاقتصاد الوطني، أي رفاه الفرد وبالتالي المجتمع.

ويطول الحديث عن انجازات الشركات المساهمة بالدولة التي تحرك برجال أعمال واقتصاد من الطراز الأول.

وفي عودة الى الخوف، قال أحد كبار المحللين الماليين أن سابقة الاتحاد العقارية يجب الا تتكرر واقترح حلولا منها المزيد من الشفافية والافصاح والخروج من دائرة التكتم الشديد عند اعداد جدول اعمال أي جمعية عمومية حتى تخرج الاقتراحات والنتائج المالية الى حيز الضوء وتأخذ مداها في التداول بين المساهمين قبل المصادقة عليها في الموعد المحدد.

بالمقابل يرفض أحد كبار اعضاء مجلس ادارة شركة وطنية رائدة هذا الطرح لأنه يكبل مجلس الادارة ويجعله رهينة بين أيدي كل المساهمين ويحد من قدرته على صياغة قرار مركزي يكون عادة حيويا في مسيرة تطور الشركة. ويضيف أن مجالس الادارات بالدولة تتشكل عادة بعد درس عميق ومداولات جادة وترشيحات كثيرة وهي دائما تأتي لتجمع أكبر عدد ممكن من مصالح حاملي الأسهم وتكون غالبا الصوت العالي الناطق باسم السواد الأعظم من المساهمين.

يبقى النقاش مفتوحا بين مد «السابقة» الديموقراطية التي حصلت مساء أمس الأول وجزر خوف مجالس الادارات المبرر من فقد حركية ومركزية القرار وحتى لايضيع كل الجهد عند أي اعتراض من جهة قد تجمع حولها مساهمين يصوتون لصالحها من دون معرفة جدول التصويت ومدى تأثيره على صيرورة الشركات.

هل تتحول الجمعيات العمومية الى ند يواجه مجالس الادارات ؟

## ورد سهواً

■ ورد سهواً في الاتحاد الاقتصادي أمس اسم سعادة صقر غباش وكيل وزارة الاعلام والثقافة في خبر «عمومية الاتحاد العقارية» علما بأن سعادته لم يكن حاضرا ولم يشارك في مناقشة بنود الاجتماع كما ورد في الخبر لذا اقتضى التنويه.

## الاتحاد العقارية.. وزيادة رأس المال

تحليل مالي

بقلم: زهير الكسواني

■ نتيجة تنفيذ المشاريع العقارية للشركة والتي بلغت في نهاية ٩٧ ما مقداره ٢٨٣,٤ مليون درهم كانت استنفاذا للموارد المالية للشركة التي تتمثل في حقوق المساهمين البالغة ٢٩٥ مليون درهم خلاف القروض البنكية، هذا اضافة الى مشاريع العام الحالي، وبسبب طموحات الادارة في تنفيذ مشاريع جديدة أقدمت على دعوة الجمعية العمومية لزيادة رأس المال باصدار سهم ونصف سهم لكل سهم بالقيمة الاسمية البالغة ١٠ دراهم اضافة الى اقتراح بتحصيل علاوة اصدار بقيمة ١٠ دراهم ليرتفع رأسمال الشركة من ٢٥٥,٩ الى ٦٤٠ مليونا، وحيث كان من المفترض ان تتجاوز حقوق المساهمين في الشركة مليار درهم، وهو مايفي بمتطلبات المرحلة القادمة.

وعليه بدأ سعر السهم بالزيادة السريعة من ٣٨ درهما عشية الاعلان عن عقد الاجتماع الى أن تم تداوله بسعر ٨٠ درهما بزيادة مقدارها ٤٢ درهما وبنسبة ١١٠٪. خلال ثلاثة أسابيع، ثم عاود الانخفاض مع باقي الاسعار الى ان تم تداوله بسعر ٧٠ درهما بتاريخ ١٦ سبتمبر الحالي.

وبعد ان رفضت الجمعية العمومية اقتراح تحصيل علاوة الاصدار وما رافق ذلك من تجميد لزيادة رأس المال، بدأ سعر السهم بالانخفاض، حيث تم عرضه بسعر ٥٠ درهما بانخفاض ٢٠ درهما وبنسبة ٢٩٪ خلال ٢٤ ساعة، ومن المتوقع استمرار الانخفاض حتى يتم حل الاشكال الناتج عن رفض علاوة الاصدار.

وكانت الشركة نشرت عام ١٩٩٧م، والتي تتضمن المؤشرات التالية: حققت الشركة صافي ربح بمقدار ٢٢ مليونا وبنسبة ٦٪ من رأسمالها البالغ ٢٤٣,٧ مليون درهم بنمو مقداره ٧,٤ مليون درهم وبنسبة ٥٠٪ عن العام السابق، وأقرت توزيعات أسهم منحة بنسبة ٥٪ بواقع سهم واحد لكل ٢٠ سهما ليرتفع رأسمالها الى ٢٥٥,٩ مليون درهم.

وبلغ ربح السهم ٩٠ فلسا وتوزيعاته ٥٠ فلسا وبنسبة ٥٥,٦٪. وبلغ ريع السهم ٥٪ وعائد استثماره ٨,٣٪ ومضاعف سعر السهم ٣٦,٧ مرة.

وارتفع اجمالي الدخل بمقدار ١١ مليونا وبنسبة ٤١٪ الى ٣٨,٢ مليون درهم، ويرفده مصدران، الأول ايرادات تأجير العقارات وايرادات وأرباح العقود بمقدار ٣٢ مليونا، والثاني أرباح بيع عقارات وفوائد بمقدار ٦,٢ مليون. اما المصاريف فقد ارتفعت بمقدار ٣,٣ مليون بنسبة ٢٧٪ الى ١٥,٥ مليون درهم، وارتفعت حقوق الأقلية من ٢٩٤ ألف درهم الى ٩٩١ ألف درهم.

وأضيفت الأرباح المرحلة الى صافي الربح لتصبح الأرباح المتاحة للتوزيع بمقدار ٢٩,١ مليون درهم رصد منها ١٢,٢ مليون درهم لتعليتها الى رأس المال، وتم تجنيب مبلغ ٤ ملايين الى الاحتياطيات، وتبقى مبلغ ١٢,٩ مليون كأرباح مرحلة لعام ١٩٩٨.

وارتفعت الموجودات الثابتة بمقدار ١٣٨,٤ مليون درهم وبنسبة ٥٢,٦٪ الى ٤٠١,٣ مليون درهم، منها موجودات ثابتة لاستعمال الشركة بمقدار ١٨ مليونا بعد الاستهلاك، وهناك عقارات استثمارية لايتم احتساب استهلاك عليها وتسعر بسعر السوق بمقدار ٢١٠,٦ مليون درهم. وعقارات تطوير بسعر التكلفة بمبلغ ١٧٢,٨ مليون درهم.

أما الموجودات المتداولة فقد ارتفعت بنسبة ٢٥٪ الى ٨٧,٦ مليون درهم، منها سيولة بنسبة ٢٠٪ والباقي أرصدة مدينة ومخزون. بالمقابل بلغت المطلوبات المتداولة ١٦٨ مليونا، منها قروض مصرفية بمبلغ ١١٣,٨ مليون درهم والباقي حسابات دائنة.

وعليه ارتفعت صافي الموجودات بنسبة ٨٪ الى ٢٩٤,٩ مليون درهم، وهي تزيد بنسبة ٢١٪ عن رأس المال.. وارتفعت حقوق المساهمين بنسبة ٨٪ الى ٢٤٩,٩ مليون درهم، وعليه بلغت القيمة الدفترية ١١,٥ درهم (القيمة الاسمية ١٠ دراهم).

التكنولوجيا خفضت تكاليف الانتاج والاستكشاف

# الناصري يفتتح مؤتمر تكنولوجيا المعلومات في صناعة النفط والغاز

## الدعوة لتحقيق أسعار عادلة للمستهلكين وعوائد مجزية للمنتجين


معالي عبيد بن سيف الناصري

### صناعة النفط والغاز بالشرق الأوسط تجني ثمار التكنولوجيا في القرن القادم

■ أكد معالي عبيد بن سيف الناصري وزير النفط والثروة المعدنية ان الامارات خطت خطوات حثيثة في مجال تكنولوجيا المعلومات وكانت من اوائل المستفيدين في هذا المجال حيث استطاعت نقل وتطويع هذا النوع من التكنولوجيا في المجالات كافة خدمة للدولة والمواطنين.

جاء ذلك في كلمة القاها معاليه في افتتاح تكنولوجيا المعلومات في صناعة النفط والغاز بالشرق الأوسط ٩٨ الذي تنظمه غرفة تجارة وصناعة ابوظبي بالتعاون مع شركة فيرست كونفرنس.

وقال معاليه ان صناعة النفط في منطقة الشرق الاوسط ستستغل افضل استغلال آخر التطورات التكنولوجية في مجال النفط والغاز وسوف تكون منفتحة وشفافة تجاه تبادل المعلومات للاستفادة المثلى بهدف تقليص التكلفة وتطوير الانتاج.

وأكد معاليه ان الصناعة النفطية والغازية في منطقة الشرق الاوسط ستجني ثمار ثورة تكنولوجيا المعلومات وتوظفها افضل توظيف في القرن القادم بهدف تحسين كفاءة الاداء.

### تطور صناعة النفط

واكد معاليه ان تطور صناعة النفط والغاز ونموهما في المستقبل يعتمد الى حد كبير على اسعار هاتين المادتين وقال ان الاسعار الحالية متدنية جدا ولاتضمن عائدات كافية للمنتجين للاستثمار في تطوير ونمو هذه الصناعة.

ودعا معاليه الى تحقيق اسعار عادلة للمستهلكين وعوائد مجزية للمنتجين بهدف حماية وتطوير هذه الصناعة.

ورحب معالي وزير النفط والثروة المعدنية في بداية كلمته بالمشاركين في المؤتمر على ارض دولة الامارات واكد ان الجميع بحاجة ماسة الى تكنولوجيا المعلومات من اجل تطوير واستغلال افضل للثروة البترولية.

واشار معاليه في هذا الصدد الى ان صناعة النفط والغاز شهدت طفرات كبيرة في تكنولوجيا المعلومات خلال العقود القليلة الماضية ومن بينها تكنولوجيا المسح السيزامي بالابعاد الثلاثة محل المسح السيزامي ببعدين والحفر المائل والافقي مما ادى الى تطورات هامة في الانتاج وتقليل التكلفة.

وقال معالي وزير النفط والثروة المعدنية انه في الوقت الذي تأخذ ثورة تكنولوجيا المعلومات كامل مداها في العالم المتقدم نلاحظ منطقة الشرق الاوسط على الرغم من التطور الحاصل في هذا المجال لازالت الى حد ما غير مواكبة بشكل كامل لهذا النشاط مما يتطلب جهودا وتوعية اضافية بهدف استغلال افضل لهذه التكنولوجيا المهمة.

واضاف معاليه ان منطقتنا تمتلك احتياطيات هائلة من مخزون النفط والغاز وتعتبر الاولى في العالم في هذين المجالين اضافة الى كونها تعتبر اكبر منتج ومصدر للبترول في العالم وهي التي تمد العالم بمصدر مهم من الطاقة لتقدم ونمو الاقتصاد العالمي ولذلك فان استعمال التكنولوجيا المتطورة وتبادل المعلومات في الصناعة البترولية ليس في مصلحة المنطقة فحسب بل لخدمة الاقتصاد العالمي ككل.

واكد معاليه ان الاستغلال الامثل وتقليل الهدر في استغلال الثروات الطبيعية مسألة تهم الجميع وقال من الواضح أن الدول المنتجة والشركات البترولية يمكنها تحسين كفاءة ادائها من خلال المشاركة في المعلومات واستخدام التكنولوجيا المتطورة لكون الصناعة النفطية صناعة عالمية ولا يمكن عزل نفسها عن التطورات التكنولوجية التي تجري في العالم.

### أهمية التكنولوجيا

واشار معالي عبيد بن سيف الناصري الى ان التطور في تكنولوجيا النفط والغاز ادى الى استكشافات جديدة في مناطق عديدة من العالم فساعد بشكل ملحوظ على زيادات مضطردة في مجال الانتاج والتطوير وقال ان استخدام المسوحات السيزامية بالابعاد الثلاثة ساعد بشكل كبير على توضيح الصورة الجيولوجية للطبقات التحت سطحية وبالتالي تحديد افضل لمواقع الابار وتقليص في النفقات من خلال تقليل عدد الآبار اما الحفر المائل بالامكان الانتاج منها سابقا اما لاسباب اقتصادية او لأسباب اخرى.

واضاف معاليه ان هنك مناطق انتاج كثيرة حاليا لم تكن بالامس مرشحة للتطوير والانتاج بسبب الكلف الباهظة ولكنها اصبحت بفضل التكنولوجيا مناطق انتاج رئيسية اليوم فمثلا بحر الشمال كانت التوقعات تشير الى ان انتاجه سوف ينضب في منتصف او نهاية الثمانينيات ولكن بفضل التطور التكنولوجي في صناعة النفط والغاز لا زال ينتج بوتائر متصاعدة ولعقود قادمة كما يشكل خليج المكسيك مثالا اخر على مدى تأثير التطور التكنولوجي في ادامة وتحسين الانتاج فبعد هبوط الانتاج في السنوات الماضية اخذ انتاجه في التحسن نتيجة للتطورات التكنولوجية.

واكد معالي وزير النفط بان صناعة النفط والغاز سوف تبقى لها خصوصيتها بما يخص موضوع مشاركة وتبادل المعلومات فعلى الرغم من ان الكثير منا يود الحصول على اكبر حجم من المعلومات في حقل اختصاصه الا ان هنك معلومات معينة تبقى دائما حصرا بالجهة ذات العلاقة ولا يمكن التصريح بها لجهات اخرى والصناعة النفطية بالتأكيد واحدة من تلك الجهات رغم كونها صناعة عالمية ولكن لا بد من الاشارة الى ان تكنولوجيا المعلومات وتبادلها اخذت مداه في الصناعة النفطية ربما اكثر من غيرها من الصناعات الاخرى.

وقال معالي وزير النفط والثروة المعدنية اما بخصوص القرن الواحد والعشرين فاننا واثقون بان تكنولوجيا المعلومات وبالاخص في صناعة النفط والغاز سوف تستمر بالتطور لوتائر متصاعدة وسوف يحقق طفرات كبيرة لم نشهد مثلها لحد الان وان الصناعة النفطية والغازية في منطقة الشرق الاوسط بالتأكيد سوف تجني ثمار ثورة تكنولوجيا المعلومات وسوف توظفها افضل توظيف في القرن القادم بهدف تحسين كفاءة الاداء.

### مستوى التحدي

ثم القى سعادة سعيد بن جبر السويدي النائب الاول لرئيس غرفة تجارة وصناعة ابوظبي كلمة اكد فيها ان العالم المتغير اليوم يواجه تحديا محسوبا من حيث الكم الهائل لتكنولوجيا المعلومات وانجازاتها الباهرة ومن حيث تطبيقاتها العملية وقال اننا جزء من هذا التغير ولسنا متلقين فقط بل متلقون وفاعلون وينبغي ان نكون عند مستوى التحدي في حركتنا وتلقينا للمعرفة وفي تطبيقات العلم وصولا الى غد افضل لنا ولاجيالنا المقبلة.

واوضح سعادته ان الذكاء الصناعي يحقق المعجزات في دنيا العلوم وفي حقل العلم والمعرفة من حيث الكم والكيف ويقدر الخبراء ان دخل صناعة المعلومات سيبلغ في عام ٢٠٠٠ ترليون دولار اميركي الامر الذي لم يتحقق لصناعة اخرى.

كما يسعى مطورو نظم السوبر كمبيوتر حاليا للوصول الى سرعة ترليون عملية حسابية في الثانية الواحدة وهو ما يوازي ٥٠ - ١٠٠ مرة للرقم القياسي لسرعته الان.

واشار السويدي الى ان نسبة استغلالنا لشبكات القمر الاصطناعي العربي في حدود الـ ٣٠ بالمئة الامر الذي يحتم علينا ابراز الاستفادة من تطبيقات واستخدام التقنية في موسساتنا الاقتصادية والتجارية ومصانعنا ومؤسساتنا العلمية ومدارسنا وجامعاتنا واعلامنا وثقافتنا وضرورة متابعة اثارها على فكرنا وتراثنا.

وذكر ان عصر المعلومة هو عصر العلم للمؤسسات الاقتصادية والعلمية الكبرى والنجاح فيه رهن بحسن استغلال هذه المعرفة خاصة من حيث تدريب وتأهيل الموارد البشرية لتتقبل الجديد وتتفهم معطيات العصر بغرض دفع عجلة التنمية الى الامام وان عالم اليوم المتسم بالحركية تأخذ المعلومة فيه دور القيادة في تعميق العملية الاقتصادية من حيث الانتاج حيث احتلت المعرفة والتقنية الاهمية النسبية الاولى في عملية الانتاج وفقا لاعتبارات الكفاءة الاقتصادية ومن حيث التسويق ايضا نتيجة لعجز الاسواق المحلية عن استيعاب كل المنتج من المشروعات العملاقة وكل ذلك يرجع للمعلومة ولتقنية المعلومات.

### تدريب العمالة

واوضح السويدي ان الامارات بصفة خاصة والدول الخليجية بصفة عامة تشكل الندرة السكانية هاجسا كبيرا لها وعليه تصبح الحاجة ماسة جدا للاستفادة من تقنية المعلومة وبالاخص في قطاع النفط من بترول وغاز حيث ان الخبرة تقوم على عنصرين هامين هما العنصر العقلي وهو العلم والعنصر المادي وهو العمل.

ودعا الى التدريب والتأهيل للعمالة الناشئة في مجال تقنية المعلومات بحيث تؤدي الخبرة الى تفاعل الانسان مع ادوات عصره وليكتسب المزيد من القدرات الذهنية التي تمكنه من التقدم المستمر في فهم اساليب تقنية الانتاج في شتى المجالات التطبيقية وخاصة في مجال النفط مما ينعكس في ارتفاع الانتاج والانتاجية ويزيد معدلات التنمية وهو ما يعني توظيف العلم لخدمة المجتمع.

واشار الى ان الندوة ستساهم في تسليط الضوء على اهم عنصرين هامين يشكلان اقتصاديات القرن المقبل هما الطاقة المتمثلة في النفط وتكنولوجيا المعلومة المتمثلة في المعرفة البشرية مما سيكون له دور ايجابي في هذه المرحلة الهامة حيث يتشكل اقتصاد العالم ولسنوات عديدة قادمة.

وحضر افتتاح المؤتمر عدد من مدراء الشركات البترولية العاملة في الدولة وممثلي شركات النفط العالمية العاملة في منطقة الشرق الاوسط.

ويشارك في اعمال المؤتمر عدد من الخبراء ومدراء الشركات والمسؤولين عن عمليات التخطيط وخبراء متخصصون بتكنولوجيا المعلومات.

ويناقش المؤتمر الذي يستمر يومين عددا من القضايا والموضوعات التي تساعد في التعرف على المشكلات التي واجهتها شركات النفط في المنطقة وبحث كيفية وضع الحلول الملائمة. وتتركز اعمال المؤتمر حول تطوير صناعة النفط والغاز في المنطقة واستراتيجية دعم تكنولوجيا المعلومات من أجل الوصول الى مزايا تنافسية وتحقيق الربحية واستخدام تكنولوجيا المعلومات المتطورة لخفض الكلفة وتلافي المخاطر في عمليات الاستكشاف والانتاج وتطوير تكنولوجيا المعلومات لتحقيق اهداف العمل وموضوعات اخرى مثل وضع استراتيجيات متكاملة لتكنولوجيا المعلومات لسد الفجوات وبناء الجسور بين المكاتب واماكن الحفر لتحسين الاتصالات وتطوير الكفاءات وادخال نظام تكنولوجيا معلومات متطورة في الشركات.

كما يناقش المؤتمر موضوعات خاصة بادارة المعلومات ودورها في مشاريع الطاقة المترابطة وكيفية رفع مستوى المعرفة بالشركات من اجل المزايا التنافسية وتطوير وتطبيق (الانترنت) الشركات في اطار العمل اليومي وتكنولوجيا (الانترنت) كوسيلة لتسيير العمل.


خلال الجلسة الافتتاحية    تصوير: شوكت علي

## وزراء نفط السعودية والمكسيك وفنزويلا يجتمعون يوم ٢ أكتوبر

■ لندن - الجزائر - وام - رويترز: قال مصدر خليجي امس ان علي النعيمي وزير البترول السعودي ولويس تيليز وزير نفط المكسيك سيلتقيان مع نظيرهما الفنزويلي لويس ارييتا في الثاني من اكتوبر المقبل في المكسيك.

وسيبحث الثلاثة خلال الاجتماع الوضع في أسواق النفط العالمية في أعقاب التخفيضات الانتاجية التي رتب لها الوزراء الثلاثة في وقت سابق من العام الحالي.

ومن المستبعد ان ينتهي الاجتماع بالدعوة الى خفض اخر في الانتاج اضافة الى ثلاثة ملايين برميل يوميا تم سحبها بالفعل هذا العام من الاسواق.

وكان تيليز اوضح ان بلاده لن تجري مزيدا من خفض الانتاج هذا العام.

وقال تيليز يوم الجمعة الماضي انه سينظر في امر تمديد التزام بلاده بتقليص الانتاج بكمية ٢٠٠ الف برميل يوميا بعد نهاية العام الحالي.

وكان منتجو النفط الاعضاء في أوبك بما فيهم المملكة العربية السعودية وفنزويلا اتفقوا في يونيو على خفض الانتاج مدة عام ينتهي منتصف ١٩٩٩.

وفي الجزائر أعلن وزير الطاقة والمناجم الجزائري يوسف يوسفي انه سيلتقي قريبا مع بعض نظرائه من البلدان الاعضاء في منظمة اوبك لدراسة ومناقشة السبل الواجب اتخاذها حيال وضع السوق البترولية.

وابدى الوزير اليوسفي في تصريحات نقلتها وكالة الانباء الجزائرية تفاؤله ازاء التحسن الذي ستشهده اسعار النفط قريبا مرجعا ذلك الى احترام البلدان المنتجة لحصصها مما ادى الى انخفاض الانتاج وكذلك الاحتياطات على مستوى العرض.

كما عزا هذا التحسن ايضا الى ظواهر تقنية ظرفية مثل صيانة القواعد الواقعة في بحر الشمال والعاصفة التي ضربت خليج المكسيك.

واشار الوزير الجزائري الى ان هنلك ارادة حقيقية داخل بلدان منظمة الاوبيك لتقويم اسعار البترول.. مشيرا الى ان المشاورات بين اعضاء المنظمة لا تزال جارية.

من ناحية اخرى قالت وكالة أنباء منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبكنا) نقلا عن أمانة أوبك أن سعر سلة أوبك التي تضم سبعة خامات ارتفع يوم الجمعة الماضي الى ١٣,٥٣ دولار للبرميل من ١٢,٩٧ دولار يوم الخميس الماضي.

وتضم السلة خامات مزيج صحاري الجزائري وميناس الاندونيسي وبوني الخفيف النيجيري والعربي الخفيف السعودي وخام دبي وخام تيا خوانا الفنزويلي وايستموس المكسيكي.





خلال إجتماع في بيرث

# اللجنة الوزارية الاماراتية - الاسترالية تؤكد أهمية تطوير العلاقات الاقتصادية والتجارية

■ بيرث، (وام): عقدت اللجنة الوزارية المشتركة الاماراتية الاسترالية جلسة مباحثات صباح امس في فندق هيلتون بمدينة بيرث الاسترالية وترأس جلسة المباحثات في الجانب الاماراتي معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي وزير الاقتصاد والتجارة وترأس الجانب الاسترالي سعادة ريتشارد ميارهيد الرئيس التنفيذي لوزارة الاقتصاد والتجارة في ولاية غرب استراليا.

وحضر جلسة المباحثات سعادة خليفة بخيت الفلاسي سفير الامارات لدى استراليا وسعادة ستيف ارنوت مدير المشاريع الرئيسية بوزارة الاقتصاد والتجارة في غرب استراليا كما حضر جلسة المباحثات اعضاء اللجنة الوزارية من الجانبين ورجال الاعمال في دولة الامارات وكذلك رجال الاعمال في استراليا.

وقد بدأت جلسة المباحثات بكلمة لسعادة ريتشارد ميار هيد رحب فيها بالوفد الاماراتي مؤكدا عزم الحكومة الاسترالية في دعم وتطوير العلاقات وتنمية التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين اعقبها معالي الشيخ فاهم القاسمي بكلمة شكر فيها الحكومة الاسترالية على حرارة الترحيب بالوفد مؤكدا عزم دولة الامارات العربية المتحدة حكومة ورجال اعمال على دفع العلاقات الثنائية بين البلدين لما فيه مصلحة البلدين مؤكدا على جدية الامارات في توسيع حجم العمل الاقتصادي المشترك بين القطاعين العام والخاص في كل من استراليا والامارات.

وأكد معالي الشيخ فاهم في كلمته على متانة الاقتصاد الاماراتي بالرغم من الانخفاض الشديد في اسعار النفط وارجع معالي الشيخ فاهم عدم تأثر الاقتصاد الاماراتي بعملية انخفاض السعر الى توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اصحاب السمو اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات التي من خلالها ارسى اقتصاد البلاد على بنية تحتية قوية منذ زمن طويل جعلتها من اقوى التجمعات الاقتصادية في المنطقة مؤكدا على رغبة الامارات الشديدة في دعم العلاقات الاقتصادية بين البلدين وان تصبح الامارات شريكا لاستراليا في المشاريع الاقتصادية الكبرى لا موزعا او بائعا فقط للبضاعة الاسترالية موضحا اهمية موقع دولة الامارات العربية المتحدة لعب دور مهم في عملية الشراكة الاقتصادية مع استراليا حيث ان الامارات يمكنها من خلال موقعها من التعامل مع شريحة كبيرة من الدول.

ثم القى السيد ستيف ارنوت كلمة شرح فيها امكانات بلاده الاقتصادية ونسبة التصدير والمعادن بمختلف انواعها والانتاج الزراعي والحيواني والبنية التحتية لاقتصاد غرب استراليا اضافة الى التعليم والسياحة وحجم الاستثمارات الخاصة في استراليا والمواصلات.

ومن الجانب الاماراتي القى السيد احمد سيف بالحصا رئيس جمعية المقاولين بالامارات والسيد محمد عبد الجليل الفهيم والشيخ سلطان بن صقر القاسمي والسيد عبدالله الطريفي كلمات شرحوا خلالها الامكانات الاقتصادية الهائلة لدولة الامارات وقواعد وقوانين تأسيس الشركات في الامارات والخدمات التي يمكن لرجال اعمال استراليا التمتع بها من خلال المناطق الحرة وموانىء البلاد وخصوصا المنطقة الحرة في جبل علي في امارة دبي.

وعقب جلسة المباحثات بين الجانبين بدأت ورشة العمل الاقتصادية التجارية بين الوفد الرسمي الاماراتي مع الجانب الاسترالي على حدة وأخرى بين رجال الاعمال الاماراتيين والاستراليين على حدة استغرقت قرابة الساعتين.

وقال سعادة سيف راشد السويدي وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بالانابة ان وزارة التعليم العالي كانت قد طلبت خلال الاجتماع التحضيري للجانب الاماراتي للجنة المشتركة من وزارة الاقتصاد عددا من النقاط الهامة للتعاون الثنائي بين الامارات واستراليا فيما يتعلق بالجانب التعليمي وذلك بناء على توجيهات معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التعليم العالي والبحث العلمي.

وقال سعادته انه وخلال زيارته ضمن احد اعضاء الوفد سيعطي اهتماما خاصا لهذه النقاط من خلال الاجتماعات التي ستعقد مع المسؤولين في القطاع التعليمي في استراليا لتنفيذها.

واضاف سعادته ان تبادل الزيارات والخبرات التعليمية بين استراليا والامارات وخاصة قيام اساتذة من جامعة الامارات وكليات التقنية العليا وجامعة زايد لزيارة استراليا تعتبر من النقاط التي سيناقش المسؤولين الاستراليين حولها وذلك لما ينتج من عملية تبادل الخبرات من نتائج جيده اضافة الى الاستفادة من تجاربهم وخبرتهم في مجال البحث العلمي وتفعيل دور مراكز البحث العلمي في الدولة سواء لمؤسسات التعليم العالي الحكومية أو الخاصة.

وقال ان من النقاط الهامة التي طرحتها الوزارة خلال الاجتماع التحضيري ايضا عملية تبادل الزيارات الطلابية حيث تشجع هذه الزيارات في عملية الاستفادة من الانشطة الطلابية المتبادلة وتعريف المجتمع الاسترالي عبر هذه الشريحه الطلابية بالتطور والتقدم العلمي والتقني في الامارات.

واكد سعادة السويدي ان التعاون بين مراكز التفوق والتدريب بكليات التقنية العليا والمؤسسات التقنية والتدريبية الاسترالية ايضا من ضمن النقاط المهمه وذلك لافساح المجال لهذه المؤسسات العلمية التدريبية ان تمارس نشاطاتها العلمية في دولةالامارات العربية المتحدة ولكي تستفيد المؤسسات الحكومية والخاصة بالدولة من تدريب مواطنيها وكذلك الاعتماد الاكاديمي للشهادات الصادرة لمؤسسات التعليم العالي الحكومي بدولة الامارات لمعادلتها في الجامعات الاسترالية والاعتراف بها وخاصة شهادات كليات التقنية.

واضاف سعادة الوكيل سيف السويدي ان الاهتمام ينصب على قضية ابتعاث الطلاب الى الجامعات الاسترالية في ذات المكانة والمستوى العلمي وخاصة في التخصصات الغير مطروحة في مؤسساتنا التعليمية بالدولة او التخصصات التي تمتاز بها الجامعات الاسترالية مثل الطب والعلوم الطبية ومصادر المياه والتصحر وعلوم البيئة اضافة الى تشجيع ابتعاث طلاب الدراسات العليا للماجستير والدكتوراه.

ومن جانبه اكد سعادة احمد الجرمن مدير دائرة الشؤون القانونية والدراسات بوزارة الخارجية امكانية تدعيم العلاقات الثنائية في المجال القانوني وخاصة ابرام اكبر عدد من الاتفاقيات الثنائية التي تغطي كافة المجالات بين الامارات واستراليا اضافة الى ان هنالك عدة مشروعات مقترحه كمشروع اتفاقية تبادل تسليم المجرمين والتبادل في مجال الانابات القضائية والتعاون في مجال تنفيذ الاحكام والتعاون ايضا في مجال الاعلانات القضائية مضيفا ان كل هذا يندرج تحت بند اتفاقيات قضائية شاملة.

وقال سعادة الجرمن ان الهدف ايضا من الزيارة تدعيم العلاقات بين الامارات واستراليا في كافة الجوانب وايجاد ارضية مشتركة في المجالات السياسية والاقتصادية والامنية والعلمية والثقافية والفنية ايضا.

وقال العميد الركن درويش عبد الحميد بالقوات المسلحة ان القوات المسلحة مشاركة بوفد يتكون من ستة اعضاء من مختلف فروع القوات المسلحة وانه سيركز بشكل اساسي على عملية التبادل والتعاون في مجال الخبرات العسكرية وخصوصا فيما يتعلق بالتدريب العسكري المهني والاطلاع على آخر ما توصلت اليه استراليا من تجارب في المجال الدفاعي كما سيقوم بزيارة عدد من الجامعات والمعاهد المدنية والعسكرية.

وقال السيد سعيد علي خماس رئيس مجلس ادارة اتحاد غرف التجارة والصناعة بالدولة ان من اهم اهداف الزيارة توثيق التعاون الاقتصادي مع الجانب الاسترالي وان دولة الامارات تربطها علاقات جيدة مع استراليا التي لها دور رئيسي على المستوى التجاري العالمي.



معالي الشيخ فاهم بن سلطان القاسمي

واكد السيد سعيد خماس ان معدل النمو التجاري بين الامارات واستراليا في تصاعد مستمر معربا عن امله بأن يتم ابرام عدد من الاتفاقيات بين الامارات واستراليا مثل اتفاقية تنفيذ الاحكام واتفاقية منع الازدواج الضريبي لتوفير عامل الأمان للمستثمرين من موردين ومصدرين من البلدين.

وتوقع السيد سعيد خماس نجاح هذه الزيارة بشكل منقطع النظير وذلك للبرنامج الذي اعدته اللجنة الوزارية المشتركة الاماراتية والاستراليه وجهود سعادة السفير خليفة بخيت وكذلك مشاركة رجال الاعمال المتميزين ضمن الوفد الرسمي.

ومن جانبه اعتبر السيد احمد سيف بالحصا رئيس جمعية المقاولين وجود رجال الاعمال بالدولة ضمن الوفد الرسمي بأنها بادرة طيبة مؤكدا انها سياسة جيدة تتبع في دولة الامارات.

واضاف السيد احمد بالحصا انه على ثقة من ان هذا التعاون بين القطاعين الحكومي والخاص سيعطي نتائج افضل وسوف تنعكس على نشاط القطاع الاقتصادي حيث ان القطاع الخاص يمثل عصب الاقتصاد الوطني في دولة الامارات التي تتبع نظام السوق المفتوحة ونحن نؤمن بدور القطاع الخاص الذي يلعبه في تنمية وتطوير الاقتصاد الوطني لدولة الامارات.

واكد سعادة احمد بالحصا على نجاح التعاون الاقتصادي بين استراليا والامارات وذلك لموقع الامارات وعلاقاتها مع دول العالم كافة.

# اقتصادية رأس الخيمة تبحث تطوير المشاريع والأنشطة السياحية

■ رأس الخيمة - عبدالرحمن نقي:

■ تجري الدائرة الاقتصادية برأس الخيمة دراسة ميدانية حول سبل تطوير العمل السياحي برأس الخيمة في أول مشاريع عملها نحو تنمية العمل الاقتصادي صرح بذلك الى «الاتحاد» سعادة الدكتور محمد ابراهيم مدير عام الدائرة الاقتصادية برأس الخيمة، وأوضح انه بتوجيهات الشيخ منتصرين خالد بن صقر القاسمي نائب رئيس الدائرة الاقتصادية برأس الخيمة فاننا بدأنا بمشروع الدراسة الميدانية لبحث سبل التطوير والارتقاء للعمل الاقتصادي السياحي برأس الخيمة خاصة وأن امارة رأس الخيمة غنية بمقومات أساسية لصناعة السياحة منها الطبيعية والمؤسسية اضافة الى المواقع الاثرية والتقليدية التي تقدم مواقع جذب للسياح.

وأوضح الدكتور ابراهيم ان الدائرة تعد حاليا لادخال نظام حاسب آلي مناسب لعمل الدائرة. كما بدأت في استقطاب عدد من خريجي وخريجات كليات التقنية العليا برأس الخيمة.

وأضاف بانه تم انشاء قسم جديد بالدائرة هو قسم البحوث والدراسات الذي بدأ ممارسة نشاطه البحثي في البدء بجمع المعلومات والاحصاءات من مختلف الانشطة الاقتصادية برأس الخيمة والامارات عموما ويعد لدراسات وبحوث عن الامارات بالتضامن مع الأقسام المختصة بالجامعات والكليات ومراكز الأبحاث بالدولة.

وعن المشاريع المقبلة للدائرة ذكر سعادة د. رابوي أنه يتم تنظيم ندوة عن التنمية الاقتصادية وآفاقها برأس الخيمة بمشاركة أساتذة متخصصين بالجامعات في اطار حرص الدائرة على الحصول على آراء المتخصصين والباحثين الأكاديميين واستثمار امكاناتهم العلمية في تقديم تصوراتهم لتطوير العمل الاقتصادي بالامارة.

وقد التقى د. ابراهيم أمس بالمستشار الدكتور فاضل عباس مهدي مستشار الأقاليم في التخطيط التنموي في الأمم المتحدة في نيويورك الذي تستضيفه لجنة البحث والاستقصاء بحكومة رأس الخيمة لتنفيذ المشروع التنموي الاداري برأس الخيمة للعشر سنوات المقبلة. واطلع د. مهدي على أهداف الدائرة واختصاصاتها ودورها التنموي المقبل بالتعاون مع الدوائر الاتحادية والمحلية برأس الخيمة وغرفة التجارة والقطاع الخاص. وأشاد مهدي بالهيكل التنظيمي للدائرة وأبعاده المستقبلية.

# .. ومنتجع «بن ماجد» ينظم لقاءات مفتوحة مع وكلاء السياحة والسفر

■ وفي اطار تنشيط الحركة السياحية برأس الخيمة بدأت ادارة المشروع السياحي الجديد برأس الخيمة (منتجع وشاطىء بن ماجد) تنظيم المزيد من اللقاءات المفتوحة مع وكلاء السفر والسياحة والسفر بالدولة وخارجها.

صرح بذلك للاتحاد الدكتور علي قصاب باشا مدير عام المنتجع الذي قال بدأنا اجراء المزيد من اللقاءات واستضافة وكلاء السياحة والسفر داخل الدولة وخارجها لتنشيط العمل السياحي برأس الخيمة لدعم الأفواج السياحية القادمة حيث تمت أمس استضافة ٣٦ مندوبا ووكيل سفر وسياحة من أوكرانيا وتنظيم لقاء مع ٣٦ مندوبا ووكيل سفر وسياحة بالجمهوريات الروسية للاطلاع على امكانات المشروع السياحي الجديد برأس الخيمة «منتجع وشاطىء بن ماجد» على طريق دبي-رأس الخيمة الذي بدء تشغيله منذ يوليو الماضي ومن المقرر افتتاحه خلال هذا العام.

وأكد قصاب حرص ادارة المنتجع على أن يكون مقرا سياحيا محافظا حيث خصص فقط للعائلات كما يسمح لمجموعات النساء فقط بارتياده وتتيح العضوية أمام العائلات استخدام كافة المرافق السياحية من مسابح وحمامات ساونا وألعاب أطفال وصالة جمانزيوم جار اعدادها. وذكر أن المنتجع سيشارك في معرض البورصة العالمية في مارس المقبل في برلين وفي معرض موسكو للسياحة العالمي في الأسبوع الأول من أكتوبر المقبل وفي معرض لندن العالمي للسياحات في نوفمبر المقبل، اضافة الى التنسيق المستمر مع مجلس ادارة مطار رأس الخيمة الدولي في التواجد في المعارض الوطنية والمشاركات السياحية.

# وزراء التخطيط يبدأون مناقشة استراتيجية التنمية المشتركة لدول التعاون

■ الكويت - كونا - العمانية: أعرب وزير التخطيط ووزير الدولة الكويتي لشؤون التنمية الادارية علي الموسى عن ثقته بأن يقر الوزراء المسؤولون عن التخطيط والتنمية بدول مجلس التعاون الخليجي في اجتماعهم بالكويت مشروع وثيقة استراتيجية مشتركة للتنمية الشاملة بعيدة المدى.

جاء ذلك في كلمة القاها الموسى في افتتاح اعمال الاجتماع السنوي السابع للجنة الوزارية للتخطيط والتنمية بمجلس التعاون لدول الخليج العربية الذي يستمر يوما واحدا مشيرا الى ان «مناقشة هذا المشروع واختيار انسب صيغة لاقراره تشكل الموضوع الرئيسي لهذا الاجتماع». وقال «انني على ثقة بأن هذا الاجتماع سيساهم مساهمة فعالة في اثراء الحوار حول عناصر الاستراتيجية المطروحة بين ايدينا والتوصل الى اتفاق بشأن الصيغة النهائية لها تمهيدا لاقرارها واصدارها كوثيقة يتم الاسترشاد بها في دفع مسيرة التنمية لدول مجلس التعاون لتحقيق الاهداف السامية التي نسعى اليها جميعا كوحدة واحدة». واشاد بما اسفرت عنه «الجهود التي بذلتها الامانة العامة لمجلس التعاون واللجان المختصة خلال الشهور الماضية من نتائج ملموسة في بلورة مشروع استراتيجية التنمية بعيدة المدى للفترة بين عامي ٢٠٠٠ و ٢٠٢٥». واضاف انه «امر في غاية الاهمية ان نجتمع اليوم للتحاور حول عناصر استراتيجيتنا التنموية في ظل المستجدات التي يشهدها العالم من حولنا والظروف الدقيقة التي تمر بها منطقتنا وما تواجهه مجتمعاتنا من تحديات». وتابع قائلا انه «يتعين علينا جميعا التعامل مع هذه التحديات والتصدي لها في ضوء رؤية واضحة وتصورات محددة بحيث توفر الاطار الذي يجسد العمل المشترك لمجلس التعاون على مدى ربع القرن القادم».

ورحب الموسى بالوزراء المسؤولين عن التخطيط والتنمية بدول مجلس التعاون او من ينوب عنهم «في بلدهم الثاني الكويت «شاكرا» تلبيتهم الدعوة لحضور هذا الاجتماع الذي تمنى له «التوفيق والنجاح في انجاز المهام المدرجة على جدول اعماله». من جهته اعتبر وزير التخطيط السعودي عبدالوهاب بن عبدالسلام ان «اهم بند على جدول اعمال اجتماعنا هو البند المتصل بوثيقة استراتيجية التنمية الشاملة» واصفا هذه الوثيقة بانها «هامة لانها ترسم التوجهات المستقبلية بالنسبة لمسيرة التنمية بدول المجلس وتعزز وترسخ تعاونها ومصيرها المشترك». واعرب عن الامل بأن تنتهي لجنة التخطيط الوزارية الخليجية في اجتماعها الذي يستمر يوما واحدا من «اقرار هذه الوثيقة لترفع لوزراء الخارجية بدول المجلس ومن ثم للقادة للمصادقة عليها وادخالها حيز التنفيذ».

وشاطر وزير التخطيط والتنمية الادارية الكويتي علي الموسى الوزير السعودي الرأي في اعتبار الوثيقة المشار اليها «اهم بند مدرج على جدول اعمال الاجتماع» معربا عن تطلعه «لاقرارها بعد مراجعتها بصفة نهائية».

وقال الموسى ان جدول الأعمال يشمل مناقشة «بعض الامور التفصيلية الاخرى التي تتعلق بالتنسيق في مجال الاحصاء وبمشكلة الحاسبات الآلية في العام ٢٠٠٠ وغيرها مما يستجد من المسائل».

ووصف معالي أحمد بن عبدالنبي مكي وزير الاقتصاد الوطني نائب رئيس مجلس الشؤون المالية وموارد الطاقة بسلطنة عمان الاجتماع بأنه «مبادرة جيدة لسعيه الى وضع استراتيجية موحدة للتخطيط في دول المجلس». وقال انه «من ضمن الأمور التي تتم دراستها توحيد التوقيت للخطط الخمسية بدول مجلس التعاون» موضحا ان «بعض الدول الأعضاء تعمل بنظام هذه الخطط والبعض الآخر يأخذ بنظام مغاير».

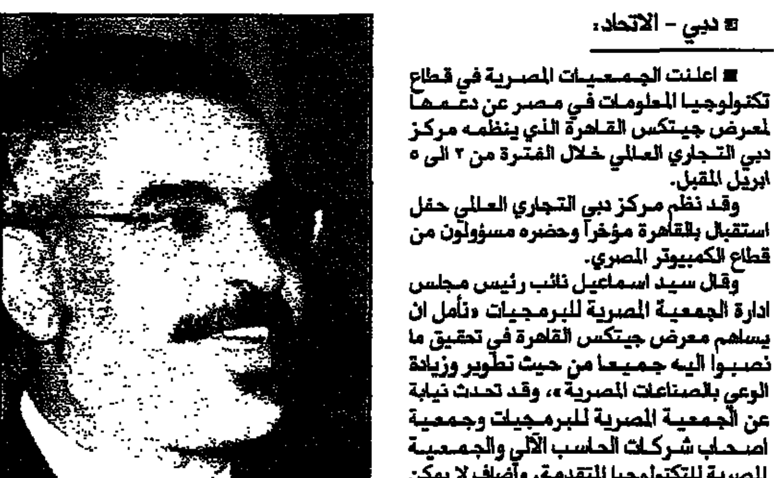
وأعرب معاليه عن اعتقاده «ان مثل هذه الاجتماعات والتفكير في تنسيق التخطيط التنموي سيؤديان في نهاية المطاف الى توحيد السياسات التخطيطية والاقتصادية لدول المجلس». وحول التحديات التي تواجه المسيرة الخليجية المشتركة في هذا الميدان شدد معاليه على القول انه «على المستوى الاقليمي لابد من زيادة التجارة البينية بين دول مجلس التعاون والعمل على انجاز الاتحاد الجمركي واطلاق صناعات تكميلية وتعاونية فيما بينها بحيث تكمل دول المجلس بعضها بعضا في هذا المجال لتكون على موقف متين تجاه التكتلات الاقتصادية الدولية». وأضاف ان «هناك أيضا بعض التحديات التي تواجهنا لقيام منظمة التجارة الدولية».

# افتتاح مؤتمر «موانى الخليج في القرن ٢١» بالرياض

■ المنامة - وام: افتتحت أمس فعاليات مؤتمر ومعرض «موانىء الخليج في القرن الحادي والعشرين» تحت رعاية وزير المالية والاقتصاد الوطني البحريني السيد ابراهيم عبدالكريم.

ويشارك في المؤتمر ١٥٠ خبيراً في مجال الموانىء والجمارك و٣٧ شركة تعرض أحدث منتجات ومعدات صناعة الموانىء والذي تنظمه الادارة العامة للموانىء بالتعاون مع شركة البلطيق لتنظيم المؤتمرات.

وقد ألقى السيد ابراهيم عبدالكريم كلمة أكد فيها على أهمية انعقاد هذا المؤتمر في دولة البحرين ووصفه بأنه خطوة أيجابية لمجاراة الظروف الاقتصادية التي تمر بها بلداننا الخليجية ومحاولة لتحسين الرؤية المستقبلية في دول مجلس التعاون مشيرا الى ان ذلك ينبع من واقع الشعور بالمصلحة المشتركة والعمل تحت مظلة واحدة وهدف مشترك. وأضاف ان انعقاد هذا المؤتمر يأتي في ظل المتغيرات التي يمر بها العالم في مجال النقل لما لها من آثار كبيرة على المنطقة العربية بحكم موقعها الجغرافي المهم في قلب العالم كما يأتي انعقاد هذا المؤتمر في وقت تبرز فيه الكثير من الأفكار حول منطقة التجارة العربية الكبرى وما تمثله موضوعات الخصخصة والمناطق الحرة من انعكاسات على مسار التجارة الدولية اضافة الى تأثير انعكاسات اتفاقات «الجات» على اقتصاديات الدول العربية بشكل عام وعلى اقتصاديات دول مجلس التعاون بشكل خاص. وأشار الى ان التطور الذي تشهده الموانىء في بيئة النقل الجديدة التي أصبحت ليست مجرد حلقة وصل بين النقل البحري والبري والجوي وانما انتقلت الى أنشطة السلع وهو ما تتطلع إليه الادارة العامة للموانىء في دولة البحرين في رؤيتها وتصوراتها المستقبلية في ظل السياسات الحديثة المتعلقة بتكامل أعمال الموانىء.



احدى الموانىء الخليجية

وأوضح رئيس الجمارك والموانىء بدولة البحرين ان هذا المؤتمر يعد الأول من نوعه مشيراً الى التطورات السريعة التي تمر بها حركة التجارة العالمية والانعكاسات التي تتركها على النقل البحري. وأكد على ضرورة تدارس الأوضاع الفنية والادارية والمبادرة بوضع استراتيجية بحيث يؤخذ في الاعتبار مواكبة هذه الظروف المتغيرة حيث انها تؤدي بالتالي الى تحقيق المنظور المستقبلي على الصعيدين الوطني والاقليمي. كما أكد على ضرورة التكاتف والتنسيق فيما بين دول المنطقة لبحث المستجدات التي تسود الساحة العالمية ولتدارس تأثيرها على مستقبل الموانىء حتى تستطيع هذه الموانىء مواجهة حركة النقل البحري في المستقبل وتبني الأساليب المتطورة في تقنيات النقل العربي خلال المرحلة القادمة مشيرا الى انه من هذا المنطلق جاءت مبادرة الادارة العامة لموانىء البحرين لعقد هذا المؤتمر لأنه يلقي ضمن نطاق التوجهات والاستراتيجيات التي تتبناها البحرين حيث انه يعد خطوة رئيسية في سبيل تحقيق منظورها المستقبلي الذي لا يختلف عن مثيله في دول مجلس التعاون.

# موريتانيا تحصل على ٢٦٤ مليون دولار من البنك الافريقي

■ نواكشوط - د.ب.أ: بلغ مجموع القروض التي حصلت عليها موريتانيا من البنك الافريقي للتنمية حتى نهاية العام الماضي ٢٦٤,٥٤ مليون دولار وهو ما يعادل نسبة ٨٤ في المئة من نسبة القروض التي خصصها البنك لهذه الدولة في شمال افريقيا منذ بدء نشاطه هناك عام ١٩٧٢ وذلك وفقا لما ذكره مسؤولون بالبنك امس.

واضاف المسؤولون ان البنك قد ساهم بنسبة تصل الى ٧٠ في المئة في تمويل ٣٤ مشروعا انمائيا بلغت قيمتها الاجمالية ٣١٥,٥٧ مليون دولار.

وشملت هذه العمليات ٢٥ مشروعا انمائيا واربع دراسات جدوى وثلاثة برامج للاصلاح الهيكلي ويجري حاليا الاعداد لتمويل برنامج خاص بالدعم المؤسسي.

وينظم البنك في العاصمة نواكشوط لقاء يستمر يومين حول استراتيجية نشاط مجموعة البنك الافريقي للتنمية في موريتانيا بالتعاون مع وزارة الشؤون الاقتصادية والتنمية. وتحظى موريتانيا التي تنتهج سياسة اصلاح هيكلي لنظامها الاقتصادي والمالي منذ عام ١٩٨٦ بمصداقية لدى الممولين نتيجة لما ينظر اليه على انه نجاح البرامج الاقتصادية التي نفذتها في السابق ومناخ الاستقرار والامن الذي توفره الحكومة فيها.

# مؤتمر وطني لحل مشكلة البطالة في الاردن

■ عمان - د.ب.أ: اكد الامير حسن ولي عهد الاردن ان مشكلة الفقر والبطالة هي الشغل الشاغل في البلاد نظرا للابعاد الانسانية والاقتصادية والسياسية لهذه المشكلة. وقال في كلمة له افتتح بها اعمال المؤتمر الوطني للتشغيل ومكافحة البطالة في عمان «انا لا نتعامل مع المشكلة من مفهوم رقمي بل من مفهوم انساني بابعاده السياسية والاقتصادية».

وشدد على ان الحكومة لا تتحمل وحدها عبء التصدي لهذه المشكلة وان الجميع شركاء في تحمل المسؤولية. ويسعى المؤتمر الذي يستمر يومين الى بلورة استراتيجية وطنية تنبثق عنها خطة تتضمن الآليات والبرامج التنفيذية القابلة للتطبيق في مجال التشغيل ومكافحة البطالة وتحديد ادوار الجهات الرسمية والاهلية في تطبيق هذه الآليات. ويعاني الاردن من تزايد في معدلات البطالة خاصة في صفوف المتعلمين تتراوح بين ١٥ - ٢٠ في المئة من عدد السكان وفق احصائيات غير رسمية ويعمل في الاردن نحو ٥٠٠ الف وافد.

كما زادت من حدة البطالة في البلاد عودة اعداد كبيرة من الاردنيين الذين كانوا يعملون في الكويت ودول خليجية اخرى في اعقاب غزو العراق للكويت عام ١٩٩٠.

ينظمه مركز دبي التجاري العالمي في ابريل المقبل

# الجمعيات المصرية لتكنولوجيا المعلومات تدعم «جيتكس» القاهرة

■ دبي - الاتحاد:

■ اعلنت الجمعيات المصرية في قطاع تكنولوجيا المعلومات في مصر عن دعمها لمعرض جيتكس القاهرة الذي ينظمه مركز دبي التجاري العالمي خلال الفترة من ٢ الى ٥ ابريل المقبل.

وقد نظم مركز دبي التجاري العالمي حفل استقبال بالقاهرة مؤخرا وحضره مسؤولون من قطاع الكمبيوتر المصري.

وقال سيد اسماعيل نائب رئيس مجلس ادارة الجمعية المصرية للبرمجيات «نأمل ان يساهم معرض جيتكس القاهرة في تحقيق ما نصبوا اليه جميعا من حيث تطوير وزيادة الوعي بالصناعات المصرية»، وقد تحدث نيابة عن الجمعية المصرية للبرمجيات وجمعية اصحاب شركات الحاسب الآلي والجمعية المصرية للتكنولوجيا المتقدمة، وأضاف لا يمكن تجاهل الدور الذي تلعبه الجمعيات المصرية في تنمية وتطوير الصناعات التكنولوجية بالتعاون مع الجهات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية لتذليل العقبات التي تحول دون ازدهار هذه الصناعات والخدمات وزيادة الوعي بها داخليا وخارجيا انطلاقا نحو تصدير هذه المنتجات، لذلك يسعدنا ان نتعاون مع جميع الجهات المنظمة للمعارض في مصر والعالم كله مثل مركز دبي التجاري العالمي حيث تعتبر المعارض احدى السبل التي تساهم في نشر وزيادة المعرفة بهذه الصناعات والمنتجات المحلية والعالمية.

وقال وحيد عطا الله مدير عام مركز دبي التجاري العالمي «تأتي هذه الانطلاقة الكبرى كثمرة للنجاح الذي حققه جيتكس على مدى العقدين الماضيين، وتعتبر هذه النقلة المتميزة استكمالا للتطور الذي يشهده معرض جيتكس دبي، وسيحظى معرض جيتكس القاهرة بدعم وتعاون عدد من ابرز الهيئات المصرية المتخصصة بقطاع تكنولوجيا المعلومات».

سيد اسماعيل

واضاف: ان الموقع الذي تحتله جمهورية مصر العربية في قلب الوطن العربي من جهة والاهمية التي يحتلها معرض «جيتكس دبي» الذي استقطب هذا العام اكثر من ٥٠٠ عارضا من ٣٢ دولة من جهة سيشكل قاعدة صلبة للمخاض الثاني للمعرض في القاهرة، وهذا النجاح سيجعل من «جيتكس القاهرة» ومنذ عامه الاول اهم معرض لتكنولوجيا المعلومات في شمال افريقيا ومنطقة البحر الابيض المتوسط.

وقال د. اشرف السيد مدير المكتب الاقليمي لمركز دبي التجاري العالمي في القاهرة «يلقي هذا الاعلان بعد تخطيط دام سنتين لافتتاح هذا المكتب الذي يعد نقلة نوعية في صناعة المعارض في المنطقة، كما تأتي هذه الخطوة تطويرا للمشاركة المصرية المتواصلة في معرض جيتكس دبي منذ عام ١٩٨٧ والتي تهدف اصلا الى فتح اسواق جديدة لصناعة الكمبيوتر والبرمجيات المصرية»، واضاف: نتمنى ان يشكل هذا الاعلان بداية نهضة جديدة لصناعة المعارض في مصر، لان معرض «جيتكس القاهرة» سيشكل انطلاقة دولية جديدة للمعارض التي تقام في القاهرة والتي ستساهم من دون شك في تدعيم موقع مصر الاقتصادي وفي فتح آفاق جديدة أمام الصناعات المصرية للانطلاق اقليميا وعالميا.

وقال روبرت سيرافين مدير عام «آي تي بي»: ينظر حاليا لمعرض «جيتكس القاهرة» على انه اكثر المناسبات التي ستقام العام المقبل اهمية بالنسبة للموزعين المصريين. وستساعد عملية اقامة هذا المنتدى بالتزامن مع «جيتكس القاهرة» في اتاحة مجموعة من الفرص الجديدة أمام تجار التجزئة المحليين العاملين في مجال تكنولوجيا المعلومات والتي ستساهم في زيادة ارباح التجار وضمان تحقيق فوائد كبرى للمستخدمين النهائيين لهذه المنتجات.

وسيتضمن المعرض ابرز الحلول التكنولوجية التي تشمل انظمة البرامج والاجهزة الشخصية ومعدات وبرامج التشبيك وحلول الانترنت والاتصالات والبرامج العربية ومكونات الاجهزة وانظمة الكمبيوتر المحمولة ومعدات وتجهيز المكاتب وتكنولوجيا الطباعة وعمليات الاستشارات والتدريب وانظمة الوسائط المتعددة ومنتجات اتمتة المكاتب وانظمة الطاقة وتكنولوجيا الاجهزة المركزية «ماين فرايم» والتخزين والبرامج المتعلقة بالقطاع المالي والمصرفي ومنتجات الانترنت والاجهزة القادمة المخصصة لتصفح الانترنت ومنتجات تصميم صفحات الانترنت.

وسيقام بالتزامن مع «جيتكس القاهرة» معرض سوق القاهرة للكمبيوتر الذي سيخصص للبيع بالمفرق للشركات الصغيرة والافراد وسيقتصر دخول معرض «جيتكس القاهرة» على التجار والمتخصصين.

# المكتب التنفيذي لوزراء الشئون الاجتماعية العرب يناقش اليوم ورقة عمل المجلس الوزاري

■ القاهرة - الاتحاد:

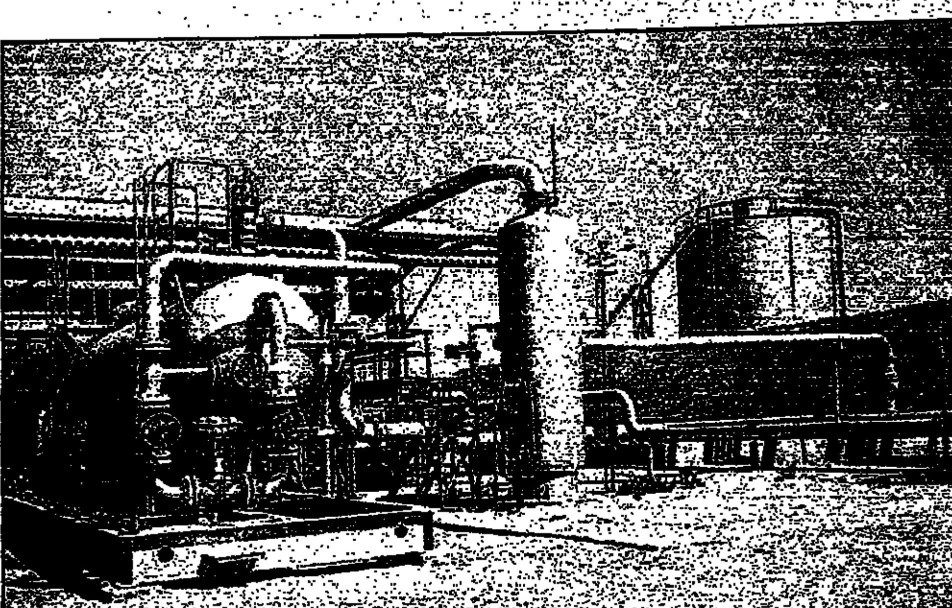
■ يعقد المكتب التنفيذي لوزراء الشئون الاجتماعية العرب اجتماعات دورته الرابعة والثلاثين اليوم «الثلاثاء» بمقر الجامعة العربية بالقاهرة لاعداد ورقة عمل اجتماع المجلس الوزاري المقرر عقده في نوفمبر المقبل. وسيناقش المكتب التنفيذي ورقة العمل التي اعدتها ادارة الشئون الاجتماعية بجامعة الدول العربية حول آفاق العمل الاجتماعي العربي وسبل تطويره في ظل تأثيرات العولمة والتطورات الدولية المتلاحقة وكيفية تخفيف اثر العولمة وحرية التجارة على الفئات الاجتماعية الأكثر فقرا بالمجتمعات العربية. كما سيناقش المحاور الرئيسية للتقرير الاجتماعي العربي الذي تعتزم اصداره الجامعة العربية لأول مرة هذا العام بشكل دوري ليرصد اوضاع الطفولة والأسرة والمرأة والمسنين في الوطن العربي، وسيبحث المكتب التنفيذي أيضا الاستعدادات العربية للمشاركة في الاجتماع الاستثنائي الذي ستعقده الجمعية العامة للأمم المتحدة لمناقشة ما تم تنفيذه من نتائج وتوصيات المؤتمرات الدولية الخاصة بالسكان والمرأة والتنمية الاجتماعية، وسيستعرض المجلس برنامج الاحتفال العربي بالعام الدولي للمسنين وتنشيط خطط رعاية المسنين وكبار السن في الوطن العربي.

وتقدم السودان بمذكرة الى الاجتماع يعرض فيها ما تعرض له من خسائر بسبب الفيضانات والسيول المدمرة ويطلب فيها تقديم الدعم والمعونات لمواجهة آثار السيول، بينما ستقدم لبنان الى الاجتماع طلبا لدعم مشروع رعاية المعاقين. ويضم المكتب التنفيذي لوزراء الشئون الاجتماعية العرب في دورته الحالية، بالاضافة الى مصر التي تترأسه وزراء الشئون الاجتماعية في كل من السعودية والكويت وليبيا ولبنان والجزائر وجيبوتي.

# الدورة الـ ٥٠ للمكتب التنفيذي لوزراء الاسكان العرب تبدأ أعمالها بالقاهرة غدا

■ القاهرة - الاتحاد:

■ يعقد المكتب التنفيذي لوزراء الاسكان والتعمير العرب اجتماعات دورته الـ ٥٠ غدا «الاربعاء» بمقر الأمانة العامة لجامعة الدول العربية بالقاهرة. ويرأس الاجتماعات جاسم العون وزير العمل والدولة لشئون الاسكان الكويتي بحضور وزراء الاسكان والاشغال العامة في كل من دولة الامارات العربية ولبنان وتونس والأردن ومصر. وصرح السفير عبد الرحمن السحيباني الأمين العام المساعد للشئون الاقتصادية بالجامعة العربية بأن جدول أعمال المكتب التنفيذي يتضمن الاتفاق على تحديد «كود» موحد عربيا لعمليات الاسكان في مجالات العمارة والكهرباء والمياه والصرف الصحي والميكانيكا، وإنشاء وتطوير قواعد المعلومات العربية عن قطاع الإسكان في الوطن العربي وكذلك إعداد وتأهيل القوى العاملة العربية في مجال الاسكان وحصر الطاقات الهندسية في مجالات الاستشارات والتنفيذ. وسيستعرض المكتب التنفيذي في اجتماعاته ماتم انجازه بالنسبة لإنشاء المركز الاقليمي للدول العربية للمستوطنات البشرية والمقرر إقامته بالأردن. والاستعدادات للإحتفال بيوم الاسكان العربي علم ٩٨ الذي سيتم الاحتفال به يوم ٥ اكتوبر المقبل إضافة الى تقرير لجنة جائزة مجلس وزراء الاسكان العرب للعام الحالي حول المشروع الاسكاني المنفذ والتي تقدمت لها كل من مصر والكويت وسوريا والمغرب، كما يناقش المكتب التنفيذي برنامج ندوات مجلس وزراء الاسكان العرب خلال العامين القادمين.


شركة نفط الكويت تطور وسائل نقل النفط

## ٧٩ مليون دولار أرباحها العام الماضي
# شركة نفط الكويت تشتري خمس ناقلات

■ الكويت - رويترز: قالت شركة ناقلات نفط الكويت التي ينظر في تخصيصها جزئيا انها تعتزم شراء خمس ناقلات لمنتجات النفط على مراحل اعتبارا من عام ١٩٩٩.

واضاف عبيد الله الرومي رئيس الشركة لرويترز «سنستخدم وسائلنا الخاصة لتمويل شراء الناقلات الجديدة كما مولنا بأنفسنا شراء السفينتين الجديدتين اللتين تسلمناهما هذا العام».

وتعتزم الشركة استخدام نحو ٣١ مليون دولار مودعة لدى البنوك في تمويل عملية الشراء بدلا من الاتكال على اقتصاد الدولة الذي يعاني من ضعف اسعار النفط.

وافاد الرومي ان الشركة تعتزم شراء خمس ناقلات حمولة كل منها ١٠٠ الف طن وذلك على مراحل اعتبارا من العام المقبل. وكانت شركة ناقلات نفط الكويت التابعة لمؤسسة البترول الكويتية قد تسلمت في وقت سابق من العام الحالي ناقلتين للنفط الخام حمولتهما ٣٠٩ آلاف طن من شركة هيونداي لانستريز الكورية الجنوبية في صفقة قيمتها ١٦٠ مليون دولار.

وتمتلك الآن ناقلات نفط الكويت اسطولا يضم ٢٢ ناقلة للنفط الخام ومنتجات التكرير والغاز المسال.

وقال الرومي ان الشركة حققت خلال العام المالي ١٩٩٧/١٩٩٨ الذي انتهى في يونيو ربحا صافيا قياسيا بلغ ٢٤,١ مليون دينار (٧٩,٣ مليون دولار).

واضاف «هذا أعلى ربح خلال تاريخنا الذي بدأ منذ ٤١ عاما». وحققت الشركة العام السابق ربحا صافيا بلغ ١٨,٣٨ مليون دينار. وقوة الاداء وتحقيق ارباح من الامور الهامة بالنسبة لناقلات نفط الكويت اذ انها تخضع لملاحظة دقيقة من اعضاء بمجلس الامة «البرلمان».

وقال وزير النفط الكويتي الشيخ سعود ناصر الصباح الذي يرأس ايضا مؤسسة البترول الكويتية في مقابلة مع رويترز الاسبوع الماضي ان شركة ناقلات نفط الكويت احدى شركتين تابعتين للمؤسسة ينظر في تخصيصهما جزئيا مع احتفاظ الدولة بحصة أغلبية فيهما.

ونقلت شركة ناقلات نفط الكويت ٢٥ مليون طن عام ١٩٩٨/٩٧ بزيادة ٤,٢ مليون طن عن العام السابق - وارتفعت ارباح التشغيل بمقدار ٨,٩ مليون دينار خلال العام لتصل الى ١٧,٦ مليون دينار.

وارجع الرومي هذه الزيادة الحادة الى انخفاض التكاليف واسعار تأمين سفن الاسطول التي أصبحت أحدث عمرا الآن بالاضافة الى بيع سفن قديمة كانت تسبب خسائر وتأجير ناقلات لمصدري نفط آخرين لضمان تشغيل الاسطول على مدار العام.

وما زال لدى الشركة ثلاث ناقلات للمنتجات البترولية حمولة كل منها ٩٠ الف طن ترفع العلم الاميركي وتتولى أطقم اميركية تشغيلها مما يزيد من تكلفة التشغيل.

وظلت هذه الناقلات تسجل خسارة بلغت نحو خمسة ملايين دينار سنويا خلال الاعوام السابقة لكن تقريرا للشركة أظهر انها لم تحقق خسارة أو ربحا في عام ١٩٩٨/٩٧.

وتوقع الرومي انخفاضا في اسعار الشحن خلال العام المالي الحالي مع احتمال تقلص الامدادات العالمية من النفط في محاولة لدعم الاسعار.


السياحة احد العوامل المهمة في الدخل في سلطنة عمان

# تشكيل لجنة وطنية لتنشيط السياحة في عُمان

■ مسقط - حمود الطوقي:

■ شكلت سلطنة عمان لجنة وطنية للسياحة وذلك في اطار الجهود التي تبذلها الحكومة لتنشيط قطاع السياحة الذي يعد أحد القطاعات الحيوية في السلطنة نظرا لما تتمتع به من مقومات سياحية عالية. وتتطلع الحكومة العمانية لأن تساهم السياحة في الدخل القومي بنسبة تصل الى ٣٪ مع حلول عام ٢٠٠٥.

وقد أصدر وزير التجارة والصناعة العماني مقبول بن علي سلطان قرارا بتشكيل اللجنة الوطنية للسياحة لتكون أول لجنة تضم في عضويتها الجهات الحكومية والقطاع الخاص.

وتقرر ان تختص اللجنة بمراجعة تحديث الخطة الشاملة لتطوير قطاع السياحة بالسلطنة واقتراح الوسائل المناسبة لتسهيل وتبسيط الاجراءات اللازمة لتنشيط الحركة السياحية في البلاد ومراجعة التشريعات والقوانين الخاصة بالقطاع السياحي وابداء الرأي في الخطة السنوية للتسويق السياحي وسوف تعمل اللجنة الوطنية للسياحة على تفعيل قنوات التنسيق بين الوزارات والاجهزة الممثلة في اللجنة والمعنية بقطاع السياحة في السلطنة. كما ستعمل اللجنة على وضع الآليات والاقتراحات المناسبة لتطوير انشطة قطاع السياحة ووضع المقترحات المناسبة لتطوير المناطق السياحية للمستثمرين ووضع الخطط الكفيلة بزيادة تدريب وتأهيل الكوادر الوطنية للانخراط في العمل بالمنشآت السياحية.

ومن المتوقع ان تساهم اللجنة في تنشيط القطاع السياحي والتغلب على المعوقات التي تواجه المستثمرين.

# تفاقم عجز الموازنة العمانية بسبب تراجع أسعار النفط

■ مسقط - أ ف ب: ذكرت احصائيات رسمية ان عجز الموازنة العمانية تفاقم خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الجاري ليبلغ ٣١٣,٨ مليون دولار اي بارتفاع نسبته ٢٢٥ في المئة بالمقارنة مع الفترة نفسها من العام ١٩٩٧ وذلك بسبب تدهور اسعار النفط. وذكرت احصائيات صادرة عن وزارة الاقتصاد الوطني في عمان ان صافي ايرادات النفط خلال الاشهر السبعة الاولى من العام الجاري انخفض بنسبة ٣٢,٨ في المئة بالقياس الى نفس الفترة من عام ١٩٩٧.

ولم يوضح التقرير مقدار الايرادات النفطية خلال الاشهر السبعة الاولى. لكن تقريرا سابقا حول الاشهر الستة الاولى من العام الجاري أظهر ان الايرادات النفطية بلغت حتى نهاية يونيو ١,٦٧٦ مليار دولار من اصل اجمالي العائدات الذي بلغ خلال هذه الاشهر الستة ٢,٤٣٩ مليار دولار.

واضافت الاحصائيات نفسها ان متوسط سعر النفط العماني انخفض في الاشهر السبعة الاولى من العام الجاري بنسبة ٣٧,٩ في المئة ما ادى الى انخفاض في الايرادات النفطية في الوقت الذي ارتفع فيه الانفاق بنسبة ٥,١ في المئة.

ودعا وزير الاقتصاد الوطني احمد بن عبد النبي مكي في تصريح لوكالة الانباء العمانية الى اعادة النظر في مستوى الانفاق في السلطنة.

وقال مكي ان انخفاض اسعار النفط «اثر على اقتصاد السلطنة وبالتالي فان اي انخفاض في الايرادات النفطية يؤثر على الموارد المتاحة لتمويل الانفاق الحكومي المعتمد الامر الذي يستوجب اجراء مراجعة لمستوى الانفاق».

واضاف ان «الحكومة قامت منذ بداية العام الحالي باتخاذ مجموعة من الاجراءات في جانبي الانفاق والايرادات العامة بهدف التقليل من اثار انخفاض اسعار النفط على الانفاق وعلى تنفيذ البرامج الحكومية».

واشارت الاحصائيات نفسها الى ان عمان وهي دولة غير عضو في منظمة الدول المصدرة للنفط (اوبك) انتجت خلال النصف الاول من عام ١٩٩٨ ما معدله ٩١٦ الف برميل من النفط في اليوم.

## تأسيس شركة قابضة للاستثمارات برؤوس أموال مصرية عمانية

[illegible]

## شركتا نفط تنقبان عن الغاز في سلطنة عمان

■ نيقوسيا - رويترز: قالت نشرة ميس الاقتصادية المتخصصة ان شركتي اوكسيدنتال بتروليوم وامكو للنفط اتفقتا على تجميع [illegible] في سلطنة عمان في مشروع متكامل للتنقيب عن الغاز [illegible] وتطوير مشروعاته وبناء خط انابيب لتوصيل الغاز الى الاسواق.

[illegible]

# عُمان واليمن توقعان اتفاقية لحماية الاستثمار المتبادل

■ صنعاء - الاتحاد:

■ اختتمت اللجنة اليمنية - العمانية المشتركة اعمالها برئاسة وزيري الاسكان في البلدين. ووقع الجانبان في ختام الاجتماعات على اتفاقية بشأن الحماية المتبادلة للاستثمارات بين حكومتي البلدين تنص على تطوير وتعزيز التعاون الاقتصادي والتجاري كما وقعا على مشروع برنامج تنفيذي للتعاون الجمركي.

وقد اشار وزير الاسكان اليمني المهندس عبدالله حسين الدفعي بعلاقات التعاون المتميزة التي تربط بين الشعبين اليمني والعماني واكد ان التوقيع على الاتفاقيتين سيعزز التعاون الاقتصادي بينهما.

# انشاء مصنع للقوالب المعدنية في الرياض

■ الرياض - ق ن أ: تنوي شركة قوالب المحدودة السعودية انشاء مصنعا للقوالب المعدنية المختلفة المقاسات والاشكال في المنطقة الصناعية الثانية بالرياض على مساحة عشرة آلاف متر مربع بتكلفة قدرها «٦٠» مليون ريال سعودي.

وقال المهندس سليمان الفائز المدير العام للشركة ان انتاج المصنع الذي تبلغ طاقته الانتاجية ثلاثة آلاف طن سوف يوجه لسد احتياجات الصناعات البلاستيكية والمعدنية المتنامية في السعودية ودول الخليج العربية.

واضاف الفائز ان الشركة أبرمت اتفاقا للتعاون الفني مع شركة «ديامتريك» البريطانية التي تعد من أكبر الشركات في مجال تصنيع القوالب.

الجدير بالذكر ان المصنع يعد الاول في اطار النشاط الصناعي للشركة التي كانت قد تأسست قبل ثلاث سنوات برأس مال يبلغ «١٥» مليون ريال سعودي.

## لأول مرة منذ ٤٠ عاما
# معرض تجاري ايراني في السعودية

■ طهران - وام: يقام للمرة الاولى منذ ٤٠ عاما في المملكة العربية السعودية معرض تجاري ايراني في الفترة مابين ٢٤ - ٣٠ سبتمبر الجاري.

واوضح معاون الشؤون الدولية في الغرفة التجارية الايرانية الدكتور فريدون انتظاري بان المعرض جاء في اطار العلاقات المتنامية بين طهران والرياض مضيفا ان المعرض الذي سيقام في مدينة الرياض يسعى لايجاد التقارب بين القطاع الخاص في كلا البلدين.

وستشارك ٢٨ شركة ايرانية في هذا المعرض الذي يشمل عرض منتوجات في مجال البناء والمواد الكهربائية.

# أربع دول تدعو الى تعزيز التعاون المتوسطي

■ تونس - أ ف ب: أفاد مصدر رسمي تونسي ان مسؤولين برلمانيين تونسيين وايطاليين واسبانيين ومصريين أكدوا في تونس على ضرورة تعزيز التعاون بين دول حوض البحر الابيض المتوسط.

وكان مؤتمر رؤساء البرلمانات المتوسطية الذي عقد في يونيو الماضي في باليرمو (ايطاليا) قد كلف هؤلاء المسؤولين الذين تضمهم لجنة بوضع بيان «ختامي» للجلسة المقبلة لمؤتمر رؤساء البرلمانات المذكور الذي من المقرر ان ينعقد في جزيرة بالما مليوركا الاسبانية.

وتضم اللجنة رؤساء برلمانات تونس فؤاد المبزع وايطاليا لوتشيانو فيولينتي واسبانيا فيديريكو تريليو فيجيروا ورئيس لجنة الشؤون الخارجية لمجلس الشعب المصري.

ويتضمن البيان الختامي سلسلة من المبادئ والتوصيات التي سبق وان صادق عليها مؤتمر باليرمو قصد تعزيز العلاقات البرلمانية الاوروبية المتوسطية والتعاون بين بلدان المنطقة.


التجارة الالكترونية تنتشر حول العالم

# مؤتمر عربي حول التجارة الالكترونية

■ القاهرة - ق ن أ: يقام بالقاهرة خلال الفترة من السادس والعشرين الى الثلاثين من شهر سبتمبر الجاري مؤتمر التجارة الالكترونية الذي تنظمه وزارة التجارة والتموين المصرية بالتعاون مع منظمة الأمم المتحدة للتجارة والتنمية.

وتشارك في المؤتمر وفود من ٢٢ دولة عربية حيث يناقش المؤتمر مفهوم التجارة الالكترونية باعتبارها احدى المستجدات على الساحة الاقتصادية وكيفية تبادل الخبرات بين الدول العربية في هذا المجال وبحث دور قطاع الاعمال العام في تنمية التجارة الالكترونية وفتح أسواق عالمية جديدة امام المنتجات العربية.

الجدير بالذكر ان حجم التجارة الالكترونية على مستوى العالم يبلغ «٢٠٠» مليار دولار وينتظر ان تصل الى اكثر من «٥٠٠» مليار بحلول عام ٢٠٠١.

# موقع على الانترنت لشركة «ألبا»

■ المنامة - واخ: بدأت شركة المنيوم البحرين (ألبا) أمس في الظهور على الشبكة الاعلامية العالمية (الانترنت) حيث يتيح لمستخدمي هذا النظام مشاهدة ومعرفة كافة المعلومات عن (ألبا).

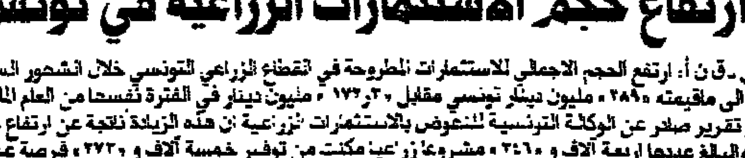
وقد اعتمدت في تصميم واعداد موقع (ألبا) في الشبكة احدث التكنولوجيا المتوافرة في هذا الميدان ويشتمل الموقع على بيانات ومشاهد تفصيلية متنوعة تتناول تاريخ الشركة وتطوراتها بالاضافة الى العرض الكامل بالصور والكلمات للتقرير السنوي الاخير فضلا عن احدث الاخبار والمستجدات ذات الصلة بمشاريع التطوير الرئيسية.

# العراق يبني مصفاة نفط جديدة في مدينة العمارة

■ بغداد - رويترز: ذكرت صحيفة نبض الشباب العراقية الاسبوعية امس ان العراق يبني مصفاة نفط جديدة في جنوب البلاد للوفاء بالطلب المحلي على منتجات النفط.

وقالت الصحيفة التي يمتلكها عدي الابن الاكبر للرئيس العراقي صدام حسين ان المصفاة يجري تشييدها في مدينة العمارة التي تبعد نحو ٤٠٠ كيلومتر جنوبي بغداد.

ونقلت الصحيفة عن رئيس اللجنة المنوط بها تشييد المصفاة قوله ان فنيي ومهندسي لجنة حقول نفط ميسان «العمارة» انتهوا من المرحلة الاولى لمشروع مصفاة ميسان. واضاف ان المشروع يهدف الى تلبية الطلب المتزايد في المنطقة حيث لا يوجد اي خط انابيب قريب لامدادها بمنتجات النفط. وقال ان شركة النفط الجنوبية العراقية التابعة لوزارة النفط بدأت العمل في المشروع في اغسطس.


تزايد عدد المشروعات الزراعية يرفع حجم الاستثمار الزراعي في تونس

# ارتفاع حجم الاستثمارات الزراعية في تونس

■ تونس - ق ن أ: ارتفع الحجم الاجمالي للاستثمارات المطروحة في القطاع الزراعي التونسي خلال الشهور السبعة الاولى من العام الحالي الى ماقيمته «٢٨٩» مليون دينار تونسي مقابل «١٧٣,٣» مليون دينار في الفترة نفسها من العام الماضي.

وجاء في تقرير صادر عن الوكالة التونسية للنهوض بالاستثمارات الزراعية ان هذه الزيادة ناتجة عن ارتفاع عدد المشروعات المصرح بها والبالغ عددها اربعة آلاف و «٢٤٦٠» مشروعا زراعيا مكنت من توفير خمسة آلاف و «٢٧٢» فرصة عمل مقابل ثلاثة آلاف و «٩٠١» مشروع وفرت خمسة آلاف و «١٧١» فرصة عمل خلال نفس الفترة في العام ١٩٩٧.

واضاف التقرير ان الاستثمارات الزراعية المتمتعة بالامتيازات المالية المصرح بها لدى الوكالة بلغ حجمها حتى نهاية شهر يوليو الماضي الى ماقيمته «١٣٨» مليون دينار مقابل «٩٨,٢» مليون دينار في نهاية الشهر نفسه من العام الماضي مسجلة بذلك زيادة بنسبة «٤٠,٤٢» في المئة ومكنت من تمويل الفين و «٦٠٧» مشروعات.




تطور كبير في تعاملات صناديق الاستثمار السعودية

# جوائز تقديرية لصناديق الاستثمار في بنكين بالسعودية

■ الرياض - عبدالنبي شاهين:

■ حصلت صناديق الاستثمار في اثنين من البنوك السعودية على جوائز تقديرية في مسابقة نظمتها مجلة «بيروسونال فاينتس» الانجليزية المتخصصة في مجال الاستثمارات الخاصة.

فقد أعلن في الرياض عن فوز صناديق الاستثمارات في كل من البنك السعودي-البريطاني والبنك السعودي الفرنسي بالجوائز الخاصة بأداء الصناديق الاستثمارية على مستوى المملكة العربية السعودية للعام الحالي.

وحصلت صناديق أسواق المال بالبنك السعودي-البريطاني على المركز الاول لمدة سنة واحدة وفق برنامج جوائز صناديق الاستثمار السعودية الذي تشرف عليه المجلة بالتعاون مع لجنة خدمات الاستثمار السعودية وقال العضو المنتدب للبنك السعودي البريطاني ساندي فلوكهارت ان حصول صناديق الاستثمار بالبنك على مراكز متقدمة يعكس مستوى الأداء المتميز وموقع الصدارة الذي يحافظ البنك السعودي البريطاني عليه في هذا المجال.

واضاف ان البنك يطرح حاليا ١٣ صندوقا استثماريا مما يوفر فرصا كبيرة امام العملاء ويتيح لهم فرصا متنوعة من الخيارات لاستثمار أموالهم مشيرا الى ان ذلك يعني توزيع المخاطر وتقليلها الى حد كبير وتوسيع قاعدة الاستثمار لدى العملاء.

كما حصل البنك السعودي الفرنسي على اربع جوائز نظرا لتفوقه في مجال الصناديق الاستثمارية على مستوى المملكة العربية السعودية.

وأعلن عن منح البنك السعودي الفرنسي جائزة كأحد أفضل الصناديق الاستثمارية خلال الفترة من ١٩٩٧/٧/١ وحتى ١٩٩٨/٦/٣٠ بالاضافة الى حصوله على ثلاث جوائز أخرى متعلقة بأفضلية الأداء منحت لكل من صندوق الاستثمار السعودي عن فئة الاسهم المحلية وصندوق الاسهم الأوروبية عن فئة الأسهم العالمية وصندوق السندات الامريكية عن فئة السندات.

وذكر بيان صحفي صدر عن البنك السعودي الفرنسي في الرياض ان البنك قد قام بدور فعال بتبسيط مضامين الاستثمار لمن يرغبون الدخول في هذا المجال ولا يمتلكون الخلفية اللازمة لاستغلال الفرص المتاحة أو تجنيب المخاطر مشيرا الى ان البنك قد قام ايضا بطرح الأدوات الاستثمارية المبسطة مثل الهرم الاستثماري الذي يساعد المستثمر على الاختيار مع الأخذ في الاعتبار مستوى العائد ودرجة المخاطرة. حيث يتمكن المستثمر من تحديد أهدافه وتكوين المحفظة الاستثمارية الخاصة به من أجل تحقيق عائد يتناسب مع مستوى المخاطرة على اعتبار ان ارتفاع العائد مقترن بارتفاع المخاطرة.

وعلى الصعيد نفسه، أكد مصدر مسؤول في البنك العربي الوطني ان البنك يخطط لانشاء صناديق استثمارية جديدة خلال الشهر الجاري تشمل صندوق الأسهم والسندات العالمي وصندوق الأسهم الأوروبية. ويهدف صندوق الاسهم والسندات العالمي الذي يبلغ الحد الادنى للاستثمار فيه عشرة آلاف دولار الى نمو رأس المال على المدى البعيد عن طريق ادارة حافظة مالية تشمل الأسهم العالمية والسندات.

ويحقق هذا الصندوق هدفه بحسب المصدر من خلال دمج الاستثمارات في الاسهم التي تتميز بدرجة مخاطرة عالية واحتمال أكبر لتحقيق عائد أوفر بالمقارنة بالسندات التي تتميز بدرجة مخاطرة منخفضة والتي عادة ما تحقق عائدا أقل مقارنة بالأسهم.

اما عن صندوق الاسهم الأوروبية فقد أوضح المصدر انه من الفرص الاستثمارية المستحدثة ويهدف الى الاستفادة من حلول الاتحاد النقدي الأوروبي وانفتاح السوق الاوروبية مما يفسح مجال الاستثمار بالأسهم المدرجة في البورصات الرئيسية في أوروبا.

واضاف المصدر ان الصندوق يحقق بذلك نموا في رأس المال على المدى الطويل والحد الأدنى للاستثمار فيه عشرة آلاف دولار. كما يتسنى للصندوق الاستثمار في البلدان الأوروبية التي لن تشارك في الجولة الأولى من الاتحاد النقدي معطيا بذلك درجة أوفر من التنوع في الاستثمار وتقليص درجة المخاطر.

# رئيس اتحاد بنوك مصر يطالب بالاسراع ببيع المصارف الحكومية


محمود عبد العزيز

■ القاهرة - رويترز: قال محمود عبد العزيز رئيس اتحاد بنوك مصر ان الحكومة يجب ان تنفذ خطط بيع قطاعها المصرفي للقطاع الخاص ولا تكتفي بالحديث عن ذلك. وقال عبد العزيز وهو ايضا رئيس البنك الأهلي المصري اكبر مصرف تمتلكه الحكومة ان بيع القطاع المالي يجب ان يتصدر اولويات الحكومة للاصلاحات الاقتصادية. وقال لرويترز «اننا نتحدث عن سبب التخصيص وقد فات أوان الحديث عن السبب. أعتقد اننا ضاعت علينا دروس كثيرة عن التخصيص».

ومضى يقول «نحن متأخرون الى حد ما في هذا الشأن. أرى انه يجب ان نبدأ بتخصيص المصارف الحكومية». وكان عبد العزيز يتحدث على هامش مؤتمر لتخصيص المصارف. وكانت الحكومة أعلنت انها ستبيع أحد بنوكها الاربعة وشركة تأمين هذا العام ولكنها لم تذكر موعدا محددا. والمصارف الاربعة المملوكة للحكومة هي البنك الاهلي وبنك مصر وبنك القاهرة وبنك الاسكندرية. وقال مسؤول حكومي طلب عدم ذكر اسمه ان بنك الاسكندرية من المحتمل ان يكون اول ما يباع للقطاع الخاص. ودعا عبد العزيز الحكومة الى تفصيل خططها لتخصيص المصارف قائلا أن التخصيص سيؤدي الى مزيد من المنافسة وتحسن الادارة. وقال وزير الاقتصاد يوسف بطرس غالي امام المؤتمر ان تخصيص القطاع المالي أمر ضروري ولكن الحكومة ستتخذ نهجا اختياريا. وقال «انها وسيلة لا غاية. وهدفها النهائي هو زيادة كفاءة الاقتصاد لزيادة اجمالي الناتج المحلي وفرص التوظيف».

## مصر تطرح أذون خزانة بقيمة مليار جنيه

■ القاهرة - رويترز: أعلنت الخزانة المصرية أمس عن فتح باب قبول العطاءات لاذون خزانة قيمتها مليار جنيه لاجل ٩١ يوما على ان تصدر في ٢٤ سبتمبر الحالي وتستحق في ٢٤ ديسمبر المقبل.

وتستحق يوم ٢٤ سبتمبر اذون خزانة لاجل ٩١ يوما قيمتها ١,٩٧٥ مليار جنيه.

## جويلي:
# الاصلاح أنقذ مصر من الأزمة الاقتصادية

■ القاهرة - ق ن أ: قال الدكتور أحمد جويلي وزير التموين المصري أن سياسة الاصلاح الاقتصادي في مصر التي تراعي البعد الاجتماعي أنقذت البلاد من التعرض لازمة اقتصادية على غرار ما تعرضت له دول شرق آسيا.

وقال الدكتور جويلي أن الحكومة المصرية حرصت منذ البداية على مراعاة البعد الاجتماعي في عملية الاصلاح الاقتصادي وكان ذلك هو صمام الأمان بالنسبة للاقتصاد المصري.

وأشار الى أن الهدف الرئيسي لجميع جولات الرئيس حسني مبارك الخارجية كان اقتصاديا مشيرا الى ان مصر نجحت في توقيع اتفاقية مع لبنان لفتح مجال للسلع المصرية وقبل ذلك وقعت اتفاقيات مع تونس والمغرب وقريبا جدا ستوقع اتفاقيتين مع الاردن وأخرى مع كل من البحرين والكويت والسعودية بالاضافة الى دخول مصر اتفاقية دول الجنوب والشرق الافريقي التي تضم ٢٠ دولة.

ودعا جويلي - في كلمة القاها خلال مؤتمر لتنمية الصادرات عقد بمحافظة كفر الشيخ - رجال الاعمال المصريين الى استعادة زمام المبادرة في السياسة التصديرية.. معربا عن اعتقاده بأن «حرب التصدير» لاتقل عن الحروب العسكرية.

وقال انه يجري حاليا انشاء صندوق لتمويل قضايا الاغراق يدعمه رجال الاعمال لمتابعة قضايا مصالح الصناعة المصرية والمعاملة بالمثل.

وأشار الى أن مخزون مصر من الغلال يكفي حتى أول مارس القادم وهو مايحدث لأول مرة.

# المغرب يطلب تخفيف دينه الخارجي

■ الرباط - (اف ب) - دعا رئيس الوزراء المغربي عبد الرحمن اليوسفي الاطراف الدائنة الغربية ولا سيما الاوروبيين الى تخفيف دين المغرب بشكل كبير لانه «يعرقل عمل الحكومة الجديدة».

واضاف اليوسفي ان التجربة السياسية الجديدة في المغرب المتمثلة بوصول المعارضة الى الحكم في مارس الماضي تحمل «أملا جديدا» للمغربيين لكن نجاحها «رهن اولا بدينامية الحكومة وكذلك بالدعم الذي ستحظى به لتخفيف عبء ديون المغرب الخارجية».

ويقدر دين المغرب الخارجي بـ٣٢ مليار دولار.

واعلنت فرنسا واسبانيا خصوصا العام ١٩٩٨ انهما ستحولان الى استثمارات ٢٠٪ من مجموع الديون وهي النسبة المسموح بها من جانب نادي باريس.

واعتبر رئيس الحكومة المغربية ان «وحدها معالجة سياسية وليس فقط تقنية لمشكلة الدين قادرة على المساعدة لنجاح التجربة».

وقال اليوسفي زعيم الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية انه سيحاول خلال زيارته المقبلة لفرنسا ان يظهر للمسؤولين الفرنسيين «خطورة مشكلة الدين التي تشكل عائقا كبيرا وتخنق تحرك الحكومة».

ويزور اليوسفي فرنسا ليرأس في الاول والثاني من اكتوبر اجتماع اللجنة الفرنسية المغربية العليا.

واختتم رئيس الوزراء المغربي قوله ان «نجاح حكومتي لن يكون مفيدا للمغرب فقط بل لشركائه ايضا وللمستثمرين الاجانب والمغربيين لانه يهدف الى تحقيق اجواء جديدة وتعزيز دولة القانون والديموقراطية».

### عروض بيع على أسهم «الاتحاد العقارية»

# مؤشر «أبوظبي الوطني» يواصل الانخفاض.. والأسعار تتجه نحو الاستقرار

■ شهدت سوق الأسهم المحلية تعاملات هادئة خلال الفترة الصباحية أمس. إذ تركزت الطلبات والتي كانت محدودة على أسهم منتقاة من قطاعي الخدمات والمصارف، وبرز سهم «تبريد» على ساحة التداول اذ طلب بسعر ٢٥ درهما وعرض بسعر ٢٦ درهما فيما تم تداول سهم دبي للاستثمار بسعر ٣٠ درهما وسهم بنك الخليج الاول بسعر ١٥,٥٠ درهم وتوفرت عروض بيع كثيرة على سهم «الاتحادالعقارية» بعد عدم الموافقة على زيادة رأس مال الشركة.

وقال زياد الدباس مدير دائرة الأسهم في بنك أبوظبي الوطني ان مؤشر البنك واصل انخفاضه التدريجي حيث أقفل عند مستوى ٤٨٣٨,١٨ نقطة حيث تراجع سعر سهم بنك الشارقة الوطني الى ٣٣ درهما وبنك الامارات الدولي الى ٦٢ درهما وبنك أبوظبي التجاري الى ٧٥٠ درهما وبنك أبوظبي الوطني الى ٩٤٠ درهما وبنك دبي الاسلامي الى ١٦٥ درهما ومصرف ابوظبي الاسلامي الى ٥٨ درهما والبنك العربي المتحد الى ٥٥٠ درهما والفنادق الى ٢٥٥ درهما والسفن الى ٥٨ درهما والواحة الى ٥٥ درهما وما زالت عروض البيع تتفوق على حجم الطلب عند الأسعار الجارية نتيجة عمليات التسييل التي يقوم بها معظم المستثمرين لتوفير السيولة اللازمة للاكتتاب بأسهم زيادة رأس مال شركة اعمار بينما انخفض سعر اسهم شركة اعمار الى ٨٢ درهما وتم تداول اسهم شركة دبي للاستثمار بأسعار تراوحت ما بين ٢٦ الى ٢٨ درهما وأسهم بنك ابوظبي التجاري بسعر ٧٥٠ درهما.

وذكر عبدالرحيم الفهيم مدير عام مركز الهامور للأسهم والسندات في أبوظبي أن سوق الأسهم المحلية شهدت ركودا نسبيا خلال تعاملات الفترة الصباحية تركزت التداولات في معظمها على اسهم منتقاة كان نجمها سهم «تبريد» وكذلك سهم «دبي للاستثمار» فيما لوحظ تكرر الطلبات على سهم بنك الخليج الاول بعد أن وصل سعره الى مستوى مغر للمستثمرين. وشهدت السوق كذلك اغلاق باب التداول على سهم «اعمار» وذلك تمهيدا لبدء عملية الاكتتاب في الاسهم الجديدة لزيادة رأس المال والتي تبدأ غدا الاربعاء وتستمر حتى الرابع من شهر أكتوبر المقبل كما كان لمفاجأة «الاتحاد العقارية» أثرها في تعاملات السوق أمس اذ انقسم مساهمو الشركة خلال انعقاد الجمعية العمومية غير العادية التي عقدت مساء أمس الأول وتعذرت المصادقة على اقتراح زيادة رأس المال من ٢٥٥ مليون درهم الى ٦٣٩ مليون درهم واضاف الفهيم انه لوحظ تدفق عروض بيع وبكميات مختلفة وبأسعار أقل بكثير عن أسعار أمس الأول اذ عرض السهم بسعر ٥٠ درهما ولم تتوفر طلبات شراء وأشار الفهيم الى ان هذه السابقة التاريخية والتي تحدث لأول مرة في احدى الشركات المساهمة العامة في الدولة هي ظاهرة صحية حيث ان الجمعية العمومية تتخذ القرار المناسب بشأن أعمال الشركة بوجه عام وليس اعضاء مجلس الادارة.

وقال مدير عام الهامور ان السوق وبشكل عام شهدت حركة تداولات متوسطة ففي قطاع الخدمات تم تداول سهم «تبريد» بسعر ٢٥ درهما وعرض بسعر ٢٦ درهما وطلب سهم «دبي للاستثمار» بسعر ٢٨ درهما وتم تداول السهم بسعر تراوح ما بين ٢٩ درهما و٣٠ درهما وعرض سهم الواحة بسعر ٥٠ درهما فيما عرض سهم الفنادق بسعر ٢٦٥ درهما وسهم السفن بسعر ٥٥ درهما وتم تداول كميات من سهم اتصالات بسعر ١٩٥٠ درهما.

وفي قطاع المصارف عرض سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٦١ درهما وتم تداول الكميات بأسعار تراوحت ما بين ٥٨ درهما الى ٦٠ درهما كما تم تداول سهم بنك الخليج الأول بسعر ١٥,٥٠ درهم وعرض سهم بنك أبوظبي التجاري بسعر ٨٢٠ درهما فيما عرض سهم بنك الاتحاد الوطني بسعر ٨٧٠ درهما وكانت الطلبات على الأسهم القيادية محدودة نسبيا.

وفي قطاع التأمين تركزت التعاملات على أسهم منتقاة فقد تم تداول سهم «الوثبة» بسعر ٩,٥٠ درهم وعرض بسعر ١٠ دراهم فيما تم تداول سهم الاتحاد للتأمين بسعر ١٧ درهما وعرض سهم الخزنة بسعر ٢٦٠ درهما واستقرت بقية الاسهم القيادية في القطاع.

وأوضح عدنان الصراف مدير مركز الخليج لوساطة الأوراق المالية بدبي ان سوق الاسهم شهدت تحسن حجم المبادلات بسبب ارتفاع الطلب وارتفعت أسعار بعض الأسهم نتيجة لذلك وانخفضت أسعار بعض الاسهم نتيجة تفوق العروض على الطلبات، وقد فوجئت أوساط المستثمرين بعدم موافقة الجمعية العمومية غير العادية لشركة الاتحاد العقارية على زيادة رأس المال والذي سيؤثر على سعر السهم سلبا، واضاف الصراف انه تم ابرام مبادلات على سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٨ درهما و٣٠ درهما حيث تحسن السعر منذ افتتاح السوق أوائل الأسبوع، كما وتم ابرام مبادلات على سهم ابوظبي الاسلامي بسعر ٥٨ درهما وعلى سهم اعمار بسعر ٩٠ درهما بكميات بسيطة وكان آخر يوم للتسجيل هو أمس وسوف يبدأ الاكتتاب للأسهم المخصصة الجديدة يوم غد الاربعاء ولمدة ١٠ أيام وتدل المعلومات على ان الاهتمام بشراء اسهم اعمار قبل الاغلاق كان كثيفا ويدل دلالة واضحة على اهتمام المستثمرين بمستقبل «اعمار» الواعد كما وتم ابرام مبادلات على سهم تبريد بسعر ٢٥ درهما.

وقال الصراف انه طلب سهم بنك دبي التجاري بسعر ١٤٠ درهما وعرض بسعر ١٤٥ درهما وتوفرت عروض على سهم بنك الشارقة الوطني بسعر ٣٤ درهما ولم تتوفر طلبات بهذا المعدل وعرض سهم بنك الامارات الدولي بسعر ٦٢ درهما ولم تتوفر طلبات بهذا السعر وطلب سهم بنك رأس الخيمة الوطني بسعر ٤٨ درهما وعرض بسعر ٥٠ درهما وتوفرت عروض على سهم الفجيرة الوطني بسعر ٥٠٠ درهم ولم تتوفر طلبات عليه كما وانخفض سعر سهم بنك أبوظبي الوطني الى ٩٠٠ درهم سعر العرض، وطلب سهم مصرف ابوظبي الاسلامي بسعر ٥٨ درهما وتوفرت عروض بهذا المعدل، وطلب سهم الاتصالات بسعر ١٩٠٠ درهم وعرض بسعر ٢٠٠٠ درهم وتوفرت عروض بيع على سهم الفنادق بسعر ٢٦٠ درهما وطلب بسعر ٢٤٠ درهما، اما عن سهم الاتحاد العقارية فلم يتحدد السعر الا اننا نتوقع ان يتراجع سعر السهم السوقي بسبب عدم موافقة الجمعية العمومية على زيادة رأس المال وسوف يتحدد السعر من خلال الطلب حيث توفرت عروض بيع عليه كثيرة ، وطلب سهم دبي للاستثمار بسعر ٢٨ درهما وعرض بسعر ٣٠ درهما، اما عن سهم اعمار وبعد اغلاق باب التداول فلم يتحدد السعر الجديد في السوق وبانتظار الايام القليلة القادمة لتحديد السعر. كما وطلب سهم تبريد بسعر ٢٥ درهما وعرض بسعر ٢٨ درهما.

وفي دبي هدأت حركة التعاملات في سوق الاسهم أمس وبدأت العروض في التراجع مع وجود طلبات على اسهم منتقاة واستقر سهم اعمار عند ٨٥ درهما وطلبت اسهم دبي للاستثمار بسعر ٢٩ درهما بكميات متوسطة.

وقال حسن الشامسي مدير شروق للاسهم ان قطاع البنوك استمر في التراجع فيما عدا سهم أبوظبي الوطني الذي ارتفع ١٠ دراهم ليصل الى ٩٣٠ درهما في حين تراجع سهم أبوظبي التجاري ٢٥ درهما ليصل الى ٨٠٠ درهم والفجيرة الوطني ١٠ دراهم ليصل الى ٥٠٠ درهم ودبي الوطني ٣٠ درهما ليصل الى ١٠٧٠ درهما ودبي الاسلامي ٣ دراهم ليصل الى ١٦٠ درهما والخليج الاول درهما واحدا ليصل الى ٦٢ درهما.

وفي قطاع الخدمات تراجع سهم الاتحاد العقارية بواقع ٥ دراهم في اول رد فعل لرفض الجمعية العمومية لاقتراح مجلس ادارة الشركة بزيادة رأس المال ليتراوح سعره بين ٦٥ الى ٧٠ درهما وارتفع سهم دبي للاستثمار بواقع درهمين ليصل الى ٢٩ درهما في حين تراجع جلفار بواقع درهمين ليصل الى ٨ دراهم وارتفع الطلب على سهم تبريد بسعر يتراوح بين ٢٣ الى ٢٥ درهما وتم تسجيل طلبات على الواحة بسعر ٦٥ درهما.

واستقرت اسعار قطاع التأمين مع وجود بعض الطلبات على سهم دبي الوطنية للتأمين بسعر ٤٥ درهما.



تحسن كبير في اداء بورصة مسقط

# نشاط جيد وارتفاع المؤشر في بورصة مسقط

مسقط - «الاتحاد»: قفز المؤشر العام للاسعار في بورصة مسقط أمس ليقفل عند (٢٧٥,٩٨) نقطة مقارنة بـ (٢٧١,٦٤) نقطة مسجلة بنهاية تعاملات امس الأول.

وقد شهدت القطاعات المتداولة حركة نشاط جيدة وذلك بسبب الطلب على أسهم هذه القطاعات. وقاد تداولات قطاع البنوك وشركات الاستثمار حيث تم التعامل بكمية كبيرة لبنك مسقط الأهلي العماني حيث تم التعامل بعدد ٦٢ ألف سهم بلغت قيمتها ٢٦٧ ألف ريال وأقفل سهم عند ٤,٣٢٠ ريال كما بلغت قيمة تعاملات البنك الوطني العماني (٢٣٦) ألف ريال وأقفل سهمه عند (٤,٥٠٠) بارتفاع قدره (٠,٢١٠) بيسات عن سعر أغلاقه السابق.

وقال سماسرة في البورصة العمانية أن تداولات البورصة خلال الاسبوع المنصرم كانت جيدة وأفضل من الأشهر الثلاثة الماضية وقال أحد الوسطاء ان الاسهم التي يتم تداولها في البورصة العمانية أرخص بكثير من قيمتها الحقيقية. وقال ان البورصة في مسقط مرت بحالة من فقدان الثقة من قبل المستثمرين خاصة الصغار منهم وأرجع أحد الوسطاء السبب الحقيقي في انخفاض الاسهم العمانية الى عدم وجود سيولة كافية وتوقع في نفس الوقت ان تنتعش البورصة من جديد لتعود الى ماكانت عليه في العام الماضي.

وقد فقدت البورصة العمانية خلال الثمانية أشهر الماضية أكثر من ٤٠٪ من نقاط المؤشر. وقد أدى ذلك الى هروب عدد كبير من المستثمرين.

من ناحية أخرى تعمل ادارة السوق للوصول الى قرارات جادة لجذب المدخرات الوطنية. ومن المتوقع ان تشهد البورصة نقلة جديدة في المستقبل القريب.

# بورصتا قطر والمغرب تعززان تقدمهما على الاسواق العربية

■ الرياض - (اف ب): افاد التقرير الاسبوعي لمركز بخيت للاستشارات المالية ان البورصتين القطرية والمغربية عززتا هذا الاسبوع تقدمهما مقارنة مع باقي البورصات العربية فيما سجلت البورصة الفلسطينية اسوأ اداء.

وحقق مؤشر سوق الدوحة للاسواق المالية تقدما بنسبة ١,٩ بالمئة ووصل الى ١١٤,٠٩ نقطة مدعوما بارتفاع اسهم البنوك مسجلا بذلك افضل اداء بين الاسواق العربية منذ مطلع العام (+٤٤,١ بالمئة).

واضاف التقرير ان «نتائج افضل من المتوقع» حققتها المؤسسات في النصف الاول من العام مما رفع مؤشر بورصة القيم في الدار البيضاء بنسبة ١,٦ بالمئة مسجلا ٨٧٦,٧٣ نقطة مما ادى الى تقدم السوق المغربية بنسبة ٣٦,٥ بالمئة منذ مطلع العام وهو ثاني افضل اداء عربي.

وسجلت اربعة اسواق عربية كذلك ارباحا ولو متواضعة. اذ حققت البورصة المصرية ربحا بنسبة ٠,٥ بالمئة حيث سجل مؤشر الهيئة العامة لسوق المال المصرية ٣٦٤,٣٦ نقطة وكذلك التونسية بنسبة ٠,٣ بالمئة ليصل مؤشر بورصة تونس للاوراق المالية الى ٤٦٠,٤٠ نقطة.

وشهدت بورصة بيروت تقدما طفيفا بنسبة ٠,٣ بالمئة حيث وصل مؤشر بنك لبنان والمهجر الى ٩١٣,٢٩ نقطة اما مؤشر سوق البحرين للاسواق المالية فتقدم بنسبة ٠,٢ بالمئة ليسجل ٢٥٠٦,١٢ نقطة.

اما فيما يتعلق بالخسائر فقد شهدت البورصة الفلسطينية الصغيرة انخفاضا لاسهم شركة الاتصالات الفلسطينية «بالتيل» وتراجع «مؤشر القدس» بنسبة ٣,٣ بالمئة مسجلا ١٦٥,١٦ نقطة. وقد حققت هذه البورصة تقدما بنسبة ١٨ بالمئة منذ ٣١ ديسمبر الماضي.

وتعرضت سوق مسقط للاوراق المالية الى انخفاض بنسبة ١,٩ بالمئة وسجل مؤشر السوق ٢٥٩,٨٥ نقطة حيث وصلت خسائرها الى حوالي ٤٦ بالمئة منذ مطلع العام.

وخسرت سوق الاسهم السعودية وهي الاهم بين الدول العربية من حيث رؤوس الاموال ٤,١ بالمئة متاثرة بانخفاض اسعار اسهم البنوك نتيجة عمليات البيع لجني الارباح وسط توقعات انخفاض ارباح البنوك للربع الثالث من العام ١٩٩٨. واغلق مؤشر المركز الوطني للمعلومات المالية والاقتصادية على ١٦٣,٦٠ نقطة.

وقد انخفض هذا المؤشر بنسبة ١٦,٤ بالمئة منذ مطلع العام ١٩٩٨ بسبب تدني اسعار النفط الخام التي تعتبر السعودية المنتج الاول له في العالم.

وانخفض مؤشر سوق عمان المالي في البورصة الاردنية بنسبة ١,٢ بالمئة متاثرا بانخفاض الطلب على الاسهم من قبل شركات الاستثمار وسجل ١٧٥,٦٥ نقطة.

ومن جهتها خسرت البورصة الكويتية، الثانية بعد السعودية من حيث رؤوس الاموال، بنسبة ٠,٣ بالمئة وسجل مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية ٢١٦٨,٠٠ نقطة.

### ١٤ مليون ريال حجم التداول في بورصة الدوحة

■ الدوحة - ق.ن.أ: بلغ عدد الاسهم التي تم تداولها أمس في بورصة الدوحة ٤٨الفا و٥٨٥ سهما بقيمة اجمالية بلغت ١٢ مليونا و ٩١٤ الفا و١٢٨ريالا قطريا من خلال تنفيذ ٧٩ عقدا .

وقد زاد سعر سهم بنك الدوحة المحدود خمسة عشر ريالا ليصل الى ٦٤٥ ريالا وزاد سعر سهم بنك التجاري عشرة ريالات ليصل الى ٦٩٠ ريالا وزاد سعر سهم بنك قطر الدولي الاسلامي ثمانية ريالات ليصل الى ٢٤٧ ريالا .

وارتفع المؤشر ٠,٢٠ نقطة ليصل الى ١٤٣,٩١ نقطة .

وفي قطاع البنوك تم تداول ١٦٧٨٧ سهما بقيمة تسعة ملايين و ٤٠٦ آلاف و٣٦٠ ريالا من خلال تنفيذ ٣٢عقدا بينما اقتصر تداول قطاع التأمين على شركة قطر للتأمين حيث تم تداول ٢٠ سهما فقط بمبلغ ١٧٠٠٠ ريال من خلال عقد واحد فقط .

وفي قطاع الصناعة تم تداول ٥٨٥٠ سهما بمبلغ ٥٥٤ الفا و ١٥٠ريالا من خلال تنفيذ ١٢عقدا.. بينما تم في قطاع الخدمات تداول ٢٥٩٢٨ سهما بمبلغ مليونين و٩٣٧ الفا و١١٨ ريالا من خلال تنفيذ ٣٤ عقدا .

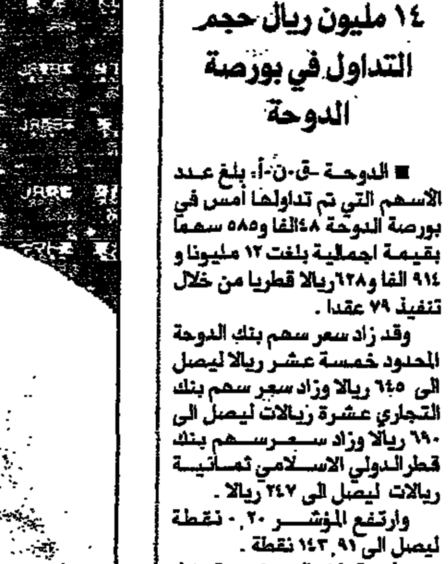
### الجزائر تطرح سندات لمدة سنة

■ الجزائر - رويترز: قالت وكالة الانباء الجزائرية الرسمية ان الجزائر طرحت سندات لمدة سنة في السوق الثانوية لأول مرة وان الأستجابة ساحقة.

وقالت ان الطلبات بلغت ١٦١ مليون دينار «٧ر٢ مليون دولار» على سندات قيمتها ١٥ مليون دولار سعر الفائدة بها يتراوح بين ٤٥ر٩ و ٢٠ر١٠ في المئة.

كانت التعاملات بالسندات في السوق الثانوية تقتصر في الماضي على سندات ثلاثة وستة اشهر.

وقالت الوكالة ان الخزانة جمعت ٧ر١ مليار دينار «٣ر٢٩ مليون دولار» من مزاد اذون الخزانة الذي طرحته امس.





مستثمران يتابعان اسعار الاسهم التي هبطت بشدة امس

# أسهم طوكيو تهبط الى أدنى مستوى منذ ١٢ عاماً

■ طوكيو - رويترز: هبطت أسهم طوكيو الى أدنى مستوى اغلاق منذ ١٢ عاما في نهاية المعاملات في بورصة طوكيو للأوراق المالية أمس بينما بدا اتفاق بين الحكومة والمعارضة على اصلاح القطاع المصرفي على وشك الانهيار.

وبانتهاء جلسة التعامل نزل مؤشر نيكي الرئيسي المؤلف من أسهم ٢٢٥ مؤسسة يابانية كبرى ٨٣ر٣٨٥ نقطة أي بنسبة ٧٦ر٢ في المئة الى ٣٠ر١٣٥٩٧ نقطة.

وهذا هو أدنى مستوى للاغلاق في بورصة طوكيو منذ ٢٥ فبراير عام ١٩٨٦ نقطة.

وانخفضت العقود الآجلة لمؤشر نيكي ٢٢٥ لشهر ديسمبر ٤٦٠ نقطة الى ١٣٤٩٠ نقطة.

وقال كيكو كوندو الخبير بمؤسسة ميريل لينش اليابان «ما لم تتم تسوية مشروعات القوانين المالية فان الحكومة لن تتمكن من السير قدما في مساعي تعزيز الاقتصاد. وقد ركزت السوق على الفجوة بين الحزب الحاكم وقوى المعارضة».

واحتفظ الدولار الأميركي بنسبة كبيرة من مكاسبه مقابل الين الياباني في أواخر المعاملات في طوكيو رغم انه تراجع عن أعلى المستويات التي بلغها في وقت سابق. واتسمت حركة التعامل في الصرف الأجنبي بالبطء لعدم وجود أنباء جديدة تحفز التعاملات. وقال متعاملون ان انخفاض الاسهم اليابانية أثر على اقبال المستثمرين على شراء الين وسط شكوك بشأن مشروعات القوانين الجديدة الخاصة باصلاح النظام المصرفي.

وبلغ سعر الدولار أمام الين ١٣٣,٢٧/١٢٣,٣٧ ين مقابل ١٣٣,٤٠/ ١٣٣,٤٥ ين في بداية التعامل. وبلغ الدولار في أواخر معاملات نيويورك يوم الجمعة ١٣٢,٧٠ ين.

# .. وانخفاض حاد للاسهم في هونج كونج

■ هونج كونج - رويترز: قال متعاملون ان بورصة هونج كونج منيت بانخفاض حاد عند اقفال معاملات امس بعد ان سجلت الاسهم اليابانية ادنى مستوى لها منذ ١٢ عاما.

وهبط مؤشر هانج سنج للاسهم الممتازة ٢٧٥,٧٣ نقطة او ما يساوى ٣,٧٠ فى المئة مسجلا ٧١٧٠,٢٣ نقطة وكان ادنى مستوياتها خلال اليوم عند ٧١٤٢,١٩ نقطة فى حجم معاملات محدود بلغ ٣,٢١ مليار دولار هونج كونج من ٤,٣٩ مليار دولار محلى يوم الجمعة الماضي. وقال ريتشارد فيرين رئيس قسم تعاملات الاسهم فى مؤسسة فيرست بوسطن سيكيوريتيز «أعتقد ان ذلك يرجع الى اسباب خارجية فقد شهدت طوكيو يوما عصيبا للغاية وانخفضت تعاقدات ستاندارد اند بورز الاجلة ١٧ نقطة الليلة قبل الماضية».

في حين ارتفع سعر النهب عند الاغلاق فى هونج كونج مقارنة بمستواه عند الاغلاق فى نيويورك يوم الجمعة وذلك بفضل عمليات شراء لتغطية مراكز مدينة. وأغلق الذهب على ٢٩١,٧٠/ ٢٩٢,٢٠ دولار للاوقية /الاونصة/ مقابل ٢٩١,٢٠/ ٢٩١,٧٠ دولار عند الاغلاق في نيويورك يوم الجمعة الماضي.

### شهادة أفضل أداء «للاستثمار» اليمنية

■ صنعاء ق.ن.أ: قال عبدالكريم مطير مديرعام الهيئه العامة للاستثمار اليمنية لدى مغادرته صنعاء الى لندن انه سيمثل بلاده في اعمال المؤتمر الدولي لوكالات الاستثمار الذي ينعقد في العاصمة البريطانية خلال الفترة من ٢١ الى ٢٣ من الشهر الجاري واستلام افضل اداء مؤسسي للترويج .

واوضح مطير في تصريح لوكالة الانباء اليمنية «سبأ» انه سيتسلم في هذا المؤتمر الشهادة التي حصلت عليها الهيئة العامة للاستثمار اليمنية كافضل اداء مؤسسي للترويج على مستوى منطقة الشرق الاوسط وافريقيا لعام ٩٨م وذلك في المؤسسة المنظمة للمؤتمر وهي المؤسسة المتخصصة في مجال الاعلام والترويج الاستثماري .

### .. و٨٠ مليون دولار لاصلاح القطاع المالي

■ صنعاء - أحمد الجبلي:

أعلن محافظ البنك المركزي اليمني أحمد عبدالرحمن السماوي أن بلاده سوف تسحب قريبا ٣٠ مليون دولار ضمن قرض ميسر من البنك الدولي لاصلاح القطاع المالي والنقدي كما سيتم قريبا سحب الدفعة الثانية من قرض الصندوق العربي. وكان الصندوق الدولي قرر مؤخرا اطلاق الدفعة الثانية من التسهيلات الممنوحة لليمن بنحو ٤٤,٥ مليون وحدة سحب خاصة لأكثر من ٧٠ مليون دولار. واشاد السماوي بالنتائج الايجابية التي تحققت حتى الآن في القطاع المصرفي اليمني بعد إن شهد الاقتصاد تضخما كبيرا في العام ١٩٨٤ ادى الى تذبذب سعر الريال في اليوم الواحد، وأوضح بأن البنك تمكن من السيطرة على أسعار الصرف وأسعار الفوائد الدائنة. وقال ان بلاده دخلت في برنامج مدعوم من البنك الدولي قيمته ٨٠ مليون دولار لاصلاح القطاع المالي والمصرفي بما يمكن هذا القطاع من الخروج من الحلقة المفرغة التي يعاني منها.

# شهادة كلينتون تدفع الاسهم الاوروبية للهبوط

■ لندن - رويترز: تراجعت اسواق الاسهم الاوروبية فى بداية المعاملات امس بعد هبوط الاسواق الاسيوية وتجدد القلق بشأن المستقبل السياسى للرئيس الاميركي.

وبدا الدولار معاملات اوروبا بارتفاع الا انه تراجع لما دون ١٣٣ ينا بينما ينتظر المتعاملون اذاعة شريط الفيديو المسجل عليه شهادة الرئيس الاميركى فى فضيحة مونيكا لوينسكي. وبدأ مؤشر فاينانشال تايمز المعاملات بانخفاض متوسط لكنه تراجع بشدة فيما بعد.

وتراجع مؤشر داكس للاسهم الالمانية فى المعاملات المبكرة فيما يرجع جزئيا الى القلق بشان نتائج الانتخابات الالمانية المقررة الاحد القادم وبعد ان تزايدت خسائر اسهم هونج كونج فى معاملات بعد الظهر بسبب المخاوف المحيطة بكلينتون.

وقال جيسون تانج المتعامل بشركة ساوث تشاينا للاوراق المالية «تراجع ستاندارد اند بورز ١٦ نقطة في المعاملات الآسيوية ويتوقع ان تهبط الاسواق الاوروبية ووول ستريت نظرا للضغوط التى يبدو انها تهدف لدفع كلينتون الى الاستقالة بعد اذاعة اشرطة الفيديو المسجل عليها شهادته».

وكانت الاسهم الاميركية سجلت ارباحا متواضعة يوم الجمعة فى نهاية اسبوع آخر من المعاملات المتوترة. وقال متعاملون ان المستثمرين اصابهم الملل من جراء الفضيحة.

وفى أوروبا تراجع مؤشر ستاندارد اند بورز للمعاملات الآجلة لشهر ديسمبر ٢٠,٢ نقطة.

وهبط سهم شركة التسجيلات الموسيقية العملاقة ئى-ام-اى ١٣,٤ فى المئة بعد اعلان تدهور نتائجها لنصف العام.

وسجل سهم الخطوط الجوية البريطانية ارتفاعا متواضعا بنسبة ١,٧ فى المئة مع استجابة السوق الايجابية للتحالف العالمى المزمع بينها وبين اميركان ايرلاينز.

وهبط سهم مجموعة هونج كونج اند شنغهاى المصرفية ١,٨ فى المئة لتحذو حذو اسهمها فى هونج كونج حيث تستقر ملكية نصف اسهمها في الجزيرة.

وواصل مؤشر داكس للاسهم الالمانية تراجعه بعد أن أضيرت أسهم قطاع الكيماويات بتقرير مؤسسة جولدمان ساكس عن انخفاض تقييمها لايرادات مايتراوح بين ١٢و ١٦ سهما منها اسهم باير العملاقة للمستحضرات الطبية.

ولم تغير جولدمان تقييمها لاسهم هوكست للكيماويات وهينكل للمواد الاستهلاكية الا ان كليهما شهدا انخفاضا حادا. وهبط سهم دويتشه تيليكوم خمسة فى المئة. واعلنت شركة يوروتانل انها حققت ارباحا ١,٥٤٦ مليار فرنك (٢٧٤,٧ مليون دولار) فى نصف العام وتتوقع ان تصل ارباح التشغيل للعام الحالى الى المستوى المستهدف على الاقل.

وشهدت الكاتيل ارتفاعا فى المعاملات الصباحية بعد ان اقفلت معاملات الجمعة عند ٩٥٥ فرنكا مقابل ٩٨٥ فرنكا يوم الاربعاء الماضى قبل ان تظهر عمليات البيع لجنى الارباح.

وتراجعت الاسهم اليابانية فى طوكيو الى أدنى مستوى لها منذ ١٢ عاما بعد ان بدا ان اتفاق الحزب الحاكم مع المعارضة بشأن تدابير اصلاح القطاع المصرفى يوشك ان يتبخر.

وارتفع سعر الدولار الا انه كان اقل من اعلى مستوياته المبكرة مقابل الين بعد أن حقق ارتفاعا فى الاسواق الخارجية بفضل الخلافات السياسية اليابانية.

وشهدت السندات الالمانية ارتفاعا حادا مدعومة بانخفاض الاسهم الآسيوية وتجدد ضعف اداء الاسهم الالمانية.

وبلغ سعر الدولار ١,٦٨٠٩/١,٦٨١٢ مارك و١٣٣,٢٣/١٣٣,١٣ ين مقابل ١,٦٩١٥ مارك و١٣٢,٨٢٥ ين فى أواخر المعاملات يوم الجمعة الماضى.

وفي لندن هبط مؤشر فاينانشال تايمز ٨١,٩ نقطة أو ١,٦٢ في المئة ليسجل ٤٩٧٣,٧ نقطة.

وفي فرانكفورت انخفض مؤشر داكس ١٤٥,٢٠ نقطة أو ٣,١٦ فى المئة الى ٤٤٥٣,٣٨ نقطة.

وفي باريس (هبط مؤشر كاك) ٤٠ بمقدار ١٢٧,٢٧ نقطة او ٣,٦٧ فى المئة الى ٣٣٣٧,٩٥ نقطة.

## بنك أبوظبي الوطني NATIONAL BANK OF ABU DHABI

مؤشر البنك ٤٨٢٨٫١٨

| القطاع | الشركات والأسهم المتداولة | سعر السهم في ٢١ ٩ | قيمة التغير في السعر | سعر السهم منذ أسبوع | سعر السهم في أول العام |
|---|---|---|---|---|---|
| قطاع الخدمات | الاتصالات | ٢٠٠٠ | - | ١٧٥٠ | ١٣٢٠ |
| | الجرافات البحرية الوطنية | ٧٦٠ | - | ٧٢٠ | ٤٦٠ |
| | أبوظبي الوطنية للفنادق | ٢٥٥ | ١٠- | ٢٦٥ | ١٥٠ |
| | طيران أبوظبي | ٨٠٠ | - | ٦٥٠ | ٦٤٠ |
| | دبي للاستثمار | ٢٧ | - | ٤٨ | ١٣ |
| | أبوظبي لصناعة السفن | ٥٨ | ٢- | ٥٥ | ٣٧ |
| | [illegible] | ٨٥ | - | ١١٠ | ١٩ |
| | الواحة العالمية للتأجير | ٥٥ | ٢- | ٩٠ | ٢٣٫٥ |
| | تبريد | ٢٢ | - | ٤٠ | - |
| قطاع التأمين | أبوظبي الوطنية للتأمين | ١٦٠ | - | ١٦٥ | ١٢٥٠ |
| | العين الأهلية للتأمين | ١٥٥٠ | - | ١٤٠٠ | ١٢٥٠ |
| | الظفرة للتأمين | ٨٤٠ | - | ٨٢٠ | ٨٢٥ |
| | الامارات للتأمين | ١١٨٠ | - | ١١٨٠ | ٧٢٠ |
| قطاع البنوك | بنك أبوظبي الوطني | ٩٤٠ | - | ١٠٠٠ | ٧٢٠ |
| | بنك أبوظبي التجاري | ٧٧٠ | ٣٠- | ٩٨٠ | ٤٤٠ |
| | بنك الاتحاد الوطني | ٨٥٠ | - | ١٠٨٠ | ٤٢٥ |
| | بنك دبي الوطني | ١٠٥٠ | - | ١١٠٠ | ٨٤٥ |
| | بنك دبي التجاري | ١٤٥ | - | ١٤٥ | ٨٨ |
| | بنك المشرق | ١٥٥٠ | - | ١٥٥٠ | ١٠٣٠ |
| | البنك العربي المتحد | ٥٥٠ | - | ٥٨٥ | ٢٩٠ |
| | بنك أم القيوين الوطني | ٤٠٠ | - | ٤٠٠ | ٢٨٠ |
| | بنك الفجيرة الوطني | ٥٢٠ | ١٠- | - | - |
| | بنك الاستثمار | ٥٠ | - | ٥٤ | ٢٨٠ |
| | بنك الشارقة الوطني | ٣٥ | - | ٣٥ | ١٥ |
| | بنك الامارات الدولي | ٦٣ | ١+ | ٦٥ | ٣٧ |
| | مصرف أبوظبي الاسلامي | ٦٨ | ٤+ | ٩٠ | ١٩ |

تلفون: ٦٦٧٦٤٣ / ٦٩٢٥٤٩٦ - أبوظبي - زياد الدباس - ٦٦٦٨٠٠ بدالة

## المركز الدولي للأسهم والسندات
## International Shares & Bonds Centre

| | | | |
|---|---|---|---|
| بنك دبي التجاري | ١٥٧ | شركة الجرافات البحرية | ٧٧٠ |
| بنك ابوظبي التجاري | ٩٦٠ | ابوظبي للفنادق | ٢٧٠ |
| بنك ابوظبي الوطني | ١٠٠٠ | طيران ابوظبي | ٨٥٠ |
| بنك دبي الوطني | ١١٠٠ | ابوظبي الوطنية للتأمين | ١٧٠ |
| بنك الاتحاد الوطني | ١١٥٠ | العين الاهلية للتأمين | ١٥٠٠ |
| بنك الفجيرة الوطني | ٥٤٠ | شركة الظفرة للتأمين | ٨٢٠ |
| بنك ام القيوين الوطني | ٤٠٠ | شركة الامارات للتأمين | ١١٠٠ |
| بنك راس الخيمة الوطني | ٥٥ | شركة الخزنة للتأمين | ٢٨٠ |
| بنك دبي الاسلامي | ١٧٠ | شركة الاتحاد للتأمين | ١٩ |
| بنك الامارات الدولي | ٦٥ | ابوظبي للمواد الغذائية | ٦٣ |
| البنك العربي المتحد | ٥٧٠ | شركة الاتحاد العقارية | ٧٠ |
| مصرف ابوظبي الاسلامي | ٨٠ | شركة دبي للاستثمار | ٣٧ |
| شركة اعمار العقارية | ١٠٠ | شركة متاسك | ٣٥ |
| شركة الواحة العالمية | ٧٠ | شركة ابوظبي لصناعة السفن | ٦٠ |
| الاتصالات | ٢٠٥٠ | بنك الخليج الاول | ١٧ |
| | | تبريد | ٣٠ |

تلفون: ابوظبي ٢١٣٠٠٠ - العين ٦٦٩٠٠٠ - السيد احمد موسى

## الطليعة للأسهم والسندات
## بيت الخبرة

( ٠٤/٣٥٥٧٠٧ ) تلفون مجاني: ٨٠٠٤٥٣٣

| قطاع الخدمات | | قطاع التأمين | | قطاع البنوك | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مؤسسة الاتصالات | ٢٠٠٠ | عمان للتأمين | ١٢٥٠ | بنك دبي التجاري | ١٤٠ | بنك دبي الاسلامي | ١٦٠ |
| الجرافات البحرية | ٧٤٠ | العين للتأمين | ١٤٠٠ | بنك الشارقة الوطني | ٣٦ | بنك دبي الوطني | ١٠٠٠ |
| شركة الاتحاد العقارية | ٧٥ | الظفرة للتأمين | ٨٢٥ | بنك الامارات الدولي | ٦٣ | بنك الشارقة المحدود | ٤٧ |
| طيران ابوظبي | ٦٧٥ | ابوظبي للتأمين | ١٦٥ | بنك رأس الخيمة | ٥٢ | البنك التجاري الدولي | ١٦ |
| ابوظبي للمواد الغذائية | ٦٣ | الامارات للتأمين | ١١٠٠ | بنك ام القيوين | ٤٠٠ | بنك الاتحاد الوطني | ٩٠٠ |
| شركة دبي للاستثمار | ٢٩ | الخزنة للتأمين | ٢٧٠ | بنك ابوظبي التجاري | ٨٠٠ | مصرف ابوظبي الاسلامي | ٦٥ |
| ابوظبي لبناء السفن | ٧٠ | البحيرة للتأمين | ١٥ | بنك الاستثمار | ٥٠ | بنك المشرق | ١٥٠٠ |
| اعمار العقارية | ٩٠ | دبي الوطنية للتأمين | ٤٦ | بنك الفجيرة | ٥٣٠ | البنك العربي المتحد | ٥٧٥ |
| شركة الواحة للتأجير | ٦٨ | الاتحاد للتأمين | ١٧ | بنك ابوظبي الوطني | ٩٤٠ | بنك الخليج الاول | ١٥ |
| شركة تبريد | ٢٥ | الوثبة للتأمين | ١١ | | | | |
| شعاع | ٦ | الشارقة للتأمين | ١٥ | | | | |
| [illegible] | ١٠ | | | | | | |
| عمان والامارات للاستثمار | ٢٣ | | | | | | |

الاتصال بالسيد / سامح علي - ت: ٠٥٠/٦٥٠٩٠٥٩

## مركز الرمز للأسهم والسندات

AL RAMZ GROUP

ابوظبي - ٦٦٤٤٤٦ - ٦٧٤٥٤٥

| قطاع الخدمات | | قطاع التأمين | | قطاع البنوك | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| مؤسسة الاتصالات | ٢٠٠٠ | عمان للتأمين | ١٢٢٠ | بنك دبي التجاري | ١٥٠ | بنك دبي الاسلامي | ١٦٠ |
| ابوظبي للفنادق | ٢٧٠ | العين للتأمين | ١٥٠٠ | بنك الشارقة الوطني | ٣٥ | بنك دبي الوطني | ١٠٥٠ |
| الجرافات البحرية | ٧٥٠ | الظفرة للتأمين | ٨٣٥ | بنك الامارات الدولي | ٦٢ | بنك الشارقة | ٥٢٥ |
| شركة الاتحاد العقارية | ٧٥ | ابوظبي للتأمين | ١٥٠ | بنك رأس الخيمة | ٥٣ | البنك التجاري الدولي | ١٥ |
| طيران ابوظبي | ٨٥ | الامارات للتأمين | ١٠٦٠ | بنك ام القيوين | ٣٩٠ | بنك الاتحاد الوطني | ٩٥٠ |
| ابوظبي للمواد الغذائية | ٦٣ | الخزنة للتأمين | ٢٧٠ | بنك ابوظبي التجاري | ٨٢٥ | مصرف ابوظبي الاسلامي | ٦٢ |
| شركة دبي للاستثمار | [illegible] | البحيرة للتأمين | ١٤ | بنك الاستثمار | ٥٠ | بنك المشرق | ١٥٠٠ |
| ابوظبي لبناء السفن | [illegible] | دبي الوطنية للتأمين | ٤٣ | بنك الفجيرة | ٥٢٥ | البنك العربي المتحد | ٥٦٠ |
| اعمار العقارية | ٩٠ | الاتحاد للتأمين | ١٧ | بنك ابوظبي الوطني | ٩٤٠ | بنك الخليج الاول | ١٦٫٥ |
| شركة الواحة للتأجير | ٥٥ | الوثبة للتأمين | ١١٫٥ | | | | |
| شركة تبريد | ٢٤ | الشارقة للتأمين | ١٣ | | | | |
| شعاع | [illegible] | | | | | | |
| [illegible] | [illegible] | | | | | | |
| عمان والامارات للاستثمار | [illegible] | | | | | | |

الاتصال بالسيد / حمدان الخوري



## أسعار العملات

أصدر بنك أبوظبي الوطني امس قائمة بأسعار صرف العملات العربية والاجنبيه مقارنة بدرهم الامارات على النحو التالي:

| العملة | بيع | شراء |
|---|---|---|
| دينار بحريني | ٩٫٨١٩٠ | ٩٫٧١٢٥ |
| دينار كويتي | ١٢٫٢١٤١ | --- |
| ريال عماني | ٩٫٥٨٠٠ | ٩٫٥٠٥٠ |
| ريال قطري | ١٫٠١٦٩ | ١٫٠٠٣٠ |
| ريال سعودي | ٠٫٩٨٣٥ | ٠٫٩٧٨٥ |
| دينار اردني | ٥٫٢٠٩٠ | --- |
| درهم مغربي | ٠٫٤١٤٥ | --- |
| ريال يمني | ٠٫٠٥٠٠ | --- |
| ليرة سورية | ٠٫٣٤٦٥ | --- |
| فلورين | ١٫٩٤٦٤ | ١٫٩١٥١ |
| مارك المانى | ٢٫١٩٧١ | ٢٫١٥٩٥ |
| فرنك فرنسى | ٠٫٦٥٧٢ | ٠٫٦٤٢٤ |
| ليرة ايطالية | ٠٫٠٠٢٢٧ | ٠٫٠٠٢١٦ |
| فرنك سويسرى | ٢٫٦٧٨٦ | ٢٫٦٢٦٧ |
| جنيه استرلينى | ٦٫٢٢٨٠ | ٦٫١٦٢٥ |
| ين يابانى | ٠٫٠٢٨٢١ | ٠٫٠٢٧٥٩ |
| دولار امريكى | ٣٫٦٨٨٠ | ٣٫٦٥٨٠ |
| دولار استرالى | ٢٫٢١٨٨ | ٢٫١٥٨٣ |
| فرنك بلجيكى | ٠٫١٠٨٣ | ٠٫١٠٤٥ |
| دولار كندى | ٢٫٤٤١٩ | ٢٫٤٠٧٧ |
| كرون دانمارك | ٠٫٥٧٨٦ | ٠٫٥٦٦١ |
| دولار هونج كونج | ٠٫٤٨٢٨ | ٠٫٤٦٩٧ |
| روبية هندية | ٠٫٠٨٧١ | ----- |
| كرون نرويجى | ٠٫٥٠٠٣ | ٠٫٤٨٨٤٠ |
| روبية باكستانية | ٠٫٠٧٨٣ | ----- |
| شلن نمساوى | ٠٫٣١٦٩ | ٠٫٣٠٤٢ |
| مارك فنلندى | ٠٫٧٣٤٢ | ٠٫٧٠٨٠ |
| كرون سويدى | ٠٫٤٧٦٤ | ٠٫٤٦٥٤ |
| دولار سنغافورة | ٢٫١٦٢٢ | ٢٫١٢٧٥ |
| بات تايلندى | ٠٫٠٩٢٥ | ----- |

## اسعار البترول

اقفال لندن

**خام برنت**
١٢٫٩٦

**خام تكساس**
١٣٫٣١

**خام دبي**
١٢٫٠٧

**خام عمان**
١١٫٧٦

## المعادن النفيسة

**محليا**

| | | |
|---|---|---|
| الذهب | للجرام | ٣٥٫١٠ |
| الذهب | للاونصة | ١٠٩١٫٨٢ |
| الفضة | للجرام | ٠٫٦٣ |

**عالميا**

| السوق | الذهب | الفضة |
|---|---|---|
| لندن | ٢ | - |
| زيوريخ | ٢٩٠٫٥٠ | - |
| هونج كونج | ٢٩٠ | - |

## البورصات العالمية

امس

**نيويورك**
٧٩٤٤٫٨٣

**لندن**
٥٢٨١٫٧

**طوكيو**
١٤٫٢٢٧٫٣٧

**باريس**
٣٫٧٠٢٫٧٧

## اسعار الاسهم في مكاتب الوساطة المالية

| | الشرهان للأسهم: سعر السهم | تغير السعر | مركز الوثبة: سعر السهم | تغير السعر | مركز الخليج في دبي: سعر السهم | تغير السعر | العالمية للأعمال: سعر السهم | تغير السعر | الهامور للأسهم: سعر السهم | تغير السعر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| **القطاع المصرفي** | | | | | | | | | | |
| بنك أبوظبي الوطني | ٩٥٠ | - | ٩٥٠ | - | ٩٠٠ | - | ٩٥٠ | - | ٩٥٠ | - |
| بنك ابوظبي التجاري | ٨٢٥ | - | ٨٠٠ | - | ٨٠٠ | - | ٨٠٠ | ٥٠- | ٨٠٠ | - |
| مصرف أبوظبي الاسلامي | ٦٢ | - | ٦٨ | - | ٦٠ | - | ٦٢ | ٣- | ٦٢ | - |
| بنك دبي التجاري | ١٥٠ | - | ١٤٠ | - | ١٤٠ | - | ١٥٠ | - | ١٤٥ | - |
| بنك الشارقة الوطني | ٣٤ | - | ٣٢ | - | ٣١ | ١- | ٣٥ | - | ٣٣ | - |
| بنك الامارات الدولي | ٩٢ | - | ٦٢ | - | ٦٢ | - | ٦٢ | ٢- | ٦٢ | - |
| بنك رأس الخيمة الوطني | ٥١ | - | ٥٣ | - | ٥٠ | - | ٥٢ | - | ٥١ | - |
| بنك أم القيوين | ٤٢٠ | - | ٤٠٠ | - | ٤٣٠ | - | ٤٠٠ | - | ٤٠٠ | - |
| بنك الاتحاد الوطني | ٩٢٥ | - | ٩٠٠ | - | ٨٥٠ | ١٠- | ٩٠٠ | - | ٩٠٠ | - |
| بنك المشرق | ١٥٢٥ | - | ١٤٥٠ | - | ١٥٢٥ | - | ١٥٠٠ | - | ١٥٠٠ | - |
| البنك العربي المتحد | ٥٦٠ | - | ٥٣٠ | - | ٥٦٠ | - | ٥٦٠ | ١٠- | ٥٨٠ | - |
| بنك الخليج الاول | ١٥ | - | ١٥٫٥ | - | ١٥ | ١- | ١٥٫٥ | - | ١٥٫٥ | - |
| بنك الفجيرة الوطني | ٥٠٠ | - | ٥١٠ | - | ٥٠٠ | ١٠- | ٥٢٠ | - | ٥٠٠ | - |
| بنك الاستثمار | ٥٠ | - | ٥٢ | - | ٤٩ | - | ٥٠ | ٢- | ٥٢ | - |
| البنك التجاري الدولي | ١٥ | - | ١٦ | - | ١٥ | - | ١٦ | - | ١٦ | - |
| بنك دبي الاسلامي | ١٧٠ | - | ١٦٠ | - | ١٦٠ | - | ١٦٥ | - | ١٦٠ | - |
| بنك دبي الوطني | ١٠٥٠ | - | ١٠٥٠ | - | ١٠٥٠ | - | ١٠٥٠ | ٥٠- | ١٠٥٠ | - |
| بنك الشارقة | ٥٣٠ | - | ٥٢٠ | - | ٥٣٠ | - | ٥٣٠ | - | ٥٢٠ | - |
| **قطاع شركات التأمين** | | | | | | | | | | |
| أبوظبي الوطنية للتأمين | ١٥٥ | - | ١٦٠ | - | ١٥٠ | - | ١٦٠ | - | ١٥٥ | - |
| الخزنة للتأمين | ٢٧٠ | - | ٢٧٠ | - | ٢٦٥ | - | ٢٦٥ | ١٠- | ٢٦٥ | - |
| العين الأهلية للتأمين | ١٥٠٠ | - | ١٤٠٠ | - | ١٤٥٠ | - | ١٥٠٠ | - | ١٦٠٠ | - |
| الظفرة للتأمين | ٨٣٠ | - | ٨٢٠ | - | ٨٣٠ | - | ٨٢٠ | - | ٨٣٠ | - |
| الامارات للتأمين | ١١٧٥ | - | ١٠٥٠ | - | ١١٠٠ | - | ١١٥٠ | - | ١١٥٠ | - |
| البحيرة للتأمين | ١٦ | - | ١٢ | - | ١٢ | - | ١٤ | - | ١٤ | - |
| دبي الوطنية للتأمين | ٤٥ | - | ٤٠ | - | ٤٢ | - | ١٣ | - | ٣٥ | - |
| الوثبة للتأمين | ١٠ | - | ١١ | - | ١٠ | - | ١٢ | ٢- | ١٠ | - |
| الشارقة للتأمين | ١٣ | - | ١٣ | - | ١٢ | - | ١٣ | - | ١٣ | - |
| **قطاع الخدمات** | | | | | | | | | | |
| الاتصالات | ٢٠٠٠ | - | ٢٠٠٠ | - | ٢٠٠٠ | - | ٢١٠٠ | - | ٢٠٠٠ | - |
| الجرافات | ٧٦٠ | - | ٧٦٠ | - | ٧٦٥ | - | ٧٥٠ | - | ٧٦٠ | - |
| أبوظبي لصناعة السفن | ٦٥ | - | ٦٠ | - | ٦٠ | - | ٦٠ | - | ٦٠ | - |
| أبوظبي الوطنية للفنادق | ٢٦٥ | - | ٢٦٠ | ٥- | ٢٦٥ | - | ٢٨٠ | - | ٢٦٥ | - |
| أبوظبي للمواد الغذائية | ٦٣ | - | ٦٢ | - | ٦٣ | - | ٦٢ | - | ٦٢ | - |
| اعمار العقارية | ٨٥ | - | ٨٨ | - | ٩٠ | - | ٨٥ | ٥- | ٩٠ | - |
| الواحة للتأجير | ٦٥ | - | ٥٥ | ٥- | ٦٠ | - | ٦٧ | - | ٥٥ | - |
| طيران أبوظبي | ٧٧٥ | - | ٨٠٠ | - | ٧٧٥ | - | ٧٥٠ | - | ٧٥٠ | - |
| الاتحاد العقارية | ٧٠ | - | ٧٥ | - | ٧٠ | - | ٧٠ | ٥- | ٦٥ | - |
| تبريد | ٢٣ | - | ٢٥ | ٢+ | ٢٣ | - | ٢٥ | - | ٢٢ | - |
| دبي للاستثمار | ٢٧ | - | ٢٩ | - | ٢٧ | - | ٢٨ | ٢- | ٢٧ | - |
| جلفار | ٨ | - | ٨ | ٢٫٥- | ١٠٫٥ | - | ١٠٫٥ | - | ٩ | - |

## أسعار الفائدة في البنوك على العملات الرئيسية

| العملات | سنة: عرض | سنة: طلب | ٦ أشهر: عرض | ٦ أشهر: طلب | ٣ أشهر: عرض | ٣ أشهر: طلب | شهر: عرض | شهر: طلب | اسبوع: عرض | اسبوع: طلب |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار أمريكي | ٥٫٧٥ | ٥٫٦٣ | ٥٫٦٩ | ٥٫٦٥ | ٥٫٦٣ | ٥٫٥٠ | ٥٫٥٦ | ٥٫٤٤ | ٥٫٥٠ | ٥٫٣٨ |
| جنيه أسترليني | ٧٫١٣ | ٧٫٠٠ | ٧٫٣٨ | ٧٫٢٥ | ٧٫٥٠ | ٧٫٣٨ | ٧٫٦٠ | ٧٫٣٨ | ٧٫٦٠ | ٧٫٣٦ |
| ين ياباني | ٠٫٨٨ | ٠٫٧٥ | ٠٫٧٥ | ٠٫٦٣ | ٠٫٧٥ | ٠٫٦٣ | ٠٫٣٨ | ٠٫٢٥ | ٠٫٥٥ | ٠٫٣٦ |
| مارك الماني | ٣٫٦٣ | ٣٫٥٠ | ٣٫٦٣ | ٣٫٥٠ | ٣٫٥٠ | ٣٫٣٨ | ٣٫٥٠ | ٣٫٣٨ | ٣٫٥٠ | ٣٫٣٨ |
| فرنك فرنسي | ٣٫٦٣ | ٣٫٥٠ | ٣٫٥٠ | ٣٫٣٨ | ٣٫٥٠ | ٣٫٣٨ | ٣٫٥٠ | ٣٫٣٨ | ٣٫٣٨ | ٣٫٢٥ |
| فرنك سويسري | ١٫٧٥ | ١٫٦٣ | ١٫٦٣ | ١٫٥٠ | ١٫٦٣ | ١٫٥٠ | ١٫٥٠ | ١٫٣٨ | ١٫٦٣ | ١٫٥٠ |
| ليرة ايطالية | ٤٫١٩ | ٤٫٠٨ | ٤٫٥٦ | ٤٫٤٦ | ٥٫١١ | ٥٫١١ | ٥٫٢٧ | ٥٫١٦ | ٥٫٢٨ | ٥٫١٥ |

● المصدر: بنك الامارات الدولي

## فائدة ما بين البنوك على العملات الخليجية (طلب)

| | دينار بحريني | ريال قطري | درهم امارات | ريال سعودي | دينار كويتي |
|---|---|---|---|---|---|
| شهر | ٥٫٧٥ | ٥٫٥١ | ٥٫٣٨ | ٥٫٩٣ | ٦٫٦٨ |
| ٣ أشهر | ٥٫٧٥ | ٥٫٥٤ | ٥٫٤٤ | ٦٫٠٦ | ٧٫٠٦ |
| ٦ أشهر | ٥٫٨١ | ٥٫٦٠ | ٥٫٦٣ | ٦٫٠٩ | ٧٫٣١ |
| ١٢ شهراً | ٥٫٩٤ | ٥٫٧٢ | ٥٫٧٥ | ٦٫١٨ | ٦٫٥٠ |

## أسعار صرف العملات العالمية الرئيسية

| | فرنك سويسري | فرنك فرنسي | ين ياباني | مارك ألماني | جنيه استرليني | دولار امريكي |
|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار أمريكي | ١٫٤٧٧٣ | ٥٫٩٤٥٠ | ١٣٩٫٧٥ | ١٫٧٧٥٥ | ٠٫٦١١٨ | - |
| جنيه استرليني | [illegible] | [illegible] | ٢٣٢٫١٤ | ٢٫٦٨٩٣ | - | ١٫٦٧٤٤ |
| مارك ألماني | ٠٫٨٣٣٠ | ٣٫٣٤٨٤ | ٧٨٫٧١ | - | ٠٫٣٤٤٩ | ٠٫٥٦٣٣ |
| ين ياباني | ٠٫٠١٠٦ | ٠٫٠٤٢٥ | - | ٠٫٠١٢٧ | ٠٫٠٠٤٤ | ٠٫٠٠٧٢ |
| فرنك فرنسي | ٠٫٢٤٨٥ | - | ٢٣٫٥١ | ٠٫٢٩٨٧ | ٠٫١٠٢٩ | ٠٫١٦٨٢ |
| فرنك سويسري | - | ٤٫٠٢٤٢ | ٩٤٫٦٠ | ١٫٢٠١٩ | ٠٫٤١٤١ | ٠٫٦٧٦٩ |

مع المزيد من الاندماجات الاقتصادية

# أوروبا تسير على انغام سياسة مالية مشتركة بعد «اليورو»

◻ اعداد - أحمد عامر:

■ يبدو ان اقتراب التداول بالعملة الأوروبية الموحدة «اليورو» قد احدث تغييرا في الطريقة التي دأب عليها الاقتصاديون الأوروبيون في تقسيمهم لقارتهم.

وبينما تستعد احدى عشرة دولة أوروبية لانطلاقة الاتحاد الاقتصادي النقدي، فان الحدود بين اقتصاديات هذه الدول قد بدأت بالتلاشي. ونتيجة لذلك فان فرق البحث التي تتعقب كلا من هذه الدول قد شرعت في اعادة تنظيم السبل التي يعملون عليها في تقسيمهم للمنطقة.

ويقول جوشيم فيلس رئيس الفريق الاقتصادي لمنطقة اليورو التابع لشركة مورجان ستانلي ان الوحدة النقدية الأوروبية «الايمو» تعني تراجع اهمية العوامل الاقتصادي المحددة لكل بلد.

ومع انطلاق «الايمو» في بداية العام القادم فان العملات والاقتصاديات ستشهد اندماجات بحيث تخدم على الاقل التحاليل الاحصائية والنظريات الاقتصادية.

ويوافق المحللون على ان منطقة اليورو المستقبلية يتم النظر اليها على انها كيان اقتصادي متميز وانها ستسهل مهام الاقتصاديين فبدلا من تركيزهم على كل بلد أوروبي بشكل منفصل فانه يمكنهم التركيز على الصورة العريضة للاقتصاد الأوروبي الذي ينافس الاقتصاد الاميركي في حجمه.

وتقول صحيفة «وول ستريت» انه مع بداية العام المقبل فان «أرض اليورو» ستمشي على انغام سياسة مالية مشتركة. وهكذا فان وجود معدل فائدة موحدة لمنطقة اليورو برمتها سيدعم معدل صرف اليورو مقابل الدولار مما يفضي الى النمو والازدهار الاقتصادي في معظم انحاء أوروبا.

وقد جعل هذا الامر الكثير من بنوك الاستثمار مثل «مورجان ستانلي»، «سالومون سميث بارني» و«دريسدنير بينسون» تسارع الى اعادة ترتيب مسؤوليات الاقتصاديين العاملين فيها بشكل يخفض الوقت الذي يحتاجه هؤلاء في دراستهم لكل بلد أوروبي للوصول الى رؤية اقليمية شمولية.

وقبل عام من الآن قامت البنوك العالمية مثل مورجان ستانلي بارسال الباحثين الاقتصاديين عبر أوروبا لمراقبة التطورات في دول أوروبية محددة.

ويرى المحللون ان التطورات الوطنية ستستمر في التأثير على اعضاء مجلس البنك المركزي الأوروبي. وان مخاوف الاعضاء ستؤثر على منطقة اليورو بشكل كامل.

ويقول جوشيم فيلس ان معدلات الفائدة في أرض اليورو ستكون حسب توجهات اليورو نفسه اكثر من اتباع التوجهات الاقتصادية الوطنية.

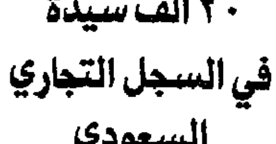
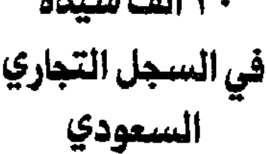
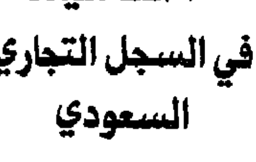
وبهدف مواكبة البيئة الجديدة، فان على الاقتصاديين خلق أرضية جديدة وخاصة فيما يتعلق بالسندات التي يستخدمونها في تحاليلهم. وبالرغم من ان حدود أرض اليورو قد تم ترسيمها في مايو الماضي. فان وكالة السوق الأوروبية للاحصاءات «يوروستات» قد بدأت للتو باصدار بيانات رسمية للمنطقة وهي غالبا ما تكون بطيئة ومتأخرة. وعلاوة على ذلك فان مدى المواضيع التي تغطيها محدود جدا وهو مالا يحوز على رضا الاقتصاديين.

وقد وجدت بنوك الاستثمار ان افضل طريقة للحصول على ما يرضيها هي القيام بأبحاثها الخاصة. وقد بدأ بنك «دريسدنر» مؤخرا نشر الارقام المتعلقة بمنطقة اليورو على الانترنت وذلك لتلبية احتياجات العملاء. بينما يقوم بنك «مورجان ستانلي» بصورة منتظمة بتزويد التجار والعملاء بارقام مماثلة للتي يتم تجميعها من البيانات التي تصدرها حكومات دول منطقة اليورو الاحدى عشرة.

نجم «اليورو» يضيء سماء أوروبا

رغم الفارق التاريخي بين الشركتين

# عملاق صناعة الكمبيوتر يتفوق على جنرال الكتريك من حيث القيمة السوقية

■ في اهم حدث في تاريخ صناعة الكمبيوتر وعصر تقنية المعلومات تفوقت شركة ميكروسوفت التي لم يتجاوز عمرها ٢٣ عاما على شركة جنرال الكتريك التي بلغ عمرها اكثر من قرن من حيث القيمة السوقية لتتصدر قائمة اغلى الشركات في العالم. ولقد ارتفع سهم ميكروسوفت ٧٥ .١ دولار الى ١٠٦ دولارات في بورصة ناسداك الخطوة التي قفزت بقيمة الشركة السوقية الى ٢٦١ مليار دولار مقارنة بانخفاض سهم جنرال الكتريك ١٢ سنتا الى ٧٩.١ دولار في بورصة نيويورك لتصل قيمة الشركة الى ٢٥٧.٣ مليار دولار.

ويبلغ عدد الاسهم المتداولة لميكروسوفت حوالي ٤٦٤و٢ مليارا مقارنة بحوالي ٣.٢٥٣ مليار سهم لمنافستها جنرال الكتريك. وكانت اسهم ميكروسوفت تتقدم على اسهم منافستها طيلة الشهور القليلة الماضية. وذكر محللون ان حمى السباق حول صدارة الاسهم في البورصة قد خفت في الآونة الاخيرة بسبب اضطرابات اسواق الاسهم والمال العالمية.

وكانت قيمة الشركتين قد تجاوزت حاجز الـ ٣٠٠ مليار دولار في يوليو الماضي الا ان تراجع قيمة ميكروسوفت كان خفيفا وان انتعاش اسهمها كان سريعا فيما انخفضت قيمة جنرال الكتريك وسط مخاوف بشأن الغاء بعض العملاء من آسيا لطلبات شراء، وكان سهم ميكروسوفت قد انخفض ١١٪ الى ١١٩.٦ دولار بعد ارتفاع دام ٢٥ اسبوعا بينما تراجع سهم جنرال الكتريك ١٨٪ الى ٩٦.٨ دولار.

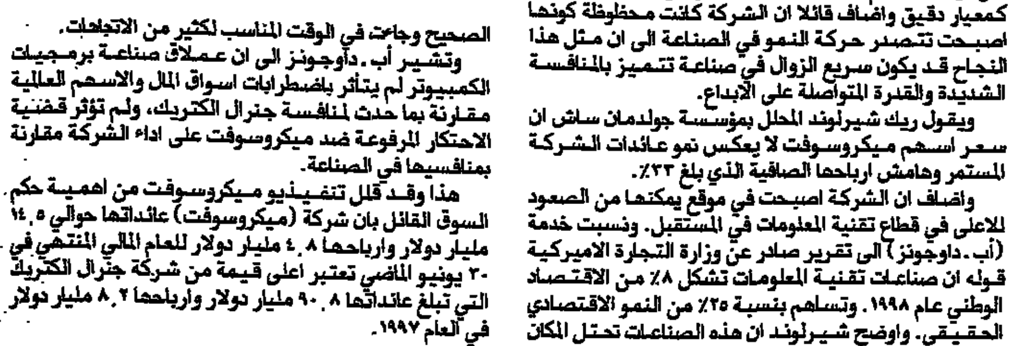
وقال متحدث باسم ميكروسوفت انه على الرغم من اهمية نمو قيمة الاسهم الا ان الشركة لا تنظر الى القيمة السوقية كمعيار دقيق واضاف قائلا ان الشركة كانت محظوظة كونها اصبحت تتصدر حركة النمو في الصناعة الى ان مثل هذا النجاح قد يكون سريع الزوال في صناعة تتميز بالمنافسة الشديدة والقدرة المتواصلة على الابداع.

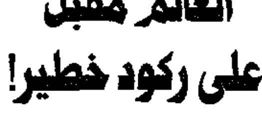
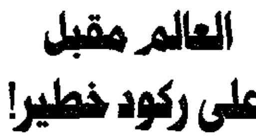
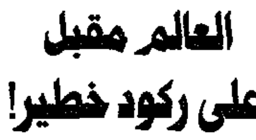
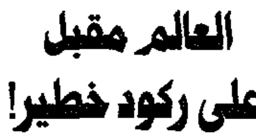
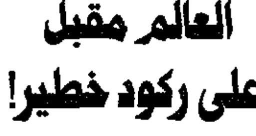
ويقول ريك شيرلوند المحلل بمؤسسة جولدمان ساش ان سعر اسهم ميكروسوفت لا يعكس نمو عائدات الشركة المستمر وهامش ارباحها الصافية الذي بلغ ٣٣٪.

واضاف ان الشركة اصبحت في موقع يمكنها من الصعود للاعلى في قطاع تقنية المعلومات في المستقبل. ونسبت خدمة (أب - داوجونز) الى تقرير صادر عن وزارة التجارة الاميركية قوله ان صناعات تقنية المعلومات تشكل ٨٪ من الاقتصاد الوطني عام ١٩٩٨. وتساهم بنسبة ٢٥٪ من النمو الاقتصادي الحقيقي. واوضح شيرلوند ان هذه الصناعات تحتل المكان الصحيح وجاءت في الوقت المناسب لكثير من الاتجاهات.

وتشير أب - داوجونز الى ان عملاق صناعة برمجيات الكمبيوتر لم يتأثر باضطرابات اسواق المال والاسهم العالمية مقارنة بما حدث لمنافسة جنرال الكتريك، ولم تؤثر قضية الاحتكار المرفوعة ضد ميكروسوفت على اداء الشركة مقارنة بمنافسيها في الصناعة.

هذا وقد قلل تنفيذيو ميكروسوفت من اهمية حكم السوق القائل بان شركة (ميكروسوفت) عائداتها حوالي ١٤.٥ مليار دولار وارباحها ٤.٨ مليار دولار للعام المالي المنتهي في ٣٠ يونيو الماضي تعتبر اعلى قيمة من شركة جنرال الكتريك التي تبلغ عائداتها ٩٠.٨ مليار دولار وارباحها ٨.٢ مليار دولار في العام ١٩٩٧.


بيل جيتس

## ٢٠ ألف سيدة في السجل التجاري السعودي

■ الرياض - (أف ب) - اظهرت احصاءات رسمية في الرياض وجود ٢٠ الف امرأة سعودية في السجلات التجارية في مختلف الغرف التجارية والصناعية في المملكة العربية السعودية.

واوضحت مسؤولة اللجنة النسائية في جمعية الاقتصاد السعودية أمل العليان خلال افتتاح المعرض النسائي الاول لفرص الاستثمار ان هذا الرقم يشكل ما نسبته خمسة في المئة من مجموع رجال الاعمال والصناعيين المسجلين في الغرف التجارية.

وأشارت دراسة اجرتها غرفة التجارة والصناعة في الرياض الى ان غالبية النشاطات التي تتولاها النساء تتعلق بالقطاع الخاص.

## العالم مقبل على ركود خطير!

■ لندن - واخ: حذر تقرير لمجلة الايكونومست ان الاقتصاد العالمي قد يتوقف عن التمويل وقد ينكمش خلال الاشهر الثمانية عشر القادمة حيث ستنتشر تأثيرات الازمات في آسيا وروسيا حول العالم.

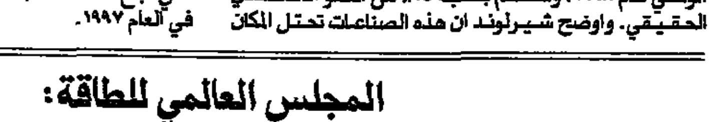
وجاء في التقرير ان الاقتصاد العالمي يواجه اياما صعبة حتى في حالة عدم تدهور الازمة المالية وهناك خطر حقيقي من ان تزداد الازمة المالية العلمية سواء بانتشار مشاكل آسيا وروسيا الى أميركا اللاتينية واذا ما حصل ذلك فان الاقتصاد العالمي سيتوقف أو يبدأ بالانكماش لكن وحدة الايكونومست الاستخبارية لا تعتقد ان الاقتصاد سيعاني من الركود لفترة تماثل تلك التي مر بها عقب انهيار بورصة نيويورك في الثلاثينات وتعتقد وحدة الايكونومست الاستخبارية ان العامل الرئيسي سيكون الكيفية التي سيتعامل بها المصرف المركزي الاميركي مع المشاكل المالية ومدى استعداده لخفض اسعار الفائدة.

يذكر ان الاقتصاديين ما لبثوا يخفضون من توقعاتهم في الاشهر الاخيرة ومنذ الازمة المالية الروسية كما تبدو اشارات الى ان الاقتصاد البرازيلي يعاني من مشاكل متفاقمة حيث يتعرض النظام المالي في البلاد الى الانهيار تحت وزن الديون غير المستوفاة.

من جانب اخر يعتقد ان صندوق النقد الدولي يميل نحو تخفيض توقعاته للنمو الاقتصادي العالمي الى اثنين بالمئة فقط في العام القادم مما يعكس قلق الصندوق من اقتصاديات الدول النامية.

المجلس العالمي للطاقة:

# الغاز الطبيعي مصدر اول للطاقة في العام ٢٠٥٠



■ هيوستن (الولايات المتحدة) - أ ف ب: يتوقع ان يصبح الغاز الطبيعي المصدر الاول للطاقة خلال القرن الواحد والعشرين لا سيما في العام ٢٠٥٠ بفضل ارتفاع استهلاكه سنويا بمعدل ٢ر٣ في المئة. وان كان النفط سيظل المصدر الاول حتى ٢٠٢٠.

هذا ما أشارت اليه التوقعات الدولية المقدمة خلال مؤتمر المجلس العالمي للطاقة الذي جمع خبراء في الطاقة من جميع أنحاء العالم الأسبوع الماضي، متوقعة ارتفاع احتياجات العالم من الطاقة بمعدل ٧٥ في المئة حتى العام ٢٠٢٠.

وعليه سيرتفع الاستهلاك العالمي من ١٨٠ مليون طن مواز من النفط يوميا في ١٩٩٥، الى ٣١٧ مليون طن مواز في ٢٠٢٠.

كما ستواصل حصة الطاقة الاحفورية - النفط والغاز والفحم - ارتفاعها من ٤ر٨٥ في المئة وفق مستوى العام ١٩٩٥ الى ٨٩ في المئة في ٢٠٢٠.

وستكون للغاز الطبيعي حصة الاسد في هذه الزيادة حيث سيمثل ٢٧ في المئة من استهلاك الطاقة العالمي في ٢٠٢٠ عندما يصل الاستهلاك الى ٨٧ مليون طن مواز من النفط. وان كانت حصة الغاز ستظل اقل من النفط الذي ستبلغ حصته ٣٧ في المئة مع تقدمه على الفحم (٥ر٢٤ في المئة). اما الطاقة المتجددة فستبلغ حصتها ٨ في المئة والنووية ٣ في المئة. ويحتل الغاز حاليا المرتبة الثالثة مع ٢ر٢٣ في المئة، في اجمالي الاستهلاك العالمي. بعد النفط (٩ر٣٩ في المئة) والفحم (٩ر٢٦ في المئة). وستساهم وفرة الغاز الطبيعي في زيادة استهلاكه اذ تكفي الاحتياطات العالمية المحققة من الاستهلاك العالمي لسبعين سنة قادمة. كما ان الاكتشافات تجري بمعدل مواز للطلب على الاقل.

أكد أهمية اصلاح نظام الضرائب

# رئيس وزراء استراليا يحذر من هزة اقتصادية

■ سيدني - رويترز: حذر جون هاوارد رئيس وزراء استراليا من ان بلاده يمكن ان تصبح مهتزة اقتصاديا مثل اليابان اذا لم يتم اصلاح نظام الضرائب.

ويناضل هاوارد من اجل اعادة انتخابه خلال الانتخابات العامة التي تجري في الثالث من اكتوبر بناء على السجل الاقتصادي القوي لحكومته المحافظة والاصلاح الضريبي الذي يتضمن فرض عشرة في المئة ضريبة على السلع والخدمات.

وقال: «شهدنا ما حدث في اليابان عندما يبتعد الاقتصاد عن الاصلاح الضروري». «ابتعدوا عن الاصلاح الضروري والآن يدفعون الثمن وانني أخشى ان يحدث نفس الشيء في بلدنا». وحذر هاوارد من أن استراليا حمت نفسها حتى الآن من أسوأ آثار الازمة الاقتصادية الاسيوية ولكنه اوضح ان هذا قد يتغير اذا لم يستمر الاصلاح. واضاف «لقد تمكنا حتى الآن ان نبعد انفسنا بشكل فعال الى حد كبير عن الانكماش الاقتصادي الآسيوي ولكن لن نظل نفعل ذلك الى الابد ما لم نجر كل التغييرات التي نحتاجها لتعزيز اقتصادنا».

قررت تحويله الى مجمع سكني ومعهد للموسيقى

# شل تغلق مركزها الرئيسي في لندن بسبب انهيار اسعار النفط

◻ اعداد - طارق فحام:

■ وصف المحللون قرار شركة شل الهولندية للنفط اغلاق مقرها الرئيسي في العاصمة البريطانية لندن من اهم التحولات المثيرة في اتجاه عملاق النفط العالمي. ويضع هذا القرار الذي يهدف ايضا الى خفض التكاليف - مستقبل حوالي ٢٠٠٠ عامل في مهب الريح وعزا المحللون اغلاق المركز الى انهيار اسعار النفط العالمية والاوضاع المزرية للاقتصاد العالمي.

ولم تفصح شل عن عدد الوظائف التي سيتم التخلص منها بسبب تلك الخطوة الا انها ابلغت فريق الاستكشافات النفطية (٣٠٠ خبير) بالانتقال الى موقع آخر ولم تستبعد حدوث تسريح لعدد كبير من الوظائف الادارية.

وذكرت صحيفة (تايمز) ان القرار جاء بعد توقيع شل لاتفاقية مع شركة تكساكو لدمج عمليات التكرير والتسويق في اوروبا.

وقالت ان شل مثلها مثل نظيراتها في صناعة النفط تعاني من وجود الامدادات الفائضة في السوق وهذا ما دفعها الى اغلاق احد مصافيها في بريطانيا.

ان الجنسية المزدوجة والمعقدة للشركة (هولندية - بريطانية) لا تقدم النموذج الامثل لهيكلة الشركة وعلى شل ان تدرس جيدا عما اذا كان هذا النموذج سيوفر القاعدة الصلبة للانطلاق نحو القرن القادم.

وكانت شل تدرس خططا طموحة لاحتفالها بالذكرى المئوية عام ١٩٩٧. تشمل بناء جسر حديث للمشاة عبر نهر التايمز يربط بين مركز شل للعمليات العالمية في الضفة الجنوبية للنهر ومركز شل للعمليات البريطانية (شل مكس هاوس) بالضفة الشمالية.

لكنها تخلت عن تلك الخطط واعلنت عن عرض مركز شل مكس هاوس للبيع بعد ان تم بيع مركز شل الذي يجري الآن تحويله لمجمع سكني ومعهد للموسيقى وسوف يتم تحويل مركز شل مكس هاوس المطل على النهر الى فندق.

ووصف مركز شل مكس هاوس عندما تم افتتاحه عام ١٩٣٣ بانه اضخم مجمع للمكاتب التجارية في لندن اذ ضم مراكز اكبر الشركات التجارية العالمية. وكان بناء الابراج في لندن قد اثار جدلا حادا رغم ان ارتفاع قمة البرج التي تضم ساعة كبيرة قد تجاوز الحد القانوني المسموح به الا ان المبنى لم يحجب المباني المجاورة، او يؤثر عليها. واصر البريطانيون على ان تكون اغلب مواد البناء بريطانية او مستوردة من اجزاء الامبراطورية البريطانية آنذاك.

مبنى شل الذي سيتحول الى مجمع سكني ومعهد للموسيقى

# دراسة تحذر من ارتفاع البطالة وانكماش الاقتصاد البريطاني

■ ذكرت دراسة اقتصادية بريطانية ان عدد العاطلين عن العمل سوف يرتفع الى اكثر من ٤٠٠ الف شخص مع مطلع العام القادم وسط تكهنات بانكماش الاقتصاد البريطاني.

واوضحت الدراسة ان ديون الحكومة قد تقفز الى ٢٢ مليار جنيه استرليني خلال ثلاثة اعوام الامر الذي يهدد بنسف توقعات زيادة نفقات التعليم والصحة التي وضعها وزير المالية.

وتتوقع الدراسة التي أجراها مركز البحوث الاقتصادية والتجارية تراجع النمو الى ٤٪. وكان وزير المالية قد بنى تكهناته حول نفقات اضافية بقيمة ٥٧ مليار جنيه خلال الثلاثة اعوام القادمة على معدل نمو بنسبة ٢٪.

ويقول المركز الذي خفض توقعات النمو الى اقل من ١.٥٪ بعد تحليل الارقام الجديدة عن الأداء الاقتصادي ان على وزير المالية ان يختار بين الخفض الشديد للنفقات والضرائب الباهظة واتساع نطاق تمويل القطاع الخاص لمشاريع الحكومة.

ويرى المركز انه حتى هذه التوقعات تم تأسيسها على فرضية ان بريطانيا ستنجو بجلدها من آثار الازمة المالية التي ضربت الشرق الاقصى وروسيا واميركا اللاتينية.

ويعتقد دوجلاس مك ويليامز المستشار الاقتصادي السابق لمؤسسة سي بي اي وكاتب هذا التقرير ان فرص ركود الاقتصاد العالمي على المدى الطويل تتراوح بنسبة واحد الى اربعة أو خمسة ولايمكن استبعاد انحدار الاقتصاد العالمي نحو الهاوية السحيقة.

وقال فرانسيس مود وزير المالية في حكومة الظل ان على وزير المالية ان يقلص بشدة توقعات الانفاق وقلنا في يونيو الماضي ان خطط الانفاق الحكومي غير مجدية وعقيمة وان افتراضاتها مثل الاخشاب الطافية فوق الماء. وتشير «تايمز» الى ان اصدار هذا التقرير يتزامن مع تحذيرات وزير المالية السابق كينيث كلارك بأن طائرة الاقتصاد البريطاني تجد صعوبة بالغة في الهبوط الآمن.

وتوقع ارتفاع البطالة الى ٥٠٠ الف العام القادم وانخفاض النمو الى اقل من ١٪. وقال: «لدينا حكومة ظلت طيلة الـ ١٢ شهرا الماضية تردد ان الاقتصاد فاق مرحلة الاحماء واننا على وشك الوصول الى الانتعاش التضخمي».

واضاف مك ويليامز ان المركز عدل تكهناته لاتجاه تنازلي بعد ان اكتشف تزايد تكدس البضائع الكاسدة في المخازن الأمر الذي يدفع الشركات الى تخفيض الاسعار والانتاج.

# ٥ شركات طيران تبدأ خطواتها نحو العولمة

◻ دبي - الاتحاد:

■ اعلنت ٥ شركات طيران عالمية كبرى هي الخطوط الامريكية والبريطانية والكندية وخطوط كاثي باسيفيك وطيران كوانتاس عن تأسيس اتحاد عالمي جديد يهدف الى توفير افضل مستويات الخدمة لعملاء الشركات الخمس، واعلنت الشركات الخمس عن المشروع الجديد «وان وورلد» الذي يبدأ اعتبارا من بداية عام ٩٩ المقبل ويقدم مجموعة من الابتكارات تتركز في ضمان تنقلات مريحة للركاب الذين يسافرون عبر الشبكة العالمية لخطوط الطيران الخمسة، وتقديم مجالات دعم اكبر من قبل موظفي كل شركة طيران على حدة للعملاء الذين يسافرون على متن اية شركة طيران تنتمي لوان وورلد، وتقديم قيمة اكبر عن طريق مجموعة منتجات «حول العالم»، وتعزيز سبل التعاون بين شركات الطيران في مجال برنامج المسافر المنتظم، ويساعد هذا التعاون كل شركة طيران بصورة منفصلة، على تقديم جوائز على صورة اميال، واهتمام خاص بعملائها المرموقين ومنحهم فرص الدخول الى النوادي والاستراحات في عدد من المطارات.

وقال بوب أيلينغ المدير التنفيذي للخطوط الجوية البريطانية «ان عملاءنا في السابق كانوا يطمحون الى ان تعمل شركات الطيران معا في سبيل رفع مستويات الخدمة في كل انحاء العالم وهو ما يسعى المشروع الى تحقيقه حيث سنعمل على جمع شركات الطيران الخمس للحصول على مزايا عالية لعملائنا وموظفينا وللمساهمين معنا».

وقال دون كارتي المدير التنفيذي للخطوط الجوية الامريكية «لقد كان العملاء هدفنا الرئيسي من هذا الاتحاد. فنحن نسعى لتعزيز خبرات السفر لزبائننا. ولاثبات الموقع التنافسي عالميا لخطوط الطيران التابعة لنا مما يوفر العديد من الفرص لموظفينا.

وقال كيفين بنسون المدير التنفيذي لخطوط الطيران الكندية «سوف يعمل وان وورلد على تقديم خدمات ومزايا قيمة من خلال خطوط الطيران الشريكة، ولنضمن بذلك حصول عملائنا على ذات المزايا التي يحصلون عليها من شركتنا».

وقال ديفيد تورنبل المدير التنفيذي لخطوط كاثي باسيفيك «يعد هذا الاتحاد خبرا مثيرا لعملاء كاثي باسيفيك ولعملاء خطوط الطيران الشريكة، حيث سيحظى المسافرون على متن شركات الطيران باعلى مستويات الخدمة والمنتجات المتوفرة».

وقال جيمس سترونغ المدير التنفيذي لطيران كوانتاس «سوف يعمل وان وورلد على تزويد كل منا بفرصة عظيمة لتقديم مستويات خدمة عالية عالميا لعملائنا من خلال خطوط الطيران الشريكة المعروفة بكونها الرائدة عالميا في صناعة الطيران».

بسبب فيضانات بنجلاديش

# سحب العملة التذكارية لبطولة الكريكت

◻ دبي - الاتحاد:

■ تم سحب العملة التذكارية الذهبية التي طرحت مؤخرا في اسواق الامارات و٤٠ دولة في العالم بمناسبة بطولة الكريكت المقامة في بنجلاديش بعد اعلان قرار مجلس الكريكت في بنجلاديش بالغاء اية احتفالات خلال البطولة بسبب المعاناة التي خلفتها الفيضانات الاخيرة في بنجلاديش.

وقال محمد اقبال مدير تجارة عبدالرزاق يعقوب: قرر مجلس الكريكت في بنجلاديش نظرا للدمار والمعاناة التي خلفتها الفيضانات الهائلة عدم اقامة احتفالات اثناء البطولة والغيت احتفالات الافتتاح والختام، وقد قررنا دعم هذا القرار بسحب تذكاراتنا الذهبية لبطولة كأس آي. سي. سي لاعتبارات انسانية.

وقد تم استرجاع جميع قطع التذكارات الذهبية من منافذ البيع في اكثر من ٤٠ دولة حيث طرح المنتج، وقد عرضت تجارة عبدالرزاق يعقوب شراء هذه التذكارات من المستهلكين بنفس السعر الذي اشتروها به، ولن تلغى مسابقات فوازير الكريكت.

وقالت دائرة التنمية الاقتصادية في دبي ان ظروف الكارثة ليست ملائمة لعملية الترويج، لذلك منحت تجارة عبدالرزاق يعقوب تصريحا بسحب خطة للترويج للتذكارات الذهبية.

وقد عبر مجلس الذهب العالمي عن مشاعره على لسان رولف شنيبلي الرئيس التنفيذي للمجلس بقوله «ان الخسارة في الارواح والممتلكات كانت فادحة ومن الملائم سحب هذه التذكارات الذهبية، وانا متأكد ان تجارة عبدالرزاق سوف تتكبد خسائر مالية من جراء عملية السحب، وان استعدادها لتحمل هذه الخسارة وموافقة دائرة التنمية الاقتصادية لحكومة دبي على السماح بالغاء حملة الترويج تبرهن على ان دبي مدينة الذهب لها قلب من ذهب».

# تدابير جديدة لانعاش الاقتصاد الياباني

■ نيويورك - أ ف ب: أعلن رئيس الوزراء الياباني كيزو اوبوشي الذي وصل الى نيويورك حيث سيلتقي الرئيس الاميركي بيل كلينتون ان طوكيو مستعدة لاتخاذ تدابير جديدة من اجل انعاش الاقتصاد الياباني.

ونقلت وكالة الانباء اليابانية «جيجي برس» عن اوبوشي قوله للصحافيين في الطائرة التي كانت تقله الى نيويورك ان «الهدف الرئيسي لهذه القمة (مع كلينتون) هو اجراء محادثات جدية حول السبل المتوافرة لدى اليابان من اجل الخروج من الزوبعة».

وسيعقد اوبوشي الذي تسلم مهامه منذ شهرين اول اجتماع مع كلينتون اليوم الثلاثاء في مقر عائلة روكفلر في تاريتاون بولاية نيويورك على هامش الجلسة الافتتاحية للجمعية العامة للامم المتحدة.

واضاف رئيس الوزراء الياباني لقد عززنا التدابير التي اتخذناها ونواصل جهودنا مؤكدا «اعتزم اطلاع الولايات المتحدة على اننا مستعدون لمجابهة الصعوبات بحزم اكبر وآمل ان تلقى تفهما».




الثلاثاء ١ جمادى الآخرة ١٤١٩هـ الموافق ٢٢ سبتمبر ١٩٩٨م

# عبدالله بن زايد يعلن:

## لولا دعم خليفة بن زايد لما شاركنا بكأس العرب أو نظمنا معسكرات خارجية للمنتخب الأول ومنتخبي الشباب والناشئين

أشاد سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بالدعم اللامحدود الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لانجاح مهمة منتخباتنا الوطنية لكرة القدم.

وكشف سمو النقاب عن انه لولا دعم صاحب السمو الشيخ خليفة لما شارك المنتخب في بطولة كأس العرب، ولما تمكن اتحاد الكرة من الوفاء بالتزاماته بتنظيم معسكرات خارجية للمنتخب الوطني ولمنتخبي الشباب والناشئين.

وأكد سمو الشيخ عبدالله ان هذا الدعم ليس جديدا على صاحب السمو الشيخ خليفة الذي يضرب دائما أروع الأمثلة في دعم مسيرة الشباب والرياضة بالدولة، بوجه عام، والمنتخبات الوطنية لكرة القدم على وجه الخصوص.

وأعرب سمو الشيخ عبدالله عن أمله في أن يكون لاعبو المنتخب الوطني عند حسن ظن قادتهم ومسؤوليهم، ليترجموا هذا الدعم من خلال مزيد من البذل والعطاء لتشريف كرة بلادهم في المحافل الخارجية وأولها بطولة كأس العرب التي تنطلق بالعاصمة القطرية الدوحة اليوم.

### تقديراً لصفقة انتقال سعيد جمعة:

## شكر لمحمد وهزاع بن زايد من الادارة الجزراوية

## تحويل ماراثون دبي الى بطولة عالمية ورونالدو في مقدمة المدعوين!

الغياب عن الأعياد حديث عمومية



### كأس العرب

## «أزمة الاقامة» تستقبل منتخبنا.. بالدوحة
## قطر وليبيا يقصان شريط الافتتاح اليوم
## «النجوم العربية» تنقذ البطولة من مأزق حقيقي!

## صباح الخير يا امارات

### «مونديال العرب» والغياب العراقي !

●● كل الدلائل تشير الى ان المسؤولين عن اتحادات كرة القدم العربية يتعاملون مع بطولة كأس العرب بالاهتمام والتقدير الكافي برغم كل ما تمثله هذه البطولة من أهمية باعتبارها أحد الأشكال التي تعكس وحدة الشباب العربي، ولا أدل على ان المسؤولين عن الكرة العربية يتعاملون مع هذه البطولة على انها مجرد حدث رياضي هامشي.. أو حدث عابر ما نشاهده اعتبارا من اليوم من اتحادات تشارك بمنتخبات اولمبية لأسباب عديدة من بينها ان البطولة لا تستحق ان تنال شرف المشاركة بنجوم الصف الأول او بنجوم الشباك في كرة القدم العربية.

●● وكل الدلائل تشير الى ان بطولة كأس العرب بطولة مظلومة ومجنى عليها سواء بعدم انتظام مواعيدها أو بافتقادها لعدد كبير من النجوم أو بغياب بعض المنتخبات ذات الثقل الفني والجماهيري ومن بينها منتخب العراق الشقيق الذي لايزال يدفع فاتورة المشاكل السياسية منذ عام ١٩٩٠ وحتى الآن، وهو المنتخب الوحيد الذي فاز بلقب كل بطولات كأس العرب التي شارك فيها ونأمل ان يدخل اعلان الأخ عثمان السعد الأمين العام للاتحاد العربي لكرة القدم خلال المؤتمر الصحافي الذي أعقب اجراء قرعة البطولة الحالية، حيز التنفيذ عندما أكد ان الشباب العراقي سيعود لبطولات الكرة العربية اعتبارا من ١٩٩٩.

●● لقد أثبتت التجارب انه لا غنى للشباب العربي عن شقيقه العراقي، ولا غنى للشباب العراقي عن أشقائه العرب، ايمانا بأن الرياضة قادرة على اصلاح ما أفسدته السياسة، ولعل بطولة كأس العرب التي تفتح ملفها اليوم تكون آخر اشكال حرمان الشباب العراقي من مشاركة اشقائه العرب في هذه التظاهرات الرياضية.

■■■

●● انتقال الحارس الشهير سعيد جمعة من العين الى الجزيرة ترجمة حقيقية للعلاقات الطيبة بين أنديتنا وهي نفس العلاقات التي كانت وراء انتقال فهد النويس من الجزيرة الى العين في واحدة من أشهر الصفقات الكروية في الامارات.

■■■

●● ما يجري داخل أندية الساحل الشرقي بخصوص اللاعبين الأجانب، أصبح حديث الساحة الرياضية بأكملها بعد ان جربت الأندية هناك عددا هائلا من اللاعبين الأجانب، عربا وأفارقة وأوروبيين وأميركان جنوبيين دون ان تستقر على حال حتى الآن برغم انه لم يعد يفصلنا عن بداية الموسم سوى ثمانية أيام.

●● ويا حظ السماسرة.. وبائعي الوهم!!.

عصام سالم

## اتحاد الكرة يرفض مشاركة لاعبي الوصل الدوليين في بطولة الأندية العربية

تلقى نادي الوصل بالأمس رسالة من اتحاد الكرة تتضمن رفضه مشاركة لاعبي الوصل الدوليين مع فريق النادي في بطولة الأندية العربية القادمة بجدة خلال شهر نوفمبر نظرا لتواجدهم مع المنتخب في معسكر الاعداد الذي يسبق دورة الألعاب الآسيوية ببانكوك. وكان اتحاد الكرة قد رفض في وقت سابق طلبا وصلاويا بمشاركة اللاعبين الدوليين ببطولة الكؤوس العربية التي اقيمت في بيروت خلال شهر اغسطس الماضي.

### العيون على ابلادي كوما

## «الاتحاد» السعودي يزايد ويطلب «فوق» المليون كوما سافر الى غانا.. ويفضل الانضمام للكوماندوز

■ سعيد عبدالسلام

■ بعد المستوى الرفيع الذي ظهر عليه اللاعب الغاني ابلادي كوما مع فريق الشعب خلال دورة الصداقة الودية الثانية لكرة القدم والتي أقيمت بنادي الشعب انتهت أخيرا ونال الشعب لقبها.. وحصل اللاعب الغاني بلقب افضل لاعب في الدورة.. زايد نادي الاتحاد السعودي الذي كان يلعب له ابلادي كوما ومازال في ثمنه في طلباته المادية من اجل ترك اللاعب للانتقال لنادي الشعب وطلب النادي السعودي مليونا و ٣٠٠ ألف ريال سعودي نظير منحه الاستغناء للانتقال.. وطبعا مازالت الاتصالات جارية بين الشعب والاتحاد السعودي للمحاولة في هذا الصدد والتي يلعب فيها يوسف عبدالله دورا كبيرا كوسيط بين الناديين.

في الوقت نفسه أعلن ابلادي كوما عن رغبته في الانتقال لنادي الشعب بعد الترحيب الكبير الذي وجده من المسؤولين واللاعبين وجماهير النادي مما حدا به يؤكد على رغبته هذه الى التوقيع للبيتي لنادي الشعب أملا في إنهاء المفاوضات مع نادي الاتحاد السعودي.

من ناحية أخرى سمح الجهاز الفني لنادي الشعب بقيادة المدرب التونسي فوزي البنزرتي الى ابلادي كوما بالسفر الى بلاده لقضاء اجازة سريعة على ان يوم الخميس القادم للانضمام الى تدريبات الفريق استعدادا لانطلاقة مسابقة الدوري حيث سيخوض الشعب أولى مبارياته مع أبناء العمومة فريق ...

ومن المفارقات العجيبة في قصة ابلادي كوما مع فريق الشعب ان مدرب الفريق فوزي البنزرتي كان يبحث عن لاعبين في خط الوسط وكانت قناعته كاملة في المغربي رشيد بن محمود في الوقت نفسه لم يكن قد كون صورة واضحة للاعب الغاني والذي خرج مصابا من مباراة الشعب والوحدة ومع تألق ابلادي والمغربيين مذكر وسعيد خرج رشيد بن محمود من اللعبة خاسرا وصرف الجهاز الفني النظر عن التعاقد معه تقريبا وأصبح ابلادي كوما على رأس اللاعبين يسعى الشعب للتعاقد معهم والمفاضلة مازالت قائمة بين مذكر وسعيد.

من ناحية أخرى علم «الاتحاد الرياضي» ان هناك ناديين احدهما من دبي والآخر من ابوظبي يترقبان الموقف والمفاوضات الجارية بين الشعب والاتحاد أملا في الانقضاض على هذه الصفقة المربحة في حالة رفض الشعب لها بسبب مغالاة النادي السعودي في طلباته المالية.



سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم راعي ماراثون دبي

### برعاية أحمد بن راشد آل مكتوم

# استعدادات ضخمة لتحويل «ماراثون دبي» إلى سباق عالمي واللجنة المنظمة تدعو النجم البرازيلي «رونالدو»

■ متابعة: محمد حمصي

■ تحت رعاية سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم تشهد مدينة دبي يوم ٢٧ نوفمبر القادم انطلاقة «ماراثون دبي ٩٨» الذي حرصت اللجنة المنظمة العليا على تكثيف أقصى درجة من الاستعدادات لتحويله الى سباق عالمي على غرار سباقي نيويورك وطوكيو الدوليين.

وأوضح الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس إدارة نادي الوصل الجهة المنظمة للسباق بأن هذا الحدث الكبير يأتي مساهمة من الأسرة الوصلاوية لإبراز الوجه الحضاري لمدينة دبي ولدولة الامارات بصفة عامة.

وقال نائب رئيس مجلس ادارة الوصل في المؤتمر الصحفي الذي عقد صباح أمس ان رعاية سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم لهذا السباق تجسد أهمية هذا الحدث الذي يحرص النادي على تنظيمه سنويا والذي تم إدراجه في «أجندة» الاتحاد الدولي لألعاب القوى. وقدم الحاج خميس الشكر للجهات المتعاونة مع النادي وخص بالذكر الدوائر المحلية في دبي التي كانت سباقة لإبراز وجه الامارات الحضاري.

## مشاركة نجوم عالميين

وتناول محمد العماري مشرف ألعاب القوى بالنادي مدير السباق بعض التفاصيل المتعلقة بالماراثون وبالنجوم العالميين الذين ستتم دعوتهم قائلا انه للمرة الأولى يقام ماراثون لمسافة ٤٢,١٩٥ كلم وقد وصل عدد المشاركين حتى الآن ٣١٩ متسابقا منهم ١١٦ من استراليا و٦٧ من كندا و٥٣ من بريطانيا و١٧ من أميركا و١٣ من فرنسا و٥ من السعودية و٣ من الكويت و٢ من الهند و٢ من باكستان ومتسابق واحد لكل من أيران ولبنان وقبرص والمغرب الى جانب ٣٦ من الامارات.

وأضاف العامري ان الماراثون أكتسب الصبغة الدولية بعد ادراجه ضمن نشاط الاتحاد الدولي وذلك فان اللجنة حرصت على دعوة أفضل نجوم العالم في الماراثون من بينهم البريطاني روبن ويلسون الذي شارك حتى الآن في ١٤٩ سباقا ودخل بذلك «موسوعة جينيس» للأرقام القياسية باعتباره أكثر المتسابقين مشاركة في سباقات الماراثون.

وأشار العامري الى تأكيد ويلسون على الحضور الى دبي من خلال مكالمة هاتفية تمت معه في مقر إقامته بمنطقة ويلنجتون سري في بريطانيا كما أكد ويلسون على استقدام خمسة من رفاقه للانضمام لركب المتسابقين.. وويلسون هو أحد أعضاء النادي «١٠٠» وهذا النادي لا يقبل عضوية أي شخص إلا إذا كان قد شارك في أكثر من ١٠٠ سباق كما انه سيشارك في أكتوبر القادم في سبق ٥٥ ميلا والذي ينطلق من لندن الى برايتون قبل حضوره الى دبي مع العلم بأنه يتدرب يوميا ويقطع مسافة من ١٠ الى ١٥ ميلا.

وعن مشاركته قال ويلسون ان مشاركته في دبي لها طعم خاص باعتبار انه لم يشارك في أي ماراثون عربي أو خليجي حتى الآن منذ بداية علاقته بمثل هذه السباقات قبل ١٦ عاما.

كذلك أوضح العامري مدير السباق ان المتسابق الأميركي مايكل كرس الذي سجل رقما عالميا في ماراثون بوسطن «٢,١٤ ساعة» سينضم أيضا الى قائمة المتسابقين العالميين المشاركين في السباق.

## رعاية صحية لكل المتسابقين

وتحدث عبدالله بن سوقات عضو اللجنة المنظمة عن الترتيبات القائمة لتأمين الرعاية الصحية لكل المتسابقين وتغطية هذا الجانب من بداية السباق وحتى نهايته وتخصيص سيارات اسعاف بالتنسيق مع شرطة دبي.

أما روني رافندران منسق اللجنة المنظمة فقد قدم الشكر لراعي السباق سمو الشيخ أحمد بن راشد آل مكتوم رئيس نادي الوصل ولسمو الشيخ راشد بن مكتوم آل مكتوم نائب رئيس النادي وقال روني انه اجتمع مع وزير الشباب والرياضة الاسترالي خلال زيارته الأخيرة لاستراليا وتلقى وعدا بدعم ماراثون دبي وتأمين أكبر عدد ممكن من المتسابقين الاستراليين المعروفين في سباقات الماراثون.

## من المؤتمر

■ أوضح محمد العامري ان أحداث الماراثون ستجري داخل مدينة دبي لإتاحة الفرصة أمام أكبر عدد من المشاركين من متابعتها.

وسيبدأ السباق في تمام الساعة السابعة صباحا.

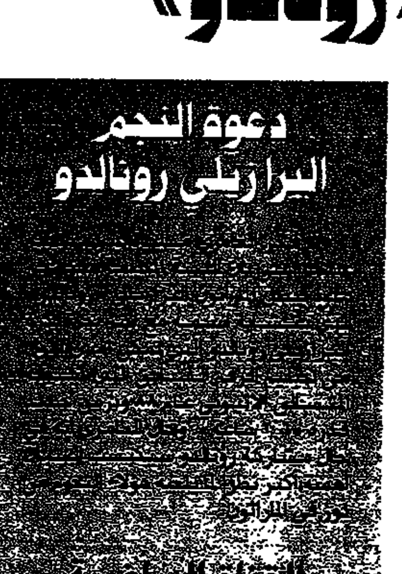
■ يقوم نادي الوصل بالتحضير لهذا السباق العالمي وجعله حدثا لن ينساه الرياضيون في الامارات ويضم فريق العمل كلا من الحاج خميس سالم نائب رئيس مجلس الادارة وعبدالله سالم أمين السر العام ومحمد العامري مشرف ألعاب القوى وسمير عبدربه مدير النادي.. ووضعت إدارة النادي كل أمكانياتها الفنية والادارية لوضع (ماراثون دبي) ضمن أفضل عشرة ماراثونات هذا العام «نيويورك - لندن، روتردام - شيكاغو - برلين - بوسطن - أثينا - طوكيو - باريس».

■ بدأت اللجنة المنظمة في التحضير للسباق منذ ٥ مايو الماضي وقامت بالتنسيق والتعاون مع مجلات (رفرز وورلد وافليت وتوديز راترز) في كل من بريطانيا واستراليا وكندا لدعوة الراغبين وعشاق سباقات الماراثون.. ووصلت اللجنة الى قناعة كاملة بأن السباقات القصيرة تبرز الكثير من المشاكل للمنظمين خاصة إذا أخذنا بعين الاعتبار حالة الطرق والشوارع ومشاكل التحكيم، ولذلك فقد ارتأت بأن تكون مسافة السباق ٤٢,١٩٥ كلم.

■ يقام سباق ترفيهي لمسافة ١٠ كلم للكبار و٣ كلم للأطفال وذلك للمشاركين الذين لا يستطيعون قطع مسافة السباق.

■ اللجنة المنظمة العليا برئاسة الحاج خميس سالم وعضوية ممثل اتحاد ألعاب القوى الذي سيتولى مهمة نائب رئيس اللجنة وعبدالله لوتاه نائب رئيس مجلس إدارة نادي الوصل وعبدالله سالم أمين السر العام ومحمد الطاير من دائرة الطيران المدني وخليفة حارب من بلدية دبي وسالم خميس الشاعر من الدائرة الاقتصادية وأحمد عبدالحسين من سلطة موانيء دبي وسلطة المنطقة الحرة وخميس ثاني محمد من اذاعة وتلفزيون دبي وعوض الصغير من دائرة السياحة والتسويق التجاري والنقيب عبدالرحمن نصيب من دائرة الجنسية والهجرة وعبدالله بن سوقات نائب مدير مستشفى الوصل من دائرة الصحة والخدمات الطبية وعضو من شرطة دبي ومحمد العامري مشرف ألعاب القوى بنادي الوصل مدير السباق ويوسف الغريب وروني رافندران منسق اللجنة وسمير عبدربه مقرر اللجنة وأحمد الكمالي.

اللجنة المنظمة خلال مؤتمرها الصحفي أمس — تصوير: ظهير حيدر




### القناة الرياضية بدبي تنقل الحدث

■ رغم تكتم ... حول هذا السباق وتأجيل كل ذلك الى المؤتمر الصحفي القادم إلا انه كشف عن قيام القناة الرياضية الجديدة بتلفزيون دبي التي سيتم الإعلان عنها قريبا بتغطية السباق على الهواء مباشرة ونقله الى كل العالم.. وقال العامري ان تلفزيون دبي سيكون واحدا من الرعاة الرسميين لهذا الماراثون.

كذلك تحدث عبدالله سالم أمين سر نادي الوصل عن فوائد هذا السباق قائلا ان ناديه يركز على عكس الوجه الحضاري لمدينة دبي والامارات عموما بغض النظر عن الاستفادة المادية. وقال ان هذه الاستفادة المادية تختفي أمام الهدف الأسمى من هذا الحدث.

## فلج المعلا يهنئ الشعب

■ بعث رئيس وأعضاء مجلس ادارة نادي فلج المعلا برقية تهنئة الى سمو الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس الديوان الاميري بالشارقة رئيس نادي الشعب بمناسبة فوز فريق الشعب لكرة القدم ببطولة الصداقة الثانية مقدرين فيها الانجاز الكبير ومتمنين لنادي الشعب العريق دائما التقدم والازدهار.

كما بعث سعادة عبيد راشد المزروعي رئيس مجلس ادارة نادي فلج المعلا برقية تهنئة مماثلة الى الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي يهنئه على هذا الانجاز ومشيدا بالاهتمام والجهد الذي تحظى به ادارة الشعب من سموه.

وبرقية مماثلة من عبدالله محمد مصبح الغفلي نائب رئيس مجلس الادارة الى نائب رئيس مجلس ادارة نادي الشعب مهنئا بهذا الانجاز صرح بذلك خليفة سالم الشامسي أمين السر العام.

## وتهنئة من نادي الحمرية

■ بعث الشيخ هشام بن صقر القاسمي رئيس مجلس ادارة نادي الحمرية الثقافي الرياضي ببرقية تهنئة الى أخيه الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس نادي الشعب الرياضي بمناسبة فوز الفريق الأول لكرة القدم ببطولة دورة الصداقة الدولية الثانية لكرة القدم هذا نصها:

«لقد تابعنا بكل الغبطة والسرور فوز فريقكم الاول لكرة القدم ببطولة دورة الصداقة الدولية الودية الثانية عن جدارة واستحقاق ولاشك ان هذا الانجاز جاء نتيجة جهود من قبل ادارة واعية نشطة.

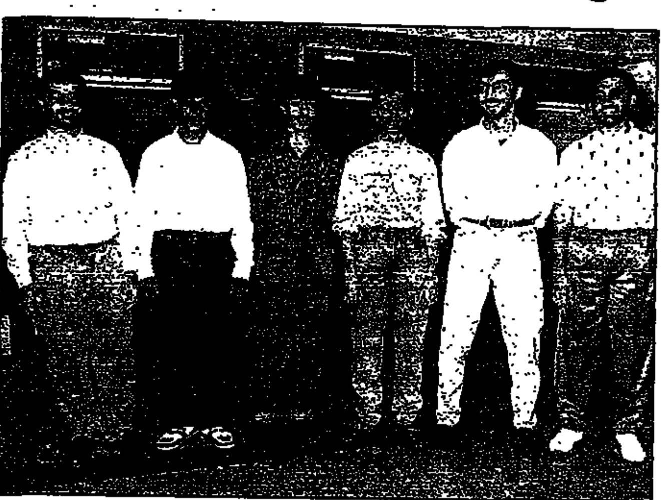
وبهذه المناسبة السعيدة يطيب لي ان أبعث لكم خالص التهاني القلبية الحارة وكذلك تهاني السادة أعضاء مجلس ادارة نادي الحمرية الثقافي الرياضي والاداريين والعاملين واللاعبين، وفقكم الله وسدد خطاكم.

كما بعث السيد علي سلطان الشامسي أمين السر العام للنادي ببرقية مماثلة للسيد اسماعيل عبدالله أمين السر العام لنادي الشعب الرياضي.

صرح بذلك السيد محمد سالم العويدي أمين السر المساعد للنادي.

### للمشاركة في الأولمبياد العالمي

# منتخب الشطرنج يغادر الى روسيا بعد غد



منتخب الشطرنج

■ يواصل المنتخب الوطني للشطرنج للرجال والفتيات استعداداتهما للمشاركة في أولمبياد العالم لفرق الرجال والفتيات الذي ينطلق يوم السبت القادم في مدينة أليستا بجمهورية كالميكيا الروسية ويشرف على التدريبات اليومية بمقر الاتحاد مدربو المنتخب الوطني ومن المقرر ان تغادر البعثة يوم الجمعة القادم للمشاركة في هذا التجمع العالمي الذي يقام كل عامين والذي يحرص اتحاد الشطرنج على المشاركة فيه بانتظام ١٩٨٠ ويشارك في أولمبياد أليستا ٩٨ أكثر من ١٢٠ دولة ويقام على هامش الأولمبياد مؤتمر الجمعية العمومية للاتحاد الدولي للشطرنج حيث يتم انتخاب مجلس ادارة جديد للاتحاد الدولي وأبرز المرشحين للرئاسة «كيرزا أليموجينوف» الرئيس الحالي للاتحاد الدولي للشطرنج ورئيس جمهورية كالميكيا الروسية. وعمر كوبا من الهند لمنصب نائب الرئيس.

ويرأس بعثة الامارات محمد عبدالله خلفان المدير المالي للاتحاد والدكتورة فاطمة هادي ادارية منتخب الفتيات.. ويضم منتخب الرجال اللاعبين عثمان موسى، عبدالمجيد محمد علي، سعود محمد احمد، محمد علي الطاهر، علي عبدالخالق، علي شاهين. ويضم منتخب الفتيات عالية حسين، جواهر حسن، رابعة محمد، أمنية حسن.

ويشارك في تحكيم الاولمبياد الحكمان الدوليان د. هشام الجندي المدير الفني والتنفيذي لاتحاد الشطرنج، والحكم الدولي سلطان علي الطاهر الذي يشارك لأول مرة في تحكيم أولمبياد العالم، كما تم ترشيح حكم ثالث من الامارات للتحكيم في بطولة شباب العالم بالهند في شهر نوفمبر القادم، وأكد الحكم الدولي حسين علي الغزال، رئيس لجنة الحكام باتحاد الشطرنج ان هذه الترشيحات تؤكد كفاءة الحكام والمحاضرات واللقاءات الأسبوعية التي تعقد لهم بصورة منتظمة لاطلاعهم أولا بأول على كافة المستجدات في قانون اللعبة وتوضيح وشرح أي مستجدات أو مشاكل قانونية تحدث أثناء المسابقات الرسمية.

### دورة المدربين في نوفمبر

صرح جمال عيسى المدفع أمين السر العام لاتحاد الشطرنج، أنه بعد التنسيق مع مركز اعداد القادة فقد قرر مجلس ادارة الاتحاد تأجيل دورة اعداد المدربين لتقام خلال الفترة من ٧-١٢ نوفمبر القادم ويحاضر فيها المدرب والمحاضر الدولي درازن ماروفيتش ويشترك في الدورة نحو ٢٠ مدربا مواطنا من مختلف الاندية الشطرنجية بالدولة وتهدف الى اعداد قادة من المدربين المواطنين المؤهلين علميا والقادرين على اعداد أجيال جديدة من لاعبي الشطرنج واكتشاف مواهب جديدة ومواصلة المسيرة الناجحة لشطرنج الامارات.

### اجتماع مع سبايدر اليوم

يعقد في السابعة من مساء اليوم الثلاثاء بمقر اتحاد الشطرنج اجتماع مع شركة سبايدر للسياحة الراعي الرسمي لمجمل نشاط الاتحاد لعام ٩٨ وذلك لتعديل برنامج البطولات القادمة والتي تتضمن مسابقة الدوري العام للشطرنج لعام ٩٨ الذي من المقرر أن ينطلق يوم الخميس ١٥ أكتوبر القادم ويستمر لمدة ثلاثة أشهر وكذلك البطولتين الدوليتين المتبقيتين لعام ٩٨ المتفق على اقامتهما مع شركة سبايدر ضمن عقد التسويق الرياضي لعام ٩٨.

# سباق (دبي-باها) للدراجات النارية ينطلق الخميس بمشاركة محلية وخارجية

■ تجرى هذه الأيام باتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية الاستعدادات الاخيرة لانطلاقة سباق (دبي- باها) للدراجات النارية الذي يقام لأول مرة بصحراء دبي يومي الخميس والجمعة القادمين تحت اشراف ورعاية اتحاد الامارات لرياضة السيارات والدراجات النارية، والمعروف أن اسم باها يطلق على صحراء المكسيك انطلق منها أول سباق من هذا النوع، ومن ثم اصبح تقليدا لكل سباقات الدراجات النارية التي تجرى على نفس النمط في جميع أنحاء العالم، وصرح ماجد يحيى مدير السباق بأن اللجنة المنظمة قد فرغت من اكتمال الاستعدادات لقيام هذا الحدث الذي من المتوقع أن يشارك فيه عدد من المتسابقين من دول الخليج ومنهم أوروبيون مقيمون بالدولة بجانب عدد كبير من محبي وعشاق قيادة الدراجات النارية من أبناء البلاد الذين سوف يستفيدون من هذه الفرصة في ابراز موهبتهم ومستواهم الرفيع في هذه الرياضة انطلاقاً نحو النجومية، ومن ابرزهم الشيخ حشر بن خليفة، خالد خميس، محمد مطر، وغيرهم من الواعدين، ويعتبر هذا السباق من المنافسات الترفيهية ذات الاثر والمتعة ويمتاز بسهولة الطريق مع وجود علامات توجيه تدل على المسار بعد كل كيلومتر بجانب توفر مواقف للتزود بالوقود كل ٦٥ كلم ونقاط للصيانة بعد كل ١٢٥ كلم، ويقام السباق على مرحلتين حيث يشهد كل يوم مرحلة من مراحل السباق الذي يبلغ طوله الاجمالي ٣٧٥ كلم على الطرق الصحراوية، الجدير بالذكر ان صالة نشوان بفندق البستان روتانا بدبي شهدت مؤتمرا صحفيا بالأمس عقدته اللجنة المنظمة لشرح التفاصيل المتعلقة بالحدث كما ان الفحص الفني للدراجات المشاركة سوف يتم بورشة «كي. تي. ام» جوريكا للتجارة بمنطقة العوير الصناعية في تمام الساعة الرابعة من مساء يوم غد الاربعاء، هذا وقد اعدت اللجنة المنظمة جوائز نقدية وعينية قيمة للفائزين في هذا السباق.

وكان خالد المالك أمين السر المساعد بالاتحاد قد اشاد باللجنة التي تقوم بالاعداد لهذا الحدث برئاسة تيم ترينكو موضحا ان كل امكانيات الاتحاد سوف يتم تسخيرها لانجاحه كما انه قد تم التنسيق مع شرطة دبي وبلدية دبي لتوفير كل الاحتياجات المطلوبة.

# ٣٤ فريقا في سداسيات كرة القدم بالجامعة

■ العين - الاتحاد:

■ أنهت إدارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية استعداداتها لإقامة بطولة سداسيات كرة القدم وتستمر لمدة شهر في الفترة من ٩/٢٢ وحتى ١٠/٢٩ ويبلغ عدد الفرق التي أعلنت مشاركتها في البطولة ٣٤ فريقا يمثلون مختلف كليات الجامعة وأقسامها الأكاديمية ويأتي نظام البطولة بخروج المهزوم في الدور الأول، ثم يتم تقسيم الفرق الصاعدة الى ٤ مجموعات يقام بين فرق كل مجموعة دوري من دور واحد ويتأهل الأول والثاني من كل مجموعة الى الدور ربع النهائي. وتأتي هذه البطولة بهدف زيادة فاعلية النشاط الرياضي بالجامعة لاختيار أفضل العناصر وضمهم لمنتخب الجامعة لكرة القدم حيث يبدأ المنتخب تدريباته قريبا استعدادا لخوض العديد من المباريات الودية والدورية مع فرق محلية وخارجية.

وتولي إدارة الجامعة أهمية كبيرة للنشاط الرياضي وتستعد جامعة الامارات حاليا لاستضافة الدورة الرياضية لجامعات دول مجلس التعاون الخليجي علم ٢٠٠٠.

وتضم خطة النشاط الرياضي لادارة رعاية الشباب والأنشطة الطلابية إقامة وتنظيم العديد من البطولات واللقاءات في الألعاب المختلفة «طائرة - سلة - تنس طاولة - ألعاب قوى وغيرها».

# جمعية كشافة الإمارات تستقبل الأمين العام للمنظمة الكشفية العربية

■ استقبلت جمعية كشافة الإمارات سعادة فوزي محمود فرغلي الأمين العام للمنظمة الكشفية العربية الذي يقوم بزيارة الى دولة الإمارات في إطار المشاورات الدائمة بين الجمعية والمنظمة الكشفية العربية.. حيث كان في استقبال سعادته:

سعادة حمد عبدالله المطوع - نائب رئيس الجمعية، حميد خليفة الظاهري - المدير المالي للجمعية، حسين أحمد الشاطري - مفوض التدريب الوطني، سعيد علي المناعي - مفوض البرامج الوطني.

وبعد استقبال الأمين العام تم عقد اجتماع مع أعضاء مجلس إدارة الجمعية بمقر الجمعية بأبوظبي حيث تم خلال الاجتماع مناقشة استضافة دولة الإمارات للأنشطة التالية:

- الدراسة العربية الكشفية الأولى للأنشطة البيئية بجزيرة السمالية خلال الفترة من ٧/١٤/١١/١٩٩٨م حيث يقوم نادي تراث الإمارات بتنظيم هذه الدراسة بالتعاون مع جمعية كشافة الإمارات والمنظمة الكشفية العربية.

- دراسة مساعدي قادة التدريب باستراحة رماح خلال الفترة من ١١/٢٩ وحتى ١٢/٧/١٩٩٨م بالتعاون مع مركز إعداد القادة والمنظمة الكشفية العربية.

### ٣٠ سبتمبر آخر موعد للتسجيل في السباق الأول للدراجات المائية

# نظام الفئة الموحدة ستحدده رغبات المشاركين في نهاية الشهر الجاري

■ أعلنت اللجنة المنظمة بنادي دبي الدولي للرياضات البحرية عن آخر موعد لتسجيل طلبات المشاركة في السباق الأول للدراجات المائية لموسم ٩٨/٩٩، حيث خصصت ٣٠ من سبتمبر الجاري كموعد نهائي لتلقي طلبات شامل للأعداد المشاركة، وتصنيف المشاركين الى الفئات المختلفة حسب رغبتهم، وبالتالي تحديد عدد الفئات التي ستدرج على قائمة السباق الأول من خلال الطلبات المقدمة الى اللجنة، وفي حالة عدم استيفاء الأعداد المطلوبة لبعض الفئات، فإن اللجنة المنظمة ستلجأ الى خيار آخر وهو ضم الفئات الى فئة واحدة.

ومن خلال الآراء المطروحة والتي ستفرزها طلبات المشاركين نهاية الشهر الحالي، فإن هناك اقتراحاً بأن يقام السباق الاول من خلال انطلاقة واحدة تضم فئتي ١٢٠٠ سي سي و٧٨٥ سي سي، وعند النهاية سيتم الفصل بين نتائج الفئتين من خلال الأرقام المسجلة على الدراجات وقمصان المتسابقين والتي سيتم تحديدها من خلال ٤ ألوان مختلفة. وتعطي في النهاية النقاط اللازمة لكل فئة.

من سباقات الدراجات المائية

### «الرياضة ويس» يستضيف سعيد حارب

امتداداً للأسلوب الإعلامي المميز الذي ينتهجه القائمون على البرامج الرياضية في تلفزيون عجمان، يستضيف برنامج «الرياضة ويس» الذي يبث في العاشرة من مساء اليوم، سعيد حارب مدير عام اتحاد الامارات للرياضات البحرية، حيث سيلقي الضوء على تاريخ الرياضة البحرية منذ نشأتها في دولة الامارات، والكيفية التي ارتقت بها تلك الرياضة الى ان وصلت الى مصاف العالمية خلال فترة وجيزة من الزمن، البرنامج من إعداد الزميل أسامة صالح وتقديم الثنائي مروان زعتر وزياد.

# منتخب شباب استراليا للطائرة يلعب مباراتين وديتين مع منتخبنا في دبي

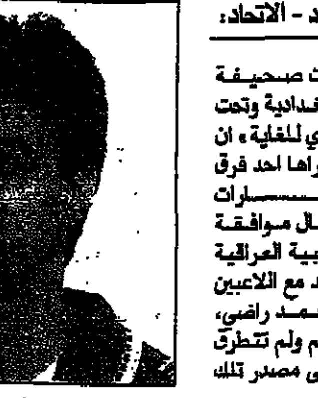
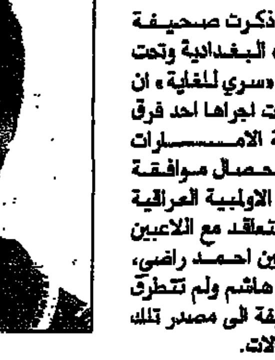
■ يصل أوائل أكتوبر القادم المنتخب الاسترالي للشباب في الكرة الطائرة الى دبي لاقامة معسكر تدريبي يلعب خلاله مباراتين وديتين مع منتخبنا الوطني للشباب يومي ٥ و٦ أكتوبر القادم في اطار استعدادات المنتخبين للمشاركة في البطولة الآسيوية التاسعة للشباب والمقرر اقامتها في ايران خلال الفترة من ٨ الى ١٥ أكتوبر القادم.

وتردد ان مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة قد يعقد اجتماعا غدا لمناقشة العديد من الامور الهامة التي تواكب المرحلة الحالية خاصة برامج اعداد المنتخبات وبعد الاطلاع على قرارات لجنة المنتخبات وتوصياتها بعد مشاركة منتخبنا الوطني للناشئين في البطولة العربية السادسة والتي اختتمت بالمنامة قبل أيام واحتل فيها منتخبنا المركز الخامس.. وكذلك الخطط المقترحة طويلة الاجل لتطوير اللعبة ودفع منتخباتنا للوصول للأهداف المرجوة.

# العراقيان أحمد راضي وجابر هاشم مطلوبان للعب في الإمارات

■ بغداد - الاتحاد:

■ ذكرت صحيفة «بابل» البغدادية وتحت عنوان «سري للغاية» ان اتصالات اجراها احد فرق اندية الامارات لاستحصال موافقة اللجنة الاولمبية العراقية حول التعاقد مع اللاعبين الدوليين احمد راضي، جبار هاشم ولم تتطرق الصحيفة الى مصدر تلك الاتصالات.

أحمد راضي

تحت رعاية سلطان بن زايد

# اكتمال الاستعدادات لسباق جزيرة «مبرز ٩٨» للقوارب الشراعية المحلية فئة ٦٠ قدماً

**٦ ملايين درهم اجمالي الجوائز.. ومشاركة ٨٠ قارباً.. ومسابقات في صيد اللؤلؤ والاسماك**

■ انطلاقاً من توجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي بضرورة الاهتمام وتكريس الجهود للمحافظة وتطوير الرياضات التراثية البحرية وانطلاقاً من الدعم الذي يوليه صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة وتحت رعاية ومتابعة من سمو الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس نادي تراث الامارات اكتملت الاستعدادات لاقامة سباق جزيرة (مبرز ٩٨) للقوارب الشراعية المحلية فئة ٦٠ قدماً والذي سيقام يوم ٢٠ سبتمبر الجاري والذي تبلغ مسافته ٥٥ ميلا بحريا من جزيرة مبرز وحتى خلف المنصة الرئيسية لكاسر الامواج بكورنيش أبوظبي.

واعلن سعيد عبدالله الهيري مدير ادارة السباقات والانشطة البحرية بنادي الامارات في المؤتمر الصحفي بمقر النادي ان اللجنة المنظمة رصدت مبلغ ٦ ملايين درهم كجوائز للسباق وان عدد القوارب التي تم تسجيلها للمشاركة في السباق بلغ ٨٠ قاربا.

واشاد الهيري بالتعاون الكامل مع نادي ابوظبي البحري والتنسيق بينهما في هذا السباق والتسجيل بمقره ومن هذا المنطلق تم السماح للقوارب باجراء التمرينات في نادي ابوظبي الدولي للرياضات البحرية.

واضاف سعيد عبدالله الهيري ان اللجنة الفنية ستقوم باجراء الفحص الفني على القوارب المشاركة للتأكد من التزام الجميع باللوائح والنظم المعمول بها في هذه السباقات كما سيتم عقد اجتماع تنويري لنواخذة القوارب لاطلاعهم على كافة الامور المتعلقة بالسباق. وأشار الى ان لجنة الفحص الفني ولجنة التحكيم ستبدأ يوم الاثنين القادم مباشرة عملهما من الساعة الثالثة ظهرا وحتى الخامسة مساء للتأكد من ان جميع النواخذة ملتزمون بالقواعد والنظم ومنها التأكد من النسبة المحددة للمواطنين في كل قارب ولن يتم قبول اي قارب يتقدم للتفتيش بعد الساعة الخامسة مساء وشدد الهيري على الالتزام بنظم وقواعد هذه السباقات وضرورة التقيد بكافة التعليمات الادارية والتنظيمية للسباق وسيتم التحقق على كشوفات كل قارب مشارك من حيث العدد لضمان عدم تخلف اي عضو من اعضاء الفريق بعد ان تم تفريغ جميع المتسابقين من جهة عملهم.

وفي حالة العثور على اي غياب لاي مشارك سيتم ابلاغ جهة العمل بذلك.

### توطين البحارة بحلول عام ٢٠٠١

واضاف الهيري بانه بناء على توجيهات سمو رئيس النادي في شأن تحديد مشاركة البحارة المواطنين في السباقات البحرية التي ينظمها النادي واستشعارا للمصلحة العامة وحفاظا على التراث البحري في مجال السباقات الشراعية وحرصا على توارث الاجيال لهذه الرياضة الشعبية تقرر اعتبارا من العام الحالي ١٩٩٨ الا تقل نسبة البحارة المواطنين المشاركين في سباقات القوارب الشراعية عن ٢٠٪ من عدد بحارة كل قارب تزداد هذه النسبة تدريجيا لتصل الى ١٠٠٪ بحلول العام ٢٠٠١.

ووفقا للخطة الزمنية لتوطين البحارة عام ٩٨ عدد البحارة المواطنين في فئة ٤٣ قدما ٤ مواطنين وفي ٦٠ قدما ٨ مواطنين.

وفي عام ٩٩ فئة ٤٣ قدماً ٥ مواطنين وفئة ٦٠ قدماً ١٠ مواطنين وعام ٢٠٠٠ فئة ٤٣ قدماً ٨ مواطنين وفئة ٦٠ قدماً ١٣ مواطناً.

وبحلول عام ٢٠٠١ فئة ٤٣ قدماً ١٠ مواطنين مشاركة كاملة وفئة ٦٠ قدماً ١٦ مواطناً مشاركة كاملة.

### فتح باب الترشيحات للجمهور

وأكد سعيد الهيري خلال المؤتمر على فتح باب المشاركة للجمهور في الترشيحات للقارب الفائز بالمركز الأول في السباق كما رصدت اللجنة جوائز قيمة للثلاثة الاوائل بعد ان وجدت المسابقة في السباقات الماضية اقبالا جماهيريا كبيرا.

مشيرا الى أن الترشيحات لهذا العام تنصب على القوارب التي أحرزت مراكز متقدمة في سباقات العام الماضي وهي / ٣٠ البراق / ٤٧ عزام / ٨٣ شرتال / ١٥ الحصان / ٩٩ العنيد / ٩ الطف والمفاجآت واردة خلال مراحل السباق من بعض القوارب مثل القارب الرائد رقم / ٩٢ لسمو الشيخ سلطان بن خليفة آل نهيان رئيس ديوان صاحب السمو ولي عهد ابوظبي وبقيادة النوخذه ماجد بن عتيق بن ماجد المهيري حيث شارك هذا القارب في سباقات عدة في دبي وأحرز مراكز متقدمة هناك.

وقد رصدت جوائز قيمة لمن ينجح في ترشيح القارب الفائز بالسباق.

### استكمال اجراءات المشاركة

كما ناشدت اللجنة المنظمة للسباق أصحاب الزوارق التي لم تستكمل اجراءات التسجيل بضرورة مراجعتها أو الاتصال بمقر النادي الرئيسي والقوارب تحمل الارقام التالية / ٧٨ / ٨٦ / ٤٣ / ٨١ / ٨٢ / ٨٤ / ٣٣ / ٤٧ / ٧٦ / ٥٠ / ٥٩ / ٥٢ / ٦٣ / ٧٠ /.

### ٣ سباقات تراثية اخرى

من جهة أخرى يقام على هامش السباق الرئيسي مسابقات تراثية متنوعة تقام يوم الثلاثاء ٢٩ سبتمبر وتبدأ من الساعة السابعة صباحا وحتى الواحدة ظهرا. وتشتمل على مسابقة الغوص وصيد الاسماك والصيد بالعملة.

ففي مسابقة الغوص سيتم احتساب النتائج اعتمادا على كمية المحار المستخرج من البحر ويكون الغوص على عمق من ٤ الى ٥ امتار.

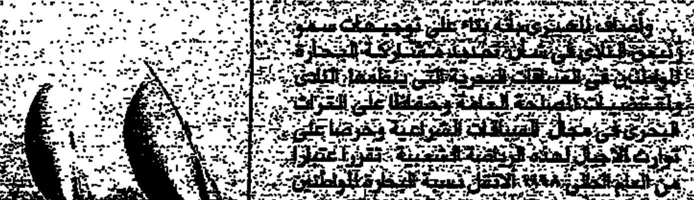
أما مسابقة صيد الاسماك ويكون التقييم فيها بكمية الاسماك المستخرجة أما الانواع المسموح بصيدها فهي الهامور والشعري.

وقد تقدم للمشاركة في هذه المسابقة ١٥ فريقا وبواقع خمسة أشخاص لكل فريق.

أما المسابقة التراثية الثالثة فهي الصيد بالعملة وهي طريقة من طرق الصيد القديمة يستخدم فيها قارب البانوش والحربة أو الكلير.

يشارك فيها خمسة فرق وتبدأ من منطقة الشلهة. ويكون تقييم الاسماك على النحو التالي: الاقرن ١٠ درجات (الحي ٨ درجات) السيافة ٨ درجات (النشار ٥ درجات) السوس ٥ درجات (النوام ٤ درجات) البياضة ٥ درجات (الجنازة درجتين) القفل ٣ درجات (المرن ٣ درجات) الرقطاء ٣ درجات / القصفلة درجة واحدة (الفرانية درجة واحدة) الشرص درجة واحدة. ويمنع صيد اسماك الشيزي وعجل البحر. وتبلغ جوائز المسابقات التراثية والترشيحات حوالى مئة ألف درهم.





من منافسات القوارب الشراعية

موجهاً الشكر لمحمد وهزاع بن زايد

# انتقال سعيد جمعة يعكس العلاقات الطيبة بين الجزيرة والعين

حمد بروك

■ أيمن أبوعايد:

■ تأكيداً للعلاقات الودية المتميزة بين ناديي العين والجزيرة أهدى الفريق العيناوي لكرة القدم حارس مرماه سعيد جمعة الى فريق الجزيرة ليلعب معه في الموسم الجديد ضمن خطة الإدارة الجزراوية لتدعيم صفوف الفريق استعدادا لمنافسات الدوري بعد قرار عودة مشاركة اللاعبين الأجانب مع الأندية.

وقد أشاد سعادة حمد بروك رئيس مجلس إدارة نادي الجزيرة بالدعم المتواصل والدائم لصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان لأندية أبوظبي خاصة ودعم المسيرة الرياضية بدولة الامارات بصفة عامة موجها الشكر والعرفان والتقدير باسم سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية رئيس مجلس الشرف الجزراوي وسمو الشيخ سلطان بن حمدان آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف والشيخ راشد بن حمدان آل نهيان رئيس النادي وأعضاء مجلس الشرف ونيابة عن اخوانه مجلس ادارة النادي الى الفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان رئيس أركان القوات المسلحة رئيس نادي العين وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الشرف العيناوي وسعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس الادارة واخوانهم أعضاء مجلس الشرف ومجلس الادارة على مبادرتهم الكريمة والموافقة على انتقال حارس المرمى سعيد جمعة الى صفوف الفريق الجزراوي.. مؤكدا ان هذه المبادرة الطيبة ليست جديدة على نادي العين وليست الأولى ولن تكون الاخيرة وأنها تعكس العلاقات الودية والطيبة بين الناديين.. مشيداً بانضمام سعيد جمعة للفريق الجزراوي واصفاً إياه بأنه مكسب كبير ودعامة للفريق في ظل المنافسة القوية بين الأندية في الموسم الجديد خاصة بعد القرار الجريء لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة بعودة اللاعبين الأجانب بعد غياب دام ١٦ عاما عن كرة الامارات متمنيا أن يكون انتقال سعيد جمعة فأل خير على النادي وأن يوفق مع اخوانه في الفريق الجزراوي في تقديم موسم مشرف وتحقيق مركز متقدم يرضي طموحات المسؤولين والإدارة والجماهير الجزراوية.

واختتم سعادة حمد بروك تصريحاته مشيداً بتجاوب كل اللاعبين بالفريق الجزراوي وحماسهم لتقديم موسم طيب مؤكدا ثقته الكبيرة في هذه المجموعة المتواجدة بالفريق.. متمنياً موسماً طيباً للكرة الاماراتية وان تقدم كافة الفرق بالدوري موسما قويا يعكس اهتمام المسؤولين بالأندية في ظل القيادة والرعاية الحكيمة لصاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة.

### سعيد جمعة يشكر المسؤولين في الناديين

ومن جانبه توجه حارس المرمى سعيد جمعة المنتقل من العين إلى صفوف الفريق الجزراوي في الموسم الجديد بالشكر والعرفان للفريق الركن طيار سمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وسمو الشيخ هزاع بن زايد آل نهيان وأعضاء مجلسي الشرف العيناوي والجزراوي ومجلسي ادارة الناديين على اهتمامهم ودعمهم لمسيرته سواء في العين أو الجزيرة مؤكداً ان انتقاله من العين الى الجزيرة يأتي ضمن التعاون الطيب بين الناديين وانه لا يشعر بالغربة في الانتقال من بيته الأول الى بيته الثاني مؤكدا انه متفائل بتقديم موسم طيب مع فريق الجزيرة الذي يضم مجموعة من الشباب الذين ينتظرهم مستقبل مشرف.. وان تعاون الجميع يمكن الفريق من إحراز مركز متقدم في الموسم الجديد. وأضاف موضحا ان انتقاله جاء رغبة متبادلة بين ادارتي الناديين حيث هناك بالعين ثلاثة حراس مرمى ولإتاحة الفرصة للعناصر الشابة للعطاء مع الفريق العيناوي فإنه يشرفه ان يكون بين صفوف الجزيرة وان يساهم مع بقية زملائه بالجزيرة في تحقيق طموحات الادارة والجماهير الجزراوية لتحقيق مركز متقدم وان يكون ضمن المنافسين في الموسم الجديد.

سعادة حمد بروك



سعيد جمعة في تدريبات الجزيرة «تصوير: محمد خلد ابراهيم»

# حمدان بن محمد وأحمد آل مكتوم يشاركان في مهرجان سيارات الدفع الرباعي

■ يشهد مهرجان ليبرتي لسيارات الدفع الرباعي عرض سيارات كلاسيكية ذات دفع رباعي تتراوح أعمارها بين ٢٠ الى ٤٠ سنة وسيارات نموذجية فريدة الشكل والمظهر الخارجي يشارك بها ملاكو السيارات الكلاسيكية والنموذجية في الدولة.

صرح بذلك محمد عمر الماجد مؤسس المهرجان والمدير التنفيذي لنادي سفاري الواحة الذي يقوم بتنظيم المهرجان.

ورحب الماجد بمشاركة الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم والشيخ أحمد بن خليفة بن سعيد آل مكتوم ودعمهما لفعاليات المهرجان من خلال مشاركتهم ضمن معرض السيارات المخصص لعرض السيارات القديمة والسيارات النموذجية، وقال بأنه سيتم عرض هذه السيارات في موقع مخيم المهرجان واضاف بأن المجال مازال مفتوحا للراغبين بالمشاركة. وتوقع ان يستقبل المهرجان ما لا يقل عن ٣ آلاف شخص وألف سيارة ذات الدفع الرباعي.

السبت اجتماع أمناء السر ومديري الكرة

# لجنة المسابقات الكروية تعلن مواعيد المباريات المؤجلة للعين والوصل والشارقة

■ عقدت لجنة المسابقات اجتماعها الثاني بمقر الاتحاد بدبي برئاسة سعادة أحمد الفردان رئيس اللجنة واتخذت القرارات التالية:

تحديد الساعة ٥ مساء يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٩/٢٦ موعدا لاجتماع اللجنة مع أمناء السر ومديري الفريق الأول بأندية الدولة ويحتوي جدول الأعمال الموضوعات التالية:

■ التوصيات الخاصة بالأجهزة الادارية والفنية لفرق كرة القدم.

■ التعديلات الجديدة التي أدخلت على لائحة المسابقات.

■ قرارات اللجنة الخاصة بقيد تسجيل اللاعبين بالاتحاد.

واعتمدت اللجنة المواعيد المقترحة للمباريات المؤجلة للأندية المشتركة في البطولات الخارجية وذلك على النحو التالي:

أ- نادي العين:

أ- مباراة نادي العين المقرر إقامتها يوم الخميس ٩٨/١٠/٨ مع نادي الوصل لتقام يوم ١٩٩٨/١١/١٠.

ب - مباراة نادي العين المقرر إقامتها يوم الخميس ٩٨/١٠/٢٢ مع نادي الخليج لتقام يوم ٩٨/١١/٢٣.

ب- نادي الوصل:

أ- مباراة النادي المقرر إقامتها يوم ٩٨/١١/٢٠ مع نادي الجزيرة لتقام يوم ١٩٩٨/١٢/٧.

ب- مباراة النادي المقرر إقامتها يوم ١٩٩٨/١١/٢٦ مع النادي الأهلي لتقام يوم ١٩٩٨/١٢/١٧.

٣- مباريات نادي الشارقة:

أ- المباراة المقرر إقامتها يوم ١٩٩٩/٢/٥ مع نادي الوحدة لتقام يوم ٩٩/٣/٢٤.

ب- المباراة المقرر إقامتها يوم ١٩٩٩/٢/١١ مع نادي الشباب لتقام يوم ١٩٩٩/٤/٥.

■ استناداً لما ورد بالتعميم السنوي الخاص بنشاط الموسم الرياضي وافقت اللجنة على تسجيل ٣ لاعبين لكل ناد من أندية الدولة في مسابقة تحت ١٧ سنة من مواليد ١٩٨٣ و٥ لاعبين من مواليد ١٩٨٥ بمسابقة تحت ١٥ سنة.

■ اعتمدت اللجنة لائحة العقوبات والجزاءات الخاصة باللاعبين والأجهزة الفنية والادارية بعد إدخال العديد من التعديلات والإضافات عليها.

■ تتم زيادة العقوبة المالية المنصوص عليها في لوائح الاتحاد بنسبة ٥٠٪ من الفئة المحددة لها في حالة توقيع هذه العقوبات على اللاعبين الأجانب.

■ أوصت اللجنة بتخفيف العقوبات على لاعبي مسابقتي تحت ١٥ سنة وتحت ١٣ سنة.

■ أدخلت اللجنة بعض العقوبات المشددة والتي تصل بالشطب لأي حالة اعتداء على الحكام.

■ اعتمدت اللجنة جداول مباريات مسابقة اتحاد الكرة (تحت ٢١ سنة) بعد تعديله نظراً للموافقة على قبول اعتذار ناديي الوحدة والشباب.

■ وافقت اللجنة على الرسالة الواردة من نادي مسافي بالاشتراك في مسابقة تحت ١٣ سنة.

■ اطلعت اللجنة على الرسالة الواردة من النادي العربي بطلب رفع العقوبة عن اللاعب أيمن علي يوسف، وقررت اللجنة الموافقة على تعديل بداية الإيقاف ليصبح اعتبارا من ٩٨/١/٨ بدلا من ١٩٩٨/٢/٨ والإبقاء على العقوبة حتى مرور العام الميلادي والذي ينتهي في ١٩٩٩/١/٧.

### الإشادة بدورة الشعب

من جهة أخرى أشاد سعادة أحمد ناصر الفردان أمين السر العام لاتحاد كرة القدم بدورة الصداقة التي نظمها نادي الشعب الرياضي والتي كانت من الأحداث الرياضية التي شهدتها ملاعب كرة القدم.

وكان اختيار الوقت مناسباً خاصة انها اقيمت قبل بدء الدوري العام وفي فترة توقف الأنشطة الرياضية المحلية وبذلك أدت الى إثراء النشاط الرياضي بشكل مميز وأعطت الفرصة للأندية المحلية لتجربة اللاعبين الأجانب. وكذلك التفاعل الجماهيري الواضح في الدورة.

فإن الدورة حققت أهدافها اضافة الى نجاح نادي الشعب في تنظيمها والفوز بها.

ويضاف الى ذلك ان نجاح نادي الشعب في استقطاب احدى المؤسسات الاقتصادية لدعم الدورة هو نجاح مزدوج للرياضة ولدعم دور المؤسسات في التنمية الاجتماعية بمظاهرها المختلفة ونجاح التسويق الرياضي.

ووجه سعادته التهنئة الى الشيخ عبدالله بن سالم القاسمي رئيس نادي الشعب ومجلس الادارة وللجهاز الفني والاداري وللاعبين وللجماهير على الفوز بالدورة. كما انني انتهز هذه المناسبة لدعوة مختلف أندية الدولة للقيام بمثل هذه الدورات، كما انني أكرر الدعوة لمؤسساتنا الاقتصادية للقيام بدور فاعل في دعم النشاط الرياضي تحقيقا للأهداف المرجوة.

سعادة أحمد الفردان

رغم مشاركته في معسكر إيطاليا

# الأهلي يصرف النظر عن الجزائري قاسي سعيد وبديل اللاعب النيجيري يصل خلال ساعات

■ محمد حفصي:

■ صرف النادي الأهلي النظر عن النجم الجزائري المعروف قاسي سعيد بناء على رغبة الجهاز الفني الذي يقوده اليوغسلافي بيتروفيتش.

وذكر محمد أحمد اداري الفريق الأهلاوي ان اللاعب الجزائري شارك في مباراتين خلال معسكر ايطاليا بواقع شوط واحد في كل مباراة لكنه كان يفتقد للياقة البدنية وكذلك للمواصفات التي يريدها المدرب لاختيار اللاعب البديل للنيجيري «كينجسلي» الذي كان النادي قد تعاقد معه في وقت سابق للعب في صفوف الفريق في الموسم القادم الى جانب اللاعب الايراني الهاشمي حيدري.

وقال محمد احمد ان المستوى المتواضع الذي ظهر عليه اللاعب النيجيري كان وراء قرار الجهاز الفني بالاستغناء عنه والبحث عن البديل.. وينتظر ان يكون البديل من افريقيا أو احدى الدول العربية على ان يصل خلال ساعات للالتحاق باستعدادات الفريق.

وحول معسكر ايطاليا الذي استغرق ١٩ يوما قال محمد احمد ان المعسكر أدى الهدف المطلوب منه واستفاد اللاعبون من الفرق الايطالية التي تقابلنا معها حيث فاز الأهلي في المباراة الأولى على فريق من المحترفين الايطاليين ٢/١ وخسر في المباراة الثانية ٣/٢ أمام الفريق نفسه ثم خسر مباراته الثالثة ٤/١ أمام أحد فرق الدرجة الرابعة وتعادل ٢/٢ في مباراته الرابعة مع أحد فرق الدرجة الثالثة وخسر مباراته الخامسة أمام أحد فرق الدرجة الثالثة ٢/١. وأضاف اداري الأهلي ان عبدالله خميس كان أبرز اللاعبين خلال المباريات التجريبية.. وعلى صعيد الأهداف التي سجلها الأهلي خلال المعسكر فقد سجل منها فؤاد خليل هدفين وحيدري هدفين ويوسف عتيق هدفين وسالم خميس هدفا.

### لقاء الأهلي العماني الليلة

وكان الأهلي قد بدأ تدريباته مساء أمس بقيادة مدربه اليوغسلافي وسيلاقي في الخامسة والنصف مساء اليوم الأهلي العماني فيما يلعب غدا الاربعاء مع الامارات ويوم الجمعة القادم مع فريق الشتريات ويوم السبت المقبل مع الخليج.

اول تدريب للفريق الاهلي بعد عودته من معسكر ايطاليا «تصوير: اسماعيل قيلي»

استعدادا لكأس العرب لكرة اليد

# منتخب الامارات يتعادل مع الأردني ١٥/١٥ في مباراة عنيفة!

■ القاهرة - مدحت خطاب:

■ استضاف النادي الاسماعيلي منتخبات الامارات وسورية والأردن بملعبه واقام دورة مصغرة لكرة اليد.. وكانت مدة كل مباراة نصف ساعة فقط على شوطين وذلك في إطار استعدادات الفرق للبطولة العربية بالقاهرة.

ولعب منتخب الامارات مع نظيره الاردني وانتهى اللقاء بالتعادل ١٥/١٥ وكان عنيفا لدرجة وصلت الى حد الخشونة من جانب لاعبي الأردن أعقبها اشتباك بين لاعبي الأردن بلال هيجاوي وخالد القرنقوطي مع لاعبي الامارات سهيل نصيب وابراهيم سلطان واحمد حسن ونجح مسؤولو الفريقين في تهدئة اللاعبين. وقام ابراهيم عثمان وكيل النادي الاسماعيلي بمرافقة فريق الامارات في جولة سياحية للتعرف على معالم مدينة الاسماعيلية.

من ناحية أخرى قرر مجلس ادارة اتحاد كرة اليد المصري المشاركة في بطولة كأس العرب الأولى لمنتخب الشباب بدلا من المنتخب الأول الذي يستعد للاشتراك في بطولة الأمم الافريقية خلال الفترة من ١٣ - ٢٩ اكتوبر القادم بجنوب افريقيا وهي المؤهلة لبطولة العالم بالقاهرة العام القادم.

وأكد د. عبدالفتاح عبدالله مدير الفرق القومية المصرية أن التركيز على الاشتراك بمنتخب الشباب في بطولة كأس العرب لزيادة الاحتكاك استعدادا للاشتراك في بطولة العالم للشباب والتي ستقام في قطر العام القادم.

# اجتماع مهم لحكام كرة الطائرة اليوم

■ بحضور ابراهيم عبدالملك نائب رئيس مجلس الادارة وبحضور اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة الطائرة قررت لجنة الحكام عقد الاجتماع العام للحكام المعتمدين لهذا الموسم وذلك في تمام الساعة الرابعة والنصف من مساء اليوم في صالة نادي الشباب العربي بدبي، وسيلقي الحكم الدولي فارس عثمان سكرتير لجنة الحكام محاضرة تهدف الى:

- شرح وتوضيح كافة التعديلات المقترحة على قواعد اللعبة، وتوضيح نظام اللاعب الحر (الليبرو) الذي سيطبق في مسابقة كأس الاتحاد، ودراسة صقل شاملة وموجزة لجميع الحكام وخاصة الجدد، وابداء التوجيهات والملاحظات عن القواعد العامة لتنظيم المسابقات لهذا الموسم.

وسيتم تكريم الحكام الناجحين في دورة دراسات تأهيل الحكام التي اقيمت في الفترة من ٢١ الى ١٩٩٨/٢/٢٨ وتوزيع الشهادات.

# أداء رائع لوليد العطار في بطولة الجولف الشهرية

■ تمكن وليد العطار أحد أعضاء الفريق الوطني لدولة الامارات حامل الهانديكاب ١٠. من احراز نتيجة ٧٩ نقطة للاجمالي ليحل الثالث من المجموعة أ في البطولة الشهرية للجولف التي أجريت في نادي دبي للجولف والسباق.

لقد كان أداء العطار في دورته متماسكاً بصورة مؤثرة، فبعد دورة ثابتة سجل ٤ ضربات على الحفرة التاسعة ذات الـ ٤٩٠ ياردة، الأمر الذي سهل عليه الطريق لتسجيل الضربات المقررة للست حفر التالية.

لقد تمكن العطار بأدائه المميز بأن يخفض درجة الهانديكاب الخاصة به الى ٩.٩. وقد صرح دايفد ستيفنسن مدرب الفريق الوطني معلقاً على البطولة قائلاً: «انها بداية قوية ومؤثرة لموسم الجولف ٩٨ - ١٩٩٩ وبالنسبة لبطل المقش بلاي، وانني اتوقع لوليد مستقبلا جيدا في الفريق الوطني للجولف».

من الأحداث المستقبلية المهمة بطولة الميدالية الشهرية لمواطني الامارات التي ستقام في الاول من أكتوبر ١٩٩٨، على أرض ملعب الوادي في نادي الامارات للجولف.

### كأس العرب السابعة

# قطر وليبيا تقصان شريط الافتتاح ومصر حاملة اللقب تواجه سوريا

■ يقص المنتخبان القطري والليبي شريط افتتاح كأس العرب السابعة في كرة القدم بعد تأخر دام عامين عن موعدها الاصلي اليوم في الدوحة ضمن المجموعة الاولى، في حين تلعب مصر حاملة اللقب مع سوريا في المجموعة الثانية.

وكان من المقرر اقامة هذه المسابقة عام ٩٦ بعد اقامة النسخة السادسة منها ضمن دورة الالعاب العربية التي نظمتها دمشق علم ١٩٩٢. لكنها تأجلت لعدم الاتفاق على موعد محدد. ويشارك في هذه الكأس ١٢ منتخبا وزعت على ٤ مجموعات ضمت الاولى قطر وليبيا والاردن، والثانية مصر والكويت وسوريا، والثالثة المغرب والامارات والسودان، والرابعة السعودية والجزائر ولبنان.

## قطر-ليبيا

ويلعب المنتخب القطري اولى مبارياته مع نظيره الليبي وكلاهما يطمح الى احراز الفوز لانه يعني لصاحبه خطوة كبيرة نحو الدور نصف النهائي الذي يصعد اليه المنتخب صاحب المركز الاول فقط. وتبدو فرصة القطري كبيرة في تحقيق الفوز لفارق الامكانيات الفنية بين لاعبي المنتخبين خصوصا ان المنتخب الليبي يمر بظروف صعبة ولم تكن استعداداته جيدة بحسب مدربه الهاشمي البهلول.

ويقول مدرب منتخب قطر البرازيلي كونزاغا بان فريقه «جاهز لتقديم افضل العروض في هذه البطولة وانه واثق من الفوز على ليبيا على الرغم من عدم معرفته الكبيرة بالمنتخب المنافس».

ومن المتوقع ان تلعب قطر بالتشكيلة التالية: احمد خليل لحراسة المرمى، وضاحي النوبي وعبد الرحمن الكواري ويوسف ادم وسعود فتح واحمد مبارك العطية وعبد الناصر العبيدلي وعبدالله جاسم وعبد العزيز حسن وياسر نظمي ومبارك مصطفى.

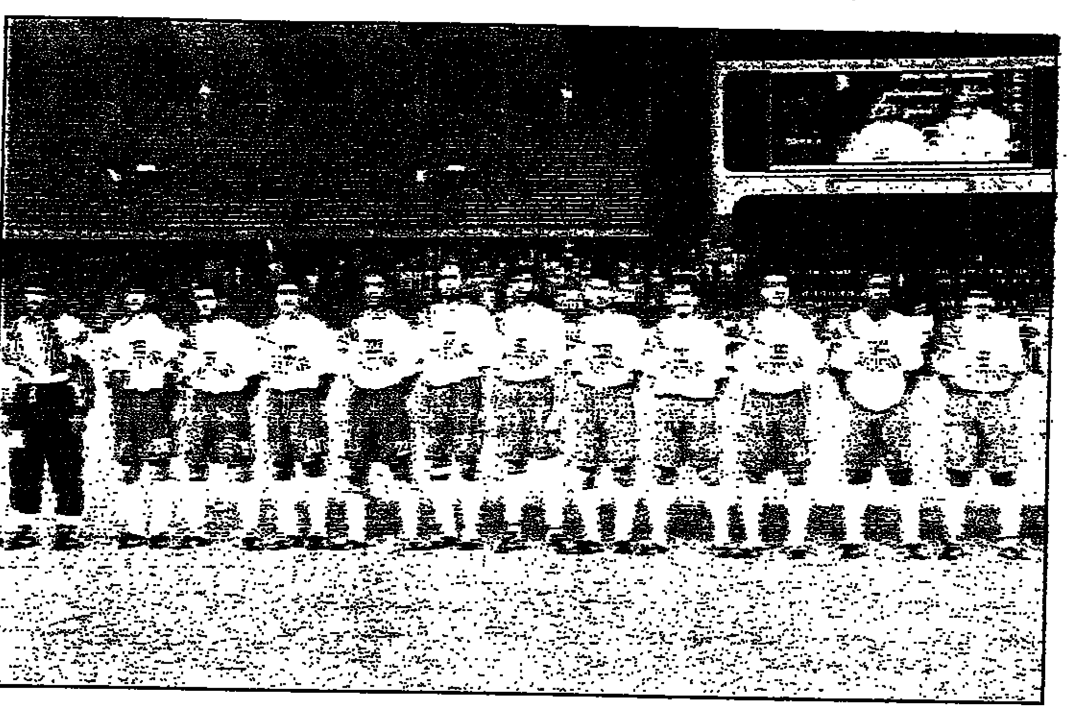
ولعب المنتخب الليبي مباراتين وديتين فتعادل مع البحرين ٢-٢ وخسر امام الامارات ١-٥.

## مصر-سوريا

يبدأ المنتخب المصري الاولمبي حملة الدفاع عن لقبه ضد سوريا في ثالث لقاء بين المنتخبين خلال كأس العرب.

وسبق ان التقيا عام ١٩٨٨ في الاردن وفازت سوريا بركلات الترجيح ٤-٣ بعد تعادلهما صفر-صفر في الوقتين الاصلي والاضافي. وفي دمشق علم ١٩٩٢ وفازت مصر بركلات الترجيح بالنتيجة ذاتها. ويقود المنتخب السوري مدربه الروماني ميرشيا رادوليسكو ويلعب بكامل عناصره وابرزهم سيد بيازيد مهاجم الجيش الذي يتوقع ان يكون احد نجوم البطولة.

ومن المتوقع ان تلعب مصر بالتشكيلة التالية: ابراهيم فرج وايمن عبد الظاهر واحمد رمضان واسامة عمار واحمد صالح وعبدالله رجب ووليد صلاح ومحمد فاغروق وايمن عبد العزيز وسعيد عبد الحفيظ وسيد عبد العزيز.



المنتخب القطري

## تاريخ لقاءات سوريا مع مصر

■ يحمل لقاء سوريا ومصر اليوم في نهائيات كأس العرب السابعة لكرة القدم الرقم ١٠ في تاريخ مباريات المنتخبين الرسمية والودية منذ ان التقيا للمرة الاولى قبل ٤٥ عاما في الدورة الرياضية العربية الاولى في الاسكندرية عام ١٩٥٣.

وقد فازت مصر في خمس مباريات وسوريا في ثلاث وتعادلتا مرة واحدة، وسجلت مصر ١٣ هدفا وسوريا ٧ اهداف. وهنا لقاءات الطرفين:

- فازت مصر ٤-١ في الدورة الرياضية العربية الاولى في الاسكندرية عام ١٩٥٣.
- فازت مصر ٣-صفر وتعادلتا صفر-صفر في دورة المتوسط في برشلونة عام ١٩٥٥.
- فازت مصر ٤-٢ في كاس فلسطين الاولى في بغداد علم ١٩٧١.
- فازت سوريا ٢-صفر في كاس فلسطين الثانية في ليبيا عام ١٩٧٢.
- فازت مصر ١-صفر في الدورة الرياضية العربية السادسة في المغرب عام ١٩٨٥.
- فازت سوريا بركلات الترجيح ٤-٣ (الوقتان الاصلي والاضافي صفر-صفر) في نهائيات كأس العرب الخامسة في الاردن علم ١٩٨٨.
- فازت مصر بركلات الترجيح ٤-٣ (الوقتان الاصلي والاضافي (صفر-صفر) في نهائيات كأس العرب السادسة في سوريا علم ١٩٩٢.
- فازت سوريا ٢-١ وديا في دمشق علم ١٩٩٥.

## مواعيد مباراتي اليوم

- قطر X ليبيا ٤٥ ,٥
- مصر X سورية ٨ مساء

بتوقيت الامارات

## السعودية حق مشروع وانذار مبكر

■ بدأت السعودية مشاركتها في الدورة الرابعة وليس مسموحا لها التوقف او التراجع بعد الآن.

وحلت السعودية ثالثة في مشاركتها الاولى في الدورة التي استضافتها في الطائف علم ١٩٨٥، ولم تشارك بالمنتخب الاول في الدورة الخامسة (عمّان ٨٨) نظرا لارتباطه بالكاس الذهبية في استراليا، فخرج شبابها من الدور الاول، ثم احرزت مركز الوصيف في الدورة السادسة (حلب ٩٢) اثر خسارتها امام مصر ٢-٣ بعد ان قدم المنتخبان مباراة من مستوى رفيع.

واذا كان طموح السعودية في مشاركتها الرابعة لا يقل عن لقب البطولة العربية التي تخلو منه خزائنها فهو حق مشروع لانها بطلة اسيا بجدارة وأحد ممثليها الى مونديال فرنسا ٩٨، وهي وجهت اكثر من انذار للمشاركين من خلال فوزها على تنزانيا ٨-صفر والسودان ٢-١ والسنغال ٢-٢. وقد بدأت الاستعدادات مبكرا في اغسطس الماضي بقيادة المدرب الجديد القديم الالماني اوتو بفيستر فاختار تشكيلة من ٢٦ لاعبا لمعسكر الطائف الذي استمر اسبوعا ركز خلاله على الجانب اللياقي لدى اللاعبين وفاز المنتخب على فريق اهلي جدة ٣-٢. وفي مطلع سبتمبر الحالي، وقع اختيار بفيستر على الدمام التي تشابه الدوحة من حيث المناخ، واستدعى مهاجم الانصار موسى صالح بدلا من لاعب الهلال سامي الجابر الذي اعتذر لظروف شخصية.

### عهد جديد

وبدأ مع بفيستر خليفة البرازيلي كارلوس البرتو باريرا الذي اقيل خلال المونديال الفرنسي، عهد جديد تمثل بالاستغناء عن بعض اللاعبين المخضرمين وفي مقدمهم فؤاد انور وسعيد العويران (الشباب) وخالد مسعد (الاهلي) واحمد جميل (الاتحاد)، واستدعاء عدد من الموهوبين الشباب، فيما غاب فهد المهلل (الشباب) عن التشكيلة بداعي الاصابة.

وتعلق الجماهير السعودية امالاً عريضة على الوجوه الشابة ومنها لاعب وسط فريق الرياض سعد الدوسري ومهاجم الوحدة عبيد الدوسري المرشح لاحراز كأس هداف البطولة.

## المغرب يشارك بالاولمبي..

■ يشارك المغرب في البطولة بمنتخبه الاولمبي نظرا لالتزامات منتخبه الاول قاريا خصوصا تصفيات كأس الامم الافريقية المقررة نهائياتها في زيمبابوي علم ٢٠٠٠، ومع ذلك يأمل في فعل شيء ويطمح حتى باللقب. وارتأى الاتحاد المغربي مشاركة المنتخب الاولمبي، الذي كان قد فاز العلم الماضي ببطولة افريقيا للشباب التي اقيمت في فاس ومكناس (وسط المغرب) بإشراف مدربه الحالي رشيد الطاوسي، معتبرا المشاركة فرصة جيدة للاحتكاك مع أقوى المنتخبات العربية خصوصا وانه على ابواب الاستعدادات لتصفيات المنطقة الافريقية المؤهلة الى اولمبياد سيدني علم ٢٠٠٠.

وتكمن قوة المنتخب الاولمبي، الذي رأى الاتحاد المغربي ضرورة المحافظة على تشكيلته بعد تتويجه افريقيا لتطعيم صفوف المنتخب الاول، في الانسجام الكبير الذي يسود بين صفوفه واعتماده على لاعبين يشكلون الركيزة الاساسية في الفرق المحلية الكبرى كالوداد والرجاء البيضاويين (٧ لاعبين) والمغرب الفاسي (٤) والجيش الملكي (٣) وشباب المحمدية (٣) والفتح الرباطي (٢) فضلاً عن صانعي العابه المحترفين عادل رمزي (فيللم تيلبورج الهولندي) وطارق السكتيوي (اوكسير الفرنسي) ومهاجم موسكرون البلجيكي مصطفى الادريسي. واستعدادا لكأس العرب اكتفى المنتخب بمعسكرات داخلية وخوض مباريات مع الفرق المحلية التي تستعد بدورها لمنافسات البطولة المحلية، وقد تعذر عليه خوض مباريات ودية دولية عدة لالتزامات لاعبيه المحترفين مع انديتهم الاوروبية وكذلك المحليين مع فرقهم خاصة الوداد (كأس الكؤوس الافريقية) والرجاء (دوري ابطال افريقيا). وعموما سيحاول المنتخب الاولمبي المغربي، الذي سيلعب في المجموعة الثالثة مع الامارات والسودان، ان يكون ندا قويا منافسا امامهما خصوصا الامارات التي استعدت جيدا للبطولة من خلال معسكرها في ايطاليا والمباريات الودية التي لعبتها.

### رئيس اتحاد الكرة المصري:

## كأس العرب تخدم الفرق الخليجية فقط!

■ القاهرة ـ مدحت خطاب:

■ أكد سمير زاهر رئيس اتحاد الكرة المصري ان بطولة كأس العرب واقامتها في هذه الفترة ستخدم منتخبات دول الخليج فقط وذلك لان كأس الخليج على الأبواب.. اما المنتخبات الافريقية فلن تستفيد كثيرا من هذه البطولة الا في حدود ضيقة من خلال خوض الفرق للقاءات دولية قوية في اطار الاستعدادات لمباريات تصفيات أفريقيا.

من ناحية أخرى وافق مجلس ادارة اتحاد الكرة على سفر منتخب الناشئين تحت ١٧ سنة الى تونس لخوض مباراتين وديتين هناك نهاية الشهر الحالي.

وأيضا وافق المجلس على خوض المنتخب الأول لمباراة ودية مع نظيره الفرنسي بباريس يوم ١٧ نوفمبر وأيضا خوض المنتخب الاولمبي لمباراة ودية مع نظيره الفرنسي في نفس اليوم.

## اللبنانيون أعصابهم في ثلاجة وعينهم على «آسيا ٢٠٠٠»

■ يعتقد اللبنانيون، الذين يتهافتون على استضافة الدورات والبطولات العربية والآسيوية منذ ابريل ١٩٩٣ غير عابئين بنتائجها الفنية بقدر تصميمهم على اثبات الوجود، بان لا شيء يخسرونه في نهائيات كأس العرب السابعة التي يعتبرونها محطة على طريق وسيضعون اعصابهم هناك في ثلاجة، وهم يعزون سبب برودة اعصابهم الى ان الاستحقاق الاكبر سيكون عندما يستضيفون نهائيات كأس امم اسيا الثانية عشرة علم ٢٠٠٠.

وربما كانوا على حق لان المسيرة تتطلب جهودا فنية ومادية ضخمة لم تكن متوافرة من قبل ولذا فالافضل ان يأتي الثمار متأخرا بدل ان يكون العض على الأصابع باكرا.

واذا كانت نتائج المنتخب والفرق اللبنانية منذ ٥ سنوات وحتى الان مخيبة، فان الاتحاد اللبناني يعتقد بانه وضع يده على الجرح الذي نزف كثيرا في تصفيات المجموعة الرابعة لكأس العرب بالذات في بيروت.

وكانت العروض الضعيفة للمنتخب في هذه التصفيات التي اقيمت من ٢٠ الى ٢٦ يوليو الماضي سببا لاتخاذ قرار في ٢٨ منه بتعليق مشاركته مؤقتا لان تؤهله الى النهائيات لم يحجب انعكاسات النتائج السلبية. وكان المنتخب تغلب في مباراته الاولى على فلسطين ٣-١، ثم خسر امام الاردن صفر-٢ وسوريا صفر-١، بيد ان خسارته الاخيرة كانت بمثابة القشة التي قصمت ظهر المدرب الالماني ديتلم فيرنر الذي اقيل في ٣ اغسطس الماضي من منصبه بعد بضعة اشهر من تعيينه ليحل المصري محمود سعد خلفا له. وقد كان تعيين سعد (٤٦ عاما) اللاعب والمدرب السابق للزمالك المصري ثم الصفاء اللبناني، مفاجأة لان هواة اللعبة توقعوا اختيار مدير فني اجنبي كما فعل الاتحاد عندما تعاقد مع الويلزي تيري يورات عقب خروج لبنان من تصفيات المجموعة الآسيوية الرابعة لمونديال ١٩٩٤.

ولم يتردد سعد في اختيار مجموعة من اللاعبين الواعدين دون ١٩ سنة الى جانب لاعبين مخضرمين لا غنى للمنتخب عنهم الله في الفترة الحالية مقدمة لاختيار منتخب لبنان المستقبل الذي سيمثل البلاد في أسيا ٢٠٠٠.

ويعترف الجميع بان المنتخب المشارك في البطولة العربية يعوزه الاعداد والتجهيز داخل الملعب وخارجه على عكس منتخبات اخرى هناك مرشحة للعب دور فعال وقوي في البطولة.

وسيلعب لبنان ضمن المجموعة الرابعة التي تضم الجزائر والسعودية، التي تتنافس بقوة على احراز الكأس، قياسا على استعداد منتخبها المتواصل مقارنة باستعداد لبنان الخجول.

وكان منتخب لبنان خاض ٤ مباريات ودية فخسر امام منتخبي ارمينيا الاول والاولمبي صفر-١ في ارمينيا وتعادل مع الكويت دون اهداف في الكويت ثم فاز على منتخب مصر الاولمبي ٢-صفر في بيروت. وليس المطلوب من الناشئين الشقيقين فيصل ورضا عنتر ودانيال الاعور وهيثم زين واحمد النعماني مجاراة عمالقة السعودية والجزائر بل اثبات قدراتهم التي لم تطف بعد على سطح الماء.

وكان الشقيقان عنتر تألقا الموسم الماضي مع فريق التضامن صور الى جانب زميلهما هيثم زين بينما تألق الاعور واحمد النعماني مع الصفاء في كأس النخبة الثالثة حيث اختير الاخير افضل لاعب. ويسود تفاؤل حذر معسكر المنتخب بعد العرضين الجيدين اللذين قدمهما امام الكويت ومصر الاولمبي برغم التفاوت الشاسع فنيا وتقنيا وتكتيكيا معهما، بعد ان عزا الخسارتين امام ارمينيا الى التحكيم السيء.



المنتخب اللبناني

## المنتخب الأردني.. وعبء ذهبية الدورة العربية

■ عمان - الاتحاد: يجمع العديد من نقاد الكرة الاردنية على ان ثمة عبئاً ثقيلاً يقع على كاهل المنتخب الاردني لكرة القدم الذي يتأهب ليبدأ مشواره «الخميس» في نهائيات بطولة كأس العرب السابعة لكرة القدم في الدوحة، الا وهو عبء كونه حامل ذهبية مسابقة الكرة في الدورة الرياضية العربية الثامنة التي استضافها لبنان خلال شهر يوليو من العام الماضي. وبات المنتخب الاردني ومنذ فوزه بذهبية الدورة العربية مطالباً من قبل اوساط الكرة الاردنية بتحقيق نتائج تعزز انجازه بالدورة العربية من خلال اي بطولة خارجية يشارك بها خصوصاً على الساحة العربية، اي ان المشاركة يجب ان تأتي وفق مفهوم «المشاركة من اجل المنافسة». وكان المنتخب الاردني قد تعرض لهجوم عنيف من قبل الجمهور الكروي والنقاد في الاردن، خلال مشاركته في تصفيات المجموعة الرابعة لبطولة كأس العرب التي اقيمت في بيروت وشارك بها المنتخب الاردني الى جانب منتخبات سورية ولبنان وفلسطين، حيث حل المنتخب الاردني ثالثا في المجموعة مع منتخبي سورية ولبنان على حساب فلسطين، وباستثناء فوز المنتخب الاردني بتصفيات المجموعة على نظيره اللبناني ٢/صفر فانه لم يقدم عروضا مقنعة حيث تعرض لخسارة ثقيلة امام المنتخب السوري صفر/٣ وكاد المنتخب الاردني ان يخرج من الدور الاول لولا انه نجح في ادراك التعادل ١/١ من ركلة جزاء مع المنتخب الفلسطيني قبل دقيقتين من نهاية اللقاء وهو التعادل الذي منح المنتخب الاردني بطاقة التأهل الثالثة عن المجموعة لنهائيات البطولة.

## طموحات مختلفة والبعض يشارك لرفع العتب..!!

■ تشارك المنتخبات الـ١٢ التي بلغت النهائيات بطموحات مختلفة، قسم منها «لرفع العتب» بمنتخباتها الاولمبية وهي الابرز في افريقيا كالمغرب والجزائر ومصر فضلا عن غياب تونس، وقسم آخر لاضافة لقب تخلو منه خزائنه كالسعودية، والبعض الاخر لاثبات الوجود على الصعيد العربي لانه يعرف ان لا ناقة له ولا جمل في الاعراس القارية والعالمية.

ويخشى من ان يؤدي الاحجام عن المشاركة في هذه المسابقة «اليتيمة والمظلومة»، علماً بأن الرقم هو قياسي في النهائيات الحالية (١٢)، الى وضعها في «الثلاجة» او ان تصبح في طي النسيان او حتى في طي الكتمان لانها غير مؤهلة الى اي بطولة قارية او عالمية اذا لم تتبدل الحال بالشكل الذي يؤمن مشاركة كثيفة وفي اوقات منتظمة.

وقبل التصفيات وزعت المنتخبات على اربع مجموعات تتأهل ٣ عن كل منها الى النهائيات، التي تستضيفها قطر حتى الاول من اكتوبر، هي المجموعة الاولى (الخليجية) التي اعتمدت فيها نتائج كأس الامم الاسيوية الاخيرة فتأهلت الامارات وصيفة البطل والكويت صاحبة المركز الرابع فضلا عن قطر الدولة المنظمة. وفي المجموعة الثانية، تأهلت تلقائيا السعودية لبلوغها نهائيات كأس العالم في فرنسا اضافة الى مصر حاملة اللقب، وبقيت بطاقة كان يفترض ان يتنافس عليها كل من السودان واليمن والصومال، وسهل انسحاب الاخيرتين مهمة السودان الذي صعد مباشرة.

وفي المجموعة الثالثة (الافريقية الشمالية)، تأهل المغرب وتونس لبلوغهما نهائيات كأس العالم، وبقيت بطاقة واحدة كان من المفترض ان تتنافس عليها الجزائر وليبيا وموريتانيا. الا ان اعتذار تونس عن المشاركة وعدم رغبة موريتانيا في خوض التصفيات سمحا بتأهل الجزائر وليبيا مباشرة.

وعن المجموعة الرابعة، الوحيدة التي خاضت منتخباتها تصفيات حقيقية في بيروت، تأهلت سوريا والاردن ولبنان وخرجت فلسطين.

### العراق الغائب الاكبر

اما العراق فلم يدع مثلما هي الحال في البطولات والدورات العربية الرياضية منذ غزوه الكويت عام ١٩٩٠، وهو الغائب الاكبر عن هذه المسابقة التي احتكر القابها تقريبا حيث توج في الدورات الثانية (الكويت ٦٤) والثالثة (بغداد ٦٤) والرابعة (الطائف ٨٥) والخامسة (عمان ٨٨)، وغاب عن الاولى وحرم من السادسة تاركا لقبيهما لتونس (بيروت ٦٣) ومصر (حلب ٩٢). الا ان الامين العام للاتحاد العربي للعبة عثمان السعد اشار خلال سحب القرعة الشهر الماضي الى ان المنتخب العراقي والاندية العراقية ستعود الى المشاركة في البطولات العربية بدءا من العام المقبل، دون تقديم موعد محدد لاتخاذ قرار بفك المقاطعة.

### اعادة نظر

وقد وزعت المنتخبات الـ١٢ على ٤ مجموعات يتأهل بطل كل منها الى الدور نصف النهائي، ثم يلعب الفائزان المباراة النهائية ويلتقي الخاسران في مباراة المركز الثالث.

وضمت المجموعة الاولى قطر وليبيا والاردن، والثانية مصر والكويت وسوريا، والثالثة المغرب والامارات والسودان، والرابعة السعودية والجزائر ولبنان. الا ان اعتماد مبدأ تأهل بطل كل مجموعة يحتاج الى اعادة نظر في البطولات المقبلة لانه قد يكون غير عادل بالنسبة الى اكثر من منتخب. فالمتأهل قد لا يكون الاقوى والاجدر بعد خوضه مباراتين فقط، واذا ما وقع التعادل بين منتخبات المجموعة الواحدة الثلاثة بعدد النقاط والاهداف. وهو امر وارد جدا، فلا تخدم القرعة حينها اكثر من منتخب واحد ولا بد ان يشعر المنتخبان الاخران بالغبن، فضلا عن الضرر المادي الذي سيلحق بغير المحظوظين لان من يبلغ نصف يكون قد ضمن على الاقل ٢٠ الف دولار، ومن يحل ثانيا سيحصل على ٣٠ الفا، والبطل على ٤٠ الفا.

وكان من الاجدى، لاقناع جميع المشاركين، توزيع المنتخبات الـ١٢ على ٣ مجموعات من ٤ منتخبات، فيتأهل بطل كل منها مع صاحب افضل مركز ثان كما هو متبع في اوروبا، او على مجموعتين من ٦ منتخبات فيتأهل الاول والثاني من كل منهما، وهنا لا يستطيع اي منها الادعاء بأنه كان يستحق التأهل وحرم من هذا الحق.

### المنتخبات

#### - المجموعة الاولى:

■ قطر: اختار مدرب قطر البرازيلي لويس كونزاغا مليولي ٢٢ لاعبا بعد ان عسكر مع رجاله لمدة شهر في البرازيل هم: للمرمى: عامر الكبيي (الاتحاد) واحمد خليل (العربي) وحسين الرميحي (قطر). للميدان: يوسف آدم (الاتحاد) وضاحي النوبي (السد) وعبد الرحمن الكواري (الريان) ويوسف منيف (الاهلي) وعادل خميس (الاتحاد) ومحمود صوفي (السد) ومبارك مصطفى (العربي) وفهد الكواري (السد) ومبارك الكواري (العربي) واسماعيل علي (الاتحاد) وحمد مبارك العطية (الريان) وعبدالله جاسم (الاهلي) وعبد الناصر العبيدلي (السد) واحمد خليفة (السد) وخليل المزروعي (الوكرة) وعبد العزيز حسن (العربي) وياسر نظمي (قطر) وسعود فتح (الاتحاد) وعبدالله عبيد (السد) وعبد العزيز كريم (العربي).

■ ليبيا: لم يعلن مدرب ليبيا تشكيلة رسمية وهو لعب خاض مبارياته الودية الاستعدادية بوجود ٣٥ لاعبا هم: سمير عبود وعادل خزام واحمد الحوتي وخالد رمضان وخالد القذافي واحمد المصلي ورمزي حسين وعماد بيزان وعمر المريمي ورشيد القاضي وصالح ابو قعيدة ومحمود عبدو وطارق المهدوي وخالد الترهوني ومحمود السنوسي ووليد الشاعري وهاشم جبريل واسامه الوحشي وبالحسن الغرجاني ومرعي الرملي وتوفيق عبدالله وخليل عبد الواحد وعز الدين المصراتي وطارق زهمول وطارق التائب وطارق السويح واكرم ابو عمود وخليفة الملقني وسالم التاورغي وخالد المسلاتي وسالم الجلالي وفتحي بن عيسى وايمن العقيلي وسامي كرير ومحمد مفتاح سعيد.

■ الاردن: اختار مدرب الاردن اليوغوسلافي فوكاشين ٢١ لاعبا لخوض البطولة ١٤ منهم يمثلون ناديي الفيصلي والوحدات. واللاعبون هم: صبحي سليمان وحسونة الشيخ ومهند محادين وحاتم عقل وهيثم الشبول وفريدون حرتوقة ورأفت علي واسامة صباح وعبدالله ابو زمع وفيصل سليمان وعلي العطاونة وهيثم السمرين وسفيان داود وبدران الشقران وليث دردور وحسين الشناينة واحمد الخزاعلة وايهاب احمد وامجد حماد ومحمد ابو داود وعبدالله الشياب.

#### - المجموعة الثانية:

■ مصر: اختار مدرب مصر الاولمبي حلمي طولان ٢٢ لاعبا هم: للمرمى: عبد الواحد السيد ومحمد عبد المنصف وابراهيم فرج. للدفاع: اسامة عمار واحمد عبد الظاهر ومحمد صديق سيد حنفي وايمن رمضان واحمد سالم ومحمد الشبراوي واشرف امير. للوسط: سيد عبد الحفيظ وايمن عبد العزيز واحمد صالح وعبدالله رجب وسعيد عبد العزيز وطارق السعيد. للهجوم: محمد فاروق ووليد صلاح عبد اللطيف وعبد اللطيف الدوملي وسامح يوسف وسيف داود.

■ الكويت: اختار المدرب التشيكي ميلان ماتشالا ٢٢ لاعبا هم: للمرمى: خالد الفضلي واحمد جاسم ويوسف الثويني. للميدان: بدر حجي وحمد الصالح وجمال مبارك ومحمد مبارك وعلي مروى وبشار عبدالله وناصر العثمان واسامة حسين وعلي عبد الرضا ومشعل نايف وفواز بخيت وعصام سكين وحسين العنزي وفرج لهيب واحمد المطيري وهاني الصقر وجاسم الهويدي وناصر العمران ونهير الشمري وعادل يوسف.

■ سوريا: اختار المدرب الروماني ميرتشا رادولسكي ٢٠ لاعبا هم: للمرمى: عبد الفتاح عبد القادر (جبلة) وسالم بيطار (الكرامة) وعمر عكيل (حطين). للدفاع: طارق جبان وفادي عفش (الجيش) وجسان عباس وجهاد قصاب (الكرامة) وخالد عريان (الاتحاد)، وحسام السيد للوسط: خالد الظاهر (رودفيكا اليونلني) وعبد القادر الرفاعي (البرج اللبناني) وعمار ريحاوي ونهاد البوشي (الاتحاد) وجمال كاظم وسليم جبلاوي (حطين) وفواز مندو (الكرامة) واحمد عزام (الجيش). للهجوم: سيد بيازيد (الجيش) وعارف اغا (حطين) ومحمود محملجي (الوحدة).

#### - المجموعة الثالثة:

■ المغرب: اعتمد المدرب رشيد الطاوسي تشكيلة من ٢٣ لاعبا هم: للمرمى: طارق الجرموني (شباب المحمدية) وهشام لعرج (الاتحاد البيضاوي): للدفاع: خالد خاما وجواد يونبات (الوداد البيضاوي) ويوسف سفري ومحمد خربوش (الرجاء البيضاوي) وعصام باردي ورشيد بوريساي (المغرب الفاسي) ونور الدين القاسمي (شباب المحمدية) ولحسن موخيكة (الجيش الملكي) للوسط: فوزي برازي (الفتح الرباطي) وسعد عبد الفتاح وحميد ترمينا (الوداد البيضاوي) وعادل رمزي (فيللم تيلبورغ الهولندي) وطارق السكتيوي (اوكسير الفرنسي) وعبد الاله باغي (المغرب الفاسي) للهجوم: بوشعيب المباركي (الرجاء البيضاوي) وهشام الزروالي (الفتح الرباطي) وعبد العزيز العربي (الجيش الملكي) ومحمد جيران (المغرب الفاسي) وعصام فرس (شباب المحمدية) ومحمد رضى المختاري (الجيش الملكي) ومصطفى الادريسي (موسكرون البلجيكي).

■ السودان: لم تعلن تشكيلة رسمية للمنتخب السوداني، وعدد لاعبيها في الاستعدادات كان ٢٧ هم: عيسى هارون وعبد العظيم آدم وعمار عبد القادر ونبيل جمعة وخاطر ابراهيم والامين عبدالله يعقوب وحمودة سرية وموسى ناصر وخالد برشم كوكو ونجم الدين حسن وادورد فضة والصادق محمد عبدالله وخالد خلف الماء وعبد الرحيم برشم كوكو وتميري سعيد وخالد المصطفى وعثمان ابراهيم وعبد المجيد عبد المجيد وفيصل سينو وياسر التوم وعاكف عطا وياسر رحمة وحمد حمد وانس النور ومحمد ابو المامة وخالد ادريس وصلاح احمد.

■ الامارات: استقر رأي المدرب البرتغالي كارلوس كيروز على ٢٣ لاعبا هم:

محسن مصبح (الشارقة) وجمعة راشد وخميس سعد ووليد عبيد (الشباب) واسماعيل راشد ومنذر علي وعبدالله عيسى وعلي حسن وراشد حارب (الوصل) زكريا احمد ومحمد عبيد هلال «حمدون» وسالم علوي وغريب حارب وفهد علي (العين) حسن سهيل وكاظم علي ومحمد علي ومحمد ابراهيم (النصر) عبد السلام جمعة (الوحدة) وحسن سعيد (اتحاد كلباء) ومحمد جمعة (الاهلي) وجاسم الدوخي (الشعب) وعادل صالح (بني ياس).

#### - المجموعة الرابعة:

■ لبنان: اختار المدرب المصري محمود سعد ٢٢ لاعبا هم: للمرمى: احمد الصقر وطارق الصمد ووحيد قتال للدفاع: كيفورك قره بتيان وكريكور الوزيان ونبيه الجردي وعباس شحرور ودانيال الاعور وعلي متيرك وفيصل عنتر. للوسط: عبد الفتاح الصمد وجمال طه واحمد النعماني ورضا عنتر وفيكين ابراهاميان وفؤاد حجازي. للهجوم: وارطان غازريان وترو كهييان وهيثم زين وزاهر العنداري ووليد دحروج ووائل نزهة.

- السعودية: اكتفى المدرب الالماني اوتو بفيستر بتشكيلة من ٢٤ لاعبا هم: للمرمى: محمد الدعيع وحسين الصادق وتركي العواد. للدفاع: عبدالله سليمان ومحمد الخليوي ومحمد شلية واحمد الدوخي وحسين عبد الغني ومحسن الحارثي. للوسط: خميس العويران وابراهيم ماطر وفيصل ابو اثنين وخالد التيماوي ونواف التمياط وحمزة ادريس وسعد الدوسري ويوسف الثنيان واحمد خليل. للهجوم: سامي الجابر وفهد المهلل وابراهيم السويد وعبيد الدوسري وطلال الشعل وابراهيم الشويع.

■ الجزائر: اختار المدربان عبد الحق بن شيخة وبوعلام شارف ٢٢ لاعبا هم: فؤاد شريط والعيد بلهامل وسفيان غلوبي وخير الدين مضوي وفارس لعويي وكمال الدين بومضيدة وسليمان ولد ماطة وابراهيم زافور ولوناس قواوي وابراهيم مزوار وعبد الغني بن عمراوي وعلي بن دبكة وعادل يونس وكمال هبري وعبد الرحيم علاوي وزهير خضارة وفيصل راحيم ومولاي حدو واسماعيل فخانة وسفيان خياط وحسين عزيزار ونذير بختة. (ا.ف.ب)


منتخب مصر


منتخب سوريا

# السوريون ينتظرون بشغف انطلاق صافرة مباراتهم أمام منتخب مصر اليوم

■ دمشق - غسان شمة:

■ ينتظر عشاق الكرة السورية بشغف كبير انطلاق صافرة البداية لمباراة المنتخبين السوري والمصري في افتتاح نهائيات كأس العرب مساء اليوم الثلاثاء لمشاهدة أداء منتخبهم الذي تابعوه خلال مرحلة التدريبات بكثير من الترقب والحذر والأمل. فسجل المنتخب السوري لا يحمل لقب هذه البطولة رغم نتائجه الايجابية في مشاركاته الأربع والتي أحرز خلالها مركز الوصيف ثلاث مرات أعوام ٦٣، ٦٦، ٨٨، وفي عام ٩٢ حل في المركز الرابع.

وقد ظهر فريق نادي الجيش بمستوى طيب في بطولة كأس الكؤوس للاندية مما ضاعف آمال عشاق الكرة السورية بمتابعة فريق وطني متطور من الناحيتين التكتيكية والتكتيكية قياساً بلاعبي الجيش وقياساً بالظروف التي سعت ادارة المنتخب الوطني الى توفيرها لعناصر الفريق. وعلى الرغم من تصريحات وإشارات مدرب الفريق الروماني رادوليسكو حول أسلوب اللعب الذي سيعتمد على صلابة الخط الدفاعي وحيوية خط الوسط، إلا انه أكد انه في حال لعب المنتخب السوري أمام مصر والكويت بنفس المستوى الذي لعب به أمام عمان في مبارياته التجريبية فإن الفوز سيكون من نصيب المنتخب السوري.. ولكن ما حظوظ السوريين في كأس العرب؟

## سورية ومصر

التاريخ يميل لصلحة المصريين الذين فازوا في خمسة لقاءات وخسروا ثلاثة، وتعادل المنتخبان في مباراة واحدة. وهذا هو اللقاء العاشر بينهما، أما في مسابقة كأس العرب فقد التقيا مرتين، الأولى عام ٨٨ في الأردن وفازت سورية في الدور نصف النهائي بضربات الترجيح ٢/٤ بعد تعادلهما السلبي. والثانية في حلب عام ٩٢ حيث فازت مصر بضربات الترجيح ٣/٤ بعدما تعادلا سلبا.

المنتخب السوري الذي سيعتمد على اغلاق المنطقة الدفاعية وبناء الهجمات من الوراء الى الأمام سيعتمد في هجومه على اثنين من كبار المهاجمين العرب، سيد بيازيد وهداف الدوري السوري عارف الآغا اللذين يتمتعان بفنيات عالية ومهارات تربك المدافعين. وحساسية شديدة في مواجهة المرمى والتسجيل. ويرى الجهاز الفني السوري ان خبرة لاعبي المنتخب المصري الأولمبي القليلة ربما كانت نقطة ايجابية مهمة في مصلحة السوريين. ولكنهم بالتأكيد لا يقللون من شأن الفريق المصري بل يحسبون حسابا كبيرا لهذا اللقاء المهم فهم يدركون ان فوزهم هذا هو مفتاح الطريق نحو قمة المجموعة الثانية والانتقال بالتالي للدور الثاني.. لماذا؟

## سوريا والكويت

تتعلق الاجابة على السؤال السابق بلقاء سوريا والكويت التي يعاني فريقها من عدم استقرار التشكيلة الأساسية واصابة أكثر من لاعب أساسي مثل عبدالله وبران وقلبي الدفاع عبدالعزيز الهندي ويوسف الدوخي ولاعب الوسط هاني الصقر. ولذلك يبدو الفريق السوري أكثر اطمئنانا لقدرته على اجتياز المنتخب الكويتي وبأسلوب اللعب السابق نفسه مع تكتيكات بسيطة تتعلق بمجريات كل مباراة منها. فهل يتمكن المنتخب السوري من اجتياز المجموعة التي تعتبر الأصعب. ويحقق آمال عشاق الكرة السورية؟!

الجواب مرهون بقدرات اللاعبين وتصميمهم وحرص المدرب الروماني رادوليسكو على الخروج بنتيجة ايجابية مع الرجال بعد فشله مع منتخب الشباب في آسيا لأن وضعه سيصبح محرجا للغاية في حال فشل منتخب الرجال أيضا!!.

مدرب منتخب مصر:

# لست مسؤولا عن النتائج

■ تشارك المنتخبات الـ١٢ في كأس العرب السابعة لكرة القدم بعد ان استعد كل منها بالشكل الذي يراه المسؤولون عنه مناسبا وحسب الأهمية التي يولونها لهذه البطولة التي لا تقدم ولا تؤخر على الصعيدين القاري والعالمي كون الاتحاد الدولي (فيفا) لا يعترف بها.

ويرى بعض هذه المنتخبات انه بات من حقه احراز اللقب في هذه المسابقة كسوريا التي احتلت مركز الوصيف ٣ مرات، والسعودية التي تريد اضافة كأس جديدة الى رصيدها بعد كأس الخليج وكأس آسيا، والكويت بطلة كأس الخليج الأخيرة. وتبقى المنتخبات واردة في ظل النظام المتبع في البطولة الحالية بتأهل بطل كل من المجموعات الأربع الى نصف النهائي علما بأن كلا منها يضم ٣ منتخبات.

ويخوض المصريون البطولة للدفاع عن اللقب الذي احرزوه في الدورة السادسة عام ١٩٩٢ عندما تغلبوا على السعودية ٣-٢ في المباراة النهائية، الا ان آمالهم في الاحتفاظ به تبدو ضعيفة، وهذا ما عكسه تصريح المدرب حلمي طولان حين اكد «لست مسؤولا عن النتائج ولا العودة بالكأس الى القاهرة».

أما عن السبب فقال طولان «الكل يعلم ان مشاركتي شرفية اذ يعد ان رفض المنتخب الاول ومدربه محمود الجوهري المشاركة في البطولة قرر الاتحاد المصري الدفع بالمنتخب الاولمبي في اطار خطة اعداد طويل المدى لدورة الالعاب الاولمبية في سيدني عام ٢٠٠٠، ولذا تنظر الى البطولة على انها احتكاك قوي يكشف المستوى الحقيقي لعناصر المنتخب الاولمبي ومدى جهوزيتهم».

ورفض المدرب المصري تقديم اي وعد مؤكدا انه ولاعبيه «سيبذلون قصارى جهدهم من اجل تشريف الكرة المصرية ونتيجة هذا الجهد سترضي الجميع مهما كانت».

ورشح طولان «كل المنتخبات العربية المشاركة للمنافسة على اللقب نظرا لتقارب المستوى بين الآسيوية منها والافريقية، لكن فرصة الكويت تبدو اكبر».

ويخشى المدرب المصري ان يتأثر رجاله بقصر فترة الاعداد التي اقتصرت على ١٠ ايام فقط لعب خلالها مباراتين خسر الاولى امام لبنان صفر-٢، وفاز في الثانية على فريق السد القطري ٣-١، وتمنى ان يتحقق الحلم بإحراز الكأس للمرة الثانية على التوالي.

وكان حلمي طولان رفض تدعيم منتخبه بعناصر ذات خبرة «لأن الهدف الذي يسعى اليه لن يتحقق الا بمشاركة لاعبي المنتخب الاولمبي وحدهم».

واقتصرت استعدادات المنتخب الاولمبي المصري على مباراتين ودية.

# الكرة السورية تبحث عن لقب

■ يأمل السوريون في ان ينجح منتخبهم هذه المرة في «فقء عين ابليس» والقيام بدور البطل لا بدور صديق البطل وهي القاعدة التي لازمته في ثلاث بطولات سابقة اكتفى خلالها بمركز الوصيف دون ان ينجح بملامسة اللقب.

ويعتقد الكثيرون بأن فك عقدة المركز الثاني تحتاج من المنتخب الحالي الى جهود مضاعفة خصوصا انه وقع في «الموندیال العربي» ضمن المجموعة الثانية الصعبة الى جانب مصر والكويت، كما أن نظام الدوحة ٩٨ يختلف كثيرا عن انظمة النهائيات السابقة فأي تعثر يعني حزم الحقائب مبكرا وقد لا تنتهي الحكاية عند هذا الحد.

وتتجه عيون السوريين نحو الدوحة وكلها جاهزة للتصفيق او اطلاق صافرات الاستهجان وكل الاقلام جهزت نفسها للاشادة او التشريح، وهذا ما يدركه المدرب الروماني ميرتشا رادوليسكو الذي تعرض لكثير من الانتقادات سواء خلال التصفيات الاولية المؤهلة للنهائيات او خلال فترة الاعداد فباتت عضلات وجهه عاجزة عن رسم ابتسامة حقيقية وهو يدرك جيدا ان قرار اقالته مسألة وقت وان الدوحة ستكون كما عواصم البطولات الكبيرة مقبرة للمدربين الخاسرين او جنة للمدربين الفائزين.

وعلى الرغم من ان المنتخب السوري تجاوز التصفيات الاولية التي اقيمت في بيروت يوليو الماضي بثلاثة انتصارات متتالية على الأردن ٣-صفر وعلى فلسطين ٢-١ وعلى لبنان ١-صفر الا ان رادوليسكو لم يسلم من الانتقادات بسبب ضعف اداء المنتخب امام منتخبات «ضعيفة المستوى»، بيد انه وعد بتحقيق قفزة نوعية ونتائج كبيرة في الدوحة في حال تحققت له سبل الاستعداد القوية من معسكرات تدريبية محلية وخارجية ومباريات تجريبية.

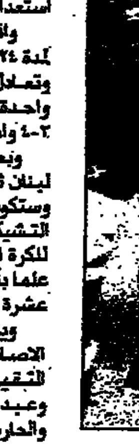
وكان لرادوليسكو ما اراد وانتظم المنتخب بمعسكر تدريبي خارجي في تشيكيا ثم في معسكر مغلق في دمشق لعب خلالهما ٨ مباريات، ثلاث منها في تشيكيا مع اندية من الدرجتين الثانية والثالثة فاز بواحدة وتعادل باثنتين. ثم فاز على فريق الموردة السوداني في دمشق ٩-١ وعلى منتخب عمان ٣-صفر وتعادل معه صفر-صفر وفاز على فريقين محليين بنتيجة كبيرة، لكن ليت رادوليسكو لم يعد لان رجاله تعرضوا للخسارة امام البحرين صفر-٢ في اخر اختبار لهم قبل ٥ ايام من افتتاح البطولة العربية.

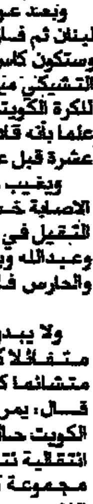
## محترفان

ويضم المنتخب السوري (معدل اعماره ٢٤ عاما) بين صفوفه لاعبين محترفين هما خالد الظاهر (رودفيكا اليوناني) وعبد القادر الرفاعي (البرج اللبناني) فيما خسر جهود قائد الوسط محمد عفش (ايونيكوس اليوناني) الذي لم يوافق ناديه على مشاركته في كأس العرب كونها بطولة غير معتمدة دوليا، كما يغيب نادر جوخدار (الانصار اللبناني) وانس مخلوف (سمارا الروسي) بداعي الاصابة.

بيد ان وجود لاعبين موهوبين في التشكيلة الحالية قد يسد ثغرة غياب المحترفين وفي مقدمتهم المهاجم الهداف سيد بيازيد الملقب بالبلدوزر لقوته البدنية وقدرته على اختراقات اقوى الدفاعات وهذا ما اكده خلال مشاركته مع فريقه الجيش المركزي في نهائيات كأس الاندية العربية التي اقيمت في بيروت الشهر الماضي وحصل فيها على لقب افضل لاعب. كما يبرز الى جانبه عارف اغا (حطين) هداف الدوري السوري في الموسمين الماضيين. وقائد الوسط عمار ريحاوي (الاتحاد) والمهاجم محمود محملجي (الوحدة). ويعتمد المنتخب السوري على اللعب بطريقة ٣-٥-٢ بيد انه عانى خلال مبارياته التجريبية من عدم ثبات مستواه ومن تباين تطبيق اللاعبين لهذه الخطة وهذا ما ظهر واضحا في مباراتيه امام عمان، فقدم في الاولى مستوى عاليا توجه بثلاثة اهداف واهدر ضعفها فيما خف ايقاعه في المباراة الثانية التي انتهت سلبية النتيجة. ولعل السبب في تذبذب مستواه يعود الى عدم وصول رادوليسكو الى التشكيلة النهائية حيث اشرك في المباراة الاولى ١٨ لاعبا وفي الثانية ١٤ لاعبا، وهو صرح ان مباراته التجريبية الاخيرة مع البحرين ستفرز التشكيلة الاساسية التي سيخوض فيها مباراته الاولى امام مصر في الافتتاح.

ثان ورابع: وسبق لسوريا ان شاركت في اربع دورات من كأس العرب واحتلت في ثلاث منها مركز الوصيف وهي الاولى (١٩٦٣ في بيروت) والثالثة (١٩٦٦ في بغداد) والخامسة (١٩٨٨ في عمان)، فيما احتلت المركز الرابع في البطولة السادسة التي استضافتها (١٩٩٢ في حلب).





منتخب الكويت

منتخب الكويت:

# فرصة أخيرة لماتشالا

■ لن تكون الكويت، التي تلعب في المجموعة الثانية الى جانب سوريا ومصر، صيداً سهلا ولا صيادا ماهرا قادرا على القنص بسهولة رغم وجود عدد من الموهوبين وتجنيد اتحاد اللعبة كل طاقاته من اجل استعداد جيد يليق بمشاركة مرموقة.

واقام المنتخب الكويتي معسكرا في انجلترا لمدة ٢٤ يوما فاز خلاله على ليدز يونايتد ٤-٢، وتعادل مع لوتون تاون ووست هام بنتيجة واحدة ١-١ وخسر امام نوتنجهام فوريست ٢-٤ وامام توتنهام ١-٢.

وبعد عودته، تعادل على ارضه سلبا مع لبنان ثم فاز على كوريا الشمالية ٤-صفر. وستكون كاس العرب الفرصة الاخيرة للمدرب التشيكي ميلان ماتشالا الذي لم يقدم شيئا للكرة الكويتية القوية اصلا منذ السبعينات علما بأنه قادها الى احراز كأس الخليج الثالثة عشرة قبل عامين.

ويغيب عن التشكيلة الرئيسية بداعي الاصابة خمسة لاعبين من اصحاب الوزن الثقيل في المنتخب هم عبد العزيز الهندي وعبدالله وبران ويوسف دوخي وحمد بنيان والحارس فلاح دبشة.

ولا يبدو ماتشالا متفائلا كثيرا ولا متشائما كثيرا، وقد قال: يمر منتخب الكويت حاليا بمرحلة انتقالية نتيجة اصابة مجموعة كبيرة من اللاعبين. اما عن حظوظ رجاله. فأكد «من حق الجميع الاستعداد وان تكون لهم طموحاتهم ورغبتهم في تحقيق اللقب وهذا امر طبيعي، فالجميع يشارك من اجل الفوز ونحن منهم».

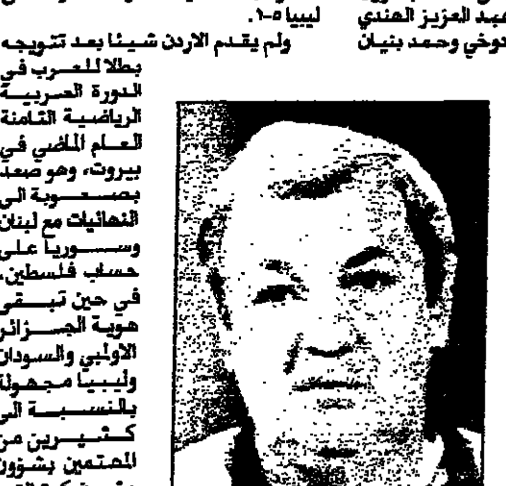
وتعكس التصريحات التي رافقت المعسكر وجهة نظر ماتشالا فمنها من يرى ان المعسكر كان مفيدا وجيدا وبعضها وصفه بأنه «معسكر حار لبطولة باردة» في اشارة الى انه اقيم في بلد بارد هو انجلترا مع ان البطولة ستقام في قطر الحارة.

## منتخبات مجهولة

ويبقى طموح قطر، التي استعدت في البرازيل لان مدربها برازيلي، مشروعا على غرار اي بلد منظم لكنها تمر في حالة من انعدام الوزن تماما كالامارات، التي استعدت في ايطاليا، وذلك منذ خروجهما من تصفيات كأس العالم.

وفي الاستعدادات، فاز منتخب قطر على فريق السد القطري ٥-١ وتعادلت مع السودان ١-١، فيما فازت الامارات على ليبيا ٥-١.

ولم يقدم الاردن شيئا بعد تتويجه بطلا للعرب في الدورة العربية الرياضية الثامنة العام الماضي في بيروت، وهو صعد بصعوبة الى النهائيات مع لبنان وسوريا على حساب فلسطين، في حين تبقى هوية الجزائر الاولمبي والسودان وليبيا مجهولة بالنسبة الى كثيرين من المهتمين بشؤون وشجون كرة القدم العربية.

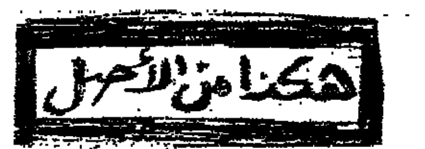

ماتشالا

# الازرق يصل الى الدوحة بتفاؤل مشوب بالحذر

■ الكويت - مطلق نصار:

■ يصل الدوحة صباح اليوم وفد منتخب الكويت الوطني لكرة القدم قادما من دولة البحرين بعد ان انهى معسكرا تدريبيا هناك استعدادا لخوض غمار مباريات بطولة كأس العرب التي ستنطلق في العاصمة القطرية اعتبارا من اليوم وحتى الثاني من أكتوبر المقبل ويرأس الوفد الكويتي الشيخ احمد فهد الأحمد رئيس اتحاد الكرة. وقد أجرى المنتخب الكويتي تدريبه الأخير في البحرين مساء أمس باستاد مدينة عيسى بقيادة ميلان ماتشالا وأجرى تقسيمة تدريبية كاملة بمشاركة جميع اللاعبين ولم يتمكن لاعبو كاظمة الثلاثة الذين شاركوا في مباراة فريقهم أمام الوحدة الاماراتي يوم الجمعة الماضي من التدريب لوصولهم في ساعة متأخرة للبحرين ولم يشارك في التقسيمة كل من هاني الصقر وفهير الشمري اللذين مازالا في مرحلة التأهيل للعب. وسوف يتدرب الأزرق فور وصوله الى الدوحة اليوم بملعب الجامعة بالدوحة وسيكون التدريب الثاني صباح غد بملعب الدوحة ومساء على ملعب الأهلي حيث سيخوض أولى مبارياته في كأس العرب مع منتخب مصر يوم الخميس المقبل.

وقد أعرب مساعد مدرب المنتخب الكويتي جمال يعقوب عن تفاؤله لمشاركة المنتخب في هذه البطولة حيث توقع ان يظهر اللاعبون بالمظهر المشرف الذي يليق بسمعة منتخب الكويت ولكنه في الوقت نفسه أبدى تشاؤمه من الاصابات التي تلحق باللاعبين في أوقات صعبة مثل إصابة حسين الخضري المفاجئة التي جاءت من مشاركته في لقاء السالمية والهلال ويحتاج الى راحة لمدة ٦ ايام كما نفى يعقوب ان يكون الجهاز الفني تأثر بسبب التصريحات الأخيرة التي تهدد بإقالتهم في حال عدم تحقيقهم شيئا خلال البطولة وقال، «انا نقوم بعملنا دون تهديد أو ضغط وأمر الإقالة من عدمه متروك لمجلس إدارة اتحاد الكرة».

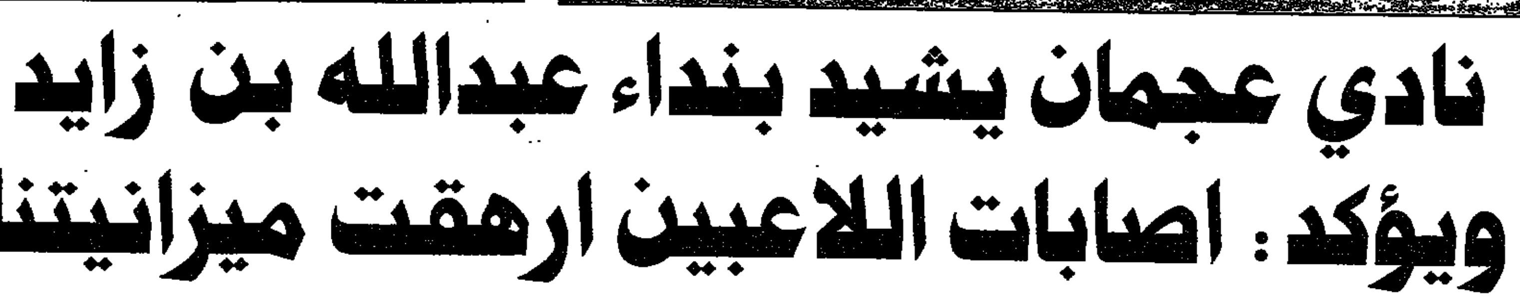








حماية النجوم « ٤ »



# نادي عجمان يشيد بنداء عبدالله بن زايد ويؤكد: اصابات اللاعبين ارهقت ميزانيتنا

أسامة أحمد

أشاد نادي عجمان بالنداء الذي وجهه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم خلال لقاء سموه مع حكام كرة القدم الذي طالب فيه بضرورة حماية النجوم والمواهب.

وقال عبدالله سعيد التميمي أمين السر العام ان نادي عجمان ظل يعاني من إصابات اللاعبين التي تطارد مواهبه ونجومه مما جعلنا نصرف الكثير من مواردنا.

وحول مشاريع النادي المستقبلية قال ان مجلس الادارة قام بإنشاء ملعبين للسلة والطائرة والتنس الأرضي كما اكتملت كافة الاستعدادات لإنشاء ملعب جديد لمدارس كرة القدم بالنادي.. ويقوم النادي حاليا بعدة مشاريع استثمارية سنفصح عنها قريبا. وأشار الى انه نظرا للتوجه نحو الاستثمار لم يقم النادي معسكرا خارجيا للفريق الأول لكرة القدم حيث اكتفينا بالمعسكر الداخلي الذي كان في غاية الانضباط وأكد ان مثل هذه المشاريع الاستثمارية ستعود بالعديد من المكاسب على الأجيال القادمة.

وأشاد أمين السر العام بنادي عجمان بمدرب الفريق العراقي حازم جسام مؤكدا ان بصماته ظهرت على الفريق وانه بنى فريقا جيدا سيؤكد صدارته إبان المنافسة الدولية. واستطرد في حديثه قائلا: ان كفة اللاعبين الأجانب لن ترجح في دوري هذا الموسم وعزا ذلك الى ان التسعينات تختلف عن الثمانينات مشيدا في هذا الصدد بالعين الذي قدم درسا مجانيا للأندية في كيفية التعاقد مع اللاعب الأجنبي. وقال ان الأندية ذات الامكانيات الكبيرة تعاقدت مع اللاعبين الأجانب بنفس أسلوب الأندية ذات الامكانيات المادية البسيطة.. فكنا نتوقع ان تتعاقد الأندية الكبيرة مع النجم البارز دون أن تقوم بتجريبه.



منظر يجب ان يختفي من ملاعبنا

## عبدالله أحمد: عجمان جاهز للدوري

أكد نجم منتخب الشباب وعجمان عبدالله أحمد بعد عودته من الأردن في أعقاب العملية الجراحية التي أجريت له ان فريقه أكمل كافة استعداداته للدوري.

## سعيد السويدي: دعوة طيبة ويجب تطبيقها في مختلف الألعاب

أشاد سعيد السويدي أمين السر العام بنادي الجزيرة بالدعوة الكريمة لسمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة للمحافظة على المواهب والنجوم.. مؤكدا انها دعوة طيبة للحد من الخشونة التي يتعرض لها أبناؤنا اللاعبون في كافة الملاعب وليس كرة القدم خاصة.

سعيد السويدي

وفي ظل مشاركة الأجانب في الموسم الجديد نرجو أن تأخذ المنافسة شكلا جديدا في تغليب الروح الرياضية والمنافسة الشريفة والابتعاد عن الخشونة المتعمدة وان تكون حماية النجوم والمواهب مسؤولية الجميع وليس الحكام فقط لكيلا نحملهم فوق طاقتهم لاتخاذ قرارات قد تكون متسرعة في ظل الضغوط التي يتعرضون لها في الملاعب.. وان كنت أطالبهم بتطبيق روح القانون واللوائح للحد من ظاهرة الخشونة والعنف في الملاعب كافة وليس في كرة القدم خاصة وان كانت ملاعبنا نظيفة بالمقارنة بالدول الأخرى. وأضاف: أتمنى أن تلقى دعوة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان صدى طيبا عند اللاعبين بالدرجة الأولى والأجهزة الفنية والحكام بالدرجة الثانية حيث مهمة المحافظة على المواهب والنجوم مسؤولية مشتركة من الجميع في ظل ما توليه الأندية الرياضية من اهتمام باللاعبين الذين تتوقف عليهم النتائج والحضور الجماهيري في الموسم الجديد.

وأضاف سعيد السويدي: ان كان نادي الجزيرة كانت له تجربة قاسية ودفع ثمنها غاليا بسبب الخشونة وتعرض للاصابات الخطيرة في المواسم الماضية حرمته من جهود مواهب عديدة في مختلف الألعاب بسبب قلة خبرات وكفاءة المنافسين الذين يتخذون من الخشونة حدا لإيقاف خطورة منافسيهم بشتى الطرق المشروعة وغير المشروعة. ومن هذا المنطلق ومحافظة على المواهب والنجوم الذين هم ذخيرة المنتخبات الوطنية في المستقبل نؤيد دعوة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان التي تأتي في توقيت مناسب قبل بداية الموسم وان يتم تطبيقها وتكون شعار كل الحكام والأندية في مختلف الألعاب في الموسم الجديد.

## دعوة كريمة تضاف للقرار الصائب بفتح باب الاحتراف للاعب الأجنبي بالإمارات

أكد حسن عتيق أمين السر المساعد بنادي الوحدة ان الدعوة الواضحة والصريحة من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم بشأن حماية المواهب وتحديدا صغار السن منهم إنما هي دعوة جاءت من رجل يعرف قدر اللاعبين ويحرص على سلامتهم.. يحافظ على تميزهم لأنهم البناء الرئيسي والأساسي في المستقبل القريب لمنتخباتنا الوطنية ولاشك ان سموه أراد بكلماته الناضجة للحكام قبل بدء الموسم الجديد أن يوجههم الى استخدام القانون ضد كل من يسيء للاعبينا ونجومنا ومواهبنا بصرف النظر عن مدى كفاءته التحكيمية خلال أي مباراة لأنه ليس هناك حكم معصوم من الخطأ فهو بشر ومعرض لاتخاذ قرار يخونه التوفيق فيه ولكن أهم ما ينبغي أن يتوافر في المستطيل الأخضر الروح الرياضية السمحة والأخلاق الحميدة بين اللاعبين وهذا بالتالي سيؤدي الى خروج المباراة نظيفة ووصولها الى بر الأمان.



حسن عتيق

إن عملية حماية اللاعبين الموهوبين مهمة جدا وتوقيت الدعوة للحكام جاء موفقا جدا من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان قبل بدء الموسم الجديد الذي ينطلق بمسابقة الدوري العام في أكتوبر القادم والذي سيشهد صراعا كبيرا وقويا بين الفرق وسيختلف كثيرا عن المواسم الماضية خاصة مع السماح بفتح باب الاحتراف للاعب الأجنبي في الإمارات وهو قرار صائب أيضا لسموه لأن وجود اللاعب الأجنبي سيبث الغيرة والحماس في نفوس لاعبينا وسيرفع من مستواهم كثيرا وكلها فوائد ستعود بالتالي على منتخباتها الوطنية. وقال حسن عتيق: نحن مع القوانين التي تحمي لاعبينا وتحافظ عليهم فلقد عانينا كثيرا سواء في الوحدة أو في الأندية الأخرى من حرمان فرقنا من النوابغ والمواهب الكروية التي أثرت الاصابات على تأخر مستواهم بل كتبت على بعضهم الابتعاد مبكرا عن الملاعب.



حماية النجوم مسؤولية الجميع

## صلاح مسعود مدير الكرة بالجزيرة: توقيت مناسب لقرار حكيم

أشاد صلاح مسعود مدير الكرة بنادي الجزيرة بدعوة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة حول حماية المواهب والنجوم خلال لقائه مع حكام الكرة واصفا إياه بأنه قرار حكيم جاء في توقيت مناسب ليعكس مدى اهتمام المسؤولين بالمواهب والنجوم خاصة قبل بداية الموسم الجديد الذي يشهد عودة ومشاركة اللاعبين الأجانب مجددا.

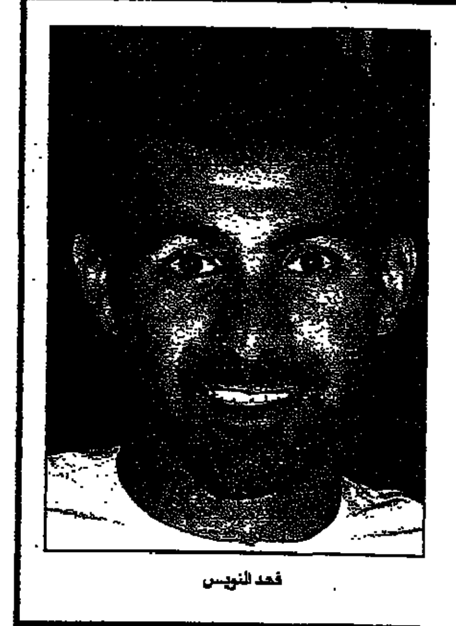


صلاح مسعود

وأكد صلاح مسعود انه عانى من قبل من الاصابات بسبب الخشونة وأجبرته الاصابة على الغياب لمدة موسم كامل عن الملاعب.. وقال: بنظرة سريعة يصدمنا العدد الكبير من المواهب والنجوم الذين اختفوا من الملاعب بسبب الاصابات، ومنهم من أجبر على الاعتزال مبكرا ومنهم بسبب عدم كفاءة المنافس ولجوئه للخشونة للحد من خطورة النجوم والمواهب.. مؤكدا اننا بعودة اللاعبين الأجانب وتطبيق الاحتراف مستقبلا سنكون قد وصلنا لمرحلة النضج وان تكون المنافسة شريفة وبعيدة عن العنف للمحافظة على المواهب والنجوم الذين سيكونون دعما للمنتخب الوطني وكذلك النجوم الأجانب الذين دفعت فيهم الأندية المبالغ الطائلة من أجل استمتاع الجماهير بهم واستفادة الناشئين وتعلمهم منهم. وأضاف: ومن هذا المنطلق فإنني مع دعوة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان من أجل صالح الكرة في الإمارات ومن أجل موسم طيب ومنافسة شريفة.

أما عن نادي الجزيرة فقد تعرض العديد من لاعبيه للاصابة بسبب عنف اللاعبين.. مثل وليد سليم وعايض مبخوت ومبارك خميس.. وغياب النجوم تتحمله وتدفع فاتورته الأندية من خلال غياب وتراجع في النتائج ومصاريف علاج مكلفة بالخارج.. لكل هذا نحن مع الدعوة للمحافظة على المواهب والنجوم.

## فهد النويس: الدعوة مسؤولية الجميع



فهد النويس

أكد نجم العين فهد النويس ان دعوة سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد الكرة للمحافظة على النجوم والمواهب دعوة طيبة من رجل مسؤول وجاءت في توقيت مناسب ونحن مقبلون على موسم جديد بمشاركة اللاعبين الأجانب.. ونأمل ان تحقق الدعوة أهدافها في حماية المواهب والنجوم من الاصابات خاصة وان النجوم الأجانب يكلفون الأندية مبالغ كبيرة واصابتهم او غيابهم يكون مكلفا للأندية وخسارة كبيرة لها وحرمانا للجمهور من الاستمتاع بهم. وأضاف: وأنا عن نفسي عانيت من الإصابة.. وترجع مهمة تطبيق الدعوة الى الحكام بالدرجة الأولى ومسؤولي الفرق بالدرجة الثانية.

## مواهبنا الكروية نادرة تعد على أصابع اليد الواحدة

أما منذر عبدالله المدرب المساعد للفريق الأول لكرة القدم بنادي الوحدة فقال: لابد من احترام الدعوة الكريمة من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان فقد جاءت من راعي وحامل لواء الكرة الإماراتية وعلى الحكام الأفاضل ان ينتبهوا جيدا لما أشار إليه سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان ويستعدوا بذهن صاف للموسم الجديد.. وهذا النداء بالقطع سيكون له مردود لحماية لاعبينا الموهوبين خاصة وان الاصابات قد تفشت في ملاعبنا خلال السنوات الماضية وخيرا فعل سموه عندما شدد على الحكام بتطبيق القانون بشدة مع كل من تسول له نفسه ايذاء لاعب منافس لأن المواهب الكروية محدودة وتعد على أصابع اليد الواحدة وقلما تجد لاعبا موهوبا بالفطرة يملك الحساسية في الأداء يبهرك بلمساته الساحرة وكفاءاته المهارية وأسلوبه المتفرد بينما هناك زخم كبير من اللاعبين أصحاب الامكانات الفنية العادية.. ومن هنا فإن اللاعب النجم الموهوب يعتبر كما تقول «الفرخة التي تبيض ذهبا» والكارت الرابح للنادي وللمنتخب وللمدرب أيضا. فالعناصر المتميزة أصحاب القدرات الخاصة بلاشك تقود أي فريق وأي مدرب نحو طريق البطولات..

منذر عبدالله

وأشار منذر عبدالله إلى أن الإصابات التي تهدد مصير لاعبينا قد يتعرضون لها في التدريبات العادية أيضا وليس في المباريات فحسب. وأوضح ان اللاعب يتدرب في ناديه ٥ أيام في الأسبوع ويلعب خلاله مباراة واحدة ولهذا فهو عرضة للاصابة في التدريب قبل المباراة الأساسية وهذا يحدث كثيرا في تدريبات الأندية.

واختتم المدرب المساعد للوحدة كلامه بأنه يأمل في أن يخرج الموسم الكروي الجديد نظيفاً من الإصابات والاعتراضات والاحتجاجات حتى تظهر الكرة الإماراتية في أزهى صورة لها.

## جرس إنذار لحكامنا بحماية مواهبنا

قال ناصر شوشان مدرب حراس المرمى بنادي الوحدة: لاشك ان الدعوة الكريمة التي وجهها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان لحكام الإمارات قبل بدء الموسم الجديد هي جرس إنذار لحكامنا بتطبيق القانون مع اي لاعب مهما كان اسمه وصفته حتى يخرج الموسم المقبل الذي يحفل لأول مرة بوجود اللاعب الأجنبي نظيفا نجني منه كرة قدم رفيعة المستوى من لاعبينا سواء الكبار أو الناشئين ليصب كل ذلك في خدمة المنتخبات الوطنية. وأضاف ان تطبيق القانون من الحكم وبشدة لا يعطيه الحق في استخدام الكارت الأصفر أو الأحمر مع أي لعبة مشتركة ولكن مع حجم الخطأ وقوته وان إشهار البطاقة الحمراء في وجه اللاعب المخطئ يكون بتقدير سليم ورؤية متقنة من حكامنا حتى لا نجد معظم لاعبينا عرضة للابعاد عن المباريات والدعوة التي وجهها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان فحواها استخدام القانون بشكل مناسب بحيث لا يكون هناك مجاملات أو تراخ وفي نفس الوقت عدم استعمال القسوة في قرار قد يستدعي مجرد التحذير فقط أي الإنذار الشفهي.. وحماية المواهب هي أهم ما يجب أن نضعه في الاعتبار فكم من نجوم هجرت الملاعب مجبرين بسبب الاصابات ومنهم على سبيل المثال نجم هولندا الشهير ماركو فان باستن الذي اعتزل وهو في قمة نضجه الفني وذلك بسبب العنف الكروي وتساهل الحكام في تطبيق القانون مما حرمنا من الاستمتاع بتلك المواهب داخل المستطيل الأخضر.

## وجود المواهب ثروة للأندية وللمنتخبات الوطنية

قال عبدالله عيسى الحوسني مدير الفريق الأول لكرة القدم بنادي الوحدة أن حماية المواهب مطلوبة من الجميع وليس من الحكام فقط سواء داخل أو خارج الملعب والدعوة الصريحة التي وجهها سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الإعلام والثقافة رئيس اتحاد كرة القدم جاءت من منطلق إحساسه المرهف والمتدفق بأن العديد من المواهب حرمت من اللعب مبكرا بسبب لعبة مشتركة لم يدرك المخطئ فيها ثقل جريمته في حق زميله المنافس. وأضاف ان المسؤولية تقع علينا جميعا خاصة المدربين لأن عليهم ان يوجهوا اللاعبين قبل أي مباراة رسمية بأن يؤدوا داخل الملعب أداء رجوليا وليس بأسلوب خشن أو بطريقة غير مشروعة.. أما الحكم فألتمس له العذر وإن كان يتحمل جزءا من المسؤولية.. فالحكم عندما ينزل أي مباراة لابد وأن يركن التفكير في أي شيء آخر ويركز تماما فيما يدور حوله بالملعب لأن الأندية والمدربين واللاعبين لا يرحمون عند صدور قرار خاطئ قد يتخذه ضدهم، ومن هنا كانت الدعوة البالغة الأهمية من سمو الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان بحماية المواهب من النجوم خاصة انه أعلن ان سلامة أصغر ناشئ تهمه في المقام الأول من سلامة لاعب كبير، وهذا ينم عن شخصية عملاقة تدرك تماما القيمة الحقيقية لمواهبنا الكروية. وأضاف عبدالله عيسى: ان هناك العديد من الأندية تأثرت كثيرا لوجود اصابات متعددة في صفوف لاعبيها مما كان له أثر سلبي على النتائج ولاشك ان وجود المواهب والنجوم في أي مباراة يسعد الجماهير بالدرجة الأولى ويعطي لإدارة النادي والجهاز الفني ثقة كبيرة في عبور أي مباراة بنجاح. وقال مدير فريق الوحدة: ان إدارة النادي لم تبخث على أي لاعب مصاب فهناك جهاز طبي كامل لسلامة اللاعبين والحمد لله أفراد الفريق جميعا بخير ونأمل ألا تحدث إصابات خلال الموسم الجديد تؤثر على مسيرة النادي.



عبدالله عيسى الحوسني

## اعتذر عن اللعب مع زامبيا في كأس كوسافا

# كالوشا بواليا يغيب عن تدريبات الوحدة للاصابة

■ محمد عبدالحميد:

■ بحضور سمو الشيخ سعيد بن زايد آل نهيان رئيس نادي الوحدة واصل الفريق الأول لكرة القدم تدريباته استعدادا للموسم الكروي الجديد الذي يبدأ في أكتوبر القادم بمسابقة الدوري وسيلعب الفريق بعد غد الخميس مع نادي عجمان بملعبه مباراة ودية في اطار التحضيرات للدوري. وقد تدرب الفريق مساء امس بقيادة الهولندي جو بونفرير المدير الفني وغاب عن المران المحترف الزامبي كالوشا بواليا لاصابته بتمزق في العضلة الضامة للفخذ الأيمن وقد اعتذر اللاعب للمسؤولين في زامبيا عن اللعب مع منتخب بلاده امام زيمبابوي في نهائي كأس كوسافا الافريقية المحدد له يوم ٢٧ سبتمبر الجاري. وحاليا يخضع للعلاج تحت اشراف ميروسلاو فلجسنزلك وفرمنكي فالدير اخصائيا العلاج الطبيعي بالنادي ومن المنتظر عودته للملاعب بعد اسبوعين وسيلحق بالفريق في مشواره بالدوري.

من ناحية اخرى عاودت كابتن الفريق الوحداوي عبدالعزيز احمد الالام في ركبته اليمنى عقب مباراة كاظمة الاخيرة وقد تابعه اخصائي العلاج الطبيعي والذي أكد له ان حالته مطمئنة ودخل مران امس مع الفريق.

### شباب الوحدة يستعد للدوري بلقاء أهلي دبي

على صعيد آخر يواصل فريق الشباب تحت ١٩ سنة بالوحدة استعداده لبطولة الدوري باشراف مدرب الفريق محمد سالم ويعاونه الفني ادولف أما والبرازيلي اندريا كروز ليدما اخصائي اللياقة البدنية وسيلعب الفريق مباراة تجريبية ودية يوم ٤ اكتوبر القادم مع اهلي دبي بملعبه قبل ان يخوض اولى مبارياته بالدوري الجديد أمام الجزيرة بملعب حمدان بن محمد بنادي الوحدة.

## لم يبرز سوى المغربيان بن رشيد وعثمان

# الخليج وأهلي الفجيرة يتعادلان سلبا بمشاركة ٩ أجانب

■ خورفكان - سيد عثمان:

■ تعادل أمس فريق الخليج وأهلي الفجيرة وديا في المباراة التي جرت بمدينة خورفكان في اطار استعدادات الفريقين للموسم الجديد.

وكانت المباراة بمثابة تجربة مفيدة لمدربي الفريقين طه بصري بأهلي الفجيرة وجارسيا بالخليج حيث اطمأنا على مستوى اللاعبين المحليين الذين ظهروا بمستوى طيب. وفي نفس الوقت تم تجربة ٩ لاعبين أجانب من البرازيل والمغرب وزائير وغانا ونيجيريا وقد برز من بينهم لاعبا المغرب اللذين كانا ضمن صفوف الخليج وهما صانع الالعاب رشيد بن محمود والمهاجم سعيد عثمان حيث تمكن الاول من امتلاك منطقة المناورات وشكلت تمريراته خطورة كبيرة بينما شكل الثاني ازعاجا لدفاع اهلي الفجيرة وتميز بضربات الرأس بشكل خاص.

اما باقي اللاعبين الاجانب فقد كان مستواهم عاديا ورغم قوة تسديدات لالا البرازيلي الا ان كراته كانت طائشة وذهبت فوق العارضة او بجوار القائم.

وقد اشترك ٤ لاعبين افارقة وبرازيلي واحد في صفوف اهلي الفجيرة وهم جونسون وويلي ديلا واستانلي ود والبرازيلي اندرسون سور بينما أشرك الخليج ٥ لاعبين محترفين بين صفوفه وهم البرازيلي لالا والمغربيين سعيد عثمان ورشيد بن محمود والافريقيين محمد خان والتزاتكو فريكي. وادار المباراة عبدالله سيف وحمزة محمد ومحمد درويش.

من مباراة التعادل السلبي «تصوير: اسامة الحريري»

### اليوم كلباء يستضيف الخليج

ويستضيف اليوم اتحاد كلباء بملعبه فريق الخليج حيث من المنتظر ان يشارك عدد من اللاعبين الاجانب في صفوف اتحاد كلباء من بينهم ٣ من توجو ولاعب جزائري.

## استعداداً للدوري

# رأس الخيمة يخسر من عجمان صفر/٢

## البرتقالي يوجه إنذاراً مبكراً لفرق الدرجة الثانية..!

■ رأس الخيمة - الاتحاد:

■ فاز فريق عجمان المتجدد على رأس الخيمة ٢/صفر في المباراة الودية التي جمعت الفريقين أمس على استاد خليفة بن زايد بنادي رأس الخيمة في اطار استعداد الفريقين للموسم الجديد. انتهى الشوط الأول بالتعادل السلبي، وفي الشوط الثاني استطاع اللاعب الغاني المحترف اونتيس تسجيل الهدف الأول من ضربة رأس جميلة فيما أضاف المحترف الغيني صموئيل الهدف الثاني من تسديدة قوية.

وقد كانت التجربة مفيدة للفريقين خاصة عجمان الذي ظهر بمستوى جيد مما يبشر بظهور هذا الفريق الشاب بمستوى جيد خلال الدوري القادم. واعتقد بأن ادارة النادي قد وافقت على التعاقد مع اللاعب مصطفى الذي قدم تفاوتات رائعة أمتعت الجماهير ومن المتوقع ان يبرز بشكل أكثر خلال الدوري، كذلك أعطى اللاعب صموئيل انطباعا جيدا وأغلب الظن انه سيكون اللاعب الثاني لفريق عجمان.

اما فريق رأس الخيمة فلم يظهر بالمستوى والطموحات المعقودة عليه وربما يرجع ذلك للاعداد المتأخر.. وواضح أيضا عدم اكتمال اللياقة البدنية لدى اللاعبين، فعلى المدرب الانتباه لذلك لأن الدوري قريب جدا. أما بخصوص اللاعبين الأجنبيين فقد ظهر اللاعب المدافع الأرجنتيني بمستوى جيد ولكنه يحتاج بعض الوقت للتأقلم أما البرازيلي فمستواه لم يرق الى مستوى المباراة ولو انه اظهر بعض المهارات التي يتصف بها اللاعب البرازيلي العادي.

## كأس دبي العالمي ٩٩

### الأحد ٢٨ مارس المقبل

■ صرح مايكل أوستبورن، رئيس لجنة كأس دبي العالمي بأن سباق كأس دبي العالمي الرابع بند الشباء، تأكدت انطلاقته يوم الأحد ٢٨ مارس ١٩٩٩م، وذلك حتى لا يتعارض مع الاحتفالات بعيد الأضحى المبارك.

## سباق (دبي ياها)

### في مؤتمر صحافي اليوم

■ تعقد اللجنة المنظمة لسباق (دبي ياها) للدراجات النارية مؤتمرا صحافيا في الحادية عشرة صباح اليوم بفندق البستان بدبي لالقاء الضوء على السباق الذي سيقام يومي الخميس والجمعة المقبلين، يحضر المؤتمر ماجد يحيى مدير السباق وعبدالله النومان من امارات للبترول كما يحضر للمؤتمر عدد من المتسابقين في مقدمتهم الشيخ حشر بن خليفة ومحمد مطر واحمد الفهيمي و (السويدي) بيرنورسباك.

## لاعب عُماني يحرز لقب

### بطل آسيا في التنس

■ مسقط - الاتحاد: احرز اللاعب العماني محمد النبهاني لقب بطل آسيا في التنس وذلك بعد احرازه المركز الأول والميدالية الذهبية في البطولة الدولية لغرب آسيا التي اقيمت في بيروت خلال الفترة من ٣ وحتى ١٢ سبتمبر الجاري.

وجاء اللقب الآسيوي للاعب العماني بعد أن أحرز المركز الأول والميداليات الذهبية في مسابقتي الفردي والزوجي مع اللاعب الايراني اريا مستقند. ويبلغ النبهاني ١٢ عاماً وبفوزه باللقب الآسيوي فقد تحسن ترتيبه في التصنيف العالمي من المركز ٧٠٠ الى المركز ٥٠٠.

## فاز على المقاولون العرب ٢/٤

# الجزيرة في الموسم الجديد شكل ثاني

## تيهي سجل هدفين.. وبداية موفقة لسعيد جمعة

■ ايمن ابو عايد:

■ واصل فريق الجزيرة عروضه الطيبة محققا فوزه الثاني في مبارياته الودية ضمن المرحلة الثالثة والاخيرة استعدادا للموسم الجديد بمشاركة نجومه المحترفين الاجانب والمنتقلين اليه من الاندية الاخرى المحلية.. بتغلبه على فريق المقاولون العرب المصري باربعة اهداف مقابل هدفين بعد مباراة ممتعة من الفريقين قاد خلالها العاجي تيهي والتوجولي مامان فريقهما لفوز مستحق وكان تألقهما محط اعجاب وتقدير الجماهير القليلة التي حضرت اللقاء يتقدمهم الشيخ سيف بن محمد بن بطي آل حامد ومعالي خلفان غيث المحيربي رئيس دائرة المشتريات والعميد حاضر المهيري مدير عام الجنسية والهجرة وسعادة خليفة ناصر السويدي رئيس مجلس ادارة العين وسعادة حمد بروك رئيس مجلس ادارة الجزيرة.

كما شارك مع الفريق حارس المرمى سعيد جمعة المنتقل من نادي العين في أول مشاركة له مع الجزيرة وظهر خلالها بمستوى طيب وتصدى لاكثر من كرة خطرة.

بدأ فريق المقاولون بالتسجيل المبكر عن طريق خالد كامل بعد ٨ دقائق من بداية اللقاء ونجح تيهي بخبرته وقيادته للفريق في احراز التعادل للجزيرة في الدقيقة ٣٠ من الشوط الاول وقبل ان ينتهي الشوط بدقيقة اضاف ناصر خميس الهدف الثاني من هجمة منظمة قادها تيهي ومررها لحسن سهيل الذي هيأها لناصر خميس المندفع من الخلف ليسكنها المرمى.

وطرد حكم المباراة رونالدو مدافع المقاولون في بداية الشوط الثاني لحصوله على الانذار الثاني فاحسن تيهي وزملاؤه استغلال الفرصة ليضيف الفريق الهدف الثالث بضربة رأس جميلة من بين وسط المدافعين وبعد ان اطمأن الجهاز الفني للنتيجة اخرج ريتوس تيهي ومامان واشرك بديلا منهما وليد سليم وقاسم عمر ليواصل عزف سيمفونية حتى بعد خروج المحترفين ليضيف له محمد عبدالله الهدف الرابع بعد ان ضرب مصيدة التسلل وانفرد بالحارس.

كما قام ريتوس باخراج حارس المرمى سعيد جمعة واشرك الحارس أمين وكذلك خروج العطاس ونزول بدر جاسم.

وفي آخر دقيقة والمباراة تلفظ انفاسها وبمجهود فردي يشق مهاجم المقاولون طريقه ويرسل قنيفة ارضية تسكن مرمى الجزيرة مسجلا الهدف الثاني لينتهي اللقاء بفوز مستحق للجزيرة.. وسيلعب مباراته الثالثة والأخيرة مع النصر يوم الجمعة المقبل.

حوار كروي بوسط الملعب «تصوير: محمد خالد ابراهيم»

## الغياب عن «الآسياد».. حديث عمومية السلة!

# محاولة أخيرة لضم بعثة «الثواني الأخيرة» لوفد الإمارات

## الشكوى من قلة الدعم وعدم الاهتمام الكافي بقطاعي التدريب والتحكيم!

■ متابعة: محمد حمصي

■ غياب منتخب السلة عن دورة الألعاب الآسيوية القادمة في بانكوك فرض نفسه في اجتماع الجمعية العمومية للسلة أمس الأول.. اسماعيل القرقاوي نائب رئيس اتحاد كرة السلة رئيس الجلسة رد على استفسارات أعضاء الجمعية العمومية حول أسباب هذا الغياب قائلا: ان الاتحاد شعر بالظلم الذي وقع عليه جراء استبعاد منتخبه من قائمة المنتخبات الممثلة لدولة الامارات في هذا الحدث الآسيوي الكبير مع انه أكثر المنتخبات التي تنطبق عليها المعايير والشروط المطلوبة للانضمام لقائمة المشاركين ربما ان قرعة السلة قد أجريت فعلا وتم توزيع الفرق على مجموعات فإن الموقف أصبح الآن أكثر صعوبة رغم المحاولات التي تقوم بها اللجنة الوطنية لتصحيح الوضع السابق وادراج منتخب السلة ضمن القائمة المشاركة في الآسياد.. ومن جهتنا لن نفقد الأمل فهناك اتصالات أخرى تتم عن طريق رئيس الاتحاد الآسيوي لكرة السلة ويقوم بها عبدالله الانصاري أمين السر العام وأمين السر المساعد للاتحاد الآسيوي لحل هذه المشكلة وتسهيل مهمة منتخب السلة للحاق بركب «الآسياد».

وقال القرقاوي ان غياب منتخب السلة رغم كل المكاسب التي حققتها سلة الامارات في السنوات الماضية واحتلالها المركز الثاني على المستويين العربي والخليجي والخامس على المستوى الآسيوي من شأنه ان يصيبهم بإحباط! في الوقت الذي قام فيه المنتخب بالاستعداد للدورة الآسيوية من خلال مشاركته في بطولة وليم جونز الدولية بالصين تايبيه. وأكد القرقاوي ان هذا الامر لم يكن مقصودا من اللجنة الأولمبية التي اعترفت بحق منتخب السلة بتواجده مع وفد الامارات وهي تحاول الآن انقاذ الموقف. كما ان سعادة أحمد بوحسين نائب رئيس اللجنة الأولمبية طلب تصحيح الوضع ونحن كاتحاد سلة نحترم كل اللعبات الاخرى المشاركة في الدورة الآسيوية لكننا في الوقت نفسه نطلب انصافنا والمحافظة على حقنا في المشاركة.

### التركيز على القاعدة

أما باقي المواضيع المهمة التي توقفت عندها الجمعية العمومية فتتمثل في الاهتمام والتركيز على الصغار ومهرجان البراعم حيث أكد القرقاوي بوصفه نائبا لرئيس الاتحاد العربي ان الاتحاد مهتم كثيرا بهذا الجانب ويركز على إقامة مهرجانات للصغار على مستوى الوطن العربي.

كما ركز الحضور على موضوع حيوي يكاد يتكرر في كل جمعية عمومية وهو قلة الدعم وضرورة زيادته وأيضا على ضرورة اهتمام الأندية بشكل أفضل بالجانبين التدريبي والتحكيمي وبذل جهودها لتجهيز مدرب أو حكم كل عام حتى تتسع قاعدة المدربين والحكام المواطنين.

### بسرعة

■ قدم القرقاوي الشكر للوزارة على إعانتها الخاصة بالحكام وقال ان اتحاده قام بصرف ٦٥٠ ألف درهم على الحكام في الموسم الماضي وان متوسط تكلفة المباراة وصل الى ألف درهم والسبب في ذلك زيادة عدد المباريات الخاصة بالقاعدة.

ومن جهته أوضح الدكتور محمد عبدالوهاب السكرتير الفني ان عدد مباريات الفئات السنية يساوي ضعف العدد في أي بلد عربي بمن فيهم مصر التي يقدر عدد سكانها بـ ٦٥ مليونا.

■ أثار عمران عبدالله أمين السر المساعد بنادي الشعب موضوع البدلات التي تمنح للحكام فرد عبدالله الحتبور المدير المالي للاتحاد قائلا: ان بدلات التحكيم تتمشى مع اللائحة المعروفة. فما كان من أمين السر المساعد لنادي الشعب إلا ان طالب بإصدار توصية بزيادة الدعم.

## الوكيل الرسمي للاعبين المصريين:

# حذرت حسام حسن من التعامل مع شوبير!

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ أكد جلال محمود وكيل اللاعبين الرسمي أنه أرسل تحذيرا الى حسام حسن نجم الأهلي والمنتخب الوطني بعدم التعاقد مع نادي كرايج التركي عن طريق أحمد شوبير غير المعتمد رسميا كوكيل للاعبين وذلك حتى لايتعرض لعقوبة الايقاف والغرامة من قبل الفيفا. واضاف جلال محمود ان نادي الزمالك فوضني لأكون وكيلا لانتقال لاعبيه للأندية الأخرى وكانت البداية مخاطبة نادي مجد برج الالماني لارسال العقود الخاصة بعبداللطيف الدوماني وسيد حنفي والتي قال السمسار الالماني هانز سميث أنهما وقعا عليها للنادي الالماني دون تقديم مايدل على ذلك للمسؤولين بنادي الزمالك واتحاد الكرة.

وقال جلال محمود أن لاعبي الزمالك سامي الشيشيني ومحمد صبري وأسامة نبيه وطارق مصطفى وقعوا تفويضا لي لأكون وكيلا لهم في تعاقداتهم الجديدة كما اتصل بي العديد من لاعبي الأندية الأخرى لنفس الغرض بعد أن أصبحت الوكيل الرسمي المعتمد من الفيفا في مصر.

جوينر تحيي الجماهير بعد فوزها بذهبيتي ١٠٠ و ٢٠٠ متر خلال اولمبيات سيول ٨٨

صورة من الارشيف تعود للعام ٩٣ وتظهر فيها جوينر وهي تمارس الركض وبجوارها الرئيس الاميركي

# وفاة العداءة الأميركية جريفيث جوينر حاملة الرقم القياسي لسباقي ١٠٠ و٢٠٠م

■ اكد الاتحاد الاميركي لالعاب القوى أمس ان العداءة الاميركية فلورنس جريفيث جوينر، حاملة الرقم القياسي لسباقي ١٠٠ و٢٠٠م، توفيت عن ٣٩ عاما إثر اصابتها بجلطة دماغية.

واكد المتحدث باسم الاتحاد بيت كافا اليوم وفاة العداءة التي سجلت رقميها عام ١٩٨٨، الاول في ١٦ يوليو في انديانابوليس خلال بطولة الولايات المتحدة المؤهلة الى اولمبياد سيول وهو ٤٩ر١٠ ثوان، والثاني خلال الاولمبياد ذاته في ٢٩ سبتمبر وهو ٣٤ر٢١.

ولم تستطع اي عداءة تحطيم هذين الرقمين اللذين صمدا اكثر من ١٠ سنوات. يذكر ان جريفيث جوينر احرزت ٣ ميداليات ذهبية في اولمبياد سيول، وقد اعتزلت في العام ١٩٨٩.

وفلورنس متزوجة من بطل اولمبياد لوس انجليس (١٩٨٤) في الوثبة الثلاثية آل جوينر، الذي صار ايضا مدربها.

## قبل ٤٠ يوما من انطلاق دورة الخليج

# البرازيلي فيرا يخلف الانجليزي بورتفيلد في تدريب منتخب عمان

■ مسقط - يوسف أحمد:

■ أقال مجلس اتحاد كرة القدم العماني مدرب المنتخب الأول الانجليزي بورتفيلد في خطوة هامة رغم ضيق الوقت واستعدادات المنتخب العماني لبطولة كأس الخليج الرابعة عشرة المقرر اقامتها بالبحرين خلال الفترة من ٣٠ أكتوبر وحتى ١٢ نوفمبر المقبلين.

وقد تم اسناد المهمة للبرازيلي فيرا الذي يدرب منتخب الشباب ليقود الفريق في خليجي ٩٨ خاصة وأنه من الصعب التعاقد مع مدرب جديد في هذا الوقت، كما حصل في عام ٩٦ حينما تم التعاقد مع المصري محمود الجوهري قبل شهر تقريبا من انطلاق خليجي ٩٦ التي استضافتها مسقط. وكان اتحاد الكرة العماني قد اجتمع ليلة أمس لمناقشة أوضاع المنتخب الأول بشكل خاص بعد المباريات التجريبية التي خاضها الفريق في الجزائر وسوريا وظهور بمستوى غير لائق رغم الاستعدادات والظروف التي هيئت للمدرب من خلال معسكري فرنسا وألمانيا.

كما عين اتحاد الكرة العماني المدرب الوطني مبارك سلطان ليكون مساعدا للبرازيلي فيرا في قيادة الفريق أثناء كأس الخليج خاصة وان المدربين كانا يدربان منتخب الشباب وبالتالي يعرفان عناصر الفريق بشكل جيد. مما قد يسهل من المهمة حيث ان ٧٠٪ تقريبا من أعضاء الفريق من الشباب الذي كان تحت قيادة البرازيلي فيرا والمدرب الوطني مبارك سلطان. الجدير بالذكر ان اتحاد الكرة العماني قد تعاقد مع المدرب الانجليزي بورتفيلد في شهر أكتوبر ١٩٩٧.

بينما تم التعاقد مع البرازيلي فيرا عقب نجاحه مع منتخب ايران حينما عين بديلا عن الايراني محمد كوهين وقاد المنتخب الايراني الى التأهل الى نهائيات كأس العالم في ثلاث مباريات فقط. فهل سينجح فيرا البرازيلي في احداث نقلة للكرة العمانية في خليجي ٩٨ وخاصة وان الجماهير العمانية متعطشة للحصول على مركز متقدم في أغلى بطولة خليجية لابناء الخليج.

فور وصوله قطر

# «أزمة الاقامة» تفاجئ بعثة الابيض
# منتخبنا يتدرب بستاد الاهلي.. والمغرب بالوكرة

رسالة الدوحة - محمد عيسى

■ فور وصوله العاصمة القطرية ظهر امس باشر منتخبنا الوطني تدريباته استعدادا للقاء المنتخب المغربي يوم غد في اولى مباريات المجموعة الثالثة التي تضم ايضا المنتخب السوداني. وكان الابيض قد وصل الدوحة ودخل أجواء بطولة كأس العرب، ليشارك أشقائه الاحد عشر الآخرين في هذا العرس. وفور وصوله مطار الدوحة الدولي توجهت البعثة التي يترأسها سعادة خلفان عبيد لمقر الاقامة بفندق شيراتون الدوحة. حيث كانت المعضلة الاولى للابيض قبل ان يلتقط انفاسه. ففوجىء وفدنا الاداري بتوزيع البعثة واللاعبين على عدة أدوار بالفندق. بحجة انه لا يوجد دور بالفندق يستوعب البعثة بأكملها. رغم ان اتحادنا اخطر نظيره القطري وبوقت كاف وحسبما تنص عليه لوائح البطولة بعدد الغرف التي يريدها، وبدوره احيط الاتحاد القطري والاخوة المنظمون علما بالموضوع وبموجبه تم تحديد سفر البعثة. واخطرت اللجنة المنظمة بموعد وصول البعثة وكان من المفترض ان يلتزم كل بواجباته. وبالتالي ونتيجة هذا الخطأ.. غير المقصود بالطبع لم يستلم اللاعبون غرفهم.. وتمضية للوقت تناولوا وجبة الغداء بالفندق وعند الانتهاء اراد اللاعبون أخذ قسط من الراحة والذهاب للغرف. في الوقت الذي كانت فيه «المفاوضات» جارية، بين البعثة الادارية والمنظمين الذين طلبوا من بعثتنا استلام الغرف الموجودة على ان يتم استبدالها بعد الانتهاء من التدريب المسائي!!

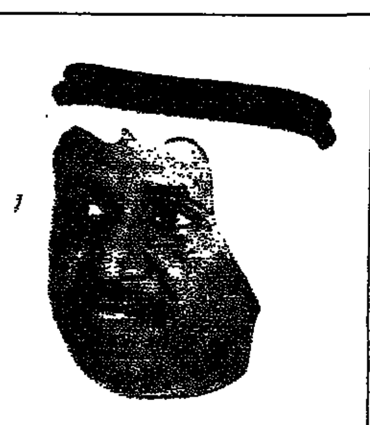
## التدريب الأول

اجرى منتخبنا الوطني مساء امس (٣٠ر٥ بتوقيت الامارات) تدريبه الاول بالعاصمة القطرية الدوحة استعدادا لخوض منافسات كأس العرب السابعة حيث يقابل نظيره المغربي في اللقاء الاول لهما بالمجموعة الثالثة غدا. واشرف على تدريبات المنتخب البرتغالي كارلوس كيروز وجهازه الفني المساعد. واظهر لاعبو منتخبنا الوطني حماسا شديدا وأبدوا روحا معنوية عالية قبل بدء المنافسات. وجرى التدريب بستاد الاهلي القطري واستمر لقرابة الساعتين.

وعلى الجانب الآخر واصل المنتخب المغربي تدريباته للقاء منتخبنا الوطني. واجرى الاشقاء المغاربة تدريبهم مساء امس بستاد الوكرة. فيما ينتظر المنتخب المغربي لاعبيه المحترفين بفرنسا وبلجيكا اليوم، كما سينضم اليوم لاعبو الوداد البيضاوي والرجاء البيضاوي الذين تعذر التحاقهم بالمنتخب لمشاركتهم مع انديتهم في البطولات الافريقية.

خلفان عبيد:

# برغم مشاكل الاقامة حريصون على انجاح مهمة الأشقاء القطريين
# المنافسة على الكأس العربية حق مشروع للجميع


خلفان عبيد

■ أكد سعادة خلفان عبيد عضو مجلس ادارة اتحاد الكرة رئيس بعثة منتخبنا الوطني المتواجدة حاليا بالدوحة انهم يشعرون وبكل صدق وكأنهم المنظمين لبطولة العرب وجاؤوا بدافع وحماس لمشاركة اخوانهم في قطر لانجاح منافسات التجمع العربي الذي يعود بعد فترة غياب. وحول سؤاله عن الصعوبات التي واجهتها البعثة بشأن الاقامة بمقر الوفود بفندق شيراتون حيث ظلوا لاكثر من سبع ساعات. انتظارا لتذليل العقبات وتسكين الفريق.

قال رئيس البعثة هذا ما حدث بالفعل ولكن ما ذكرته سابقا عن شعورنا تجاه الاخوان في قطر الشقيقة يجعلنا نتحمل كل شيء في سبيل نجاح البطولة.

وحول ما تردد عن العودة للامارات والاعتذار عن عدم المشاركة في البطولة يرد قائلا كانت الفكرة ان نسجل المهمة على الاخوة في قطر لتكون العودة لقطر في الوقت المناسب وليس الانسحاب أو عدم المشاركة وذلك من أجل ما نحس به من تضامن واخوة صادقة تجاه الأشقاء العرب تجعلنا لا نفكر مثل هذا التفكير على الاطلاق حتى لو كلفنا الأمر ان المشاركة والحضور يوم المباريات من الامارات لنكون متواجدين مع اخواننا واشقائنا العرب. وكان هدفنا هو تسهيل مهمة الأشقاء القطريين وعدم تعقيدالأمور.

واضاف ان الامارات يسعدها المشاركة ولاول مرة بكأس العرب السابعة، واننا ندخل هذا العرس العربي كباقي اشقائنا بطموح المنافسة والاستفادة القصوى من البطولة التي تزخر بها المنتخبات ذات السمعة الكبيرة والمستوى العالي، وكل منهم أتى بطموح المنافسة وتشريف وطنه واظهار المستوى الذي وصلت اليه لعبة كرة القدم ببلده. وبالتالي هي مسؤولية وطنية يتحملها شبابنا. بالحفاظ على سمعة بلدهم ومكتسباتهم الكروية، واضاف ان المنافسة في كرة القدم حق مشروع للجميع مهما كانت الظروف والمستويات فبرغم ايماننا الكامل باننا نمر بمرحلة بناء وتجديد لمنتخبنا الوطني، واننا احدثنا تغييرات عديدة بالفريق ومن ضمنها تولي جهاز فني جديد قيادة المنتخب الا اننا لن نكون اقل طموحا عن باقي المنتخبات العربية المشاركة.

## قنبلة تم نزع فتيلها في الثواني الأخيرة

# سوريا ولبنان والأردن والسودان ترفض المشاركات الأولمبية

■ كشف عثمان السعد امين عام الاتحاد العربي النقاب عن تعديل او اضافة سيقوم الاتحاد العربي لكرة القدم باضافتها للمادة الاولى من لائحة بطولة كأس العرب والخاصة بالمشاركة بالمنتخب الاول. وذلك بعد ان قامت عدة دول بشرح هذه المادة وفق مصالحها والاشتراك بكأس العرب بمنتخبات أخرى مثل المنتخب الاولمبي. واكد السعد ان مشاركة اي منتخب عربي بكأس العرب بمنتخب غير المنتخب الوطني الاول هو مخالف لقوانين ولوائح البطولة. وقد فجر اشتراك منتخبات مصر والجزائر والمغرب بمنتخباتها الاولمبية قضية كادت تتفاقم لولا تدارك الموقف بالوقت الحرج. فقد عارض كل من لبنان وسورية والاردن والسودان مشاركة منتخبات مصر والجزائر والمغرب وهددت بالانسحاب من البطولة. في وقت قد يعصف بالبطولة بأكملها. وطالبت الاتحاد العربي ايجاد الحل الامثل لمثل هذه المخالفات التي تقلل من أهمية كأس العرب في الوقت الذي يجب ان يعمل فيه العرب جميعا على تقوية هذه البطولة، ودعمها وضمان استمراريتها. وبعد جلسات طويلة بين الاتحاد العربي والاتحادات المعنية «مصر. الجزائر. المغرب» والاتحادات المطالبة «لبنان، الاردن، سورية، السودان» اعلن عثمان السعد توصل الاتحاد العربي لحل لهذه الازمة التي تم احتواؤها بفضل سعة الصدور العربية وبالتالي قبول مشاركة منتخبات مصر والجزائر والمغرب الاولمبية على ان تسمى بالمنتخب الاول وان تلعب تحت مسمى المنتخب الوطني الاول. وسوف تدرج النتائج التي تحققها المنتخبات بسجل المنتخب الاول للبلد. واعترف السعد ان لوائح البطولة لا تسمح بمثل هذه التجاوزات لكن ماذا نعمل لضيف طرق بابنا ودخل بيتنا.. ونحن عرب.. هل نخرجه من البيت؟!! واجاب بالطبع لا.. ومن هذا المنطلق قررنا قبول مشاركة الاشقاء بالمنتخبات الاولمبية. وتجنبا لمثل هذه الاشكاليات سنقوم في الاتحاد العربي بوضع او الحاق ايضاحات تؤكد المادة الاولى من لائحة البطولة والتي تنص على المشاركة للمنتخب الاول الذي يمثل البلد بمختلف المشاركات.

وقد وجه السعد برقية شكر للمنتخبات العربية «مصر. المغرب. الجزائر» التي اوقعت الاتحاد العربي في حرج شديد مع باقي الدول العربية.

وحول برنامج المسابقات العربية قال السعد ان الاتحاد العربي ايضا قرر تشكيل لجنة توفيق من العناصر العربية بالمجلس القاري الآسيوي والافريقي لوضع تصور توقيت البطولات العربية بالمرحلة المقبلة حتى لا يحدث اي تعارض للبطولات العربية او الآسيوية او الافريقية.

كما اكد انه سيعاد تشكيل البطولات العربية وسيتم استحداث بطولة عربية للمنتخبات الاولمبية.


عثمان السعد

## أغنية حب لكل العرب.. !!

■ أغنية حب لكل العرب هو عنوان الأغنية التي تم تلحينها خصيصا للبطولة ويقول مطلع الأغنية:

اشهد يازماني ويامكاني والجماهير رجعت من ثاني
قلبنا عربي.. شعبنا عربي مهما نداري ومهما نخبي..

## هل تفوز قطر بكأس البطولة ؟ ؟

الزميل محمد قدري حسن مندوب صحيفة العرب اليوم افتتح المؤتمر الصحفي أمس حيث قال بأن قطر فازت بكأس تنظيم البطولة مسبقا.. فهل تفوز بالبطولة فعلا.. وجاء جواب رئيس اللجنة الأولمبية: ان طموحات قطر كبيرة مثلها مثل أي منتخب عربي آخر جاء للدوحة.. وسوف نسعى للفوز.

## لجنة توثيق عربية للتنسيق في مواعيد البطولات

■ يعتزم الاتحاد العربي لكرة القدم تشكيل لجنة توثيق تكون مهمتها التنسيق من أجل تجنب التضارب بين مواعيد البطولات العربية والبطولات القارية والدولية الاخرى سواء كانت على مستوى الأندية أو المنتخبات.

وتتكون اللجنة من أعضاء عرب يحتلون مناصب مرموقة في الاتحادات القارية وفي الاتحاد الدولي والتي لها تأثير في هذه المحافل وقريبة من مواقع صنع القرار.

ومن هذه الشخصيات محمد بن همام عضو المكتب التنفيذي للفيفا وعبدالله الدبل الذي يحتل مناصب في الاتحادين الآسيوي والدولي وسليم علولو والعميد فاروق بوظو وأسد تقي.. الى غير ذلك من الشخصيات العربية ذات التأثير في الاتحادين الآسيوي والافريقي وكذلك الدولي. المعروف ان البطولات العربية تعاني من عدم الانتظام في مواعيدها بسبب تضاربها بمواعيد المسابقات القارية والدولية.

وأكد عثمان السعد ان هذه اللجنة سوف تشهد النور قريبا وستكون مهمتها المتابعة والتنسيق لكونها تحتل مناصب في الاتحاد العربي.. وفي نفس الوقت لها مواقع في الاتحادات المذكورة.

## ثلاث دقائق تكلف الفضائيات ٢٥ ألف دولار

لمحبي الأرقام نسوق اليهم هذه المعلومة فقد حددت شركة شامل وهي الشركة الراعية للبطولة أسعار التصوير للمحطات الفضائية. التي لم تشتر حقوق النقل التلفزيوني للبطولة، بحيث تكلف ثلاث دقائق تصوير في أي مباراة نحو ٢٥ ألف دولار. ويمنع على أي محطة التصوير بدون إذن. علما بأن أربع محطات فقط تمتلك الحقوق وهي «LBCà» و «mbcà» والفضائية المصرية وقناة النيل. وبدأت محطة «LBC» بث برامجها من خلال الكيبل فيجن بتلفزيون قطر وذلك بمناسبة كأس العرب والتي ستنقلها المحطة بموجب اتفاقها مع شركة شامل. من ناحية اخرى أكد المدربون مطالبون بحضور المؤتمر الصحفي عقب كل مباراة وغياب أي مدرب بدون عذر مقبول تكلف لفت النظر والتوبيخ.. وربما غرامة مالية.

## غياب اللاعب الأجنبي

■ لا مجال للاعب الأجنبي في بطولة كأس العرب الحالية وكان الحديث عن الأجانب في بطولات الأندية العربية قد احتل مكانة بارزة في الصحف ووسائل الاعلام التي تغطي البطولات.

ليس هناك ايضا حديث عن الحكم الأجنبي بذلك تكون بطولة المنتخبات العربية اسما على مسمى.

## الوفد الاعلامي السعودي الأكبر

يعتبر الوفد الاعلامي السعودي الأكبر من حيث عدد الصحفيين الذين يغطون البطولة، ويفوق عدد الزملاء السعوديين العشرين اعلاميا.

## .. والوفد السوداني

ويضم الوفد السوداني خمسة صحفيين يصل معظمهم في غضون اليومين القادمين.. أما الأردن فسيكون ممثلا بأربعة صحفيين.

## تقرير يومي لراديو مونت كارلو

تقدم اذاعة راديو مونتي كارلو والتي يبث برامجها من باريس الى الشرق الأوسط تقريرا يوميا عن بطولة كأس العرب بذلك تنضم مونتي كارلو الى اذاعة مصر وFM - MBC وصوت العرب.

في طريقه للدوحة

# منتخبنا الوطني أول من يستخدم المصاعد الجديدة بمطار أبوظبي الدولي


بعض لاعبي منتخبنا الوطني لدى مغادرتهم مستخدمين المصاعد الجديدة بمطار أبوظبي الوطني

■ ضمن خطة التطوير والتحديث المستمرة بمطار أبوظبي الدولي لخدمة المسافرين والمترددين على المطار تم أمس افتتاح وتشغيل خدمة المصاعد الجديدة التي تربط موقف السيارات في الدور الأرضي مع صالتي السفر والوصول مما يسهل من مهمة المغادرين والمودعين ويقلل من كثافة السيارات في الطابق العلوي.

وكانت بعثة منتخبنا الوطني لكرة القدم المتوجه الى الدوحة للمشاركة في كأس العرب التي تنطلق اليوم أول من يستخدم هذه المصاعد الجديدة بمطار ابوظبي الوطني لنقل أمتعتهم من الدور الأرضي الى صالة السفر مباشرة بعد ان اصبحت جاهزة وفتحت لاستخدامها من قبل الجمهور اعتبارا من أمس أيضا.

وقد استقبلت بعثة المنتخب الوطني لكرة القدم بحفاوة بالغة في المطار وقامت بائعات السوق الحرة بمطار ابوظبي الدولي باستقبالهم بالزهور وتمنت لهم الفوز وحظا موفقا في كأس العرب.

وصرح الدكتور عبدالله بلحيف النعيمي مدير ادارة الهندسة لدائرة الطيران المدني بأبوظبي الذي كان في استقبال بعثة منتخبنا الوطني لدى مغادرته الى الدوحة، كبداية تم تشغيل مصعدين يتسع الواحد لـ ٢٦ شخصا بحمولة تصل الى ٢٠٠٠ كيلوجرام كاضافة جديدة لمطار أبوظبي الدولي لخدمة المسافرين والمودعين ليوفر على الوقت والجهد، فبدلا من انزال الحقائب والأمتعة في الطابق العلوي ثم التوجه لموقف السيارات للحصول على مكان بموقف انتظار السيارات، اصبح الآن بامكان جميع المسافرين والمودعين وزائري المطار التوجه رأسا الى موقف السيارات مباشرة حيث ينزل أمتعته مستخدما المصاعد الجديدة في نقل حقائبه وكافة أمتعته الى صالة السفر وبالعكس في حال الوصول حيث لا داعي لتزاحم السيارات أمام البوابات بصالة الوصول والتوجه مباشرة عبر المصاعد الجديدة لموقف السيارات بالطابق الأرضي.

واضاف ان هذه الخدمة الجديدة تأتي ضمن برنامج دائرة الطيران المدني لتقديم المزيد من الخدمات المتميزة في الطابق السفلي ليستمر مطار أبوظبي في الصدارة وتقديم افضل التسهيلات للمسافرين والعائدين.

قيمتها عشرة آلاف دولار

# الاتحاد العربي ينظم «مونديالا» للصحافيين

■ حرصا من الاتحاد العربي لكرة القدم على تأكيد دور الاعلام الرياضي العربي في تغطية وابراز مختلف جوانب البطولات والدورات التي ينظمها الاتحاد العربي لكرة القدم ونقل احداثها الى المهتمين بلعبة كرة القدم في الوطن العربي عبر الصورة الاجمل والخبر الاكمل والتحليل الاوقع والتعليق الاصدق والتغطية الاشمل.

ومن اجل تكريس وترسيخ مفهوم تكريم الاعلاميين العرب المتميزين الذين يقدمون خدمات كبيرة للحركة الرياضية العربية عامة ولكرة القدم خاصة، بما يحقق اهداف الاتحاد العربي لكرة القدم تقرر تنظيم مسابقة للصحفيين الرياضيين العرب واعتماد لائحة خاصة بهذه المسابقة على النحو التالي:

مجالات المسابقة: التغطية الخبرية اليومية، والتحليل الفني، والتغطية الشاملة، والمقال أو أعمدة الرأي، والصور.

شروط الاشتراك في المسابقة: يحق لكل صحفي رياضي يحمل بطاقة صحفية معتمدة المشاركة في المسابقة سواء كان في موقع الحدث الرياضي او متابعا له من موقع عمله.

يشترط في جميع الاعمال المقدمة ان تتصف بالموضوعية والنقد البناء والحياد والعدالة وعدم الاثارة.

يجب ان ترد الاعمال المقدمة للامانة العامة للاتحاد العربي لكرة القدم اصلية في موعد اقصاه شهر واحد بعد انتهاء البطولة ولا ينظر في الاعمال التي ترد بواسطة الفاكسميلي.

يحق لاكثر من صحفي من مؤسسة صحفية واحدة المشاركة في مجال واحد فقط من مجالات المسابقة.

لا يحق لعضو اللجنة المكلفة بتقويم اعمال المسابقة المشاركة فيها.

تقبل الاعمال المقدمة المنشورة في الصحف العربية والاجنبية وباللغة العربية او الاجنبية.

لجنة التقويم: تشكل اللجنة الاعلامية بالاتحاد العربي لكرة القدم بالتنسيق مع الامانة العامة لجنة لتقويم اعمال المشاركين في المسابقة وتحديد الفائزين فيها ولها ان تستعين بمن تراه من الخبراء في المجال الصحفي.

الجوائز: يمنح الفائز الاول لافضل عمل في كل مجال من المجالات المذكورة مبلغ ١٢٠٠ دولار امريكي والفائز الثاني مبلغ ٨٠٠ دولار امريكي.

## اختبارات كوبر: لم يرسب أحد

■ اجتاز جميع الحكام اختبار اللياقة البدنية (كوبر) بدرجات متفاوتة ولم يرسب أيا كان مما يؤكد مرة اخرى ان التحكيم العربي بألف خير.. وقد نجح الجميع رغم ان الحكام اجتازوا الاختبار في ظل رطوبة عالية جدا.

وامتدح العميد فاروق بوظو مستوى الحكام وتمنى أن يكون الأمر كذلك لدى ادارتهم للمباراة.

## أين جائزة أفضل لاعب ؟

■ لم تعلن اللجنة المنظمة عن جائزة افضل لاعب في كل مباراة والتي كانت تعتزم عادة في المباريات التي ينظمها الاتحاد العربي. في المقابل ستقدم جوائز في ختام البطولة لأفضل لاعب في الدورة وللفريق المثالي وللهداف.. والسؤال لماذا غابت الجائزة المالية المعروفة.. لعل المانع خير.